

# بَهْجَةُ الْمَجَالِسِ ، وَأَنْسُ الْمَجَالِسِ وَشَحَذُ الذَّاهِنِ وَالْهَاجِسِ

تَأْلِيفُ

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي

٣٦٨ - ٤٦٣ هـ

القسم الثاني

تحقيق

محمد مرسي البخولي

جميع الحقوق محفوظة  
لدار الشب العلمية  
بيروت / لبنان

بداية القسم الثانى  
بتقسيم المحقق





باب في وصف النساء بالحسن والرفقة ، وما يحمد

من نعوتهن ، ووصف منطقهن

قال أنس بن مالك : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره في حجة الوداع ، ومعه نساؤه ، وكان له حادي يحدو بهن يقال له « أنجشة » ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أنجشة ! رفقا رويدا بالقوارير » . يعني أنهن ضعاف يسرعن إليهن الكسر ، ولا يقبلن<sup>(١)</sup> الجبر .

ذكر أعرابي امرأة ، فقال : كاد الغزال يكونها لولا ماتم فيها<sup>(٢)</sup> وتقص منه .

وصف أعرابي النساء ، فقال : طعائن في سوافهن طول ، غير قبيحات العُطُول<sup>(٣)</sup> ، إذا مشين أسبلن الذُّيُول ، وإذا رَكبن أثقلن الحمُول .

كتب الحجاج بن يوسف إلى محمد أخيه ، وهو أمير على اليمن : أن اخطب على ابني امرأة حسناء من بعيد ، مليحة من قريب ، شريفة في قومها ، ذليلة في نفسها ، أمة لبعْلِها . فكتب إليه : قد أصبتها لك ، وهي خولة بنت مسمع ، على عظم ثدييها . فكتب إليه : إن المرأة لا يحسن صدرها حتى يعظم ثدياها .

(١) في ١ : يقبلن .

(٢) ١ : لولا ما كثر منها .

(٣) الطفائن جمع طعينة وهي المرأة في الهودج ، والسالفة مقدمة العنق ، والعطول الأعناق الحالية من الخلى .

قال المهلب : عليكم من بنات خراسان بمن عظمت هامتها ، وطالت قلمتها .

قال محمد بن حسين : عليكم بذوات الأعجاز فإنهن أنجب <sup>(١)</sup> .

كان يقال : إذا طال ساعد المرأة وعنقها وساقها لم يشك أنها تنجب .

قيل لأعرابي : أي النساء أفضل ؟ قال : الطويلة السالفة ، الرقيقة الرادفة .

للعزيزة في قومها ، الذليلة في نفسها ، التي في حجرها غلام ، وفي بطنها غلام ، ولها في الغلمان غلام .

وصف علي بن أبي طالب رضي الله عنه امرأة ، فقال : تدفي الضجيع ، وتروي

الرضيع . يعني بعظم ثديها .

قال ابن شبرمة : سمعت محمد بن سيرين يقول : ما رأيت على رجل لباساً أزين

من فصاحة ، ولا رأيت لباساً <sup>(٢)</sup> على امرأة أزين من شحم .

كان يقال : لو قيل للشحم أين تذهب ؟ لقال : أقوم العوج .

وقال مصعب بن الزبير : المرأة فرش فاستوثرُوا .

كان يقال : من تزوج امرأة فليستجد <sup>(٣)</sup> شعرها ، فإن الشعر أحد الوجهين .

(١) في ج : أنجب .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) في أ : فليستجد عن .

كان يقال : للنساء لعب فتغيروا .

من الأمثال السائرة : لن تعدم الحسناء ذاماً .

وقالوا : عقل المرأة في جمالها ، وجمال الرجل في عقله .

وصف رجل امرأة فقال : كأن عينيها السقيم لمن رآها ، وكلامها البرء لمن نأجاها .

قال أشهب بن عبد العزيز . سئل مالك بن أنس : أيسلم الرجل على المرأة ؟ فقال :  
أما المتجالة<sup>(١)</sup> فلا بأس ، وأما التي<sup>(٢)</sup> كلامها أشهى من الرطب فلا .

وقال سحنون : سمعت أشهب يقول : المكيات أخنت النساء ، والمدنيات أغنج النساء .

وشبه الأخطل كلام امرأة بعقد انقطع فتحدّر لؤلؤه ، فقال :

قد تكون بها سلمى تحدّثني تساقط الحلي حاجاتي وأسراري<sup>(٣)</sup>

وقال القطامي<sup>(٤)</sup> :

فهن ينبذن من قول يصبن به مواقع الماء من ذى الغلة الصادي

(١) المتجالة : الكبيرة السن .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) البيت في الديوان ٥٥/١ ، وفيه وفي العيون ٨٢/٤ : تكلفني بدل تحدّثني .

(٤) ديوانه ١٢ .

وقال الراعي<sup>(١)</sup> :

لهنَّ حديثٌ فاترٌ يترك الفتى      خفوقَ الحشأ مُسْتَهْلَكَ اللَّبِّ طامِعاً

وقال أعرابي :

وحديثها كالقطرٍ يسمعه      راعى سِنينَ تتابعتْ جذباً  
فأصاخ يرجو أن يكون حياً      ويقولُ من فرجِها رباً<sup>(٢)</sup>

وفي رواية أخرى :

فأصاخ مُسْتَمِعاً لِدَرْتِهَا

وقال جرَّانُ العود<sup>(٣)</sup> :

حديثٌ لو أنَّ اللحمَ يصلى بحرّه      غريضاً أتى أصحابه وهو مُنْضَجٌ

(١) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل ، المعروف بالراعى النميرى ، من فحول شعراء عصر بني أمية ، ولقب بالراعى لكثرة وصفه الإبل ، عاصر جريراً والفرزدق ، وكان يفضل الفرزدق فهجاه جرير هجاء مرا ، مات سنة ٩٠ هـ . انظر : الأغاني ١٦٨/٢٠ ، الشعر والشعراء ١٥٦ ( الأعلام ٣٤٠/٤ ) ، وانظر هامشه .

(٢) البيتان فى أمالى القالى ٨٤/١ ، عيون الأخبار ٨٢/٤ ، وفيها : كالغيث بدل القطر ، وفي ١ : يرى خيراً بدل يسكون حياً .

(٣) اسمه عامر بن الحارث النميرى ، شاعر وصاف ، أدرك الإسلام وسمع القرآن ، واقتبس منه كلمات فى شعره ومعنى جرّان العود : مقدم عنق البعير المسن ، وكان يلقب نفسه به فى شعره . انظر : اللباب ٢١٨/١ ، الشعر والشعراء ٢٧٥ ( الأعلام ١٦/٤ ) .

وقال بشار :

كَأَنَّ حَدِيثَهَا سَكْرُ الشَّرَابِ

ولبشار أيضا :

وَحَدِيثُ كَأَنَّهُ قَطْعُ الرَّوِّ ضِوْفِيهِ الْحَمْرَاءُ وَالصَّفْرَاءُ<sup>(١)</sup>

وله :

وَكَأَنَّ تَحْتَ لِسَانِهَا هَارُوتُ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرًا  
وَكَأَنَّ رَجْعَ حَدِيثِهَا قِطْعُ الرِّيَاضِ كُسَيْنَ زَهْرًا<sup>(٢)</sup>

وله :

وَلَهَا مَبْنِيٌّ كُفْرُ الْأَقَاحِي وَحَدِيثُ كَالْوَشْيِ وَشْيِ الْبُرُودِ<sup>(٣)</sup>

وقال علي بن العباس الرومي :

وَحَدِيثُهَا السَّجَرُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَجْنِ قَتَلَ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ  
إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلَلْ وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ وَدَّ الْمَحْدَثُ أَنَّهَا لَمْ تُوجَزِ  
شَرَكُ الْعُقُولِ وَنَهْزَةُ مَا مِثْلُهَا لِلْمَطْمَئِنِّ وَعُقْلَةُ الْمُسْتَوْفِزِ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٥٧/١ .

(٢) ديوانه ٢١١/٢ ، وفي أمالي القالي ٨٤/١ : رصف بدل رجع ، وفي العقد ٤١٧/٥ : نشر .

(٣) ديوانه ١٧٦/٢ .

(٤) ديوانه ٦٣ ، وفيه : لو أنها لم تجن ، ورواية الأمالي للقالي ٨٤/١ كما هنا ، والنهزة الفرصة ، وفي

ح : نهزة ... للسامعين .

وقال امرؤ القيس :

وهي هيفاء لطيفٌ خصرُها      ضخمَةُ الثَدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ<sup>(١)</sup>

وقال المرار بن سعد الحنلي :

صَلَتَةُ الْخَدِّ طَوِيلٌ جِيدُهَا      ضخمَةُ الثَدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ<sup>(٢)</sup>

وقال غيره :

موسومةٌ بالحسن ذات حواسدٍ      إِنَّ الْحَسَانَ مَظَنَّةٌ لِلْحُسَدِ  
وترى مآقيها تقلبُ مُقَلَّةً      سوداءُ ترغبُ عن سَوَادِ إِهْدِ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

إِنَّ النِّسَاءَ رِيَّاحِينَ خَلَقْنَ لَنَا      وَكَلْنَا يَشْتَهِي شَمَّ الرِّيَّاحِينَ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

وَمَنْ بَنُو الدُّنْيَا وَهَنْ بَنَاتِهَا      وَعِيشُ بَنِي الدُّنْيَا لِقَاءَ بَنَاتِهَا<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه ٤٣ .

(٢) نسب البيت في عيون الأخبار ٣٠/٤ ، المفضليات ١٢٢ للمرار بن منقذ العدوي ، وانظره في البيان والتبيين ٣/٣١١ ، وصلته الخد أي بارزة الخد مستويته .

(٣) البيتان لقيس بن الملوح (مجنون ليلي) ، انظر ديوانه ٣٤ .

(٤) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ بدون نسبة .

(٥) انظره أيضا في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ بدون نسبة .



وقال حسان بن ثابت :

لو يدب الحوْلِيُّ من وَلَدِ الذِّ (١) رُّ عليها لأدمأَتْها الكُلُومُ (٢)

الحوْلِيُّ من ولد الذر لا يُعرف من المُسِنَّ ، وإنما أراد الصغير من ولد الذر ، كما

قال الآخر :

يُلَقِّطُ حَوْلِيُّ الحِصَا من منازلٍ من الحَيِّ أُمِسَتْ بِالْجَبِيْبَيْنِ بَلَقْمَا (٣)

وحَوْلِيُّ الحِصَا صغارها ، فشبهه بالحوْلِي من ذوات الأربع .

وقال حميد بن ثور :

منعْمَةٌ لو يُصْبِحُ الذَّرُّ سَارِيًّا على جِلْدِهَا بَضَّتْ مَدَارِجُهُ دَمًا (٤)

وقال عمر بن أبي ربيعة :

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق صَاحِي جِلْدِهَا لأَبَانَ مِنْ آثَارِهنِ حُدُورًا (٥)

(١) البيت في ديوانه ٣٧٦ ، والحيوان ١٧/٤ وفيها لأندبتْها بدل أدمأَتْها ، والحوْلِي هو ما مضى عليه اللحم من ذي الحافر وغيره .

(٢) البيت في الحيوان ١٧/٤ ، وفي ج . بالجبين تَلَقَطًا .

(٣) ديوانه ١٢ ، وفي الحيوان ٢٨/٤ أن البيت في تهوين قوة الذر ، والرواية في ح : مدارجها بدل مدارجه ، والمدارج : طريق السير ، ورواية الكامل ٦٠/١ للشطرة الأولى : منعمة بيضاء لودب محول .

(٤) البيت في ديوانه ٢٢/١ ، والحدر : الورم ، أو الأثر الذي يكون من الضرب ، انظر الحيوان

أيضاً ١٦/٤ .

وقال آخر:

من القاصرات الطَّرفِ لو دبَّ مُحَوِّلٌ      من الذَّرِّ فوق الإِتْبِ منها لأثرا<sup>(١)</sup>

وقال الحسن بن هاني:

وكان منشور رُمانٍ بوجنتها      لو دبَّ فيها خيالُ الذَّرِّ لا نجرحا<sup>(٢)</sup>

وقال النِّظام<sup>(٣)</sup>:

رقّ فلو دبَّ به نَمْلَةٌ      لخصبته بدمٍ جاري  
أضمرُ أن أضمرَ حبي له      فبشتكى إضمارَ إضماري

وبلغ قول النِّظام هذا أبا الهذيل، فقال: لقد رقّ هذا الموصوف حتى لا يترك  
إلا بزب الوهم.

وأخذ ابن الرومي قول النِّظام، فقال:

رقّ فلو دبَّ به ذرةٌ      منمّلةٌ أرجلها بالحريرِ  
لأثرت فيه كما أثرت.      مدامةٌ في العارض المستدير<sup>(٤)</sup>

(١) البيت في الحيوان ١٦/٤.

(٢) ديوانه ٦٥.

(٣) سبقت ترجمته هو وأبو الهذيل الآتي في القسم الأول.

(٤) ديوانه ٢٧ وفي ١. بالخير بدل الحرير.



قال بعض حكماء أهل الأدب ، كمالُ حُسنِ المرأة أن تكون أربعة أشياء منها  
شديدة البياض ، وأربعة أشياء شديدة السواد ، وأربعة أشياء شديدة الحمرة ،  
وأربعة أشياء مدوّرة ، وأربعة واسعة ، وأربعة ضيقة ، وأربعة رقيقة<sup>(١)</sup> ، وأربعة  
عظيمة ، وأربعة صغارًا ، وأربعة طيبة الريح . فأما الأربعة الشديدة البياض .  
فبياضُ اللون ، وبياضُ العين ، وبياضُ الأسنان ، وبياضُ الظفر<sup>(٢)</sup> .

وأما الأربعة الشديدة السّواد ، فشعر الرأس ، والحاجبين<sup>(٣)</sup> ، والحدقة ،  
والأهداب .

وأما الشديدة<sup>(٤)</sup> الحمرة : فاللسان ، والشفّتان ، والوجنتان ، واللثة .

وأما المدوّرة : فالرأس ، والعين<sup>(٥)</sup> ، والسّاعد ، والعرقوبان .

وأما الواسعة : فالجبهة ، والعين ، والصدر ، والوركان .

وأما الضيقة : فالمنخران ، والأذنان ، والسرة ، والفرج .

وأما الصّغار : فالأذنان ، والفم ، واليدان ، والرجلان .

---

(١) في ١ : دقيقة .

(٢) في ١ : الساق .

(٣) في ١ : الأشفار .

(٤) ساقط من ج .

(٥) في ١ : العنق .

وأما الرِّقاق : فالْحَاجِبُ ، والأنفُ ، والشِّفَتان ، والخَصْرُ .

وأما الطَّيْبَةُ الرِّيحُ : فالْأَنْفُ ، والفمُ ، والأَبْطُ ، والفرجُ .

وأما العَظِيمَةُ : الهامة ، والمنكبان ، والأضلاع ، والعِجْزُ<sup>(١)</sup> .

أنشد ابن أبي طاهر لشريك الجعدي :

ولو كنتُ بعدَ الشَّيْبِ طالبَ صَبْوَةٍ	لأصْبَى فؤادِي نِسْوَةً بِمُحْلَاحِلٍ <sup>(٢)</sup>
عَفِيفَاتُ أَسْوَارٍ بَعِيدَاتُ رِيبةٍ	كثِيرَاتُ إَخْلَافٍ قَلِيلَاتُ نَائِلِ
تَعْلَمَنَّ والإِسْلَامَ فِيهِنَّ والتَّقَى	شَوَاكِـلَ <sup>(٣)</sup> مِنْ عِلْمِ الَّذِينَ يَبْـابِلِ
مِرَاضُ العُيُونِ فِي أَهْجَرِ مَحَاجِرِ	حَوَالِ المتُونِ رَاحِجَاتُ الأَسَافِلِ
هَضِيمَاتُ مَا بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْحَشَا	لِطَافِ البُطُونِ ظَامِئَاتُ الخِلَاحِلِ
تَعْوِضَنَّ يَوْمَ الغَيْدِ مِنْ جَدَلِ المَهَا	عِوَنًا وَأَعْنَاقَ الطُّبَاءِ العَوَاطِلِ <sup>(٤)</sup>
كَأَنَّ ذُرَا الأَنْقَاءِ مِنْ رَمْلِ عَالِجِ	خَبَتْ وَالتَّقَتْ مِنْهُنَّ تَحْتَ المَفَاصِلِ <sup>(٥)</sup>

(١) في ١ ، قال : سقطت العظيمة ، ومنها لا محالة العِجْز والأضلاع . والله أعلم .

(٢) في ١ : لأصْبَى فؤادِي كل ذات خلخل ، وحلاحل موضع لم يعينه ياقوت بل قال : إنه ورد في شعر لذي الرمة .

(٣) الشواكل : الطرق المتفرعة عن طريق كبير .

(٤) جدل المها : ولد الظبي ، قد قوى وتبع أمه ، والعواطل : الحسان بلا حلية .

(٥) الأنقاء جمع نقا وهو القطعة من الرمل تنقاد محدودبة ، وخبت : استقرت وسكنت .

ولدِ عَبل بن علي الخزاعي :

له منظر وَطْفٌ ومنسدل وحفٌ<sup>(١)</sup> ومبتسم يحبي إذا قتل الطرفُ  
وللظبي عيناه وللدُرُّ ثغره وظلمتك لما قلت أشبهك الخشفُ<sup>(٢)</sup>  
أو القمرُ المعدود من شهره النصف<sup>(٣)</sup>  
ولكنك النورُ المركبُ جوهرًا من الحُسن لم يبلغ له الوهمُ والوصفُ

أنشدني أبو عمر يوسف بن هرون لنفسه :

بَحْتُ بِحُبِّي ولو غرَّاي يكونُ في صخرةٍ لباحاً  
ضَيَّعْتُمُ الرُّشْدَ من مُحبٍّ ليسَ يرى في الهوى جناحاً  
لم يستطع حَمْلَ<sup>(٣)</sup> ما يُبْلِقُ فشقَّ أثوابه وصاحاً  
مُحَيَّرَ المَقْلَتَيْنِ قل لي هل شَرِبْتَ مُقْلَتَاكَ راحاً  
نَفْسِي فدى لَمْ وخذ قد جَمَعَا اللَّيْلَ والصَّبَا حَا  
وَعَقْرَبِ مُلْطَطَ عَلَيْنَا تَمْلَأُ أَكْبَادَنَا<sup>(٤)</sup> جِرَاحاً

(١) الوطف : كثرة شعر الحاجبين والعينين ، والوحف : سواء الشعر وكثرته .

(٢) الخشف : ولد الظبي أول ما يولد ، أو أول ما يمضي ، أو النافر من أولادهما ، وفي المعروف يدل المعدود . هذا ولم ترد الأبيات في ديوانه .

(٣) في ح : داء .

(٤) في أ : أجسادنا .

قد طَارَ من شوقِهِ فَوَادَى فصارَ شَوْقِي لَهُ جَنَاحًا

أُنشدني أبو القاسم محمد بن نصير الكاتب لنفسه :

لثَأْتِكَ يَاقُوتٌ وَتَغْرُكُ لُؤْلُؤُ      وَرِيْقُكَ شَهِدٌ وَالذَّسِيمُ عَبِيرُ  
وَمِنْ وَرَقِ الْوَرْدِ الْجَنَى مُقْبِلُ      تَرَشُّفُهُ عِنْدَ الْمَاتِ نَشُورُ  
وَخَذُّكَ وَرْدُ الرُّوضِ وَالصَّدْغُ عَقْرُبُ      وَطَرْفُكَ سَحَرٌ وَالْمَجْسُ حَرِيرُ  
وَحَاجِبُكَ الْمُقْرُونُ نُونَانٌ صُفْفَا      وَقَدْ لَاحَ سَوَّسَانٌ عَلَيْهِ نَضِيرُ  
وَشَعْرُكَ لَيْلٌ فَاحِمْ اللَّوْنِ حَالًا      وَوَجْهُكَ بَدْرٌ تَحْتَ ذَاكَ مُنِيرُ  
وَأَنْفُكَ مِنْ دُرٍّ مَذَابِ مَرْكَبُ      وَجِيدُكَ جِيدُ الظَّبْيِ وَهُوَ غَرِيرُ  
وَصَدْرُكَ حَاجٌ أَيْضُ اللَّوْنِ مَشْرِقُ      وَرُمَانٌ كَافُورٍ عَلَيْهِ صَغِيرُ  
وَمِنْ فَضَةٍ يَبْضَاءُ كَفَّاكَ صِيغَتَا<sup>(١)</sup>      وَلَكِنْ بِمَحْمَرٍ الْعَقِيقِ تَشِيرُ  
وَقَدْ ذُكَّ غَصْنٌ حِينَ هَبَّتْ بِهِ الصَّبَا      وَرَدُّفُكَ دَعَصٌ لِلرَّمَالِ وَثِيرُ<sup>(٢)</sup>  
وَتَخْطُو عَلَى أَنْبُوتَيْنِ حَكَاهَا      مِنْ النَّخْلِ جُمَارٌ بِجَدِّ قَشِيرُ

(١) في ١ : صفتا .

(٢) الدعص : القطعة من الرمل مستديرة ، أ والكثيب الصغير .

وتحتهما مشطان رخصان<sup>(١)</sup> دلهما      عَقُولَ ذَوِي الْأَبَابِ حِينَ تَدُورُ  
 وَدَلَّكَ سِحْرُهُ يَخْلِسُ الْعَقْلَ فَاتِنٌ<sup>(٢)</sup>      وَلَفْظُكَ دُرٌّ إِنْ نَطَقْتَ نَشِيرُ  
 فَمَالِكَ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّاسِ مُشَبَّهُ<sup>(٣)</sup>      وَلَالَاكَ فِي حُورِ الْجَنَانِ نَظِيرُ<sup>(٤)</sup>  
 وهذا الشعر من أحسن ما قاله متقدم أو متأخر<sup>(٤)</sup> في عموم وصف المرأة وأنجمه  
 وأطبعه إن شاء الله تعالى ، على أن هذا الوصف معدوم .

---

(١) في ١ : للعلاج .

(٢) في ١ : فاتر .

(٣) الأبيات في نفح الطيب ٢٠١/٦ .

(٤) ١ : متأخر أو متقدم .

## باب النظر إلى الوجه الحسن

قال الله عز وجل ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَنْضُتُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَنْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾<sup>(٢)</sup> .

ومنعم رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن العباس<sup>(٣)</sup> وهو رديفه ، عام حجة الوداع ، من النظر إلى الخنعية<sup>(٤)</sup> ، وصرف وجهه عنها .

ومنع بعض أصحابه الدخول عليه من أجل صفة زوجته<sup>(٥)</sup> ، وقال لهم : إنها صفة .

---

(١) سورة النور ، الآية ٣٠ .

(٢) سورة النور ، الآية ٣١ .

(٣) ابن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم الرسول ، وبعد أكبر أولاد العباس ، كان من شجعان الصحابة ووجوههم ، وأردفه الرسول وراءه في حجة الوداع ، فلقب « ردف الرسول » ، وخرج بعد وفاة النبي إلى الشام مجاهدا ، فاستشهد في وقعة أجنادين ، وقيل مات في طائون عمواس سنة ١٣ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٧٠٠٥ ، طبقات ابن سعد ٣٧/٤ الأعلام ٣٥٥/٥ .

(٤) هي أسماء بنت عميس بن سعد الخنعية ، صحابية من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة ، تزوجت عدة من الصحابة ، أولهم جعفر بن أبي طالب ، وقتل عنها شهيدا في غزوه مؤتة سنة ٨ هـ ، فتزوجها أبو بكر الصديق ، وبعد وفاته تزوجت بعلي بن أبي طالب ، وتوفيت عام ٤٠ هـ أو نحوها . انظر الإصابة ٦/٨ وانظر الأعلام والمراجع في هامشه ج ١/٣٠٠ .

(٥) هي صفة بنت حيي بن أخطب الخزرجية ، كانت في الجاهلية من ذوات الشرف تدين باليهودية ، وكانت موصوفة بالجمال ، أسلمت بعد فتح خيبر ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفيت بالمدينة سنة ٥٠ هـ انظر الإصابة الترجمة ٦٤٧ من كتاب النساء ، الأعلام ٢٩٦/٣ .

ومنع امرأتين من نسائه من النظر إلى ابن أم مكتوم<sup>(١)</sup> ، فقالتا : أليس أعمى ؟  
فقال : « أفعميا وان أتما » ؟

قال عقيل بن علفة : لأن ينظر إلى ابنتي مائة رجل خير من أن تنظر هي إلى رجل واحد .

نظر أبو حازم بن دينار<sup>(٢)</sup> إلى امرأة حسناء ترمى الجمار أو تطوف بالبيت ، وقد شغلت الناس بالنظر إليها لبراءة حسنها ، فقال لها : أمة الله ! خمرى وجهك ، فقد فتنت الناس ، فهذا موضع رغبة ورهبة . فقالت له : إحرأى في وجهي أصلحك الله يا أبا حازم ، وأنا من اللواتي قال فيهن العرجى<sup>(٣)</sup> :

من اللاء لم يحججنَ يبغيَن حِسْبَةً      ولكن ليقتُلنَ التَّقَى المَغَفَّلَا

(١) هو عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم ، صحابي شجاع ، كان ضرير البصر ، أسلم بمكة وهاجر إلى المدينة بعد بدر ، وكان يؤذن للرسول في المدينة مع بلال ، وكثيرا ما استخلفه الرسول على المدينة عند خروجه إلى الفزو ، ومن العجيب أنه حضر حرب القادسية ومعه راية سوداء وعليه درع سابعة فقاتل وهو أعمى ، ثم رجع بعدها إلى المدينة . توفي عام ٢٣ هـ . انظر ابن سعد ١٥٣/٤ ( الأعلام ٢٥٤/٥ )

(٢) هو سلمة بن دينار الخزومي بالولاء ، أبو حازم ، عالم المدينة وقاضيا وشيخها ، فارسي الأصل ، كان زاهدا عابدا ، بعث إليه سليمان بن عبد الملك ليأتيه ، فقال : إذا كانت له حاجة فليأت ، وأما أنا فمأى إليه حاجة ، وأخباره كثيرة ، توفي أبو حازم سنة ١٤ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١٥٣/٤ ، ( الأعلام ١٧٢/٣ )

(٣) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ، شاعر غزل مطبوع ينحونحو ابن أبي ربيعة ، وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء ، ومن الفرسان الممدودين ، لقب بالعرجى لسكرناه قرية العرج بالطائف ، حدث أن قتل مولاه لعبد الله بن عمر فسجنه وإلى مكة حتى مات نحو سنة ١٢٠ هـ . انظر الأغاني ٢٨٣/١ ( الأعلام ٢٤٦/٤ )



فقال أبو حازم لأصحابه : تعالوا ندع الله <sup>(١)</sup> ألا يعذب هذه الصورة الحسنة  
بالنار ، فقيل له : أفتنتك يا أبا حازم ؟ فقال : لا ، ولكن الحُسنَ مَرَحُومٌ .

هكذا روينا هذا الخبر عن أبي حازم من وجوه بألفاظ مختلفة ومعنى  
متقارب .

وذكر المدائني عن عبد الله بن عمر العُمري <sup>(٢)</sup> ، قال : خرجت حاجاً فرأيت  
امرأة جميلة تتكلم بكلامٍ أرفشتُ فيه ، فأدبْتُ ناقتي منها ، وقلت : يا أمة الله !  
ألستِ خاجة ؟ أما تخافين الله ؟ فسفرت عن وجهه يهرُ الشمسَ حُسناً ، ثم قالت :  
تأمل يا عمري ، فإنني ممن عناه العَرَجِيُّ بقوله :

أماطت كِسَاءَ الخَزِّ عن حُرِّ وجهها      وأدبْتُ على الخدين بُرْدًا مُهْلَهلاً  
من اللاءِ لم يَحْجُجْنِ يَبْنِينَ حِسْبَةً      ولكن ليقتُلَنَّ البرىءَ المغفلاً  
وترمى بعينها القلوبَ ولحظها      إذا ما رَمَتْ لم تُخطِ منهنَّ مَقْتَلًا <sup>(٣)</sup>

قال : فقلتُ : فأنا أسأل الله ألا يعذب هذا الوجهَ بالنار ، قال : وبلغ ذلك

(١) ساقطة من ج .

(٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمري ، أحد رجال الحديث ، خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن (النفس الزكية) على المنصور ، فقبض عليه وحبس ، ولما توفي المنصور خرج وذهب إلى المدينة فمات فيها حتى مات نحو سنة ١٧١ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٢٧/٥ .

(٣) انظر الأبيات والروايتين لهذا الخبر في الأغاني ٣٨٣/١ ، ٤٠٤ ، وقد ورد الخبر بالرواية الأولى في عيون الأخبار ٢٩/٤ ، زهر الآداب ٢١٠/١ .



سميد بن المسيب ؛ فقال : أما والله لو كان من أهل العراق ، لقال : اغرُبني قبحك  
الله ، ولكنه ظرف عبّاد أهل الحجاز .

قال عبد الله بن طاهر :

وجه يدلُّ الناظرين عليه في الليلِ البهيمِ  
فكأنه روحُ الحيا قِيَّهْبُ مِسْكِي النسيمِ  
في خدّه ورد الجمّا لِي يعلُّ من ماء النعيمِ  
سقمُ الصّحيحِ المُستقلِّ (م) وصحّة الرجلِ السّقيمِ

نظرَ رجلان إلى جاريةٍ حسناء في بعض طرق مكة فمالا إليها فاستسقىاها ماءً ،  
نسقتهما فجعلتا يشربانه ولا يسيغانه فعرفت ما بهما فجعلت تقول :

هما استسقىا ماءً على غير ظمأة ليستمتعا باللحظ ممن يسقاها

فمجباً من ذلك ودفعاً إلى إنياء إليها فمرت وهي تقول :

وكنت متى أرسلتَ طرفك رائداً لقلبك يوماً أتعبتكَ المناظرُ  
رأيتَ الذي لا كلّهُ أنتَ قادرٌ عليه ولا عنّ بعضه أنتَ صابرٌ<sup>(١)</sup>

(١) انظر الخبر والأبيات في عيون الأخبار ٢٢/٤ ، وانظر البيتين في الحيوان ٦٥/٢ ، محاضرات  
الأدباء ٤٨/٢ .

وقال آخر :

خليلى للبغضاء عينٌ مُبِينَةٌ      وللحبِّ آياتٌ تُرى ومعارفُ  
ألا إنما العينان للقلبِ رائدٌ      فما تألفُ العينانِ فالقلبُ يألفُ  
يحبُّ ويُدِّنِي من يقلُّ خلافةُ      وليس بمحبوبٍ حبيبٌ يخالفُ<sup>(١)</sup>

قال آخر :

ومالَكَ منها غيرُ أنَّكَ رائدٌ      بعينيك عينيها فهل ذاك نافعٌ<sup>(٢)</sup>

دخل الشَّعْبِيُّ على عبد الملك بن مروان، فقال له : يا شعبي ! بلغني أنه اختصم إليك رجلٌ وامرأته ، فقضيتَ للمرأة على زوجها ، فقال فيك شعراً ، فأخبرني بقصتهما وأنشدني الشعر إن كنت سمعته . فقال : يا أمير المؤمنين ! لا تسألني عن ذلك . فقال : عزمتُ عليك لتُخبرني . قال : نعم ، اختصمتُ إلى امرأة وبعدها ، فقضيتُ للمرأة إذ توجه لها القضاء ، فقام الرجل وهو يقول<sup>(٣)</sup> :

فَتِنِ الشَّعْبِيُّ لَمَّا      رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٣/٢ . وفي ١ : يراك ويهوى بدل يحب ويدنى .

(٢) البيت لأعرابية جلس إليها أحدهم لينظر ابنتها فقالت ، انظر عيون الأخبار ١٠١/٤ ، الحيوان ٢٦٢/٦ ، وفيهما : ناكح بدل رائد .

(٣) انظر الأبيات والخبر بتمامه في الأغاني ١٤٦/٧ وقد وردت الأبيات ما عدا الثاني والثالث والأخير في العقد الفريد ١٠٧/١ بدون نسبة ، وورد بعضها في التمثيل والمحاضرة ٦٧ ومحاضرات الأدباء ٩٨/١ منسوبة للمتوكل الليثي .

بفتاة حين قامت رفعت مأكمتيها<sup>(١)</sup>  
 ومشت مشياً رويداً ثم هزت منكبيها  
 فتنه بقـــــوام وبخطي حاجبيها  
 وبنان كالمداري واستوداد مقلتيها  
 قال للجلواز قربيها وأحضر شاهديها<sup>(٢)</sup>  
 فقضى جوراً علينا ثم لم يقض عليها  
 كيف لو أبصر منها نحرها أو ساعديها  
 لصبا حتى تراه ساجداً بين يديها  
 بنت عيسى بن حراد ظلم الخضم لديها

قال عبد الملك : فما صنعت يا شعبي ؟ قال : أوجعت ظهره حين جورني

في شعره .

هذا ما رواه سفيان بن عيينة ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن الشعبي ، وهو  
 أصح إسناد لهذا الخبر . وذكر الهيثم بن عدي ، قال : خاصمت أم جعفر  
 بنت عيسى بن حراد زوجها إلى الشعبي ، فلما قامت بين يديه ، قيل لها :  
 ما صنعت ؟ قالت : سألت البينة ، ومن سأل البينة فقد فلع ، ثم قضى لها ،

(١) المأكمتان : الحتان اتصال بين العجز والمثني .  
 (٢) الجلواز : الشرطي ، وفي أ : قدمها بدل قريها .

فقال هُذَيْلُ الْأَشْجَمِيِّ<sup>(١)</sup> :

فَتَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

وَذَكَرَ الْآيَاتَ :

وفي رواية الهيثم بن دديّ : أن الشعر لهُذَيْلُ الْأَشْجَمِيِّ فيها ، فبلغ ذلك الشعبي : فقال : أبعد الله ، ما قضينا إلا<sup>(٢)</sup> بحق . قال الهيثم : فحدثني ابن أبي ليلى ، قال : خرجنا مع الشعبي من المسجد ، وقد قام من مجلس القضاء ، فررنا بجارية<sup>(٣)</sup> تغسل في إجانة<sup>(٢)</sup> فلما رأت الشعبي قالت :

فَتَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا

فقال الشعبي :

رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

خاصم الوليد بن صريع ، مولى عمرو بن حريث ، أخته أم كلثوم ابنة صريع إلى عبد الملك بن عمير ، قاضي الكوفة ، وكان يُقال له : القبطي ، لفرس كان له ، فقتلها على أخيها ، فقال هُذَيْلُ الْأَشْجَمِيِّ<sup>(٣)</sup> :

(١) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي ، شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة ، له هجاء في ثلاثة من قضائها ، هم عبد الملك بن عمير والشعبي وابن أبي ليلى . انظر المرزباني ٤٨٢ ، وجهرة الأنساب ٢٣٨ ( الأعلام ٧٢/٩ ) .

(٢) ساقط من > والإجانة : إناء تغسل فيه الثياب .

(٣) انظر هذا الخبر والآيات ما عدا الأول في البيان ٣/٣٧١ ، وفيه : أن كلثم بنت سريخ مولى عمرو ابن حريث ذهبت تخاصم أهلها .

لقد عثرَ القبطىُّ أو زَلَّ زَلَّةً      وما كان منه لا العثارُ ولا الزللُ  
 أتاه وليدٌ بالشُّهودِ يقودُهُم      على ما ادَّعى من صامتِ المالِ والنحولِ  
 يقودُ إليه كلُّمًا وكلَّامها      شفاءً من الدَّاءِ المخامرِ والخَبَلِ  
 فأدلى وليدٌ عند ذاك بحجةٍ<sup>(١)</sup>      وكان وليدٌ ذا مِرَاءٍ وذا جَدَلِ  
 وكان لها دَلٌّ وعينٌ كحيلةٍ      فأذلت بحُسنِ الدَّلِّ منها وبالكَحَلِ  
 فأفتنت القبطىَّ حتَّى قضى لها      بغيرِ قضاءِ الله فى مُحْكَمِ الطُّولِ<sup>(٢)</sup>  
 فلو أن من فى القصرِ يعلمُ علمه      لما استعملَ القبطىَّ يوماً على عَمَلِ<sup>(٣)</sup>  
 له حين يقضى للنساءِ تخاؤُصٌ<sup>(٤)</sup>      وكان وما فيه التَّخاؤُصُ والحَوْلُ  
 إذا ذاتُ دَلٌّ كلمتهُ بحاجةٍ      فهمٌ بأن يقضى تنَحْنَحُ<sup>(٥)</sup> أو سَعَلُ  
 وبرَّقَ عينيه ولاك أسانهُ      يرى<sup>(٦)</sup> كل شىءٍ ما خلا شخصها خللُ

فبلغ ذلك عبد الملك بن عمير، فقال: ما أهدى لأكبر أئمة الله! والله لربما جاءتنى  
 'نحنحة أو السُّعْلة'<sup>(٧)</sup> وأنا فى المتوضأ<sup>(٧)</sup> فأردها مخافة ما قال.

(١) فى ١: بحقه .

(٢) فى ١: السور الطول .

(٣) فى البيان : فأو كان من بالقصر ... فينا .

(٤) التَّخاؤُصُ : غَوْرُ العين وتحميقها للتحقق من النظر .

(٥) فى ح : تلجلج .

(٦) فى ١ : يرى .

(٧) ساقط من ح .

لعبد الله بن سليمان النحوي المكفوف<sup>(١)</sup> :

تقولُ من للعمى بالحسن قلتُ لها      كفى عن الله في تحقيقه الخبر<sup>(٢)</sup>  
القلبُ يُدرك ما لا عينَ تدركه      والحسنُ ما استحسنته النفس لا البصرُ  
وما العيونُ التي تعمى إذا نظرتُ      بل القلوبُ التي تعمى بها النظرُ  
وقال أيضاً ينقضه<sup>(٣)</sup> :

ما إن يُمتّع بالمعشوقِ عاشقُهُ      سمعُ إذا لم يمتعه به البصرُ  
وكل قلبٍ له حبُّ يقلبه      وأعذب الحبُّ ما أحباكه النظرُ  
ولو تكافى الهوى مرأى ومستمعاً      لما تباينت الأصواتُ والصورُ

أنشد إسحق بن إبراهيم لعمر بن أبي ربيعة في محمد بن عروة بن الزبير ،  
وكان جميلاً :

إني امرؤٌ مُولَعٌ بالحسن أتبعه      لا حظَّ لي فيه إلا لذة النظر<sup>(٤)</sup>

(١) هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ، أبوبكر بن أبي داود ، من كبار حفاظ الحديث والعرفه باللغة وعلومها ، عمى في آخر عمره ، وكان قبل ذلك قد رحل رحلة طويلة سماع فيها من الشيوخ بعمر والشام وغيرهما ، ثم استقر في بغداد وتوفي بها سنة ٣١٦ هـ . انظر تاريخ بغداد ٤/٦٤٤ ، الوفيات ٢١٤/١ ( الأعلام ٤/٢٢٤ ) .

(٢) في ١ : بدل هذه الشعلة : القلب يدرك ما لا يدرك البصر .

(٣) في ٢ : ينقضها .

(٤) البيت في ديوانه ٣٦/١ ، وانظر قصته في الأغاني ١/١٤٧ .

وقال محمود الوراق :

من أطلق الطرفَ اجتنبَ شهوةً      وحارسُ الشهوةِ غضُّ البصرِ  
والطرفُ للقلبِ لسانٌ فإنَّ      أرادَ نطقاً فليكرَّ النَّظرُ  
يُفْهَمُ بالعينِ عن العينِ ما في الـ      قلبِ من مكنونِ خيرٍ وشرِّ  
يَطْوِي لسانُ المرءِ أخبارَه      والطرفُ لا يملكُ طيَّ الخبرِ

وقال آخر :

لا تكثرنَّ تأمُّلاً      واملكِ عليكِ عنانَ طرفكِ  
فلربَّما أرسَلته      فرمأكِ في ميدانِ حَتْفكِ<sup>(١)</sup>

وقال أعرابي :

نظرتُ إليها نظرةً ما يسرُّني      وإن كنت محتاجاً بها ألفُ درهمٍ<sup>(٢)</sup>  
قال شيخٌ من بني مُنَمِّرٍ : نظرتُ إلى مولدةٍ باليامة ، فقالت : ملأتَ عينيك  
وملأكَ غيرُك .

(١) البيتان من شعر ابن عبد البر ، انظرهما في ترجمته في شذرات الذهب ٣/١٦ وقد نسب لابنه ،

في المغرب ٤٠٣/٢ .

(٢) البيت في البيان والتبيين ٣/٣٥٣ .

وقال ذو الرُّمَّة (١) :

على وجهٍ مَيَّ مِسْحَةٍ مِنْ مَلَاخَةٍ      وتحتَ الثَّيَابِ العَارُ لو كانَ بَادِيَاً  
ألم ترَ أَنَّ المَاءَ يَخْبُثُ طَعْمُهُ      ولو كانَ لونُ المَاءِ أبيضَ صَافِيَاً

وقال بعضُ الأعراب :

جزى اللهُ البراقعَ من ثيابٍ      عن الفتیانِ شرًّا ما بَقِينَا  
يوارينَ المِلاحَ فلا أراها      ويوهمنَ القَبَاحَ فيزدَهِينَا

وقال آخر :

لقد أعجبتُها نفسُها فتملَّحتُ      بأىِّ جمالٍ ليتَ شِعْرى تملَّحُ

وقال إسماعيل القراطيسي :

وقد أتاني خبرٌ راعني      مِن قولِها في السَّرِّ واضِيعَتَاهُ  
أمثلُ هذا يبتغي وصلنَا      أما يرى ذا وجْهَه في المِراءِ (٢)

(١) البيتان في ديوانه ٦٧٥ فيما ينسب إليه من شعر ، ويقال إن ذا الرمة حين شبب بمية تمت أن تراه ونذرت لئن رآته لتنحرن بدنة ، فلما رآته لم يعجبها ، واستنكرت شكله وهيئته ، فهجها ذا الرمة ، ويقال إن البيتين لسكنزهم أم شملة المنقري في مئى صاحبة ذى الرمة انظر وفيات الأعيان ٢/٢٣٤ ، وانظر عيون الأخبار ٤/٣٩ .

(٢) البيتان مما ينسب أيضا لذي الرمة ، انظر وفيات الأعيان ٣/١٨٥ ، عيون الأخبار ٤/٣٨ .



وقال عباس بن الأحنف :

هَمَّتْ يَأْتِيَانِنَا حَتَّى إِذَا نَظَرَتْ  
مَا كَانَ هَذَا جَزَائِي مِنْ مَحَاسِنِهَا  
أَغْرَتْ بِي الشَّوْقَ حَتَّى شَفَّنِي الشَّجَنُ<sup>(١)</sup>  
كَانَ يُقَالُ : أَرْبَعَةٌ تَزِيدُ فِي الْبَصَرِ : النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ ، وَإِلَى الْخَضْرَاءِ ،  
وَإِلَى الْمَاءِ الْجَارِي ، وَالنَّظَرُ فِي الْمَصْحَفِ .

دخل الشعبيُّ سوقَ الرقيقِ ، فقبلَ له : هَلْ مِنْ حَاجَةٍ ؟ فقال : حاجتي صورةُ  
حسنة ، يتنعم فيها طرفي ، ويلتذُّ بها قلبي ، وتُعِينُنِي عَلَى عِبَادَةِ رَبِّي .

أدام إبراهيم النِّظَامَ النَّظَرَ إِلَى جَارِيَةٍ<sup>(٢)</sup> حسناء ، فقال مولاها : أراك تديمُ  
النَّظَرَ إِلَيْهَا ، فقال : مَا لِي لَا أَتَأَمَّلُ مِنْهَا مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى حِكْمَةِ صُنْعَةِ اللَّهِ ،  
وَمَعَهُ اشْتِيَاقٌ إِلَى مَا وَعَدَ اللَّهُ .

قال الحسنُ البصريُّ : يَنْبَغِي لِلْوَجْهِ الْحَسَنِ أَلَّا يَشِينَ وَجْهَهُ بِقُبْحِ فِعْلِهِ ،  
وَيَنْبَغِي لِقُبْحِ الْوَجْهِ أَلَّا يَجْمَعَ بَيْنَ قُبْحَيْنِ .  
<sup>(٣)</sup> قال الشاعر :

إِنَّ حُسْنَ الْوَجْهِ يَحْتَاجُ إِلَى حُسْنِ فِعَالٍ  
حَاجَةُ الصَّادِي مِنَ الْمَاءِ إِلَى الْعَذْبِ الزَّلَالِ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ١٦٤ .

(٢) في ح : امرأة .

(٣) ساقط من أ .

## بابُ جامع ذكر النساء ، وتزويج الأوكفاء

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا كلها متاع ، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة ».

ويروى أن داود عليه السلام قال لابنه سليمان : يا بني ! إن المرأة الصالحة كمثل التاج على رأس الملك ، والمرأة السوء كمثل الحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة كالضلع العوجاء ؛ إن رفقت بها استمتعت منها »<sup>(١)</sup> أخذه الشاعرُ فقال :

هي الضلعُ العوجاءُ لست تُقيمُها      ألا إن تقويمَ الضلوعِ انكسارُها<sup>(٢)</sup>

قيل لبعض الأعراب : من تركتَ عند نساءك ؟ فقال : حافِظَينِ : الجوعَ والعري ، عَرِينِ فلا يَظْهَرُن ، وجُعِينِ فلا يَأْشَرُن .

مما أوصى به محمد بن عبد الله بن حُسَيْنِ ابنه ، فقال : واعلموا أن لن<sup>(٣)</sup> تسقطَ

---

(١) في ١ : بها .

(٢) انظره في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ .

(٣) في ٢ : لو .

امرأة واضبت على ثلاث خلال : الماء<sup>(١)</sup> والسواك والكحل فعليكما بهن .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم وخضراء الدمن . قالوا : وما خضراء الدمن ؟ فقال : المرأة الحسناء في المنبتِ السوء » . شبهها بنبات أخضر نضر نبت على دمنة ، وهى الأبعاد والأبوال تَبْلُغُ بعضُها على بعض .

قال مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : أخوف ما أخاف عليكم النساء ، إذا تسورن الذهب ، ولبسن عصب اليمن ، ورباط الشام ، فأتعنن الغنى وكلفن الفقير ما لا يجد .

قال سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : سمعت عمر بن الخطاب يقول : النساء ثلاث والرجال ثلاثة : امرأة عاقلة مسامة عفيفة هيئة لينة ودود ولود ، تعين أهلها على الدهر ، ولا تعين الدهر على أهلها ، وقليل ما تجدها . وأخرى وعاء<sup>(٢)</sup> للولد لا تزيد على ذلك ، وأخرى غُلٌّ قَمَلٌ<sup>(٣)</sup> يجعله الله في عنق من يشاء ، ثم إذا شاء أن ينزعه نزعه .

وذكر الرجال بما قد ذكرته في باب ثلاثة .

قال منصورُ الفقيه :

أفضل ما نال الفتى بعد الهدى والعافية

(١) في ١ : المرأة .

(٢) ساقطة من ح .

(٣) غل قمل : مثل يضرب للمرأة السيئة الخلق ، وفي اللسان مادة غل : قولهم في المرأة السيئة ( غل قمل ) ، أصله أن العرب كانوا إذا أسروا أسيراً غلوه بغل من قد (جلد) وعليه شعر ، فربما قمل في عنقه إذا =

## قَرِينَةٌ مُسَامَةٌ عَفِيفَةٌ مُوَاتِيَةٌ

ذكر ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ، قال : قالوا : النساء خُلِقْنَ من ضَعْف ، فداووا  
ضعفهنَّ بالسكوت ، وعوراتهنَّ بالبيوت .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تُنْكَحُ المرأةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا  
وَدِينِهَا ، فعليك بذواتِ الدينِ تربتُ يداك » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالأبكار ؛ فإنهنَّ أطيبُ أفواهها ،  
وأرتق أرحامها ، وإياكم والمجانز » .

وروى عنه صلى الله عليه أنه قال : « أعظمُ النساء بركةً أحسنهنَّ وجوها ،  
وأرخصهنَّ مهورًا » .

وروى عنه عليه السلام أنه قال : « ترفقوا<sup>(١)</sup> ولا تطلقوا ، وانكحوا الأَكفاء  
واختاروا لنطفكم ، فإن العِرْق دَسَّاس » .

كان يقال : إياكم ومنا كحة الحمقاء ، فإن صحبتها أذى ومنا كحتها أذى .

قال أبو الأسود لبنيه : يا بني ! قد أحسنتُ إليكم صغارًا وكبارًا ، وقبل

---

== قب ويديس ، فتجتمع عليه محنتان : الغل والقمل ، ضربه مثلا المرأة السيئة الخاق الكثيرة المهر ، لا يجد  
بعلها منها مخلصا .

(١) في ١ : تزوجوا .

أن تولدوا ، قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : التمسْتُ لكم من النساء الموضعَ الذي لا تُعَابُونَ به .

وشوور بعضُ الحكماء في تزويجٍ ، فقال للمُشاوِر : يا ابنَ أخى ! إياكَ أن تزوجَ لأهل دناءةٍ أصابُوا من الدنيا ، فإنك تشركهم في دناءتهم ، ويستأثِرُونَ عليك بدنيهم . قال : ففقتُ عنه وقد اكتفيت بما قال لى .

كان يقال : لا تسترَضِعُوا الحَمَقَاء ؛ فَإِنَّ اللَّبْنَ يَنْزِعُ<sup>(١)</sup> بِالشَّبهِ إِلَيْهَا .

قال عمرُ بن الخطاب : لَا تُسْكِنُوا نِسَاءَ كَمِ الْغُرَفِ ، وَلَا تَعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ ، وَاسْتَعِينُوا عَلَيْهِنَّ بِالْعُرَى .

قال عمر بن الخطاب رحمه الله : استعينوا بالله من شرِّار النساء ، وكونوا من خيارهنَّ على حَذَرٍ .

وقال أيضاً : عليكم بالسَّرَارَى ؛ فَإِنَا رَأَيْنَاهُنَّ يَأْخُذْنَ بِعِزِّ الْعَرَبِ وَمُلْكِ الْعَجَمِ .

قال عليّ بن أبي طالب : خَيْرُ نِسَائِكُمُ الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةُ ، الطَّيِّبَةُ الطَّعَامُ ، الَّتِي إِنْ أَنْفَقْتَ أَنْفَقْتَ قَصْداً ، وَإِنْ أَمْسَكَتْ أَمْسَكَتْ قَصْداً ، فَتِلْكَ مِنْ عُمَالِ اللَّهِ ، وَعَامِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ .

---

(١) يَنْزِعُ : يَرْجِعُ بِالشَّبهِ إِلَيْهَا .

قال علي بن أبي طالب : من أراد البقاء — ولا بقاء — فليخفف الرِّداء ، وليباكر الغداء ، وليقلّ مجامعة النساء . قيل له : وما خفة الرِّداء ؟ قال : الدِّين . ثم قال : المرء بمجده والسيِّف بمجده ، والثناء بعد البلاء .

قال عمرو بن العاص : الناكحُ مغترس ، فليُنظر امرؤ حيث يقع غرسه .  
قال المغيرة بن شعبه : صاحبُ المرأة الواحدة امرأةٌ مثلها ، إن بانَتْ بانَ معها ، وإن حاضَتْ حاضَ معها ، وإن مَرِضَتْ مَرِضَ معها ، وصاحبُ المرأتين على جَمْرَتين ، وصاحبُ الثلاث على رُسْتاق<sup>(١)</sup> ، وصاحبُ الأربعة كلَّ ليلةٍ عَرُوس . أخذه الشاعر فقال :

وصاحبُ ضرَّتَيْنِ على الليالي      كما قد قيلَ بَيْنَ الجَمْرَتَيْنِ  
رضاً هَذِي يَهْيِجُ سُخْطَ هَذِي      فما يَعْرِى من احدى السُّخْطَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>

دخل أعرابيٌّ على الحجاج فسمعه يقول : لا تكْمُلُ النعمة على المرء حتى ينسكحَ أربعَ نسوةٍ يجتمعن عنده ، فانصرف الأعرابيُّ فباع متاعَ بيته ، وتزوج أربعَ نسوةٍ ، فلم توافقهُ منهنَّ واحدةٌ ، خرجتْ واحدةٌ حمقاء رَعْناء ، والثانية متبرّجة ، والثالثة فارك أو قال فرُوك<sup>(٣)</sup> ، والرابعة مذكرة ، فدخل على الحجاج فقال : أصلح الله

(١) الرستاق : السواد والقرى ، والمراد أنه كماكم الرستاق .

(٢) انظرهما في أبي الی القالی ٢ / ٣٥ ، ٣٦ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٩ .

(٣) الفروك : التي يبغضها الرجال .

الأمير ، سمعتُ منك كلاماً أردتُ أن تتم لي به قرّةُ عَيْنٍ ؛ فبعت جميعَ ما أملك ، حتى تزوجتُ أربعَ نسوةٍ ، فلم توافقني منهنّ واحدة ، وقد قلتُ فيهنّ شعراً ، فاسمعنّ مني ، قال : قل . فقال :

تزوجتُ أبغى قرّةَ العينِ أربعاً	فيا ليتَ أني لم أكن أتزوجُ
ويا ليتني أعمى أصمُّ ولم أكنُ	تزوجتُ بل ياليتَ أني مُخدّجٌ <sup>(١)</sup>
فواحدةٌ ما تعرفُ اللهَ ربّها	ولا ما التقيَ تدري ولا ما التَّخرُّجُ
وثانيةٌ ما إن تقرَّ بيّتها	مذكّرةٌ مشهورةٌ تهرِّجُ
وثالثةٌ حمقاء رَعْنًا سخيفةٌ	فكل الذي تأتي من الأمر أعوجُ
ورابعةٌ مفروكةٌ ذاتُ شرّةٍ	فليستَ بها نفسى مدَى الدهر تُهَجُّ
فهنَّ طلاقٌ كلُّهنَّ بوائِنٌ <sup>(٢)</sup>	ثلاثاً ثلاثاً فاشهّدوا لا تلاججوا <sup>(٣)</sup>

فضحك الحجاجُ حتى كاد يسقط من سريره ، ثم قال له : كم مُهورهنَّ ؟ قال : أربعة آلاف درهم . فأمر له بثمانية آلاف درهم<sup>(٤)</sup> .

قال أكثمُ بن صيفي لبنيه : يا بني لا يلبسكم جمال النساء عن صراحة النسب ، فإن المناكحَ الكريمةَ مدرّجةٌ للشرف .

(١) المخدج : ناقص الخلق ، وفي ح : أنى أعرج .

(٢) في ج : بواقل .

(٣) الأبيات في أمالي القالي ٤٦/٣ ، مع اختلاف في الألفاظ يطول ذكره ، فانظرها ثمة .

(٤) في المرجع السابق أنه أمر له باثني عشر ألف .



روى أسامة بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر : أَنَّ عبد الله بن رَوَاحَةَ وقع على جارية له ، فاتهمته امرأته ، فقال : ما فعلتُ . فقالت : فاقراء القرآن إذا . فقال :

وفينا رسولُ اللهِ يتلو كتابه      كما انشقَّ مشهورٌ من الصبح ساطِعُ  
أتانا الهدى بعد العمى فقلوبُنَا      به موقناتُ أن ما قال واقعُ  
يبيتُ يحافى جنبه عن فراشه      إذا استثقلتُ بالهاجعين المضاجعُ<sup>(١)</sup>

فقالت : أولى لك . وفي رواية أخرى في هذه القصة أنها لما قالت له : فاقراء إذا شيئا من القرآن ، قال :

سمعتُ بأنَّ وعدَ اللهِ حقٌّ      وأنَّ النَّارَ مثوى الكافرينا  
وأنَّ العرشَ فوقَ الماءِ حقٌّ      وفوقَ العرشِ ربُّ العالمينَا<sup>(٢)</sup>

قالت : ما شاء الله ! كذبتُ عيني ، وأنت الصادق . أو نحو هذا .

قال المغيرة بن شعبة : إذا كان الرجل مذكراً والمرأة مذكرة تصادما<sup>(٣)</sup> العيش ، وإذا كان الرجل مؤنثاً والمرأة مؤنثة ماتا هزلاً ، وإذا كان الرجل مؤنثاً

(١) و ١ : بالكافرين بدل الهاجعين .

(٢) البيتان في محاضرات الأدباء ١٩٢/٢ ، وفيها مأوى بدل مثوى .

(٣) في > : تكادما . وتصادما أى اصطدما كما تصطم الحديد بالحديدة ، والمراد لم يكن أحدهما الآخر ولم يتفقوا .



بِالْمَرْأَةِ مَذْكُورَةٌ كَانَ الرَّجُلُ هُوَ الْمَرْأَةُ ، وَالْمَرْأَةُ هِيَ الرَّجُلُ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ  
مَذْكُورًا وَالْمَرْأَةُ مُؤَنَّثَةً طَابَ عَيْشُهُمَا .

قال الحسنُ : إِيَّاكُمْ وَسِمْنَةُ الْبَنَاتِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَ فَاعْلَيْنِ ، فَاحْفَظُوهُنَّ .

قال إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : مَنْ يُؤْمِنُ الْمَرْأَةَ الْوَلَدُ ، وَمَنْ يَرَكِّتُهَا مِيَا سَرَّتْهَا  
فِي الْمَهْرِ .

كان يقال : لَا تَزُوجْ كَرِيْمَتَكَ إِلَّا مِنْ عَاقِلٍ ، فَإِنْ أَحْبَبَهَا أَكْرَمَهَا ، وَإِنْ  
أَبْغَضَهَا أَنْصَفَهَا .

قال غيره : لَا تَزُوجْ وَلِيَّتَكَ إِلَّا مِنْ ذِي دِينٍ ، فَإِنْ أَحْبَبَهَا أَحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ  
أَبْغَضَهَا لَمْ يَظْلَمْهَا .

روى أبو العباس عن الأصمعي قال : قال أعرابيٌّ لامرأته : صِفِيْنِي بِمَا تَعْلَمِي  
مَنِي وَلَا تَكْتُمِي<sup>(١)</sup> . فقالت : أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتَ خَفِيفًا عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ ، ثَقِيلًا  
عَلَى الْعَدُوِّ ، ضَحُوكًا مُقْبِلًا ، كَسُوبًا مُدْبِرًا ، لَا تَشْبَعُ لَيْلَةٌ تَضَافُ ، وَلَا تَنَامُ  
لَيْلَةٌ تَخَافُ .

وعن الأصمعي أيضًا ، قال : هَلَكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ، ثَقِيلٌ لَامِرَأَتِهِ : صَفِيْ

---

(١) في : وَلَا تَكْذِبِي .

بعلك ، فقالت : والله إن كان — فيما علمت — لضحوكاً إذ وُلج ، كسوباً إذا خرج ،  
آكلاً ما وجد ، غير سائلٍ ما فقد <sup>(١)</sup> .

قال الأصمعي ، قال الحسن : كان أهلُ الجاهلية إذا خطب الرجلُ المرأةَ تقول :  
ما حسَبُه ، وما حسَبُها ؟ فلما جاء الإسلامُ ، قالوا : ما دينُه ، وما دينُها ؟ وأنتم اليوم  
تقولون : ما ماله ، وما مالُها ؟

قال الشاعرُ :

لا يَأْمَنَنَّ عَلَى النِّسَاءِ أَخٌ أَخَا      ما في الرجالِ على النساءِ أَمِينُ  
إِنَّ الْأَمِينَ وَإِنْ تَحَفَّظَ جَهْدَهُ      لَأَدَّأَنَّ بِنَظَرِهِ سِيخُونَ <sup>(٢)</sup>

قيل لبعضهم : ما تقول في الباء ؟ قال : عندي ما يقطع حاجتها ، <sup>(٣)</sup> ولا يقضى  
حاجتها <sup>(٣)</sup> .

قيل لمَدَنِيّ : ما عندك من هذا الأمر ؟ قال : إِنْ مُنِعْتُ غَضَبِي ، وَإِنْ  
تُرِكَتُ عَجَزْتُ .

قيل لآخر : ما عندك للنساء ؟ قال : أطيل الظماً ، ثم أردفلاً أشرب .

(١) هذا الخبر ساقط من ١ .

(٢) البيتان في فصل المقال ١٤١ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٨ ، محاضرات الأدباء ٢/٤٩ بدون نسبة ،  
وفي المحاضرات : لَأَنَامَنَّ .... ولو أَخَا .

(٣) ساقط من

مرت بعيسى بن موسى<sup>(١)</sup> جاريةً ، فقام إليها فصرعها ، فلما رامها عجز عنها فقال :

القلبُ يطعمُ والأسبابُ عاجزةٌ      والنفسُ تهلكُ بين العجزِ والطمعِ<sup>(٢)</sup>  
كان يقال : لَمِنَ كلِّ فاجرٍ عند الجماعِ<sup>(٣)</sup> !!

قالوا : لذة المرأة على قدر شهوتها ، وغيرتها على قدر محبتها .

تزوج رجلٌ - وهو رَوْحُ بن زِنْبَاع<sup>(٤)</sup> - أمَّ جعفر بنت النُّعْمَان بن بِشِير ،  
زوجها له<sup>(٥)</sup> عبد الملك بن مروان ، وقال : إنها جارية حسناء ، فاصبر على بذاء لسانها ،  
فصحبها ثم أبغضها . فمن قوله فيها :

ريحُ الكرائيمِ معروفٌ لها أَرَجٌ      وريحُها ريحُ كلبٍ مسَّه مطرٌ<sup>(٦)</sup>

(١) ابن محمد العباسي ، أمير من الولاة القادة ، وهو ابن أخى السفاح ، وكان من فحول أهله وذوى النجدة والرأى منهم ، وله شعر جيد ، ولاء عمه الكوفة وقراها سنة ١٣٢ هـ وجعله ولي عهد المنصور ، ولكن المنصور استنزله عن ولاية العهد لابنه نظير مال وفير ، ولما جاء المهدي عزله عن ولاية عهده بالتهديد والوعيد فذهب إلى الكوفة وأقام بها إلى أن مات سنة ١٦٧ هـ . انظر . أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩-٣٢٣ ( الأعلام ٢٩٧/٧ وهامشه ) .

(٢) البيت في : عيون الأخبار ٥٦/٤ ، العقد الفريد ١٤٠/٦ .

(٣) ساقطة من > .

(٤) ابن روح الجذامي ، أمير فلسطين ، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها . كان عبد الملك بن مروان شديد الإعجاب به ، وكان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق ، وفقه أهل الحجاز ، قيل كانت له صحبة ، توفي سنة ٨٤ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٢٧٠٧ ، ( الأعلام ٦٣/٣ ) .

(٥) في ١ : زوجة عبد الملك .

(٦) انظر الخبر والبيت في الحيوان ٢٢٦/١ .

وقد هجته هي أيضاً ، فمن قولها فيه :

بكى الخبز من رَوْحٍ وأنكرَ جلدهُ . وعجَّتْ عجيجاً من جذامِ المطارفِ<sup>(١)</sup>

قال بعض الأعراب :

من منزلى قد أخرجتني زوجتي      تهرُّ في وجهي هَرِيرَ الكلبة  
زُوجَتُها فقيرةٌ من حِرْفَتِي      قلتُ لها لما أراقتُ جرَّتِي  
أم هلالٍ أبشرى بالحسرةِ      وأبشرى منى بوقع الضرةِ<sup>(٢)</sup>

خطب النّوّار بنت أعين بن ضَبْعَة الْمُجَاشِعِيَّة رجلٌ من قيس ، فجعلت العقد عليها إلى الفرزدق ، وكان أبوها قتلتهُ الخوارج أيام الحكمين ، وكان على رضى الله عنه بعثه إلى البصرة ، فقال لها الفرزدق : أشهّدي لى أنك جعلت أمركِ إلى فإنى أخاف من هو أقربُ إليك منى من أوليائك . فأشهدت له . فأنكحها الفرزدق من نفسه ، وأشهدهم ، فلم ترض النّوّار ، فتنازعا . فخرجا إلى عبد الله بن الزبير ، وكان العراق والحجاز يومئذ إليه . فتشفّعت النّوّار يومئذٍ بخولة بنت منظور بن زبّان الفزارى ، وتشفع الفرزدق بابنها حمزة بن عبد الله بن الزبير ، فأنجحت خولة وشفعها

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢٨٤ وجذام هي قبيلة روح ، وفي التمثيل يديه بدل جذام ، والمطارف جمع مطرف وهو رداء من خز .

(٢) الأبيات في الحيوان ٢٥٧/١ منسوبة للنجرانى ، وفيه بقرب بدل بوقع .

زوجه ابن الزير وقال للفرزدق : لا تقربها حتى تصير إلى البصرة فتحكم معها إلى  
حاملها ، فقال الفرزدق :

أما بنوه فلم يقبل شفاعتهم      وشفعوا بنت منظور بن زبانا  
ليس الشفيع الذي يأتيك مُتَزَرًّا      مثل الشفيع الذي يأتيك عُرْيَانًا<sup>(١)</sup>

خطب العريان بن الهذيل البرجمي امرأة ، فكان أصم وكانت عوراء ، فقالت :  
تسأل عنا ونسأل عنك ، فقال :

فإن تسألني عنا وعنك فإننا      كلانا به داء أصم وأعورا

فقلت : أما إذ عرفت الداء فاجلس ، فبعثت إلى وليها فزوجها إياها .

قال الأصمعي : قيل لأعرابي : من لم يتزوج امرأتين لم يذوق لذة العيش ، فزوج  
امرأتين ثم ندم ، فقال :

تزوجت اثنتين لفرط جهلي      بما يشقى به زوج اثنتين  
فقلت أصير بينهما خروفا      أنعم بين أكرم نعتين<sup>(٢)</sup>  
فصرت كنعجة تُمسي وتُضحى      تردد بين أخبث ذبتين<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٨٧٣ .

(٢) في ح : ضربتين .

(٣) في أ : تضحي وتُمسي ، وفي الأما إلى تداول بدل تردد .

رضى هَذِي يَهِيْجُ سُخْطَ هَذِي      فَمَا أُعْرِى مِنْ أَحَدِي السُّخْطَتَيْنِ  
وَأَلْقَى فِي الْمَعِيشَةِ كُلِّ بُوسٍ      كَذَاكَ الْمَرْءُ بَيْنَ الضَّرَّتَيْنِ  
لَهَذِي لَيْلَةٌ وَلَتَكْ أُخْرَى      عِتَابٌ دَائِمٌ فِي اللَّيْلَتَيْنِ<sup>(١)</sup>

وقال الغزالي :

إِن الْفِتَاةَ<sup>(٢)</sup> وَإِنْ بَدَا لَكَ حُبُّهَا      فَبِقَلْبِهَا دَائِمٌ عَلَيْكَ دَفِينٌ  
وَإِذَا ادَّعَيْنِ هَوَى الْكَبِيرِ فَإِنَّمَا      هُوَ لِلْكَبِيرِ خَدِيعَةٌ وَقُرُونٌ<sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ يَهْوَى كَاعِبًا      فَعَلَيْهِ مِنْ دَرَكِ الْقُرُونِ دُيُونٌ

وقال الغزالي أيضاً :

أَنَا شَيْخٌ وَقُلْتُ فِي الشَّيْخِ مَا يَعْنُ      لِمَهُ كُلُّ أَبْلَهٍ وَذَهَبَيْنِ  
كُلُّ شَيْخٍ تَرَاهُ يَكْثُرُ مِنْ كَسِّ      بِ الْجَوَارِي نَحْذَهُ لِي<sup>(٤)</sup> بِالْقُرُونِ

قال الأحنف بن قيس : إِذَا أَرَدْتُمْ الْحَظْوَةَ عِنْدَ النِّسَاءِ فَأَخْشَوْا فِي النِّكَاحِ ،  
وَأَحْسِنُوا الْأَخْلَاقَ .

(١) انظر الأبيات في أمالي القالي ٣٥/٢ ، ٣٦ .

(٢) ساقط من أ .

(٣) في أ : العتاب .

(٤) في أ : فخذله .

قيل لأعرابي : ما تقول في نساء طيء ؟ قال : إذا شئت . قيل : فما تقول في نساء  
ضبة ؟ قال : نك ودحرج .

روى عن النبي عليه السلام أنه قال : « النساء حبائلُ الشيطان » .

قال معاوية : ما رأيت منهوماً في النساء إلا رأيتُ ذلك في ضعفٍ مُتَّه (١) .

قال عبد الملك : من أراد النجاة فبناتُ فارس ، ومن أراد النكاح فبنات البربر ،  
ومن أراد الخدمة فالرُوميات .

قال سعيد بن المسيب : ما عرفنا أولادنا حتى عرفنا بناتِ فارس .

قال أبو هلال الراسبي : جاء رجل إلى أهله بجزر ، فقال : يا هذه ! اطبخيه  
أو اشويه وكلّيه ، فإن المطبوخ جيّد للبطن ، والمشوى جيّد للظهر ، والنّيء جيّد  
للجماع ، قالت : ليس عندنا نار فكله .

غاضب رجلٌ امرأته ثم ترصّأها ، فلجت فكابرها حتى جامعها ، فقالت :  
أخزأك الله ، كلّما وقع بيني وبينك شيءٌ جئتني بشفيع لا يمكنني ردّه .

قال الشاعر أيمن بن خريم (٢) :

لقيتُ من الغانياتِ العُجَّاباً      لو أدركَ مني العَذاري الشَّبَّاباً

(١) المنة : البنية .

(٢) الأبيات التالية عدا السادس والسابع في عيون الأخبار ١٠٢/٤ .



ولكن جماع العذارى الحسان عذاب شديد إذا المرء شاباً  
يَرْضَنَ بكلِّ عَصَا رائضٍ وَيُصْبِحَنَّ كلَّ غداةٍ صِعَاباً  
عَلَامَ يَكْحَلْنَ حور العيونِ وَيُحْدِثْنَ بعد خضابٍ خضاباً<sup>(١)</sup>  
ويبرقن<sup>(٢)</sup> إلا لما تعلمون فلا تحرموا الغانياتِ الضراباً  
فلو كُلتَ بالمدِّ للغانياتِ وظاهرتَ بعد الثيابِ الثياباً  
ولم تُنلِهِنَّ من ذاك قُرْباً كأنك حَدَّثْتَهُنَّ الكِذَاباً  
إذا لم يُخَالِطَنَّ كلَّ الخِلَا طَأْصِبَحْنَ مُخْرَنْطِمَاتٍ<sup>(٣)</sup> غِضَاباً  
يمتُ العتابَ خِلَاطُ النساءِ وَيُحْيِي اجْتِنَابُ الخِلَاطِ السَّبَاباً<sup>(٤)</sup>

قضى سلمان بن ربيعة<sup>(٥)</sup> على رجل بأن يأتي امرأته في كل أربع ليلة ، فرضى ذلك  
عمر ، وجعله قاضياً بالكوفة ، وخبره مشهور قد ذكرناه في مواضع .

(١) في العيون : علام ... بعد الخضاب الخضاباً .

فيها أيضا . ويرزن .

(٣) المخرنطمة : الغاضبة المتكبرة .

(٤) في العيون . العتابا .

(٥) الباهلي ، قيل له صحبة ، وهو من القادة القضاة ، شهد فتوح مصر ، وسكن العراق ، واستقضىه عمر  
على الكوفة ، ثم ولي غزو أرمينية في زمن عثمان ، واستشهد فيها سنة ٣٠ هـ . انظر : الإصابة ٦١/٢ ،  
تهذيب التهذيب ١٣٦/٤ ، ( الأعلام ١٦٨/٣ ) . هذا وقد ورد الاسم في ١ ، ح : سليمان بن أبي ربيعة وهو  
خطأ . كما ورد فيها أن عمر ولاء قضاه البصرة ، وهذا ما لم يرد به ذكر في المراجع التي ترجمت له .



وروى يعقوب بن طلحة ، وإسحق بن محمد السني أن عمر بن الخطاب شكت إليه امرأة أن زوجها لا يأتيها إلا في كل طهر مرة ، فقال لها : ليس لك غير ذلك ولا كرامة .

رُوى عن أبي هريرة ، وبعضهم يرويه مرفوعاً : أنه قال : فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءاً من اللذة ، أو قال من الشهوة ، ولكن الله ألقى عليهن الحياء .

قال المأمون : النساء شرٌ كلهن ، وشرُّ ما فيهن قلة الاستغناء عنهن .

قال غيره : الصبرُ عنهنَّ أهونُ من الصبرِ عليهن .

قال معاوية : هنَّ يغلبن الكرام ، ويغلبهن اللثام .

كان يقال : النكاحُ فرحٌ شهرٍ ، وغمٌ دهرٍ ، ووزنُ مهرٍ ، ودقُّ ظهرٍ .

ودخل معاوية بن أبي سفيان على ميسون بنت بحدل الكلبية أم يزيد ، ومعه خديجُ الخصى<sup>(١)</sup> فاستترت منه ، فقال لها معاوية : إنَّ هذا بمنزلة المرأة ، فعلام تستترين منه . فقالت : كأنك ترى المثلةَ به أحلتَ له مني ما حرم الله .

كان محمد بن حسين يقول : اللهم ارزقني امرأةً تسرُّني إذا نظرتُ ، وتطيعُنِي إذا أمرتُ ، وتحفظُنِي إذا غبت .

(١) في ح : الفنى .

قالت أسماء بنت أبي بكر : النكاحُ رُقُ النساء ، فلتنظر المرأة عند من تضع رُقها .

ضرب عبد الملك بن مروان بعثاً إلى اليمن ، فأقاموا سنين ، حتى إذا كان ذات ليلة وهو بدمشق ، قال : والله لأُعَسِّنَ الليلة مدينة دمشق ، ولأسمعنَّ ما يقول الناس في البعث الذي غرَّبْتُ فيه رجالهم ، وغرمتُ فيه أموالهم . فبينما هو في بعض أزقتها إذا هو بصوت امرأة قائمة تصلي ، فتسمع إليها ، فلما انصرفت إلى مضجعها قالت : اللهم يا غليظَ الحُجُب ، ويا منزلَ الكُتُب ، ويا معطيَ الرُغَب ، ويا مؤدى الغُرب . أسألك أن تردَّ غائبي ، فتكشفَ به همي ، وتُصِفِي به لَدَّتِي ، وتقرَّ به عيني ، وأسألك أن تحكم بيني وبين عبد الملك بن مروان الذي فعل بي هذا ، فقد صيّر الرجل نازحاً عن وطنه ، والمرأة مُقْلَقَةً على فراشها ، ثم أنشأت تقول :

تطاول هذا الليلُ فالعينُ تدمعُ	وأرقني حُزْني وقلبي مُوجعُ
فبتَّ أقاسي الليلَ أرعى نجومه	وباتَ فؤادي هامداً يتفزعُ
إذا غابَ منها كوكبٌ في مغيبه	لمحتُ بعيني آخرًا حين يطلعُ
إذا ما تذكرتُ الذي كان بيننا	وجدتُ فؤادي للهوى يتقطعُ
وكلُّ حبيبٍ ذا كـرٍّ لحبيبه	يرجى لقاء كلِّ يومٍ ويطمعُ

فذا العرشِ فرّج ما ترى من صبايتي      فأنت الذي ترعى أموري وتسمع  
دعوتك في السراء والضّرّ دعوة      على غلة<sup>(١)</sup> بين الشراسيف تلدّع

فقال عبدُ الملك لحاجبه : تعرفُ لمن هذا المنزل ؟ قال : نعم ، هذا منزل  
زيد بن سنان . قال : فما المرأة منه ؟ قال : زوجته . فلما أصبحَ سألَ كم تصبرُ  
المرأةُ عن زوجها ؟ قالوا : ستّة أشهر . فأمرَ ألاّ يمكثَ العسكرُ أكثرَ من  
ثلاثة<sup>(٢)</sup> أشهر .

قال سليمانُ بن داود صلى الله عليهما : يا بنيّ ! لا تكثر الغيرةَ على أهلك من  
غير ريبة ، فترمى بالشرّ من أجلك وإن كانت بريئة .

قال طفيلُ الغنوى<sup>(٣)</sup> :

إنّ النساءَ كأشجارٍ نبتنَ معاً      منها المرار<sup>(٤)</sup> وبعضُ المرّ ما كُولُ

إنّ النساءَ متى يُنْهَيْنَ عن خُلُقٍ      فإنّه واجبٌ لا بدّ مفعولُ

وُجد صبيٌّ منبوذٌ في بعضِ مساجدِ أصفهان ، ومعه صرّةٌ فيها مائةُ دينار ،

ورقعةٌ مكتوبٌ فيها : هذا جزاءُ من لا يزوّجُ ابنته .

(١) الغلة : الحاجة الملحة ، والشراسيف جمع شرسوف ، وهو الطرف اللين من الضلع مما يلي البطن .

(٢) في ١ : ستة أشهر .

(٤) المرار : شجر مر .

(٣) ديوان : ٣ .

كان رجل من أهل الشام مع الحجاج بن يوسف يحضر طعامه ، فكتب إلى أهله  
يخبرهم بما هو فيه من الخصب ، وأنه قد سمن ، فكتبت إليه امرأته :

أُتهدى لى القرطاس والخبز حاجتى      وأنت على باب الأمير بطين  
إذا غبت لم تذكر صديقاً وإن تُقيم      فأنت على ما فى يدك ضنين  
فأنت ككلب الشؤء جوعاً أهله      فيهزل أهل البيت وهو سمين<sup>(١)</sup>

لأبى عينة المهلبى فى رجل من قومه ، تزوج امرأة قد تزوجت قبلة مائة زوج  
فاتوا عنها :

رأيت أئاثها فرغبت فيه      وكم نصبت لغيرك بالأثاث  
إلى دار المنون فرحلتهم      بأجنحة تطير بهم حثاث  
فصير أمرها يدي كئماً      أثت جبالها لك بالثلاث<sup>(٢)</sup>  
وإلا فالسلام عليك منى      سأخذ من غدك فى المراثى<sup>(٣)</sup>

قال إسحاق الموصلى ، أنشدنى ابن كُناسة لنفسه<sup>(٢)</sup> :

لقد كان فيها للأمانة موضعٌ      وللسر كتمانٌ وللعين منظر<sup>(٤)</sup>

(١) الأبيات فى أمالى القالى ١٣٦/٢ ، الحيوان ١٩٢/١ .

(٢) ساقط من ١ .

(٣) الأبيات فى المحاسن والأضداد ١٦٢ .

(٤) فى ١ : ولاسكف مرتاد وللعين الخ . وانظروا فى عيون الأخبار ١٠٠/٤ .

فقلت : ما بقي ؟ فقال : أين الموافقة .

قال ابن المقفع : وطء المعجوز وأكل القديد يُهرم .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لا تَنكِحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دَعَاكَ لَهَا      وَلَوْ حَبَّوْكَ عَلَى تَزْوِيجِهَا الذَّهَبَا  
وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا : إِنَّهَا نَصَفٌ<sup>(٢)</sup>      فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفِهَا الَّذِي ذَهَبَا

كتب رجلٌ إلى صديقٍ له نكحَ عَجُوزًا<sup>(٣)</sup> :

أَمْسَكَتَ نَفْسَكَ حَتَّى إِذَا      أَتَيْتَ عَلَى الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعَيْنَا  
تَزَوَّجْتَهَا شَارِفًا فَخْمَةً      فَلَا بِالرِّفَاءِ وَلَا بِالْبَيْنِنَا  
فَلَا ذَاتُ مَالٍ تَزَوَّجْتَهَا      وَلَا وَلَدٍ تَرْجِي أَنْ يَكُونَا  
بِهَا أَبَدًا فَالْتَمَسْ غَيْرَهَا      لِمَلِكٍ تُعْطَى بَغْتٍ سَمِينَا

قال دعبل ، ويقال : إنها لأبي دلف<sup>(٤)</sup> :

(١) نسب البيتان التاليان في العقد الفريد ١١٣/٦ إلى جعفر بن محمد ، ونسبا في تاريخ بغداد ٤٠/٥ إلى أبي العبر محمد بن أحمد الهاشمي ، ووردا في عيون الأخبار ٢٣/٤ ، المحاسن والأضداد ١٤٧ ، محاضرات الأدباء ٨٨/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٩ بدون نسبة . مع اختلاف يسير في الرواية من مرجع إلى آخر .

(٢) النصف : المرأة الوسط بين الحديثة والمسننة ، وقيل : هي من بلغت خمسين سنة .

(٣) الأبيات التالية في عيون الأخبار ٥٠/٤ ، والشارف : المسنة الهرمة ، والفخمة : العلة الضخمة .

(٤) وردت الأبيات التالية لأبي دلف في العقد الفريد ٥٢/٣ ، ونسبت إلى مروان بن أبي الجنوب في معجم الشعراء ٣٩٩ ، وانظرها في ديوان دعبل ١٢ .

تَعْجَبْتُ إِذْ رَأَيْتُ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا (١)  
 لا تَعْجَبِي ، مَنْ يَطْلُ عَمْرٌ بِهِ يُشِيبُ  
 شَيْبُ الرِّجَالِ لَهُمْ زِينٌ وَمَكْرُومَةٌ  
 وَشَيْبُكَنَّ لَكِنَّ الْوَيْلُ فَاكْتَدَبِي  
 فِينَا لَكِنَّ وَإِنْ شَيْبٌ بَدَأَ أَرْبُ  
 وَلَيْسَ فَيَكُنَّ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أَرْبٍ

ولبعض الأعراب (٢) :

عَجُوزٌ تُرَجِّي أَنْ تَكُونَ صَبِيهً  
 وَقَدْ شَابَ مِنْهَا الرَّأْسُ وَاحْدُودَ الظَّهِيرِ (٣)  
 تَدْسُ إِلَى الْمَطَارِ مِيرَةً أَهْلَهَا (٤)  
 وَهَلْ يَصْلُحُ الْمَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ ؟

وقال امرؤ القيس :

أَرَاهُمْ لَا يُحِبُّنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ  
 وَلَا مَنْ بَدَأَ فِي عَارِضِيهِ مَشِيبٌ (٥)

وقال آخر :

كَفَاكَ بِالشَّيْبِ ذَنْبًا عِنْدَ غَانِيَةٍ  
 وَبِالشَّبَابِ شَفِيعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ (٦)

(١) في العقد : تهزأت أن ... ولا تهزأتى بدل لا تعجبي .

(٢) البيتان في العقد الفريد ٤٥٧/٣ ، عيون الأخبار ٤٤/٤ ، الكامل ١٨٢/١ .

(٣) في العقد : فتية بدل صبية ، وفيه : وقد نحل الجنبان ، وفي الكامل : وقد لحب الجنبان ، وفي العيون : وقد غارت العينان .

(٤) في العقد والكامل : سلامة بيتها .

(٥) ديوانه ١٤٠ . وفي ١ : ولا من راين الشيب فيه وقوسا .

(٦) البيت في عيون الأخبار ٤٧/٤ .

وقال الأعشى :

وأرى الفواني لا يواصلن امرءاً      فقد الشباب وقد يصلن الامرءاً<sup>(١)</sup>

وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإنتى      بصيرٌ بأدواء النساء طيبٌ  
إذا شاب رأسُ المرءِ أو قلَّ ماله      فليس له في وُدِّهنَّ نصيبٌ  
يُردنَ ثراءَ المالِ حيثُ علمنه      وشرخُ الشبابِ عندهنَّ عجيبٌ<sup>(٢)</sup>

قال منصور الفقيه :

إذا ما استحرَّ ولم يتَّسعِ      ولم يكُ رطباً ولا يابساً  
وحلَّ وأمكنَ من نفسه      فنبَّه له جارك الناعساً

وقال منصور النمرى :

ما واجه الشيبَ من عينٍ وإن ومِقتُ      إلا لها نبوةٌ عنه ومتردعٌ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ١٥١ .

(٢) ديوانه ١١ .

(٣) البيت في أمالي القالي ١١٢/١ .



وقال حبيب :

أَحْلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعًا      مِنْ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بُهْنًا خُلُودًا<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ مِنَ الْفَوَائِي      بِمَوَاقِعِ شَيْبِهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ<sup>(٢)</sup>

شاوَرَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي النِّكَاحِ ، فَقَالَ لَهُ : إِيَّاكَ وَالْجَمَالَ الْفَائِقَ<sup>(٣)</sup> ، فَإِنْ

الشَّاعِرُ قَالَ :

وَلَنْ تَصَادِفَ مَرَعَى مُوْتَقَا أَبَدًا      إِلَّا وَجَدْتَ بِهِ آثَارَ مَا كُؤِلَ<sup>(٤)</sup>

قال آخر :

لَا تَأْمَنَنَّ أَنْتَى حَبَّتِكَ بَوْدَهَا      إِنْ النِّسَاءُ وَدَادَهُنَّ مَقْسَمُ  
الْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلُّهَا وَحَدِيثُهَا      وَغَدًا لَغَيْرِكَ كَفُّهَا وَالْمَعْصَمُ<sup>(٥)</sup>

وقال ابن هبيرة :

يَا رَاعِيَ الدَّوْدِ لَا تَرْحَلْ لِمَكْرُمَةٍ      إِنْ الْقَلَاصَ إِذَا مَا غَابَ رَاعِيهَا

(١) ديوانه : ٢٥ .

(٢) عيون الأخبار ٤/٤٥ ، وفيها : كوضع بدل بموقع . وانظره بالرواية التي هنا في المحاسن والأضداد ١٥٥ .

(٣) ساقط من ١ .

(٤) المحاسن والأضداد ١٥ ، وانظر عيون الأخبار ٩/٤ ، محاضرات الأدباء ٨٨/٢ ، وفيها : ممرعاً

بدل مومها .

(٥) البيتان في أمالي المرتضى ١/١٦٠ هـ .



لم يثنها أحدٌ دون الفحولِ فلا  
 ولا تلمها على وزرٍ وقد ظمئتُ  
 احظرُ مشاربها ، واحففُ جوانبها  
 خليتها لفحولٍ غيرِ فاخرة  
 حتى إذا أخذجت في كل منزلة  
 تهملُ قلوصلك إمّا كنت تحميتها  
 لو شئت أرويتها إذ كنت مساقية  
 وارثمُ مذاهبها ، تسلم قواصيا  
 في كل بريّة قفرٍ فيـافيا  
 بكيت ، أبكي إلهي عين مُبكية

## باب الأمثال السائرة في النساء

لا تحمد الحرّة عام هداؤها <sup>(١)</sup> ، ولا الأمة عام شراؤها .

من ينكح الحسنة يعط مهرًا .

من يمدح العروس إلا أهلها ؟

لكل فتاة خاطب ، ولكل أمر طالب .

كل ذات دل تمثال .

كاد العروس أن يكون أميرًا .

وليس لمخضوب البنان عين

لا تسد الثغور بالمحصنات .

قال الشاعر :

كُتِبَ القتلُ والقتالُ علينا وعلى المحصنات <sup>(٢)</sup> جرّ الذُّيُولِ

وهذا الشعر لعبد الرحمن بن حسان ، وذلك أنه كانت عند المختار بن أبي عبيد <sup>(٣)</sup>

---

(١) الهداء : الزفاف .

(٢) في ١ : المخضبات .

(٣) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي ، من زعماء الثائرين على بني أمية ، غلب على السكوفة والموصل ، وتبع قتلة الحسين بن علي فقتل منهم جملة ، تروى عنه أخبار في ادعاء النبوة ، ونزول الوحي عليه . قتله مصعب بن الزبير سنة ٦٧ هـ . الإصابة الترجمة ٨٥٤٧ ، وانظر الأعلام ٧٠/٨ .

امراتان ، إحداهما أم ثابت بنت سمرة بن جندب ، والأخرى عمرة بنت النعمان  
ابن بشير الأنصاري ، فمرضهما مُصعب على البراءة من المختار ، فأما بنت سمرة  
فتبرأت منه فخلاًها ، وأما الأنصارية فامتنعت فقتلها<sup>(١)</sup> ، فقال عبد الرحمن بن حسان  
ابن ثابت<sup>(٢)</sup> في ذلك :

إن من أعجب العجائب عِنْدِي      قتلُ بيضاء حرة عطبول<sup>(٣)</sup>  
قُتِلَتْ باطلاً على غير جُرم<sup>(٤)</sup>      إن لله درّها من قتلٍ  
كُتِبَ القتلُ والقتالُ علينا      وعلى الغانيات جرُّ الذُّيولِ

النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء ،<sup>(٥)</sup> ومن الغراب بالغراب ، ومن الذئاب  
بالذئاب . كل غانية هند<sup>(٥)</sup> .

نعم لهو المرأة المنزّل .

<sup>(٥)</sup> البياض نصف الحسن<sup>(٥)</sup> ، والمعجزة أحد الوجهين .

لا عطرَ بعد عروس<sup>(٦)</sup> . أخذ الشاعر فقال :

(١) انظر هذا الخبر في سير أعلام النبلاء في ترجمة مصعب بن الزبير .

(٢) المشهور أن هذه الأبيات لعمر بن أبي ربيعة ، وهي في ديوانه ٢٤١/٢ ، وقد وردت منسوبة له  
أيضاً في الكامل ١٥٤/٢ ، العقد الفريد ٤٠٧/٤ ، ١١٨/٦ .

(٣) في الديوان والكامل : إن من أعظم الكبائر ، وفي العقد : عطبول والميتبول والمطبول : المرأة الفتية  
طويلة العنق .

(٤) في الكامل : ذنب .

(٥) ساقط من أ .

(٦) اختلاف في أصل هذا المثل ، قيل : إن رجلاً تزوج امرأة فوجدها تفلّة أي متغيرة الرائحة ، فقال :-

من كان يبكي لما بي من طولٍ وجِدٍ رَسِيسٍ<sup>(١)</sup>  
 فالآنَ قبلَ وفاتي لا عِطَرَ بعد عَرُوسِ  
 العَوَانُ لا تَعْلَمُ الحِمْرَةَ<sup>(٢)</sup>.

لما زوج أسماء بن خارجة ابنته ، دخل عليها ليلة بنائها ، فقال : يا بنية ، إن كان  
 النساء أحقُّ بتأديبك ، ولا بدّ من تأديبك ، كوني لزوجك أمةً يكن لك عبداً ،  
 ولا تقربى منه جداً فيملك أو تمليه ، ولا تباعدى عنه فتثقل عليه ، وكونى له كما  
 قلت لأمالك :

خُذِي العَفْوَ مَنى تستدعى مودتى ولا تنطقي في سورتي حين أغضبُ  
 ولا تنقريني نقرة الدفِّ مرّةً فإنك لا تدريين كيف المغيبُ  
 فأني رأيتُ الحبَّ في القلب والأذى إذا اجتمعا لم يلبث الحبُّ يذهبُ<sup>(٣)</sup>

لها : أين الطيب ؟ فقالت : خبأته . فقال لها المثل . وقيل : عروس اسم رجل مات فجاءت امرأته بقشوة العطر  
 (وعاءه) فكسرتها على قبره وصبت العطر ، فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك . وعلى هذا فإن المثل يضرب  
 على الرأي الأول . في ذم ادخار الشيء وقت الحاجة إليه ، وعلى الثاني . في الاستغناء عن ادخار الشيء لعدم  
 من يدخر له . انظر الفاخر في الأمثال ١٣٧ .

(١) الرسيس : الثابت ، وانظر البيتين في عيون الأخبار ١/١٤٠ .

(٢) العوان : المرأة التي تزوجت مرة ، والخمرة التمتع بالجماع ، ويضرب المثل : في الرجل المجرب  
 العالم بأموره .

(٣) انظر الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٣/٢ ، والأول والثالث في عيون الأخبار ١١/٣ وقد نسبهما  
 لمبرج ، وفيها : الصدر بدل القلب .

## بَابُ الْبَسِّ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الحريرُ حَلَالٌ لبائِتهِ لإناثِ أُمَّتى ، حرامٌ على ذكورِها » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّمَا يَلْبَسُ الحريرُ مَنْ لا خَلَقَ له فى الآخرة » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس ثوبَ شُهرةٍ وعِزَّةٍ فى الدنيا أَكسبه الله ثوبَ مِذْلَةٍ يومَ القيامة » .

سُئِلَ عمرُ بنُ الخطاب عن لبس الحرير للنساء ، فقال : هُنَّ لَعَبُكُم ؛ فزَيَّنُوهُنَّ بما شِئْتُم

وروى مرفوعاً أيضاً : « من لبس منظوراً ، وركب مشهوراً ، لم يزل الله عنه مُمرِضاً ، وإن كان عليه كريماً » .

قال عبد الله بن عمر : من لبس ثوبَ شُهرةٍ أَغْرَضَ اللهُ عنه وإن كان وليّاً .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَزْرَةٌ <sup>(١)</sup> المؤمن إلى أنصافِ ساقيه ،

---

(١) الأزرة : الملعة أو السنرة .

لا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكُفَّينَ ، مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّارِ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيْلَاءً .

ولما ذُكِرَ الإِزارُ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قالت أم سلمة<sup>(١)</sup> : إِذَا  
يُنْكَشَفُ عَنْهَا . قَالَ : « فَذِرَاعٌ لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كَمِ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا ، عَارِيَةٍ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ ، لَا يَدْخُلْنَ  
الْجَنَّةَ وَلَا يَجُذْنَ رِيحُهَا » وَرِيحُهَا يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ .

كَانَ يُقَالُ : كُلُّ مَنْ أَلْبَسَ مَا اشْتَهَتْ ، وَأَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ مَا اشْتَهَى  
النَّاسُ .

نظمه الشاعر ، فقال :

إِنَّ الْعِيُونََ رَمَّتْكَ مُذْ فَاجَأَتْهَا وَعَلَيْكَ مِنْ شَهْرِ اللَّبَاسِ لِبَاسُ  
أَمَّا الطَّعَامُ فَكُلْ لِنَفْسِكَ مَا اشْتَهَتْ وَاجْعَلْ لِبَاسِكَ مَا اشْتَهَاهُ النَّاسُ

(١) أم سلمة بنت أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية ، أم المؤمنين ،  
واسمها على الأصح هند ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أربع وقيل ثلاث للهجرة ، وهي ممن  
أسلم قديماً هي وزوجها أبو سلمة وهاجرا إلى الحبشة ، ماتت حوالي سنة ٦٠ هـ . انظر ترجمتها في الإصابة  
ت ١٣٠٢ .

ويروى :

أَمَّا الطَّعَامُ فَكُلْ لِنَفْسِكَ مَا اشْتَهَتْ      وَالْبَسْ لِبَاسًا يَشْتَهِيهِ النَّاسُ  
وقال "هلال بن العلاء" الرقي :

أَجِدِ الثِّيَابَ إِذَا اكْتَسَبْتَ فَإِنَّهَا      زِينُ الرِّجَالِ بِهَا تُهَابُ وَتُكْرَمُ  
وَدَعِ التَّوَاضُّعَ فِي اللِّبَاسِ مُحَرَّرًا<sup>(٢)</sup>      فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَجُنُّ وَتَكْتُمُ  
فَدَنِي ثَوْبِكَ لَا يَزِيدُكَ زُفَّةً      عِنْدَ الْإِلَهِ وَأَنْتَ عَبْدٌ مُجْرَمُ  
وَبِهَاءِ ثَوْبِكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ أَنْ      تَخْشَى الْإِلَهِ ، وَتَتَّقَى مَا يَحْرُمُ

كان بكر بن عبد الله المزني ، يقول : البسوا ثياب الملوك ، وأميتوا قلوبكم بالخشية .

وقال الحسن : إن قوماً جعلوا خُشوعهم في لباسهم ، وكِبَرهم<sup>(٣)</sup> في صدورهم ، وشهروا أنفسهم بلباس هذا الصوف ، حتى إنَّ أحدهم بما يلبس من الصوف أعظم كبراً من صاحب المُطَرَفِ بِمُطَرَفِهِ .

قال الوليد بن مزيد : كان الناس عندنا يلبسون الأردية ، وكانت الأوزاعي

(١) ساقط من ح ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) في ١ : تفوقاً .

(٣) في ١ : وكبدهم .

يلبسها ، فترك الناس لبسها ولبسوا السيجان<sup>(١)</sup> ،<sup>(٢)</sup> فرأيت الأوزاعي<sup>(٣)</sup> قد ترك لبس الأردية ولبس السّاج ، فقلت له : يا أبا عمرو ! كنت تلبس الأردية فتركها ولبست السّاج ، فما الذي دعاك إلى ذلك ؟ فقال : يا ابن أخي ! رأيت الناس يلبسون الأردية فلبستها معهم ، وتركوها فتركها معهم ، ولبسوا السيجان<sup>(٤)</sup> فلبست معهم ، ولو عادوا إلى الأردية لعدت معهم .

قال سفيان بن حسين<sup>(٥)</sup> : قلت لايّاس بن معاوية : ما المروءة ؟ قال : أمّا في بلدك فالتقوى ، وأمّا حيث لا تعرف فاللباس .

روى بقيّة<sup>(٥)</sup> عن الأوزاعي ، قال : بلغني أنّ لباس الصّوف في السفر سنّة ، وفي الحضر بدعة .

كان النبيّ صلى الله عليه وسلم ، يُحب من الألوان الخضره ويكره الحمره ، ويقول : « هي زينة السّلطان » .

(١) السيجان : ضرب من الملاحف . (٢) ساقط من ا .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي ، إمام الديار الشامية في الفقه والزهد ، وأحد الكتاب المرسلين ، ولد في بعلبك ، ونشأ في البقاع ، وسكن بيروت وتوفي بها وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه إلى زمن الحكم بن هشام ، توفي الأوزاعي سنة ١٥٧ هـ . انظر وفيات الأعيان ١/٢٧٥ / الأعلام ٤/٩٤ .

(٤) في ح : سفيان بن حنين ، والصحيح أنه سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي ، محدث من كبار أصحاب الزهري ، ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/١٠٧ ، ١٠٨ .

(٥) هو بقيّة بن الوليد بن صائد الحيري السكلاعي ، حافظ من أهل حمص ، كان محدث الشام في عصره ، وكان مشهورا بالكفاة والظرف ، توفي سنة ١٩٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ٧/١٢٣ ( الأعلام ٢/٣٤ ) .



قال مالك بن الأشتر<sup>(١)</sup> لعلي بن أبي طالب : تمامُ جمال المرأة في خُفِّها ، وتمامُ جمال الرجل في عِمَامَتِهِ .

بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، أسامة بن زيد في بعض السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامته .

قيل لأعرابي : إنك تُتِّدِّم لبسَ العمامة ؟ قال : إنَّ عضوًا فيه السَّمْعُ والبَصَرُ لحقيقٌ أن يوقى من الحرِّ والقرِّ .

روى عن النبي عليه السلام ، أنه قال : « الشَّعْرُ الحسنُ كسوة الله<sup>(٢)</sup> ، فأكرموه » .

وقال عليه السلام لأبي قتادة : « رجُلٌ جُمِّتَكَ وأَحْسَنَ إليها وأَكْرَمَهَا » .  
قال أبو هريرة : إذا كان في الرجل ثلاثٌ فهو الكامل ، إذا خُفِّيَ المجلس ، وأَحْسَنَ جَوَابَاتِ الكُتُبِ ، وأَحْسَنَ كُورِ العِمَامَةِ .

روى الرِّيَاشِيُّ وأبو حاتم عن الأصمعي ، قال : ألا أدلك على لباسٍ إن لبسته كان

(١) مالك بن الأشتر هو : مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي السكوفي ، المعروف بالأشتر ، تابعي ثقة حكيم ، أدرك الجاهلية والإسلام وإن كان لا يعد من الصحابة ، ولما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية تابع عليا وشهد معه مشاهد كلها ، ثم ولاء مصر ، فمات قبل أن يصل إليها بالقلزم سنة ٣٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١٠/ ١١ ، ١٢ .

(٢) ساقطة من حد .

سريّا ، وإن رفعته كان بهيّا ، وإن ذخّرته كان طريّا ؟ قال : نعم . قال : عليك بالتقوى . قال : ألا أدلك على خليلٍ إن صحبتته صانك ، وإن احتجبت إليه مانك ، وإن تجرّرت به أربحك ، وإن ترحّلت به حملك ؟ قال : نعم . قال : عليك بالأدب . ثم قال : ألا أدلك على بُستانٍ تكون منه في أكمل روضة ، وميت يخبرك عن المتقدمين ، ويذكرك إذا نسيت ، ويؤنسك إذا استوحشت ، ويكفّ عنك إذا سئمت ؟ قال : نعم . قال : عليك بالكتاب .

قالت ابنةُ العوام أخت الزبير لزوجها حكيم بن حزام<sup>(١)</sup> — وكان كثير المال — : مالك لا تلبس لباس الناس اليوم ؟ قال : وما تنكرين من لباسي ، وإزاري قطري<sup>(٢)</sup> ، وردائي مغافري<sup>(٣)</sup> ، وقيصي سابري<sup>(٤)</sup> ، وعمامي خرقانية<sup>(٥)</sup>

نظر بعض الأمراء إلى رجلٍ في أطماره فازدراه ، فقال له : أصلحك الله ،

(١) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، ابن أخى خديجة أم المؤمنين ، صحابي قرشي ، مولده بمكة ، وكان صديقاً للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها ، ومن سادات قريش في الجاهلية والإسلام . انظر الإصابة ٣٤٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٤٧/٢ ( الأعلام ٢٩٨/٢ ) .

(٢) أردية تنسب إلى قطر وهي بلدة بين القطيف وعمان ، فيقال أردية قطرية ولكن بالكسر على غير قياس .

(٣) المغافري : ماكثر صوفه من الأردية .

(٤) السابري : رداء رقيق جيد .

(٥) عمامة خرقانية بالضم أي مكورة ، ويقال فيها : خرقانية وخرقانية بالفتح والضم ، وبالحاء أيضا .

لا تنظر إلى هيئتي ، ولكن انظر إلى همّتي ، فأنا — والله — كما قال عبد الله  
ابن زياد :

فإنَّ أَلَّكَ قَصْدًا فِي الرِّجَالِ فَإِنِّي إِذَا حَلَّ امْرُؤٌ سَاحَتِي لَجْسِيمٌ  
وكما قال الآخر :

لا تنظرنَّ إلى الثَّيابِ فَإِنِّي خَلَقْتُ الثَّيَّابَ ، مِنَ المُرْوَةِ كَأَيِّ  
أُنْشَدْتُ لَعَلَّ :

وإنما الشعر عقلٌ أنت تمرِّضه على المجالس إن كَيْدًا وإن حُمُقا  
وإنَّ أشعرَ بيتٍ أنت قائلُهُ يَتُّ يُقالُ إذا أنشدته صدقا  
البس جديداً إنِّي لأبسُ خَلَقِي ولا جديدَ لمن لا يلبسُ الخَلَقا<sup>(١)</sup>

قال عبدُ الله بن المُبارك : نَخَامِرُ<sup>(٢)</sup> الرِّجَالِ فِي اللَّحَى وَالْأَكْمامِ ، وَنَخَامِرُ النِّساءِ  
تَحْتَ القُمُصِ .

وأنشد غير واحد للشافعي رحمه الله تعالى :

على ثيابٍ لو تباعُ جميعُها بفلسٍ لكانَ الفَلسُ مِنْهُنَّ أَكْثَرًا

(١) الأبيات لزهير ، انظر شرح الديوان ٧٩ ، وقد نسبت في المؤلف ٦٣ لقبيلة الأكبر أبي المنهال .

(٢) النخامر : موضح وضع الطيب ، مأخوذ من الخمرة وهي إخلاط من الطيب تدهن بها النساء .

وفيهنَّ نفسٌ لو يقاسُ ببعضها      نقوسُ الورى كانت أجلاً وأكبراً<sup>(١)</sup>

وأخذ هذا المعنى ابن أبي الفضل البصرى الشاعر يخاطب المتنبي ، فقال :

لئن كان ثوبى فوقَ قيمته الفلاسُ      فلى فيه نفسٌ دونَ قيمتها الإنسُ

فثوبُك بدر تحت أنواره دجى      وثوبى ليلٌ تحتَ أطماره شمسُ

وسبق إلى هذا المعنى ابن هرمة ، فقال :

قد يدركُ الشرفُ الفتى ورداؤه      خلقٌ وجيبٌ قيمته مرقوع<sup>(٢)</sup>

كان القاسمُ بنُ محمد<sup>(٣)</sup> يلبس الخرز ، وسالمُ بن عبد الله<sup>(٤)</sup> يلبس الصوف ،

وكانا يتجالسان فى المجلس ويتحدثان الدهر ، لا ينكرُ واحد منهما لباسَ

صاحبه

نظر ابنُ المبارك بغداد إلى رجل عليه ثياب صوف لا تخالطها غيرها ، فقال

من هذا ؟ فقيل له : هذا أبو العتاهية الشاعر ، فكتب إليه ابن المبارك :

(١) انظر البيتين فى معجم الأدباء ١٧/٣٢٠ .

(٢) نسب البيت فى محاضرات ١٥٧/٢ لابن هبيرة ، وانظره فى التمثيل والمحاضرة ٢٨٤ بدون نسبة .

(٣) القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، ولد فيها وتوفى بقديد بين مكة

والمدينة ، حاجاً . أومعتمراً ، وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، قال عنه ابن عينية : كان القاسم أفضل أهل زمانه . انظر وفيات الأعيان ١/٤١٨ ( الأعلام ١٥/٦ ) .

(٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، من سادات التابعين

وعلمائهم وقضاتهم ، توفى بالمدينة سنة ١٠٦ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣/٤٣٦ . ( الأعلام ٣/١١٤ ، ١١٥ ) .

أَيُّهَا الْقَارِئُ الَّذِي لَبَسَ الصُّوْفَ      ف وَأَضْحَى يُعَدُّ فِي الْعَبَادِ  
الزَّمِ الشَّغْرَ وَالتَّعَبْدَ فِيهِ      لَبَسَ بَعْدَادُ مَوْضِعَ الزُّهَادِ  
إِنْ بَعْدَادَ لِلْمُلُوكِ مُحَلٌّ      وَمِنْـاخَ لِلْقَارِئِ الصِّيَادِ

وقال محمود الوراق<sup>(١)</sup> :

تَصَوَّفَ فَازْدَهَى بِالصُّوفِ جَهْلًا      وَبَعْضُ النَّاسِ يَلْبَسُهُ مَجَانَةً  
يُرِيكَ مَهَانَةً وَيُجِنُّ كِبْرًا<sup>(٢)</sup>      وَلَيْسَ الْكِبَرُ مِنْ شَكْلِ الْمَهَانَةِ  
تَصْنَعُ كَيْ يُقَالَ لَهُ أَمِينٌ      وَمَا مَعْنَى التَّصْنَعِ الْأَمَانَةُ<sup>(٣)</sup>  
وَلَمْ يَرِدِ الْإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ      أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ

وقال آخر :

وَتِيَابَ الْمَرْءِ جَلُّوا      ز<sup>(٤)</sup> لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وقال آخر :

لَا يَعْجِبَنَّكَ مَنْ يَصُونُ ثِيَابَهُ      حَذَرَ الْغُبَارِ وَعِرْضُهُ مَبْذُولُ  
وَلَرَبَّمَا افْتَقَرَ الْفَتَى فَرَأَيْتَهُ      دَنَسَ الثِّيَابَ وَعِرْضُهُ مَغْسُولُ

(١) الأبيات التالية في محاضرات الأدباء ١٨٠/٢ ، المقعد الفريد ٢١٧/٣ ، ٢٢٦/٦ وقد نسبها فيه

لساور الوراق .

(٢) في ١ : يزيد مهانة ويحل كبرا .

(٣) في المقعد : تصوف كي يقال له أمين وما يعنى التصوف والأمانة

(٤) الجلواز : الشرطى .

أنشدني إبراهيم بن محمد ، قال : أنشدني أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي<sup>(١)</sup>  
لنفسه في أبي مسلم بن فهد الهذلي الإشبيلي ، وذكر حكاية عرضت له معه :

أبا مُسْلِمَ إِنَّ الْفَتَى بِجَنَانِهِ      وَمَقُولِهِ لَا بِالْمَرَاكِبِ وَاللُّبْسِ  
وَلَيْسَ ثِيَابُ الْمَرْءِ تُغْنِي قُلَامَةً      إِذَا كَانَ مَقْصُورًا عَلَى قِصَرِ النَّفْسِ  
وَلَيْسَ يُفِيدُ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْتِقَى<sup>(٢)</sup>      أبا مُسْلِمَ طَوْلُ الْقُعُودِ عَلَى الْكُرْسِيِّ  
وَلَا تُبْتَنِي الْعُلْيَا بِكَأْسٍ وَقِينَةٍ      وَصَهْبَاءٍ لَمْ تَنْفَرْ بِهَا الْقَدْرُ كَالْوَرْسِ<sup>(٣)</sup>  
أَعْيَرْتَنِي أَنْ لَمْ أَفْرَهُ مَطِيَّتِي      وَأَنْ ثِيَابِي غَيْرُ بَيْضٍ وَلَا مُلْسٍ  
فَرَبَّ ثِيَابٍ رَثَّةٍ حَشَوُهَا فَتَى      أَجْدُ مُرٍّ<sup>(٤)</sup> غَيْرُ فَسَلٍ وَلَا نِكْسٍ  
وَأَخْرُ بَرَّاقُ الثِّيَابِ وَعِرْضُهُ      مِنَ الْعَارِ وَالْتِدْنِ رَجْسٍ عَلَى رَجْسٍ  
فَأَمَّا تَهْوُلُنَاكَ الْبِفَالُ فَإِنَّهَا      مَنْوَعَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِيِّ وَالْقَسِّ

قال رجل للحسن بن أبي الحسن<sup>(٥)</sup> : يا أبا سعيد ! إنا قد وسّع الله علينا أفئتنا من  
كُسُوةٍ وَعِطْرٍ مَا لَوْ شِئْنَا اكْتَفَيْنَا بِدُونِهِ ، فما تقول ؟ قال : أيها الرجل ! إن الله قد  
أدب أهل الإيمان فأحسن أدبهم ، قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ، وَمَنْ

(١) انظر الأبيات الثلاثة الأولى في ترجمة الزبيدي في وفيات الأعيان ٨/٤ .

(٢) في ١ : الحجا .

(٣) ينفر بها القدر : تفور ، والورس : نبات أصفر كالسمسم يزرع باليمن .

(٤) الأجد : شديد الاجتهاد ، والممر : العزيز النفس ، الفسل ، الردل الدنيء ، والنكس : الجبان

الضعيف .

(٥) هو الحسن البصري ، وقد سقت ترجمته .

تُقدِرَ عليه رِزْقُهُ فليَنفِقْ مما آتاهُ اللهُ ﴿١﴾ ، وإن الله ما عَذِبَ قوماً أعطاهم الدنيا  
فَشَكَرُوهُ ، وما عَذَرَ قوماً لَمَّا لَوَّى عَنْهُمْ الدنيا فَمَعْصَوْهُ .

روى عن لقمان الحكيم ، أنه قال : التقنع <sup>(٢)</sup> بالليل ريبة ، وبالنهار مذلة . وقد  
روى هذا عن نبيِّنا صلى الله عليه .

قال رجل لإبراهيم النخعي : ما أليس من الشياطين ؟ فقال : ما لا يُشهرُّك عند  
العلماء ، ولا يحقرُّك عند السفهاء ..

﴿١﴾ سورة الطلاق ، الآية ٧ .

﴿٢﴾ ١ : التبرقع .

## بابُ المراكب من الخيل وغيرها

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامة ، الأجرُ والمغنم » .

وقد ذكرنا في الآثار الثابتة في الخيل وفضلها ، وفضل رباطها ، والأجر في اكتساب ذلك ، في كتاب « التمهيد » ما فيه شفاء ، وإشراف<sup>(١)</sup> على المعنى والحمد لله .

كان يقال : <sup>(٢)</sup> لا تقودوا الخيل <sup>(٣)</sup> بنواصيها <sup>(٤)</sup> فتذلوها ، ولا تجزوا أعرافها فإنها أذفاؤها ، ولا تجزوا أذنانها فإنها مذايها . وقد روى هذا الكلام مرفوعاً .

قال عمرُ بن الخطاب : عليكم بإناث الخيل ، فإن بطونها كنز ، وظهورها حرز . وقد روى هذا مرفوعاً أيضاً .

قال علي بن أبي طالب : الخيل المطلب والمهرب<sup>(٤)</sup> .

قال ابن عباس رضي الله عنه :

---

(١) ج : والمراد . (٢) ساقط من ج .

(٣) الناصيه : قصاص شعر الرأس .

(٤) في أ : للمطلب والمهرب .



أَحْبُوا الْخَيْلَ وَاضْطَبِرُوا عَلَيْهَا<sup>(١)</sup> فَإِنَّ الْعِزَّ فِيهَا وَالْجَمَالَ  
 إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَيَّعَهَا رَجَالٌ رَبَطْنَاهَا فَشَارَكْتَ الْعِيَالَا  
 تُقَاسِمُهَا الْمَعِيشَةَ كُلَّ يَوْمٍ وَنَكْسُوهَا الْبَرَاقِعَ وَالْجِلَالَ<sup>(٢)</sup>

قال الحسن البصري : الجفاء مع أذناب الإبل ، والذلة مع أذناب البقر ،  
 والسكينة مع أذناب الفم ، والعز مع نواصي الخيل<sup>(٣)</sup> وقد روى بعض هذا  
 مرفوعا . قال خالد بن صفوان : الخيل<sup>(٤)</sup> للرجبة والرهبنة ، والبراذين  
 للذعة ، والبغال للسفر البعيد والأثقال ، والإبل للتحمل ، والحمير للزينة  
 وخفة المؤونة

سائر شبيب بن شيبعة بعض الأمراء ، وهو على برذون ، والأمير على  
 فرس ، فقال له الأمير : سر ، فقال : كيف أسايرك وأنت على فرس ، إن تركته  
 سار ، وإن حركته طار ، وأنا على برذون ، إن تركته وقف ، وإن ضربته قطف<sup>(٥)</sup> .  
 فأمر له بفرس فار .

قيل لأعرابي : صف لنا فرسك . قال : سوطه عنانه ، وهمه<sup>(٥)</sup> أمامه ،

(١) في ج : واضطروا إليها .

(٢) الجلال بضم الجيم وفتحها : ما تابسه الدابة لتصان به .

(٣) ساقط من > .

(٤) قطف : مشى بخطوة ضيقة .

(٥) في أ : همته .

وما ضربته قط إلا ظالماً له .

بعث الحجاج بن يوسف إلى عبد الملك بقرس ، وكتب إليه : قد وجهت  
إليك بفرس حسن المنظر ، محمود المخبر ، أسيل الخلد ، رشيق القد .

قال بعض الحكماء : أكرم الخيل أجزعها من الضرب ، وأكرم الصفاية  
أشدّها ولها إلى أولادها ، وأكرم الإبل أشدّها حيناً<sup>(١)</sup> إلى أوطانها ، وأكرم  
المهّار أشدّها ملازمة لأمهاتها .

للحسن بن يسار<sup>(٢)</sup> :

يا فارساً ترهب<sup>(٣)</sup> الفرسان صولته أما علمت بأن النفس تفترس  
ياراكب الفرس السامى بغرته ولايس السيف يحكي لونه القبس  
لا أنت تبقى على سيف ولا فرس وليس يبقى عليك السيف والفرس

وهو شعر جيد محكم ، فيه مواظ وحكم ، وأوله :

إن الحبيب من الأحباب مختلس لا يمنع الموت حجاب ولا حرس

(١) ساقطة من > .

(٢) هو الإمام الحسن البصرى .

(٣) في > : يحذر .

قال بمض البلفاء : البغل تَوَاضَعَ عن خِيَلَاء الخيل ، وارتفع <sup>(١)</sup> عن ذَلَّة المير ،  
فهو وَسَط ، وخيرُ الأمور أَوْسَطُهَا .

قال ابن أبي طاهر : ما وُصِفَ برُذُونٍ بأحسن من قول المسلميَّ من ولد مسلمة  
ابن عبد الملك ، واسمه محمد بن يزيد :

فَإِذَا احْتَبَى قَرَبُوسَهُ بِعِنَانِهِ      عَلَاكَ الشَّكِيمَ إِلَى انْصِرَافِ الزَّائِرِ <sup>(٢)</sup>

---

(١) في ١ : ارتفاع .

(٢) القربوس : حنو السرج أى الجزء المعرج منه ، وهما قربوسان ، والعنان سير اللجام الذى تشد به  
الدابة ، واحتبى : شد ، أو اشتدل . والشكيم اللجام . انظر البيت في السكامل ٣٥١/١ .

## باب الطعام والأكل

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعجبه الذراع .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيد أدام الدنيا والآخرة ، اللحم » .

قال سَفِينَة<sup>(١)</sup> : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمَ حُبَارَى ، وَقَالَ فِي الضَّبِّ : « لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا بِمَحْرَمِهِ » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ ، فَلَا تَأْكُلُوا الثُّومَ وَلَا الْبَصَلَ ، وَمَنْ أَرَادَ أَكْلَهُمَا فَلْيَمْتَهِنَا طَبَخًا » .

والكرات والفجل في معنى الثوم والبصل .

قال عمر بن الخطاب : إِيَّاكُمْ وَاللَّحْمَ ، فَإِنْ لَهُ ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ الْحُمْرِ<sup>(٢)</sup> .

إِنَّمَا كَرِهَ الْإِدْمَانُ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنْعَمِ وَالتَّشْبِهِ بِالْأَعَاجِمِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَمَّالِهِ : اخْشَوْشِنُوا ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنْعَمَ وَزَى الْعَجَمِ .

ذُكِرَ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ اللَّحْمُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَيَقْتُلُ السَّبَاعَ . يَرِيدُ إِدْخَالَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ قَبْلَ تَمَامِ الْهَضْمِ — وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) مولى كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، سبقت ترجمته في القسم الأول .

(٢) الضراوة بالشيء الولع به ، وفي عيون الأخبار ٣/٢١٧ : إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرُ فَإِنْ لَهَا ... الْخ .

خطب عمرُ بن الخطاب يوماً ، فقال : إِيَّاكُمْ وَالْبُطْنَةَ ، فَإِنَّهَا مَكْسَلَةٌ عَنْ  
الصَّلَاةِ ، مُؤْذِيَةٌ لِلْجَسَمِ . وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي قُوَّتِكُمْ ، فَإِنَّهُ أَبْعَدُ مِنَ الْأَشْرِ ،  
وَأَصَحُّ لِلْبَدَنِ ، وَأَقْوَى عَلَى الْعِبَادَةِ ، وَإِنَّ أَمْرًا لَنْ يَهْلِكَ حَتَّى يُوْثِرَ شَهْوَتَهُ  
عَلَى دِينِهِ .

مر عليُّ بن أبي طالب بمجلسٍ من مجالس الأنصار ، فسلم عليهم ، فقاموا له  
وحققوا به ورحبوا وقالوا : لو نزلت فأكلت من طعامنا ، فقال لهم : إِمَّا حَلَقْتُمْ  
عَلَيْنَا ، وَإِمَّا أَنْصَرَفْنَا .

قال عليُّ بن أبي طالب : الْمَعِدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ ، وَالْعُرُوقُ وَارِدَةٌ عَلَيْهَا  
وَصَادِرَةٌ عَنْهَا ، فَإِذَا صَحَّتْ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ عَنْهَا بِالصَّحَّةِ ، وَإِذَا سَقُمَتْ صَدَرَتْ  
الْعُرُوقُ بِالسَّقَمِ .

قال بعضُ الأطباء : اللَّحْمُ يَنْبِتُ اللَّحْمَ ، وَالشَّحْمُ لَا يَنْبِتُ اللَّحْمَ وَلَا الشَّحْمَ .

قال عليُّ بن أبي طالب : الشَّحْمُ يُخْرِجُ مِثْلَهُ مِنَ الْمِدَا<sup>(١)</sup>

أتى عمر بن عبد العزيز بيته يوماً ، فقال : هل عندكم من طعام ؟ فأصاب تمرًا  
وشرب من ماء ، وقال : من أدخله بطنه النار فأبعده الله

(١) جمع المدة : وهو القيح .

قيل للشَّعْبِي : أي الطعام أحب إليك ؟ قال : ما صنعه النساء ، وقيل فيه العناء .

قال سلمان<sup>(١)</sup> : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا نجد في التوراة أو قال في الإنجيل : البركة في الطعام غسل اليد قبله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البركة في الطعام غسل اليد قبله وبعده » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن للطعام حقاً . قيل : وما حقه يا رسول الله ؟ قال : ذكر الله في أوله ، وحمده في آخره » .

ومن حديث علي بن ثابت ، عن حمزة بن أبي حمزة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي أن يُسمِّي الله على طعامه ، فليقرأ : قُلْ هو الله أَحَد » .

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل بالشمال ، والشرب بالشمال ، وعن الاستنجاء باليمين .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> لربيبة عمر بن أبي سلمة : يا بني :

(١) سلمان الفارسي : الصحابي الجليل ، أصله من مجوس أصفهان ، وقرأ كتب الفرس والروم ثم قصد بلاد العرب ، فلما ظهر الإسلام كان من السابقين إليه ، وهو صاحب فكرة حفر الخندق حول المدينة في غزوة الخندق المعروفة ، وكان الرسول يقول عنه : سامان منا أهل البيت ، توفي سنة ٣٦ هـ . الإصابة الترجمة ٣٣٥٠ ، وانظر الأعلام ١٦٩/٣ .

(٢) ساقط من ج .

« قل بسم الله ، وكُلْ يمينك ، وكُلْ مما يليك » .

كان على بن أبي طالب إذا دُعِيَ إلى طعام أكل شيئاً قبل أن يأتِيه ، ويقول :  
قبیح بالرجل أن يُظهر نُهْمته في طعام غيره .

وقال رحمه الله : من أراد البقاء — ولا بقاء — فليباكر الغداء ، وليخفف  
الرداء ، وليقل غشيان النساء .

قال منصورُ الفقيه :

قارب فديتُك إن أكلتَ وإن شربتَ وإن غشيتَ  
وأنا الكفيلُ لك الحياةُ بأن تعافى ما حييتَ

قال قيسُ بن أبي حازم : نزل بي أعرابيٌّ من أحمسَ ، فلم آله تَكْرمةً ،  
فقال لي : أكلتَ الحَيَّ يَجْدُ مثلَ هذا الذي أرى عندك ؟ فقلت : إن أخبرهم عيشاً  
يَشْبَع من الخُبْز والتمر<sup>(١)</sup> ، فقال : أقسم بالله لئن كنتَ صادقاً ليوشكنَّ أن  
يقتتلوا ، فإن العرب — والله — ما زالت إذا شبعَت اقتتلت . قال قيس : فلم  
ألبث إلا أربعة أشهر حتى قتل عثمان ، ثم كانت وَقْعَةُ الجمل ، ثم وقعة صِفِّين  
والنَّهْرَوان .

(١) و ١ : إن أحسنهم عيشاً لمن يعيش من الخبز والتمر .

قال الشعبي : الناس في جَنَّةِ الله تعالى ستة أشهر - يعني أيام الرُّطْب .

ذكر أبو الحسن بن مِقْسَمٍ ، قال : سمعت محمد بن مسلم الزجاج جَارَنَا ، قال : سمعتُ عباس الدَّوْرِيَّ ، يقول : سمعتُ يحيى بن معين يقول : لا يَمَلُّ الباذنجان عَاقِلٌ .

وسمعتُ القاضي أبا عمرو ، يقول : لو علم الثور الذي يحمل الباذنجان أنه عليه ، تاه على الثيران .

قلت <sup>(١)</sup> : هذا لمن استطابه ، وَعَذِبَ عنده ، وأما من جهة الطَّبِّ ، فذمُّه عندهم أكثر من مدحه .

قال طُرَيْحُ بن إسماعيل الثقفي :

دَعُ بَعْضُ <sup>(٢)</sup> أَكَلِكِ رَبِّ آكَلِ أَكَلَةٍ يَوْمًا سِيلَفْظُهَا إِذَا هُوَ لَا كَلًا

ولبعض المتأخرين في رجل مات من أَكَلَةٍ أَكَلَهَا فِي شَعْرٍ لَهُ فِيهِ :

يَا مَنْ جَنَّتْ كَفُّهُ عَلَى جَسَدِهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا قَتِيلَ يَدِهِ

قال الفُضَيْلُ بن عِيَاض : خَصَلَتَانِ يُقَسِّيانِ القلب : كثرةُ الكلام ، وكثرةُ الأكل .

(١) في ١ ، ح : قال أبو عمر رضي الله عنه .

(٢) في ج : عنك .



قال مُحمَّد الأرقط :

أَتَانَا وَلَمْ يَعْدِلْهُ<sup>(١)</sup> سَحْبَانِ وَائِلُ      يِيَانَا وَعِلْمَا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ  
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَأَنَّهُ      مِنْ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلٍ<sup>(٢)</sup>

دعا عبد الملك بن مروان رجلاً إلى غدائه ، فقال له قد تغديت . قال عبد الملك :  
ما أقبح بالرجل أن يأكل حتى لا تكون فيه بقية للطعام ! فقال : يا أمير المؤمنين !  
بي فضل ، ولكني كرهت أن آكل فأصير إلى ما استقبح أمير المؤمنين .  
قال إبراهيم النخعي : ما رأيت راكباً أحسن من زُبدٍ على تمر .

قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الزُّبْدَ بِالتَّمْرِ طَيِّبٌ      وَأَنَّ الْحُبَّارِي خَالَةَ الْكَرَوَانِ<sup>(٣)</sup>  
قال عمرو بن بحر : العامة لا تشكُّ بأن الكروان ابن الحُبَّارِي .  
وقال آخر :

نُنَافِسُ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ وَكُلُّهُ      سِوَاهُ إِذَا مَا جَاوَزَ اللَّهَوَاتِ<sup>(٤)</sup>

(١) في العقد : أتانَا وما ساواه ، وفي المحاضرات : وما داناه .

(٢) البيتان في عيون الأخبار ٢١٩/٣ ، العقد الفريد ١٨٧/٦ ، محاضرات الأدباء ٣٠٤/١ ، فصل المقال ٣٩١ .

(٣) انظره في الحيوان ٣٧٢/٦ ، محاضرات الأدباء ٢٩٧/١ ، البيان ٣٠٣/١ بدون نسبة .

(٤) البيت لأبي العتاهية ، ديوانه ٤٦ ، وفيه : أنافس ، التمثيل والمحاضرة ٢٧٧ بدون نسبة ، واللهة : اللجمة النائلة من اللسان في نهاية الحلق .

دعا الحجاج رجلا إلى غدائه ، فقال : قد تغذيت . قال : إنك لتباكر الغداء .  
 قال : لخلال ثلاث : إن ناجيت رجلا لم يجد في خلوفه ، وإن شربت ماء شربته  
 على ثقل ، وإن حضرت قوماً على طعام حضرتهم ومعى بقيّة من غرض .  
 فوجب منه .

قال سليمان بن عبد الملك نسلم بن عبد الله<sup>(١)</sup> ، وقد رآه حسن السحنة : أى  
 شيء تأكل ؟ قال : الخبز والزيت ، وإذا وجدت اللحم أكلته . قال له :  
 وتشتهيه ؟ قال : إذا لم أشتهه تركته حتى أشتهيه .

قيل لأعرابي : أتحسن تأكل الرأس ؟ قال : نعم . فقيل له : كيف تأكله ؟  
 فقال : أبخض عينيّه ، وأسحى خديّه ، وأفك لحييّه ، وأعفص أذنيه<sup>(٢)</sup> ،  
 وأرمى بالدماع إلى من هو أحقّ به منى .

قيل لبعض العقلاء : أى الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

كان يقال : نعم الإمام الجوع ،<sup>(٣)</sup> ما ألقيت إليه شيئاً إلاّ قبله وطاب  
 عنده<sup>(٣)</sup> .

(١) هو أحد فقهاء المدينة السبعة ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) بخض عينه : قلعه بشحمها . وسحى خديه : قشر ما عليها من لحم ، اللحي : ما نبت عليه الشعر من  
 جانب الوجه وهو الحيان وفكهما فصاهما وكسرهما . وأعفص الأذن : لويها حتى تقطع .

(٣) ساقط من .

روى مَعْن بن عيسى ، عن مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال :  
الخبيصُ يزيد في الدماغ .

وروى عن جعفر بن محمد رحمه الله ، أنه قال : الإِخلال بعد الطعام يشدّ اللّثات ،  
ويجلبُ الرزق ، <sup>(١)</sup> «ويطيب نكهة الفم» .

دحل جُنادة بن أبي أمية <sup>(١)</sup> على معاوية ، وهو يأكل ، فدعاه إلى الأكل ، فقال :  
أنا صائم ، قلم تزل الألوان <sup>(٢)</sup> تختلف بين يدي معاوية حتى جىء بجدي محنود <sup>(٣)</sup>  
سمين ، فقال جنادة : ليأمر لي أمير المؤمنين بماء أغسل يدي وآكل من هذا الجدي .  
فقال له : ألم تقل إنك صائم ؟ قال : بلى . ولكني على ردّ يوم أقدر مني على ردّ مثل  
هذا الجدي . فضحك معاوية وأمر بالماء ، فغسل يده وأكل معه .

قال الحسنُ البصريّ : غسلُ اليد قبل الطعام ينفي الفقر ، وبعد الطعام  
ينفي اللحم <sup>(٤)</sup> .

كان يقال : أحب الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت عليه الأيدي .

(١) ساقط من .

(٢) الأزدي الزهراني ، قائد بحري ، صحابي ، من كبار الغزاة في العصر الأموي كان قائد غزوات البحر  
أيام معاوية ، ومن شهد فتوح مصر ، وفتح جزيرة رودس سنة ٥٣ ، وقد توفي بالشام سنة ٨٠ . انظر :  
الأعلام ١٣٦/٢ والمراجع عنه في هامشه .

(٣) المنور والحند : المشوي .

(٤) في : . المهم ، وقد ورد هذا الخبر في عبون الأخبار ٢٢٤/٣ ، معاضرات الأدباء ٣٠٠/١ ، العقد  
الفريد ٢٩٨/١ هكذا : الوضوء قبل . . . اللحم .

قال أبو بكر الهذلي : إذا جَمَعَ الطعامُ أربعاً كُمِلَ ، إذا كان حلالاً ، واجتمعت عليه الأيدي ، وسُمِّيَ اللهُ في أوله ، ومُحَمَّدٌ في آخره .

كان يحيى بن معين يتمثل :

المالُ يَنْفَدُ حِلُّهُ وَحَرَامُهُ      يوماً وَتَبَقَّى في عِدِ آثامُهُ  
ليسَ التَّقَى بِمُتَقٍ في دِينِهِ      حتى يَطِيبَ شَرَابُهُ وَطَعَامُهُ<sup>(١)</sup>

قال لقمان لابنه : يا بني ! لا تأكل شيئاً على شبع ، فإنك إن تركته للكلب خير لك من أن تأكله .

كان الحسن بن علي رضي الله عنه ، يقول : ائثونا بالخوان نأتنس به حتى يأتي الطعام .

كان لكسرى جامٌ فيه حبّ رمان يسف منه بين كلّ لونين ملعقة ليعرف اختلاف الألوان .

روى عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رجلٌ من أهل الشام : أُنعت لكم الأكل ؟ قالوا : نعم . قال : إذا أكلت فابرك على ركبتيك ، وافتح

(١) البيتان في وفيات الأعيان ١٩١/٥ ، وفيها طرا بدل يوماً ، ولإلهه بدل في دينه .

فاك ، وأحرج<sup>(١)</sup> عينيك ، وفرج أصابعك ، وعظم لقمته ، واحتسب نفسك . قال  
عبد الله بن دينار : ما سمعت عبد الله بن عمر يحدث بهذا الحديث قط ، فبلغ قوله :  
واحتسب نفسك ، إلا ضحك حتى بدت نواجذه .

قال أبو الهندي ، وهو من ولد شيث بن ربيع<sup>(٢)</sup> :

أكلت الضباب فما عفتها      وإني لأهوى قديد النعم<sup>(٣)</sup>  
وركبت زبداً على تمر      فنعم الطعام ونعم الأدم  
وما في البيوض كبيض الدجاج      ويض الجراد شفاء القرم<sup>(٤)</sup>  
وممكن الضباب طعام العريب      ولا تشتهي نفوس العجم<sup>(٥)</sup>

قال عمرو بن بحر<sup>(٦)</sup> : الجراد الماء كؤل منه ، ضروب : منه الأهوازي ، وفيه  
المذنب ، وأطيبه الأعرابي ، وأهل خراسان لا يأكلونه . قال : والجراد  
الأعرابي لا يتقدمه في الطيب شيء ، وما أحصى كم سمعت من الأعراب من يقول :

(١) التحديق : التحديق .

(٢) سبقت ترجمته في الجزء الأول ، وانظر أبياته التالية في الحيوان ٨٨/٤ ، ٨٩ ، وما عدا الثاني في

عبرن الأخبار ٢١٠/٣ ، ٢١١ .

(٣) عاف الشيء : كرهه ، والقديد : اللحم المماوح المجفف في الشمس .

(٤) القرم : الاشتها إلى الشيء .

(٥) المكن : البيض ، والعريب : مصفر العرب .

(٦) انظر فيما يلي : الحيوان ٥٦٥/٥ ، ٥٦٦ .

ما شبعْتُ منه قطَّ ، وما أدَّعُه إلا خوفاً من عاقبته ، أو لأنني أعيأ فأتُرك . قال :  
والجرادُ يطيب حاراً وبارداً ومشوياً ومطبوخاً ، منظوماً في الخيط ، أو مجموعاً في  
المسلة<sup>(١)</sup> . قال : والبيضُ المقدم في الطيب ثلاثة أجناس : بيضُ الأشبور<sup>(٢)</sup> ، وبيضُ  
الدجاج ، وبيضُ الجراد . [ وبيضُ الجراد ]<sup>(٣)</sup> فوق بيضِ الأشبور<sup>(٤)</sup> في الطيب ؛  
وبيضُ الأشبور فوق بيضِ الدجاج . قال : والجراد يؤكل يابساً وغير يابس ، ويجعل  
إداماً ونُقلاً . قال : وذَكَرَت امرأةُ الجراد ، فقالت لها أخرى : كيف حبَّك فيه ؟  
قالت : والله إنه لأحبُّ إلى من الحبَل<sup>(٥)</sup> .

كان بَشْرُ بنُ الْمُعْتَمِر ، خاصّاً بالفضل بن يحيى ، فقدم عليه رجلٌ من مواليه —  
وهو أحدُ بني هلال — فجاء<sup>(٦)</sup> به يوماً إلى الفضل ليكرمه بذلك ، وحضرت  
المائدة ، وذكر الضبُّ ومن يأكله ، فأفرط الفضل في ذمه وتابعه القوم ، ونظر  
الهلالي فلم ير على المائدة عريباً غيره ، وغازه كلامه ، فلم يلبث أن أتى الفضلُ  
بصفحةٍ ملأى من فراخ الزنابير ليَتَّخِذَ له منها بزماً ورْدَ<sup>(٧)</sup> ، والدَّبرُ<sup>(٨)</sup> والنحل

(١) هكذا في الأصول ، وفي الحيوان الملة : وهو الرماد الحار والجر .

(٢) الأشبور : سمك بحري كما في المحيط والمنجد ، وفي الحيوان . الأشبور ، انظر التحقيق الواردة  
في هامش صفحة ٥٦٥ من الجزء الخامس .

(٣) زيادة يسقيم بها السياق (٤) ساقط من أ .

(٥) انظر الحيوان ٥٦٧/٥ ، فقد وردت محاورة المرأتين هناك بفضل تفصيل .

(٦) في أ : فمضى .

(٧) الزمور : طعام يتخذ من اللحم والبيض وأصل الكلمة فارسية .

(٨) الدبر : جماعة النحل والزنابير .

عند العرب أجناسر<sup>(١)</sup> من الذبّان ، فلم يشك الهلالي أن الذي رأى من ذبّان البيوت  
والخشوش<sup>(٢)</sup> ، وكان الفضل حين ولى خراسان ، قد استطرف بها بز ماورد الزنابير ،  
فلما قدم العراق كان يتشهاها ، فتطلب له وتساق من كل مكان ، فشمت به وأصحابه  
لما رأى من ذلك ، وخرج وهو يقول :

وعليّ يعاف الضبّ لوّماً وبطنةً      وبعض إدام العليج هام ذباب  
ولو أن ملكاً في الوري ناك أمّه      لقالوا له : أوتيت فصل خطاب<sup>(٣)</sup>

قال الحسن بن هاني :

إذا ما تميّ أذاك مُفَاخِرًا      فقل : عدّ عن ذا ، كيف أكلك للضبّ  
تفاخرُ أبناء الملوكِ سفاهةً      وبوّلك يجرى فوق ساقك والكمب<sup>(٤)</sup>

وقال ابن المعتز :

رأيت بيوتاً زينت بنارقٍ      وزين ما فيهنّ بالوشى والطُرز

(١) الخشوش : حشرات الأرض .

(٢) انظر الخبر والبيتين في الحيوان ٩١/٦ ، ٩٢ ، عيون الأخبار ٣/٢١٠ .

(٣) ديوانه ١٥٨ ، الحيوان ٢/٦ ، ١ .



فلم أرَ ديباجًا ولم أرَ سُندُسًا بأحسنَ في يدِ الكريمِ من الخبزِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

فكم من أكلةٍ منعتُ أخاهَا بلذةٍ ساعةٍ أَكَلَاتِ دَهْرٍ  
وكم من طالبٍ يَسْعَى لشيءٍ وفيه هلاكُهُ لو كان يدري<sup>(٢)</sup>

<sup>(٣)</sup> قال المأمونُ : سبعة أشياء لا تَمَلَّ ، أَكُلْ خبزَ البُرِّ ، وشُرْبَ ماءِ العنبِ ، وأَكُلْ لحمَ الضأنِ ، والثوبُ اللينُ ، والرائحةُ الطيبةُ ، والفراشُ الوطِيُّ ، والنظرُ إلى كل شيءٍ حسنٍ . فقال له الحسنُ بنُ سَهْلٍ : أين محادثةُ الإخوانِ يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : هن ثمانٍ وهى أولهنَّ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يرويه عن عليٍّ ، أنه قال : لا يُقام عن الطعام حتى يُرفعَ .

قال ابن عباسٍ : من السنة إذا دعوتَ أحدًا إلى منزلِكَ أن تخرجَ معه حتى يخرج .

روى جعفرُ بن محمد بن عليٍّ بن الحسين ، عن أبيه ، أنه قال : رَبُّ البيتِ

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٧٨ .

(٢) البيتان لابن هرمة ، انظر . البيان والتبيين ٣/ ١٦٥ ، فصل المقال ٢٦٢ .

(٣) ساقط من ح .



آخر من يغسل يديه .

وقال أبو الزناد : من إكرام الصَّيف وحسن الأدب في مؤاكلته ، أن تغسل  
يديك قبله أولا ، وبعده آخرًا .

لعبد الله بن المبارك ، وتمثل بها المأمون : .

احضر طعامك وابذله لمن أكله      واخلف على من أبي ، واشكر لمن فعلاً  
ولا تكن سابريَّ العرض<sup>(١)</sup> مُحْتَشِمًا      من القليل ، فاست الدهر مُحْتَفِلًا

وقال آخر في ذم الشراب :

لا تفتكن على الكؤوس بِشْرُهَا      فهي التي بك عن قليل تفتك  
يكفيك منها أن عقلك تارة<sup>(٢)</sup>      يبكي عليك ، وأن جهلك يضحك

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

ولاني لأستحي أكيلى أن يرى      مكان يدي من جانب الزاد أقرعاً<sup>(٤)</sup>

(١) السابري : ثوب رقيق جيد نادر ولهذا يرغب فيه الناس مهما كان عرضه ضئيلاً ، ومن هنا أخذ هذا التعبير ، ومعناه لا يكن عرضك في الإفضال ضيقاً كاثوب السابري .

(٢) في ١ : دائماً .

(٣) الأبيات لحاتم الطائي ، انظرها في ديوانه ٢٧ ، الحماسة لأبي تمام ٣١٢/٢ ، أمالي القاني ٣١٨/٢ ، البيان والتبيين ٢٥٧/٣ .

(٤) في ١ : أفزعا ، وفي ح : مفزعا ، وفيها أيضا : ولاني لأستحيى من القوم أن أرى .

أَيْتُ هَضَمَ الْكَشْحَ مَضْطَمِرَ الْحِشَا      مِنْ الْجُوعِ أَخْشَى الذَّمَّ أَنْ أَتَضَلَّعًا<sup>(١)</sup>  
وَأَنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ بَطْنُكَ سُؤْلُهُ      وَفَرَجَكَ نَالَا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعًا

وقال كُفَيْبُ بْنُ سَعْدِ الْفَنَوِيِّ<sup>(٢)</sup> :

وَزَادٍ رَفَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ تَجْمُلًا •      لِأَوْثَرٍ فِي زَادِي عَلَى أَكْيَلِي  
وَمَا أَنَا لِلْقَوْلِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي      وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْلِ<sup>(٣)</sup>

(١) في ح: أن أبتلعها . ومعنى أتضلّع أي أمتلىء زادا .

(٢) شاعر جاهلي ، رقيق ، مات نحو سنة ١٠ قبل الهجرة . انظر الأعلام وهامشه ٨٢/٦ .

(٣) البيتان في أمالي القالي ٢/٢٠٤ ، والثاني في محاضرات الأدباء ١٠٧/٢ .

## بابُ النومِ وتَصَرُّفِ المَعَانِي فِيهِ<sup>(١)</sup>

رَوَى أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : خُلِقَانِ أَكْرَهُهُمَا ، النَّوْمُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ ،  
وَالضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ، وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ الْعَظْمَى : إِعْجَابُ الرَّجُلِ بَعَلْمِهِ .

قَالَ دَاوُدُ لِبَنِهِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يُفْقِرُكَ إِذَا  
اِحْتِاجَ<sup>(٢)</sup> النَّاسُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ .

قَالَ لَقْمَانَ لِبَنِهِ : يَا بَنِي ! إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ النَّوْمِ وَالْكَسَلَ وَالضَّجَرَ ، فَإِنَّكَ إِذَا  
كَسَلْتَ لَمْ تَوْدِّ حَقًّا<sup>(٣)</sup> ، وَإِذَا ضَجَرْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقٍّ .

كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى بَعْضِ عَمَالِهِ : بَلِّغْنِي أَنَّكَ لَا تَقِيلُ ، وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ  
لَا تَقِيلُ .

قَالَ عَلِيٌّ : مِنَ الْجَهْلِ النَّوْمُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ<sup>(٤)</sup> مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ<sup>(٥)</sup> ، وَالضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ  
عَجَبٍ ، وَالْقَائِلَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : النَّوْمُ<sup>(٥)</sup> ( عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

---

(١) فِي > : بَابُ النَّوْمِ وَالْكَسَلِ .

(٣) ١ : تَرَدَّدٌ .

(٢) فِي ١ : قَامَ .

(٥) سَاقَطَ مِنْ ١ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ > .

( قال عبد الله بن عمرو بن العاص : النوم <sup>(١)</sup> على ثلاثة أوجه ، نوم خرق ، ونوم خلق <sup>(٢)</sup> ، ونوم حرق . فأما النوم الخرق ، فنومة الضحى ، <sup>(٣)</sup> يقضى الناس حوائجهم وهو نائم <sup>(٤)</sup> ، وأما نوم الخلق ، فنوم القائلة نصف النهار ، وأما نوم الحرق ، فالنوم حين تحضر الصلوات .

قال غيره : نوم أول النهار خرق ، ونوم القائلة خلق ، ونوم العشى حرق ، والنوم بين العشاءين يحرم الرزق .

قيل لأعرابي : ما يدعوك <sup>(٣)</sup> إلى نومة الضحى ؟ قال : مبردة في الصيف ، مسخنة في الشتاء

قال بعض العلماء : النعاس يذهب العقل ، والنوم يزيد فيه .

قال عبد الله بن شبرمة : نوم نصف النهار يعدل شربة دواء . يعنى في الصيف .

قال عباس بن الأحنف <sup>(٤)</sup> :

قالوا : تنام ، فقلت : الشوق يمنعني من أن أنام وعيني حشوها السهد

(١) ساقط من أ .

(٢) الخرق : الحرق . والخلق : الطبيعة .

(٣) أ : ما يملك .

(٤) الأبيات في ديوانه ٢٦ ، وانظر عيون الأخبار ٤/١٤٠ ، معاضرات الأدباء ٢/٣٣ ، وفيات الأعيان

أَبْكَى الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أُيْقِظُونِي لِلْهَوَى رَقَدُوا<sup>(١)</sup>  
 هُمْ قَدْ دَعَوْنِي فَلَمَّا قَمْتُ مُقْتَضِيَا لِلْحَبِّ نَحْوَهُمْ مِنْ قُرْبِهِمْ ، بَعَدُوا<sup>(٢)</sup>  
 لِأَخْرَجَنِّ مِنَ الدُّنْيَا وَحُبِّهِمْ بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ  
 كَانَ يُقَالُ : لِإِبْلِيسَ لَعُوقٌ<sup>(٣)</sup> وَكُحْلٌ وَسَمُوطٌ ، فَلَعُوقُهُ الْكَذِبُ ، وَكُحْلُهُ  
 النَّعَاسُ عِنْدَ سَمَاعِ الْخَيْرِ ، وَسَمُوطُهُ الْكِبَرُ .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ ، يَهْجُو قَوْمًا :

أَكْثَرُ مَا يَعْرِفُهُ الْقَوْمُ الْأَكْلُ وَالرَّاحَةُ وَالنَّوْمُ  
 نَوْكِي مَيَاسِيرٌ إِذَا عَدْتَ الْـ أَيَّامٌ لَمْ يُعْرِفْ لَهُمْ يَوْمٌ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ آخَرُ :

عَجِبْتُ لَطَرَفِي<sup>(٥)</sup> وَالْكَرَى إِذْ تَنَافَرَا وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ بَيْنَهُمَا وَصْلُ  
 كَأَنَّ الْبَكَاءَ أَغْرَاهُمَا بِتَفَرُّقٍ فَلَمْ يَجْتَمِعْ مِنْ بَعْدِهِ لَهَا شَمْلُ

(١) فِي الْعَيُونِ : أَشْكُو بَدَلَ أَبْكَى ، فِي الْهَوَى بَدَلَ لِلْهَوَى .

(٢) رَوَايَةٌ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْعَيُونِ وَالْوَفَايَاتِ :

وَاسْتَنْهَضُونِي فَلَمَّا قَمْتُ مَنْتَهَضَا مِنْ ثَقُلَ مَا حَمَلُونِي فِي الْهَوَى قَعَدُوا

(٣) الْعُوقُ : مَا يَشْتَهَى مِنَ الْأَطْعِمَةِ وَنَحْوِهَا فَيُلَقَقُ .

(٤) النَّوْكِي جَمْعُ أَنْوَكٍ وَهُوَ الْأَحْمَقُ . وَفِي ١ : لَيْسَ لَهُمْ يَوْمٌ .

(٥) فِي ١ : لَعِينِي .

أنشد ابن دريد :

ولذَّ كَطَعِ الصَّرْخَدِيَّ تَرْكِيئُهُ      بأَرْضِ الْعِدَا مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ  
ومُبْدٍ لِي الشَّحْنَاءِ يَنْبَى وَيِنَّهُ      دعوتُ وقد طال السُّرى فدَعَانِي<sup>(١)</sup>  
وَفَسَّرَ اللَّذَّ فَقَالَ : اللَّذُّ : اللَّذِيذُ ، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا النُّومَ . وَالصَّرْخَدِيَّ : الْحُمْرُ ،  
وَقِيلَ الْعَسَلُ .

وللفرزق ، أو غيره :

يقولون طال الليل والليل لم يَطُلْ      ولكنَّ مِنْ يَبِّكَ مِنَ الشَّوْقِ يَسْهَرُ<sup>(٢)</sup>

وقال بشار :

لم يطل ليلى ولكن لم أنم      ونَفَى عَنِّي الْكَرَى طَيْفُ أَلَمِ<sup>(٣)</sup>

قال أبو مُلْجَمِ الأعرابي :

أَيْتُ أُرَاعِي النَّجْمَ حَتَّى كَأَنَّيَ      بِنَاصِيَتِي حَبْلٌ إِلَى النَّجْمِ مُوْتَقٌ  
وما طال ليلى غير أني أحبها      أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْأَمَانِي فَتَعَلَّقُ

(٤) البيتان في أمالي القالي ٢١٠/١ ، الحيوان ٢٦٦/١ ، ومبدٍ لى الشحنةاء : يقصد كلبا نبجه وقت سيره في الليل .

(٢) ديوان الفرزق ١٥٩ ، أمالي القالي ١٠٠/١ .

(٣) البيت في الأغاني ١٥١/٣ .

وقال علي بن بسّام<sup>(١)</sup> :

لا أظلم الليل ولا أدعى      أن نجوم السماء ليست تغور  
ليلى كما شئت فإن لم تزر      طال ، وإن زارت فليلى قصير<sup>(٢)</sup>

قال عدى بن الرقاع :

وكان ليلى حين تغرب شمسها      بسواد آخر مثله موصول<sup>(٣)</sup>

لأبي جندب الهذلي ، فيما ذكر المدائني :

تعالوا أعينوني على الليل إنه      على كل عين لا تنام طويل

قال المدائني ، وهو القائل أيضا :

ألا أيها النوام ويحكم هبوا      أسائلكم هل يقتل الرجل الحب

قال : وهو القائل :

قل للمليحة في الحمار الأسود

وذكر الأبيات ، وليس هذا موضعها ، وغير المدائني ينشد قوله : ألا أيها

(١) هو المعروف بالبسامي ، وقد سبقت ترجمته في القسم الأول .

(٢) البيان في أمالي القالي ١/ ١٠٠ ، زهر الآداب ٣/ ١٦٧ ، معاضرات الأدباء ٢/ ٤٢ ، وبيروى :  
فإن لم تجد ، وبيروى : جاءت بدل زارت .

(٣) ساقط من أ .

النوام... لجمل بن مَعمر<sup>(١)</sup> ، وَيُنشد : قل للمليحة في الحمار الأسود...  
للدارمي .

قال صالح بن حَسَّان يوما لجلسائه : أَيُّكُمْ يَنشدُ بيتًا نصفه لمُخَنث يتفَكِّكُ  
بالعقيق ، ونصفه لأعرابي في شَملة بالبادية ؟ قالوا : ما نعرفه . قال : هو قول  
ابن مَعمر :

ألا أيُّها الركب النِّيامُ ألا هَبَّوا      أسائِلُكم هل يقتلُ الرجلُ الحبَّ؟<sup>(٢)</sup>  
ولعبَّاس بن الأحنف :

أيُّها النَّائمون حَوِّلِي أَعِينُو      نِي عَلَى اللَّيْلِ حِسْبَةً وَاشْتِجَارًا  
حَدِّثُونِي عَنِ النَّهَارِ حَدِيثًا      أوصِفُوهُ فَقَدْ نَسِيتُ النَّهَارَ<sup>(٣)</sup>

وقال خالد الكاتب<sup>(٤)</sup> :

رَقَدْتَ وَلَمْ تَرُثِ لِلسَّاهِرِ      وَلَيْلَ الْمُحِبِّ بَلَا آخِرِ

(١) ساقط من أ .

(٢) الخبر والبيت في الأغاني ١١٣/٣ ، وفي أمالي القالي ٢٩٨/٢ بزيادة تفصيل ، وفي العقد الفريد ٣٨٢/٥ أن هارون الرشيد قال للمفضل الضبي أنشدنا بيتا أوله أعرابي في شملة حب من نومه ، وآخره مدني رقيق غذي بماء العقيق... الخ .

(٣) ديوانه ٢٢ ، وفي أمالي القالي ١٠١/١ : حدثني .

(٤) هو خالد بن يزيد البغدادي ، أبوا لهيثم المعروف بالكاتب ، شاعر غزل من الكتّاب ، كان أحد =



ولم تذر بعد ذهاب الرقاد ما فعل الدمع بالنظر<sup>(١)</sup>

وقال سعيد بن حميد<sup>(٢)</sup> :

يا ليل بل يا أبد أنا ثم عنك غد  
يا ليل لو تلقى الذي ألقى بها أو تجد  
قصر من طولك أو ضعف منك الجلد<sup>(٣)</sup>

ولبعض أهل عصرنا :

إلفى قريب وأنسى ما يتم به  
والليل يقطع صبرى كله طولا  
إذا كواكب الأخرى أردت بها  
من غمتي فرجا عادت لي الأولى

رله منتصر بالله<sup>(٤)</sup> :

= كتاب الجيش في أيام المعتصم العباسي ، وكان يهاجى أبا تمام ، شعره رقيق أكثره في الفزل ، توفي في بغداد سنة ٢٦٢ هـ . انظر تاريخ بغداد ٣٠٨/٨ ، الأغاني ٣٦/٢١ الساسي ( الأعلام ٣٤٣/٢ ) .

(١) البيتان في أمالي القالي ١/١٠٠ ، وفيه ما صنع الدمع في نظري ، وفي ١ : ما صنع الدهر .

(٢) أبو عثمان ، كاتب ومرسل من الشعراء ، أصله من أبناء الدهاقين ، مولده ببغداد ، قلده المستعين بالله العباسي ديوان رسائله ، وأكثر أخباره مناقضات له مع فضل الشاعرة وشعره رقيق ، كان ينحويه منحي ابن ربيعة . انظر : الأغاني ١٧/٢-٨ ( الأعلام ١٤٦/٣ ) .

(٣) الأبيات مع غيرها في أمالي القالي ١/١٠١ ، الأغاني ١٧/٥ .

(٤) هو محمد ( المنتصر ) بن جعفر ( المتوكل ) بن المعتصم من خلفاء الدولة العباسية ، في أيامه قويت =

رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ أَقْلًا بِخَلَا      وَأَطْوَعَ مِنْكَ فِي غَيْرِ الْمَنَامِ  
 فَلَيْتَ الصُّبْحَ زَالَ فَلَا تَرَاهُ      وَلَيْتَ اللَّيْلَ أُخِّرَ أَلْفَ عَامِ  
 فَلَوْ أَنَّ النَّعَاسَ يُبَاعُ بِيَعًا      لِأَغْلَيْتُ النَّعَاسَ عَلَى النَّيَامِ

---

= سلطنة الغلمان ، وصار يأتمر بأمرهم ، قيل مات مسموماً بمبضع طيب ، سنة ٢٤٨ وكانت مدة خلافته سنة أشهر وأيام ، أورد له في الأغاني ٣٠٠/٩ وضم شعره ومعناها الأبيات ، انظر في ترجمته الأعلام والمراجع التي  
 ١ في هامشه ٢٩٦/٦ .

## باب الحَمَامِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ الشَّامَ ، فَتَجِدُونَ فِيهَا بِيوتًا تُدْعَى الْحَمَّامَاتِ ، فَلَا يَدْخُلُهَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرِيضَةٌ أَوْ نَفْسَاءٌ ، وَلَا يَحِلُّ دُخُولُهَا لِرَجُلٍ إِلَّا بِعِزَّةٍ » .

قال أبو هريرة : بُسَّ الْبَيْتُ الْحَمَامُ ، يَكْشِفُ الْعَوْرَةَ ، وَيُذْهِبُ الْحَيَاءَ .

قال أبو الدرداء : نَعَمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ ، يُذْهِبُ الدَّرَنَ ، وَيَذْكُرُ النَّارَ .

قال ابنُ القاسم : سَأَلَ مَالِكٌ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْحَمَامِ . فَقَالَ : الْقِرَاءَةُ بِكُلِّ مَكَانٍ حَسَنَةٍ ، وَلَيْسَ الْحَمَامُ بِمَوْضِعِ قِرَاءَةٍ ، فَمَنْ قَرَأَ الْآيَةَ وَالْآيَتِينَ فَلَيْسَ بِذَلِكَ بِأَسَءٍ ، وَلَيْسَ الْحَمَامُ مِنْ بُيُوتِ النَّاسِ الْأَوَّلِ<sup>(١)</sup> .

كَانَ الْحَسَنُ<sup>(٢)</sup> إِذَا دَخَلَ الْحَمَامَ أَغْمَضَ مَخَافَةَ أَنْ تَقَعَ عَيْنُهُ عَلَى عَوْرَةِ أَحَدٍ ، وَرَبَّمَا قَادَهُ غَلَامُهُ .

وَدَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَمَامَ فَرَأَى فِيهِ قَوْمًا لَا مَآزِرَ لَهُمْ ، فَأَغْلَقَ عَيْنَيْهِ ، وَجَعَلَ يَتَهَدَّى بِيَدَيْهِ . فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ : مَتَى ذَهَبَ بِصْرُكَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ ؟ قَالَ : مِنْذُ انْكَشَفَتْ عَوْرَتُكُمْ .

(١) فِي ١ : فَإِنْ قَرَأَ الْإِنْسَانُ الْآيَةَ لَمْ أَرْ بِذَلِكَ نَاسًا ، وَلَيْسَ الْحَمَامُ مِنْ بُيُوتِ مَنْ مَضَى مِنَ السَّلَفِ .

(٢) هُوَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ كَمَا لَا يَخْفَى ، إِذْ هُوَ الْمَقْصُودُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ ، وَفِي ح : أَغْلَقَ عَيْنَيْهِ وَقَادَهُ غَلَامُهُ .

كان يقال : إذا جمع الحمام خمس خصال فقد كمل : أن يكون قديم البناء ، عذب الماء ، كثير الضياء ، مرتفع الهواء ، وأفضل ذلك كله : أن يكون الحوض نقيًا معتدل الحرّ .

قال أصبغ : سألت ابن القاسم عن دخول الحمام ، فقال : ما أن وجدتَه خاليًا ، أو كنت تدخل مع قوم يستترُّون ويتحفّظون فلا أرى بذلك بأسًا ، وإن كان يدخله من لا يبالي ولا يتحفّظ لم أر أن تدخله ، وإن كنت متحفّظًا .

قال أصبغ : وأدركت<sup>(١)</sup> ابن وهب يدخله مع العامة متحفّظًا ، ثم ترك ذلك ، وكان لا يدخله إلا مختليًا .

قال شمس المعالي :

أنت في الحمام موقو      فُ على قلبي وسَمْعِي  
فتأمّلها تجذّها      كُنت من بعض طَبْعِي  
حرّها من حرّ أنفأ      سيّ وفيض الماء دَمْعِي

ودخل أعرابي البصرة ، قدمها من البادية فنزل على قريب له<sup>(٢)</sup> ، فلما رآه أشعث

(١) في ١ : ورأيت .

(٢) في ١ : قدم أعرابي من البادية فدخل البصرة الخ .

الرأس عزم عليه في دخول الحمام ، وقال له : إنه يوم جمعة تطهر في الحمام وتنظف ،  
فلما دخل الأعرابي الحمام ، زلقت رجله وسقط ، فأصابته شجرة فوق حاجبه ، فخرج  
وهو يقول :

وقالوا : تطهر إنه يوم جمعة	فأبنت من الحمام غير مطهر
تزودت منه شجرة فوق حاجبي	بغير جهاد بنس ما كان متجري
تقول لي الأعراب لما رأوتني	به لا تلبث <sup>(١)</sup> ، بالصريمة أعقر
فأتعرف الأعراب في السوق مشية	فكيف بيت ذي رخام ومرمر

---

(١) في ١ ، > : لا تلبث .

## (١) باب في البراغيث والبق (٢) والبعوض

في الحديث المرفوع (٣) : لا تَلْعَنُوا البرغوثَ فَإِنَّهُ نَبَهٌ نَبِيًّا من الأنبياء لصلاة الصبح ، حديثٌ ليس بقوى الإسناد ، انفرد به سُويْدٌ أبو حاتم ، يَبَاعُ الطعام عن قتادة ، عن أنس (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥) .

قال أعرابيٌّ بالبصرة (٥) :

ظَلَمْتُ بالبصرة في مِرَاشٍ (٦)

وفي براغيثَ أَذَاهَا فَاشِي

من نافرٍ منها وذِي خِرَاشٍ (٧)

يَرْفَعُ جنبِيَّ عن الفِرَاشِ

فأنا في حرب وفي تَخْرَاشٍ (٨)

---

(١) قبل هذا العنوان في حـ ورد ما يلي : نجز الجزء الثالث من كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس بهونه الله تعالى وحسن توفيقه ، في العشر الأوسط من صفر سنة سبع وسبعين وستمائة . يتلوه الجزء الرابع ، ثم في الصفحة التي تليها : بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر

(٢) ساقطة من جـ .

(٣) قبل هذه العبارة في أ : قال أبو عمر .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) الأبيات التالية في الحيوان ٤٠٨/٥ ، منسوبة إلى جعفر بن سعيده .

(٦) المرش والمراش : الخدش والحك بأطراف الأصابع ، وفي الحيوان : هراش بدل مرش

(٧) الحراش : التحرش للقتال ، وفي الحيوان : من نافر وذى اهتمام .

(٨) في الحيوان : حك بدل حرب ، والتخراش : تفعال من الخرش أى الخدش والحك .

يَتْرَكَ فِي جَنْبِي كَالْحَوَاشِي

وَزَوْجَةٍ دَائِمَةٍ الْمَرَّاشِ<sup>(١)</sup>

تَغْلِي كَفْلِي الْمَرْجَلِ النَّشْنَشِ<sup>(٢)</sup>

وقال رجلٌ من بني حنَّان<sup>(٣)</sup> ، وقع في جند الشام ، مندوباً في بعض

حصون الساحل :

أَنْصُرُ أَهْلَ السَّلَامِ مِمَّنْ يَكِيدُهُمْ وَأَهْلِي بَنَجْدِذَاتِ حَرْصٍ عَلَى النَّصْرِ  
بِرَاغِيثُ تُؤْذِنِي إِذَا النَّاسُ نَوَّمُوا وَبَقِيَ أَقَاسِيهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ<sup>(٤)</sup>

تضيف عمرو بن سعيد بن العاص الأموي<sup>(٥)</sup> ، رجلاً من الأعراب كان يأتيه

يتصيد عنده ، ففرش له في بيت خال من ناحية داره ، فبات فيه ، ثم غدا

عليه فقال : يا أبا عثمان ! ماذا رأيتُ هذه الليلة ! قال : وما ذاك ؟ قال :

(١) المَرَّاش : القتال أو هو محاولة استجلابه بشئ الأسباب .

(٢) المَرْجَل : القدر ، والنشْنَش : مأخوذ من النش وهو صوته عند الغليان .

(٣) في ١ : وارجل من أهل نجد ، وفي ٢ : حنان .

(٤) البيتان في الحيوان ٤٠٩/٥ ، وفيه : وأهلي بنجد ساء ذلك من نصر ، وفيه ترديني بدل تؤذيني .

(٥) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي ، أمير من الخطباء البلغاء ،

كان والي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد ، وحين تنازل معاوية بن يزيد عن الخلافة وقامت الفتنة ، ناصر

عمرو مروان بن الحكم حتى ظفر بالملك ، فجعله مروان ولي عهده بعد ابنه عبد الملك ، ولكن عبد الملك أبى

ذلك ، فكان أن خرج عليه عمرو واستولى على دمشق ، ولكن عبد الملك تمكن منه وقتله سنة ٧٠ هـ .

انظر الإصابة الترجمة ٦٨٥٠ ، تهذيب التهذيب ٣٧/٨ ، ( الأعلام ٢٤٦/٥ ) .

سود حُذِبَ زُرُقٌ آذِني ، وقد قلت فيهن شعراً ، قال : وما هو ؟ قال  
قلت <sup>(١)</sup> :

الَّيْلُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُومِ قَمَا أَقْضِي رُقَادًا <sup>(٢)</sup> وَنِصْفٌ لِلْبَرَاغِيثِ  
أَبَيْتٌ حَيْثُ <sup>(٣)</sup> تُسَامِينِي أَوَائِلَهَا أَنْزُو <sup>(٣)</sup> وَأَخَاطُ تَسْبِيحًا بِتَغْوِيثِ  
سُودٌ مَدَالِيحُ فِي الظُّلَمَاءِ مُؤَذِيَةٌ وَلَيْسَ مُلْتَمَسٌ مِنْهَا بِمَشْبُوثِ <sup>(٤)</sup>  
كَأَنَّهُنَّ وَجِلْدِي إِذْ خَلَوْنَ بِهِ أَيْتَامُ سُوءٍ أَغَارُوا فِي مَوَارِيثِ <sup>(٥)</sup>  
لَيْلُ الْبَرَاغِيثِ أَنْكَانِي وَأَرْقَنِي لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي لَيْلِ الْبَرَاغِيثِ <sup>(٦)</sup>

قال أعرابي :

إِنَّ الْبَرَاغِيثَ لَهِنَّ عَضُّ وَحِكَةٌ وَأَلَمٌ مُمَضُّ

كَأَنَّمَا تُنْذِبُهُنَّ الْأَرْضُ

وذكرت البراغيثُ عند أعرابيٍّ من قيس ، فقال : ليلها ناصبٌ

(١) انظر الأبيات التالية في الحيوان ٥/٣٨٥ ، ٣٨٦ . منسوبة لمحبوب بن أبي السخط الدهشلي .

(٢) في الحيوان : الرقاد . وأبيت حتى .

(٣) أنزو : أئب . وفي ١ : أقرا .

(٤) المداليج : اللس ، والمشبوث : الذي يمكن إمساكه والتعلق به .

(٥) في ح : شهود سوء .

(٦) ساقط من ١ .



يومَمدُّها دائب .

وذكرت البراغيثُ عند رجل من كلب ، فقال : أَخْزَاهَا اللهُ ، مَا أَذْنًا صَغَارَهَا ،  
بِوَمَا أَشْرَكَبَارَهَا ، وَأَخْفَى أَنْظَارَهَا ، وَأَقْبَحَ آثَارَهَا .

قال أحمد بن إسحاق<sup>(١)</sup> :

مَا لِلْبِرَاغِيثِ أَفْنَى اللهُ جُمْلَتَهَا      حَتَّى يُقَوِّمَ بَرْغُوثٌ بَدِينَارِ  
لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةٌ      بِهَا الظَّبَاءُ تُرَاعِي غِبَّ أَمْطَارِ<sup>(٢)</sup>  
أَشْهَى لِقَائِي مِنْ دَرْبٍ بِهِ نَبْطٌ      وَمَنْزِلٍ بَيْنَ حَجَّامٍ وَجَزَارِ

وقال آخر :

مَا لِلْبِرَاغِيثِ أَخْزَى اللهُ كَيْلَتَهَا<sup>(٣)</sup>      مَنْ يَلْقَى مِنْهُمْ مَا لَاقَيْتُ لَمْ يَنْمِ  
كَأَنَّهُمْ وَجِلْدِي إِذْ ظَفَرْتُ بِهِ      وَخَمَّيْنِي مُضْجِعِي ، يَطْلُبُنِي بَدَمِ

قال أعرابي<sup>(٤)</sup> :

لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطُّ      أَطُولَ مِنْ أَيْلِي نَهْرَ بَطٍّ<sup>(٥)</sup>

(١) الأبيات التالية في الحيوان ٣٨٨/٥ ، ٣٨٩ .

(٢) في الحيوان : لبرقة من براق الحزن أعرفها .

(٣) في ١ : أفنى الله غابرها .

(٤) الأبيات في الحيوان ٤٠٦/٥ ، ٤٠٧ ، وانظر معاضرات الأدباء ٣٠٦/٢ .

(٥) في ١ : كالليل بدل كالיום . نهر بط نهر بالأهواز كان عنده مراح للبط .

كَأَنَّمَا نَجْمُهُ فِي رَبْطٍ      أَيْتٌ بَيْنَ خِطَّتِي مُشْتَطٌ<sup>(١)</sup>  
 مِنَ الْبَعُوضِ ، وَمِنْ التَّغَطِّي      إِذَا تَغَنَّنَ غَنَاءَ الزُّطِّ<sup>(٢)</sup>  
 وَكَنَّ مَنَى بِـ كَانَ الْقَرْطُ      وَخَزَنِي وَخَزَا كَوَخَزِ الشَّرْطِ<sup>(٣)</sup>

<sup>(١)</sup> وقال آخر ، يصف بعوضة وخرطومها :

مِثْلُ السَّفَاةِ دَائِمٌ طَنِئُهَا      رُكْبٌ فِي خُرْطُومِهَا سِكِينُهَا<sup>(٤)</sup>

ولأبي إسحق الصابى ، وهو إبراهيم بن هلال الكاتب فى البعوض

قال :

أَلَعَتِ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ      عَلَى بَاصْنَفِ الْأَذَى<sup>(٥)</sup> وَالْجَوَائِحِ  
 وَأَخْرَجَنِي مِنْ مَوْطِنٍ كَانَ جَنَّتِي      لِحُسْنِ مَرَابِعِهِ<sup>(٦)</sup> وَحُسْنِ الرِّوَائِحِ  
 وَعَوَّضَنِي مِنْ ذَلِكَ الظِّلِّ وَالْجَنَى      عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنِي بِسُكْنَى الْبَطَائِحِ  
 مَحَلٌّ خَسِيسٌ لَا يَطِيبُ مَسَاوُهُ      لِثَاوِيهِ وَالْإِصْبَاحِ لَيْسَ بِصَاحِبِ

(١) ربط : أى مربوطة ، وخطى مشتط أى حالتان شديداً السوء .

(٢) الزط : جيل من الهند .

(٣) فى الحيوان : وهن بدل وكن ، وفيه : فتى بوقع مثل وقع الشرط .

(٤) ساقط من أ ، وانظر البيت فى الحيوان ٣١٦/٣ .

(٥) فى أ : الردى .

(٦) المربع : محل اللهو فى وقت الربيع .

بُلِيتُ بِيَقِّ ذِي مَنَاسِيرٍ<sup>(١)</sup> طُعْمُهُ      لحوم صناديد الرجال الجماعج  
 وقد كنتُ في بغداد أشكو بُعَاثَهُ      فكيف اصطباري للزّاة الجوارح  
 أجاورُ في جنح الدجى كلَّ جَحْفَلٍ      يُجَالِدُنِي أَبْطَالُهُ بالصّفائحِ  
 إذا سفكتُ كَفِّي دَمًا من بعوضةٍ      فذلك جزءٌ من دمٍ لي طَائِحِ  
 له وخزةٌ في السّمع قبل وقوعه      على الجسم من تغريدِ نشوانٍ صَائِحِ  
 فكم مستغيثٍ سَاهِرٍ العين صَائِحِ      إلى مثله من شاهرِ العين صَائِحِ  
 وكم غائصٍ في النومِ يَصْفَعُ<sup>(٢)</sup> نَفْسَهُ      لنَبْلَةٍ رَامٍ أو لَطَعْنَةٍ رَامٍ سَاحِجِ

لسُوَيْدِ بْنِ مَنَجُوفِ الْعَبْدِيِّ ، وكان قديماً جاهلياً :

أبا القلب أن يأتى السّدير<sup>(٣)</sup> وأهله      وإن قيل عيشٌ بالسّديرِ غريبُ  
 به البقُّ والحُمى وأُسْدُ خَفِيَّةٍ      وعمرُو بنُ هِنْدٍ يعتدي ويحورُ

ولأعرابي من بني جفنة مازحاً :

مرّ الجرادُ على زرعِي فقلتُ لَهُ :      الزّمْ طَرِيقَكَ لا تُولَعْ بِإِفْسَادِ

(١) المنسر : المنقار .

(٢) في ١ : يصفع .

(٣) السدير : نهر بناحية الحيرة .

فَقَالَ مِنْهُمْ خَطِيبٌ فَوْقَ سُنْبُلَةٍ أَنَا عَلَى سَفَرٍ لَا بَدَّ مِنْ زَادٍ <sup>(١)</sup>

ولابن المعتز في البعوض أيضا :

بَتَّ لَيْلَى كُلَّهُ لَمْ أَطْرِفِ لَجْرِجَسٍ كَالزُّبَيْرِ الْمُتَشَفِّ  
يَلْسَعُنُنَا بِالسُّعْرِ الْمُخَوِّفِ يَعَذِّبُ الْمُهْجَةَ إِنْ لَمْ تَتَلَفِ  
وَيَثْقُبُ الْجِلْدَ وَرَاءَ الْمُطْرِفِ حَتَّى يُرَى فِيهِ كَشْكَلِ الْمُصْحَفِ <sup>(٢)</sup>

ولى أصف مالا قيت من البعوض بإشبيلية في الشرف <sup>(٣)</sup> ، وفي مدينة قبتور  
ومدينة قبطيل ، وذلك حين مبيتى بها ، وما منه تلقى المدينة أيضا :

بعوضُ قَبْتُورَ والقَبْطِيلِ والشَّرَفِ قَدْ آذَنَتْ بِذَهَابِ النَّفْسِ وَالتَّلَفِ  
فَمِنْ مَثِيرِ دُخَانٍ يَسْتَجِيرُ بِهِ وَآخِرِ مُخْتَفٍ فِي الثَّوبِ مُلْتَحِفِ  
قَدْ غَيَّبَ الرَّأْسَ وَالرَّجْلَيْنِ مُسْتَتِرًا بِالْبَيْتِ مِنْ طَرَفٍ فِيهِ إِلَى طَرَفِ  
وَيُلَى مِنَ الْجْرِجَسِ الْمَثْنَى عَقْرَبُهُ يَنْصَبُ مِثْلَ عُقَابٍ جَاعٍ مُخْتَطِفِ

(١) ساقط من ١ ، وانظر البيتين في محاضرات الأدباء ٣٠٤/٢ ، التمثيل والمهاضرة ٣٧٤ .

(٢) الجرجس : صغار البعوض ، والزُّبَيْرُ المتشَفِّ : الخيوط الصغيرة المتطايرة من خياطة الثوب والسمر : العنق الطويل ، والمطرف : الثوب من الخز . هذا ولم أعر على الأبيات في ديوانه .

(٣) الشرف : جبل واسع عريض ، غربي لإشبيلية بالأندلس ، كان يزرع كله بالكروم وأشجار الزيتون ، وقبتور وتسمى كبتور أيضا قرية كبيرة من أعمال لإشبيلية ، والقبطيل وتعرف أيضا بالسكر ، مدينة على شاطئ البحر بإشبيلية . انظر صفة جزيرة الأندلس من الروض المطار صفحات ١٠٩ ، ١٤٩ ،

يَوْمُ أَذْنَى هَجَمًا كَالْمَدَدِ لِي      وَكَالْمُنَادِي بِأَخَذِ الْهَارِبِ النَّظْفِ<sup>(١)</sup>  
 خَرَطُوهُ كَسِنَانٍ لَا يَقُومُ لَهُ      ثَوْبٌ مُثَنَّى وَلَوْ قَدْ كَانَ مِنْ خَزَفٍ  
 يَا وَيْلَهُ مِنْ عَدُوٍّ لَسْتَ تَدْفَعُهُ      إِلَّا بِلَطْمٍ عَلَى الْأَعْضَاءِ مُنْصَرِفٍ  
 نَفَى الْبَعُوضُ أَنْاسًا مِنْ مَسَاكِينِهِمْ      عَلَى الْبُحَيْرَةِ فِي غَرْبٍ مِنَ الشَّرَفِ  
 وَسَاحِلُ الْبَحْرِ طَوَلًا أَصْلُ مَنْبَتِهِ      يَنْشَى الْمَدِينَةَ فِي الْأَيَّاتِ وَالْغُرَفِ  
 وَلَيْسَ عَنْهُمْ بَسِترٌ أَوْ مُدَافِعَةٌ      أَوْ حِيلَةٌ قَدْ أَعَدُّوْهَا بِمُنْحَرِفِ

ولغيري في البعوض بيلنسية :

ضَاقَتْ بِلَنْسِيَّةٍ بِي      وَذَادَ عَنْهَا غَمُوضِي  
 رَقَصُ الْبِرَاغِيثِ حَوْلِي      عَلَى غِنَاءِ الْبَعُوضِ

(١) النظف : المتهم .

(٢) نسب البيتان لأبي الحسن الحميري في نصح الطبيب ١/١٦٨ ، المطرب من أشعار أهل المغرب ٩٤ ، وفي ١ : وحان منها نهوضي .

## باب في السجن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » .

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ حَبَسَ رَجُلًا فِي تَهْمَةٍ .

سَجَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَطِيبَةَ فِي قَوْلِهِ فِي الزَّبْرِقَانِ بْنِ بَذْرٍ :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا      واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي<sup>(١)</sup>

بعد أن سأل حسّاناً وليبداً فقالا : إنه هجأ له وضعة منه ، فأمر به فحبس .

وقيل إنه رماه في بئر لا ماء فيها<sup>(٢)</sup> ، فقال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخِ بذي مَرَجٍ      زُغِبَ الْحَدَوَاصِلِ لَامَاءٍ وَلَا شَجَرٍ

أَلْقَيْتَ كَاسِيَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ      فَاعْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عُمَرُ

أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ      أَلْقَيْتَ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ النُّهْيِ الْبُشْرِ

لَمْ يُؤْثِرُوا بِهَا إِذْ قَدَّمُوا لَهَا      لَكِنْ لَا نَفْسِيهِمْ كَانَتْ بِكَ الْإِثْرُ

فَأَمَّنْ عَلَى صَبِيَّةٍ فِي الرَّمْلِ مَسْكَنُهُمْ      بَيْنَ الْأَبَاطِيحِ يَفْشَاهُمْ بِهَا الْقَدَرُ

(١) ديوانه ٢٨٣ .

(٢) في ح : فرمى في بئر وألقى عليه شئ .

« أَهْلِي فِدَاؤُكَ كَمْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ      مِنْ عَرْضِ دَاوِيَةَ يَعْنِي بِهَا الْخَبَرُ »<sup>(١)</sup>

فكلمه فيه عبدُ الرحمن بن عَوْفٍ ، وعمرُو بن العاص ، واسترضياه حتى أخرجه من السجن ، ثم دعاه فهدّده بقطع لسانه إن عاد يهجو أحداً .

كتب على باب سجن بالعراق : ها هنا تلينُ الصَّعَابُ ، وتُخْتَبِرُ الْأَحْبَابُ .

مكتوبٌ على باب سجن كبيرٍ من سجون الملوك : هذه منازلُ البلوى ، وقبورُ الأحياء ، وتجربةُ الأصدقاء ، وشماتةُ الأعداء .

ولأعرابيٍّ مسجون :

وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ كَبَّرَ أَهْلُهُ      وَقَالُوا : أَبُو لَيْلَى الْغَدَاةَ حَزِينُ

وفي الباب مكتوبٌ على صفحاته      بَأْنِكَ تَنْزُوْ ثُمَّ سَوَفَ تَلِينُ<sup>(٢)</sup>

وقال عليّ بن الجهم في السَّجْنِ في شعره<sup>(٣)</sup> :

خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِهَا      فَلَسْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ فِيهَا وَلَا الْمَوْتَى<sup>(٤)</sup>

(١) ساقط من ج ، والأبيات في ديوانه ٢٨٤ .

(٢) البيتان في محاضرات الأدباء ٨٤/٢ ، والمحاسن والأضداد ٣٨ ، وتنزو : تثب وتضيق .

(٣) نسبت الأبيات التالية في معجم الأدباء ١٥٥/٣ لصالح بن عبد القدوس ، وكذلك في أمالي المرتضى ١٦١/١ ، وفي البيان ٢٠٦/٣ قال : قالها أو تمثل بها الفضل بن يحيى البرمكي ، وتردد في نسبتها بين أبي الضاهية والفضل وصالح في وفيات الأعيان ٢٠٣/٣ ، ونسبت في المحاسن والأضداد لعبد الله بن معاوية ابن عبد الله بن جعفر ، ووردت في محاضرات الأدباء ٨٤/٢ بدون نسبة .

(٤) في ١ : فلسنا من الأموات فيها ولا الأحياء .



إذا جاءنا السَّجَّانُ يوماً لحاجةٍ      فرحنا<sup>(١)</sup> وَقُلْنَا جاء هذا من الدنيا  
وَنَفْرَحُ بالرُّؤْيَا<sup>(٢)</sup> فخلُ حديثنا      إذا نحنُ أَصْبَحْنَا الحديثُ عن الرُّؤْيَا  
فإن حَسُنْتَ لم تَأْتِ عَجَلِي وَأَبْطَأْتُ      وإن هي سَاءَتْ بَكَرْتُ وَأَتَتْ عَجَلِي<sup>(٣)</sup>

ولبعض السَّجَّان :

ما يدخلُ السَّجْنَ إنسانٌ فَتَسْأَلُهُ      ما بالُ سِجْنِكَ إِلَّا قالَ مَظْلُومٌ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

أَسِجْنٌ وَقِيدٌ واغترابٌ وَعَبْرَةٌ      وفقدُ حبيبٍ إنَّ ذاكَ عَظِيمٌ  
وإنَّ امرئاً تَبَقَى موثيقٌ عَهْدِهِ      على كلِّ هذا إِنَّهُ لَكَرِيمٌ<sup>(٥)</sup>

كتب أبو العتاهية من السجن إلى الرشيد يستعطفه ويسترحمه ، فوقَّع له في  
رقعته : لا بأس عليك . فأعاد عليه أبو العتاهية رُقعةً أخرى فيها :

أَرَقْتُ وَطَارَ عَنِّي النَّعَاسُ      وَنَامَ السَّامِرُونَ وَلَمْ يُوَاسُوا

(١) يروى : إذا ما أتانا مخبر عن حديثها عجبنا .

(٢) في معجم الأدباء : وتعجبنا الرؤيا .

(٣) ساقط من ١ . وفي المحاسن والأضداد :

فإن حسنت كانت بطيئاً مجيئها      وإن قبحت لم تنتظر وأتت سعياً

(٤) البيت في البيان ٣/١٥٣ ، الحيوان ٢/١٠٦ ، وفي البيان : لم يخلق الله مسجوناً تسألله .

(٥) ورد البيتان في حماسة أبي تمام ١/١٥٠ ، البيان والتبيين ٣/٣٥٣ ، الحيوان ٧/١٥٩ ،

محاضرات الأدباء ٢/٢٤ ، والرواية في كل منها تختلف بعض الاختلاف عن الأخرى بما يطول لإثباته هنا .



أَمِينَ اللَّهِ أَمْنُكَ خَيْرُ أَمْنٍ      عَلَيْكَ مِنَ التَّقَى فِيهِ لِبَاسٌ  
تُسَامِسُ مِنَ السَّمَاءِ بِكُلِّ بَرٍّ      وَأَنْتَ بِهِ تَسُوسُ كَمَا تُسَامِسُ  
كَأَنَّ الْخَلْقَ رَكَبٌ فِيهِ رُوحٌ      لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسٌ  
أَمِينَ اللَّهِ إِنَّ الْحَبْسَ بَاسٌ      وَقَدْ وَقَعْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَاسٌ<sup>(١)</sup>

لَمَّا سَجَنَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ فَنَآ خُسْرُو<sup>(٢)</sup> أبا إسحق الصَّابِي وَقَبْضَ عَلَيْهِ ، وَاسْتَصَفَى  
أَمْوَالَهُ ، وَذَلِكَ فِي حِينَ قَتَلَهُ عِزُّ الدَّوْلَةِ بِمُخْتِيَارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بُوَيْهِ الدِّيَلَمِيِّ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ  
لِلصَّابِيِّ كَاتِبٌ بِمُخْتِيَارِ<sup>(٤)</sup> عَلَى دِيْوَانِ الْإِنْشَاءِ ، فَزَارَ أَبُو الْفَرَجِ الْبَيْغَاءَ الشَّاعِرَ  
أبا إسحق الصَّابِي فِي السَّجْنِ ثُمَّ قَطَعَهُ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ الصَّابِي<sup>(٥)</sup> :

أَبَا الْفَرَجِ اسْلَمْ وَابْقَ وَانْعَمْ وَلَا تَزَلْ      يَزِيدُكَ صَرْفُ الدَّهْرِ حِطًّا إِذَا تَقَصَّ

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٣٢٦ ، وقد وردت أيضا لأبي نواس في استطاف الأمين ، انظر ديوانه ١٠٧ .

(٢) عضد الدولة فناخسرو ابن الحسن (ركن الدولة) بن بويه الديلمي ، أحد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق ، ولى ملك فارس ، ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة ، لقبه الصابي بتاج الملة ومدحه فعول الشعراء في وقته ، وأخباره كثيرة متفرقة ، مات سنة ٣٧٢ هـ . انظر الأعلام ٣٦٤/٥ ، ٣٦٥ .

(٣) عز الدولة بن معز الدولة أحمد بن بويه ، أحد سلاطنة العراق من بني بويه ، ولى السلطنة بعد أبيه سنة ٣٥٦ هـ ، ونشبت بينه وبين ابن عمه سالف الذكر معارك طاحنة ، انتهت بمقتله عام ٣٦٧ هـ . انظر : الأعلام ١١/٢ ، وهامشه .

(٤) ساقط من ج .

(٥) الأبيات التالية هي وأبيات أبي الفرج الآتية بعد في يتيمة الدهر ٢١٥/١ ، ٢١٦ .

مضت مدة تستام وُدِّي غالياً<sup>(١)</sup> فأرخصته والبيعُ غَالٍ ومُرْتَحَصُ  
 وأنستني في محبسي بزيارة شفت كمداً من صاحب لك قد خلص  
 ولكنها كانت كحسوة طائر فواقاً كما يستفرص السارق الفرص<sup>(٢)</sup>  
 وأحسبك استوحشت من ضيق محبس تحوشيت يا قس الطيور فصاحة  
 من المنسر الأشقى ومن حزة المدي ومن بندق الرامي ومن قصة المقص<sup>(٣)</sup>  
 ومن صعدة فيها من الدبق لهدم لفرسانكم عند الطمان بها قمص<sup>(٤)</sup>  
 فهذي دواهي الطير وقيت شرها إذا الدهر من أحداثه جرّع الفصص<sup>(٥)</sup>

فأجابه أبو الفرج الببغاء :

أياً ماجداً في حلبة المجد ما نكص وياً كاملاً في رتبة الفضل ما نقص

(١) تستام ودي غالياً : تساوم عليه بضمن غال ، وفي اليتيمة : أن أبا الفرج كان يرسل الصابي من قبل

أن يراه ، وكان كل منهما حريصاً على صداقة الآخر ويتمنى لقاءه . ورواية : مضت مدة استتمام ودك .

(٢) الفواق : ما يخرج من الريح من الصدر .

(٣) قس هو ابن ساعدة الإباضي خطيب العرب في الجاهلية ، وفي ١ : درس لقصص .

(٤) المنسر الأشقى : المنقار المتراكب .

(٥) الدبق : غراء تصاد به الطيور ، والهدم : الدائرة التي هو فيها ، والقمص : القتل .

سَتَخْلُصُ مِنْ هَذَا السَّرَارِ وَأَيُّمَا      هِلَالَ تَوَارَى فِي السَّرَارِ وَمَا خَلَصَ<sup>(١)</sup>  
 بِدَوْلَةِ تَاجِ الْمِلَّةِ الْمَلِكِ الَّذِي      لَهُ فِي أَعَالِي قُبَّةِ الْمُشْتَرَى حِصَصُ  
 تَقْنَصْتَ إِطَافِي وَمَا كُنْتُ قَبْلَ ذَا      أَظُنُّ بَأْنَ الْمَرْءِ بِالْبِرِّ يُقْتَنَصُ<sup>(٢)</sup>  
 غَاصِبَحْتُ لَا أَخْشَى أَذِيَّةَ جَارِحٍ      وَرَأْيُكَ لِي وَكَرُّ قَلْبِكَ لِي قَفَصُ

---

(١) السرار : آخر أيام الشهر .

(٢) في هـ : تنقصت إيطافى ... بالبر ينتقم .

## باب الوُكَلَاءِ

قال بعض الحكماء : لا مال لمن لا صبر له على خيانة الوكلاء ، وإضاعة الكفاة .

قال نصر بن سيار : لا تتخذ الوكيلَ داهيةً أريباً ، ولا ذا عشيرة منيعة ، فإنك

إن قاومتَه أيامَ حياتك ، عجز عنه ولدك بعد وفاتك

كان عمر بن مهران يكتبُ في نهاية اسمه : اللهم احفظه ممن يحفظه<sup>(١)</sup> .

لما مرض يعقوب بن حميد التاجر ، قال له بعضُ ولده : أيَّ شئٍ تشتهي ؟ قال :

كبد وكيل .

قال نصر بن سيار : لعن الله وكيلاً الضيعة ، إن عشتَ أكلها دونك ، وإن

متَّ ادَّعَاها بعدك ، وإن كان عاجزاً جاهلاً استهلكها ، وإن كان قويا ذا عارض

أَعْمَلَهَا فيك ولم يُعْمَلْهَا لك .

ذكر أن القحذمي مات وله ضيعة في يد وكيل ، فكابر عليها .

قال شقران العلامي :

ذَكَرْتُ أَبَا أَرْوَى فَبِتُّ كَأَنِّي بِرَدِّ الْأُمُورِ الْمَاضِيَّاتِ وَكِيلٌ<sup>(٢)</sup>

(١) في ح : يكتب على بنيه واسمه : اللهم احفظ من يحفظه .

(٢) في أ : شقران العلامي ، وسيرد الاسم بعد ذلك : شقران السلاماني ، ولم أستطع العثور له على

ترجمة .

(٣) البيت ضمن أبيات في البيان ١٦٤/٣ بدون نسبة ، وفيه : أمور الماضيات ، ووكيل هنا معناها

مكلف ويبدو أن ذكر البيت في هذا الباب ورد لأدنى مناسبة .

## بَابُ الْعَادَةِ وَمَا لَا يَنْسَى

قال أكرم بن صيفي : ما يسرّني أني مكفيّ أمر الدنيا . قيل : ولم ؟ قال :  
أخاف عادة العجز .

قالت العرب : العادة أملك بالإنسان من الأدب .

وقالوا : العادة طبيعة ثانية<sup>(١)</sup> .

كان يقال : ما دخل باللبن لم يخرج إلا مع الروح .

قالوا : الخير عادة ، والشر لجاجة .

قال الراجز :

تعوّد الخير فالخير عادة      تدعو إلى الفبطة والسعادة

قال الشاعر :

ما إن تَخَلَّقْتُ لِأَشِيمَتِي خُلُقًا      إن الخلاق تَأَبَّى دُونَهَا خُلُقٌ

قال الشاعر :

كل امرئٍ صائرٌ يومًا لشيئته      وإن تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ

وقال آخر :

فإن يشرب أبو عثمان أشرب  
وإن يأكل أبو عثمان آكل  
وإن كانت مُعْتَقَةً عُقَارًا  
وإن كانت خَنَانِيصًا صِغَارًا<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وإذا صاحبت فاصحب ماجدًا  
قوله للشئ لا إن قلت لا  
ذا غفافٍ وحياءٍ وكرمٍ  
وإذا قلت نعم قال نعم<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

وكنتم إذا علقتم حبال قومٍ  
فأحسن حين يحسن مُحْسِنُوهُمْ  
صحبتهم وشيمتي الوفاء  
وأجتنبُ الإساءة إن أساءوا  
أشياء سِوَى مشيئتهم فآتي  
مشيئتهم وأتركُ ما أشاء<sup>(٣)</sup>

(١) العقار : الخمر ، والخنائص : الخنازير ، وانظر البيت في الحيوان ٦٥/٤ ، عيون الأخبار ١٧/٣ ، وفيها : أبو فردخ بدل أبو عثمان .

(٢) البيت لعبد الله بن معاوية الجعفرى ، حماسة البحتري ٧٦ ، الصداقة والصديق ٤٧ .

(٣) زهر الآداب ١١/٢ .

## باب في المنجّمين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تعلّم باباً من النجوم ، فقد تعلّم باباً من السحر ، ما زاد زاد » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ذُكِرَ القَدَرُ فأمسِكُوا ، وإذا ذُكِرَ أصحابي فأمسِكُوا ، وإذا ذُكِرَت النُّجُومُ فأمسِكُوا » .

قال عمرُ بن الخطاب : تعلّموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم أمسِكُوا .

قال الخليلُ بن أحمد :

أبلغنا عني المنجّم أنّي كافرٌ بالذي قضته الكواكبُ  
شاهدٌ أنّ من تكهن أو نجمّ زارٍ على المقادير كاذبٌ  
عالمٌ أنّ ما يكون وما كان قضاءً من المهيمن واجبٌ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

علمُ النجومِ على العقولِ وبالٍ وطِلابُ شيءٍ لا يُنالُ وبالٍ  
هيات ما أحدٌ مضى ذو فطنة يدري متى الأرزاقُ والآجالُ

(١) الكامل ٢٤١/١ ، معاضرات الأدباء ٦٨/١ ، وفيها : يحتم بدل قضاء .

إِلَّا الَّذِي هُوَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِهِ وَلَوْجْهِهِ الْإِعْظَامُ وَالْإِجْلَالُ

وقال أبو العباس الناشي :

سَأَلْتُ الْمَنْجَمَ عَنْ رِحْلَةٍ      أَوْ مَلَّ بَرًّا عَلَيْهَا وَبَحْرًا  
فَقَالَ الْمَنْجَمُ لِي : لَا تَسِرْ      فَإِنَّكَ إِنْ سِرْتَ لَا قِيَتَ شَرًّا  
فَإِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنِّي أَسِيرُ      فَقَدْ جَاءَ بِالنَّهْيِ لَغْوًا وَهَجْرًا  
وَإِنْ كَانَ يَجْهَلُ سِيرِي فَكَيْفَ      تَرَانِي إِذَا سِرْتَ لَا قِيَتَ ضَرًّا<sup>(١)</sup>

وقال أبو تمام الطائي :

وَالْعِلْمُ فِي شُهَبِ الْأَرْمَاحِ لَامِعَةٌ      بَيْنَ الْخَمَيْسَيْنِ لَاقِيَ السَّبْعَةِ الشُّهَبِ  
يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ      مَا كَانَ فِي فَلَكٍ مِنْهَا وَفِي قُطْبِ<sup>(٢)</sup>

وقتها يقول أبو الطيب المتنبي :

فَتَبًّا لِدِينِ عبيدِ النُّجُومِ      وَمَنْ يَدَّعِي أَنَّهَا تَعْقِلُ<sup>(٣)</sup>

وقال منصور الفقيه :

قَوْلُ الْمَنْجَمِ شَيْءٌ      دَعَا إِلَيْهِ التَّوَهُّمُ

(١) معجم الأدباء ٢١/٩ .

(٢) ديوانه ١٩ ، والخميسان : الجيشان يقتتلان .

(٣) ديوانه ٢٥٦ .



قَلَّا تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ الْمُنَجِّمُ

قوله أيضا :

إِذَا كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ النُّجُومَ تَضُرُّ وَتَنْفَعُ مَنْ تَحْتَهَا  
فَلَا تُنْكِرُنَّ عَلَيَّ مِنْ يَقُولُ بِأَنَّكَ بِاللَّهِ أَشْرَكْتَهَا<sup>(١)</sup>

قوله أيضا :

لَوْ أَنَّ نَجْمًا تَكَلَّمَ لَقَالَ : صُكُّوا الْمُنَجِّمَ  
لَأَنَّهُ قَالَ جَهْلًا بِالْغَيْبِ مَا لَيْسَ يَعْلَمُ

وقال أيضا :

قَالُوا أَعَدَّ فَلَانٌ خُوفَ هَذَا الْقِرَانِ<sup>(٢)</sup>  
زَادَا كَثِيرًا وَدَارًا وَثِيقَةً الْبُنْيَانِ  
فَقُلْتُ بَاتَ فُلَانٌ يَرْجُو النِّجَاةَ بِذَانِ  
هَلَّا اسْتَعَانَ عَلَى مَا يَخْشَى مِنَ الْحَدَثَانِ  
بِئْسَ وَقَاهُ وَلِيدًا مَكْرُوهَ كُلِّ زَمَانِ

(١) معجم الأدباء ١٨٦/١٩ ، ١٨٧ .

(٢) القِرَان : هو اجتماع عدد من الكواكب السيارة والتقاؤها قريبا من بعضها في وقت واحد في أفق

السماء ويدعى المنجمون أن هذا يؤثر على الكائنات في الأرض ؛ ويحدث خسائر فادحة ومصائب عظمى .

وَمِنْ غَذَاهُ جَنِينًا فِي ضَيْقِ ذَاكَ الْمَكَانِ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ :

فَأَيْنَ الزَّيْجُ وَالْقَانُو نٌ<sup>(١)</sup> وَالْأَرْكَندُ وَالْكَمَّةُ<sup>(٢)</sup>

وَأَيْنَ السُّنْدُ هِنْدُ الْبَاءِ طُلُّ الْجَدُولِ هَلْ ثَمَّةُ<sup>(٣)</sup>

سَوَى الْإِفْكِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مُنْشِرِ الرِّمَّةِ

إِذَا كَانَ أَخُو النُّجْمِ يَرَى الْغَيْبَ بِمَا ضَمَّةُ

فَلِمَ ذَا يَطْلُبُ الرِّزْقَ طَلَابَ الْعَاجِزِ الْهِمَّةِ

وَهَذِي الْأَرْضُ قَدْ وَارَتْ كُنُوزًا عِدَّةَ جَمَّةِ

فَلَا وَاللَّهِ مَا لِإِ هِ خَلْقٍ يَحْتَوِي عِلْمَهُ

أخبرني عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : أخبرنا أحمد بن مالك بن عابد ،  
قال : أخبرني أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر الشاعر ، قال : دخلتُ على الوزير  
جهور بن الضيف ، وكان القحط قد ألح ، والغيثُ قد احتبس واغتمَّ الناسُ لذلك ،

(١) الزيج والقانون أو الزيجات والتقاويم : عام تعرف منه مقادير حركات الكواكب السيارة ، ومعرفة منفعة موضع كل واحد من الكواكب السبعة بالنسبة إلى فلكه وإلى فلك البروج وانتقالاتها ورجوعها . انظر : كشف اصطلاحات الفنون ٤٩/١ .

(٢) الأركند والكمّة : كتابان هنديان يبحثان في أحكام النجوم ، ترجما إلى العربية في أوائل العصر العباسي ، انظر : علم الفلك ، تاريخه عند العرب لثنيون ص ١٦٦ ، ١٧٣ .

(٣) السند هند : كتاب فلكي هندي آخر : نقل إلى العربية أيام أبي جعفر المنصور ، وعمل مثله تماما . إبراهيم بن الفزاري العالم الفلكي الكبير . المصدر السابق ص ٢٥٠ .

وتحدّث المنجمون بتأخّر الغيث مدة طويلة ، فوجدتُ عنده ابن عزرا المنجم وجماعة  
 من أصحابه ، وقد أقاموا الطّالع وعدلوا ، وقضوا بتأخير الماء شهراً . فقلتُ للوزير :  
 إنّ هذا من أمور الله المغيبة ، وأرجو أن يكذبهم الله بفضله ، ثم خرجتُ عنه  
 وأتيتُ دارى ، فجاء أول الليل والسماء قد تغيّمت ، ونمتُ ساعة ، فما أيقظنى  
 إلّا نزولُ الماء ، فقمْتُ وقربتُ منى المصباح ، ودعوتُ بالدّواة والقلم ، فما  
 رفعتُ يدي حتى نسختُ هذه الآيات ، ثم صابحتُ بها الوزير ، فسرّ بها  
 واستحسنها . وهى :

ما قدّر الله هو الغالبُ	ليس الذى يحسبه الحاسبُ
قد صدّق الله رجاء الورى	وما رجاء عنده خائبُ
وأنزل الغيث على راغبٍ	رحمته إذ نطّ الراغبُ
قل لابن عزرا السخيف الحجا	زرّى عليك الكوكب الثاقبُ
ما يعلم الشاهد من حكمنا	كيف بأمر حكمه غائبُ
وقل لمبّاسٍ وأشياعه	كيف ترى؟ قولكم الكاذبُ
خانكم كيوان فى قوسه	وغرّكم فى لونه الكائبُ
فكلكم يكذب فى علمه	وعلمكم فى أصله كاذبُ

ما أتمُّ شيءٌ ولا علمكمُ      قد ضُفِّفَ المطلوبُ والطالبُ  
تغالبون اللهَ في حكمِهِ      واللهُ لا يَغْلِبُهُ غَالِبُ  
محبوبُ الحَبْرِ الَّذِي مالهُ      في فهمه نَدٌّ ولا صاحبُ  
قد أشهد اللهَ على نفسه      بأنَّه من جهلكم تائبُ

وأنشدني عباس بن يحيى بن قزمان لعمه عيسى بن قزمان :

هذا يَأْذِنُ اللهُ ما شاء قَدْرَهُ      وليس فيما قَضَى كيوانُ والقَمَرُ  
لو كان عند النجوم السابحات بما      يجري على الخلق من أنبيائهم خبرُ  
لم يَحْتَلِلْ بِذَرَأِهِمْ ريبُ حادثةٍ      بل كان يُنْجِيهِمُ إلا نذارُ والحذرُ  
ما كان يُنْجِلُ منهم عالمٌ ولداً      في ساعةٍ ما بها نحسٌ ولا كدرُ  
تقيه أنجمه صَرَفَ الزمانِ فلا      يَأْتِي عليه ولا يَفْنَى له عُمْرُ  
هيهات ذلك أمر لا يطاق ولـ      كُنَّ الفتي ينتهي حيثُ انتهى القَدَرُ

وللقرشي سعيد بن العاص المرواني :

مستحيلٌ أن تدرك الأوهامُ      علمَ غيبٍ تَغَيَّبَ عَنْهُ الأَنَامُ  
كيفَ يَحْتَازُ علمَهُ بِشَرِيٍّ      وهو علمٌ قد حَازَهُ العَلامُ  
لستُ ممن يقولُ فيه بجهلٍ      ما يقولُ الكِنْدِيُّ والنَّظَامُ

كل من قال إن للنجم حكماً      لم يجز فاعلمن عليه السلام  
 سطر<sup>(١)</sup> الأولون فيه أساطير      ر ولم يلهموا الرشاد فهاشوا  
 إذا أرادوا بالسند هند وبالآز      كند والزيج روم مالا يرأم  
 خبطوا في أمورها خبط عشوا<sup>(٢)</sup>      حين ضللت في كنهها الأوهام  
 والذي هيئتموا به من قريب      هذيان آثاره البرسام<sup>(٣)</sup>  
 إنما السبعة الدراري أجرا      م ولكن لا تعقل الأجرام  
 وصفوها بالفهم وهي شخوص      ما لديها فهم ولا إفهام  
 وحكوا أنها تؤثر في العا      لم والعالمون عن ذا نيام  
 كذبوا ليس للكواكب تقص      في جميع الورى ولا إبرام  
 والذي قاله الأوائل فيها      فهو مالا يقوله الإسلام  
 إنما سخرت بقدرة باريد      ها إلى أن يحين منها انصرام  
 فهي تجري في رتبة ليس تعدو      ها ولا يستحيل فيها النظام

(١) في ح : نظر الأولين .

(٢) العشواء : الناقة لاتبصر في الليل فتخط على غير هدى .

(٣) البرسام : الجنون .

كُلَّ يَوْمٍ تُسَاقُ فِيهِ إِلَى الْغَرِّ      بِسِرَاعًا كَمَا تُسَاقُ السَّوَامُ  
 لَيْسَ يَقْضَى كَيَوَانَ أَمْرًا كَمَا قَا      لَوْ ، وَلَا الْمُشْتَرَى وَلَا بِهِرَامُ  
 لَا وَلَا الشَّمْسُ فِي الْبُرُوجِ وَلَا الْبَدُ      رُ الَّذِي يَنْجَلِي بِهِ الْإِظْلَامُ  
 إِنَّمَا الْأَمْرُ لِلَّذِي خَلَقَ الْخَلْدَ      قَ وَتَمْضِي بِعَزْمِهِ الْأَحْكَامُ

## بَابُ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْحِكَمِ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لعليّ بن أبي طالب : « يا عليّ ! ثلاثةٌ لا تؤخرها : الصلاةُ إذا أتتْ ، والجنّازةُ إذا حضرتْ ، والأيّمُ إذا وجدتْ كُفْرًا » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثٌ مُنجياتٌ ، وثلاثٌ مهلكاتٌ ، فأما المنجياتُ : فالعدلُ في الرضى والغضب ، وخشيةُ الله في السرِّ والعَلَانِيَةِ ، والقصدُ في الغنى والفقر . وأما المهلكاتُ : فشحُّ مطاع ، وهوى متَّبِع ، وإعجابُ المرءِ بنفسه » .

وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ : الْمَرَأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ . وَثَلَاثٌ مِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ : الْمَرَأَةُ السَّوَاءُ ، وَالْمَسْكَنُ السَّوَاءُ ، وَالْمَرْكَبُ السَّوَاءُ » .

وَفِي الْخَبَرِ الْمَأْثُورِ : « الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ثَلَاثٍ : السَّكُوتُ وَالْكَلَامُ وَالنَّظَرُ ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ سَكُوتُهُ فِكْرَهُ ، وَكَلَامُهُ حِكْمَةً ، وَنَظَرُهُ عِبْرَةً » .

كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : أَصُولُ الشَّرِّ ثَلَاثَةٌ : الْحِرْصُ وَالْحَسَدُ وَالْكِبَرُ ، فَالْكِبَرُ مَنَعَ إِبْلِيسَ مِنَ السَّجُودِ لِآدَمَ ، وَالْحِرْصُ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالْحَسَدُ هَلَّ

ابن آدم على قتل أخيه .

قال ابن عجلان<sup>(١)</sup> : ثلاثة لا يصلحُ العملُ إلا بهنَّ : التقوى ، والنيةُ الحسنة ، والإصابة<sup>(٢)</sup> .

روى سفيانُ ، عن جامع بن أبي راشد ، عن ميمون بن مهران ، قال : ثلاثة يُؤدِّين إلى البرِّ والفاجرِ : (٣) الأمانةُ تُؤدِّي إلى البرِّ والفاجرِ (٢) ، والعهدُ<sup>(٤)</sup> يُوفِّي به للبرِّ والفاجرِ ، والرحمُ توصلُ برَّةً كانت<sup>(٥)</sup> أو فاجرة .

ثلاثةٌ لا شيءٌ أقلُُّ منهم ، ولا يزدَدُنْ إلا قلةً : درهمٌ حلالٌ تنفقه في حلال ، وأخٌ في الله تسكنُ إليه ، وأمينٌ تستريحُ إلى الثقة به .

قال عمر بن الخطاب : الفواقِرُ<sup>(٦)</sup> في ثلاث : جارٍ سوء في دارٍ مُقام ، إن رأى حسنةً سترها ، وإن رأى سيئةً أذاعها . وامرأةٍ سوءٍ إن دخلتْ لَسَنَتُكَ ، وإن غبت عنها لم تأمنها . وسلطانٍ جائرٍ إن أحسنتَ لم يحمذك ، وإن أسأتَ قتلك .

قال الحسنُ : لولا ثلاثٌ ما وضع ابن آدم رأسه : المرضُ والفقرُ والموتُ

(١) اسمه محمد بن عجلان المدني ، الفرشي بالولاء ، أحد رجال الحديث الثقات ، كان طابدا ناسكا فقيها ، توفي نحو سنة ١٤٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤١ ، ٣٤٢ .

(٢) ساقطة من أ . (٣) ساقط من أ .

(٤) في أ : والعبد .

(٥) في ح : توصل كانت برة ... الخ .

(٦) في أ : البوائر .



قال الضحّاك أو غيره من الحكماء : إذا ظفر إبليسُ من ابنِ آدم بثلاث لم يطلبه  
بغيرهنّ : إذا أعجب بنفسه ، واستكثر عمله ، ونسى ذنوبه ،

قال مسّامةُ بن عبد الملك : العيشُ في ثلاث : سعةُ المنزل <sup>(١)</sup> ، وكثرةُ الخدم ،  
ومؤاكلةُ الأهل .

قال الخليلُ بن أحمد : ثلاثٌ يُنسين المصائب : مرُءُ الليالي ، والمرأةُ الحسناء ،  
ومحادثةُ الإخوان .

قال غيره : ليس لثلاثٍ حياةٌ : فقرٌ يخالطه كسل ، وخصومةٌ يداخلها حسد ،  
ومرضٌ يداخله هرَم .

وقال غيره : ثلاثةٌ تجب مداراتهم : الملكُ السّليط ، والمرأةُ ، والمريض .

ثلاثةٌ يُعذرون في سوء الخلق : المريضُ ، والمسافرُ ، والصّائم .

ثلاثةٌ لا يستخفّ بهم : عاملُ السلطان ، والعالمُ ، والصّديق ؛ لأن من  
استخفّ بالسلطان أفسد دنياه ، ومن استخفّ بالعالم أفسد دينه ، ومن استخفّ  
بالصديق أفسد مروءته .

ثلاثةٌ أشياء تُخلّق العقل ، وتُفسد الذهن : طولُ النظر في المرأة ، والاستغراقُ

(١) في ١ : متعة المال .

في الضحك ، ودَوَام النظر في البحر .

ومما يُفسد الذهن ثلاثة : الهمُّ والوَحدةُ والفِكر .

ثلاثةٌ تُهْرِمُ<sup>(١)</sup> وربما قتلت صاحبها : الجماعُ على الامتلاء ، ودخولُ الحمام على البطنة ، وأكل القديد<sup>(٢)</sup> اليابس .

ثلاثةٌ يفرح بهن الجسد ويربو . الطَّيِّبُ ، والثوبُ اللين ، وشُرْبُ العسل .

ثلاثةٌ تورث الهزال : شربُ الماء البارد على الرِّيق ، والنوم من غير وِطَاء ، وكثرة الكلام برفع الصَّوت .

قال سليمانُ بن موسى<sup>(٣)</sup> : ثلاثةٌ لا ينتصفون من ثلاثة : حلِيمٌ من سفيه ، وبرٌّ من فاجر ، وشريفٌ من دنيء .

قال أبو الدرداء : ثلاثٌ لا يحبهن غيري : أحبُّ الموت اشتياقاً إلى ربِّي ، وأحبُّ المرضَ تكفيراً لخطيئتي ، وأحبُّ الفقرَ تواضعاً لربي . فذكر ذلك لابن شُبْرُمة ، فقال : ولكني لا أحبُّ واحدة من الثلاث ، أمّا الفقرُ فوالله لَلْغِنِي أحبُّ إلى

(١) في ١ : تهديم .

(٢) القديد . اللحم المالح المجفوف .

(٣) سليمان بن موسى الأموي بالولاء ، المعروف بالأشدق ، فقيه دمشق كان ينعت بسيد شباب أهل الشام ، قال عنه ابن لهيعة : ما رأيت مثلاً سليمان ، كان في كل يوم يحدث بنوع من العلم . مات في عهد هشام ابن عبد الملك ، انظر : تهذيب التهذيب ٢٢٦/٤ ( الأعلام ١٩٩/٣ ) .

منه ، لأنَّ الغنى به توصل الرَّحم ، وَيَحْجَجُ البيت ، وَتُعْتَقُ الرِّقاب ، وَتُبْسَطُ اليد بالصَّدقة . وأما المرضُ فوالله لأنَّ أعافى فأشكرُ أحبَّ إلى من أن أبتلى فأصبر ، وأما الموتُ فوالله ما يمنعنا من حبه إلا ما قدمناه وسلف من أعمالنا ، فنستغفرُ الله .

يقال : ثلاثٌ موبقات : الحرصُ ، وهو أخرج آدمَ من الجنة : والحسدُ دعا ابن آدم إلى قتل أخيه ، والكبرُ حطَّ إبليس عن مرتبته .

قال سفيانُ الثوري : دخلتُ على جعفر بن محمد ، فقال لي : يا سفيان ! إذا أنعم الله عليك نعمةً فاحمد الله ، وإذا استبطأتَ رزقاً فاستغفر الله ، وإذا حزَبَكَ<sup>(١)</sup> أمر فقل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال لي : يا سفيان ! ثلاثٌ وأى ثلاث .

ثلاث<sup>(٢)</sup> خصال من حقائق الإيمان : الاقتصاد في الإنفاق ، والإنصاف من نفسك ، والابتداء بالسلام .

ثلاث من لم تكن فيه لم يَظْمِ الإيمان : حلمٌ يردُّ به جهل الجاهل ، وورعٌ يحجزه عن المحارم ، وخُلُقٌ يُدارى به الناس .

ثلاثٌ لا يعرفون إلا في ثلاثة : الحليمُ عند الغضب ، والشجاعُ عند الحرب ، والأخ عند الحاجة .

(١) حزبه الأمر : اشتد عليه واكرهه .

(٢) ساقطة من جـ .

قال ابن مسعود : ثلاثٌ من كنّ فيه ، ملأ الله قلبه إيماناً : صحبةُ الفقيه ، وتلاوة القرآن ، والصيام .

قال عمرُ بن الخطاب : الرجالُ ثلاثة : رجلٌ عاقلٌ عفيفٌ مسلمٌ ينظر في الأمور فيوردها مواردَها ويصدرها مصادرها إذا أشكّت على عَجْزة الرجال وضعفتهم ، ورجلٌ يُلَبَسُ<sup>(١)</sup> عليه رأيه ، فيأتى ذوى الرأى والمقدرة فيستشيرهم ، وينزل عند ما يأمرونه به ، ورجلٌ جاهلٌ لا يهتدى لرشد ، ولا يشاور مرشداً .

قال : والنساءُ ثلاث . وقد ذكرتها في باب النساء .

من فقد ثلاثاً ساء عيشه : النساء ، والمال ، والإخوان .

ثلاثٌ لا يأنف الكريمُ من القيام عليهن : أبوه ، وضيّفه ، ودابّته .

ثلاثةٌ يُسَهَّرُونَ : <sup>(٢)</sup> قرضٌ فأر <sup>(٢)</sup> ، وأنينٌ مريض ، ووَكْفٌ بيت <sup>(٣)</sup> .

ثلاثةٌ لا راحةَ منها إلا بالمفارقة لها : السنُّ المتآكلة والمتحركة ، والعبدُ الفاسد على مولاه ، والمرأةُ الناشز عن زوجها .

ثلاثٌ إذا كنّ في الرجل لم يُشَكَّ في عقله وفضله : إذا حمده جاره ، ورفيقه ،

وقرأته .

(١) يلبس : يختلط عليه الخطأ والصواب .

(٢) ساقط من > .

(٣) وكف بيت : أى قطر الماء من سقفه .

كَدَّرُ العيش في ثلاث : الجارُّ السُّوء ، والولد العاق ، والمرأة السيئة الخلق .  
ثلاث الإقدام عليهن غَرَر : شُرْبُ السُّمِّ على التجربة ، وركوبُ البحر للغناء ،  
وإفشاء السر إلى النساء .

(١) قال الشاعر :

ولن يشرب السُّمَّ الزُّعَافُ أَخُو الحِجَابِ      مُدِلًّا بِتِرْيَاقٍ لَدَيْهِ مُجَبَّرٌ (١)  
ثلاثة من عازم عادت عزته ذلة : السلطان ، والوالد ، والعالم . وقد قيل :  
السلطان والوالد ، والغريم .

ثلاثة تنبو الموعظة عن قلوبهم كنبو الماء عن الصفاة : امرأة مغرمة برجل ،  
وشيوخ مغرم بشرب الخمر ، ومملاك فاجر .

ثلاث لا يستحيا منهن : طلبُ العلم ، ومرضُ البدن ، و ذُو (٢) القرابة  
الفقير .

ثلاث من أحسن شيء فيمن كن فيه : جُودٌ (٣) لغير ثواب ، ونَصَبٌ لغير دنيا ،  
وتواضعٌ لغير ذل .

قال سفيان الثوري : ما بقي لي من نعيم الدنيا إلا ثلاث : أخ ثقة في الله  
أكتسب في صحبته خيراً ، إن رأيتني زائغاً قوّمني ، أو مستقيماً رغبتني ، ورزق واسعٌ

(١) ساقط من أ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) في ب : جواد .

حلال ليست لله على فيه تبعة ، ولا لمخلوق على فيه منة ، وصلاة في جماعة أكتفى  
سهوها وأرزق أجرها .

قال بُزرجهر : ثلاث نواطق وإن كن خُرُسا : كسوف البال دليل على رقة  
الحال ، وحسن البشر دليل على سلامة الصدر ، والهمة الدنية دليل على الغريزة  
الرديّة .

(١) قال الشاعر [١] :

وما ضربوا لك الأمثالَ إلاَّ لتحذوا إن حذوتَ على مثالٍ (٢)

(١) ساقط من ح ، وقد ورد فيها البيت منثورا .

(٢) البيت لإسحق بن مسلم العقيلي ، البيان والتبيين ٣/ ٣٠٠ .

## باب أربعة

أربعُ خصالٍ من السعادة ، وأربع من الشقاوة<sup>(١)</sup> ، فأما التي من السعادة :  
فالمركب الهنيء . أو قال : الوطيء ، والزوجة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والجار  
الصالح . وأما التي من الشقاوة : فالمركب الصعب ، والزوجة الشوء ، والمسكن  
الضييق ، والجار السوء .

أربعٌ تُعرف بهنّ الأخوة : الصفح قبل الاستقالة ، وتقديم حسن الظن قبل  
الثمة ، ومخرج العذر قبل العتب ، وبذل الودّ قبل المسألة .

وقال الحسن : أربعٌ من كن فيه ألقى الله عليه محبته ، ونشر عليه رحمته . من برّ  
والديه ، ورَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ . وكفَلَ الْيَتِيمَ . وَأَغَاثَ الضَّعِيفَ .

أربعٌ من سنن المرسلين : التطرُّ ، والنكاح ، والسَّوَّاءُ ، والختان<sup>(٢)</sup> .

أربعٌ لا ينبغي للشريف أن يأنفَ منهن : قيامه عن مجلسه لأبيه ، وحديثه  
ضيفه ، وقيامه على فرسه — وإن كان له مائة عبد — ، وخدمته العالم ليأخذ  
من علمه .

---

(١) ح : الشقاء .

(٢) ح : الحياء .

ذكر بعض قريش عبد الملك بن مروان ، فقال : كان آخذاً لأربع ، تاركا لأربع : يأخذ بأحسن الحديث إذا حدث ، وبأحسن الاستماع إذا حدث ، وبأيسر المئونة إذا خولف ، وبأحسن البشر إذا لقي ، وكان تاركاً لمحادثة اللئيم ، ومنازعة اللجوج ، وممارة السفهاء<sup>(١)</sup> ، ومصاحبة<sup>(٢)</sup> المأفون .

قال الحسن البصري : لما هبط آدم أوحى الله إليه : أربع فيهن جماع الأمر لك ولولدك من بعدك ، أمّا واحدة فلي ، وأمّا الثانية فلك ، وأمّا الثالثة فبيني وبينك ، وأمّا الرابعة فبينك وبين الناس . أمّا التي لي : فتعبدني ولا تشرك بي شيئاً ، وأمّا التي لك فعملك أجزيك أفقر ما تكون إليه ،<sup>(٣)</sup> وأمّا التي بيني وبينك : فعليك الدعاء وعلى الإجابة<sup>(٤)</sup> ، وأمّا التي بينك وبين الناس فتصاحبهم بما تحب أن يصاحبوك به .

أربعة تحتاج إلى أربعة : الحسب<sup>(٥)</sup> إلى الأدب ، والشروع إلى الأمن ، والقراءة إلى المودة ، والعقل إلى التجربة .

أربعة لا بقاء لها : مودة الأشرار ، والبيت الذي ليس فيه تقدير ، والمال الحرام ، والنكسب الذي ليس معه تقدير .

أربع من حصل عليها واجتمعت عنده ، اجتمع له خير الدنيا والآخرة : امرأة

(٢) ١ : مصافحة .

(٤) ح : الحب .

(١) ح : الفقيه .

(٣) ساقط من أ .



عفيفة ، وخدين موافق ، ومال واسع ، وعمل صالح ، قال منصورُ الفقيه :

أفضلُ ما نالَ الفتى      بعدَ الهدى والعافية  
امرأةٌ جميلةٌ عفيفةٌ      وواتيةٌ

قال عبد الله بن عمر : أربعٌ من كنَّ فيه بُوئىٌ بهنٍ يبتأ في الجنة : شهادةُ ألا إله إلا الله ، وإن أصاب ذنباً استغفر الله ، وإن جرَّت<sup>(١)</sup> عليه نعمة ، قال . الحمد لله ، وإن أصابته مصيبة استرجع فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون .

أربعٌ تُفسِدُ العقلَ وتؤثر فيه : الإكثارُ من أكل البصل ، ومن أكل الباقلاء ، ومن الجماع ، ومن الشُّكر .

أربعٌ من كنَّ فيه كان كاملاً ، ومن تعلَّقَ بواحدةٍ منهن كان من صلحاء<sup>(٢)</sup> قومه : دين يرشده ، وعقل يسدده ، وحسب يصونه ، وحياء يقوده .

قال منصور الفقيه :

فضلُ التقى أفضلُ من      فضلِ اليسارِ والحَسَبِ  
إذا هُما لم يُجمَعا      إلى الغفافِ والأدبِ

(١) هـ : جدت .

(٢) ١ : صالح

أربعٌ من سَلِمَ منهنَّ سلم من مكاره الدنيا والآخرة في الأغلب : العَجَلَةُ ،  
والتَّوَانِي ، واللَّجَاجَةُ ، والمُعْجَبُ .

أربعةٌ تَقْبُحُ ، وهى فى أربعة أقبح : البخل فى الأغنياء ، والفُحْشُ فى النساء ،  
والكَذِبُ فى القضاة ، والظلم فى الحكام .

أربعةٌ قالها جعفر بن محمد ، لا تستقلَّ القليل منها : الدِّينُ ، والنَّارُ ، والعداوة ،  
والمرَضُ .

قال الشاعر :

أربعةٌ يَعْجَبُ منها النهى	يجهلها ذو مِرَّةٍ حاسرة <sup>(١)</sup>
فواحدٌ دنياه قُدَّامُهُ	ليست له من خلفه آخرة
وآخرٌ دنياه منقوصةٌ	من خلفه آخرةٌ وافرة
وثالثٌ فاز بكليهما	قد جمع الدنيا مع الآخرة
ورابعٌ مطرَحٌ بينهم	ليست له دنيا ولا آخرة

الأذلاء أربعة : النمام ، والكذاب ، والمديان ، والفقير .

قالوا : أربعةٌ تشتد معاشرتهم : الرجل المتوانى ، والرجل العالم ، والفرس المرح ،  
والملك الشديد المملكة .

(١) ذو مرة حاسرة : أى ذو عقل قليل .

أربعةٌ تشتدُّ مؤوتهم ، النديمُ المَعْرِيدُ ، والجلسُ الأحمقُ ، والمغنى التائهُ ،  
والسُّفلةُ إذا أثرى<sup>(١)</sup> .

أربعةٌ لا تردُّ دعوتهم : الصائمُ حتى يُفطر ، والذاكرُ حتى يفتُر ، والإمامُ  
المدلُّ ، ودعوةُ المظلوم .

أربعةٌ لا يقدرن على أن يشبعن : النارُ من الحطب ، والبحرُ من الماء ، والموت  
من الأرواح ، والشرُّ<sup>(٢)</sup> من المال .

أربعةٌ يهدمُ من الجسمِ وربما قتلن : دخولُ الحمامِ على البطنة ، وأكلُ القديدِ الجافِ ،  
والغشيان على الامتلاء ، ومجامعةُ المعجوز .

أربعٌ لا يشبعن من أربع : عينٌ من نظر ، وأذنٌ من خبر ، وأنثى من ذكر ،  
وأرضٌ من مطر .

أربعٌ إذا كن في الرجل أهلكنه : حبُّ النساء ، وحبُّ الصيد ، وحبُّ الفخار ،  
وحبُّ الخمر .

قال عمرُ بن العزيز : أحبُّ الأشياءِ إلى الله أربعة : القصدُ عند الجدة ، والعفوُ  
عند المقدرة ، والحلمُ عند الغضب ، والرفقُ بعباد الله في كل حال .

قال المأمون : الناسُ في تصرفهم ومعايشهم بين أربعة أمور ، من لم يكن منها

كان عيالا عليها وكلاً : الإمارة ، والتجارة ، والزراعة ، والصناعة .

أربعةٌ لا يستحيا من الختم عليها : المال لنفى الشبهة ، والجوهر لأمن البدل ، والدواء للاحتياط ، والطبيب للصيانة .

قال العُتبي<sup>(١)</sup> : اجتمعت الحكماء على أربع كلمات ، وهى : لا تحملن على قلبك ما لا تطيق ، ولا تعمل عملاً ليس لك فيه منفعة ، ولا تثقن بامرأة ، ولا تغترّ بالمال وإن كثر .

(١) هو محمد بن عبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموى ، أديب كثير الأخبار ، حسن الشعر ( سيأتى بعض شعره فيما يلى ) من أهل البصرة ، مواده ووفاته فيها ، قال ابن النديم : كان العتبي وأخوه سميد بن أديب ، صحيحين ، توفى سنة ٢٢٨ هـ . انظر الأعلام ١٣٩/٧ والمراجع التى فى هامشه .

## باب خمسة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ . . . » الحديث

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغَنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ . »

قال بعض الحكماء : خَمْسَةُ أَشْيَاءَ مِنْ أُعْطِيَهَا فَقَدْ كَمُلَ عَيْشُهُ : صِحَّةُ الْبَدَنِ ، وَهُوَ الْجِزَاءُ الْأَكْبَرُ ، وَالسَّعْيَةُ فِي الرِّزْقِ ، وَهُوَ الثَّانِي ، وَالْأَمْنُ وَهُوَ الثَّالِثُ ، وَالْأَنْيَسُ الْمَوْافِقُ وَهُوَ الرَّابِعُ ، وَالِدَّعَةُ ، فَمَنْ حُرِمَ مِنْهَا فَقَدْ حُرِمَ الْعَيْشُ .

واجتمع الحكماء أنه لا ينبغي للمرء أن ينزل بلدةً ليس فيها خَمْسَةُ أَشْيَاءَ : سُلْطَانٌ قَاهِرٌ ، وَقَاضٍ عَادِلٌ ، وَسُوقٌ قَائِمَةٌ ، وَطَيْبٌ عَالِمٌ ، وَنَهْرٌ جَارٍ .

روى الأصمعي ، قال : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي شَهْبَةَ ، قَالَ : قَالَ الْأَحْنَفُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْزِلَ بَلَدًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ ، فَذَكَرَهَا سِوَاءً .

ذكر الشافعي عن مالك ، عن الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : الذَّلَالُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : حُضُورُ الْمَجْلِسِ بِلَا نُسْخَةٍ ، وَعُبُورُ الْمَعْبَرِ بِلَا قِطْعَةٍ ، وَدُخُولُ الْحَمَّامِ بِلَا خَادِمٍ ، وَتَذَلُّلُ

الشریف للدّنیء لینال منه ، والتذلل للمرأة لینال من مالها .

خمسة لا یُستَحیا من خدمتهم : السُّلطان ، والوالدُ ، والعالمُ ، والضعیفُ ، والدّابة .

خمسة أشياء تقبح فی خمسة أصناف : الحدة فی السُّلطان ، وقلة الحياء فی ذوی الأحساب ، والبخلُ فی ذوی الأموال ، والفتوة<sup>(١)</sup> فی الشیوخ ، والحرص فی العلماء والقرّاء .

قال وَبَرّةُ بن خِداش : أوصانی عبدُ الله بن عبّاسٍ بخمسِ کلماتٍ هی أحبُّ إلی من الدّهم<sup>(٢)</sup> الموقوفة فی السَّبیل ، قال لی : إیاک والكلام فیما لا یعنیک أو فی غیر موضعه ، قرب متکلم فیما لا یعنیه أو فی غیر موضعه قد عنت<sup>(٣)</sup> ، ولا تُمارِ سفیهًا ولا فقیهًا ، فإن الفقیه یَغْلُبُک والسفیه یُؤْذِیک ، واذکر أخاک إذا غاب عنک أن یدکرک به ، ودع ما تحب أن یدعه منک ، واعمل بما تحبُّ عمل رجل یعلم أنه یجازی بالإحسان ویکافی<sup>(٤)</sup> بالإجرام .

قال عمرُ بن الخطّاب : من لم یکن فیهِ خمس فلا ترجوه لشیء من الدنیا والآخرة :

(١) الفتوة : فعل ما یفعله الفتیان .

(٢) الدهم : الحیول السوداء ، والسبیل : سبیل الله أی الجهاد .

(٣) عنت : أثم وهاک ، وفی ١ : عیب .

(٤) ساقط من ح .

من لم يعرف بالوثيقة في أرؤمته<sup>(١)</sup>، والكرم في طبيعته، وبالدمائة في خلقه، وبالنبيل في نفسه، وبالمخافة لربه .

خمسٌ من طبيعة الجهال : الغضبُ في غير شيء ، والإعطاءُ في غير حق ، وإتباع البدن في الباطل ، وقلة معرفة الرجل لصديقه من عدوه ، وتضييعه لسره .

خمسةُ أشياء أضيعُ شيء في الدنيا : سراجٌ يُوقد في الشمس<sup>(٢)</sup> ، ومطرٌ وابل في أرض سبخة ، وامرأةٌ حسناء تزفُّ إلى عتّين ، وطعامٌ يستجاد ثم يقدم إلى سكران أو شبعان ، ومعروفٌ تصنعه عند من لا يشكر .

خمس لا يشبعن من خمس : أذنٌ من خبر ، وعينٌ من نظر ، وأثرٌ من ذكر ، وأرضٌ من مطر ، وعالمٌ من أثر .

خمس يزدن في النسيان<sup>(٣)</sup> : إلقاء القملة ، وأكل التفاح ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الراكد ، وأكل سؤر الفأرة .

ومما يدخل في هذا الباب قول الأحنف : لا راحة لحسود ، ولا مروءة

---

(١) الأرومة : الأصل .

(٢) في الشمس .

(٣) ورد هذا الخبر في عيون الأخبار هكذا : إلقاء القملة حية ، وأكل التفاح الحامض ... الخ .

لبخيل ، ولا إخاء لكذوب ، ولا وفاء لمُلُول ، ولا سُؤْدَدَ لسيِّء الخلق .

قال الأوزاعي : خمسةٌ كان عليها أصحاب محمد صَلَّى الله عليه وسلم والتابعون  
 بإحسان : لزومُ الجماعة ، واتِّباعُ السنة ، وعمارةُ المسجد ، وتلاوةُ القرآن ،  
 والجهاد في سبيل الله .



## باب نوادر من الرؤيا مختصرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ، رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللبن فطرة ، والقيد ثبات في الدين ، والغرق نار<sup>(١)</sup> ؛ لقوله تعالى : <sup>(٢)</sup> « أَغْرُقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا ۚ » ، ومن رأى فقد رآنى ، فإن<sup>(٣)</sup> الشيطان لا يتشبه بى .

قال أبو بكر : يا رسول الله ! ما أزال أرى كأنى أطأ في عذرات الناس ، قال : لتلين أمور الناس قال : ورأيت في صدرى كالرقتين<sup>(٤)</sup> . قال : سنتين . قال : ورأيت كأن على حلة حبرة<sup>(٥)</sup> ، قال : ولد تحبر به . وفي رواية أخرى : قال له : يا رسول الله ! ورأيت كأن في صدرى كبتين<sup>(٦)</sup> ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « تلى أمر الناس سنتين » .

---

(١) فى ١ . النار .

(٢) سورة نوح ، الآية ٢٥ .

(٣) ساقط من ح .

(٤) الرقمة : العلامة ، أو هنة فى الرجل كأنها من أثر كية بالنار .

(٥) الحبرة : الوشى فى الثوب .

(٦) الكبة : الدفعة فى الصدر أو أثرها .

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه : أَنَّهُ دخل الجنة ، وأنه رأى فيها عِذْقاً مُدَلَّى فأعجبه وقال : « لمن هذا ؟ فقيل : لأبي جهل . فشق ذلك عليه صلى الله عليه وقال : ما لأبي جهل والجنة ؟ والله لا يدخلها أبداً ، فإنها لا يدخلها إلا نفس مؤمنة . فلما أتاه عكرمة بن أبي جهل <sup>(١)</sup> مسلماً فرح به <sup>(٢)</sup> ، وقام إليه ، وتناول ذلك العِذْق عكرمة ابنه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ أني دخلت الجنة فسقيت لبناً فشربت حتى رأيت الرّى — أو قال : اللبن — خرج من <sup>(٣)</sup> أظفاري ، قالوا : فما تأولته يا رسول الله ؟ قال : العلم . »

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ كأن يتبعني غنم سود يتبعها غنم عفر <sup>(٤)</sup> » قال أبو بكر : يا رسول الله تلك العرب تتبعها العجم ، قال : كذلك عبرها الملك . »

مرّ صهيب <sup>(٥)</sup> بأبي بكر الصديق ، فأعرض عنه ، فقال أبو بكر : مالك ؟ أبلغك

(١) عكرمة بن أبي جهل (عمرو) بن هشام المخزومي القرشي ، من صناديد قريش في الجاهلية والإسلام ، كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم عكرمة بعد فتح مكة وحسن إسلامه ، فشهد الوقائع وولى الأعمال لأبي بكر ، واستشهد عام ١٣ هـ ، انظر الإصابة ت ٥٦٤٠ ، تاريخ الإسلام ٣٨ / ( الأعلام ٤٤/٥ ) .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) في ١ : يعرى في .

(٤) الأعفر : الأبيض ليس بالشديد البياض .

(٥) هو صهيب بن سنان بن مالك ، المعروف بصهيب الرومي ، أحد السابقين إلى الإسلام ، كان أبوه

عنى شيء؟ فقال : لا . إلا رؤيا رأيته لك كرهتها . قال : وما هي ؟ قال : رأيتهك  
مجموع اليمين إلى عنقك على باب أبي الحشر الأنصاري<sup>(١)</sup> . قال : نعم ما رأيته جمع  
لى ديني إلى الحشر .

فالت عائشة لأبي بكر الصديق<sup>(٢)</sup> : رأيته كأن ثلاثة أقمار سقطت في  
حجري ، فقال لها : إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة من خير أهل الأرض ،  
فلما دفن النبي عليه السلام في بيته ، قال أبو بكر : هذا أحد أقمارك  
وهو خيرها .

جاء رجل إلى أبي بكر فقال : رأيته كأنني أبول دماً ، قال : أنت رجل تأتي  
امراتك وهي حائض ، فاتق الله ولا تفعل .

جاء رجل إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فقال : رأيته كأنني أخذت<sup>(٣)</sup>  
ثعلباً ، قال : أنت رجل كذاب ، فاتق الله ولا تفعل .

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا ، فقصّها على أبي بكر ، فقال : « يا أبا بكر !

---

= من أشهر العرب في الجاهلية ، وأسره الروم وهو صغير فنشأ بينهم ، وقد اشتراه منهم أحد بني كلب ، وباعه  
لعبد الله بن جدعان فأعتقه فأقام بمكة يحترف التجارة حتى أثري ، ولما ظهر الإسلام أسلم وأراد الهجرة إلى  
المدينة فمنعته قريش إلا أن يتنازل عن أمواله فتركها لهم وهاجر ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ، وتوفي  
بالمدينة سنة ٣٨ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٤٠٩٩ ( الأعلام ٣/٣٠٢ ) .

(١) ورد هذا الاسم في الإصابة ٤٣/٧ ، بما لا يزيد عن هنا ، إذ قال ثمة : لأنه ورد في خير لصبيب  
مع أبي بكر .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) ١ : أقرب .

رَأَيْتُ كَأَنِّي أَنَا وَأَنْتَ نَزَقْتَ دَرَجَةَ فَسْبَقْتُكَ بِمِرْقَاتَيْنِ وَنِصْفٍ « قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
يَقْبِضُكَ اللَّهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ فَأَعِيشُ بِعَدِكَ سِنَتَيْنِ وَنِصْفًا .

قَالَتْ عَائِشَةُ لِأَبِي بَكْرٍ : رَأَيْتُ كَأَنِّي بِقَرَأٍ نُجِرْنَ حَوْلِي . قَالَ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ  
قَتَلَ حَوْلَكَ فِئَةٌ .

قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ نُورًا عَظِيمًا يُخْرِجُ  
مِنْ جُحْرِ صَنِيرٍ فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ صَغَرِ الْجُحْرِ وَعِظَمِ النُّورِ ، ثُمَّ إِنَّ النُّورَ أَرَادَ  
أَنْ يَعُودَ فِي الْجُحْرِ فَلَمْ يَقْدِرْ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هِيَ الْكَلِمَةُ الْعَظِيمَةُ تَخْرِجُ مِنَ الرَّجُلِ  
يُرِيدُ أَنْ يَرُدَّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ .

رَأَى رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ بَطَّةَ مَعَهَا ثَلَاثَةُ فَرَاحٍ ، فَأَدْرَكَ الْبَطَّةَ وَفَاتَتْهُ الْفَرَاحُ  
فَسُئِلَ فَقِيلَ : هَذَا رَجُلٌ صَلَّى الْعَتَمَةَ ، وَنَامَ عَنِ الْوِتْرِ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ :  
مَا تَرَكْتُ الْوِتْرَ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَّا الْبَارِحَةَ .

قَامَ <sup>(١)</sup> عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَقْتَلَ بِأَيَّامٍ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ  
دَيْكًا نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . فَوَجَّاهُ <sup>(٢)</sup> أَبُو لَوْلُؤَةَ غَلَامُ الْمَغِيرَةِ وَجَّئَتَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثًا فَقَتَلَهُ .

(١) ١ : قَالَ .

(٢) وَجَّاهُ : طَعَنَهُ فِي رَقَبَتِهِ .

قال بعضُ أمراء الشام لعمر : يا أمير المؤمنين ! رأيتُ كأنَّ الشمس والقمر  
اقتتلا ومع كل واحد منهما<sup>(١)</sup> فريق من النجوم . قال : مع أيِّهما كنت ؟ قال :  
مع القمر . قال : مع الآية المحوَّة<sup>(٢)</sup> ، لا عملت لي أبداً . فعزله وقَتِل مع  
معاوية بصِفِّين .

قال عليُّ بن أبي طالب : <sup>(٣)</sup> لا رؤيا لخائف<sup>(٤)</sup> . إلا أن يرى ما يحب .

رأى عامرُ بن عبد الله بن الزبير<sup>(٥)</sup> في النوم ، امرأةً ثائرة الشعر بين الركن  
والمقام ، وهي تقول :

أذنتُ زينة الحياة بيني وآنقضاء من أهلها وفناء<sup>(٦)</sup>

فتأول الناس من رؤيا عامر الدنيا .

قال رجلٌ لابن سيرين<sup>(٧)</sup> : رأيتُ كأنني آكل خبيصاً<sup>(٨)</sup> في الصلاة . قال :

(١) ح : منهن .

(٢) إشارة إلى قوله تعالى : « وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة » .

(٣) ساقط من أ .

(٤) الأسدي ، أبو الحارث المدني ، ثقة صالح من رجال الحديث الذين يحتج بكل ما رووه من أحاديث ،  
انظر تهذيب التهذيب ٧٤/٥ .

(٥) ح : وانقضى من أهلها وقت .

(٦) هو الإمام أبو بكر محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء ، إمام وقته في علوم الدين بالبصرة ،  
تابعي من أشرف الكتاب ، نشأ بزازاً ثم تفقه وروى الحديث ، وكان في أذنه صمم ، واشتهر بالورع وتعبير  
الرؤيا . مات بالبصرة سنة ١١٠ هـ . انظر الأعلام ٢٥/٧ .

(٧) الخبيص : حلوى تصنع من التمر والسمن ،

«الخبيص حلال طيب ، ولا يحل الأكل في الصلاة»<sup>(١)</sup> ، أنت رجل تقبل امرأتك وأنت صائم . قال : نعم . قال : فلا تعد .

كان ابن سيرين يعبر الأذان في النوم عملاً صالحاً فيه شهرة .

وقال ابن سيرين في جنازة يتبعها الناس : هذا قائد له أتباع .

أتى رجل إلى ابن سيرين فقال : رأيت البارحة امرأة من جيرانى كأنها ذبحت فى بيت من دارها . فقال : هذه امرأة نكحت الليلة فى ذلك البيت . فعز على السائل ما ذكره ؛ لأن زوج المرأة كان غائباً عنها ، فلما انصرف قال له أهله : رأيت فلاناً ؟ — يعنون الغائب جاره — فقال : وهل أتى ؟ قالوا : نعم . وفى داره بات البارحة . فقصده وسأله ، فكان كما قال ابن سيرين .

قال رجل لابن سيرين : رأيت فى المنام كأن قرداً يأكل معى على مائدة . فقال : هذا غلام أمرد اتخذه بعض نسائك .

قال رجل لابن سيرين : رأيت فى المنام كأن فى حجرى صبيّاً يصيح . فقال له ابن سيرين : اتق الله ولا تضرب العود .

قال رجل لابن سيرين : رأيت فى المنام كأننى أطيّر بين السماء والأرض . فقال : أراك تكثر الأمانى .

قال رجل لابن سيرين : رأيتُ في المنام كأنَّ لحيتي بلغتُ سُرَّتِي ، وأنا أنظر إليها . فقال له : أنت رجل مؤذّن تنظر في دُور الجيران .

كان ابنُ سيرين يستحبُّ الطَّيِّبَ في النوم ، يقول : هو ثناء حسن . وكان يعجبه الطَّيِّبُ الأسود كالمسك والغالية وشبه ذلك ، ويقول : يتبعه<sup>(١)</sup> عيشٌ وثناء حسن .

سئل ابن سيرين عن الفيل في النوم ، فقال : أمرٌ جسيم قليلُ المنفعة .

قال رجل لابن سيرين : ما تقولُ يا أبا بكر في امرأة كانت ترى في المنام كأنها تأكل رأس جزور ؟ فقال : تتقي الله ولا تبغض العرب .

كان ابن سيرين يستحبُّ الزيتَ في النوم ، ويقول : هو بركة كله ، إن أكلته أو أدخلته بيتك أو شربته أو أدهنت به أو تلطّخت ، لأنه من شجرة مباركة .

كان ابنُ سيرين يقول : الماء في النوم فتنة ، وبلاء في الدين ، وأمرٌ شديد ؛ لأن الله تعالى يقول : « إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ »<sup>(٢)</sup> . وقال : « ماء غدقاً ، لنفتنهم فيه »<sup>(٣)</sup> .

قال ابنُ سيرين : ومن عبّر نهرًا ، قطع بلاء وفتنة ومشقة ، ونجا من ذلك .

(١) في ١ : هو يدل يتبعه .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٩ .

(٣) سورة الجن الآية ١٧ .



أتى رجلٌ ابن سيرين ، فقال له : خطبتُ امرأةً فرأيتها في المنام . فقال له ابن سيرين : كيف رأيتها ؟ قال : رأيتها سوداء قصيرة مكسورة الفم . فقال ابن سيرين : أمّا الذي رأيت من سوادها فإنها امرأة لها مال ، وأمّا ما رأيت من كسر فمها فإنها امرأة فظيمة اللسان ، وأمّا ما رأيت من قصرها ، فإنها امرأة قصيرة العمر ، وتوشك أن تموت عاجلاً ، فذهب<sup>(١)</sup> فتزوجها .

كان ابن سيرين يعبرُ الرجلَ إذا رأى أنه حلّ إزاره أو انحلّ ، قال : هذا رجلٌ يرزق امرأة .

وكان ابن سيرين لا يعبرُ الخاتمَ في المنام إلا امرأة يستفيدها . وكذلك كان هشام بن حسان<sup>(٢)</sup> : لا يعبرُ الفصّ في الخاتم : إلا أنه يقول : امرأة فيها قسوة .

قال هشام بن حسان : كان ابن سيرين يُسأل عن مائة رؤيا ، فلا يجيب فيها بشيء إلا أنه يقول : اتق الله وأحسن في اليقظة ، فإنه لا يضرّك ما رأيت في النوم ، وكان يجيب في خلال ذلك ، ويقول : إنما أجيب بالظنّ ، والظنّ يخطئ ويصيب .

قيل لابن سيرين : إنك تستقبلُ الرجل بما يكره ، قال : إنه علمٌ أكره كتمانَه .

(١) : فذهب .

(٢) الأزدي ، أبو عبد الله القردوسي ، محدث من أهل البصرة ، توفي سنة ١٤٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٤/١١ .



رأى الرشيد رؤيا فهمته ، فوجه في الكرماني بريدًا ، فلما أتاه ومثّل بين يديه خلا به وقال : بعثت فيك لرؤيا رأيًا . فقال : وما هي ؟ قال : رأيت كلبين ينهشان قُبُلَ جارية من جَوَارِي . فقال له الكرماني : ما رأيت إلا خيرًا يا أمير المؤمنين ، فقال له الرشيد : قل ما تراه وهات ما عندك ، فقال له : هذه جارية دعوتها لتجامعها ، وكان لا عهد لك معها بذلك ، وكانت ذات شعر ، فكهرت أن تحلق فتجد أثر موسى ، وكهرت أن تبقى على هيئتها ، فأخذت جَمًا<sup>(١)</sup> فخلقت بعض الشعر وتركت بعضه ، فأشار الرشيد إليه بالقعود ، وقام فدخل إلى نسائه ، ودعا بتلك الجارية فسارّها مستفهمًا منها عن ذلك ، فأقرّت به وصدّقت الكرماني ، فخرج إليه الرشيد ، فقال له : أصبت وسررتني ، وأمر له بصلة سنّية ، ثم قال له : إياك أن تحدث بها ما كنت حيّا . قال : فوالله ما حدثت بها ما دام الرشيد حيّا .

قال الزبير : حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض ، قال : قيل لجعفر بن محمد : كم تتأخر الرؤيا ؟ فقال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن كلبًا أبقع<sup>(٢)</sup> يلغ في دمه ، فكان<sup>(٣)</sup> شير بن ذى الجوشن<sup>(٤)</sup> قاتل الحسين رضى الله عنه ، وكان أبرص ، فكان<sup>(٥)</sup> تأويل الرؤيا بعد خمسين سنة .

(١) الجلم : ما يجز به الشعر أو الصوف ، وفي « جلمين » .

(٢) البقع . نقط سوداء وبياض في الجلد .

(٣) شمر بن ذى الجوشن بن قرظ المضبابي السكلابي ، من كبار قتلة الحسين ، كان في أول أمره من ذوى الرياسة في هوازن ، موصوفًا بالشجاعة ، وشهد يوم صفين مع علي ، ثم قام في السكوفة يروى الحديث إلى أن كانت الفاجعة بقتل الحسين فكان مع من قتله ، ولما قام المختار بتتبع قتلة الحسين ، هرب شمر إلى خوزستان ففوجئ فيها برجال المختار يتقدمهم عبد الرحمن بن أبى السكوند الذي تمكن منه وقتله وألقيت جثته للسكلاب سنة ٦٦ هـ . انظر الأعلام ٣/ ٢٥٤ والمراجع التي في هامشه . (٤) ساقط من أ .

ذكر ابنُ المنتاب القاضي المالكي ، قال : حدثنا بن أبي خَيْثَمَة ، قال : حدثنا  
 خالد بن خِدَاش قال : حدثنا حمّاد بن زيد ، قال : وجّه إلى جعفر بن سليمان<sup>(١)</sup> ليلاً ،  
 وهو أمير البصرة ، فدخلت عليه ، فقبلت يده فقبل يدي ، وإذا هو مرّوع ، فقال :  
 رأيت البارحة مالك بن أنس في النوم وهو يقول : بيني وبينك الله . فقلت له :  
 مالك بن أنس من العلم بمكان ، وإنه لا يطالبك إلا بما بينك وبين رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من القرابة والنسب . قال : فما ترى ؟ قلت له : تعتق . فأعتق  
 عن كل سوط رقبة . قال القاضي ابن المنتاب : وكان عدد الأسواط نيفاً وثلاثين  
 سوطاً .

---

(١) هو جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطاب الهاشمي ، عم السفاح والمنصور ،  
 وكان والي المدينة عندما حدثت حادثة الضرب الشهيرة بالإمام مالك ، هذا ولم أستطع العثور له على ترجمة  
 كاملة . رغم طول البحث .

## باب من نوادر الأخبار

أخبرنا أحمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا علي بن عمرو ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب الحَكَمِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الزَّيَّادِي ، قال : حدثنا شَرَقِيُّ ابن قَطَايِي<sup>(١)</sup> عن أبي صالح عن ابن عباس ، قال<sup>(٢)</sup> : قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم : فيكم أحد من إياد ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : فهل لكم علم بقُسِّ بن ساعدة الإيادي ؟ قالوا : هلك يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأنني أنظر إليه بسوق عُكَّازٍ يخطب الناس على جبل أحمَر ، يقول : أيُّها الناس ! اجتمعوا واسمعوا وعُوا ، من عاشَ مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آتٍ آتٍ ، أمَّا بعد : فإنَّ في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً ، نجوم تنُور وتُور ، ونجوم تغُور ولا تمُور<sup>(٣)</sup> ، وسقف مرفوع ، ومهاد

---

(١) في : ب : برقي ، وما ورد في ا ، م هو الصحيح ، فهو الوليد المعروف بشرقي بن حصين الملقب بالقطامي الحكيم ، أبو المثني ، عالم بالأدب والأنساب ، من أهل الكوفة ، استقدمه المنصور إلى بغداد ليُعَلم المهدي الأدب ، وكان شرقي من أصحاب السمر ، وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة ، مات سنة ١٥٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ٢٧٨/٩ . (الأعلام ١٣٩/٩) .

(٢) ورد الخبر التالي في البداية والنهاية بثلاث روايات ، ذكر ابن كثير أنها كلها ضعيفة ، الرواية الأولى في ج ٢/٢٣٠ : قدم وفد إياد على رسول الله فقال : يامعشر وفد إياد . الرواية الثانية في ج ٢/٢٣١ : قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقال : يامعشر وفد عبد القيس . الرواية الثالثة قريبة من هنا وهي : قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله . . . فقال : ما فعل حليف لكم يقال له قس بن ساعدة الإيادي ، ثم ذكر أن أبا بكر الصديق هو الذي أنشد الأبيات بين يدي الرسول . . . انظر الجزء ٢ ص ٢٣٢ وما بعدها ، فهناك فضل تفصيل .

(٣) لغُور : تغرب وتغيب ، وتمُور : تجيء وتذهب .

موضوع ، أقسم قُسٌّ قَسَمًا ، ما كذب ولا أثم ، لئن كان في الأمر رضا ، ليكون بعده سَخَطٌ ، وما هذا بلب ، وإن من وراء هذا لعجبا ، أقسم قس قسما ، فما كذب ولا أثم ، إن لله دينًا هو أَرْضَى من دين نحن عليه ، ما بالُ الناس يذهبون ولا يرجعون ، أَرْضُوا بالمقام فأقاموا ، أم تُرْكُوا فناموا . قال النبي عليه السلام : وسمعتُه ينشدُ شعرًا فأيكُم يحفظه ؟ فقال بعضهم : أنا . فأنشده يا رسول الله ؟ قال : نعم . فقال :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِيْنَ مِنْ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ  
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ  
وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا يَمْضِي الْأَكْبَرُ وَالْأَصَاغِرُ  
لَا يُرْجَعُ الْمَاضِي إِلَى وَلَا مِنَ الْبَاقِينَ غَابِرُ  
أَيَقْنَتُ أَنِّي لَا مَحَا لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ<sup>(١)</sup>

بينما عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه جالسٌ مع أناسٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم علي بن أبي طالب وجماعةٌ من المهاجرين ، فالتفت إليهم ، فقال : إني سائلكم عن خصال فأخبروني بها ، أخبروني عن الرجل بينما هو يذكر الشيء إذ نسيه ، وعن الرجل يحبُّ الرجلَ ولم يلقه ، وعن الرويين إحداهما حق ، والأخرى أضغاث أحلام ، وعن ساعة من الليل ليس أحدٌ إلا وهو فيها مَرُوعٌ ،

(١) الأبيات في المرجع السابق ، وانظرها في معجم الشعراء ٣٣٨ ، حواشي البحري ١٤٢ ، العقد الفريد ٢٩٧/١ ، محاضرات الأدباء ١٢٨/٤ .

وعن الرائحة الطيبة مع الفجر ، فسكت القوم . فقال : ولا أنت يا أبا الحسن ؟  
فقال : بلى والله . إن عندي من ذلك لعلمًا ، أمّا الرجل بينما هو يذكر الشيء  
إذ نسيه ، فإن على القلب طَخَاءٌ كطَخَاءِ<sup>(١)</sup> القمر ، فاذا سرى عنه ذكر ، وإذا أعيد  
عليه نسي وغفل : وأمّا الرجل يحبُّ الرجلَ ولم يلقه فإنَّ الأرواحَ أجنادٌ مجنّدة ،  
فما تعارفَ منها ائتلف ، وما تناكرَ منها اختلف . وأمّا الرؤيا إحداها حقٌّ والأخرى  
أضغاث ؛ فإن في ابن آدمَ رُوحَيْنِ ، فاذا نام خرجت روحٌ فأتت الحميمَ والصديقَ ،  
والبعيدَ والقريبَ والعدوَّ ، فما كان منها في ملكوت السموات فهي الرؤيا الصادقة ،  
وما كان منها في الهواء فهي الأضغاث ، وأمّا الروح الأخرى فللنفس والتقلُّبُ ،  
وأمّا الساعة من الليل التي ليس أحدٌ إلّا وهو فيها مروع ، فإن تلك هي الساعة التي  
يرتفع فيها البحر يستأذنُ في تغريق أهل الأرض ، فتحسّهُ الأرواح فترتاعُ له ،  
وأمّا الرائحة الطيبة مع الفجر ، فإن الفجر إذا طلع خرجت ريحٌ من تحت العرش  
حرّت كالأشجار في الجنة فهي الرائحة الطيبة . خذها يا عمر ، قال : صدقت .

قال محمد بن عليّ بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عباس : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز ،  
وعنده رجلٌ من النصارى ، فقال له : من تجدون الخليفة بعد سليمان ؟ قال النصرانيُّ :  
أنت . قال : فأقبل عمرُ بن عبد العزيز عليّ فقال : دمي في ثيابك يا أبا عبد الله ،

(١) الطخاء : السحاب المرتفع الرقيق ، شبه الدخان .

(٢) ساقط من ١ ، ومحمد هو أول من قام بالدعوة العباسية ، وهو والد السفاح والمنصور ، ولي إمامة

الها ميين سراً في أواخر الدولة الأموية نحو سنة ١٢٠ هـ ، وكان مقامه بأرض الشراة بين الشام والمدينة ، في  
قرية تعرف بالحيمة ، وكان عاقلاً جليلاً ، مات بالشراة سنة ١٢٥ هـ . انظر الأعلام والمراجع التي في هامشه ١٥٣/٧ .



قال : فقلت : سبحان الله ! المجالسُ بالأمانة . قال محمد بن علي : فلما كان بعد ذلك جعلتُ ذلك النصرانيَّ من بالي ، فرأيتُه يوماً فأمرتُ غلامي أن يحبسه عليّ ، وذهبتُ به إلى منزلي ، وسألته عما يكون ، وقلت : عدّ لي خلفاء بني مروان واحداً واحداً . فعدّ لي خلفاء بني مروان واحداً واحداً . وتجاوز عن مروان بن محمد<sup>(١)</sup> ، قال محمد بن علي ، فقلتُ له : ثم من ؟ قال : ثم ابنك من الحارثية ، وهو اليوم حمل<sup>(٢)</sup> . كتب صاحبُ الرُّوم إلى معاوية يسأله عن أفضل الكلام وما هو ؟ والثاني والثالث والرابع<sup>(٣)</sup> ؟ وكتب إليه يسأله عن أكرم الخلق على الله ، وعن أكرم الإماء على الله ، وعن أربعة من الخلق لم يركضوا<sup>(٤)</sup> في رحم ، وعن قبرٍ سار بصاحبه ، وعن المعجزة<sup>(٥)</sup> ، وعن القوس ، وعن مكان طلعت فيه الشمس لم تطلع فيه قبل ذلك ولا بعده . فلما قرأ معاوية الكتاب قال : أخزاه الله ! وما علمي بما ها هنا ؟ فقل : اكتب إلى ابن عباس ، فكتب إليه ابن عباس : أفضل الكلام لا إله إلا الله ، كلمة الإخلاص لا عمل إلا بها ، والتي تليها سبحان الله وبحمده ، صلاة الخلق ، والتي تليها الحمد لله ، كلمة الشكر ، والتي تليها الله أكبر ، فاتحة الصلوات والركوع والسجود . وأكرم الخلق على الله آدم عليه السلام ، وأكرمُ إماء الله مريم عليها السلام . وأما الأربعة الذين لم يركضوا في رحم : فآدم وحواء والكبش الذي فُدى به إسماعيل ، وعصا موسى حيث ألقاها فصارت ثعباناً مبيناً ، وأما القبر الذي سار بصاحبه فالخوت الذي التقم

(١) هو آخر خلفاء الدولة الأموية ، قتل سنة ١٣٢ هـ .

(٢) يقصد أبا العباس السفاح .

(٣) أي في مرتبة الفضل .

(٤) في ١ : يرتكفوا .

(٥) : المهرة .

يونس ، وأما المجرة فباب السماء ، وأما القوس فإنها أمان لأهل الأرض من الفرق بعد نوح ، وأما المكان الذي طلعت عليه الشمس ، لم تطلع فيه قبله ولا بعده ، فالمكان الذي انفرج من البحر لبنى إسرائيل مع موسى عليه السلام . فلما قدم عليه الكتاب أرسله إلى ملك الروم ، فقال : لقد علمت أن معاوية لم يكن له بهذا علم ، وما أصاب هذا إلا من أهل بيت النبوة<sup>(١)</sup> .

وجه ملك الروم إلى معاوية بقارورة ، فقال : ابعث إليّ فيها من كل شيء حتى ، فبعث بها إلى ابن عباس ، فقال : تملاً له ماء . فلما ورد به على ملك الروم ، قال له أخوه : ما أدهاه ! فقيل لابن عباس : كيف اخترت ذلك ؟ قال : يقول الله عز وجل : « وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ »<sup>(٢)</sup> .

قال المسيب بن واضح : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : حَصِرَ حصن مخراسان فأصابوا فيه رأس إنسان ، فوزنوا سنّاً من أسنانه فوجدوها قدر مئتين<sup>(٣)</sup> ، فأنشأ عبد الله يقول :

أُتِبْتُ بِسِنِّينِ قَدْ رُمَّتَا      من الحصن لما أثاروا الدِّفِينَا  
على وزن مئتين إحداهما      تقلّ به الكف شيئاً رزينا

(١) ورد هذا الخبر في البداية والنهاية ٣٨/٢ ، أخصر من هذا ما يبدأ من الأربعة الذين لم يركضوا في رحم النخ . أما بداية الخبر فقال : إن هرقل كتب إلى معاوية قائلاً لأصحابه : إن كان بقي فيهم شيء من النبوة فسيخبر عما أسألهم عنه . فلما ورد الكتاب على معاوية قال : ما كنت أبه أن أسأل عن هذا إلى وقتي هذا ، ثم سأل : من لهذا ، فأرشدوه إلى ابن عباس .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٣٠ .

(٣) النيان أو المنوان مثنى منأ ، وهو قطعة من الحديد كان يوزن بها .

ثلاثون أخرى على قدرها      تباركت يا أحسن الخالقين  
 فماذا يقوم لأفواههم      وما كان يعلأ تلك البطونا  
 إذا ما تذكرت أجسامهم      تقاصرت النفس حتى تهونا  
 وكل على ذاك ذاق الردى      وبادوا جميعاً فهل خلدونا

روى أسامة بن زيد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : أخبرني عمر بن الخطاب  
 قال : خرجت مع أناس من قریش في الجاهلية في تجارة إلى الشام ، فبينما أنا في  
 سوق من أسواقها بدمشق إذ أنا بيطريق قد جئني فأخذ بعنقي ، فذهبت أنارعه  
 نفسي ، فقل لي : لا تفعل فليس لك منه النصف ، قال : خرجت معه فأدخلني  
 كنيسة فإذا تراب كثير متراكم بعضه على بعض ، فدفع إلى بمجرة وفأساً  
 وزنبيلاً ، فقال لي : انقل هذا التراب واحفر لي هاهنا بئراً ، قال : جلست أفكر  
 في أمري كيف أصنع ، قال : فأتاني في الهاجرة وعليه سبينة قصب<sup>(١)</sup> ، أرى سائر  
 جسده منها ، ولم أحرك شيئاً ، فقال لي : وإني على ما أرى ما حركت شيئاً ، ثم  
 ضم كفه وأصابه يضرب بها وسط رأسي ، فقلت في نفسي : ثكلتك أمك  
 يا عمر ، أو قد بلغت ما أرى ! قال : فقامت إليه بالمجرة فضربت بها رأسه فنثرت  
 دماغه وخر ميتاً ، وخرجت إلى الطريق ، وأنا لا أدري أين أسلك من بلاد الله  
 تعالى ، فشيت بقية يومى وليلى من الغد حتى أصبحت ، ثم انتهيت إلى دير  
 فاستظلمت بظله ، فخرج إلي رجل من أهل الدير ، فقال : يا عبد الله ! ما يقصدك

(١) السبينة : ثياب من حرير رفيع .



ها هنا ؟ : فقلتُ : أضللتُ أصحابي . قال : والله ما أنتَ على طريق ، وإنك لتنظر  
بعين خائف ، قم فادخل الدير فأصب من الطعام والشراب ، وأقم ما بدا لك ، قال :  
فدخلت فأتاني بطعام وشراب وألطف لي ، ثم صعد فيَّ النظر وخفّضه ، ثم قال :  
يا هذا ! لقد علمَ أهلُ الكتاب أنه لم يَبْقَ على وجه الأرض رجلٌ أعلم مني اليوم ،  
وإني أجد صفتك ، إنك الذي تخرجنا من هذا الدير ، وتغلب على هذه البلاد<sup>(١)</sup> .  
فقلت : أيها الرجل ! ذهبتَ من الأمر في غير مذهب . قال : ما اسمك ؟ قلت : عمر  
ابن الخطاب . قال : أنتَ والله الذي لا إله إلا هو صاحبنا من غير شك ، فاكتب  
لي على ديري هذا وأهله وما فيه أماناً ، قال : قلتُ : أيها الرجل ! قد صنعت معروفاً  
فلا تكدره ، قال : إنما هو كتاب في رَقٍّ ، وليس عليك فيه مؤونة ولا شيء ،  
فإن كنت صاحبنا فهو الذي أريد ، وإن تكن الأخرى فأى شيء يضرك<sup>(٢)</sup> ؟  
قلت : هات ، فكتبت له أماناً ثم ختمته ودفعته إليه . قال : فدعا بنفقة وثوب  
فدفعها إليَّ ، ثم دعا بأتان قد أوكفت ، فقال : أسمع ؟ قلت : نعم . قال : اخرج على  
هذه الأتان فإنها لا تمرّ بقوم ولا أهل دير إلا علفوها ، حتى إذا بلغت ما أمّنك  
نخل عنها واضرب وجهها مُدْبِرةً ، فإنها تعلّف وتُسقى حتى تصل . قال : فركبتها  
ثم سرتُ عليها حتى أدركتُ أصحابي وهم متوجهون ،<sup>(٣)</sup> فلم أمرّ بقوم إلا سقوها  
وعلفوها<sup>(٣)</sup> حتى لحقت أصحابي ، فنزلتُ عنها ، وضربتُ وجهها مُدْبِرةً ، ثم سرتُ

(١) : هذا الدين .

(٢) : فأيش يضرك .

(٣) : ساقط من أ .

معه حتى قدمتُ على أهلى . قال أسلم : فلما قدم عمر بن الخطاب الشام أتاه ذلك  
الراهب فى خلافته ، وهو صاحب دير العدى بذلك الكتاب ، فلما قرأه عمر عرفه ،  
فقال له الراهب : فـ لى بشرطى ، فقال له عمر : جاء أمرٌ غيرُ ذلك ، جاء ما ليس  
لعمرو ولا لأبى عمر فيه شىء ، فاستشار فيه عمرُ المسلمين ، فقالوا : نرى أن تفى له  
يا أمير المؤمنين ، قال عمر : هل عندك للمسلمين منفعة ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ،  
قال : فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى على آخره ، ثم قال عمر للراهب : إن أضفتم  
المسلمين ، وأرشدتموهم الطريق ، وهديتهم الضالّ ، ومرّضتم المرضى ممن يمرّ بكم من  
المسلمين فعلنا ، قال : نعم يا أمير المؤمنين نفعل . قال : فوفى له عمر .

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبيه ، قال : خرجتُ فى الجاهلية  
بتجارة إلى الشام فنزلتُ فى بعض الطريق لقضاء حاجة ، وتقدمتنى القافلة ، فأتى  
لكذلك إذ أقبلَ إلى راهبٍ على أتانٍ له قد خرج فى بعض الزيارات يريد فلسطين  
وهو يذهب عطشاً ، وكان يوماً صائفاً ، فسلم على واستسقانى ماء . ولم يكن معى  
غير فضلة فى إداوةٍ معلقة على كفل الفرس ، فأثرته بها ، وتبين له ذلك ، فشكر  
لى فعلى ، وشكاً تعباً لحقه ، وأنه يريدُ النزول والراحة قليلاً ، وهو خائف من  
الوحدة وفساد الطريق ، وكأنّه أراد الأنس بى . فقلتُ له : انزل فإنى أونسك  
ولا أتركك . وكنتُ عارفاً بالطريق ، فخرجنا إلى ظلّ شجرة أرزٍ فعرّسنا<sup>(١)</sup> تحتها ،  
وقلت : أعينه ، ثم ألحق القافلة بعد تعرّيسها بساعة ، وكان له غلامٌ ورحلٌ قد تأخرا  
عنه ، فكان مع ذلك ينتظر ، فلما نزلنا استلقى على جنبه ونام ، وركبتُ فرسى

(١) عرس المسافر : نزل آخر الليل للراحة .

أطلبُ بعضَ الحياض<sup>(١)</sup> التي كنتُ أعرفها لأملأُ إداوتي منها ، فوجدتُ واحداً منها فملأتُ الإداوة ، ورجعتُ والراهبُ نائمٌ بحاله ، وإذا بشعبان عظيم يسير إليه لينهشه ، فاخترطتُ سيفي ونزلتُ إليه فلحقته ، وقد كاد ينقره فقتلته ، وجلستُ أخفُّ الراهبِ إلى أن قام وقد استراح من تعبهِ ، فعرضتُ عليه الماء فشرب ، ونظر إلى الشعبان فهاله أمره ، فعرفته أنه قصده وأنى قتلته فشكر ، وقال : قد أحيتني مرتين ، ووجب حقك<sup>(٢)</sup> علي ، قد حبستَ نفسك<sup>٢</sup> عليّ ، ونزلتُ معي حتى استرحت ، وأنستني من الوحدة ووحشة الطريق ، وأنا مع ذلك في غربة . ولا أدري بماذا أكافئك ، ثم ركبنا وسرنا فما لحقنا القافلة إلا مساءً ، وطلبتُ رحلي وغلاماً كان معي إلى أن وجدته ، فأنزلاتُ الراهبُ معي إلى أن أصبحنا ، فجاءه غلامه ورحله ، فقال لي : أين تريد ؟ فعرفته أني أريدُ دمشقَ بتجارةٍ معي ، فسألني عنها فأخبرته ، فقال لي : أين تريد ؟ تدخل معي إلى مصر فإن لي بها حالاً جميلاً وجاهاً عريضاً ، ولعلي أكافئك على ما أوليتني ، فإن يدي تقصرها هنا عن مكافأتك ، وعلى أن أربحك في تجارتك ضِعْفَ ما تأملُهُ من الربح منها ، فوقع كلامُهُ بقلبي ، فقلتُ له : على أن تُخرج معي من يكفلني ويحملني في طريقِي ، أو تضيفني إلى من يبلغني هذا هذا المكان ، فإني إذا بلغتُه عرفتُ الطريقَ إلى موضعي . قال : بل أردُّك إليه من طريق هو أقربُ من طريقك هذا ، فسرتُ معه فرأيتُ رجلاً جميلاً الصُّحبة

(١) في ٣ : الحساء .

(٢) ساقط من ١ .

والمرافقة ، وكان فيه مع ذلك فهمٌ وعلم ، وكان من أبناء القبط الأولين ، وكان يخبرني عن مصر وأهلها في القديم ، وعن عجائبها وطلسماتها ومُلوكها ، وخبر بخت نصر وكيف دخل البلد وأخذه<sup>(١)</sup> بالحيلة التي تمت له حتى وصل إليه وما كان بعد ذلك ، ولم نزل في أنس إلى أن دخلنا مصر ، فلم نكن نمرّ بموضع ولا دَيْرٍ إلّا تلقّونا بالإكرام والجميل ، وعدّينا النيل ، وسرّنا حتى دخلنا الإسكندرية ، فأُنزلني عنده وأتاه جماعة من أهله وذوي قرابته وجماعة من وجوه أهل البلد ، وكان مقدماً عندهم ، فسلموا عليه وهنأوه بالسّلامة وقضّوا حوائجه وأكرموه وأتحفوه ، ولم يكن يدخل إليه أحدٌ من أهله وغيرهم إلّا أخبرهم<sup>(٢)</sup> بخبري ، وأنى خلّصته من العطش بما كان معي من الماء ، وأنى آثرته على نفسي ، وخبرهم بما كان من أمر الثعبان . فما منهم أحدٌ إلّا برّني وأكرمني . واجتمعت لي دنانيرٌ كثيرة ، ووجهٌ أقاربه<sup>(٣)</sup> وباع منهم ومن غيرهم البضاعة التي كانت معي ، وأفضلت فيها فضلاً كبيراً ، وأقمت أكثر من شهر وأنا أطوّفُ بالإسكندرية ، وأنظر إلى عجائبها ومنارها ثم استأذنته للخروج ، فقال لي : إن لنا عيداً وقد حضر ، فأقم عندي حتى تشاهده وأوجه معك من يخفرك إلى حدود أرض الحجاز ، فأجبتُه إلى ذلك ، وحضر العيد ، وزيّنت كنائسُ الإسكندرية ، وخصّوا منها كنيسةً مُرَحَّمةً عظيمةً كانوا يجتمعون إليها بأحدث الزيّ ، وكان خارجُ الكنيسة أسطواناً كبيراً واسعاً مفروشاً

(١) في ح : أخبره .

(٢) ١ : أخبره .

(٣) في ١ : من جهتهم وجهة أقاربه .

بالبسُّط ، وقد جلسَ عليه رؤساؤهم وبطارقتهم ، وكان من عاداتهم أن يضربوا خارج  
الأسطوان في فسيح هناك بصَّوْجان وكرةٍ تطيرُ إلى ذلك الأسطوان ، فمن وقعتْ  
في حجره الكرة<sup>(١)</sup> من أولئك البطارقة والرؤساء ، حُكِم له بولاية مصر ،  
قال عمرو : فأجلسني وَسَط أولئك الوجوه والبطارقة فأني لمشغولٌ بالنظر إليهم وإلى  
زيهم ، وأولئك خارج الأسطوان يضربون تلك الكرة إذ طارتْ إلى فسقطت في  
حجري فأكبروا ذلك ، وجعلوا يتأملوني ويعجبون مني ، ومن سقطت الكرة في  
حجري ، ثم رَدَّوا الكرة إلى خارج ، وضربوها أيضاً مرَّة أخرى ، فطارت حتى  
سقطت في حجري ثانية ، فازدادوا عجباً ، وجعل بعضهم ينظرُ إلى بعضٍ ويُرْمِزون<sup>(٢)</sup>  
بكلامهم ، وأنا لا أعرف ما يقولون . ثم أخرجوا الكرة وضربوها مرة ثالثة  
فسقطت في حجري ودخلت في كمي ، فزاد تعجبهم وقالوا : إن هذا الأمر يُراد  
أو بَطْل فعلُ الكرة . وأقمتُ حتى انقضت أيام عيدهم ، فسألته أن يأذن لي في  
الخروج إلى الحجاز ، فأذن لي في ذلك ، بعد أن شَرَط عليّ أني لا أترك زيارته في كلِّ  
وقتٍ يمكُنني ، وأنفذني مع غلام له وجهزني بطريفٍ من ثياب الوشي التي كانت  
تُعمل بالإسكندرية ، وثياب من دَبِيقٍ دمياط ، وأكسية رقيقة من صوف ،  
وفصوص وغير ذلك ، فانصرفت إلى أهلي بوفرٍ حال ، وأخرجني الغلام من ناحية  
أستغنى فيها عن الخفير ، وكان الغلامُ الذي وجهَّه به معي يدرى أمرهم ، فسألته عن

---

(١) ساقط بن ح .

(٢) الرمزية ؛ صوت هدير الفعل ، والمراد يتكلمون بصوت هادر مستنكر .



أمر الكرة فعرّفى أن من عاداتها ذلك اليوم ، ألا يقع في حجر أحدٍ إلا ولى مصر ،  
 وأنهم عجبوا من ذلك ، وقالوا : هذا رجلٌ عربىٌّ وغريب . وكيف يلى هذا مصر ؟  
 وصرفوا الأمر إلى فساد فعل الكرة ، قال عمرو : فوقع في نفسى من ذلك أمرٌ لم  
 أعرف الوجه فيه ؛ وسرتُ إلى منزلى وأنا أوفرُ التجار الذين خرجتُ معهم إلى  
 الشام وأحسنهم حالا ، وعرض في نفسى شئٌ من أمر مصر ، فقلت : أهل تجارة  
 إلى بلد الروم ، وأدخل إلى الملك ولعله أن يقلدنى أمر مصر ، ثم قلت : إن هذا  
 النظر فاسدٌ ، وهل يتركُ الملك بطارقه وأصحابه ويولّينى أنا وأنا عربى على غير  
 دينه ؟ فسمعتُ قائلاً يقول : لا بدّ لفلان من ذلك ويصير منه إلى ما يحب . فزاد  
 ذلك في قوة أملى في الولاية على مصر إلى أن كان من أمر النبى صلى الله عليه وسلم  
 ما كان ، وجاءته هدية الموقس ، وقال : « إنكم ستفتحون مصر فاستوصوا  
 بالقبط خيراً ، وجازوا أهلها بالجميل ، فإنهم خوولة إبراهيم » ، فلما سمعتُ ذلك  
 تحققت أنه سيكون لى يدٌ على مصر <sup>(١)</sup> .

روى ابن جرير ، قال : حدّثنى يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبّير ، أنه قال :  
 سمعته يقول : كان رجلٌ من بنى إسرائيل يقرأ ، فإذا بلغ « بعثنا عليكم عباداً لنا  
 أولى بأسٍ شديد » <sup>(٢)</sup> بكى وفاضت عيناه ، ثم يطبق المصحف . فعل ذلك ما شاء الله  
 من الزمان ، ثم قال : أى ربّ ! أرني هذا الرجل الذى جعلت هلاك بنى إسرائيل

(١) انظر هذا الخبر ، مع اختلاف في بعض تفاصيله في حسن المحاضرة ٦/١ هـ وما بعده .

(٢) سورة الإسراء ، الآية هـ .

على يديه ، فأرى في المنام مسكيناً سائلاً يقال له : بُخْتَ نَصْرَ بِيَابِلَ ، فانطلق بمال  
وأعبد له ، وكان رجلاً موسراً ، فقيل له : أين تريد ؟ فقال : أريدُ التجارة . فنهض  
حتى نزل بيا بل فاكترى بها منزلاً ليس فيه أحدٌ غيره ، وجعل يدعو المساكين  
ويعطيهم ويلطف بهم حتى لم يبق أحدٌ منهم إلا جاء ، فقال : هل بقي مسكينٌ غيركم ؟  
قالوا : نعم ، مسكينٌ بفج آل فلان<sup>(١)</sup> رِيضٌ يقال له : بُخْتَ نَصْرَ . فقال لغلمته :  
انطلقوا وانطلق معهم حتى أتاه ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : بُخْتَ نَصْرَ ، قال لغلمته :  
احتملوه . فنقله إليه فرّضه حتى برأ ، وكساه وأعطاه نفقةً ، ثم أذن الاسرائيليُّ  
بالرحيل ، فبكى بُخْتَ نَصْرَ ، فقال له الاسرائيليُّ : ما يبكيك ؟ قال : أبكي أنك  
فعلتَ معي ما فعلتَ ولا أجد شيئاً أجزيك به . قال : بل شيئاً يسيراً إن ملكتَ  
أطعتني . فجعل بُخْتَ نَصْرَ يَلْتَوِي ويقول : تستهزيُّ بي ؟ ولا يمنعني أن يعطيني  
ما سألتُ إلا أنه يرى أنه يستهزيُّ به ، وأبى عليه . فبكى الاسرائيليُّ وقال : لقد علمتُ  
أنه ما يمنعك أن تعطيني ما سألتُ إلا أن الله تعالى يريدُ أن ينفذَ ما قضى وما قد كتبه  
عنده في كتابه ، ثم ضرب الدهر ضرباً ثباته ، فقال سيحون وهو ملك فارس بيا بل :  
إنّا لو بعثنا طليعةً إلى الشام كان حسناً . قالوا : وما يمنعك ؟ قال : فمن تروُن ؟  
قالوا : فلان . فبعث رجلاً وأعطاه مائة ألف ، فخرج وخرج بُخْتَ نَصْرَ في مطبخه  
لا يخرجُ إلا أن يأكل<sup>(٢)</sup> ، لاهمة له غير شبع بطنه ، فلما قدم الشام رأى صاحبُ  
الطليعة أرضاً أكثر أرض الله خيلاً ورجلاً وسلاحاً ، فكسّر ذلك في ذرعِهِ ،  
فلم يسأل ولحقه جزع ، وجعل بُخْتَ نَصْرَ يمشي في مجالس أهل الشام فلا يدع مجلساً

(١) الفج : الطريق الواسع بين جبلين .

(٢) ١ : لا يأكل .

إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ لِأَهْلِهِ : مَا يَنْعَمُكُمْ أَنْ تَغْزُوا بَابِلَ مَعَ كَثْرَةِ مَا أُرَى مَعَكُمْ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّجُلِ ، فَلَوْ غَزَوْتُمُوهَا لَأَصْبَحْتُمْ بِهَا الْمَالَ وَالْعِيَالِ . قَالُوا : فَلَا نَحْسُنُ الْقِتَالَ وَلَا نَعْرِفُهُ ، حَتَّى اسْتَنْفَدَ<sup>(١)</sup> مَجَالِسَ أَهْلِ الشَّامِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الطَّلِيعَةِ وَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ كَثِيرَ نَيْلٍ لَمَّا رَأَى ، وَجَعَلَ يَخْتِ نَصْرَ يَقُولُ لِمَنْ يَلْبِغُ عَلَى الْمَلِكِ : لَوْ دَعَانِي الْمَلِكُ لِأَخْبَرْتُهُ غَيْرَ مَا يَخْبِرُهُ فَلَان — يَعْنِي الطَّلِيعَةُ — فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَدَعَاهُ ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، وَقَالَ : إِنْ فَلَانًا لَمَّا رَأَاهَا أَكْثَرُ أَرْضِ اللَّهِ خَيْلًا وَرَجُلًا حَسْبِهِمْ أَجْلَدَ النَّاسِ ، فَكَسَرَ ذَلِكَ فِي ذِرْعِهِ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِنِّي لَمْ أَدْعَ مَجْلِسًا بِالشَّامِ إِلَّا جَالَسْتُ أَهْلَهُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ كَذَا فَقَالُوا لِي كَذَا ، فَقَالَ الطَّلِيعَةُ لَبِخْتُ نَصْرَ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ : فَضَحَّتَنِي أَيُّهَا الرَّجُلُ ، فَهَلْ لَكَ فِي مِائَةِ أَلْفٍ تَأْخُذُهَا وَتَنْزِعُ عَنْهَا قُلْتَ ؟ قَالَ : لَوْ أُعْطِيتَنِي بَيْتَ<sup>(٢)</sup> مَالِ بَابِلَ لَمَّا نَزَعْتُ . ثُمَّ إِنْ الدَّهْرُ ضَرَبَ ضَرْبَهُ ، وَقَالَ الْمَلِكُ : لَوْ بَعَثْنَا جَرِيدَةَ خَيْلٍ إِلَى الشَّامِ ، فَإِنْ وَجَدُوا مَسَاغًا سَاغُوا ، وَإِلَّا انْتَهَبُوا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ ؟ قَالُوا : فَمَا ضَرْكَ لَوْ فَعَلْتَ ؟ قَالَ : فَمَنْ تَرَوْنِ ؟ قَالُوا : فَلَانُ أَوْ فَلَانُ . قَالَ لَهُمْ : بَلِ الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِمَا أَخْبَرَ . فَدَعَا بِخَتِ نَصْرَ ، فَأَرْسَلَهُ وَأَرْسَلَ مَعَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ ، فَانْطَلَقُوا فَجَاسُوا خِلَالَ الْيَارِ ، فَسَبَّوْا مَا شَاءُوا وَخَرَبُوا<sup>(٣)</sup> وَلَمْ يَقْتُلُوا ، وَرَمَى فِي جَنَازِهِ سَيِّحُونَ فَمَاتَ ، فَقَالُوا : اسْتَخْلَفُوا رَجُلًا . فَقَالُوا : عَلَى رُسُلِكُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَصْحَابُكُمْ مِنْ وَجْهَتِهِمْ ، فَأَمْهَلُوا حَتَّى جَاءَ بِخَتِ نَصْرَ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : أَنْفَذَ .

(٢) فِي ح ، أ : ثَابِتٌ ، وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِلطَّبَرِيِّ .

(٣) فِي الطَّبَرِيِّ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَمْ يَغْرَبُوا .

(٤) فِيهِ أَيْضًا : حَتَّى جَاءَ بِخَتِ نَصْرَ بِالسِّيِّ وَمَا مَعَهُ .



فقسم ما جاء به في الناس ، فقالوا : ما رأينا أحقَّ بالملك من هذا ؟ فملكوه . فلم  
ضرب له ملكه بجرانه ، قال لهم يوماً : موعدكم ثلاثة فمن استأخر بعدها منكم  
فليمش إلى خشبته ، فنزاً الشام ، فذلك حين قتل ، وخرّب بيت المقدس وانتزع  
حليته وحملها ، وجعل يشرب فيها الخمر وخواناً يأكل عليها الخنازير ، وحمل التوراة  
معه ثم ألقاها في النار ، وقدم فيما قدم بمائة وصيف منهم دانييل وعزير ، وكان يقال  
له عزريا ، وحنانيا وميشائيل ، فقال لإنسان : أصلح لي أجسام هؤلاء ، لعل أختار  
منهم أربعة يخدموني . فقال دانييل لأصحابه : اعلموا أنهم إنما نصرّوا عليكم بما  
غيرتم من دين آبائكم . لا تأكلوا لحم الخنزير ، ولا تشربوا الخمر . فقالوا للذي  
يصلح أجسامهم : هل لك أن تطعمنا طعاماً هو أهون عليك في المؤونة مما تطعم  
أصحابنا ، فإن لم نسمن قبلهم أكثر من سمنهم رأيت رأيك ؟ قال : ماذا ؟ قالوا :  
خبز الشعير والكُرّاث . ففعل ، فسمنوا قبل أصحابهم . فأخذهم بخت نصر يخدمونه .  
قال : فبينما هو كذلك إذ رأى بخت نصر رؤيا ، فجلس ثم نسيها ، ثم عاد فرآها ،  
ففزع فقام من نومه ، ثم عاد فرقد فرآها ، فخرج إلى الحجر فنسيها ، فلما أصبح . دعا  
العلماء والكهّان ، فقال : أخبروني بشيء رأيت البارحة ، وإذا أخبرتموني بما  
رأيت . فاؤولوا إلى رؤياي ، وإلا فليمش كل رجل منكم إلى خشبته ، موعدكم ثلاث .  
فقالوا : هذا خبر قد أظننا منه بلاء ، فكيف بالنجاة منه ، فجعل دانييل يقول كلاماً  
مرّ به رجل من رجاله : لو دعاني الملك لأخبرته بما رأى وأولت ذلك . فجعلوا  
يقولون : ما أحقّ هذا الغلام الاسرائيلي ! إلى أن مرّ به كهل فقال ذلك له ،

فرفعه إلى الملك وأخبره ، فدعاه الملك وقال له : ماذا رأيت ؟ قال : رأيت تمثالا .  
قال : إياه . قال : ورأسه من ذهب . قال : إياه ، قال : وعنقه من فضة ، قال : إياه : قال :  
وصدره من حديد . قال : إياه . قال : وبطنه من صُفْر<sup>(١)</sup> . قال : إياه : قال : ورجلاه من  
آنك<sup>(٢)</sup> . قال : إياه . قال : وقدماه من نخار . قال : نعم ، هذا الذي رأيت . قال :  
جاءت حصاة فوقعت في رأسه ثم في عنقه ثم في صدره ثم في بطنه ثم في رجله ثم في  
قدميه فأهلكته ، قال : نعم ، فما تأويل هذا ؟ قال : أمّا الذهب فملكك ، وأمّا  
الفضة فملك ابنك من بعدك ثم ملك ابن ابنك ، وأمّا الفخار فملك النساء . فكساه  
جبة سَبْنِيَّة<sup>(٣)</sup> وسوره وأجازه وأمر أن يُطاف به في القرية ، وأخبر أن خاتمه جائز  
على ما ختم ، فلما رأت ذلك فارس ، قالوا : ما الأمر إلا أمر هذا الاسرائيلي فكيف  
نهدمه ؟ قالوا : اثتوه من نحو الفتية الثلاثة أصحابه ، ولا تذكرُوا له دانييل فإنه  
لا يصدقكم عليه ، فأتوه ، فقالوا : إن هؤلاء الفتية الثلاثة ليسوا على دينك ، وهم يكرهون  
ما تستحسنه ، وآية ذلك أنك إذا قربت إليهم لحم الخنزير والخمر لم يأكلوا ولم  
يشربوا ، فأمر بخطب كثير فوضع ، ثم أوقدت النار ورماهم فيها ، فلما كان من  
من آخر الليل أمر بالنظر إليهم فإذا هم يتحدثون ، وإذا معهم رابعٌ يروح عليهم  
ودانييل يصلي ، قال : من هذا يا دانييل ؟ قال : هذا جبريل ، ظلمت القوم . فأمر  
بهم فأنزلوا . قال : ومسح الله عز وجل بخت نصر من الدواب كلها ، فجعله من كل

(١) الصفر : النحاس .

(٢) الآنك : الرصاص .

(٣) السبنيّة : ثياب من حرير رقيق . وسوره أي ألبسه السوار في يده ، وكان من علامات السيادة

صنّف من الدواب رأسه من السّباع الأسد<sup>(١)</sup> ، ومن الطير النسر ، وملك ابنه بعده ،  
وكان دانييل يسدّدُه ، وكان معه ثم رماه عنه وأقصاه ، ثم إنه رأى كفاً فرجت بين  
لوحين مكتوب فيها سطران<sup>(٢)</sup> ، فدعا الكهّان والعلماء ، فلم يجد عندهم منه علماً ،  
فقلت أمّه : إنك لو دعوت دانييل وأعدت إليه منزلته منك ومن أهلك عرّفك ،  
فدعاه فقال : إنني معيدٌ إليك منزلتك من أبي ، فأخبرني ما هذان السطران ؟ قال :  
أما معيد لي منزلتي من أهلك فلا حاجة لي بذلك ، وأما السطران فإنك تُقتلُ الليلة .  
قال : فأمر أن يخرج كل من في القصر ، فأخرجوا أجمعين ، وأمر بقفل أبوابه  
فانلقت الأبواب ، وأدخل معه رجلاً وضع بيده سيفاً ، وقال له : كلُّ من جاءك من  
خلق الله الليلة فاقتله ، ولو قال : أنا فلان — يعني نفسه — وبعث الله عليه البطن ،  
فجعل يمشي والآخر نائم ، فبينما هو كذلك إذ استيقظ ونهض إليه ، فقال : أنا فلان .  
فضربه بالسيف فقتله . قال الله تعالى : « وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا »<sup>(٣)</sup> . قال : فبعث الله  
عليهم العرب ، فلم يزالوا يسومونهم سوء العذاب ، ولا يزالون إلى يوم القيامة في  
ذلة وصغار . قال ابن جرّيج : فبلغني أن سعيد بن جبّير كان يحدث بهذا  
الحديث ، فلما بلغ هذا الموضع أخذه رسولُ الحجاج بن يوسف<sup>(٤)</sup> .

(١) في الطبري : رأسه رأس سبع من السباع .

(٢) في ح : سطرأ في كل موضع ذكرت فيه هذه الكلمة .

(٣) سورة الإسراء الآية ٨ .

(٤) ورد هذا الخبر بتمامه في تفسير الطبري ، عند تفسير قوله تعالى : « وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا » الجزء ١٥  
صفحات ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، وورد الجزء الأول منه الخاص بفتح بيت المقدس في تاريخ الطبري ١ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

وروى حماد ، عن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس : أن رجلا من علماء أهل الشام وجد نعت بخت نصر وأنه غلام يتيم ، وله والد ، وله ذؤابة في رأسه من أهل بابل ، وأنه تقدم فسأل عنه وعن أمه حتى عرفهما بالنعت ، فنزل عليهما وَن وهو غلام يسوقُ العجاجيلَ والدجاج ، فقال له ذات يوم : إناك ستملك فارس والشام ، فاكتب لي أمانا ولقومي . قال : ما أدري ما هذا الذي تذكر ، فلم يزل به حتى قال له : اكتب أنت ما شئت ، وكتب له ولقومه أمانا ، فأراد أن يختمه ، فلم يكن لبخت نصر خاتم فأخذ خاتم حديد من نطاق أمه فختمه ، ثم إنه دخل الشام ، فأتاه الرجلُ فحبل بينه وبينه ، فقال لمقدمته : إن للملك عندي نصيحة ، ولم يزل يدفعه بعضهم إلى بعض حتى انتهى إلى الملك ودخل عليه ، فقال : أما تعرفني ؟ قال : ما أعرفك . فقص عليه القصة وذكره ، ودفع إليه الأمان . فقال : ما أدري ما هذا الذي تذكر ، ورث هذا كابرًا عن كابر عن آبائي . فلم يزل به حتى أقر . فوفى له وأمنه ، وقال : لا يسمع هذا منك أحدٌ . ولما ظهر على الشام ، إذ هو بدم يحيى بن زكريا يغلى ، فقال : لأقتلن على هذا الدم حتى يسكن ، فقتل عليه سبعين ألفًا ، فجاء قاتله فقال : إن هذا الدم لا يسكن أبدًا حتى تقتلني فأنا قتلتته فقتله وسكن الدم ، وظهر على الشام وخرَّب بيت المقدس وحرَّق التوراة ، وجاء معه بدانييل وميخائيل وعزير وحرزقاييل ودفعهم إلى صاحب مطبخه ، ثم ذكر الرؤيا وزاد فيها فيجيء نبي من العرب فيغلب وينقض تلك الأوثان كلها ويكون الدين كله لله<sup>(١)</sup> .

(١) انظر هذا الخبر في تفسير الطبري الصفحات السابقة .

وقال ابنُ الكلبيّ : كان سِنِمَارُ الرُّوميّ من أصنع النّاس للبنّيان ، فبنى لبعض ملوك العرب بنياناً سرّاً به وأعجبه ، وخاف إن استبقى سِنِمَارُ بَنِي بعده مثل ذلك البنّيان ، لغيره من الملوك ، فأمر به فرمى من فوق القصر فمات ، فضربت به العربُ الأمثال في سُوء الجزاء ، حتّى قال بعضهم <sup>(١)</sup> :

جَزَانِي جَزَاهُ اللَّهُ شَرَّ جَزَائِهِ      جَزَاءُ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ عَنْ ذَنْبٍ  
سوى رصّه البنّيان سبعين حجّة      يعلىّ عليه بالقراميد والسكّب <sup>(٢)</sup>  
فلما رأى البنّيانَ تمّ سُحُوقُهُ

وآضَ كمثل الطّودِ ذى الباذخِ الصّعب <sup>(٣)</sup>  
وظنّ سِنِمَارُ به كل حُظوةٍ      وفاز لَدَيْهِ بالموَدّةِ والقُربِ  
فقال اقذفوا بالعِلجِ من رأس شاهقٍ      فذاك لَعَمْرُ اللَّهِ من أعظم الخطبِ  
كتب ملكُ الرومِ إلى معاوية : إن الملوك لم تزل تُراسِلُ بعضهم بعضاً ،  
وتجتهد أن يُغرب بعضهم على بعض ، أفتأذنّ في ذلك ؟ فأذن له . فوجه إليه رجلين

(١) ورد الخبر والأبيات في الحيوان ٢٣/١ ، ٢٤ ، ونسبت فيه الأبيات لسراويل الكلبي ، وفي العقد الفريد ٣٨٨/٣ أنها لعبد العزى بن امرئ القيس ، ووردت في أمالي القالى ١٥١/١ بدون نسبة .

(٢) القراميد : الحجارة أو الأجر ، والسكّب : الرصاص .

(٣) سُحُوقُهُ : ارتفاعه في البنّيان ، وآض : أصبح ، والطود ذى الباذخ الصّعب : الجبل الشامخ الصّعب المرتقى .



أحدهما طویلٌ والآخر أَيْدٍ<sup>(١)</sup> ، فقال معاوية لعمرو : أما الطویلُ فقد أصبنا كفوًا له وهو قیسُ بنُ سعد بن عبادة<sup>(٢)</sup> ، وأما الآخرُ الأَيْدُ فقد احتجنا إلى رأيك فيه . فقال : هاهنا رجلان كلاهما إليك بغیضٌ : محمد بن الحنفية<sup>(٣)</sup> ، وعبد الله بن الزبير . قال معاوية : الذى هو أقرب إلینا منهما فلما دخل الرجلان وجه إلى قیس بن سعد فدخل ، فلما مثل بين یدى معاوية نزع سراويله فرمى بها إليه فلبسها فبلغت ثندوتة<sup>(٤)</sup> ، فأطرق مغلوبًا . وقيل لقیس فى ذلك : لم تبدلت فى حضرة معاوية ؟ هلا فعلت غیر ذلك ؟ فقال :

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا      سَرَائِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ  
وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ      سَرَائِيلُ عَادِيٍّ نَمَّتْهُ ثُمُودُ  
وَإِنِّى مِنَ الْقَوْمِ الْيَمَانِينَ سَيِّدٌ      وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمَسُودُ  
وَبَدَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَصْلِي وَمَنْصِبِي      وَجَسْمٌ بِهِ أَعْلُو الرِّجَالِ مَدِيدٌ<sup>(٥)</sup>

ثم وجه إلى محمد بن الحنفية ، فدخل فخبّر بما دعى إليه ، فقال : قولوا له : إن شاء

(١) الأيد : القوى الوثيق التركيب .

(٢) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصارى الخزرجى ، صحابى ، وال من دهاة العرب ذوى الرأى والمكيدة فى الحرب والنجدة ، كان يحمل راية الأنصار مع النبى ويلي أموره ، وصحب علياً فى خلافه مع معاوية فاستعمله على مصر سنة ٣٦ ثم عزله عنها ، وحارب معه فى صفين وظل مع ابنه الحسن بعد ذلك حتى صالح معاوية فذهب إلى المدينة وتوفى بها سنة ٦٠ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٧١٧٩ ، الأعلام وهاشمه ٥٦/٦ .

(٣) هو محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية نسبة إلى أمه خولة بنت جعفر الحنفية ، أحد الأبطال الأشداء فى صدر الإسلام ، وكان واسع العلم ورعاً ، وأخبار قوته وشجاعته كثيرة ، توفى بالمدينة سنة ٨١ هـ . انظر : الأعلام والمراجع التى فى هامشه ١٥٢/٧ . (٤) الثندوة : ثدى الرجل .

(٥) الأبيات والخبر فى الكامل ٣٠٨/١ ، وانظر محاضرات الأدباء ١٢٩/٢ ، وفيات الأعيان ٣١١/٣ .

فليجلس وليعطني يده حتى أقيمه أو يُقِمْدَنِي ، وإن شاء فليكن القائم وأنا القاعد ،  
فاختار الرومي الجلوس ، فأقامه محمد وعجز هو عن إقامته . ثم قام الرومي فأقعد  
محمد وعجز الرومي عن إقامته ، فانصرف الطويل والأيد مغلوبين .

قلت : أمّا هذا الخبر فنذكره ليس بصحيح ، ولا له أصل لأنه يخالف أخلاق  
قيس ومحمد ، وليس فيه كبير فائدة لمنزاتهما .



بَابُ جَامِعٍ مِنَ الْمَذَكِرَاتِ مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ فِي

الْأَبْوَابِ الْمُتَقَدِّمَاتِ

كَانَ يُقَالُ : الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ ، وَالْفُقَهَاءُ قَادَةٌ وَمَجَالِسَتُهُمْ زِيَادَةٌ — يَعْنِي فِي الْخَيْرِ <sup>(١)</sup> .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَاقَ الْقَفَا مِمَّا يَزِيدُ فِي الْحِفْظِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَيْضًا : حَلَقَ الرَّأْسَ لَا يَصِحُّ فِي الْعُقُوبَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ حَلَقَ الرَّأْسِ نُسْكَاً لِمَرْضَاتِهِ .

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِيَّاكُمْ وَالْمِثْلَةَ فِي الْعُقُوبَةِ : جَزَّ الرَّأْسَ وَاللَّحْيَةَ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : إِنِّي لِأَسْمَعَ بِالْحَكَمِ مِنْ حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ يَعْدِلُ فَأَفْرَحُ بِهِ ، وَلَعَلِّي لَا أَتَحَاكَمُ أَبَدًا ، وَإِنِّي لِأَسْمَعُ بِالغَيْثِ يَصِيبُ الْبُلْدَانَ فَأَفْرَحُ وَمَالِي فِيهَا سَاعَةٌ ، وَإِنِّي لَأَتَى عَلَى الْآيَةِ فَأُودَّ أَنْ النَّاسَ يَعْمَلُونَ بِهَا ، وَيَعْلَمُونَ مِنْهَا مَا أَعْلَمُ .

سَأَلَ رَجُلٌ مُطَرِّفَ بْنَ الشَّخِيرِ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي لَا تَحْمِلْ سَعَةَ

الْإِسْلَامِ عَلَى ضِيقِ صَدْرِكَ .

كَانَ يُقَالُ : لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسيَانُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الرِّيَاءُ ، وَآفَةُ

الْحَيَاءِ الضَّعْفُ ، وَآفَةُ اللَّبِّ الْعُجْبُ ، وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَافُ ، وَآفَةُ الْجُودِ الشَّرَفُ ،

وَآفَةُ الْجَمَالِ التَّيُّهُ ، وَآفَةُ السَّوْدُودِ الْكِبَرُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ الذُّلُّ .

(١) تَأْتِي هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي آخِرِ الْبَابِ فِي نَسْخَةِ ١ .

كان يقال : العَجَبُ ممن يخاف العقاب ولم يكف ، ورجا الثواب ولم يعمل .

قال حارثة بن بدر الغداني<sup>(١)</sup> :

طربتُ بقانونٍ وما كنتُ أطربُ      سفاهاً وقد جربتُ فيمن يُجربُ  
وما اليومُ إلا مثلُ أمسٍ الذي مضى      ومثلُ الغدِ الجائي وكلُّ سيذهبُ

ومن وصايا إبليس ، من النوادر أبيات أنس بن إياس يخاطب حارثة بن بدر الغداني هذا<sup>(٢)</sup> :

أحارِ بن بدرٍ قد وليتَ ولايةً      فكن جُرْذاً فيها تخون وتسرقُ  
ولا تحقرنْ يا حارِ شيئاً وجدتهُ      فحظك من مُلكِ العراقين سُرِّقُ<sup>(٣)</sup>  
وباه تميماً بالغنى إن للغنى      لساناً به المرءُ الهَيُوبة ينطقُ  
فإن جميعَ الناسِ إما مكذبُ      يقولُ بما يهوى وإما مُصدِّقُ  
يقولون أقوالاً ولا يعرفونها      فإن قيل هاتوا حَقَّقوا لم يحققوا

(١) حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني ، تابعي من أهل البصرة ، كان مقرباً إلى زياد بن أبيه مع شربه الخمر ، فلما ولي عبيد الله بن زياد أبعده وأقصاه ، فطلب منه حارثة أن يوليّه بعض أعماله فولاه سرق ، ثم ولي قتال الحوارج بنهر تيرا من نواحي الأهواز فهزموه ، فركب سفينة هو ومن معه فغرفت بهم ، وكان ذلك سنة ٦٤ هـ . انظر : الأعلام ١٦٢/٢ والمراجع التي في هامشه .

(٢) وردت الأبيات بالنسبة التي هنا في الكامل ١٨٥/١ ، الحيوان ١١٦/٣ ، ٢٥٥/٥ ، ونسبت في زهر الآداب ٥٨/٤ ، العقد الفريد ٦٠/٣ لأبي الأسود الدؤلي ، ثم عاد ونسبها في ٣٤١/٦ إلى أنس ابن أبي لياس متفقاً في ذلك مع أمالي المرتضى ٥٠/٢ ، الذي قال : إن أنساً يقال له ابن أبي لياس الدثلي أيضاً ، وقد حقق الأستاذ عبد السلام هارون اسم هذا الشاعر واسم أبيه في هامش الجزء الخامس من الحيوان ص ٢٥٥ ، وعلى أي حال فما هنا يؤيد الرأي القائل بأنه لأنس بن أبي أياس ، أما كونه لأبي الأسود كما ورد في العقد الفريد وزهر الآداب فمستبعد ، والاشتباه في أنها لأبي الأسود آت من أنها وردت في بعض المراجع لأنس الدثلي لأنه من بني الدثلي بن بكر ، فظن أنه أبو الأسود الدؤلي .

(٣) سرق : كورة من كور الأهواز .

فأجابه حارثة :

جزاك إله الناس خيراً جزائه فقد قلت معروفًا وأوصيتَ كافيًا  
أشرتَ بشيء لو أشرتَ بغيره لألفيتني فيه لذلك عاصيًا<sup>(١)</sup>

امتنحن يحيى بن أكرم رجلاً أرادَه للقضاء ، فقال : ما تقول في رجلين أنكح  
كلُّ واحدٍ منهما الآخر أمّه ، فولد لكل واحدٍ منهما ولد ، فما قرابة ما بين الولدين ؟  
فلم يعرف . فسئل عن ذلك ، فقال : كلُّ واحدٍ منهما عمُّ الآخر لأمّه .

دخل رجلٌ على عبد الملك بن مروان فقال له : إني تزوجتُ امرأةً وزوجت  
ابني أمها ، ولا غناء بنا عن رِفْدك ، فقال له عبد الملك : إن أخبرتني ما قرابةُ  
أولادكما إذا ولدتما ، فعلتُ ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ! هذا مُحمَّد بن بَحْدَل ، قد  
قلدته سيفك وولّيته ما وراء بابك ، سلّه عنهما ، فإن أصاب لزمى الحرمان ، وإن  
أخطأ اتّسع لى العُذر . فدعا به فسأله ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنك ما قدّمتني على  
العلم بالأنساب ، ولكن على الطعن بالرماح . أحدهما عمُّ الآخر والآخر خاله .

لو تزوّج رجلٌ امرأةً ، وزوّج ابنه ابنتها ، ثم وُلد لهما ، كان أحد المولودين عمّ  
الآخر ، والآخر ابن أخيه .

كان يقال : ثمانية إن أهينوا فلا يُلوموا إلا أنفسهم ؛ الذّاهب إلى مائدة لم يُدع  
إليها ، وطالب الفضل من اللثام ، والداخل بين اثنين في حديثهما من غير أن يُدخله

(١) البهتان في زهر الآداب ٥٨/٤ .

فيه ، والمستخف بالسلطان ، والجالس مجلساً ليس له بأهل ، والمُقبل بحديثه على من لا يسمع منه ولا يصنف إليه .

ذكر الخُشني عن أبي حاتم عن الأصمعي ، قال : تذاكر نفرٌ من الجن عيافة<sup>(١)</sup> بنى أسد ، فقالوا : لو نظرنا إلى بعضِ ذلك فأتَوْهم ، وقالوا : إنا ضلّت لنا ناقة ، فلو أرسلتم معنا بعضَ من يقفوا لنا أثرها ، فقالوا لعلّهم منهم : انطلق معهم ، فاستردّفه أحدُهم ثم ساروا ، فلقّهم عُقاب كاسرٍ إحدى جناحيها ، فاقشعر الغلام فبكى ، فقالوا : ما بالك ؟ فقال : كسرت جناحاً ورفعت جناحاً ، حلفت بالله صراحاً ما أنت يانسي ولا تبغى لقاحاً .

قال الخُشني : الجناح يؤنث ويذكر .

نذرت امرأة أن تكسو ثوباً غزلهُ فأتقنته أفضلَ رجل بالبصرة ، فقبل لها : الحسن ، فأتت به الحسن فأرسل بها إلى أبي قلابة<sup>(٢)</sup> ، فردها أبو قلابة ، وقال : إن الناس أصابوا فيك وأخطأت في .

قال أبو عبيد<sup>(٣)</sup> : العارضة كناية عن النّدى ، فإذا قيل : فلان شديد العارضة

(١) العيافة : التكهن بالطير ، وذلك بملاحظة مساقطها وأنوائها والاعتبار بأسمائها فيتفاهل من ذلك أو يتشامم .

(٢) أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي ، عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك من أهل البصرة ، أرادوه على القضاء فهرب إلى الشام فمات فيها ، وكان من رجال الحديث الثقات ، توفي سنة ١٠٤ هـ : انظر تهذيب التهذيب ٢٢٤/٦ ، ( الأعلام ٢١٩/٤ وهاشمه ) .

(٣) أبو عبيد القاسم بن سلام من علماء بغداد في علوم اللغة والغريب والفقه ، ولي قضاء طرسوس ، ثم رحل إلى مصر فألقى دروسه بها ، ثم ذهب إلى مكة وأقام بها إلى أن توفي سنة ٢٢٣ أو ٢٢٤ . انظر تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ .

فذاك كناية عن سَفَه الكفِّ بالعطاء . وإذا قيل : فلانٌ يقتصد ، فذلك كناية عن البخل . وإذا قيل العامل مُسْتَقْصٍ ، فذلك كناية عن الجور . وأما قولهم في المثل : هذا أجلُّ من الحرش ، فإن الأصمى ذكر في تفسيره ذلك ، أن الضَّبَّ قال لابنه : إذا سمعتَ صَوْتَ الحرش فلا تخرُجَنَّ ، قال : وذلك أنهم يزعمون : أن الحرش تحريكُ اليد عند حُجْر الضَّبِّ ليخرج إذا ظن أنها حيّة . قال : وسمع ابنه يوماً صوتَ الحَفَر ، فقال : يا أبتِ ! هذا الحرش ؟ فقال : يا بني ! هذا أجلُّ من الحرش ، فأرسلهما مثلاً وأنشد :

وأفطنُ من ضَبٍّ إذا خافَ حارِشاً أَعَدَّ لَهُ عند التأنس عَقْرَباً<sup>(١)</sup>

وفي المثل : تُعلمني بالضبِّ وأنا حرشٌته .

لأبي البلاد الطَّهَوِيُّ ، وكان من شياطين العرب<sup>(٢)</sup> :

لَهَانَ عَلَى جُهِينَةٍ مَا أَلَاقِي مِنَ الرَّوَاعَاتِ يَوْمَ رَحَى بِطَانٍ<sup>(٣)</sup>

لَقِيتُ الْغُولَ تَسْرَى فِي ظِلَّامٍ بِسَهْبٍ كَالْعَبَايَةِ صَحْصَحَانٍ<sup>(٤)</sup>

فَقُلْتُ لَهَا : كَلَانَا نَقْضُ أَرْضٍ أَخُو سَفَرٍ فَصُدِّي عَنْ مَكَانِي<sup>(٥)</sup>

(١) الخبر والبيت في الحيوان ٦/٣٥ منسوباً لأبي المنجوف السدوسي وفيه : التأنس بدل التأنس .

(٢) الأبيات التالية في الحيوان ٦/٢٣٤ ، ٢٣٥ ، وانظر محاضرات الأدباء ٢/٢٨٠ ، المؤلف والمختلف

١٦٣ .

(٣) في ح : رحى البطان ، ورحى بطان موضع بأرض هذيل .

(٤) في المؤلف : تهوى جنح ليل ، والسهب : الفلاة ، العباية : ضرب من الأكسية ، والصحصحان : المستوى المبسوط .

(٥) النقص : المهزول قد نقضة السفر وأرهقه .

فَصَدَّتْ وَاتَّحَيْتْ لَهَا بَعْضُ <sup>(١)</sup> حُسَامٍ غَيْرِ مُؤْتَشِبٍ يَمَانِي <sup>(٢)</sup>  
فَقَدَّ سَرَاتَهَا وَالْبَرْكَ مِنْهَا نَحَرْتُ لِلْيَدَيْنِ وَالْجِرَانِ <sup>(٣)</sup>  
فَقَالَتْ : زِدْ ، فَقُلْتُ : رَوَيْدَا إِنِّي عَلَى أَمْثَالِهَا ثَبْتُ الْجَنَانِ  
شَدَدْتُ عُقَالَهَا وَحَطَطْتُ عَنْهَا لِأَنْظُرَ غُدُوَّةً مَاذَا دَهَانِي  
إِذَا عَيْنَانِ فِي وَجْهِهِ قَبِيحٍ كَوَجْهِهِ الْهَرِّ ، مَشْقُوقِ اللِّسَانِ  
وَرِجْلَا مُخَدَّجٍ وَلِسَانٍ كَلْبٍ وَجِلْدٍ مِنْ فِرَاءٍ أَوْ شِنَانٍ <sup>(٤)</sup>

أما قوله : فقالت : زِدْ . فإنهم يزعمون — فيما ذكر عمرو بن بحر الجاحظ — :  
أنَّ الغول يستزيد بعد الضربة الأولى ، لأنها تموت من ضربة وتعيش من ضربتين  
إلى ألف ، يقول : إِذَا ضُرِبْتُ ضَرْبَةً مَاتَتْ ، إِلَّا أَنْ يَعِيدَ عَلَيْهَا الضَّارِبُ قَبْلَ أَنْ  
تَقْضِيَ ضَرْبَةً أُخْرَى ، فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ تَمُتْ ، وَلِذَلِكَ قَالَ شَاعِرُهُمْ :

فَتَنَيْتُ وَالْمَقْدَارُ يَحْرُسُ أَهْلَهُ فَلَيْتَ يَمِينِي قَبْلَ ذَلِكَ شَلَّتْ <sup>(٥)</sup>

وهذا عندي من أكاذيب الأعراب ، وحقائق عمرو بن بحر ومجونه .

ومن ذلك قول مُدْرِجِ الرِّيحِ ، وهو عامر المجنون ، وإنما قيل له مُدْرِجِ الرِّيحِ  
بشعر قاله في امرأة من الجن ، زعم أنه كان يهواها وتترأى له ، فمن شعره يقول :

(١) المصَّب : السيف ، وغير مؤتشب أى خالص يعنى أنه جيد الحديد خالصه .

(٢) السراة : الظهر ، والبرك : الصدر ، والجران : باطن العنق .

(٣) المخدج : ناقص الخلق ، والشنان : القرية الصغيرة الخلق بفتح الحاء واللام أى القديمة .

(٤) انظر البيت في الحيوان ٢٣٤/٦ ، وانظر خبر قتل الغول بضربة واحدة في نفس المصدر .



لابنة الجنى فى الجوّ طَلَلْ دَارِسُ الآيَاتِ عَافٍ كَالخَلَلِ  
دَرَسَتْهُ الرِّيحُ مِنْ بَيْنِ صَابَا وَجَنُوبٍ دَرَجَتْ حِينًا وَطَلَّ<sup>(١)</sup>

وكان مُدْرِجَ الرِّيحِ مُحَقِّقًا ، وأما قول عُبَيْدِ بْنِ أَيْتُوبِ العَنْبَرِي<sup>(٢)</sup> :

فَللّهِ دَرُّ الغُولِ أَيْ رَفِيقَةٌ لِصَاحِبٍ قَفَرٍ خَائِفٍ يَتَقَفَّرُ  
أَرَنْتُ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدْتُ حَوَالِي نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ<sup>(٣)</sup>

فإنَّ العربَ تذكُرُ أَنَّ الغِيلَانَ تُوقِدُ النِّيرانَ بالليل للعب والتخييل وإضلال  
أبناء السبيل .

قلت : والدليل على أَنَّ الشياطين تُضِلُّ النَّاسَ فى الطريق ، وتُحِيدُهُمْ عن سبيلهم ،  
قولُ الله تعالى : ﴿ كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾<sup>(٤)</sup> ومن الدليل  
على صحة الغيلان أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، أنشده كعبُ بنُ زهير قصيدته  
اللامية التى يقول فيها :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْبَاطِلُ  
فَمَا تَدْوُمُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثَوَابِهَا الغُولُ<sup>(٥)</sup>

(١) انظر هذا الخبر والبيتين فى الأغانى ١٢٩/٣ .

(٢) البيتان فى الحيوان ٤٨٣/٤ ، محاضرات الأدباء ٢٧٨/٢ .

(٣) تبوخ : تسكن وتقفز ، وتزهر : تضيء .

(٤) سورة الأنعام آية ٧١ .

(٥) شرح ديوان كعب ٤٢ .



فلم ينكره .

قال أبو عمر : وكان عُبَيْد بن أَيُّوب هذا جَوًّا لآلِ فِي مَجْهول الأرض ، فلمَّا اشتدَّ خَوْفُهُ وطال تردُّدُهُ ، أَمعن فِي الهرب ، فقال :

لقد خِفْتُ حتَّى لو تمرَّ حمَامَةٌ      لقلتُ عدوٌّ أو طليعةٌ مَعْشَرِ  
فإن قيل : أَمِنُ قلتُ : هَذِي خديعةٌ      وإن قيل : خوفٌ قلتُ حقٌّ فشمّر  
وخفتُ خليلي ذا الصَّفَاءِ ورأيتُ      وقيل فلانٌ أو فلانة فاحذر  
فإنَّ دَرُّ الغولِ أيُّ رَفِيقَةٍ      لصاحبِ قفرٍ خائفٍ متنفِّرٍ<sup>(١)</sup>

فِي أبيات كثيرة ، وأما قول أمية بن أبي الصلت<sup>(٢)</sup> :

والحيَّةُ الذَّكْرُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا      من جُحْرهَا أَمَنَاتُ اللهِ والقسم<sup>(٣)</sup>  
إذا دَعَا بِاسْمِهَا الإنسانُ أو سَمِعَتْ      ذاتَ الإلهِ أَتَتْ فِي مشيها رَزَمٌ<sup>(٤)</sup>  
من خلفها حُمَّةٌ لَوْلَا الَّذِي<sup>(٥)</sup> سَمِعَتْ      قد كان يَدَّتْهَا فِي جُحْرهَا الحِمَمُ  
نابٌ حَدِيدٌ وكَفٌّ غَيْرُ وادعةٍ      والخَلْقُ مُخْتَلِفٌ واللون<sup>(٦)</sup> والشِّيمُ  
إذا دَعَيْنَ بِأَسْمَاءٍ أَجَبْنَ لَهَا      لَنافَتْ يَفْتَدِيهِ اللهُ والكَلِمُ  
لولا مخافةُ رَبٍّ كان عَذَّبَهَا      عرجاء تَظْلَعُ فِي أنيابها عَسَمٌ<sup>(٧)</sup>

(١) الأبيات فِي الحيوان ٥/٢٤١، ٦/١٦٥ ، حساسة البجترى ٤١١ ، ٤١٢ ، باختلاف قليل فِي الرواية .

(٢) انظر ديوانه ٥٧ ، الحيوان ٤/١٨٧ ، ١٨٨ .

(٣) فِي ح : أزمات الدهر .

(٤) فِي الديوان : يرى فِي سعيها ، وفي الحيوان بدا فِي مشيها ، والرزم : الهزال والضعف .

(٥) فِي ح : لا والذي والحمم : جمع حمة وهي المنية .

(٦) فِي الحيوان : فِي القول .

(٧) العسم : الاعوجاج والصلابة .

وقد بَلَّغَتْ فِذَاقَتْ بَعْضَ مَصْدَقِهِ      فليس في سَمْعِهَا من رهبةِ صَمَمٍ  
فكيف يَأْمَنُهَا أَمَّ كيف تَأْلَفُهُ      وليس بينهما قُرْبَى ولا رَحِمٍ  
فإنه يقول : إنها خرجت لاستحلافه إِيَّاهَا ، لا لِرَحِمِ يَدِينَهَا ولا نَسَبٍ ، وقد  
أوضحنا في كتاب « التمهيد » أَنَّ من الحيات صنفان من الجن ، وَأَنَّ منهم من أَسْلَمَ ،  
فغير نكير أَنَّ يَخْضَعُ لذكر الله وأَسْمَاءِهِ .

ومن عجائب الدنيا ، صنم قادس<sup>(١)</sup> في غرب الأندلس على البحر من كورة شَذُونَة ،  
وقد ذكره الأوائل ، ونقل أهل الأخبار خبره ، ومن أحسن ما قيل في وصفه من  
من النظم ما أَنشده غير واحد لأبي عثمان الشَّدُونِي العَرُوضِي ، يخاطبُ بعض قوَّاد  
شَذُونَة ، إِذْ أَدْخَلَهُ إِلَيْهِ فَرَأَاهُ عَلَى قَرَبٍ فِي تِلْكَ الْجَزِيرَةِ ، فَقَالَ :

يَا سَيِّدًا أَبْصَرْتَ عَيْنِي بِهِ عَجَبًا	فَمَا أَبَالِي يَقُولُ النَّاسُ عَنْ رَهَبِي
لِلَّهِ مَا أَبْصَرْتَهُ فِي شَذُونَةٍ مِنْ	عَجَائِبٍ كُنْتُ فِي إِبْصَارِهَا سَبَبًا
آثَارِ تَمَلُّكَ دَلَّتْ عَلَى مَلِكٍ	أَذَلَّ بِالْمَلِكِ أَعْنَاقَ الْوَرَى حِقَبًا
وَأَسْوَدٍ وَقَفَ فِي رَأْسِ صَوْمَعَةٍ	كَأَنَّهُ فَوْقَهَا بِالرُّوحِ قَدْ صُلِبَا
مُقَدِّمًا رِجْلَهُ الْيَمْنَى لِيَرْفَعَهَا	كَأَنَّهُ يَشْتَكِي مِنْ طُولِ مَا تَعَبَا
يَعْدُ يُعْمِنَاهُ بِالْمِفْتَاحِ تَحْسَبُهُ	مُنَاوِلًا غَيْرَهُ عَجَلَانَ مُكْتَتِبًا
وَصَكَّهُ فِي الْيَدِ الْيُسْرَى قَدْ انْقَبَضَتْ	كَأَنَّهُ سَاتِرٌ عَنَّا لِمَا كَتَبَا
يُؤْمِي إِلَى الْبَحْرِ نَحْوَ الزَّرْبِ وَجْهَهُ	مُسْتَقْبِلًا لَغُرُوبِ الشَّمْسِ مُنْتَصِبًا

(١) قادس جزيرة بالأندلس عند طالقة من مدن إشبيلية (صفة جزيرة الأندلس من الروض العطار) ص ١٤٥ ، وانظر خبر هذا الصنم بتفصيل كبير في نفس المصدر صفحات ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .

لَا بَدَّ وَاللَّهِ مِنْ قُفْلٍ سِيفَتْحُهُ      مِفْتَاحُهُ بَعْدَ الْمِيقَاتِ أَوْ قَرُبَا  
وَسَائِلٍ لِي عَمَّا ضَلَّ جَوْهَرُهُ      وَالذَّهْنُ فِي فَكٍّ مَعْنَاهُ قَدْ انْتَشَبَا  
أُجِبْتُهُ إِنْ فِي أَخْبَارِهِ عَجَبًا      فَلَا تَسْلُ عَنْهُ صُفْرًا كَانَ أَوْ ذَهَبًا<sup>(١)</sup>

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما خلق الله خلقاً أشرف من الخزر<sup>(٢)</sup> ،  
ما بُعِثَ منهم نبيٌّ ولا صديقٌ .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لابنه الحسن : يا بني ! كم بين الإيمان  
واليقين ؟ قال : أربع أصابع . قال : وكيف ؟ قال : الإيمان ما سمعناه بأذاننا وصدقناه  
بقلوبنا ، واليقين ما رأيناه بأعيننا فتيقننا ، وبين السَّمْعِ والبَصَرِ أربع أصابع . قال :  
أشهد أنك ابن رسول الله .

قال الحكماء : شيطان أعيت الحكماء الحيلةُ فيهما ، إذا أقبل الأمرُ أعيت الحيلةُ  
فيه أن يُدَبَّرَ ، وإذا أدبر أعيت الحيلةُ فيه أن يقبل .

قال خالد بن صفوان : احترس من العين فوالله لهي أئتمُّ من اللسان .

كان يقالُ : من أحبك نهاك ، ومن أبغضك أغراك .

كان يقال : مُثَلَّتِ الدُّنْيَا بِطَائِرٍ ، فَالْبَصْرَةُ وَمِصْرُ جَنَاحَانِ ، وَالشَّامُ وَالْعِرَاقُ  
وَالْجَزِيرَةُ وَمَا وَالَاهَا الْجَوْفُ ، وَالْيَمَنُ الذَّنْبُ .

(١) هذا الخبر والأبيات ساقط من .

(٢) الخزر : الصقالبة الذين يسكنون شمالي بحر الخزر أو بحر قزوين وهم الروس والبلغار .

تقول العرب : مُضَرَّ رِجَاهَا خِنْدِفٌ ، وَهَامَتُهَا تَمِيمٌ <sup>(١)</sup> ، وَفَرَسَانَهَا قَيْسٌ ،  
وَأُتْمَتُهَا كِنَانَةٌ ، وَلِسَانُهَا أَسَدٌ .

قال الخُشَنِيُّ : لَا تُكْرِمَ وَلَا تُعَظِّمَ إِلَّا مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ، أَوْ يُخَافُ شَرُّهُ ،  
أَوْ يُقْتَبَسُ مِنْ عِلْمِهِ ، أَوْ مِنْ بَرَكَةِ دَعَائِهِ .

خطب أرسطوطاليس يوماً فأطال ، وعنده شابٌّ مُطَرِّقٌ ، فقال له : مالك  
لا تتكلم ؟ قال : إنَّ الله خلق للإنسان أذنين اثنتين ولساناً واحداً ليسمع أكثر  
مما يقول .

من أمثال العرب : من يجمع بين الأروى <sup>(٢)</sup> والنَّعام ! لأن الأروى لا تُسهلُ ،  
وإنما تسكن الجبال ، والنَّعام يسكن السَّهل ، ولا تترقى الجبال .

ومن قولهم : بَيْضَةُ الْبَلَدِ ؛ فِدْحٌ وَذَمٌّ ، فمن المدح قول علي رضي الله عنه : أنا  
بَيْضَةُ الْبَلَدِ . ومنه قولهم : بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ ، ومن المدح قولُ حَسَّانَ <sup>(٣)</sup> :

وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

يعني نفسه . وأما الذم فقول الرَّاعِي في عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ يَا ابْنَ الرَّقَّاعِ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

(١) الرحي : الصدر ، وسيد القوم . والهامة : الرأس وتطابق أيضاً على السيد .

(٢) الأروى : إناث الوعول .

(٣) ديوانه ٨٣ .

تأبى قضاة أن تدرى لكم نَسَباً وابنا نزارٍ فأنتم بيضةُ البلدِ<sup>(١)</sup>

ابنا نزارٍ : ربيعةٌ ومُضر .

قال قُبَيْصَةُ بن جابر الأسدي<sup>(٢)</sup> ، يوم صِفِّين :

قد حافظتُ في حربها بنو أَسَدٍ ما مثلها تحت العَجَاج من أحدٍ

لسناً بأوباشٍ ولا يَبْضُ البلدُ

قيل للأُمويَّة : أيُّ شيء أحسن ؟ قالت : القصورُ والبيضُ في الحدائق

الخضر .

قال أبو ليبد الرِّياحى : سألت شيخنا لنا : أيُّ شيء أحسن ؟ قال : بيضةٌ

في روضة .

تقول العربُ : لا شيء أظَلُّ من حَجَرٍ ، ولا أفيأ من شَجَرٍ .

قال الشاعر :

إذا لم يكنْ فيكَنْ ظِلٌّ ولا جَنَى فَأَبْعَدَكُنَّ اللهُ من شَجَرَاتِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيتان في طبقات فحول الشعراء ٤٣٥ ، الحيوان ٢٣٦/٢ ، ٣٣٦/٤ ، فصل المقال ٣٤٦ .

(٢) تابى جليل ، من رجال الحديث القضاة الفقهاء ، يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة ، مات سنة ٦٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٤٤/٨ (الأعلام ٢٦/٦) .

(٣) البيت في التمثيل والحاضرة ٢٦٦ كما هنا ، والرواية في أمالي القالي ٢١٤/٢ : شيرات ، مفردا شيرة وهي لغة في شجرة .

وقال آخر :

فلا تجزَعَنَّ على أَيْكَةٍ أَبَتْ أَنْ تُظِلَّكَ أَغْصَانُهَا<sup>(١)</sup>

وقال آخر ، هو الحسن بن هاني :

لا أَذُودُ الطَّيْرَ عَنْ شَجَرٍ . قد بلوتُ المُرَّ من ثَمَرِهِ<sup>(٢)</sup>

كَلَّمَ الحِجَابَ امْرَأَةً مِنَ الخَوَارِجِ ، وَهِيَ مُعْرِضَةٌ عَنْهُ ، فَقِيلَ لَهَا : يَكَلِّمُكَ الْأَمِيرُ وَأَنْتَ مُعْرِضَةٌ عَنْهُ ؟ فَقَالَتْ : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ

قال رجل من بني كلاب من الخوارج<sup>(٣)</sup> ، يَخَاطَبُ معاوية بن أبي سفيان رحمه الله :

قد سِرْتُ سِيرَ كُلَيْبٍ فِي عَشِيرَتِهِ      لو كان فيهم غلامٌ مثلَ جَسَّاسِ  
الطَّاعِنُ الطَّمَنَةَ النُّجْلَاءِ عَانِدُهَا      كَطُرَّةِ الْبُرْدِ أَعْيَا فَتَقُهَا الْآسِي<sup>(٤)</sup>

قال عمر بن الخطاب : ما أبالي على أيِّ حال أصبحتُ ؟ أعلى ما أحبُّ أم على ما أكره ، لأنِّي لا أَدْرِي فِيمَ الْخَيْرَةِ ، أَفِيمَا أَحَبُّ أم فِيمَا أكره . وما أبالي إذا اسْتَفْخَرْتُ اللَّهَ فِي الْأَمْرِ أكان أو لم يكن .

(١) البيت للناسي الأصغر ، انظر : نهاية الأرب ٣/ ١١٠ ، التمثيل والمحاضرة ١٢٦ .

(٢) ديوانه ١٢٥ .

(٣) البيتان في الحيوان ٢٢٢/١ وقال : نسبهما في نوادر أبي زيد ١٥١ لبشير بن العباسي ، وانظرهما في

الحسن والمساوي : ٣٩ .

(٤) العائد : العرق يسيل فلا يرقأ ، وفي ح : أيدها ، والآسي : الطبيب .



وأما قول الشاعر :

طلب الأبلق العقوق فلما لم ينله أراد بيض الأنوق<sup>(١)</sup>

فالأبلق لا يكون عقوقاً أبداً ، يقال : أعقت الدابة إذا عظم بطنها للحمل ،  
والذكر لا يكون عقوقاً ، والأنوق الرّخم لا يكاد يرى بيضه ولا يوجد لأنه  
في صدوع الصخر من الجبال الشاخنة ، ولا منفعة فيه ، ولا يصاب إلا بمشقة ونيل  
مكروه .

وأما الزجرُ بالغراب عندهم فلاشتقاق اسمه من الغربة والغتراب ، ومنه أخذ  
الغريب . وقيل له : حاتم بن بحير<sup>(٢)</sup> لهذا ، ويشتقون من الصرد<sup>(٣)</sup> : التصريد  
والصرد ، والصرد هو البرد ، قال الشاعر :

دعا صرداً يوماً على غصنٍ شوَّحَطٍ وصاح بذاتِ البينِ فيها غرابُها  
فقلتُ : أتَصْرِدُ وشحطٌ وغربةٌ فهذا لعمري نأياً واغترابُها<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

تَفَنَّى الطائرانِ بينَ سَلَمَى على غُصْنَيْنِ من غَرَبٍ وبَآنٍ  
فكانَ البينُ أنْ بانتَ سُلَيْمَى وبالغَرَبِ اغترابٌ غيرُ دَانٍ<sup>(٥)</sup>

(١) الأبلق هو الجواد ، والبيت يضرب مثلاً في طلب المستحيل فإذا لم ينله الطالب بحث عما يقاربه في الاستحالة ،  
وانظر البيت وما بعده في الكامل ٤٠١/١ ، الحيوان ٥٢٢/٣ .  
(٢) حاتم هو الغراب الأسود ، وبحير شديد سواد الوجه .  
(٣) الصرد : طائر ضخم الرأس والمنقار ، يصطاد العصافير .  
(٤) الشوَّحط : شجر تتخذ منه القسي ، وانظر البيتين في الحيوان ٤٣٧/٣ ، زهر الآداب ١٦٨/٢ .  
(٥) انظر البيتين في الكامل ٨٥/١ مع اختلاف يسير في الرواية ، وقد وردا كما هنا منسوبين لجحدر  
العلكي ، العقد الفريد ٤١٤/٥ ، ومنسوبين لسوار بن المضرب في زهر الآداب ١٦٩/٢ ، ونسباً لسكثير عزة في  
عيون الأخبار ١٤٧/١ ولم أعثر عليهما في ديوانه .



وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغِرْبَانِ يَزْجُرُهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بَدَّ مَشْتُومٌ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَغْدُو مُسَافِرًا أَصَاحَ غُرَابٍ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبٌ

وقد أوضحنا هذا المعنى بالآثار المرفوعة ، والأخبار والأشعار في كتاب «التمهيد» ،

والحمد لله تعالى .

---

(١) البيت لعلامة بن عبدة وهو في ديوانه ٦٧ ، ونسب لسلامة في الحيوان ٤٤٩/٢ .

بابٌ من مشور الحكم والأمثال ، متقى من نتائج

عقول الرجال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

خيرُ المقال ما صدقه الفعّال .

رأسُ الدين صحةُ اليقين .

كفرُ النعمة لؤم ، وصحبةُ الجاهل شؤم .

من الفساد إضاعةُ الزاد .

انحس أخاك النصيحة ، وإن كانت عنده قبيحة .

التجاربُ ليس لها غاية ، والعاقلُ يستزيدُ منها إلى غير نهاية .

من بذل لك مودته ، أجزل لك عطيته .

الأحقُّ لا يبالي ما قال ، والعاقلُ يتعاهد المقال .

من غلب عليه العجبُ ، ترك مشورة الرجال .

جانبُ مودة الحسود ، وإن زعم أنه ودود .

إذا جهل عليك الأحمق ، فالبس له سلاح الرفق .

من طلب إلى لثيم حاجة ، فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز<sup>(١)</sup> .

مؤملُ النفع من اللثام ، كزارع السمسِم في الحمام .

إذا صادقت الوزير ، لم تخف الأمير .

لا تثق بالأمير إذا خانك الوزير .

من كان السلطان يطلبه ، ضاق عليه بلده .

الزائر لمن يستثقله مُذلٌ لنفسه .

صديق درهمي ، إذا سرحتهُ فرج همي وقضى حاجتي .

من جالس عدوه فليحترس من منطقته .

من عُرف بالصدق جاز كذبه ، ومن عُرف بالكذب لم يجز صدقه .

من عُرف من نفسه الكذب ، لم يصدق الصادق .

<sup>(٢)</sup> كثرة الذنوب مفسدة للقلوب<sup>١٢</sup> .

من بذل لك نصحه ، فاحتمل غضبه .

من بذل لك ماله ، فاصبر على ما يأتي منه .

<sup>(٢)</sup> لن يذهب من مالك ما وعظك<sup>(٢)</sup> .

(١) في ١ : المغازة ، وفي ٢ : المغاور .

(٢) ساقط من ٢ .

من قل خيرُهُ على أهله ، فلا ترجُ خيرَهُ .  
 قتل أرضاً عائلتها ، وقتلت أرضٌ جاهلها .  
 إلا كشارٌ من الملامة يولدُ القطيعة .  
 صاحبُ الزلل موكَّلٌ به الندم .  
 الشجاعةُ لمن كانت له الدولة .  
 لا تُرسل الكسلانَ في حاجتك فيتكاهنَ عليك .  
 غناؤه في غير منفعة خسارةٌ حاضرة .  
 من ألحَّ في المسألة على غير الله ، استحقَّ الحرمان .  
 صحبةُ الفاسق شَيْنٌ ، وصحبةُ الفاضل زَيْنٌ .  
 من أكثر الكلام على المائدة غشٌّ<sup>(١)</sup> بطنه ، واستثقله إخوانه .  
 الكريمُ يُواسي إخوانه في دولته .  
 من حفظ سرَّه ركب أمره .  
 من جرى في ميدان أمله ، عثر في عنان أجله .  
 من أحبَّك نهأك ، ومن أبغضَكَ أغراك .

---

(١) في ١ : غبن .

من لم تقدر على مكافأته ، فانصَح له .

من لم يصبر على البلاء ، لم يرض بالقضاء .

من استهوته الخمر والنساء ، أسرع إليه البلاء .

إذا احترق الفؤاد ، ذهب الرقاد .

من تسلط على الناس بغير سلطان ، لم يسلم من الهوان .

الغريب النصيح خير من القريب الغاش .

من نسي إخوانه في الولاية ، أسلموه في العزل<sup>(٢)</sup> والشدة .

من لم يملك البر في حياته ، لم تترك عينك على وفاته .

من لم يقنع برزقه ، عذب نفسه .

من اجتراً على السلطان ، تعرض للهوان .

إذا لم يواتك البازي في صيده ، فانتف ريشه .

الهم ظلمة جلاؤها الفرج .

فقد الصبر ، أعظم مصائب الدهر .

ساعات السرور جالبة للمحذور .

(١) العنان : سير اللجام الذي تمسك به الدابة .

(٢) ١ : العزلة .

فكر في المعاد ، تنس أمور العباد .

الصعود إلى السماء ، أيسر من صرف القضاء .

من مدحك بما لا يعلم منك جهراً ، ذمك بما لا يعلم منك سراً .

أُمسِك لسانك يسلم جنأُك .

الحُجة تدعو إلى المذهب الصحيح ، والشبهة تدعو إلى المذهب الفاسد .

إِنْ قَدَرْتَ أَلَّا تُسْمِعَ أُذُنَكَ سِرْكَ فافعل ؛ فَإِنَّ الدَّهْرَ إِذَا عَرَفَ لَذَّةَ كَدِّهَا .

لقاء الأُحبة مسلاة للهموم .

حُسْنُ التَّدْيِيرِ مَعَ الْكَفَافِ ، خَيْرٌ مِنَ التَّبْذِيرِ مَعَ الْإِسَارِ .

أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ تَأْيِيداً لِلْعَقْلِ مُشَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَالْأَنَاةُ فِي الْأُمُورِ ، وَالْإِعْتِبَارُ  
بِالتَّجَارِبِ . وَأَشَدُّهَا إِضْراً بِالْعَقْلِ الْإِسْتِبْدَادُ وَالتَّهَاقُوتُ وَالْعِجْلَةُ .

أَصْعَبُ مِنَ السُّلُوكِ التَّذَلُّلُ لِلْعَدُوِّ .

قَلِيلٌ مُهَيِّنٌ ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مُكَدِّرٍ .

كَلْبٌ شَاكِرٌ <sup>(١)</sup> ، خَيْرٌ مِنْ صَاحِبٍ غَادِرٍ .

رَوْضَةُ الْعِلْمِ أَزِينُ مِنْ رَوْضَةِ الرِّيَاحِينِ .

الْكِتَابُ مُفِيدٌ عِلْمٍ مِنْ سَلَفٍ ، بَاقٍ لِمَنْ خَلْفَ .

(١) في ج : ساحر .

القلم<sup>(١)</sup> لسان الغائب .

ربّ خيرٍ جديدٍ ألدُّ من مالٍ عتيِد .

السّلام وحُسن البِشْرِ ، ربّما زرعاً المودّة<sup>(٢)</sup> في القلوب .

الحسودُ مغتَاطُ<sup>(٣)</sup> على من لا ذنب له عنده .

المرأةُ العفيفةُ الجميلةُ المواتيةُ جنّةُ الدنيا .

موتُ الولدِ العاقِ والزوجةِ المهارِشةُ نعمةٌ سَابِغةُ .

في الوجوه تظهر المودّات .

القلوبُ تجازي ، وبضميرك تستدل .

من الآفات كثرةُ الالتفات .

ومن كلام<sup>(٤)</sup> أ كثم بن صيفي :

مع كل حبرة عبرة ، مع كل فرحة ترحة .

<sup>(٥)</sup> لا جماعة لمن اختلف عليه .

الانقباضُ عن الناس مكسبة للعداوة ، والافراط في الأُنس مكسبة لقرناء السوء .

رب عجلة تعقب ريثاً<sup>(٥)</sup> .

(٢) ١ : المروءة .

(٤) ١ : قال .

(١) ح : العلم

(٣) ج : مغتاض .

(٥) ساقط من ج .



(١) العجز والتواني سبب الفاقة (١) .

من مأمَنه يُؤْتِي الحَذِر .

اسع بِمَجْدٍّ أَوْ فَذَر .

جَدُّكَ لَا كَدُّكَ .

ستساقُ إلى ما أنت لاق .

من جهل شيئًا عَادَاهُ ، ومن أحبَّ شيئًا استعبدَه .

ويلَ عالمٍ من امرئٍ جاهلٍ (٢) .

إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُرَى عَدُوَّكَ أَنْكَ صَدِيقُهُ فافعل .

كم بين روعة الفراق ، وفرح التلاق .

من أشدَّ العذاب فرقةُ الأحباب .

احذر من وترته وإن أحسنت إليه .

سُوقِي نَفِيسٍ ، خير من قُرْشِي خَسِيسٍ (٣) .

العقلُ كالزُّجاجِ إن يُصْدَع لم يُرَقِع .

(١) ساقط من > .

(٢) ١ : ويل عالمٍ أمر من جاهله

(٣) ١ : رب سوء في خسيس أو في قرشي نفيس .

موتٌ مريحٌ خيرٌ من فقرٍ صريحٍ<sup>(١)</sup> .

خيرُ المريض والكلام ما إذا فرغ منشده وقائله ، أحبَّ إعادته سامعه .

إذا لم تُقبل الحُجة منك فالسكوتُ أولى بك .

من وعظه اليسير استغنى عن الكثير .

إذا جاء القدرُ عمى البصر .

إذا جاء الحينُ غطى العين .

إن غلبت على القول لم تغلب على السكوت .

في الإنصاف للعلماء زيادة ، وفي الإنصاف للجهال سلامة .

من نظرَ أبصر ، ومن فكرَ اعتبر .

العيالُ سُومُ المال .

حسبك من المال ما نفعتك ، ومن الدين ما ورعَكَ

لا ينطقُ لسانُك إلا على ما يتسعُ به بناؤُك .

من حكم فليعدل ، ومن قضى فليفصل .

إذا صدقَ العيانُ لم يُحتجِجَ إلى برهان .

إذا خان<sup>(١)</sup> البرهانُ فزعت إلى العيان .

شفاء الصدور في التسليم للمقدور .

شدة الحاجة ربّما بعثت الحيلة<sup>(٢)</sup> .

وَيْحَ ابن آدم كيف ينهى ولا يرعوى ، أم كيف يأمر ولا ينتهى .

الكذبُ عار وربّما تقع .

الحلفُ لؤم ، وربّما افتقر إليه .

العدوُّ قبيح ، وربّما حسن .

البخلُ مذموم وربّما مُجد .

لا شيء تراه<sup>(٣)</sup> العينُ ، أحلى من اجتماعِ ألفين .

<sup>(٤)</sup> حفظك ما في يدك خير من طلبك ما في يد غيرك .

من التواني ما يكون سبباً للحرمان .

من حلم ساد ، ومن تعلم ازداد<sup>(٥)</sup> .

العجبُ من ورثة الموتى ، كيف لا يزهدون في الدنيا ؟ !

(١) ١ : كان .

(٢) ١ : على الحيلة .

(٣) ١ : تقر به .

(٤) ساقط من ح .

من أيقن بالأجر<sup>(١)</sup>، رغب في الصبر .

الإفراط في العتاب ، يدعو إلى الاجتناب<sup>(٢)</sup> .

من نَمَّ عندك ، نَمَّ بك .

من سعى إليك سعى عليك .

ربّ أخ لك لم تجمّع به ولادة .

لا يرتفع الرجل فوق قدره إلا لذلّ يجده في نفسه .

مدحُ الغائب تعريضٌ بالحاضر .

<sup>(٣)</sup> آخر الشر إذا شئت تعجيله .

ما أحق من غدر بالأيوفى له .

الحق أبلج ، والباطل لجَلَج<sup>(٤)</sup> .

الخطُ صورةٌ فأحسنها أيديها .

ذمُّ الانسان لنفسه في الملاء ، مدحٌ منه لها في الخلاء .

بطنٌ جائعٌ خيرٌ من ظلم شائع<sup>(٤)</sup>

(١) في الآخرة .

(٢) ١ : بعد الاجتناب .

(٣) ساقط من > ، ولجلج المردد .

(٤) ١ : متتابع .

الثَّقِيلُ عَذَابٌ وَبِيلٌ .

رَبُّ بَرَزَةٍ ظَاهِرَةٍ ، تَحْتَهَا خَلَّةٌ بَاطِنَةٌ<sup>(١)</sup> .

عَلِمَ الرَّجُلُ ، ابْنُهُ الْبَاقِي بَعْدَهُ .

مِنْ عَالَتِهِ امْرَأَةٌ ، لَمْ يَفْقَدْ ذُلًّا .

شُهُودُ الزُّورِ كَلَابُ الْقُبُورِ .

الْعَيَانُ رَائِدُ الْاِسْتِحْسَانِ .

الْاِسْتِيَاقُ يَذْهَبُ بِالْعِنَاقِ .

لَيْسَ بِالْتَّحَفِّظِ<sup>(٢)</sup> فِي الْأُمُورِ يُسَلِّمُ مِنَ الْمَقْدُورِ .

مِنْ تَرَدَّى بِثُوبِ السَّخَاءِ غَابَ عَنِ النَّاسِ عَيْبُهُ .

مَنْ يَفْرَغُ لِلشَّرِّ يَطْلُبُهُ ، أَتِيحُ لَهُ مَنْ يَغْلِبُهُ .

<sup>(٣)</sup> مَنْ أَمَّلَ أَحَدًا هَابَهُ<sup>(٤)</sup> ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكِ الشَّيْءَ عَابَهُ .

لَا يَضُرُّ الْمَسَّحَابُ نَبَاحُ الْكَلَابِ .

قَالَ حَسَّانُ :

مَا أَبَالِي أَنَّبَ بِالْحَزَنِ تَيْسٌ أَمْ لَحَانِي بِظَهْرِ غَيْبٍ لَيْثِمٌ<sup>(٥)</sup>

(١) في ح : باطنة ، والخلة بالفتح الحاجة والفقر

(٢) سالطة من ا . (٣) ساقط من ا .

(٤) نب : صاح للهياج ، وقد سبق البيت في المجلد الأول .

وقال الأخطل :

ما ضرَّ تغليبَ وائلٍ أهجوتها أمْ بُلَّتْ حيثُ تناطحَ البحْرانُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

ما يضرُّ البحرُ أُمسَى زَاخِرًا أنْ رَمَى فيه غلامٌ بِحَجَرٍ<sup>(٢)</sup>

قال جرير :

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا أبْشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْبَعُ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

تَهَدَّدُنِي لِتَقْتُلَنِي نَمِيرٌ مَتَى قَتَلْتُ نَمِيرٌ مِنْ هَجَاهَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت في الحقيقة للفرزدق يخاطب جريرا دفاعاً عن الأخطل ، انظره في ديوانه ١٦٧ ، وانظره للفرزدق أيضاً في الحيوان ١٣/١ ، البيان ٢١٦/٣ ، عيون الأخبار ٦٥/٢ .

(٢) البيان ٢١٦/٣ .

(٣) ديوانه ١٩٢ ، محاضرات الأدباء ٦٥/٢ .

(٤) نسب البيت في الحيوان ٣٦٤/١ ، البيان والتبيين لأبي الرديني العسكلي ، وفي محاضرات الأدباء ٦٥/٢ .

أنه لمقاتل بن مسمع ، وقد أتاه عباد بن الحصين وقال له : لولا شيء لأخذت رأسك ، فقال : أجل ذلك الشيء هو سيفي ، ثم قال البيت .

## باب من نوادر الفلاسفة مُختصرة

قيل لأرسطوطاليس : ما الفلسفة ؟ قال : فَقْرٌ وَصَبْرٌ ، وَعَفَافٌ وَكَفَافٌ ، وَهَمَّةٌ وَفِكْرَةٌ .

قيل لسقراط : بم فضلتَ أهل زمانك ؟ قال : لأن غرضي في الأكل لأحيا ، وغرضهم في الحياة أن يأكلوا .

قيل لسقراط : ما أتعِبَ فلاناً بخضاب لحيته ؟ فقال : لخوف المطالبة بالحكمة ، ولا تُطلب إلا من المشايخ .

قال بقراط : أعظمُ <sup>(١)</sup> آفة الحيوان الصّامت من صمته ، وأعظمُ <sup>(١)</sup> آفة الحيوان الناطق من نطقه .

قيل لجالينوس : بم قُفقت أصحابك في علم الطب ؟ فقال : لأنني أنفقت في زيت السراج لدرس الكتب مثل ما أنفقوا في شرب الخمر .

كتب فيلسوفٌ إلى طبيب : صناعتي أقربُ الصناعات من صناعتك ؛ لأنك تصلحُ الأبدان وأنا أصليحُ النفوس .

قيل لفيلسوف : أين بلغت بك الحكمة ؟ قال : إلى الوقوف على القصور عنها .



قال أنوشروان لبرز جهر: من أدبك؟ قال: قريحتي، نظرتُ إلى ما استحسنْتُ من غيري فاستعملته، وما استقبحتُه اجتنبته، ولقد تفقدتُ من كلِّ شيء محاسنه، فأخذتُ من الخنزير قناعتَه، ومن الكلب محافظته، ومن القرد مساعدته، ومن الحمار صبره، ومن الغراب بكوره، ومن السنور لطافة المسألة عند الخوان.

قيل لرجل من الحكماء: لمن أنت أرحم؟ قال: لعالمٍ جاز عليه حكمٌ جاهل. وقيل له: متى يكونُ البليغ عيياً، والعيُّ بليغاً؟ فقال: إذا وصف حبيباً، وإذا احتج البليغ على محبوب.

قيل للإسكندر: رأيناك تعظمُ معاملك، أكثرَ من تعظيمك لأبيك؟ فقال: لأنَّ أبي سبب موتي، ومعالي سبب حياتي.

نظر حكيمٌ إلى قومٍ يرمون ولا يصيبون ويسبون الرَّمَى، فجلس في الهدف إلى الغرض، فقليل له: جلستَ هناك! قال: لأنني لم أرَ موضعاً أوقى من هذا.

قيل لبعض الحكماء: متى أثرتُ فيك الحكمة؟ قال مُذْ بدا لي عيبُ نفسي. رأى أفلاطون رجلاً معجباً بنفسه<sup>(١)</sup>، فقال: وددتُ أن أعدائي مثلك في الحقيقة، وأنا مثلك في ظنك.

كان رجلٌ مصوراً فترك التصوير وتطبَّب، فقليل له في ذلك، فقال: الخطأ في التصوير تدركه العيون، وخطأ الطبيب تُواريه القبور.

سَعَى إِلَى الإسكندرَ بَعْضُ رِجَالِهِ بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ : أَتَحِبُّ أَنْ أَقْبَلَ  
قَوْلَكَ فِيهِ ، عَلَى أَنْ أَقْبَلَ قَوْلَهُ فِيكَ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَكُفَّ إِذَا عَنِ الشَّرِّ  
لِيَكُفَّ الشَّرُّ عَنْكَ .

قَالَ الإسكندرُ لِمُجْلِسَائِهِ : يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَسْتَحْيِيَ مَنْ أَنْ يَأْتِيَ قَبِيحًا فِي مَنْزِلِهِ  
مِنْ أَهْلِهِ ؛ وَفِي غَيْرِ مَنْزِلِهِ مِمَّنْ يَلْقَاهُ .

أَتَى الإسكندرَ يَوْمًا جَاسُوسٌ يُخْبِرُهُ عَنْ عَسْكَرِ دَارِ الْفَارِسِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ  
فِيهِ خَلْقًا كَثِيرًا ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ الذَّنْبَ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا <sup>(١)</sup> لَا تَهْوِلُهُ كَثْرَةُ النِّعَمِ .  
كَانَ فِي أَصْحَابِ الإسكندرَ رَجُلٌ يُسَمَّى الإسكندرَ <sup>(٢)</sup> لَا يَزَالُ يَنْهَزِمُ فِي الْحَرْبِ ،  
فَقَالَ لَهُ : إِمَّا غَيَّرْتَ اسْمَكَ ، وَإِمَّا غَيَّرْتَ فِعْلَكَ .

قِيلَ لِلإِسْكَندَرِ : قَدْ بَسَطَ اللَّهُ لَكَ فِي الْمُلْكِ ، فَأَكْثَرَ مِنَ النِّسَاءِ لِيَكْثَرَ وَلَدُكَ  
وَنَسْلُكَ ، فَقَالَ لَا يَصِحُّ لِمَنْ غَلَبَ الرِّجَالُ أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ .

سَأَلَ الإسكندرَ رَجُلَانِ مِنْ خَاصَّتِهِ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ : الْحُكْمُ يُرْضَى  
أَحَدُكُمَا وَيُسَخِّطُ الْآخَرَ ، فَاسْتَعْمَلَا الْحَقَّ لِيَرْضِيَكُمَا جَمِيعًا .

وَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : قَدْ بَسَطَ اللَّهُ مُلْكَكَ وَعَظَّمَ سُلْطَانَكَ ، فَبَأَى الْأَشْيَاءُ أَنْتَ  
أَسْرَّ : بِمَا نَلْتَ مِنْ أَعْدَائِكَ ، أَمْ بِمَا بَلَغْتَ مِنْ سُلْطَانِكَ ؟ قَالَ : كِلَاهُمَا يَسِيرُ ، وَأَعْظَمُ  
مَا أُسْرُ بِهِ مَا سَمَنْتُ فِي الرِّعِيَةِ مِنَ السُّنَنِ الْجَمِيلَةِ وَالشَّرَائِعِ الْحَسَنَةِ .

قال الإسكندرُ : ينبغي للرجل إذا صافى مصافياً أن يتوقى مباشرة<sup>(١)</sup> ،  
ولا يسترسل إليه فيما يشينه .

قال بعض الحكماء لتلاميذه : استعملوا الكذب عند الضرورة كما تستعملون  
الدواء .

ولما مات الاسكندرُ قال ناديه : حرّ كنا الإسكندرُ بسُكونه .

أخذه أبو العتاهية فقال :

يا عليّ بن ثابتٍ بان مني صاحبٌ جلّ فقدُهُ يومَ بنتنا  
قد لعمري حكيت لي غصصَ المؤت وحركتي لها وسكّنتنا<sup>(٢)</sup>

قال المؤيد يوم مات قباد : كان الملك أمسٍ أنطقَ منه اليوم ، وهو اليومُ  
أوعظُ منه أمس .

أخذ أبو العتاهية هذا المعنى ، فقال :

وكانت في حياتك لي عِظَاتٌ وأنت اليوم أوعظُ منك حيّاً<sup>(٣)</sup>

يقال : إن الإسكندر مات وكان عمره ستاً وثلاثين سنة ، هذا قول الفُرس

<sup>(٤)</sup> ومنهم من يقول : كان عمره ثلاثاً وثلاثين سنة ، وفي قول الفرس<sup>(٤)</sup> : إنه ملك

(١) : مفاسدته .

(٢) البيتان في ديوانه ٣٥٠ ، وفي ح : جرعتني بدل حكيت لي .

(٣) البيت في ديوان أبي العتاهية ٣٥١ ، وهو أيضاً في ديوان أبي نواس ١٩٤ .

(٤) ساقط من ح ، ١ ، وانظر في مدة حكم الإسكندر ووفاته تاريخ الطبري ١٠/٢ .

أربع عشرة سنة . وأن قَتْلَهُ لدارا كان في السنة الثالثة من ملكه ، وزعم الروم أن ملكه كان ثلاثاً وعشرين سنة وأنه مات وعمره ثلاث وأربعون سنة وهم أعلم به ، وزعموا أنه مات بشهر زور<sup>(١)</sup> ، وأنه حمل إلى الإسكندرية ودفن بها ، وأقامت عليه النوائح شهورا . وقيل : بل مات بالإسكندرية .

قال بعض الحكماء : لا تغترن بحسن الكلام وطيبه إذا كان الغرض المقصود منه ضاراً ؛ فإن الذين يخدعون الناس إنما يخلطون السم بالحلو من الأطعمة والأشربة ، ولا يصعبن عليك الكلام الغليظ ، إذا كان الغرض المقصود إليه نافعاً ؛ فإن أكثر الأدوية الجالبة للصحة مرّة مستبشمة .

قيل لبعض الحكماء : أي شيء أنفع الأشياء ؟ قال : الاعتدال . قيل : وما الاعتدال ؟ قال : هو الشيء الذي الزيادة فيه والنقص منه ضرر .

يُروى أن المسيح عليه السلام قال : أمرٌ لا تعلم متى ينفشاك ، ينبغي أن تستعد له قبل أن يفجأك .

(١) كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمدان ، معجم البلدان ٣/٣٧٥ .

## باب الرّياء

جاء رجلٌ إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني أحبُّ الجهادَ في سبيل الله ، وأحبُّ أن يُرى مكاني وموضعي ، وإني أتصدق وأعمل العملَ وأحبُّ أن يراه الناس . فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾<sup>(١)</sup> .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى بعمله ، رأى الله به ، ومن سمع بعمله سمع الله به بين خلقه وحقّره وصغّره »

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله عزّ وجلّ : أنا أغنى الشركاء عن الشّرك ، فمن عمل لي عملاً أشرك فيه غيري فهو إلى غيري ، ليس لي منه شيء ، وأنا منه بريء » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن أخوفَ ما أخافُ عليكم الشّركُ الأصغر ، قالوا : وما الشّركُ الأصغر ؟ قال : الرّياء ، يقول الله تعالى يوم القيامة ، يوم يُجازى الناسُ بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون فيهم خيراً » .

وروى في الحديث المرفوع : « الشّرك أخفى في أمّتي من ديب النّمل » .

روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير<sup>(١)</sup> ، قال : إنَّ المَلَك ليصمد بعمل العبد مستفتحاً<sup>(٢)</sup> به ، حتى إذا انتهى إلى ربِّه قال : اجعلوه في سَجِّين ، إني لم أَرِدْ بهذا .  
قال الأوزاعي : فما ظنُّك بما قد خفي عن المَلَك .

وروى عن النبي عليه السلام أنه قال : « أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءُ ، والشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ ، حُبُّكَ أَنْ تُحَمِّدَ بِمَا لَمْ تَفْعَلْ » وقيل : بما عملتَ من الخير . والأول أجود .  
لأنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل : يا رسول الله ! إني أعمل العمل أريد به وجه الله ، ثم يبلغني أن النَّاسَ يتحدَّثون به فيسرني . قال : « ذلك عاجل بشرى المؤمن » .

قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إذا ما خلوتَ الدهرَ يوماً فلا تقلْ      خلوتُ ولكنْ قلْ على رقيبُ  
ولا تحسبنَّ اللهَ يغفلُ ساعةً      ولا أنْ ما تخفيه عنه يغيبُ<sup>(٤)</sup>  
لهوئاً عن الأعمالِ حتى تتابعَتْ      علينا ذنوبٌ بعدهنَّ ذنوبُ

(١) هو يحيى بن صالح (أبي كثير) الطائي بالولاء ، اليمامي ، عالم أهل اليمامة في عصره ، من ثقات رجال الحديث ، وقد رجحه بعضهم على الزهري ، توفي سنة ١٢٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١١/٢٦٨ (الأعلام ٩/١٨٦) .

(٢) > : مسجعا .

(٣) وردت الأبيات التالية في ديوان أبي العتاهية ١٤ ، ١٥ ، ووردت أيضا في ديوان أبي نواس ٢٠١ ، ونسبت في حماسة البحتري ٣٦١ إلى صالح بن عبد القدوس ، ونسبها في معجم الأدباء ٥/١٢٩ لبعض بني أسد .

(٤) في معجم الأدباء : ولا تحسبن الله يغفل ما يرى      ولا أن ما تخفى عليه يغيب

فيا ليت أن الله يغفر ما مَضَى ويأذن لي في توبة فأتوب<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

كم من مُصَلٍّ لَا يُطِيءُ لُصَلَاتِهِ لِسَوَى الطَّمَعِ  
متلهيًّا إِمَّا خَلَا وَإِذَا بَصُرْتَ بِهِ رَكَمٌ  
يَدْعُو وَجْهًا لَدَعَائِهِ : مَا لِلْفَرِيسَةِ لَا تَقَعُ<sup>(٢)</sup>

وقال الغزالي :

وَمُرَاءٍ أَخَذَ النَّاسَ بِسَمْتٍ وَقُطُوبٍ  
وَحُشْوَعٍ يُشَبِّهُ السُّقَّةَ مَوضِعٍ فِي الدَّيْبِ  
قُلْتُ : هَلْ تَأْلَمُ شَيْئًا قَالَ أَثْقَالَ الذُّنُوبِ  
قُلْتُ : لَا تُعْنِ بِشَيْءٍ أَنْتَ فِي قَالِبٍ ذِيْبِ  
إِنَّمَا تَنْبِي عَنْ الْوُثْبَةِ فِي حَالِ الْوُثُوبِ  
لَيْسَ مِنْ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكَ هَذَا بَلِيْبِ

قال محمود الوراق :

أَيْهَا الْمَغْرُورُ مَهْلًا فَلَقَدْ أُوتِيتَ جَهْلًا

(١) في ديوان أبي نواس : فيأذن في توباتنا فنتوب .

(٢) محاضرات الأدباء ١٨٠/٢ وفيها : يبكي وجل بكائه .



لَمْ إِلَى كَمْ تَحْسِنُ الْقَوَّ      لَ وَلَا تُحْسِنُ فَعَلًا  
ظَاهِرُهُ يَحْمِلُ وَالْبَاطِنُ لَا      يَخْفَى عَلَى رَبِّكَ كَلَّا

وقال محمود الوراق :

تَصَنَّعَ كَيْ يُقَالَ لَهُ أَمِينٌ      وَمَا يَغْنَى التَّصَنُّعُ الْأَمَانَهُ  
وَلَمْ يُرِدِ الْإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ      أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ

## باب في الشيب ومدحه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شاب شيبةً في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة » .

قال جعفر الخواص : رأيت يحيى بن أكرم في النوم ، فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : أوقفني بين يديه فسألني وناقشني ، وقال : يا شيخ السوء ! لولا شيبتك لأدخلتك النار — ردها ثلاثاً — فقلت : يا رب ! ما هكذا حدثني عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري عن أنس ، عن نبيك ، عن جبريل ، عنك . قال : وما هو ؟ قلت : حدث أنه من شاب شيبةً في الإسلام لم تحرقه بالنار ، فقال الله عز وجل : صدق عبد الرزاق ، وصدق معمر ، وصدق الزهري ، وصدق أنس ، وصدق نبي ، وصدق جبريل . انطلقوا به إلى الجنة .

وقال أبو موسى الزمّين : رأيت أبا الوليد الطيالسي في النوم فقلت : يا أبا الوليد ، أليس قد مت ؟ قال : بلى . قلت : فما فعل الله بك . قال : غفر لي ورحمني وطيّبني بيده ، وقال : هكذا أفعل بأبناء الحسين والسبعين .

وممن مدح الشيب من الشعراء الفرزدق ، حيث يقول :

تفَارِيقُ شَيْبٍ فِي السَّوَادِ لَوَامِعٌ      وَمَا خَيْرُ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهِ نَجُومٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو هفان :

تعجبت هند من شئبي فقلت لها      لا تعجبي فبياض الصبح في السدف  
وزادها عجباً أن رحت في سمل      وما درت هند أن الدر في الصدف<sup>(١)</sup>

وقال دغبل :

أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه      سمة العفيف وحلية المتخرج  
وكان شئبي نظم در زاهر      في تاج ذي ملك أغر متوج<sup>(٢)</sup>

وقال أيضاً :

أحب الشيب لما قيل ضيف      لحبي للصيوف النازلينا<sup>(٣)</sup>

لمحمد بن عبد الملك الزيات :

وعائب عابني بشيبي      لم يعد لما ألم وقته  
فقلت إذ عابني بشيبي      يا عائب الشيب لا بلغت<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

لا يرعك المشيب يابنة عبد الله فالشيب جلة وقار

(١) البيتان في ديوانه ٨٤ ، أمالي القالي ١/١١١ ، المحاسن والأضداد ٥٩٩/١ ، وفيهما : در بدل هند .  
والسدف : اختلاط الظلمة بالضوء .

(٢) البيتان في أمالي القالي ١/١٠٠ ، محاضرات الأدباء ١٤٥/٢ ، ١٤٦ .

(٣) ديوانه ١٩٤ ، التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ .

(٤) نسب البيتان للزيات في خاص الخاص ٩٩ ، معجم الشعراء ٤٢٥ ، ونسباً لمحمود الوراق في العقد الفريد  
٥٣/٣ ، ٣٣٧/٥ ، ونسباً لأبي بكر محمد بن السري السراج النحوي في أمالي القالي ١/١١٠ .

إِنَّمَا تَحْسُنُ الرِّيَاضُ إِذَا مَا ضَحِكْتُ فِي خِلَالِهَا الْأَنْوَارُ<sup>(١)</sup>  
وَلَأَبَى الْفَتْحُ الْبُسْتِي :

مَا اسْتَقَامَتْ قَنَاقَةُ رَأْيِي إِلَّا بَعْدَ مَا عَوَّجَ الْمَشِيبُ قَنَايَ<sup>(٢)</sup>  
وَلِدِعْبِلُ بْنُ عَلِي :

تَعْجِبْتُ أَنْ رَأَيْتُ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا : لَا تَعْجَبِي مِنْ يَطْلُ عُمرٌ بِهِ يَشِبُ  
شَيْبُ الرِّجَالِ لَهُمْ زَيْنٌ وَتَكْرِمَةٌ وَشَيْبُكَ لَكُنَّ الْوَيْلُ فَاكْتَتَبِي  
فِينَا لَكُنَّ وَإِنْ شَيْبٌ بَدَأَ أَرَبٌ<sup>(٣)</sup> وَلَيْسَ فَيَكُنَّ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أَرَبٍ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّهَوَاجِي ، وَسَهَوَاجُ بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ :  
وَمِمَّا زَادَ فِي طَوْلِ اكْتَتَابِي طَلَائِعُ شَيْتَيْنِ الْمَتَابِي<sup>(٥)</sup>  
فَأَمَّا شَيْبَةٌ فَفَزِعْتُ مِنْهَا إِلَى الْمَقْرَاضِ مِنْ حُبِّ التَّصَابِي  
وَأَمَّا أُخْتُهَا فَكَفَفْتُ عَنْهَا لِتَشْهَدَ بِالْبَرَاءِ مِنَ الْخِضَابِ  
فِيَا عَجَبًا لَدَيْكَ مِنْ مَشِيبٍ<sup>(٥)</sup> أَقَمْتُ بِهِ الدَّلِيلَ عَلَى الشَّبَابِ  
وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي

(١) البيتان في أمالي القالي ١١٢/١ ، المحاسن والأضداد ٦٠٢/١ .

(٢) البيت في التمثيل والمحاضرة ١٢٧ ، يتيمة الدهر ٣٢٩/٤ ، وفيهما : قوس بدل عوج ، وانظر زهر الآداب ٤١٥/١ .

(٣) لا توجد الأبيات في ديوانه .

(٤) الأبيات في زهر الآداب ٥٣/٣ منسوبة لكشاجم ، ونسبت في وفيات الأعيان ٥٣/٢ لأبي عبد الله الإسكندراني معلم الإخوة .

(٥) في زهر الآداب : فأعجب بالدليل على مشيبي .

ما بين الستين والسبعين ، وأقلهم من تجاوز ذلك » . قال أبو هريرة : وأنا من أقلهم ، وقاله أبو سلمة ومحمد بن عمرو .

ومن حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « من تعظيم خلال الله إكرام ذى الشيبة المسلم » .

رأى إياس بن قتادة شعرة بيضاء في لحيته ، فقال : أرى الموت يطلبني ، وأراني لا أفوته ، أعوذ بك يا رب من فجأة الموت . يا بني سعد ! قد وهبت لكم شبابي فهبوا لي شيبتي .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « خير شبابكم من تشبه بكهولكم ، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم » . من حديث أنس .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « إن الله عز وجل ليكرم أبناء السبعين ويستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم » .

## باب في خضاب الشيب وتنفه

قال محمود الوراق :

إذا ما الشَّيبُ جَارَ على الشَّبَابِ      فعاجِـلُهُ وغالطُ في الحِسَابِ  
وقل لا مرحبًا بِكَ من نزيلِ      وعَذْبُهُ بأنواع العَذَابِ  
بنتفٍ أو بقصٍّ كلَّ يومٍ      وأحيانًا بمكروه الخِضَابِ  
فإن هو لم يحُرْ وأتى لوقته      فقل في رُحْبِ دار واقترابِ  
ولا تعرّضْ له إلا بخيرِ      وإن عدى على شرخ الشَّبَابِ  
وخذ للشيب أهبته وبادرُ      وخلّ عنان رحلك للذهابِ  
أفقد جدّ الرحيل وأنت ممن      يسيرُ على مقدّمة الرّكابِ<sup>(١)</sup>

وقال محمود الوراق :

وذى حيلةٍ في الشيب ظلّ يحوطُهُ      فيخضيه طورًا وطورًا يُنتَفِ  
وما لطفَت للشيبِ حيلةٌ عالمٍ      على الدهر إلا حيلةُ الشيبِ الطِفِ<sup>(٢)</sup>

وقال محمود أيضًا<sup>(٣)</sup> :

اشتعل الشيب فأفنيته      وكلّ مقرّاضٍ فأعقّقُهُه<sup>(٤)</sup>

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ١٥١/٢ .

(٢) عيون الأخبار ٩٦/٢ .

(٣) وردت الأبيات منسوبة لأبي دلف في محاضرات الأدباء ١٤٢/٢ .

(٤) ١ : أعفيته .

كنتُ إذا استقصيتُ قهتي له<sup>(١)</sup>      وقلتُ في نفسي أفنيتَه  
عارضني من جانبٍ آخرِ      كأنني قد كنتُ زمِّلته<sup>(٢)</sup>  
الشيبُ ما ليست له حيلةٌ      أعيانِي الشيبُ نخلَّيتهُ

وله أيضاً :

يا خاضِبَ الشيبةِ نُحْ قَمَدَهَا      فإنما تُدرِجُها في كَفَنٍ  
أما تراها منذُ عاينتها      تزيدُ في الرأسِ بنقصِ البدنِ<sup>(٣)</sup>

أنشدني بعض شيوخى لابن محاسن في الخضاب :

يا مَنْ يَغَيِّرُ شَيْبَهُ بِخِضَابِهِ      ليكونَ عند الغانياتِ وجيهاً  
هَبْكَ المشيبَ أحلته عن حاله      ففَضُّونُ وجهك كيف تصنع فيها  
هيئاتَ توهمها بأنك ترُبُّها      فإذا خلت بك كنت صِنواً بيها

ولمنصور الفقيه :

هَبْنِي سَتَرْتُ مَشِيبِي      تَسَتَّرًا عن حَبِيبِي  
فهل أروح وأغدو      إلا بوجهٍ مريبٍ

(١) في المحاضرات : كلما عالجت قصاله .

(٢) في المحاضرات : طلعني من طرفي طالع كأنني بالأمس ربيته .

(٣) الكامل ١/ ٣٤٣ .



وقال آخر :

صبغت الرأسَ ختلاً للغواني      كما غطّي على الرّيب العُريبُ  
أعللُ مرّةً وأساءَ أخرى      ولا تحصى على الكبر العُيوبُ  
يقومُ بالثّفافِ العودُ لدنّا      ولا يتقومُ العودُ الصّليبُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

فما مِنْكَ الشبابُ ولستَ منه      إذا سألتكَ لحيتك الخِضاباً<sup>(٢)</sup>

ولابن المعتز :

ماذا تريدن من جهلى وقد سلفتُ      سنو شبابى وهذا الشيب قد وخطأ  
أروح للشعرة البيضاء ملتقطاً      فيصبحُ الشيبُ للسّوداء مُلتقطاً<sup>(٣)</sup>

وقد مدح ابن المعتز الخضابَ فقال :

وقالوا : النّصولُ<sup>(٤)</sup> مشيبٌ جديدُ      فقلتُ : الخضابُ شبابٌ جديدُ  
إساءةٌ هَـذا يا إحسانِ ذا      فإن عاد هذا فهذا يعودُ<sup>(٥)</sup>

(١) نسبت الأبيات في الكامل ٣٤٢/١ ليزيد المهلبى .

(٢) البيت لمقروم بن رابضة الكلبي ، حماسة البحرى ٣١٧ .

(٣) ديوانه ٥٤/١ ، وفي ١ : مخطأ بدل وخطأ .

(٤) النّصول : خروج اللحية أو الشعر من الخضاب .

(٥) ديوانه ٢٦/١ .

ولمحمود الوراق :

أُتَفَرِّحُ أَنْ تَرَى حُسْنَ الْخِضَابِ      وَقَدْ وَارَيْتَ بَعْضَكَ فِي الثُّرَابِ  
أَلَمْ تَعْلَمْ وَفَرَطُ الْجَهْلِ أَوْلَى      بِمَثَلِكَ - أَنَّهُ كَفَنُ الشَّبَابِ  
لَقَدْ أَلْزَمْتُ لِهَزْمَتَيْكَ<sup>(١)</sup> هَوْنًا      وَذُلًّا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي الْحِسَابِ  
أَحِينَ رَمَى سَوَادَ الرَّأْسِ شَيْبُ      فَغَيَّرَهُ فَزَعَتَ إِلَى الْخِضَابِ  
فَكُنْتُ كَمَنْ أَطْلَّ عَلَى عَذَابِ      فَفَرَّ مِنَ الْعَذَابِ إِلَى الْعَذَابِ  
تَهَيَّ لِنَقْلَةٍ لَا بَدَّ مِنْهَا      فَقَدْ أَثْبَتَ رَجْلَكَ فِي الرِّكَابِ

وقال آخر :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَسْوَدُ شَيْبُهُ      كَيْمَا يُعَدُّ بِهِ مِنَ الشُّبَّانِ  
أَقْصِرْ فَلَوْ سَوَّدَتْ كُلَّ حَامَةٍ      بِيَضَاءِ مَا عُدَّتْ مِنَ الْغُرَبَانِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الرومي :

رَأَيْتُ خِضَابَ الْمَرْءِ عِنْدَ مَشْيِبِهِ      حِدَادًا عَلَى شَرْخِ الشَّيْبَةِ يُلْبَسُ  
وإِلَّا فَمَا يُغْنِي الْفَتَى مِنْ خِضَابِهِ      أَيَطْمَعُ أَنْ يَخْفَى شَبَابٌ مُدَلَّسُ

(١) اللهزمة : الناصية من الشعر خالط سوادها الشيب .

(٢) البينان و أمالي القالي ٢/ ٢٨١ ، محاضرات الأدباء ٢/ ١٥١ .

فكيف بأن يخفى المشيبُ لخاضبٍ وكل ثلاثٍ صبحُهُ يتنفسُ  
وهبهُ يوارى شيبه أين مأوهُ وأين أديمٌ للشيبَةِ أمْلَسُ<sup>(١)</sup>

وقال محمود الوراق :

طويت عُوَارَ الشيبِ من فرطِ قبْحِهِ بأقبحَ منه فافتضحت وما انطَوَى  
وأصبحت مُرْتَادًا لنفسك ضَالَّةً وقبلك ما أعيا الفلاسُفهُ الألى

وله أيضاً، ويروى لغيره :

يا خاضبَ الشيبِ الذى فى كلِّ ثالثةٍ يعودُ  
إن النُّصُولَ إذا بدا فكأنه شيبٌ جديدُ  
هذى بديهةٌ رَوْعةٌ مكروهاً أبداً عتيدُ  
فدع المشيبَ لمَّا أرا دَ فلن يعودَ كما تريدُ<sup>(٢)</sup>

كان عقبةُ بن عامر<sup>(٣)</sup> صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب بالسواد ،

ويتمثل :

(١) ديوانه ٣١ .

(٢) الأبيات فى التمثيل والمحاضرة ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، الكامل ٣٤٣/١ ، عيون الأخبار ٥٢/٤ ، محاضرات الأدباء ١٥٠/٢ . وفى الكامل : لوعة بدل روعة .

(٣) عقبة بن عامر بن قيس بن مالك الجهنى ، أمير من الصحابة ، شهد صفين مع معاوية ، وحضر فتح مصر مع عمرو ، ووليها سنة ٤٤ هـ ثم عزل عنها سنة ٤٧ وولى غزو البحر ، وكان شجاعاً فقيهاً شاعراً من الرواة ، وهو أحد من جمع القرآن ، مات بمصر سنة ٥٨ . انظر الاصابة الترجمة ٥٦٠٣ ( الأعلام ٣٧/٥ ) .

نُسُودُ أَغْلَاهَا وَتَأْبَى أَصُولُهَا      فَيَالَيْتَ مَا يَسُودُ مِنْهَا هُوَ الْأَصْلُ<sup>(١)</sup>  
 وقال آخر:

نُصُولُ الشَّيْبِ طَوْقَنِي بِطَوْقِ      يَلُوحُ عَلَيَّ مِنْ تَحْتِ السَّوَادِ  
 إِذَا أَبْصَرْتُهُ فَكَأَنَّ وَخْزًا      بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ فِي فُؤَادِي

---

(١) ورد البيت منسوباً لسعد بن أبي وقاص في عيون الأخبار ٥١/٤ وفيه : أسود بدل نسود .

## باب جامع مختصر في الشيب والبكاء على فقد الشباب

قال منصور النمرى :

ما واجه الشيب من عين وإن ومقت إلا لها نبوة عنه ومُرْتَدَعُ  
أبكي شابًا سلبناه وكان وما توفي بقيمته الدنيا ولا تسع  
قد كدت تقضي على فوت الشباب أسي لولا يعزيك أن العيش مُنْقَطِعُ  
ما كدت أوفي شبابي كنه عزته حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع<sup>(١)</sup>

قال المبرد : هذا من الشعر البديع في معناه ، الذي ليس لأحد من المحدثين مثله ،  
وقد أخذه الباهلي<sup>(٢)</sup> في قوله :

اذهب إليك فما الدنيا بأجمعها من الشباب يوم واحد بدل

قال الفرزدق :

وتقول كيف يميل مثلك للصبا وعليك من سمة الكبير عذار  
والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبه نهار<sup>(٣)</sup>

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، زهر الآداب ٦٧/٣ ، ٦٨ ، التمثيل والمحاضرة ٨٣ طبقات  
غول الشعراء ٢٤٥ ، المحاسن والأضداد ٦٠٦/١ .

(٢) هو محمد بن أبي حازم الباهلي ، وانظر البيت في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، العقد الفريد ٤٦/٣ ،  
التمثيل والمحاضرة ٣٨٢ ، المحاسن والأضداد ٦٠٦/١ . ويروى : لا تكذبين بدل اذهب إليك .

(٣) ديوانه ٤٦٧ وفيه : ينهض في السواد ، ومي كذلك في محاضرات الأدباء ١٤٢/٢ .

وقال الأخطل :

هل الشبابُ الذي قد فاتَ مَرْدُودُ      أم هل دواءُ يردُّ الشيبَ موجودُ  
لن يَرْجِعَ الشَّيبُ شَبَابًا ولن يجدوا      عدلَ الشبابِ له ما أورق العودُ<sup>(١)</sup>

وقال أيضًا :

لقد لبستُ لهذا الدهرِ أعْصُرَهُ      حتى تخالَ رأسي الشَّيبُ واشْتَمَلَا  
وبان مني شـــــــــــــــــبابي بعد لذتهِ      كأنما كان ضيفًا نازلاً رَحَلَا<sup>(٢)</sup>

وقال منصور الفقيه :

من شابَ قد مات وهو حَيٌّ      يمشي على الأرض مَشْيَ هَالِكٍ  
لو أنَّ عمــــــــــــــــرَ الفتى حسابُ      كان له شَيْبُهُ فَذَلِكَ<sup>(٣)</sup>

وقال محمود الوراق :

منى السَّلام على الدُّنيا وبهجتها      فقد نَماها إلى الشَّيبِ والكِبَرِ  
لم يَبْقَ لى لذةٌ إلا التعجبُ من      صَرَفِ الزمان وما يأتى به القَدَرُ  
إحدى وسبعون لو مرّت على حجر      لكان من حكمه أن يُفْلَقَ الحجرُ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٤١/١ .

(٢) ديوانه ١٧٩/١ .

(٣) البيتان في معاضرات الأدباء ١٤٨/٢ ، التمهيل والمحاضرة ٣٨٨ ، والفضالك : حسابه أنهاء وفرغ منه .

(٤) معاضرات الأدباء ١٤٩/٢ .

وقال نِفْطَوِيَه :

شيثان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى مُبُوذِنَا بذهابِ  
لم يبلغا المشار من حَقَّيْهما فقدُ الشباب وفرقةُ الأحبابِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

كان الشباب رداء قد بهجتُ به فقد تطاول فيه للبلى خرقُ  
وبان منشمرًا عني ومنقبضًا كالليل ينهضُ في أعجازه الفلقُ

وقال يوسف بن هارون :

وثلاث شيباتٍ نزلن بمفرقي فعلتُ أنْ نَزُولَهُنَّ رَحِيلِي

وقال أبو دلف المجلى :

نظرتُ إلى بعينٍ من لم يعدلِ لما تمكَّنَ طرفُها من مَقْتَلِي  
فجعلتُ أطلبُ وصلها بتلطّفٍ والشيبُ يغمزُها بألا تفعلِي<sup>(٢)</sup>

وقال محمود الوراق :

أمن بعد ستّين تبكى الطلولا وتندُبُ رسمًا وانيًا محيلا

(١) نسب البيتان للوراق في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، وهما بالنسبة التي هنا في حاسة البحرى ٤٦٩ ، وفيها : لم يقضيا بدل يبلغا .

(٢) المحاسن والمساوى ١٤/٢ ،



وقد نجم الشيبُ في عارضيك وجرَّ على مفركك الذيولاً<sup>(١)</sup>  
وله أيضا :

أليس عجيباً بأن الفتى يُصابُ ببعض الذي في يديه  
فمن بين بالك له موجه وبين معزٍ مُغذٍ إليه  
ويسلبه الشيبُ شرح الشباب وليس يعزّيه خلقٌ عليه<sup>(٢)</sup>

وقال سهل الوراق :

أرى الشيب مذ جاوزت خمسين حجة يدب ديب الصبح في غسق الظلم  
هو الشقم إلا أنه غير مؤلم ولم أر مثل الشيب سقماً بلا ألم<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

والشيبُ أعظمُ جرماً عند غانية من ابن ملجم عند الفاطميّينا<sup>(٤)</sup>

وقال علي بن جبلة<sup>(٥)</sup> :

جَلال مشيب نزل وأنسُ شباب رحل

(١) المحاسن والأضداد ١/٦٠٨ .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار ٣/٤٦ ، البيان والتبيين ٣/١٧٦ ، محاضرات الأدباء ٢/١٤٧ ، الكامل ٣٤٣/١ ، أمالي القالي ١/١٠٩ ، والمغذ : المسرع في سيره .

(٣) البيتان بالرواية التي هنا في أمالي القالي ١/١١١ ، وفي عيون الأخبار ٢/٣٢٥ : دائبا بدل حجة ، وهو السم .. سما بلا ألم .

(٤) التمثيل والمحاضرة ٣٨٧ ، محاضرات الأدباء ٢/١٤٦ .

(٥) نسبت الأبيات التالية لعل بن جبلة في أمالي القالي ١/١٠٩ ، ونسبت للوراق في عيون الأخبار ٢/٣٢٦ ، وانظرها في العقد الفريد ٣/٤١ ، البيان والتبيين ٣/١٧٧ بدون نسبة ، وفي الأمالي : كفالك المشيب .

طَوَى صَاحِبٌ صَاحِبًا      كَذَاكَ اخْتِلَافُ الدُّوَلِ  
أَعَاذِلْتِي أَقْصَى رِي      كَفِي بِالْمَشِيبِ الْعَذَلُ  
جَلَالٌ      وَلَكِنَّهُ      تَحَامَاهُ حُورُ الْمُقَلِّ

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

قالت سُلَيْمَى وقد كانتْ على مِقَّةٍ      لا خَيْرَ في المَرءِ بعدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ<sup>(١)</sup>  
قال الأَصْمَعِيُّ : سمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : لَمَوْتَ تَقَحُّمٌ عَلَى الشَّيْبِ كَتَقَحُّمِ الشَّيْبِ  
عَلَى الشَّبَابِ .

وقال مسلم بن الوليد :

الشَّيْبُ كَرَهُ وَكَرَهُ أَنْ يُفَارِقَنِي      أَعْجَبَ بِشَيْءٍ عَلَى الْبَغْضَاءِ مَرْدُودٌ<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر :

جَانِبَكَ النُّومُ وَالْقَرَارُ      أَنْ مَنَعْتُ وَصَلَهَا نَوَارُ  
رَأَتْ مَشِيبًا فِي الْغَوَانِي      عَمَّنْ بَدَأَ شَيْبُهُ ازْوِرَارُ  
حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَنْتُ بِأَنِّي      قَدْ شَابَ صُدْغَايَ وَالْعَذَارُ  
أَلَوْتُ بِخَدٍّ إِلَى اللِّوَاتِي      زَعَمْنَ أَنَّ الْمَشِيبَ عَارُ

(١) ديوانه ٢٧ .

(٢) ديوانه ٤٥ ، ونسبت لشارفٍ في أمالي المرتضى ٦٠٧/١ ولا توجد في ديوانه .

تَمَسَّحُ رَأْسِي وَهِيَ تُنَادِي أُحَتِّي عَلَى رَأْسِكَ الْغُبَارُ  
 نظر كسرى إلى رجلين من مَرَاذِبَتِهِ أحدهما قد شابَ رأسُهُ قبل لحيتِهِ ،  
 والآخر قد شابَت لحيتُهُ قبل رأسِهِ ، فأراد أن يعرف جوابَ كلِّ واحد  
 منهما عن حالِهِ تلك . فقال لأحدهما : لم شابَ رأسُك قبل لحيتك ؟ قال :  
 لأنَّ شعرَ رأسي خُلِقَ قبل شعرِ لحيتي ، والكبير يشيبُ قبل الصغير . وقال  
 للآخر : لم شابَت لحيتك قبل رأسك ؟ قال : لأنها أقربُ إلى الصَّدْرِ موضعِ  
 الهمِّ والغمِّ .

قال حبيب :

شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشِيبَ الرَّأْسِ إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفُؤَادِ<sup>(١)</sup>  
 قيل لعبد الملك بن مروان : أسرعَ إليك المشيبُ . قال : فكيف لا أشيبُ  
 وأنا أعرضُ عقلي على النَّاسِ في كلِّ أسبوعٍ - يعني الخطبة .  
 روى عن ابن عباسٍ رحمه الله ، قال : شَيْبُ النَّاصِيَةِ مِنَ الْكَرَمِ ،  
 وشَيْبُ الصَّدْغَيْنِ مِنَ الرَّوْعِ ، وشَيْبُ الشَّارِبِ مِنَ الْفُحْشِ ، وشَيْبُ الْقَفَا  
 مِنَ اللَّؤْمِ .

قال مكِّي بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> :

مَشِيبُ لُثَامِ النَّاسِ فِي ذِرْوَةِ الْقَفَا      وشَيْبُ كِبَارِ النَّاسِ فَوْقَ الْمَفَارِقِ

(١) ديوانه ٧٥ ، عيون الأخبار ٣٢٤/٢ .

(٢) مكِّي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد التميمي الحنظلي ، الحافظ ، من رجال الحديث الثقات ، توفي نحو سنة  
 ١٢٦ هـ ، وقد قارب مائة سنة . انظر تهذيب التهذيب ٢٩٥/١٠ .

قال قيس بن عاصم : الشيبُ خضابُ المنية <sup>(١)</sup> .

قال بعضُ الحكماء : الشيبُ موتُ الشَّعرِ .

قال معمرُ بن سليمان : الشيبُ مراحلُ الموت .

نظر بعضُ الأعاجم إلى شيبٍ في رأسه أو لحيته ، فجمع نساءهُ وقال : تعالين

فاندُبنِي إذ مات بعضي ، لأبصر كيف تندُبنِي إذا مات كُلِّي .

---

(١) في عيون الأخبار ٤١/٣ : خطام المنية .

## باب الكبر والهَرَم

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾<sup>(١)</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إني أعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أُرْدَلِ عُمُرٍ » .

وكان صلى الله عليه وسلم يستعين بالله من الغم والهَم والكسل والهَرَم .

وفد عمرو بن مسعود السلمي<sup>(٢)</sup> على معاوية بن أبي سفيان ، وكان صديقاً لأبي سفيان ، فلما مثل بين يدي معاوية عَرَفَهُ<sup>(٣)</sup> ، فقال له : كيف أنت وحالك ؟ فقال : ما يسأل أمير المؤمنين عَمَّنْ سَقَطَتْ ثَمَرَتُهُ ، وَذَبُلَتْ<sup>(٤)</sup> بَشَرَتُهُ ، وَايِضَ شَعْرُهُ ، وَاثْنَى ظَهْرُهُ ، وَكَثُرَ مِنْهُ مَا يَحِبُّ أَنْ يَقْلَّ ، وَصَعِبَ مِنْهُ مَا كَانَ يَحِبُّ أَنْ يَذَلَّ ، وَتَرَكَ الْمَطْعَمَ وَكَانَ الْمَنْعَمَ ، وَهَجَرَ النِّسَاءَ وَكُنَّ الشِّفَاءَ ، وَقَصُرَ خَطْوُهُ ، وَذَهَبَ لَهْوُهُ ، وَكَثُرَ سَهْوُهُ ، وَثَقُلَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَقَرَّبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، فَقُلَّ إِحْيَاؤُهُ ، وَكَثُرَ ارْتِعَاؤُهُ ، فَنَوْمُهُ سُبَاتٍ ، وَهَمُّهُ تَارَاتٍ<sup>(٥)</sup> ، وَأَنْشَدَ شِعْرًا حَسَنًا فِي مَعْنَاهُ ، تَرَكْتَهُ لَطُولَهُ<sup>(٦)</sup> .

(١) سورة يس ، الآية ٦٨ .

(٢) انظر في خبره الإصابة ١٦/٥ .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) ١ : نقات .

(٥) السبات : النوم الكثير ، والهَم ، إرادة فعل الشيء أو السعى والعمل ، والثارة المرة والحين . والمعنى

أنه ينام كثيراً ويسعى أحياناً . وفي أ : وفهمه تارات ، وفي ح : ووهمه .

(٦) في ج كلمة غير مقروءة .

وقال أبو عبيدة : عاش أنس بن مُدرك الخثعمي<sup>(١)</sup> مائة سنة وأربعاً وخمسين سنة ، وكان سيد خثعم في الجاهلية ، وفارسها . وأدرك الإسلام فأسلم ، وقال في كبره :

إذا ما مروءُ عاش الهنيْدَةَ سالماً<sup>(٢)</sup> وخمسين عاماً بعد ذاك وأربعاً  
تبدل مرَّ العيش من بعد عَذْبِهِ وأوشك أن يبلى وأن يتسَعَّسَما<sup>(٣)</sup>  
ونادى به الأدنى وترضى به العدا إذا صار مثل الدالِ أَعْدَبَ أَخْضَما<sup>(٤)</sup>  
رهينة قعر البيت ليس يرئمه لقي<sup>(٥)</sup> ثاوياً لا يبرح البيت مضجعا  
يُخَبَّرُ عن مات حتى كأنما رأى الصَّعب ذا القرنين أو راء تَبَما<sup>(٦)</sup>

قال أبو عبيدة : عُمر نصر بن دُهْمَان الأشجعيّ مائة وتسعين سنة ، واعتدل بعد ذلك وصار شاباً ، واسودَّ شعره ، وكان أعجوبة غطفان<sup>(٧)</sup> في سائر العرب<sup>(٨)</sup> وفيه قال الشاعر<sup>(٩)</sup> :

ونَصْرُ بن دُهْمَان الهنيْدَةَ عاشها وتسعينَ حولاً ثم قوِّمَ فانصاتا<sup>(١٠)</sup>

(١) سبقت ترجمته في أول هذا المجلد .

(٢) الهنيْدَة : اسم المائة من الإبل أو من غيرها .

(٣) التسعس : الهرم والفناء ، وفي أ ، ح يتسَعَّسما .

(٤) الأخضع : الراضى بالذل .

(٥) اللقى : ما يطرح على الأرض استغناء عنه .

(٦) ساقط من ح .

(٧) البيتان التاليان لسلمة بن الحرشب أحد بني نمار بن بهيض ، حماسة البختري ١٣٨ .

(٨) أنصاتا : اعتدلت قامته بعد انحناء .

وعاد سواد الرأس بعد بياضه ولكنّه من بعد ذا كلّ مأتا

روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : دخل عمرو بن حريث على أبي العريان الهيثم بن الأسود النخعي<sup>(١)</sup> يعوده ويزوره ، فقال : كيف تجدك يا أبا العريان ؟ قال أجدني قد ابيضّ مني ما كنت أحبّ أن يسودّ ، واسودّ مني ما كنت أحبّ أن يبيضّ ، ولان مني ما كنت أحبّ أن يشتدّ ، واشتدّ مني ما كنت أحبّ أن يلين . وزاد غيره في هذا الخبر : وأجدني يسبقني من بين يديّ ، ويدركني من خلفي ، وأنسى الحديث ، وأذكر القديم ، وأنعمس في الملاء ، وأسهر في الخلاء ، وإذا قمت قرّبت الأرض مني ، وإذا قعدت بعدت عني . ثم اتفقت الرواية<sup>(٢)</sup> :

فأسمع أنبئك بآيات الكبر  
تقارب الخطو وضعف في البصر  
وقلة الطعم إذا الزاد حضر  
وكثرة النسيان ما بي مدّ كر

(١) خطيب شاعر ، من ذوي الروعة والشرف والمسكانة في الكوفة ، أدرك عليا ، وكان رسول زياد ابن أبيه إلى معاوية في طلب ضمه الحجاز إلى ولاية العراق ، وعاش إلى أن غزا القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك سنة ٥٩٨ هـ . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين ، له شرف وبلاغة وفصاحة ، توفي حوالى سنة ٥١٠ هـ . انظر الأعلام ١١٤/٩ والمراجع التي في هامشه عنه .

(٢) وردت الأبيات التالية منسوبة إليه في البيان والتبيين ٣٧٥/١ ، الحيوان ٤٩/٥ ، ٥٠ ، وفي عيون الأخبار ٣٢١/٢ أنها للعريان بن الهيثم قالها بين يدي عبد الملك بن مروان وعمره ، أي العريان ، ثلاثمائة سنة ، ونسبها في العقد الفريد ٥٣/٣ ، ٥٤ للمستوغر بن ربيعة .

وقلة النوم إذا الليل اعتكراه<sup>(١)</sup>  
 أوله نوم وثلاثاء<sup>(٢)</sup> سهرة  
 وسيلة تعادني مع السحر  
 وتركي الحسناء<sup>(٣)</sup> في حين الطهر  
 وحذرأ أزداده إلى حذر  
 والناس يبلون كما يبل الشجر

وقال يحيى بن الحكم الغزالي :

تسألني عن حالي أم عمري  
 وما الذي تسأل عنه من خبر  
 وما تكون حالي مع الكبر  
 وصار رأسي شهرة من الشهر<sup>(٤)</sup>  
 ونقص السمع بنقصان البصر  
 لو ضامني من ضامني لم أتصير  
 وهي ترى ما حل بي من الغير  
 وقد كفأها الكشف عن ذلك النظر  
 أربد مني الوجه وابيض الشعر  
 ويبست نضرة وجهي واقشعر  
 وصرت لا أنفض إلا بعد شر  
 فانظر إلى واعتبر ثم اعتبر  
 فإن للحلوم في معتبر<sup>(٥)</sup>

(١) ح : إذا النوم اعتقر .

(٢) ا : وبقية .

(٣) وترتدى الحسناء في ا .

(٤) الشهرة : ظهور الشيء في شئ . وفي ا : بين البشر بدل من الشهر .

(٥) الحلوم : العقول ، وفي ح : الحليم ، وسقطت هذه الشطرة من ا .



قال معاوية بن أبي سفيان : من أخطأ سهم المنيّة قيده الهرم .

"مرّ شيخٌ قد انحنى بفتى شاب ، فقال له : أتبيع القوس يا شيخ ؟ فقال له :  
إن كبرت أخذتها بلا ثمن<sup>(١)</sup> .

لأعرابي في الصلح<sup>(٢)</sup> :

قد ترك الدهر صفاتي<sup>(٣)</sup> صفصفاً

فصار رأسي<sup>(٤)</sup> جبهة إلى القفا

كأنه قد كان ربعا فمفا

أمسى وأضحى<sup>(٥)</sup> للمنايا هدفاً

وقال تميم بن مُقبل العجلاني<sup>(٦)</sup> :

كان الشبابُ لحاجاتٍ وكنَّ لهُ فقد فرغتُ إلى حاجاتي الآخرِ

ياحُرُّ أمست بشاشاتُ<sup>(٧)</sup> الصُّبا ذهبتُ فليستُ منه بـا على عينٍ ولا أثرِ

(١) - اقط من ا .

(٢) نسب الرجز التالي في الكامل ٣٤٤/١ إلى رؤبة بن العجاج ، ونسب في محاضرات الأدباء ١٥١/٢ إلى أبي النجم ، وورد منسوباً لأعرابي في زهر الآداب ٣٥/١ .

(٣) ج : حياني .

(٤) ا : وجه .

(٥) في الكامل : بمسى وضحى .

(٦) الأبيات التالية مع اختلاف يسير في الترتيب في ديوانه ٧٤ - ٧٦ .

(٧) في الديوان : نليات

يا حُرَّ أُمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ شَيْبُ الْقَذَالِ<sup>(١)</sup> اخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ  
يا حُرَّ مَنْ يَعْشَدِرُ مَنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ رَيْبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ  
قَدْ كُنْتُ أُهْدَى وَلَا أُهْدَى فَعَلَّمَنِي حُسْنَ الْمَقَادَةِ أَنِّي فَاتِنِي بَصْرِي  
قَالَتْ سَلِيمِي لِأُخْتِهَا وَقَدْ صَدَقَتْ<sup>(٢)</sup> لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

قالت امرأة لرجل عهده شابا ثم رآته شاخ : أين شبائبك ؟ قال : أودى به  
خصال من طال أمدّه ، وكثر ولدّه ، وضعف جلدّه ، وذهب عدده .

قال منصور الفقيه :

يا مَنْ دَعَتْهُ الْغَوَانِي عَمَّا وَقَدْ كَانَ شَبَابًا  
قَدْ كُنْتُ وَرَدًّا جَنِينًا فَصِرْتُ وَرَدًّا مُرَبًّا

مرّ أعرابي وهو شيخ كبير ببعض الغلمان ، فقال له : من قيّدك أيّها الشيخ ؟  
قال : الذي هو دائبٌ في قتل قيّدك ، وأنشده :

الدَّهْرُ أَبْلَانِي وَمَا أَبْلَيْتُهُ وَالْدَّهْرُ غَيْرَنِي وَمَا يَتَغَيَّرُ  
وَالدَّهْرُ قَيْدَنِي بِقَيْدِ مُبْرَمٍ فَمَشَيْتُ فِيهِ وَكُلَّ يَوْمٍ يَقْصُرُ<sup>(٣)</sup>

(١) القذال : مؤخر الرأس .

(٢) في ١ : وما كذبت ، وفي الديوان : قالت سليمي ببطن القاع من سرح .

(٣) عبون الأخبار ٣/٢٢٣ .

وقال آخر<sup>(١)</sup> :

حَنَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ أَدْنُو لَصِيدٍ<sup>(٢)</sup>

قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مِن رَأَى وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنِّي بِقَيْدِ

قال عبد الرحمن بن أبي بكرة<sup>(٣)</sup> : من طالت أيامه ، كانت مصيبتُه في أحبابه ،  
ومن قصُرت أيامه كانت مصيبتُه في نفسه .

قال محمودُ الورَّاق :

أَلَا رَبِّ ذِي أَمَلٍ كَاذِبٍ بَعِيدُ الرَّجَاءِ قَوِيُّ الطَّمَعِ

تَمَنَّى الْبَقَاءَ تَمَادَى بِهِ أَجَابَ الْقَضَاءُ فَمَاذَا صَنَعَ<sup>(٤)</sup>

تَجَرَّدَ أَكْثَرُ جُثَمَانِهِ وَفَرَّقَ مَا كَانَ مِنْهُ جُمُعُ

<sup>(٥)</sup> وَدَلَّ الْمَشِيبُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَعْقَبَ مِنْ بَعْدِ شَيْبٍ صَلَمٌ<sup>(٥)</sup>

وَقَوَّسَ مَتْنِيهِ بَعْدَ اعْتِدَالٍ وَأَثْبَتَ فِي الرَّجُلِ مِنْهُ الظَّلَمُ<sup>(٦)</sup>

(١) نسب البيتان في حاشية البحري لأبي الطمجان القيني ، ووردا بدون نسبة في أمالي القالي ١/ ١١٠ ،  
عيون الأخبار ٢/ ٣٢٣ ، أمالي المرتضى ١/ ٤٦ ، مخاضرات الأدباء ٢/ ١٤٨ ، التمثيل والمحاضرة ٣٦١ .

(٢) في ١ : حابل ، ويروى : آدو لصيد .

(٣) الثقي ، من أعيان التابعين ، استخلفه زياد أمير البصرة على بعض أعمالها ، وتوفي فيها سنة ٩٩٦ .

الإصابة الترجمة ٦٦٧٢ ( الإعلام ٤/ ٧٣ ) .

(٤) ح : أحل القضاء وماذا صنع .

(٥) ساقط من ١ .

(٦) ح : في الرأس منه الصلح .

فمن ذا يُسرُّ بطول البقاء إذا كان يُبدعُ هَذِي (١) البِدْعُ  
 سأل الحجاجُ رجلاً من بني ليث ، قد بلغ سناً كبيرة ، قال : كيف طُعْمُكَ ؟  
 قال : إذا أكلتُ ثَقُلْتُ ، وإذا تركتُ ضَعُفْتُ . قال : فكيف نكاحك ؟ قال :  
 إذا بُذِلَ لي (٢) عَجَزْتُ ، وإذا مُنِعَت شَرِهْتُ . قال : كيف نومُكَ ؟ قال أناام في  
 المَجْمَع ، وأُسهر في المضجع . قال : كيف قيامُك وقعودُك ؟ قال : إذا أردتُ  
 الأرضَ تباعدتُ مني ، وإذا أردتُ القيامَ لزمته . قال : فكيف مشيتُك ؟ قال :  
 تَعْقِلُنِي الشَّعْرَةَ ، وأَعْثُرُ بِالْبَعْرَةِ .

وذكر المبرد قال : نظر محمد بن عبد الله بن طاهر إلى حاجب له قد رفع  
 حاجبه عن عينيه بعصابة من الكبر ، فقال له : كم أتى لك من السنين يا أبا المجد ؟  
 فقال محبباً له (٣) :

يا ابنَ الذي دان له المَشْرِقا      نِ من بعد أن دانَ له المَغْرِبَانُ  
 إن الثمانينَ — وَبُلَّغَتْهَا —      قد أحوجت سَمْعِي إلى ترْمِجَانُ  
 وبدلتني بالشَّطَاطِ اِنْجِنَا      وكنتُ كالصَّعْدَةِ تحت السَّنَانِ (٤)

(١) ح : هذا .

(٢) ١ : نزل بي .

(٣) في أمالي القالي : أن عوف بن معلم الخزاعي ( أبا المجد ) دخل على عبد الله بن طاهر فحياه عبد الله فلم يسمع ، فأعلم بذلك فزعموا أنه ارتجلها .

(٤) الشطاط : حسن القوام والاعتدال ، والصاعدة القناة المستوية نبتت كذلك بلا تثقيب ، والسنان زج الرمح أو الحديدة التي توضع في رأسه .

(١) وقاربت متى خطاً لم تكن      مقاربات وثنت لى العنان  
 وأنشأت بينى وبين الورى      عيابة من غير نسج العيان (١)  
 لم تُبق لى عظماً ولا مفصلاً      إلا لسانى وكفانى اللسان  
 أذءو به الله وأثنى به      على الأمير الطاهريّ الجنان (٢)  
 فقربانى بأبى أنتما      من وطنى قبل اصفرار البنان  
 وقبل منعمائى إلى نسوة      أوطانها حرّان والرقّتان  
 قال عبد الرحمن بن أبى بكرة : من تمنى طول العمر ، فليوطن نفسه على  
 المصائب ، وأقلها فقد الأحبة والقرابات .

قال ليبد (٣) :

المرء يأمل أن يعي      ش وطول عيش قد يضره (٤)  
 تفنى بشاشته ويبقى      بعد حلو العيش مره  
 (٥) وتخونه الأيام حتى      لا يرى شيئاً يسره (٥)

(١) ساقط من ح ، والعيابة : السحابة الرقيقة .

(٢) فى الأمالى : المصعبى الهجان ، وانظر الأبيات كلها فى أمالى القالى ١/١ هـ ، والأولين فى خاص الحاص ١٠١ .

(٣) وردت الأبيات لأبى العتاهية فى ديوانه ١٢٦ ، ونسبت لعبد الله بن معاوية الجعفرى فى أمالى القالى ٨/٢ ، حماسه البحرى ١٣٦ .

(٤) فى الأمالى : المرء يرغب فى الحياة ، وفى حماسه البحرى ، المرء يهوى أن يعيش .

(٥) ساقط من ح ،

قال التيمي<sup>(١)</sup> :

إِذَا كَانَتْ السَّبْعُونَ سِنَّكَ لَمْ يَكُنْ  
وَإِنْ أَمْرًا قَدْ سَارَ سَبْعِينَ حِجَّةً  
إِذَا مَاضَى الْقَرْنُ الَّذِي كُنْتَ فِيهِمْ  
وَلَدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَيِّبٌ  
إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وَرْدِهِ لَقَرِيبٌ  
وُخَلِّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

قام أبو العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب<sup>(٢)</sup> ، فوجد في ظهره ما يجد  
الكبير ، فأنشأ يقول :

وَلَقَدْ كُنْتُ كَالْقَنَاءِ قَدِيمًا  
فَتَضَوَّيْتُ لِلْحَوَادِثِ رَغْمًا  
وَأَدِيمٌ قَدْ كَانَ يَبْرُقُ حُسْنًا  
فَتَغَشَّى الْأَدِيمُ بَعْدَ انْبِسَاطِ  
ثُمَّ نَادَتْ بِي<sup>(٣)</sup> الْحَوَادِثُ طَاطِ  
بَعْدَ تَعْدِيلِ قَامَةٍ وَشَطَاطِ

قال محمود الوراق<sup>(٤)</sup> :

أَبْيَضٌ مَنَى الرَّأْسُ بَعْدَ سَوَادِهِ  
وَدَعَا الْمَشِيبُ شَبِيبَتِي لِنَفَادِ<sup>(٥)</sup>

(١) هو الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد من شعراء الدولة الأموية ، وفي ح : التيمي وهو تحريف ، انظر أبياته في عيون الأخبار ٣٢٢/٢ ، البيان والتبيين ١٧٤/٣ بالرواية التي هنا . وانظر ديوان أبي العتاهية فقد وردت منسوبة له فيه ص ١٤ ، ١٥ ، وأظن ذلك ليس صحيحا فهي واردة للتيمي في كثير من المراجع ، انظر عدا العيون والبيان : محاضرات الأدباء ١٤٩/٢ ، حساسة البحري ٣٣٠ ، زهر الآداب ٢٢٢/٣ .

(٢) التيمي ، أبو العباس ، أمير تونس والقيروان ، وهو الحادي عشر من أمراء الدولة الأغلبية ، كان أدبيا عاقلا شجاعا ، وتوفي سنة ٢٩٠ هـ انظر الأعلام ١٨٦/٤ .

(٣) في ج : بنو .

(٤) نسب البيتان في الحيوان ٥٠٥/٦ لحسان ، ولم أعثر عليهما في ديوانه ، ونسبا في محاضرات الأدباء ١٤٩/٢ لأبي عينة .

(٥) في ا ، والحيوان : دعا المشيب حليتي لبعاد .

وَاسْتُخْصِدَ<sup>(١)</sup> الْقَوْمُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ وَكَفَى بِذَاكَ عِلَامَةً لِحَصَادِي

كَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَدْ بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، فَكَانَ يَتَمَثَّلُ :

بَلَغْتُ ثَمَانِينَ أَوْ جُزَيْتُهَا      فَمَاذَا أَوْمَلُ أَوْ أَنْتَظِرُ

وَمَا يَنْسَبُ إِلَى بُلْعَامِ بْنِ رَاشِدِ السَّكْسَكِيِّ<sup>(٢)</sup> :

إِذَا مَا الْمَنَايَا أَخْطَأَتْكَ وَصَادَفَتْ      حَمِيمَكَ فَاغْلَمْ أَنَّهَا سَتَعُودُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ أَيقَنْتُ أَنَّهُ      رَجُوعُ غَضَارَاتِ الشَّبَابِ بَعِيدُ

وَقَالَ مَنصُورُ النَّمْرِ :

مَا تَنْقُضِي حَسْرَةً مِنِّي وَلَا جَزَعُ      إِذَا ادَّكَرْتُ شَبَابًا لَيْسَ يُرْتَجَعُ

مَا كِدْتُ أَوْفَى شَبَابِي كُنْهَ عِزَّتِهِ      حَتَّى مَضَى إِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ

وَقَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ :

أَيُّهَا النَّادِبُ الشَّبَابَ الَّذِي قَدْ      كُنْتَ تَجْفُوهُ مَرَّةً وَتَعِيقُهُ

لَوْ بَكَيْتَ الشَّبَابَ عُمَرَ اللَّيَالِي      لَمْ تَكُنْ بِأَكْيَا بِمَا يَسْتَحِقُّهُ

(١) فِي الْحَيَوَانِ : وَاسْتَنْفَذَ .

(٢) لَمْ أُعْثَرِ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ ، وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَانِ فِي الْكَامِلِ ٦١/١ لِيَزِيدَ بْنِ الصَّبِيحِ الْعَقِيلِيِّ ، وَانْظُرِ الْهَقْدَ



ال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

مَضَى عَنِّي الشَّبَابُ بغيرِ أَمْرِي      فَعِنْدَ اللَّهِ أُحْتَسِبُ الشَّبَابًا  
فَزَعْتُ إِلَى خِضَابِ الشَّيْبِ مِنْهُ      وَإِنَّ نُصُولَهُ فَضَحَ الْخِضَابَا  
وَمَا مِنْ غَايَةٍ إِلَّا الْمَنَايَا      لَمَنْ خَلَقْتَ شَبِيبَتَهُ وَشَابَا

وقال محمود الوراق :

سُقِيًّا لَأَيَّامٍ تَوَلَّتْ بِهَا      أَحْسَنَ مَا كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَنِ  
إِذْ أَنْتَ فِي شَرْخِ الشَّبَابِ الَّذِي      يَحْسُنُ فِيهِ مِنْكَ غَيْرُ الْحَسَنِ  
وَلِي وَمَا الدُّنْيَا بِأَقْطَارِهَا      لِلْيَوْمِ وَالسَّاعَةِ مِنْهُ ثَمَنُ

ولمحمود الوراق أيضا :

إِذَا مَا دَعَوْتَ الشَّيْخَ شَيْخًا هَجَوْتَهُ      وَحَسْبُكَ مَدْحًا لِلْفَتَى قَوْلُ يَا فَتَى  
أَشْبَهُهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ الَّتِي مَضَتْ      وَأَيَّامَنَا فِي الشَّيْبِ بِالْفَقْرِ وَالْغِنَى<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتَ صَلَمًا فِي الْهَامَةِ      وَحَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ  
وَصَارَ شَعْرُ الرَّأْسِ كَالثُّغَامَةِ<sup>(٣)</sup>      فَايْتَسُ مِنَ الصِّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ

(١) ديوانه ١٤ ، وفيه : بغير ودي بدل أَمْرِي .

(٢) نسب البيتان لأبي حازم في محاضرات الأدباء ١٤٦/٢ .

(٣) الثغامة : نبات أبيض يشبه به بياض الرأس .



وقال النمر بن تولب :

يحبُّ الفنى طولَ السَّلامةِ والبَقَا      فكيف ترى طولَ السَّلامةِ يفعلُ  
يرُدُّ الفنى بعد اعتدالِ وصحةٍ      ينوء إذا رامَ القيامَ ويَحْمِلُ<sup>(١)</sup>

كان النضر بن شميل<sup>(٢)</sup> ينشد :

يُحِبُّ بَقَائِي الْمُشْفِقُونَ وَمُدَّتِي      إِلَى أَجَلٍ — لَوْ يَعْلَمُونَ — قَرِيبُ  
وما إن أرى في أرذلِ العمرِ بعدما      لبستُ شَبَابِي كُلَّهُ وَمَشِيبِي  
وأصبحتُ في قومٍ كَأَنَّ لَسْتُ مِنْهُمْ      وبانت لِدَائِي مِنْهُمْ وَضُرُوبِي

وقال رجل ليزيد بن هرون<sup>(٣)</sup> : يا أبا خالد ! كيف أصبحت ؟ فقال :

أصبحتُ لَا يَحْمِلُ بَعْضِي بَعْضًا  
كَأَنَّمَا كَانَ شَبَابِي قَرْضًا  
فاسْتَوْدَى الْقَرْضُ فَكَانَ فَرَضًا  
وَصِرْتُ عُودًا نَخْرًا مُرْفَضًا

(١) البيتان في جمهرة أشعار العرب ٢١٩ ، التمثيل والمحاضرة ٥٦ .

(٢) النضر بن شميل بن حرشة بن يزيد الماياني التميمي ، أحد الأعلام في معرفة أيام العرب ، وراوي للحديث والفقه واللغة ، ولد بمرو وتولى قضاءها ، واتصل بالمأمون فأكرمه وقربه ، وتوفي بمرو سنة ٢٠٣ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٣٥٨/٨ .

(٣) السلمي بالولاء ، الواسطي ، من حفاظ الحديث الثقات كان واسع العلم ذكيا كبير الشأن ، قدر من يحضر مجلسه بسبعين ألفاً ، توفي سنة ٢٠٦ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٢٤٧/٩ .

وقال حميد بن ثور<sup>(١)</sup> :

أرى بصري قد رايتني بعد صيحة  
ولن يلبث المضران يوماً وليلة  
وحسبك داء أن تصبح وتسلم  
إذا طلبنا أن نذكر ما تيممنا

وقال لييد بن ربيعة<sup>(٢)</sup> :

كانت قناتي لا تلي لنامز  
ودعوت ربّي في السلامة جاهدا  
فالانها الإصباح والإمساء  
ليصحيني فإذا السلامة داء

وقال لييد أيضاً<sup>(٣)</sup> :

أليس وراي<sup>(٤)</sup> إن تراخت منيتي  
أخبر أخبار القرون التي مضت  
ازوم العصا تخني عليها الأصابع  
أدب كأتى كلما قت راكم

وقال أبو النجم العجلي :

إن الفتى يصبغ للاستقام<sup>(٥)</sup>  
كالغرض المنصوب للاستهام

(١) ديوانه ٨ .

(٢) ديوانه ٣ ، ونسباً لعمر بن قميّة صاحب امرئ القيس في عيون الأخبار ٢٠١/١ ، المصون ١٥٠ ،  
زهر الآداب ٢٧٠/١ ، ونسباً للجعدى في خاص الخاص ٨٠ .

(٣) ديوانه ٤٢ .

(٤) في ١ عجيباً .

(٥) يروى : للاستقام ، وقد سبق الرجز في المجلد الأول .

أَخْطَأَ رَامٍ وَأَصَابَ رَامَ

وأظنه أخذه من قول زهير :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءٍ مِنْ تُصِيبُ تُمَيْتُهُ وَمِنْ تَخْطِي يُعَمَّرُ فِيهِزَمُ (١)

وقال آخر :

مِنْ عَاشٍ أَخْلَقْتَ الْآيَامُ جِدَّتَهُ وَخَانَهُ ثِقَاتَهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ (٢)

وقال أعرابي :

إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادُهَا  
وَجَمَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا فَهِيَ زُرُوعٌ قَدَدَ نَاحِصَادُهَا (٣)

وقال عروة بن الورد (٤) :

أَلَيْسَ وَرَأَيْ أَنْ أَدِبٌ عَلَى الْعَصَا فَيَأْمَنُ أَعْدَائِي وَيَسْأَمُنِي أَهْلِي  
رَهِينَةٌ قَعْرِ الْبَيْتِ كُلِّ عَشِيَّةٍ يُطِيفُ بِي الْوِلْدَانُ أَهْدِجُ كَالرَّأْلِ

شبه هَدَجَانَ الشيخ الضعيف في مشيه بهَدَجَانَ الرَّأْلِ ، والرَّأْلِ : ولد النعام ،

والجميع : رِئَالٌ ورِئَلَانٌ .

(١) شرح الديوان ٢٩ .

(٢) البيتان في الحيوان ٥٠٦/٦ ، وفي هامش الجزء الثالث ص ٨٩ منه أنها لزور بن حبش ، والظر العقده الفرید ٤٢٦/٣ .

(٣) ٥١٠٣ هـ ، الحيوان ٣٥٩/٤ .

قال أبو الرجف (١) :

أَشْكُو إِلَيْكَ وَجَعًا بِرُكْبَتِي  
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ بِمِشْتِي  
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ

وقال أبو حية النميري (٢) :

وقد جعلتُ إذا ما قُمتُ يُوجِعُنِي ،      ظَهَرِي فَقِمتُ قِيَامَ الشَّارِبِ السَّكْرِ  
وَكنتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلِي مُعْتَدِلًا      فَصرتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ

وقال آخر :

إِنَّ الْأَوْرَ إِذَا الْأَحْدَاثُ دَبَّرَهَا      دُونَ الشَّيْوَخِ يُرَى فِي بَعْضِهَا الْخَلَلُ  
وَإِنْ أَتَتْ لِلشَّبَابِ الْغِرَّ نَادِرَةً      فَإِنْ أَكْثَرَ مَا يَأْتِي لَهَا الْخَطَلُ

قال أبو العتاهية :

أَسْرِعْ فِي نَقْصِ امْرِئٍ تَمَامُهُ ٣

(١) أو أبو الزحف كما في الحيوان ٣٥٧/٤ ، وانظر الرجز أيضا في أمالي القالي ١/١٨٩ ، العقد الفريد ٥٤/٣ ، والهيئة النعامة ، وصيرها التأنيت تاء في المرور عليها .

(٢) الهيثم بن الربيع بن زرارة ، أبو حية النميري ، شاعر مجيد فصيح راجز ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وكان من أهل البصرة ، وتروى عنه أخبار كثيرة في بخله وكذبه وجبنه ، توفي نحو سنة ١٨٣ هـ . انظر الأعلام وهامشه ١١٤/٩ ، وانظر البيهقي في حماسه البحتى ٩٣ ويروى : يثقلني ثوبي بدل يوجعني ظهري .

(٣) ساقط من أ . وهذه الشطرة لا توجد في ديوانه ولم أعثر لها على تكملة ، انظرها في عيون الأخبار ٢٢٢/٢ ، المصون ٢٤٩ .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

من يَعِشْ يَكْبُرْ ومن يَكْبُرْ يُمْتَ والمنايا لا تُبَالِي مَنْ أَتَتْ

وقال محمود الوراق<sup>(٢)</sup> :

يَحِبُّ الْفَتَى طَوْلَ الْبَقَاءِ وَإِنَّهُ عَلَى ثِقَةٍ أَنَّ الْبَقَاءَ فَنَاءٌ<sup>(٣)</sup>  
 زِيَادَتُهُ فِي الْجِسْمِ نَقْصُ حَيَاتِهِ وَلَيْسَ عَلَى نَقْصِ الْحَيَاةِ نَمَاءٌ  
 إِذَا مَا دَوَى يَوْمًا طَوَى الْيَوْمَ بَعْضُهُ وَيَطْوِيهِ إِنْ جَنَّ الْمَسَاءُ<sup>(٤)</sup> مَسَاءُ  
 جَدِيدَانِ لَا يَبْقَى الْجَمِيعَ عَلَيْهِمَا وَلَا لَهَا بَعْدَ الْجَمِيعِ بَقَاءٌ<sup>(٥)</sup>

قال محمد بن نصر : كنت بأرض الطَّفَاوَةِ ، إذ سمعت امرأةً تكلم أخرى من  
 طاقٍ إلى طاق فقالت لها : ما تقولين في ابن العشرين ؟ قالت رَيْحَانَةُ تَشْمِينُ .  
 قالت فما تقولين في ابن الثلاثين ؟ قالت قُرَّةُ عَيْنِ النَّاطِرِينَ . قالت فما تقولين  
 في ابن الأربعين ؟ قالت : قَوَى الظَّهْرُ فِي مَاءٍ مَكِينٍ . قالت : فما تقولين في

(١) ديوانه ٣٩ .

(٢) الأبيات التالية في زهر الآداب ١/٢٧١ ، ٢٧٢ .

(٣) في زهر الآداب : ... كأنه على ثقة أن البقاء بقاء .

(٤) في ١ : الصباح .

(٥) ساقط من ج .

ابن الحسين ؟ قالت : تعرفين وتُنكرين . قالت : فما تقولين في ابن الستين ؟  
قالت : كثير السعال والأنين . قالت : فما تقولين في ابن السبعين ؟ قالت : اكتبه  
في الضارطين .

(١) ذكر ابن الأنباري ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : كانت العرب  
تقول : الرجل يزداد قوة إلى الأربعين ، فإذا بلغ الأربعين اَصْلَهَبَ إلى الستين ،  
فإذا جاوز الستين أدبر . وقال : اَصْلَهَبَ بقي على حال واحدة (١) . وأنشد :

وَفَيْتَ سِتِّينَ وَاسْتَكْمَلْتَ عِدَّتَهَا      فَمَا بِقَاوُكُ إِذْ وَفَيْتَ سِتِّينَا  
فَاخْتَلَّ لِنَفْسِكَ يَا حَسَّانَ فِي مَهْلٍ      فَكُلَّ يَوْمَ تَرَى نَاسًا يَمُوتُونََا  
وذكر أبو الحسن الأخفش ، قال : أنشدني أبو العباس ثعلب لبعض حكماء  
العرب :

ابنُ عَشْرٍ مِنَ السَّنِينَ غُلَامٌ	هَمُّهُ اللَّعِبُ مُوَلَعٌ بِالْغَرَامِ (٢)
وابنُ عِشْرِينَ مُوَلَعٌ بِالْغَوَانِي	لَا يُبْ— إِلَى مَلَامَةِ الْأَوَامِ
وَالَّذِي يَبْلُغُ الثَّلَاثِينَ عَامًا	فَضْرُوبُهُ لَدَى الْوَغَى (٣) بِالْحُسَامِ
فَإِذَا جَازَهَا بَعَشْرٌ سِ—ينين	كَانَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَرْنِ مُسَامِ
وابنُ خَمْسِينَ لِلنَّوَائِبِ يُرْجَى	وَلِنَقْضِ الْأُمُورِ وَالْإِبْرَامِ

(١) سافط من ا .

(٢) ا : بالهام .

(٣) ا : يضرب الهام في الوغى .

وابن سَتِّينَ حَازِمُ الرَّأْيِ طَبٌّ  
 وابن سَبْعِينَ قَدْ تَوَلَّى وَأُوْدَى  
 والذي يَبْلُغُ الثَّمَانِينَ عَامًا  
 وابن تَسْمِينَ تَائِهٌ<sup>(١)</sup> قَدْ تَنَاهَى  
 فَإِذَا جَازَهَا بِعَشْرِ رَفْعٍ  
 كَامِلُ الْعَقْلِ ضَابِطٌ لِلْكَلَامِ  
 وَتَتَنَّى فَمَا لَهُ مِنْ قَوَامِ  
 ذَاهِبُ الذَّهْنِ دَائِبُ الْأَسْتِقَامِ  
 إِنَّ تَسْمِينَ غَايَةُ الْأَعْوَامِ  
 مِثْلُ مَمِيتٍ مُودِعٍ بِالسَّلَامِ

---

(١) ف - : بأنه . وف - : لانه .

## بابُ الوَصَايا المَوْجِزة

قال جابرُ بن عبد الله : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بأيّام يقول : « لا يموتَنَّ أحدكم إلّا وهو حَسَنُ الظَّنِّ بالله » .

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني يا رسول الله ، وأقلل في القول لعلّي أحفظه . قال : « لا تَغْضِب » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تَحْتَرَنَّ من المعروف شيئًا ، ولو أن تُفَرِّغَ من دلوّك في إناءٍ <sup>(١)</sup> المستسقى ، أو تَلْقَى أخاك ووجهك منبسطٌ إليه » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اتَّقُوا النارَ ولو بشقِّ تمرّة ، ولو بكلمةٍ طيبة » .

أوصى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً <sup>(٢)</sup> فقال : « هيّ جهازك وقدم زادك ، وكن وصيّ نفسك ؛ فإنّه لا خَلَفَ من التقوى ، ولا عِوَضَ من الله عزّ وجل » .

قال أبو هريرة : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاثٍ لا أدعُهن أبداً ؛ بالوتر قبل النوم ، وبصيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر ، وركعتي الضحى .



وقال لي : أحبب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً .

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني . فقال : « أوصيك بالدعاء ؛ فإنَّ معه الإجابة ، وعليك بالشكر ؛ فإنَّ معه الزيادة ، وأنْهاك عن المكر ؛ فإنه لا يحيق المكر السيِّئ إلا بأهله ، وعن البغى ؛ فإنه من بُغِيَ عليه نصره الله ، وإياك أن تبغض مؤمناً أو تعين عليه » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم بالله فأجيبوه ، ومن استغاثكم بالله فأغيثوه ، ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فأتوا عليه » .

أوصى النبي عليه السَّلام رجلاً ، فقال : « عليك بذكر الموت ؛ فإنه يشغلك عما سواه ، وعليك بكثرة الدعاء ؛ فإنك لا تدري متى يُستجاب لك ، وأكثر من الشكر ؛ فإنه زيادة » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والفُحش ؛ فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش ؛ وإياكم والشُّح ؛ فإنه دعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم ، وسفكوا دماءهم ، وإياكم والظُّلم ؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة » .

قال عبد الله بن عباس : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي :

يا غلام ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، تعرف إلى الله <sup>(١)</sup> في الرِّخاء يعرفك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت استعن بالله .. »  
وذكر الحديث .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوصاني ربي بتسع <sup>(٢)</sup> بالإخلاص في السر والعلانية ، وبالعدل في الرضا والغضب ، وبالقصد في الغنى والفقر ، وأن أعفو عمن ظلمني ، وأعطى من حرمني ، وأصل من قطعني ، وأن يكون صمتي فكراً ، ونطقي ذكراً ، ونظري عبرة » .

قال الأعشى :

أجِدُّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ      نَبِيَّ الْهُدَى فِي حِينِ أَوْصَى وَأَشْهَدَا <sup>(٣)</sup>  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بَزَادٍ مِنَ الثُّقَى      وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا  
نَدِمْتَ عَلَى أَلَّا تَكُونُ كَمَثَلِهِ      وَتَرْصِدَ لِلْمَوْتِ الَّذِي كَانَ أَرْصَدَا <sup>(٤)</sup>

قال موسى بن عمران للخضر عليهما السلام : إني قد حرمت صحبتك ؛ فأوصني .  
قال : إياك واللجاجة ، والمشى في غير حاجة ، والضحك من غير عجب .

(١) > : اعرف الله .

(٢) ساقطة من > .

(٣) قال في المحيط : أجدك : بكسر الجيم ، استخلاف له بحقيقته ، أي : بحق الحقيقة التي تعلمها . في ١ : أخى ألم . ورسول الإله بدل نبي الهدى .

(٤) ديوانه : ٣٦ .

قال أبو بكر لعمر رضى الله عنهما فى وصيته إِيَّاهُ : إذا جنيت جنى فكف يدك ، أو يشبع من جنيت له . من نازعتك نفسك إلى شركتهم ، فكن فيهم كأحدهم ، ولا تستأثر عليهم ، واعلم أن ذخيرة<sup>(١)</sup> الإمام تهلك دينه وتسفك دمه .

وأوصى أبو الدرداء رجلاً ، فقال له : اعتقد لنفسك ما يدوم ، واستدل بما كان على ما يكون<sup>(٢)</sup> .

كان جُنْدُب بن عبد الله الأنصارى صديقاً لعبد الله بن عباس ، فقال له حين ودعه : أوصنى يا ابن عباس ، فإننى لا أدرى أنجتمع بعدها أم لا . فقال : أوصيك يا جُنْدُب ونفسى بتوحيد الله ، وإخلاص العمل لله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ؛ فإن كل خير أتيت بعده هذه الخصال مقبول ، وإلى الله مرفوع ، ومن لم يكمل هذه الأعمال رُدَّ عليه ما سواها . وكن فى الدنيا كالغريب المسافر ، واذكر الموت ، ولتهن الدنيا عليك ، فكأنك قد فارقتها وصرت إلى غيرها ، واحتجت إلى ما قدمت ، ولم تنتفع بشيء مما خلفت . ثم افترقا .

كتب عمر بن الخطاب إلى ابنه عبد الله : أوصيك بتقوى الله ، فإنه من اتقاه كفاه ووقاه ، ومن أقرضه جزاه ، ومن شكره زاده ، فاجعل التقوى عماداً

(١) الذخيرة : ما ادخر من عرض الدنيا .

(٢) ١ : على ما كان بما يكون .

بصرک ، ونور قلبک ، واعلم أنه لا عمل لمن لا نية له ، ولا جديد لمن لا خلق له ، ولا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا مال لمن لا رفق له ، ولا أجر لمن لا حسنة له .

كان علي بن أبي طالب إذا أراد أن يستعمل رجلاً دعاه فأوصاه ، وقال : عليك بتقوى الله الذي لا بد من لقائه ، ولا مُتَّهَى لك دونه ، فإنه يملك الدنيا والآخرة ، وعليك فيما أمرك به بما يقربك من الله ، فإن ما عنده خلف من الدنيا .

دخل عثمان بن عفان على العباس بن عبد المطلب في مرضه الذي مات فيه ، فقال : أوصني . قال : أوصيك بالصدق ؛ فإنه يُعرف في ثلاث : في حفظ اللسان ، وترك المصانعة<sup>(١)</sup> ، واستواء السر والعلانية .

وروى عاصم بن بهدلة ، عن أبي العَدْبَسِ الأَسَدِي<sup>(٢)</sup> ، قال : سمعت عمر ابن الخطاب يقول : فرّقوا بين المنية ؛ واجعلوا الرأس رأسين ، ولا تلبثوا بدار معجزة ، وأصلحوا مَثَاوِيَكُمْ<sup>(٣)</sup> ، وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم ، واخشو شئنا وتمعددوا واتعلوا .

(١) ١ : المضايقة .

(٢) في ١ : العديس ، والصحيح ما أثبتناه ، فهو أبو العديس منيع بن سليمان الأسدي ، عنه ابن حبان من ثقات رجال الحديث ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦٦ .

(٣) في ١ : منامكم .

أوصى أعرابي ابنه فقال : يا بني ! اغتنم مسالة من لا يدان لك بمحاربته ، وليكن  
 هربك من السلطان إلى الوحش في الفياض وأطراف البلدان ، حيث تأمن سماية  
 الشاعى ، وطمع الطامع منك ، ولا تفرنك إشاشة امرئ حتى تعلم ما وراءها ؛  
 فإن دقائن الناس في صدورهم ، وخدعهم في وجوههم ، ولتكن شكاتك الدهر ، إلى  
 رب الدهر ، واعلم أن الله إذا أراد بك خيراً أو شراً أمضاه فيك على ما أحب العباد  
 أو كرهوا ، وأريح نفسك من التعب بقبول القيل والقال ، فإن كلمة السوء حبة القلب ،  
 كما أن الحنطة حبة الأرض ، إذا أصابها الماء نبتت ، وكذلك الكلمة السوء إذا زرعت  
 في صدرك نبتت منها الضغائن والبغضاء والعداوة .

قال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

رضيتُ ببعض الذلِّ خوفَ جميعه  
 وليس لِمِثلى بالملوك يدان  
 قال شبيب بن شيبه : قال لى أبو جعفر المنصور - وكنت من ستماره - عظمى  
 وأوجز . قال : فقلتُ يا أمير المؤمنين ! إن الله لم يجعل فوقك أحداً من خلقه ؛  
 فلا ترض من نفسك بأن يكون عبدٌ هو أشكرُ منك . قال : والله لقد أوجزت  
 وما قصرت . قلت : والله لئن كنت قصرتُ فما بلغتُ كنه النعمة فيك .

قال سعد بن أبي وقاص لسلمان : أوصنى . فقال له : اذكر الله عند همك إذا

(١) أى كونوا أهل تقشف في المعاش .

(١) في ١ : الشاعر . والبيت في ديوان أبي العتاهية ٣٣٠ .

هممت ، وعند لسانك إذا تكلمت ، وعند مُحْكَمِك إذا حكمت ، وعند يَدِك إذا بطشت .

دخل محمد بن علي بن حُسَيْن علي عمر بن عبد العزيز ، فقال له عمر : أوصني .  
فقال : أوصيك أن تتخذَ صِغَارَ المسلمين وَلَدًا ، وأوسَطَهُم أَخًا ، وأكبرهم أَبًا ،  
فأرحم وَلَدَكَ ، وصل أَخَاكَ ، وبرَّ أَبَاكَ .

أوصى رجل ابنه ، فقال : أوصيك يا بني بتقوى الله عز وجل ؛ فإنه جنب أولياء الله محارمَه ، وألزم قلوبهم طاعته ، فكذب الأمل ، ولا حظَّ الأجل .

لما التقى هَرَمُ بن حَيَّان<sup>(١)</sup> بأويس القرني<sup>(٢)</sup> ، كان فيما أوصاه ووعظه به أن  
قال : يا هرم ! توسد الموت إذا بت ، واجعله أَمَامَكَ إذا قُمت ، ولا تنظر إلى صِغَرِ  
ذنبك ، ولا كن انظر من عَصِيَّت ، ومن عظم أمر الله فقد عظم الله . يا هرم ! ادع  
الله أن يُصلح لك قلبك ونيتك ، فإنك لم تعالج شيئًا هو أشدَّ عليك منهما ، بينما  
قلبك مقبل إذ أدبر ، فاغتنم إقباله قبل إداره .

قال وَبَرَّة : أوصاني عبد الله بن عباس بكلماتٍ لهي أحبُّ إلى من الدُّهُم الموقفة

(١) العبدى ، صحابى من الولاة ، أورد له ابن حجر ترجمة قصيرة ذكر فيها خبر الثقائه بأويس القرني ، انظر الإصابة ٢٨٣/٦ .

(٢) أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني ، أحد النساك العباد المتقدمين ، من سادات التابعين ، وأصله من اليمن ، وكان يسكن القفار والفلوات ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فوفد على عمر بن الخطاب ، ثم سكن الكوفة وشهد وقعة صفين مع علي ، ويرجع الكثيرون أنه مات فيها سنة ٣٧ هـ . انظر الأعلام ٣٧٥/١ ، والمراجع التي في هامشه .



في سبيل الله . قال : إياك <sup>(١)</sup> والكلام فيما لا يعنيك ، فإنه إثم ولا آمن عليك فيه الوزر ، وإياك <sup>(١)</sup> والكلام فيما يعنيك في غير موضعه ، فرب مسلم تقى تكلم بما يعنيه في غير موضعه فعنت . فلا تمارِ سفيهاً ولا فقيهاً . فأما السفیه فيؤذيك ، وأما الفقيه فيغلبك <sup>(٢)</sup> ، واذكر أخاك إذا غاب عنك بما تحب أن تذكر به ، واعمل عملَ رجلٍ يعلم أنه مكافئٌ بالإحسان ، مجازيٌ بالإجرام .

أوصى صالح بن علي بن عبد الله بن عباس <sup>(٣)</sup> أميرَ سرِّيَّة أئت ، فقال : تاجر الله بعباده ، فكن كالضارب الكيس الذي إن وجد ربحاً تجر ، وإلا احتفظ برأس المال ، لا تطلب الغنمة حتى تُحرزَ السلامة ، وكن من احتيالك على عدوك ، أشد حذراً من احتيال عدوك عليك .

كان المهلب بن أبي صفرة يقول لبنيه : إياكم أن تُروا في الأسواق : فإن كنتم لا بد فاعلين ، ففي سوق الدواب والسلاح ، فإنها من صناعة الفرسان .

قال زياد بن ظبيان لابنه عبد الله وهو يجود بنفسه : ألا أوصي بك الأمير ؟ قال : إذا لم تكن للحى إلا وصية الميت ، فالحي هو الميت . أخذه الشاعر فقال :  
إذا ما الحى عاشَ بعظمِ ميِّتٍ      فذاك العظمُ حيٌّ وهو ميِّتٌ <sup>(٤)</sup>

(٢) هـ : فيقلبك .

(١) سألط من أ .

(٣) هو عم السفاح والنصور ، وأول من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين ، استقر بعد تنقل في الولايات على الشام والجزيرة ، فأنشأ مدينة أذنة ، وكسر الروم في مرج دابق وكانوا نحو مائة ألف ، واشتهر طول حياته بالشجاعة والحزم ، توفي بفسرين سنة ١٥١ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٢٧٨/٣ .

(٤) البيت في أمالي القالي ٢٨/٣ ، محاضرات الأدباء ١٦٢/١ .

قال نافع بن خليفة العبدى : جمعنا أبونا فقال : يا بنى ! اتقوا الله بتقاته ،  
واتقوا السلطان بحقه<sup>(١)</sup> ، واتقوا الناس بالمعروف . فقام وقد جمع لنا أمر الدنيا  
والآخرة .

قال عمر بن عبد العزيز لمؤدبه وهو خليفة ، كيف كانت طاعتى لك ؟ قال :  
ما كان أطوعك ! فقال . فقد وجبت طاعتى عليك ، خذ من شاربك حتى تبدو  
شفتاك ، ومن قميصك حتى يبدو كعباك .

أوصى رجل بنبيه فقال : يا بنى ! عليكم بالنسك ، فإنه إذا ابتلى أحدكم  
بالبخل .. قيل : مقتصد لا يرى الإسراف ، وإن ابتلى بالعى ، قيل : يكره الكلام  
فيما لا يعنيه ، وإن ابتلى بالجبن ، قيل : لا يقدم على شبهة .

قال محمد بن علي لابنه : أدّ النوائب<sup>(٢)</sup> ولا تتعرض للحقوق ، ولا تجب  
أخاك إلى ما مضرته عليك أكثر من منفعته .

قال معاوية بن أبي سفيان لسفيان بن عوف الأزدي<sup>(٣)</sup> : كل قليلا ، تعمل  
طويلا ، والزم العفاف تسلم من القول ، واجتنب الرياء<sup>(٤)</sup> يشتد ظهرك عند  
الخصوم .

(١) فى ١ : بطلته .

(٢) ١ : لا تأمن ، والنوائب جمع نائبة وهو ما ينزل من الأمر ويأزم فيه واجب .

(٣) الفامدى ، قائد صحابى من المشجعان الأبطال ، كان مع أبى عبيدة بن الجراح بالشام حين افتتحت  
رواه معاوية الصائفتين فظفر واشتهر ، ثم سيره بجيش إلى بلاد الروم فأوغل فيها إلى أن بلغ أبواب القسطنطينية ،  
وتوفى قريبا منها فى مكان يسمى الرنداق سنة ٥٢ . الإصابة الترجمة ٣٣١٦ ( الأعلام ١٥٨/٣ ) .

(٤) فى ١ : الرشا ، وفى حكمة غير مقروءة .



قال يوسف بن أسباط<sup>(١)</sup> : أتيت سفيان الثوري رحمه الله ، فقلت : يا أبا عبد الله ! أوصني . قال : أقل من معرفة الناس . قلت : زدني يرحمك الله ، قال : أنكر من عرفت . قلت : زدني يرحمك الله . قال :

ابِلُ الرَّجَالِ إِذَا أَرَدْتَ إِخَاءَهُمْ      وَتَوَسَّمَنْ أُمُورَهُمْ وَتَفَقَّدِ  
وَإِذَا ظَفَرْتَ بَذِي الْأَمَانَةِ وَالثَّقَى      فِيهِ الْيَدَيْنِ قَرِيرَ عَيْنٍ فَاشْدُدِ  
قال عبد الملك بن مروان لمؤدب بنيه : إنه — والله — ما يخفى على ما تعلمهم وتلقيه إليهم ، فاحفظ عني ما أوصيك به : علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن ، واحملهم على الأخلاق الجميلة ، وعلمهم الشعر يسمحوا ويمجدوا وينجدوا ، وجنبهم شعر عروة بن الورد ، فإنه يحمل على البخل ، وأطعمهم اللحم يقووا ويشجعوا ، وجز شعورهم تغلظ رقابهم ، وجالس بهم أشراف الناس وأهل العلم منهم ، فإنهم أحسن الناس أدبا وهديا ، ومُرهم فليستأكوا ، وليمصوا الماء مصا ، ولا يعبوه عبأ ، ووقرهم في العلانية ، وأدبهم في السر ، واضربهم على الكذب كما تضربهم على القرآن ، فإن الكذب يدعو إلى الفجور ، والفجور يدعو إلى النار ، وجنبهم شتم أعراض الرجال ، فإن الحر لا يجذ من شتم عرضه عوضا ، وإذا ولوا أمرا فامنعمهم من ضرب الأبخار ؛ فإنه على صاحبه عارٌ باق ووترٌ مطلوب ، واحشهم على صلة الرحيم . واعلم أن الأدب أولى بالغلام من النسب .

(١) يوسف بن أسباط بن علي المازي الموصل ، أحد رجال الحديث ، ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب

كان يقال : صُنْ عقلَكَ بالحلم ، ودينَكَ بالعلم ، ومروءَتَكَ بالعِفَاف ، وجمالَكَ  
بتركِ الخِيَلَاء ، ووجهَكَ بالإجمال في الطلب .

أوصى معروف الكرخي<sup>(١)</sup> رجلاً فقال : توكل على الله حتى يكون أنسَكَ  
وموضعَ شكواك ، واجعل ذكرَ الموت جليساً ، واعلم أن الفَرَجَ من كلِّ بلاء  
كتمانُهُ ، فإنَّ النَّاسَ لن يعطوك ولن يمنعوك ، ولن ينفموك ، ولن يضروك إلا  
بما شاء الله لك ، وقضاه عليك .

أوصى بعض الأَكاسِرَةِ رجلاً وجهه أميراً ، فكان فيما قال : واعلم أنه ليس  
من العدو أحدٌ مكالبة ولا أصدق مخالبة من مستنصرٍ في مِلَّة ، أو غيران على حُرْمَةٍ ،  
أو مُتَمَتِعٍ من ذلة .

ومن قضاياهم : اخلعْ سِرِّبَالِ الاتكال ، وتنكّبْ عثراتِ الاسترسال ، وتدرّعْ  
جلبابَ الاجتهاد ، وتحرزْ من نكبات الانقياد .

ومما خرج من أشعار الحكماء مُخَرَّج الوصايا الموجزة ، ما أنشدني أبو القاسم  
محمد بن نصير الكاتب — رحمه الله — لنفسه :

تَخَيَّرَ سَبِيلَ الْهُدَى جَاهِدًا      وَدَعَا عَنْكَ مُشْتَبَهَاتِ السُّبُلِ

(١) معروف بن فيروز الكرخي ، أحد أعلام الزهد والتصوف ، اشتهر بالصلاح والتقوى ، وأم الناس  
للاستماع له والتبرك به حتى كان الإمام أحمد بن حنبل في جملة من يختلف إليه ، توفي في بغداد سنة ٢٠٠ هـ  
انظر الأعلام وهامشه ١٨٥/٨ .

(١) وَأَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ مُسْتَوْفِزًا  
وَأَجَبَنُ (٢) مَنْ قَدْ تَرَى مِنْهُمْ  
وَتُضْمِي (٣) الْمَقَاتِلَ أَقْوَالَهُمْ  
وَلَا تَحْسَبَنَّ إِن تَكُنْ عَاقِلًا  
وَمَنْ حَكَمَ النَّاسَ فِي عِرْضِهِ  
وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ (٤) :

كُنْ فِي أُمُورِكَ سَاكِنًا  
وَأَلِنْ جَنَاحَكَ تَعْتَقِدْ  
وَأَعْمِدْ إِلَى صَدَقِ الْحَدِيدِ  
وَالصَّمْتُ أَجْلٌ بِالْفَتَى  
لَا خَيْرَ فِي حَشْوِ الْكَلَالِ  
رَبِّ أَمْرٍ مُتَيَقِّنٍ  
فَأَزَالَهُ عَنْ رَأْيِهِ (٥)

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ أَيْضًا :

خَفَّفْ عَلَى إِخْوَانِكَ الْمُؤَنَّا  
أَوَّلًا فَلَسْتَ إِذَا لَهُمْ سَكَنًا

(٢) في ١ : وأخير .

(٤) ديوانه ٢٨٢ .

(١) ساقط من ١ .

(٣) في ٢ : وتضئ .

(٥) في الديوان : فأزاله عن رشده .

لا تَغْتَرِرْ بِدُنُوِّ ذِي لُطْفٍ      يوماً إليك وإن دنا ودنا  
واعلم - جزاك الله صالحة -      أن ابن آدم لم يزل أذنا  
مُسْتَسْرِفاً شرس الطَّبَّاع له      نفس تُريه قبيحة حُسناً (١)  
وقال أيضاً :

اكره ليترك ما لنفسك تكره      وافعل بنفسك فعل من يتنزه  
وكل السفية إلى السفاهة وانتصف      بالعلم أو بالصمت ممن يسفه  
ودع الفكاهة بالمزاح فإنها      تُزري وتُسَخِّفُ من بها يتفكه (٢)  
وقال محمود الوراق :

لا تلتمس من مساوى الناس ما ستروا      فيهلك الله سترًا عن مساويك  
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكرُوا      ولا تعب أحدًا منهم بما فيك (٣)  
وقال آخر :

تصاون عن الأندال ما عشت واكتسب  
لنفسك كسبًا من خلال تصوُّها  
وما للفتى برٍّ كمثل عفافه      إذا نفسه اختارت لها ما يزينها

(١) لم ترد هذه الأبيات في الديوان . وفي ح : متصرفا بدل مستسرفا .

(٢) ديوانه ٢٨٦ ، وفيه : فإنه يردى ويسخف من به يتفكه .

(٣) البيتان في العقد الفريد ٣٣٥/٢ ، وفيه : لا تهتك بدل لا تلتمس ، عيون الأخبار ١٨/٢ وفيها : فيكشف بدل فيهلك .

إذا النفس لم تقنع يكسب ليكها على ما أتى منه ، فما تم دينها

ولأبي المتاهية في ابن السماك الواعظ<sup>(١)</sup> :

يا واعظ الناس قد أصبحت مُتَمِّمًا  
كالمُلبس الثوب من عُرْيٍ وَعَوْرَتِهِ<sup>(٢)</sup>  
وأعظم الإثم بعد الشرك<sup>(٣)</sup> نعلمه  
عرفانها بعيوب الناس تبصرها  
منهم ، ولا تبصر العيب الذي فيها

وقال أمية بن أبي الصلت<sup>(٤)</sup> :

خصال إذا لم يخوها المرء لم ينل  
يكون له جاه وعز وثروة  
وتقوى فإن الفوز يدرك بالتقى  
منالاً من الدنيا ينال به حمدا  
وحسن فعال حيث أخضر أو أبدى<sup>(٥)</sup>  
ويورث في الدارين صاحبه مجدا

وقال آخر :

من طالب الناس طالبوه واعتقب الحزن والندامة  
من سالم الناس سالموه وكان في حيز السلامة

(١) ديوانه ٢٩١ ، وفيه : أنها قيلت في منصور بن عمار .

(٢) في الديوان : وخزيتة .

(٣) في الديوان : السكفر .

(٤) لم أعتز عليها في ديوانه .

(٥) أخضر : أى كان في الحضر ، وأبدى : أى كان في البادية .

وقال منصور الفقيه :

نفسك رأسُ الغنى فصنّها      من لم يعصن نفسه يهنّها  
إن صعبت حالة فدعها      فاليأس منها غناك عنها

وقال محمود الوراق :

كن مع الله يكن لك      واتق الله لعلك  
لا تكن إلا مُعِدًّا      للمنايا فكأنك  
إن للموت لسهما      واقعاً دونك أو بك<sup>(١)</sup>

وقال منصور الفقيه :

يا أخا الدهر إن وفى      وأخا الدهر إن غدر  
كن من الدهر كيف شئت      على غاية الحذر

قال آخر :

تغنم كل ما ياتك      ولا تأس لما فاتك  
ولا تغتر بالدنيا      أما تذكر أمواتك

قال آخر :

اسعد بمالك في الحياة فإنما      يبقى خلافتك مصلح أو مُفسد

(١) نسبت هذه الأبيات لأبي نواس في البيان والتبيين ٣/ ١٧٨ ، ولم أعر عليها في ديوانه .

فَإِذَا تَرَكْتَ لِمُفْسِدٍ لَمْ يُبْقِهِ وَأَخُو الصَّلَاحِ قَلِيلُهُ يَتَزَيَّدُ  
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَكُنْ لِنَفْسِكَ وَارِثًا إِنْ الْمَوْرَثَ نَفْسَهُ لِمَسَدِّدٍ<sup>(١)</sup>

وقال منصور الفقيه<sup>(٢)</sup> :

تَحُلْ<sup>(٣)</sup> عَنْ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ وَمِنْ أَوْلِيَّتِهِ حَسَنًا فَرَدْهُ  
سَيُكْفِي مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ

وقال آخر :

أَحْسِنِ الظَّنَّ بِمَنْ قَدْ عَوَّدَكَ حَسَنًا أَمْسِ وَسَوِّى أَوْدَكَ  
إِنْ رَبًّا كَانَ يَكْفِيكَ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ سَيَكْفِيكَ غَدَكَ

وقال محمود الوراق :

قَدِّمِ لِنَفْسِكَ تَوْبَةً مَرْجُوءَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَبْلَ حَبْسِ الْأَلْسُنِ  
بَادِرْ بِهَا عُلُقَ<sup>(٤)</sup> النُّفُوسِ فَإِنَّهَا ذُخْرٌ وَغَنَمٌ لِلْمُنِيبِ الْمُحْسَنِ

(١) الأبيات في العقد الفريد ٢٦٥/١ ، وفي ح : سقطت الكلمتان الأخيرتان من البيت الأول ، واعتبره الناسخ بيتا مستقلا ، ثم قال : قال محمود الوراق .

(٢) ورد البيتان في ديوان أبي العتاهية ٩٠ . ونسبا في معجم الشعراء ٤٨٤ لهارون الواثق بالله بن جعفر ابن محمد المعتصم بن الرشيد .

(٣) في المرجعين السابقين : تنج عن القبيح .

(٤) العلق : المنايا والأشغال .



وقال منصور الفقيه :

لا تُلفينَ خيطًا      لفاسيقٍ أو كفورٍ  
فالقربُ من ذينِ عارٍ      على الفتى المستورِ

وقال محمود الوراق :

لا تسألنَّ المرءَ عما عنده      واستملي ما في قلبه من قلبِكَ  
إن كان بغضًا كان عندك مثله      أو كان حبًّا فاز منك بحبكَا

وقال منصور الفقيه :

اسمعُ فهذا كلامٌ      ما فيه والله عِلَّةُ  
أقلَّ من كلِّ شيءٍ      من لا يرى الناسَ قِلَّةُ

وقال آخر :

اغتمُّ في الفراغِ فضلَ ركوعٍ      فعسى أن يكونَ موتك بَغْتَةً  
كم صحيحٌ رأيتَ من غيرِ سُقمٍ      ذهبَت نفسُه العزيرةُ فِلْتَةً

وقال محمود الوراق :

قل لهرونَ إنَّ حلالَ      ت به قولَ ذي مَقَّةُ

أطبِقْ الموتُ والنفو سٌ على اللهو<sup>(١)</sup> مُطَبِّقَةً  
كيف يلهو من لئس من عُسْرَ يومٍ على ثِقَةٍ

وقال منصور الفقيه :

خُذْ من زمانِكَ ما صَفَا ودَعْ الذي فيه الكَدَرُ  
فالعمرُ أقصرُ من مُعَا تَبَةِ الزمانِ على الغَيْرِ

وقال محمود الوراق :

رَأَيْتُ صَلَاحَ المرءِ يُصْلِحُ أَهْلَهُ وَيُعَدِّمُهُمْ دَاءُ الفَسَادِ إِذَا فَسَدَ  
وَيَشْرُفُ في الدنيا بفضْلِ صَلَاحِهِ وَيُحْفَظُ بعد الموتِ في الأهلِ والوَلَدِ<sup>(٢)</sup>

وقال منصور الفقيه :

لَا تُعْرِضَنَّ عَنِ النَّصِيحِ حِجٌّ لِلْوَمَةِ<sup>(٣)</sup> يَا ابْنَ الكَرِيمَةِ  
فالنصحُ أَوْلَى ما قَبِلَ تَ وَإِنْ أَتَاكَ بِهِ بَهِيمَةٌ

وقال محمود الوراق :

إِنَّ القلوبَ على القلوبِ شَوَاهِدٌ فَبَغِيضِهَا لَكَ بَيْنٌ وَحِيدُهَا

(١) في ح : الشك .

(٢) البيتان في البيان والتبيين ١٧٧/٣ ، محاضرات الأدباء ١/٦٢ .

(٣) في ح : اللومة .

وَإِذَا تَلَا حَظَّتِ الْعُيُونُ تَفَاوَضَتْ      وَتَحَادَّثَتْ عَمَّا تَجِبُنَّ قُلُوبُهَا  
يَنْطَقْنَ وَالْأَفْوَاهُ صَامِتَةٌ فَمَا      يَخْفَى عَلَيْكَ صَحِيحُهَا وَمُرِيْبُهَا

وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

هَبْكَ نَاتَ الْمُنَى وَفَوْقَ الْأَمَانِي      وَتَجَاوَزْتَ حَالَةَ الْإِنْسَانِ  
هَلْ تَرَى ذَاكَ بَاقِيًا لَكَ وَاللَّهِ      رُ سَرِيعُ الْهُجُومِ بِالْحِدْثَانِ

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ :

إِذَا وَتَرْتَ امْرَأًا فَاحْذَرِ عِدَاوَتَهُ      مَنْ يَزْرَعُ الشُّوْكَ لَا يَحْصُدُ بِهِ غِنَاءًا  
إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ أَبْدَى مَسَالِمَهُ      إِذَا رَأَى مِنْكَ يَوْمًا فُرْصَةً وَثْبَاءً

وَقَالَ آخَرُ :

جَالِسْ كَهُولَ النَّاسِ وَاحْفَظْ حَدِيثَهُمْ      وَلَا تَكُ لِلْأَحْدَاثِ خِدْنًا مُحَادِثًا

وَقَالَ سَهْلُ الْوَرَّاقِ ، وَتَنَسَّبَ إِلَى الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَا تَصِحْ لَهُ :

إِذَا لَمْ تَكُنْ تَارِكًا زِينَةَ      إِذَا الْمَرْءُ جَاءَ بِهَا يُسْتَرَابُ  
تَقَعُ فِي مَوَاقِعَ تَرْدَى بِهَا      وَتَهْوِي إِلَيْكَ السَّهَامُ الصِّيَابُ  
تَبَيَّنَ زَمَانُكَ ذَا وَقْتِصْدٍ      فَإِنَّ زَمَانَكَ هَذَا عَذَابُ  
(١) وَأَقْلَلْ عِتَابًا فَمَا فِيهِ مَنْ      يُعَاتَبُ حِينَ يَحْقُ الْعِتَابُ (١)

مَضَى النَّاسُ طَرًّا وَبَادُوا سِوَى      أَرَادَلْ عَنْهُمْ تَجِلُّ الْكِلَابُ  
يَلَاقِيكَ بِالْبَشْرِ دَهْمَاؤُهُمْ      وَتَسْلِيمُ مِنْ رَقٍّ مِنْهُمْ سِبَابُ  
فَأَحْسَنُ وَمَا الْحَرْ مُسْتَحْسِنٌ<sup>(١)</sup>      صِيَانٌ لَهُ عَنْهُمْ وَاجْتِنَابُ  
فَإِنْ يُغْنِهِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَفِرَّ<sup>(٢)</sup>      وَإِلَّا فَذَاكَ الْبَلَاءُ الْعُجَابُ  
إِذَا حَارَ أَمْرُكَ فِي مَعْنَيْنِ      وَلَمْ تَذَرْ فِيهَا الْخَطَا وَالصَّوَابُ  
فَدَعْ مَا هَوَيْتَ فَإِنَّ الْهَوَى      يَقُودُ النُّفُوسَ إِلَى مَا يُعَابُ

وَقَالَ آخَرُ:

وَأَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ      مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ  
فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءَ نَفْسَهُ      وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ آخَرُ:

فَلَا تَقْنَطَنَّ مِنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ<sup>(٣)</sup>      فَرَبُّ الْعِبَادِ رَحِيمٌ رَعُوفٌ  
وَلَا تَمْضِينَ عَلَى غَيْرِ زَادٍ      فَإِنَّ الطَّرِيقَ مَخُوفٌ مَخُوفٌ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَبْعَثُ أَهْلَهُ      وَقَامَ بُنَاةُ الشَّرِّ لِلشَّرِّ فَاقْعُدِ

(١) ح : فأحسن فما الحر .

(٢) البيتان في هيون الأخبار ١٩٢/٢ .

(٣) ح : لا تقنطن عظيم الذنوب .

وقال يزيد بن الحكم<sup>(١)</sup> :

يا بدرُ وَالْأَمْثَالُ يَضُ رِبْهًا لَدَى اللَّبِّ الْحَكِيمِ  
 دَمٌ لِلْخَلِيلِ بُوْدُهُ مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ  
 وَاعْرِفْ لَجَارِكَ حَقَّهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ  
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمًا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ  
 وَالنَّاسُ مَبْتَنِيَانِ مَحْمُودُ الْبَنَاءِ أَوْ ذَمِيمُ<sup>(٢)</sup>  
 وَاعْلَمْ — لَمْ يُبْنَى فَإِنَّهُ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ  
 أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا مِمَّا يَهَاجُ بِهِ الْعَظِيمُ<sup>(٣)</sup>  
 وَالتَّبَلُّ مِثْلُ الدِّينِ تُقَاتِلُهُ ضَادُّهُ وَقَدْ يُلَوِّى الْغَرِيمُ<sup>(٤)</sup>  
 وَالبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ  
 وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيْبُ بَأَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ<sup>(٥)</sup>  
 وَالْمَرْءُ يُكْرَمُ لِلْغِنَى وَيُهَانُ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمِ  
 قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ<sup>(٦)</sup> التَّقْوَى وَيُكْثَرُ الْحَمَقُ الْأَثِيمُ

(١) ساقط من ١ . والأبيات التالية في حماسة البحتري ٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، حماسة أبي تمام

٢/٤٠ - ٤٥ .

(٢) في ١ : مثنيان محمود المقاصد .. الخ .

(٣) الدقيق : الحقيق ، وفي حماسة أبي تمام : يهيج له ..

(٤) التبل : العداوة .

(٥) في حماسة أبي تمام : البعيد ، وفي ١ يعطفك الحميم .

(٦) الحول : القوى ذو الحول ، وفي ١ : النهى .

يُمَلِّى لَذاكَ وَيُبْتَلِى هَذا فَأَيُّهُما الْمَظِيْمُ  
 ما بَخُلُّ مَنْ هُوَ لِلْمَوْتِ ن وَرِيْبِها غَرَضٌ رَجِيْمُ  
 ويرى الْقُرُونُ أَمَامَهُ هَمْدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيْمُ<sup>(١)</sup>  
 وَسَتَخَرَبُ الدُّنْيَا فلا بُؤْسٌ يَدُومُ ولا نَعِيْمُ  
 كل امرئ ستّيم مِنْهُ هُ الْعُرْسُ أَوْ مِنْها يَتِيْمُ  
 ما عِلْمُ ذى وَلَدٍ أَيْشُ كَلَّهُ أُمُّ الْوَلَدِ الْيَتِيْمُ  
 والحَرْبُ صَاحِبُها الصَّلِي ب على تَلَاتِلِها الْعَزُومُ<sup>(٢)</sup>  
 مَنْ لا يَمَلُّ ضِرَاسَها وَلدى الْحَقِيْقَةُ لا يَخِيْمُ<sup>(٣)</sup>  
 واعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْبَ لا يَسْطِيْعُها الْمَرِحُ السَّؤْمُ

وقال منصور الفقيه :

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِيمَا اعْتَرَاكَ ولا تَشْرِكَنَّ سِوَاهُ مَعَهُ  
 (٤) فَمَا فى سِوَاهُ تَعَالَى اسْمُهُ لِرَاجٍ ولا خَائِفٍ نَفْعُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) ح : صمدوا كما صمد .

(٢) التلاتل : الشدائد المزعجة ، والفروم : الماضى فى أمره .

(٣) الضراس : الشدة ، يخيم : يحجب .

(٤) ساقط من أ .

## بابُ مُلَمِّجٍ مِنَ الدُّعَاءِ

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني ما ينفعني . فقال : « عليك بالدُّعَاءِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ يَشْنَلُكَ عَمَّا سِوَاهُ » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي ... ﴾ (١) » .  
الآية .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ » .

ومن دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ ، وَمِنْ مَوْقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

ومن دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى ، وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » .



ودعاؤه صلى الله عليه وسلم كثير قد جمعه جماعة من العلماء .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذُ بك من الفقر والفاقة ، والقلة والذلة ، ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة ، قال : بينا أنا أصلي إذ سمعت متكئاً يقول :  
 اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وييدك الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله  
 علانيته وسره<sup>(١)</sup> ، أهل الحمد أنت ، لا إله إلا أنت ، إنك على كل شيء قدير .  
 اللهم اغفر لي جميع ما سلف من ذنوبي ، واعصمني فيما بقي من عمري ، وأعني على  
 عمل ترضى به عني . قال : فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَلَكٌ  
 أتاك يعلمك تحميدَ ربك » .

كان رجلٌ مظلومٌ في سجن الحجاج مذموماً ، فأتاه آتٍ ، فقال له : ادع الله .  
 قال : وبم أدعو ؟ قال : يا من لا يعلم كيف هو إلا هو ، ولا يعلم قدرته إلا هو ،  
 فرج عني ما أنا فيه . فقال لها فأطلق الله سبيله .

ومن الدعاء الحسن<sup>(٢)</sup> المرجوة إجابته : يا من لا يشغله شيء عن سماع الدعاء ،  
 يا فعال لما يشاء ، يا من لا يغالطه السائلون ، ولا يُبرمه الملحون ، اغفر لي وارحمني ،  
 يا من لا يغفر الذنوب غيره .

ومثله : يا سامع كل صوت ، ويا باري النفوس بعد الموت ، ويا من لا تغيبه  
 الظلمات ، ولا تشبهه الأصوات ، يا عظيم الشأن ، يا واضح البرهان ، يا شديد

(٢) ساقطة من ١ .

(١) ح علانية وسراً .

السُّلْطَانُ ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي . وَادْعَ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِيمَا شِئْتَ :  
مَنْ دِينَ أَوْ دُنْيَا ، يَسْتَجِبُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَمِثْلُهُ مِنَ الدُّعَاءِ : يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ ، <sup>(١)</sup> يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ <sup>(٢)</sup> ، يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ ،  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، هَبْ لِي الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَمِنَ الدُّعَاءِ الْحَسَنِ : اللَّهُمَّ فَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ  
لِي بِهِ ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ ، وَلَا تَعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ .

قَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي دُعَائِهِ : تَظَاهَرْتُ يَا رَبَّ عَلَىٰ مِنْكَ النِّعَمِ ، وَتَكَاثَفَتْ مِنِّي  
عِنْدَكَ الذَّنُوبُ ، فَأَحْمَدُكَ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي لَا يَحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ  
الذَّنُوبِ الَّتِي لَا يَحِيطُ بِهَا إِلَّا عَفْوُكَ <sup>(٣)</sup> .

قَالَ سَفِيَّانٌ ، قَالَ مِسْعَرٌ : كُنَّا إِذَا لَقِينَا طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ <sup>(٤)</sup> ، لَا نَكَادُ نَفْتَرِقُ  
حَتَّى يَقُولَ : اللَّهُمَّ أَبْرِمِ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرًا رَشَدًا ، يَعْزِّ فِيهِ وَلِيَّكَ ، وَيَذِلَّ فِيهِ عَدُوُّكَ ،  
وَيُعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَتِكَ ، وَيُتَنَاهَى فِيهِ عَنْ سَخَطِكَ .

<sup>(٥)</sup> وَمِنَ دُعَاءِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَهَادَةِ الزُّورِ ، وَرُكُوبِ  
الْفُجُورِ ، وَعَذَابِ الْقُبُورِ ، وَمَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ <sup>(٦)</sup> .

(١) ساقط من ج . (٢) ١ : التي لا يحصيها أحد غيرك .

(٣) العنزي البصري ، تابعي ثقة من رجال الحديث ، كان من أعبد أهل زمانه ، قتله الحجاج مع سعيد بن جبير وغيره في فتنه ابن الأشعث ، وقيل مات في الطريق قبل أن يصل إليه . انظر تهذيب التهذيب ٥ / ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ .

(٤) ساقط من ١ .

كَانَ مِنْ دَعَاءِ شُرَيْحٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِلاَ عَمَلٍ عَمِلْتَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ بِلاَ ذَنْبٍ رَكِبْتَهُ .

سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَأَعْطَاهُ ، فَقَالَ : جَعَلَ اللَّهُ الْمَعْرُوفَ عَلَيْكَ دَلِيلًا ، وَالْخَيْرَ شَاهِدًا ، وَلَا جَعَلَ حَظَّ السَّائِلِ مِنْكَ عَذْرًا صَادِقًا .

مِنْ دَعَاءِ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ يُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَيَرْضَى بِقَضَائِكَ ، وَيَقْنَعُ بِعَطَايَاكَ ، وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ <sup>(١)</sup> .

ذَنَّ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ <sup>(٢)</sup> أَمِيرَ الْعِرَاقِ <sup>(٢)</sup> يَدْعُو فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَدِيقٍ يُطْرِي ، وَجَلِيسٍ يُغْرِي ، وَعَدُوٍّ يَسْرِي <sup>(٣)</sup> .

دَعَا أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ فَقَالَ : جَنَّبَكَ اللَّهُ الْأَمْرَيْنِ ، وَكَفَاكَ شَرَّ الْأَجُوفَيْنِ .

الْأَمْرَانِ : الْجُوعُ وَالْعُرَى ، وَالْأَجُوفَانِ : الْفَمُ وَالْفَرْجُ .

<sup>(٢)</sup> دَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَمْسِكْ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزُودُ بِهِ إِلَيْكَ ، وَلَا أَتَنْفَعُ بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ <sup>(٣)</sup> .

دَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّلَّةِ إِلَّا لَكَ ، وَمِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ .

دَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقِي رَغَدًا ، وَلَا تَشْمِتْ بِي أَحَدًا .

دَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السُّلْطَانِ وَالشَّيْطَانِ وَالْإِنْسَانِ <sup>(٤)</sup> .

(١) ساقط من أ .

(٢) ساقط من ح .

(٣) في أ : يطريني ... يغريني ... يسريني .

(٤) في أ : الإنس والجان .

دعا على بن أبي طالب يوماً فقال : يا خير من رُفِعَتْ إليه الأيدي ، وسمت إليه الأبصار ، وتحاكم إليه العباد ، نشكو إليك فقد<sup>(١)</sup> نبينا ، واختلافنا بيننا .

وقف شيخ أعرابي عند باب الكعبة ، فقال : يا رب ! سائلك عند بابك ، مضت أيامه ، وبقيت آثامه ، وانقطعت شهوته ، وبقيت تبعته ، فارض عنه يا رب ، وإن لم ترض عنه فاعف عنه ، فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راضٍ ، اللهم إنك أمرتنا أن نعفو عمن ظلمنا ، وقد ظلمنا أنفسنا فاعف عنا . اللهم هب لي حَقَّك ، وأرض عني<sup>(٢)</sup> خلقك .

وقف محمد بن سليمان عند قبر أبيه ، فقال : اللهم إني أرجوك له ، وأخافك عليه ، فحق رجائي له ، وآمن خوفي عليه .

قال سعيد بن المسيب لصلة بن أشيم<sup>(٣)</sup> : ادع الله لي . فقال : رغبت الله فيما يبقى ، وزهدك فيما يفنى ، ووهب لك اليقين الذي لا تسكن النفوس إلا إليه ، ولا يعول في الدين إلا عليه .

وقف أعرابي بالموسم فقال : اللهم إن لك حقوا فتصدق بها علي ، وللناس عندي تبعات فتحملها عني ، وقد أوجبت لكل ضيف قرى ، وأنا ضيفك ، فاجعل قرأى في هذه الليلة الجنة .

(١) ح : فقر . (٢) ١ : علي .

(٣) العبدى ، تابعى مشهور ، أورد ابن حجر ترجمته في الإصابة ، وقد سبقت الإشارة إليها .

قال الأصمعي : سمعتُ أعرابيةً تقول في دعائها : يا مَنْ ليس له ربٌّ يُدعى ،  
ويا من ليس فوقه خالقٌ يخشى ، ويا من ليس دونه إلهٌ يبقى ، ويا من ليس له  
وزيرٌ يُؤتى ، ويا من ليس له صاحبٌ يُرشى ، ولا بوابٌ يُنادى ، ويا من لا يزدادُ  
على كثرة السُّؤال إلا كرمًا وجودًا ، وعلى كثرة الذُّنوب إلا رحمةً وعفوًا .

قال العُشبي : سمعتُ أعرابيةً وهو يدعو في الصَّلَاة ويقول : اللهم ارزُقني عملَ  
الخائفين ، وخوفَ العاملين ، حتى أنعم بترك النعيم طمعًا فيما وعدت ، وخوفًا  
مما أوعدت .

هنا رجلٌ رجلا بولاية فقال : إنَّ النِّعمَ ثلاثٌ ، فنعمةٌ هي في حال كونها ،  
ونعمةٌ تُرجى مستقبلًا ، ونعمةٌ تأتي غير محتسبة ، فأبقى الله لك ما أنت فيه ، وحقَّق  
طمعك فيما ترجوه ، وتفضلَّ عليك بما لم تحتسبه .

ويروى عن الأحنف ، أنه كتب بذلك إلى صديق له .

دعا أعرابيٌّ فقال : اللهم إني أعوذ بك من حُلُولِ النِّقم ، وزوالِ النِّعم ، وتحوُّلِ  
العافية . اللهم هب لي بنين أتقوى بهم على عشيّرتي ، ومالاً أرغم به حُسّادي ،  
واجعلني مَلِيًّا من المقل والدّين ، يا أرحمَ الراحمين .

أوحى الله عزَّ وجل إلى عيسى بنِ مَرْيَم عليه السَّلام : هب لي من قلبك الخشوع ،  
ومن بدنك الخُضوع ، ومن عينك الدُّموع ، واذهني فإني قريبٌ مُجيب .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادُّعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ مُخْلِصُونَ ،  
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ دُعَاءَ مَنْ قَلَبٍ لَاهٍ » .

كان يقالُ : إنما يستجاب لمخلص أو مظلوم .

(١) ولا مري القيس بن عانس الكندي :

الله أنجح ما طلبت به والبر خير حقيقة الرجل (١)

ذكر الحميدي ، عن سفيان ، قال : سمعتُ أعرابياً يقول عند مقام إبراهيم  
عليه السلام : اللهم لا تحرمني خيراً ما عندك لشرٍّ ما عندي ، اللهم إن كنت لا تقبل  
تعبى ولا نصبي ، فأعطني أجر المصاب على مصيبته . اللهم إن لك عندي حقوقاً  
فلهبها لي ، وللناس على تبعات ، فأسألك أن تحملها لهم ، وقد أوجبت لكل ضيف  
قري ، وأنا ضيفك ، فاجعل قرأى في هذه العشية الجنة .

قال سفيان بن عيينة : وسمعتُ أعرابياً يقول في الموقف : اللهم إن ذنوبي لن  
تضرَّك ، ورحمتك إيَّاي لن تُنقصك ، فلا تمنعني ما لا ينقصك ، واغفر لي ما لا يضرُّك .  
قال : وسمعتُ أعرابياً في الموقف جاثياً على ركبتيه يقول : يا ربِّ ! عَجَّتْ إليك  
الأصوات بأنواع اللغات لطلب الحاجات ، وحاجتي أن تذكرني بعد طول البلاء  
إذ نسيتني أهل الأرض .

(١) ساقط من ١ . وقد سبق البيت وترجمة الشاعر في المجلد الأول .



قال بعض أهل العلم : بينا أنا أمشي بين منى وعرفات ليلاً ، إذ أنا بأعرابي قد أقبل على قعود له ، رافعاً صوته ، يقول :

يا ذا المعارج أنتَ الله أسأله وأنتَ يا ربّ مدعوٌّ ومستولٌ  
أدعوك في ليلةٍ حُرْمٍ وفي حَرَمٍ وكلُّ داعٍ بِحُلُوِّ النَّومِ مشغولٌ  
تعطى إذا شئتَ من يسألك من سَعَةٍ والخيرُ منك لمن ناداك مبدولٌ  
فاجمع بعفوك شَمَلًا أنتَ جامعةٌ إن شئتَ ذاك وما حاولتَ مفعولٌ<sup>(١)</sup>

قيل لعلّ : كم بين السماء والأرض ؟ قال : دعوةٌ مستجابةٌ . قيل : فكم بين المشرق والمغرب ؟ قال : مسيرةٌ يومٍ للشمس . من قال غير هذا فقد كذب .

سألت هند بنت النعمان<sup>(٢)</sup> سميّد بن العاص<sup>(٣)</sup> حاجةً فقضاها ، فدعت له فقالت : لا أزال اللهُ عنك نعمةً ، ولا أحوجك إلى لئام الناس عند حاجة ، وإذا زالت عن كريمٍ نعمةٌ يجعلك الله سبباً لردّها عليه<sup>(٤)</sup> .

ودعا رجلٌ لرجل فقال : لا جعلك الله آخرًا تتكىل على أوّل .

كان يقال : أربعةٌ لا تردُّ لهم دعوة : الصائمُ حتى يفطر ، والذاكر حتى يفتر ، والإمام العدل ، ودعوة المظلوم .

(١) ساقط من ج .

(٢) الصحيح أنها حرقه بنت النعمان فهي التي بقيت حتى الفتوح الإسلامية للشام وأطراف الجزيرة ، وسرد لها حكاية مع سعد بن أبي وقاص فيما يلي .

(٣) سبقت ترجمته في المجلد الأول .

(٤) ١ : عليك .



دُعَاءُ لِي : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَكْثَرًا لَذِكْرِكَ ، مُؤَدِيًا لِحَقِّكَ ، حَافِظًا لِأَمْرِكَ ، رَاجِيًا  
لِوَعْدِكَ ، رَاضِيًا فِي كُلِّ حَالَاتِي عَنْكَ ، رَاجِبًا فِي كُلِّ أُمُورِي إِلَيْكَ ، مُؤَمِّلًا لِفَضْلِكَ ،  
شَاكِرًا لِنِعْمِكَ ، يَا مَنْ تَحِبُّ<sup>(١)</sup> الْعَفْوَ وَالْإِحْسَانَ وَتَأْمُرُ بِهِمَا ، اَعْفُ عَنِّي وَأَحْسِنْ  
إِلَيَّ ، فَإِنَّكَ بِالَّذِي أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ مِنْ عَفْوِكَ ، أَحَقُّ مِنِّي بِالَّذِي أَنَا لَهُ أَهْلٌ مِنْ عِقَابِكَ ،  
اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي ، وَاقْطَعْهُ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ ، وَلَا أَسْتَعِينُ  
إِلَّا بِإِيَّاكَ .

ودُعَاءُ لِي أَيْضًا<sup>(٢)</sup> : اللَّهُمَّ هَبْ لِي الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ ، وَإِخْلَاصَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ،  
وَالِاسْتِغْنَاءَ عَنْ خَلْقِكَ ، وَاجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي مَا قَارِبَ أَجَلِي ، رَبِّ ! ظَلَمْتُ نَفْسِي  
فَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قال بعضُ الأعراب ، في وصف دعوة<sup>(٣)</sup> :

وساريةٍ لم تَسْرِ في اللَّيْلِ تَبْتَغِي	مَحَلًّا وَلَمْ يَقْطَعْ بِهَا الْبَيْدَ قَاطِعُ
سَرَتْ حَيْثُ لَمْ تَسْرِ الرِّكَابُ وَلَمْ تُنْخَ	لَوْرِدٍ وَلَمْ يُقْصِرْ لَهَا الْقَيْدَ مَا نَعُ
تَحِلَّ وَرَاءَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ سَاقِطُ	بَارِوَاقِهِ فِيهِ سَمِيرٌ وَهَاجِعُ
تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ دُونَهَا	إِذَا قَرَعَ الْأَبْوَابَ مِنْهُنَّ قَارِعُ
إِذَا أَوْفِدَتْ لَمْ يَرُدِّ اللَّهُ وَفَدَهَا	عَلَى أَهْلِهَا وَاللَّهُ رَأَى وَسَامِعُ

(١) ح : تَهَب : (٢) ساقط من أ .

(٣) قال الحصري في زهر الآداب ٢٥٤/٣ : لأنه وجد هذه الأبيات في شعر محمد بن أبي حازم الباهلي ، وقد وردت في عيون الأخبار ٢٨٧/٢ ، العقد الفريد ٢٢٧/٣ بدون نسبة ، مع اختلاف يسير في ألفاظ الرواية .

وَإِنِّي لأَرْجُو اللَّهَ حَتَّى كَأَنَّمَا أَرَى بِجَمِيلِ الظَّنِّ مَا اللَّهُ صَانِعُ

أمر المنصور أبو جعفر بإشخاص سَوَّار بن عبد الله القاضي إليه من البصرة بعد قتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن<sup>(١)</sup> ، فلما قدم عليه قال له : يا سوار ! ضربني أهلُ البصرة بمائة ألف سيف من غير جناية ، لأفعلنَ بهم ولأفعلنَ . فقال له سوار : يا أمير المؤمنين ! إن لأهل البصرة سلاحاً لا تطيقه . قال : أبسلاحهم تخوفني لا أم لك ! قال : يا أمير المؤمنين : إنه دعاء بالأسحار .

ووقف أعرابيٌّ على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بأبي أنت وأُمِّي يا رسولَ الله ، أوصيتنا فقبِلنا منك ، وحفظنا عنك مما وعيت عن ربك : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾<sup>(٢)</sup> ، وقد ظلمنا أنفسنا فاستغفر اللهَ لذُنوبنا ، وقد أتيناكَ فاستغفر لنا . ثم بكى .

ومما جاء من الدعاء منظرماً عن الحكماء ، قال محمود الوراق :

يا رب كنْ لي وَلِيًّا بِالْحِفْظِ حَتَّى أَطِيعَكَ  
فَإِنْ ذَمَّمْتَ صَدِيقِي فَقَدْ حَمَدْتُ صَدِيقَكَ

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب ، أحد الأمراء الأشراف الشجعان ، خرج بالبصرة على أبي جعفر ، وكثرت جموعه فاستولى على البصرة ، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة ، حدثت بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة ، إلى أن قتله حميد بن قحطبة سنة ١٤٥ هـ . انظر : تاريخ الطبري ٢٤٣/٩ ( الأعلام ٤١/١ ) .

(٢) سورة النساء ، الآية ٦٤ .

أَوْ كُنْتُ أَغْصِيكَ إِنِّي أَحَبُّ فَيْكَ مُطِيعُكَ

قال منصور الفقيه :

أَصْلَحَ اللَّهُ كُلَّ مَنْ يَتَّبِعُ وَلِيَّ أُمُورِنَا

وَوَقَّانَا شُرُورَهُمْ . وَوَقَّاهُمْ شُرُورَنَا

وقال آخر (١) :

وَإِنِّي لَأَدْعُو اللَّهَ وَالْأَمْرُ ضَيِّقٌ عَلَى فَمَا يَنْفَكُ أَنْ يَتَفَرَّجَا (٢)

وَرَبِّ فَنِي (٣) سُدَّتْ عَلَيْهِ وَجُوهُهُ أَصَابَ لَهَا فِي دَعْوَةِ اللَّهِ مَخْرَجَا

وقال آخر :

بِاللَّهِ تَدَسُّعُ الْفَجَا ج (٤) إِذَا تَضَايَقَتِ الْمَذَاهِبُ

وقال آخر :

أَيَّا مَنْ لَا يَخِيبُ لَدَيْهِ رَاجٍ وَلَمْ يَبْرَمْهُ إِلَّا حُجُ الْمُنَاجِي

وَيَا ثِقَتِي عَلَى ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِثَارِي التَّمَادِي فِي اللَّجَاجِ

أَقْلَنِي عَثْرَتِي وَتَلَّافَ أَمْرِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عَفْوَاً وَاقْضِ حَاجِي

فَمَا لِي غَيْرَ إِقْرَارِي بِذَنْبِي لِنَفْسِي دُونَ عُذْرِي وَاحْتِجَاجِ

(١) البيتان في عيون الأخبار ٢/٢٨٧ ، زهر الآداب ٢/١١٠ .

(٢) : ألا يفرجا .

(٣) ١ : كم من فني ، زهر الآداب : كم فني .

(٤) ١ : ينقشع المعجاج .

قال صُحَّار بن عابد ، رأيتُ حَسَنَ البصري بطريق مكة ، وهو يحدو :

يا فائقَ الإِصْبَاحِ أنتَ ربِّي

وأنتَ مولايَ وأنتَ حَسْبِي<sup>(١)</sup>

فأصلحنَّ باليقين قَلْبِي

ونجّني من كُربِ يومِ الكُربِ

كان يقال : عليكم بالدُّعاء في أوقات الصلوات ، فإنها اختيرت في أفضل<sup>(٢)</sup>

الأوقات .

ولنصور الفقيه أو الشافعي :

يا سميعَ الدُّعاء كُنْ عند ظنِّي

واكفِّني من كَفَيْتِهِ<sup>(٣)</sup> الشَّرَّ مِنِّي

وأعني على رضاك وخير لي<sup>(٤)</sup> في أموري ، وعافني واعفُ عني

(١) ١ : حسبى ... ربى .

(٢) ٢ : لأفضل .

(٣) ١ : وكفى .

(٤) ٤ : خال له الله في أمره : جعل له فيه الخير ، وفي ١ : جز .

## بابُ ذِكْرِ الدُّنْيَا

قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : « الدنيا سجنُ المؤمن ، وجنَّةُ الكافر » .

قال رجلٌ لرسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : يا رسولَ الله ! دلَّني على عملٍ إذا عملته أحبَّني الله وأحَبَّنِي الناس . قال : « ازهد في الدنيا يحبَّك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبَّك الناس » .

قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم لعبدِ الله بنِ عمر : « يا عبدَ الله ! كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيل ، وعُدَّ نفسك من أهل القبور » .

قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : « والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل<sup>(١)</sup> أحدكم إصبعه في اليمِّ ، فليَنظُرَ بِمَ يرجعُ إليه » .

وقال عليه السَّلام : « مثَلُ الدنيا كركبٍ رُفِعَتْ لهم شجرةٌ في يوم صائف ، فقالوا تحتها ساعةٌ من نهار ثم راحوا » .

وقال عليه السَّلام : « إنَّ الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وإنَّ الله مُسْتَحْفَلُكُمْ فيها ، فانظروا كيف تعملون ، ألا فاتَّقوا الهوى ، واتَّقوا النساء » .

ذكر المبرِّد أنَّ عليَّ بنَ أبي طالب رضِيَ اللهُ عنه سُمِّلَ عن الدنيا والآخرة ، فقال : هما كالْمَشْرِقِ والمغرب ، بقدر ما تقرب من أحدهما تبعد<sup>(٢)</sup> عن الآخر .

وروى عبدُ خير عن عليّ رضي الله عنه قال : ليس الخيرُ أنْ يكثرَ مالكُ وولدُك<sup>(١)</sup> ، ولكن الخيرُ أنْ يكثرَ علمُك ، ويعظمَ حلمُك<sup>(٢)</sup> ، وأنْ تُباهي الناسَ بعبادةِ ربِّك ، وإنْ أحسنتَ حمدتَ اللهَ عزَّ وجل ، وإنْ أسأتَ استغفرت ، ولا خيرَ في الدنيا إلا لرجلين : رجلٌ أذنبَ ذنوباً فهو يتداركُ ذلكَ بتوبته ، ورجلٌ يسارعُ في الخيراتِ ولا يقلُّ عملٌ مع تقوى الله وكيف يقلُّ ما يُتَقَبَّلُ .

وعن النبيّ صلّى الله عليه وسلم أنه قال : « الدنيا حلوةٌ خضرةٌ ، فمن أخذها بحقّها بوركَ له فيها ، ومن أخذها بنيرِ حقّها كان كالذي يأكل ولا يشبع ، وربّ منحوسٍ<sup>(٣)</sup> من مال الله ورسوله له النار يوم القيامة » .

وروى عنه عليه السلام أنه قال : « حُبُّ الدنيا رأسُ كل خطيئة » . وروى أن ذلك من كلام المسيح عليه السلام .

قال الأصمعي : ذكر لنا أن أنوشروان لما ضرب عنق بُزرجهر ، وجد في منطقته كتاباً لطيفاً فيه ثلاث كلمات : إن كان القدرُ حقّاً فالحرصُ باطل ، وإن كان الغدرُ في الناس طبعاً فالثقة بكل أحدٍ عجز ، وإن كان الموتُ لكلٍّ أحدٍ راصداً ، فالطمأنينة إلى الدنيا مُحقّ .

ووعظ أعرابيٌّ ابنه ، فقال : يا بُنَيَّ ! إن الدنيا تسمى على من يسعى لها ، فالهربُ قبل العطب .

(٢) ساقط من أ .

(١) : يكثرُ مالك ويعظمُ ذلك .

(٣) المنحوس : المكتنز اللحم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبُّوا الدنيا ؛ فنعمة مطيعة المؤمن يبلغ عليها الخير ، وبها ينجو من الشر » .

قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه : الدنيا دارٌ صدقٍ لمن صدَّقها ، ودار نَجاةٍ لمن فهم عنها ، ودار غنى لمن تزوَّد منها ، مهبطٌ وحي الله ، ومصلى ملائكته ، ومساجد أنبيائه ، ومتاجر أوليائه ، ربُّحوا فيها الرحمة ، واكتسبوا فيها الجنة ، فمن ذا يذمُّها ، وقد أذنت بينها ، ونادت بفراقها ، فيا أيُّها الدَّامُّ لها ، بم خدعتك الدنيا ؟ أم بماذا استذمت إليك ؛ أيمصارع أمهاتك فى الثرى ؟ أم بمضاجع آبائك للبلى ، لقد تطلب علينا الشفاء ، واستوصف الأطباء حين<sup>(١)</sup> لا يغنى عنه دواؤه ، ولا ينفعه بكاؤه .

قيل لنوح عليه السلام — حين حضرته الوفاة — : يا نبيَّ الله ! لقد بلغت من العمر ما بلغت ، فصف لنا الدنيا . فقال : ما وجدتُ الدنيا مع طولِ عمري فيها إلا كبيتٍ له بابان ، دخلتُ من أحدهما ، وخرجت من الآخر .

قال المسيح عليه السلام : حلُّو الدنيا مرًّا الآخرة ، ومرُّ الدنيا حلُّو الآخرة ، ومن حزن على دنياه سخط على الله .

وعن المسيح عليه السلام أنه قال : الدنيا لإبليس مزرعة ، وأهلها لها حرَّاث<sup>(٢)</sup> .

(١) ح : لقد تطلب عليها الشفاء وتستوصف الأطباء حتى .

(٢) ١ : حرَّاثون .



كان يقال : مَثَلُ صاحب الدنيا كخائضِ الماء ، هل يستطيعُ ألاَّ تَبْتَئِلَ قدماه .  
قال عمرُ بن الخطاب : يا معشر القراء ! لا تُلقُوا كَلَّكُمْ على إخوانكم ،  
ولا تدعوا دنياكم لآخرتكم ، ولا آخرتكم لدنياكم ، واستعينوا بهذه على هذه .  
قال عليّ بن أبي طالب : الدنيا دارٌ ممرٌّ إلى دار قرار ، والناس فيها رجلان :  
رجلٌ باع نفسه فأوْبَقها ، ورجلٌ ابتاعها فأعتقها .

وعن عليّ رضي الله عنه ، أنه قال : إن الله عز وجلّ يعطي الدنيا من يحبُّ  
ومن لا يحبُّ ، ولا يعطي الآخرة إلا من يحبُّ ، وقد يجمعها الله لأقوام . وقد  
رُوي هذا الكلام مرفوعاً عن النبيّ عليه السّلام .

أكثر قوم من ذمّ الدنيا عند رابعة القيسية ، فقالت : من أحب شيئاً أكثر  
من ذكره .

وقال سفيان الثوري : من أحبَّ الدنيا وسرَّته ، نزع خوف الآخرة من قلبه .  
قال أبو الدرداء : من هوان الدنيا على الله أنه لا يُعصى إلا فيها ، ولا يُنال  
ما عنده إلا بتركها .

قال حذيفة بن اليمان<sup>(١)</sup> : ليس خياركم الذين تركوا الدنيا للآخرة ، ولا الذين

---

(١) هو حذيفة بن حسل بن جابر العبسي ، أبو عبد الله ، واليمان لقب حسل ، صحابي من الولاة الشجعان  
الفاطمين ، ولاء عمر على المدائن بفارس ، فغزا الدينور وماه سندان وهمدان والري وفتحها عنوة ، وكان زاهداً  
عابداً حكيماً ، توفي بالمدائن سنة ٥٣٦ هـ . الإصابة ٣١٧/١ ( الأعلام وماشه ١٨١/٢ )

تركوا الآخرة للدنيا ، ولكن خياركم الذين أخذوا من هذه وهذه .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إذا أَبَقْتُ الدُّنْيَا على المرءِ دِينَهُ      فمهما زَوَتْ عنه ٢ فَلَيْسَ بضائرٍ  
فما تَعَدَّلُ الدُّنْيَا جناحَ بَنُوضَةٍ      لدى الله أَوْ مِقْدَارَ زَغْبَةٍ طائرٍ<sup>(٣)</sup>  
فما رَضِيَ الدنيا ثَوَابًا لمؤمنٍ      ولا رَضِيَ الدُّنْيَا عقَابًا لكافرٍ<sup>(٤)</sup>

قال أبو العتاهية<sup>(٥)</sup> :

ويا دُنْيَاى مالى لا أَرَانِي      أَسُومُكَ مَنَزِلًا إِلَّا نَبَا بِي  
وما لِي لَسْتُ أَحْلِبُ مِنْكَ شَطْرًا      فَأَحْمَدُ غِبًّا عَاقِبَةَ الْحَلَابِ  
وما لِي لا أُلِحُّ عَلَيْكَ إِلَّا      نَصَبْتُ الهمَّ لِي من كل بابِ  
أراكِ وإن طُلِبْتَ بكلِّ وجهٍ      كَحُلْمِ النَّوْمِ أَوْ ظِلِّ السَّحَابِ  
وكالأمسِ الذى وَلَّى مَرِيرًا      وكالحديثانِ أَوْ لَمَعِ السَّرَابِ  
وهذا الخلقُ مِنْكَ عَلَى مسيرٍ      وأرجلُهُمْ جَمِيعًا فى الرِّكَّابِ  
وموعِدُ كُلِّ ذِي سَمِيٍّ وفِعْلٍ      بما يَبْدُو غَدًا يَوْمَ الْحِسَابِ

(١) الأبيات لأبي العتاهية ، ديوانه ١٠١ ، ١٠٢ ، ووردت فى البيان والتبيين ١٦٢/٣ بدون نسبة .

(٢) فى الديوان : فما فاتته منها . وفى البيان : فما فات من شئ .

(٣) الزف : الريش الصغير ، وفى الأصل : ولا وزن زف من جناح طائر ، وقد أثبتنا رواية الديوان لأنها أصح لإفادة المعنى .

(٤) فى الديوان : فلم يرض بالدنيا . فى كلا الشطرتين .

(٥) ديوانه ١٨ ، ١٩ ، وفيه : منك بدل غب ، بعثت بدل نصبت ، أو الأمس بدل وكالأمس ، ذهابا بدل مريرا ، وليس يعود بدل وكالحديثان ، وفاة بدل مسير . بما أسدى غدا دار الثواب بدل الشطرة الأخيرة .

قال ابن مسعود : الدنيا كلها غموم ، فما كان منها سرور فهو ربح .

وقال الشاعر :

ومن يَحْمَدِ الدُّنْيَا لِعِيشِ يَسْرُهُ      فسوف لَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُهَا (١)  
إذا أَذْبَرَتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ حَسْرَةً      وإن أَقْبَلَتْ كَانَتْ قَلِيلًا نَعِيمُهَا

وقال آخر :

إنما الدنيا وإن سر (م) ت قليل من قليل  
ليس يَخْلُو أَنْ تَرَاهِي      لَكَ فِي زِيٍّ جَمِيلٍ  
ثم تَرْمِيكَ مِنَ الْمَأْمَا      مَنْ بِالْخَطْبِ الْجَلِيلِ

قال بعض الحكماء : الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها .

قال الخليل بن أحمد : الدنيا أمد ، والآخرة أبد .

وصف الحسن البصري الدنيا ، فقال : أمّا اليوم فعمل ، وأمّا أمس فأجل ،  
وأما غد فأمل .

قال محمود الوراق :

تَلَذَّذْتَ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ طَرِيفَةٍ      عَلَى أَنَّهَا أَيْضًا حَرَامٌ مُحَرَّمٌ  
وَتَأْمَلُ جَنَاتِ الْخُلُودِ لِبَيْتَسْمَا      تُقَدِّرُ ، مَنْ يَقْضِي بِهِذَا وَيَحْكُمُ؟

(١) في ١ : فعما قليل سوف حقا يلومها .

لئن كان حكمُ الله يخرج هكذا      فإنك من يخزي على الله أكرم  
إذا قيل : من يقضى بهذا فقل له      ومُدَّ له في الصوت : يحلم يحلم

وقال منصور الفقيه :

دنيا تروح بأهلها      في كل يوم مرَّتين  
فقدوها لتجمع      ورواحها لشتات بين

وقال آخر :

إنما الدنيا شتات      فتأهب لشتاتك  
واجعل الدنيا كيوم      صمته عن شهواتك  
واجعل الفطر إذا ما      صمته يوم وفاتك<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

أنت في دار شتات      فاغتنم وقت حياتك<sup>(٢)</sup>  
واترك الدنيا وما      فيها ودعها لعدائك  
تجمع المال وتوعيه      لأزواج بناتك  
أو لكائنات<sup>(٤)</sup> قريرا      تـ عيون بوفاتك

(١) : الناس .

(٢) انظر الأبيات في العقد ٤٤٣/٣ ، وفيه : أنت في دار شتات .

(٣) في ١ : يوم بدل دار ، ويوم أيضا بدل وقت .

(٤) الكنة : امرأة الابن أو الأخ .

أَوْ لِبَعْلِ الْعَرَسِ مِنْ بَعْدِكَ تَحْبُوهُ بِذَاتِكَ  
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَحُلْمٍ فَاذْكُرْهُ مِنْ غَفَلَاتِكَ

وقال آخر<sup>(١)</sup> :

نُرَاعُ لَذِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ وَتَعْتَرِضُ الدُّنْيَا فَنَلْهُو وَنَلْعَبُ  
وَنَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا خُلِقْنَا لغيرِهَا وَمَا كُنْتَ فِيهَا فَهُوَ شَيْءٌ لَا مُحِبَّ<sup>(٢)</sup>

قال الخاسر : أشعر الجن والإنس أبو العتاهية<sup>(٣)</sup> في قوله :

سَكِنٌ يَبْقَى لَهُ سَكَنٌ مَا بِهِذَا يُؤْذِنُ الزَّمَنُ  
نَحْنُ فِي دَارٍ يُخَبِّرُنَا عَنْ بَلَاهَا نَاطِقٌ لَسِنُ  
دَارٍ سُوءٍ لَمْ يَدُمْ فَرَحٌ لَامِرٍ فِيهَا وَلَا حَزَنُ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفُسُنَا كُلْنَا بِالْمَوْتِ مُرْتَهَنُ  
كُلُّ نَفْسٍ عِنْدَ مَيِّتَتِهَا حَظُّهَا مِنْ مَالِهَا الْكَفَنُ<sup>(٤)</sup>  
إِنَّ مَالَ الْمَرءِ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا ذِكْرُهُ الْحَسَنُ

كان عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - يتمثل :

وَلَا خَيْرَ فِي عَيْشِ امْرِئٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْحَيَاةِ نَصِيبُ

(١) ورد البيتان في ديوان أبي العتاهية ٢٥ ، ونسبهما ابن عبد ربه لنفسه في العقد الفريد ١٧٦/٣ ونسبها في محاضرات الأدباء ل محمد بن وهب ، ووردا في عيون الأخبار ٣٢٩/٢ بدون نسبة .

(٢) في ديوان أبي العتاهية : ونفتر بالدنيا ، وفيه : وما نلت منها .

(٣) وردت الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ووردت أيضا لأبي نواس في ديوانه ٢٠٥ .

(٤) في ديوان أبي العتاهية : كل حي عند ميته حظه من ماله الكفن

فإن تُعجب الدنيا أناسًا فإنها متاعٌ قليلٌ والزوال قريبٌ

وقال الغزّال :

لقد فسدت فما تلقى بها من ليس ذا شجنٍ  
وصار الحى منا ينةً بطُ الملقوف في الكفن

وقال سابق البربرى :

لسانك للدنيا عدوٌّ مُشاحنٌ وقلبك فيها لسانٌ مُبّانٌ  
وما ضرّها ما قلتَ فيها وقد صفا لها منك ودٌّ في فؤادك كامنٌ

قال ابن الحنفية : من كَرُمَت عليه نفسه ، هانت عليه الدنيا .

قال الشَّعبي : ما أعلم لنا وللدنيا مثلاً إلا كما قال كثيرٌ عزة :

أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومةٌ لدينا ولا مقليةٌ إن تقلتِ

وقال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

أصبحت الدنيا لنا عِبرةً والحمدُ لله على ذلكا  
قد أجمعَ الناسُ على ذمِّها وما أرى منهم لها تاركاً

وقال سابق البربرى :

جمعنا لها أكلاً وذمّاً بالسنِّ أليس عجيباً ذمُّها واحتلالها

(١) ديوانه ١٨٦ ، التمثيل والمحاضرة ٢٥١ بدون نسبة .

قال أبو الطيب (١) :

تفاني الرجال على حبها ولا يَحْصُلُون عَلَى طَائِلِ

وقال أيضاً (٢) :

(٣) ومن لم يَعْشَقِ الدُّنْيَا قَدِيماً ولكن لا سبيل إلى الوصال (٤)

وقال آخر :

يذمون دُنْيَاهُمْ وهم يَحْلِبُونَهَا ولم أَرِ كالدُّنْيَا تُذَمُّ وتُحَلَبُ (٥)

وقال سعيد بن حميد :

ولم أَرِ كالدُّنْيَا تُذَمُّ صُروفها ونُوسِعُهَا شَتْمًا ونَحْنُ عَبِيدُهَا

وقال منصور الفقيه :

ضَحِكْتُ دُنْيَاكَ يَا إِذْ سَأَنْ مِنْ نَهْيِكَ عَنْهَا  
مَعَ تَمَنِّيكَ عَلَى رَبِّكَ مَا لَمْ تُؤْتِ مِنْهَا

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ، في خطبة له : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الدُّنْيَا

(١) ديوانه ٢٢٩ ، وفيه : وما يحصلون .

(٢) ديوانه ٢٢١ .

(٣) ساقط من ١ .

(٤) البيت في محاضرات الأدباء ١٦٧/٢ ، وفيها : يذمون دنيا لا يريجون درها .



أَجَلٌ مَحْتَمٌ<sup>(١)</sup> ، وَأَمَلٌ مُتَقَصٌّ ، وَبَلَاغٌ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا ، وَسِيرٌ إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ<sup>(٢)</sup> تَعْرِيجٌ ، فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ فَكَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ ، وَرَاقِبَ رَبَّهُ ، وَاسْتَقَالَ ذَنْبَهُ . أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَبَاكُمْ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنَّ رَبَّكُمْ وَعَدَ عَلَى التَّوْبَةِ خَيْرًا ، فَلْيَكُنْ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَنْبِهِ عَلَى وَجَلٍ ، وَمَنْ رَبَّهُ عَلَى أَمَلٍ .

قال بعض الحكماء . إنما الدنيا عَرْضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

قال محمود الوراق :

مَا أَفْضَحَ الْمَوْتَ لِلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا	جَدًّا ، وَمَا أَفْضَحَ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا
لَا تَرْجِعَنَّ عَلَى الدُّنْيَا بِلَاغَةً	فَعُذْرُهَا لَكَ بَادٍ فِي مَسَاوِيهَا
لَمْ تُبْقِ فِي غَيْبِهَا شَيْئًا لِصَاحِبِهَا	إِلَّا وَقَدْ يَبْتَئُهُ <sup>(٣)</sup> فِي مَعَانِيهَا
تُفْنِي الْبَنِينَ وَتُفْنِي الْأَهْلَ دَائِبَةً	وَنَسْتَنِيمُ إِلَيْهَا لَا نُعَادِيهَا
فَمَا يَزِيدُكُمْ قَتْلُ الذِّى قَتَلْتُمْ	وَلَا الْعَدَاوَةُ إِلَّا رَغْبَةً فِيهَا

قال أبو حفص عمر بن علي الفلاس : كتبتُ إلى صديق لي أشاره في شيء من أمر الدنيا ، فكتب إلى رُقعة فيها سطران ، أحدهما : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، والآخر : اطْلُبْ الدُّنْيَا عَلَى قَدَرِ مَكَلَّتْ فِيهَا ، وَاطْلُبْ الْآخِرَةَ عَلَى قَدَرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهَا

(٢) : ١ : فِيهَا .

(١) : - : مَحْرَمٌ .

(٣) : ١ : تَدْبِئُهُ .

كان صالح المرثى يتمثل :

مُؤَمِّلٌ دُنْيَا لَتَبْقَى لَهُ      فَمَاتَ الْمُؤَمِّلُ قَبْلَ الْأَمَلِ  
وَبَاتَ يُرَوِّى أَصُولَ الْفَسِيلِ      فَعَاشَ الْفَسِيلُ وَمَاتَ الرَّجُلُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

نُرَقِّعُ دُنْيَانَا بَتَمَزِيقِ دِينِنَا      فَلَا دِينُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرَقِّعُ  
<sup>(٣)</sup> فَطُوبَى لِمَعْدِ آثَرِ اللَّهِ رَبِّهِ      وَجَادَ بِدُنْيَاهُ لَمَّا يَتَوَقَّعُ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

لَقَدْ غَرَّتْ الدُّنْيَا رَجَالًا فَأَصْبَحُوا      بِمَنْزِلَةِ مَا بَعْدَهَا مُتَحَوِّلُ  
فَسَاخِطُ أَمْرِ لَا يُبَدَّلُ غَيْرُهُ      وَرَاضٍ بِأَمْرِ غَيْرِهِ سَيَبَدَّلُ  
<sup>(٥)</sup> وَبَالِغُ أَمْرِ كَانَتْ يَأْمُلُ غَيْرُهُ      وَمُخْتَلَجٌ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمُلُ<sup>(٦)</sup>

وقال آخر :

وَنَحْ دُنْيَا غُرُورُهَا يُضْنِينِي<sup>(٧)</sup>      كَمْ إِلَى كَمْ غَرَّرْتَنِي فَدَعِينِي  
كَمْ تَسْؤِمِينِي خَدَاعًا عَنِ الرَّثْثِ      بِدِ وَكَمْ ذَا الْخَدَاعِ وَيْلَكَ ذَرِينِي

(١) البيتان في عيون الأخبار ٣٠٦/٢ ، البيان والتبيين ١٣٢/١ ، ١٦٢/٣ ، الحيوان ٥٠٨/٦ ، والفصيل : أصل النخلة .

(٢) البيتان لإبراهيم بن أدهم المعجلى ، عيون الأخبار ٣٣٠/٢ ؛ البيان والتبيين ٢٥٧/١ ، المقدم الفريد ١٧٦/٣ ، ٢٦٨/٦ .

(٤) : يغني .

(٣) ساقط من أ .

أُملى زائدٌ وعُمري يَفنى ويح نفسى عن رأيها المُنْبُونِ  
 همتى تعلى<sup>(١)</sup> السماء وسعنى كسلًا سَعى عاجزٍ مأفونِ  
 ويح نفسى أَمَا كفاها من العَيْدِ شِ تَقْضَى سنينَ بعدَ سنينِ  
 ليت شعري وما انتظاري وقد لَاحَ شيبٌ بعارضى وقُرُونِي  
 يا ابن سَتين ما اعتذارك من بَعْدِ بلوغِ الأشُدِّ والسَّتِينِ

قيل لراهب : كيف سَخَتْ نفسك بالخروج عن الدنيا ؟ قال : أيقنتُ أنى  
 خارج منها كارهاً ، فأحببت أن أخرج منها طائئاً .

قال بزرجهر : من عيب الدنيا أنها لا تُعطى أحداً ما يستحق ، إما زادته  
 وإما نقصته .

لما قدم سعد بن أبي وقاص القادسية أميراً عليها من عند عمر بن الخطاب أته  
 حُرقة بنت النعمان<sup>(٢)</sup> بن المنذر فى خدمها ووصائفها ، فلما وقفن بين يديه قال :  
 أَيْسَكُن حُرقة بنت النعمان ؟ قالت : هَا نَاذِهِ ، فما أردت بتكرارك الاستفهام<sup>(٣)</sup> ،  
 إن الدنيا دار زوال لا تدوم لأهلها على حال ، تنتقل بهم انتقال الظلال ، وتُعْقِبُهُمْ<sup>(٤)</sup>  
 حالاً بعد حال ، إِنَّا كُنَّا ملوك هذا المصر قبلك ، يجي إلينا خراجُه ، ويطيعنا أهله  
 مُدَّة من الدهر ، فلما أدبر عنا الأمر صاح بنا صائح الأيام ، فصَدَّعَ شملنا ، وشتت

(١) : تعلو إلى .

(٢) انظر خبرها فى ترجمة عدى بن زيد فى الأغاني .

(٣) : باستفهامى .

(٤) : وتفنيهم .

ملأنا ، <sup>(١)</sup> وكذلك الدهر <sup>(١)</sup> يا سعد ، فلا تغتر بحال الدنيا ، فإنها زائلة عنك كما زالت إليك . ثم سأله حوائجها فقضاها ، فدعت : لا أزال الله عنك نعمة أتمها <sup>(٢)</sup> عليك <sup>(٣)</sup> .

كتب أبي بن كعب إلى أخ له : أمّا بعد ، فإن الدنيا دار فناء ، ومنزل قطيعة ، رغب عنها السعداء ، وانتزعت من أيدي الأشقياء ، فغناها فقر ، والعلم بها جهل .  
كان يقال : الدنيا والآخرة ضرّتان ، إن أرضيت إحداها أسخطت الأخرى .  
كان يقال : مثل الذي يريد أن تجتمع له الدنيا والآخرة ، مثل عبدٍ له ربّان فلا يدرى أيهما يطيع .

حج سليمان بن عبد الملك فلما أشرف في انصرافه على قديّد <sup>(٤)</sup> ، نظر من عسكره فأعجبه ما رأى من كثرتة ، ومعه عمر بن عبد العزيز ، فقال له : كيف ترى يا أبا حفص ؟ قال : أرى يا أمير المؤمنين دنيا تأكل بعضها ، أنت المبتلى بها والمستول عنها .

وروى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، أو عن علي بن أبي طالب رضى الله

(١) ساقط من ح .

(٢) ١ : أنعمها .

(٣) انظر هذا الخبر بفضل تفصيل في هامش الحماسة لأبي تمام ٤٧/٢ ، ٤٨ .

(٤) قديّد : موضع قرب مكة ، انظر معجم البلدان لياقوت ٣١٣/٤ .

عنه أنه قال : الدنيا دُولٌ <sup>(١)</sup> ، ليس إلى أحد دون الله إدالتها ، فما كان منها لأحد أتاها على ضعفه ، وما كان منها على أحد لم يدفعه بقوته .

قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيئين : شيئاً لي وشيئاً لغيري ، فما كان لي منها لم ينله غيري ، ولو رآه بحيلة السموات والأرض ، فقيم العناء والغم والتعب .

ذكرت الدنيا لأبي حازم فقال أبو حازم : الدنيا جيفة فمن أراد منها شيئاً فليصبر على مهارشة الكلاب .

قال أبو حازم : تكدرت الدنيا وتعدرت ، ما تمدّ يدك إلى شيء منها إلا وجدت فاسقاً قد سبقك إليه .

كان سفيان الثوري يقول : الدنيا دار التواء لا دار استواء ، ومنزل تراج لا منزل فرح ، من عرفها لم يفرح برخائها ، ولم يحزن لشقائها .

قال وهيب بن الورد : من أراد الدنيا فليتها للذل .

سمع المسعودي رجلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا ، الراغبون فيما عند الله . قال : اقلب المعنى وضع يدك على من شئت .

كان سفيان الثوري يتمثل :

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عُرَاةٌ وجُوع

أراها وإن كانت تُحَبِّ فإنها سحابة صيفٍ عن قليل تَقَشَعُ

(٢) وقال أبو العتاهية (١):

يا ساكن الدنيا لقد أوطنتها وأمنتها عجباً وكيف أمنتها  
وشغلت قلبك عن معادك بالأمّ وشغلت نفسك بالهوى وفنتها

وأشعار أبي العتاهية في ذم الدنيا كثيرة جداً ، وقد جمعها شعراً على حروف  
المعجم مما قاله في المواعظ والحكم (٢)

وقال آخر :

ما أعجب الدهرَ في تصرفه والدهر لا تنقضي عجايبه  
كم رأينا الدهر من أسدٍ بالت على رأسه ثعالبه (٣)

قال محمد بن عبد الملك الزيات :

هي السبيل فمن يوم إلى يوم كأنه ما تريك العين في النوم  
لا تمجلن رويداً إنها دُولٌ دُنيا تنقل من قوم إلى قوم  
إن المنايا وإن أصبحت في شغلٍ تحوم حولك حوماً أيّما حوم (٤)

(١) ديوانه ٣٧ .

(٢) ساقط من ج .

(٣) نسب البيتان في التمثيل والمحاضرة ٨٨ لأبي سعيد الخزومي ، وانظرهما في الحيوان ٣٠٤/٦

بدون نسبة .

(٤) المقدم الفريد ١٦٤/٢ ، وفيات الأعيان ١٨٧/٤ . مع اختلاف يسير في الألفاظ .

وقال آخر :

تَقَنَّعْ بِالذِّى قَاتَكَ<sup>(١)</sup> وَلَا تَأْسَ لِمَا قَاتَكَ  
وَلَا تَغْتَرَّ بِالدُّنْيَا أَمَا تَذَكَّرُ أَمْوَاتَكَ

قال بعض الحكماء : استودقت<sup>(٢)</sup> الدنيا فأنعظ الناس .

لأيوب بن حول الشاربي<sup>(٣)</sup> :

فَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا وَلَا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ

وقال محمود الوراق :

أَيُّهَا الشَّيْخُ كَمْ تَرُومُ وَتَبْنِي لَيْسَ مِنْكَ الدُّنْيَا وَلَا أَنْتَ مِنْهَا  
لَا تَرُومَنَّهَا<sup>(٤)</sup> ؛ فَأَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ تَمُقِّمُ بِهَا كَمَنْ زَالَ عَنْهَا

قيل لعامر بن عبد قيس : لقد رضيت من الدنيا باليسير . قال : أخبرك بمن

رضى بدون ما رضيت . قيل : مَنْ ؟ قال : من رضى بالدنيا حظاً عن الآخرة .

قال المأمون : لو سُئِلْتُ الدنيا عن نفسها ما زادت في وصفها عن وصف أبي نواس

حيث يقول :

(١) ساقطة من ح .

(٢) ١ : استوكفت ، واستودقت الناقة : طلبت الفعل .

(٣) لم أَعثر له على ترجمة .

(٤) ح : لا ترا منها ، ١ : لا ترتضيها .



إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشفت له عن عدوٍّ في ثياب صديق<sup>(١)</sup>

<sup>(٢)</sup> قلت : وأظنه أخذه من قول أبي العتاهية :

ولم أرَ كالدُّنيا وكشفي لأهلها فما انكشفوا لي عن صفاء وعن صدقٍ

وأول هذا :

طلبتُ أخا في الله في الغرب والشرق فاعوزني هذا على كثرة الخلق<sup>(٣)</sup>

وقلت أنا : ولأبي نواس في صفة الدنيا بيت غاية أيضاً وهو قوله :

ومن يَأْمَنَ الدنيا يكن مثلَ قابضٍ على الماء خائفة فروج الأصابع<sup>(٤)</sup>

قال عمر بن الخطاب : والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفخة أرنب ، وتمثل :

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يَبْقَى الإلهُ ويفنى الأهلُ والولدُ<sup>(٥)</sup>

وقال آخر :

وإنَّ امرءًا دُنياه أكثرُ همِّه لمُسْتَمْسِكٍ منها بجبلٍ غرورٍ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه ١٩٤ .

(٢) ساقط من > ، وانظر ديوانه ١١٠ .

(٣) ديوانه ٢١٥ .

(٤) ١ : تبقى بشاشته ، ويفنى المال .

(٥) في محاضرات الأدباء ١٦٧/٢ أن أبا عمر بن العلاء قال : كنت أدور في ضيعة لي ، إذ سمعت هاتفا يقول البيت ، ثم تلفت فلم أر أحدا فنقشته على خاتمي ، وقد ورد البيت منسوبا إلى هانيء بن توبة بن سعيم المعروف بالشويمر الحنفي في وفيات الأعيان ٧/٣ ، وانظره في المحاسن والأضداد ١١٨ بدون نسبة .

وقال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

يا من ترفع بالدنيا وزينتها      ليس الترفع رفع الطين بالطين<sup>(٢)</sup>  
إذا أردت شريف الناس كلهم      فانظر إلى ملك في زى مسكين  
ذاك الذي شرفت في الناس همته<sup>(٣)</sup>      وذاك يصلح للدنيا وللدين

وقال أبو العتاهية :

كفاك عن الدنيا الدنية مخبراً      غنى بأخليها وافتقار كرامها  
وأن رجال النفع تحت مداها      وأن رجال الضر فوق سنامها<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

الفقر في زمن اللئالي      لم لكل ذي كرم علامة<sup>(٥)</sup>

قال نفطويه : بروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال ، قرصاً أو تمثلاً :

ولا خير في عيش إذا لم يكن له      من الله في يوم الحساب نصيب

قال الفتح بن شخرف<sup>(٦)</sup> :

كم يكون الشتاء ثم المصيف      وربيع يمضي ويأتي خريف

(٢) في الديوان : يا من تشرف بالدنيا وطينتها .

(١) ديوانه ٢٧٤ .

(٤) لا يوجد البيتان في ديوانه .

(٣) في الديوان : عظمت في الناس حرمة .

(٥) زهر الآداب ١١٠/٤ .

(٦) ح : خشرف ، والصحيح ما أثبتناه ، فهو الفتح بن شخرف بن داود بن مزاحم ، أبو نصر السكسي ،

كان عابداً زاهداً سواحاً في الأرض ، ثم سكن بغداد وطلب العلم والحديث ، وأخباره كثيرة ، توفي سنة ٢٧٣ هـ .  
انظر تاريخ بغداد ٣٨٥/١٢ وما بعدها .

وانتقال من الحرور إلى الظل وسيف الردى عليك منيف  
يا قليل البقاء<sup>(١)</sup> في هذه الدار إلى كم يغررك التسويف  
قال أبو العتاهية<sup>(٢)</sup> :

إن الشقي لمن غرته دُنياه

وقال محمد بن عبد الملك الزيات :

سَلْ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ غَيْرِهَا وَعَفَاها وَعَفَى مَنَظَرَهَا  
وكذا الدنيا إذا ما انقلبت جعلت معروفا منكرها  
إنما الدنيا كظل زائل أحمد الله كذا قدرها<sup>(٣)</sup>

وقال محمود الوراق :

كفلت لطلب الدنيا بهم طویل لا يؤول إلى انقطاع  
وذلل في الحياة بغير عز وفقر لا يدل على اتساع<sup>(٤)</sup>  
وشغل لیس يعقبه فراغ وسعى دائم مع كل ساعي  
وحرص لا يزال عليه عبدا وعبدا لحرص ليس بذى ارتفاع<sup>(٥)</sup>

(١) : التقى .

(٢) ديوانه ٢٩٢ ، وصدر البيت :

تغتر للجهل بالدنيا وزخرفها

(٣) الأبيات له في وفيات الأعيان ٨٨/٤ ، وقد ورد البيت الأخير في ديوان أبي العتاهية ١٢٥ .

(٤) : لا يزال إلى اتساع .

(٥) : ارتفاع .

قال الحسن البصري ، لست أعجبُ ممَّن هلك كيف هلك ، إنما أعجبُ ممَّن  
نجا كيف نجا ، شيطانٌ يريدُ يحرسُ منه السماء ، ونفسٌ أمارةٌ بالسوء ، ودنياٌ مزينةٌ .

قال عبد الله بن الأرقم<sup>(١)</sup> لعمر بن الخطاب : قد اجتمع عندي في بيتِ المالِ حلٌّ  
كثيرٌ ومناطقٌ من أموال فارس أفلا تقسمه ؟ قال : بلى ، فأتني به ، فنقلته إليه في  
القِفاف ، فلما نظر إليه رأى شيئاً عجيباً ، فقال : اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نحبَّ  
ما حبَّبتَ إلينا<sup>(٢)</sup> ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ﴾<sup>(٣)</sup> .  
الآية . ثم قال : اللهم قني شره ، وارزقني أن أنفقهُ في حقهِ .

قال يحيى بن خالد بن برمك : دخلنا في الدنيا دخولاً أخرَجنا عنها .

قال منصور الفقيه :

قد صُرفَ البَوَّابُ والحاجِبُ وقهرَ مَانُ<sup>(٤)</sup> الدَّارِ والكاتبُ  
وأصبحَ الصَّاحِبُ من بينهم بحيثُ لا جَارُ ولا صَاحِبُ  
واعْتَاضَتْ النَّاهِدُ من بعده<sup>(٥)</sup> إلفاً سِوَاهُ وكذا الكاعِبُ

(١) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهري ، صحابي من الكتاب ، وهو خال النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم يوم فتح مكة وأصبح من كتابه ، كان على بيت المال أيام عمر كلها وسنتين من خلافة عثمان ثم استقال ، فأجازه عثمان بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها . توفي بالمدينة سنة ٤٤ هـ . انظر الأعلام وهمشه ١٩٧/٤ .

(٢) ح : لا نستطيع ألا نحب ما لا جببت إلينا .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٤ .

(٤) قهرمان الملك أو الدار : أمينهما .

(٥) ح : واعتاضه من بعده .

وجدت في تفريق<sup>(١)</sup> ما لم ينزل بجمعة وارثه اللاعب  
فكن من الدنيا على أهبة يا زاهدا فيها ويا راغب  
فإنها أم لأبنائها منها عدو قاتل سالب

وقال محمد بن أبي حازم الباهلي :

ألا إنما الدنيا على المرء فتنة على كل حال أقبلت أو تولت

قال رجل لداود الطائي : عظمي . فقال له : ارض من الدنيا إذا سلم لك دينك  
بما رضى به أهل الدنيا من الآخرة حين سلمت لهم دنياهم ، وأنشد في ذلك شعرا ،  
ذكر أن سليمان الأعمش تمثّل به :

أرى رجالا بدون الدين قد قنعوا ولا أراهم رَضُوا في العيش بالدُّونِ  
فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين<sup>(٢)</sup>  
لابن أبي عيينة ، أو لمحمد بن يسير<sup>(٣)</sup> :

ما راح يوم على حي ولا ابتكرا إلا رأى عبرة فيه إن اعتبرا  
ولا أتت ساعة في الدهر وانصرفت<sup>(٤)</sup> حتى تؤثر في قوم لها أثرا  
وأن الليالي والأيام أنفسها عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا

(١) : تبذير .

(٢) : عيون الأخبار ٣٧٣/٢ .

(٣) : نسبت الأبيات لابن أبي عيينة في الكامل ٢٤١/١ ، محاضرات الأدباء ١٦٧/٢ .

(٤) : ١ : فانصرفت .

وقال بكر بن حماد :

الناسُ حَرَصَى عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ فَسَدَتْ فَصَفَوْهَا لَكَ تَمْزُوجٌ بِتَكْدِيرِ  
فَمِنْ مُكَبٍّ عَلَيْهَا لَا تُسَاعِدُهُ وَعَاجِزٍ نَالَ دَنِيَاهُ بِتَقْصِيرِ  
لَمْ يَدْرِكُوهَا بِعَقْلِ عِنْدَمَا قُسِمَتْ وَإِنَّمَا أَدْرَكُوهَا بِالْمَقَادِيرِ  
لَوْ كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَنْ مُغَالَبَةٍ طَارَ الْبُزَاةُ بِأَرْزَاقِ الْمَصَافِيرِ

ويقال : إنها مكتوبة على قائم سيف الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١).

---

(١) ساقط من أ ، م ، هـ وقد سبقت في المجلد الأول .

## باب الزهد والقناعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما قل وكفى ، خير مما كثر وألهى » .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القناعة مالٌ لا ينفد ، وما عال من  
اقتصد » .

وقال عليه السلام : « خيرُ الرزق ما يكفي ، وأفضلُ الذكر الخفي » <sup>(١)</sup> .  
وقال عليه السلام : « إنَّ روحَ القدسِ نفث في روعي أنَّه لن تموت نفسٌ  
حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا اللهَ وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حلَّ ، ودعوا  
ما حرَّم » .

قال أبو هريرة ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقنع بما رزقت  
تكن أغنى الناس » .

قال علي بن أبي طالب : الزاهدون في الدنيا قومٌ وعظوا فاتهموا ، وأيقنوا  
فعملوا ، إن نالهم يسرٌ شكروا ، وإن نالهم عسرٌ صبروا .

وفي الخبر المرفوع : « عزُّ المؤمن استغناؤه بربه عن الناس » .

قال سعيد بن المسيب : من استغنى بالله افتقر الناسُ إليه .



قال الحطيئة :

استغن عن كل ذي قرْبى وذى رحِمٍ إن الغنى من استغنى عن الناس<sup>(١)</sup>

قال أوس بن حارثة لابنه : يا بنى ! خيرُ الغنى القناعة ، وشر الفقر الخضوع .

قال الحسن وعكرمة فى قول الله عز وجل : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾<sup>(٢)</sup> ،

قالا : القناعة .

أبلغُ شىءٍ جاء فى القناعة ، قولُ علىّ رضى الله عنه : لا تحمل قوت غدك الذى لم يأت ، على يومك الذى قد أتى ، فإنه إن يكن من أيام حياتك جاءك وفيه رزقك ، واعلم أنك لم تدخر أكثر من قوت يومك إلا كنت فيه خازناً لغيرك .

قال عيسى عليه السلام : يا معشر الحواريين ! بحق ما أقول لكم : ما زهد فى الدنيا من جزع على المصيبة فيها .

وقيل له : يا روح الله ! لو اتخذت حماراً تركبه ؟ قال : أنا أعزّ على الله من أن يجعل لى شيئاً يشغلنى به<sup>(٣)</sup> .

قال أكرم بن صيفى : من لم يأس على ما فاتته أراح نفسه .

سئل ابن شهاب عن الزهد فى الدنيا ، فقال : الزهد ألا يغلب الحرامُ ضبرك ، ولا الحلالُ شكرك .

(١) ديوانه ١٤٨ . (٢) سورة النحل الآية ٩٧ .

(٣) فى المستجد من فعلات الأجواد ٢٥ ، أنا أعز على الله من أن يجعلنى خادماً حمار .

قال مالك بن أنس ، وسفيان الثوري : الزُّهْدُ في الدُّنْيَا قِصَرُ الْأَمَلِ .

قال بعضُ الحكماء : إذا كان سعيُّك إنما هو لطلب الراحةِ في الدنيا ، ثم سعتَ  
لأكثر مما يكفيك لم تزدْ من الراحة والدَّعةِ إلَّا بُعداً .

قال سفيان أو إبراهيم بن أدهم<sup>(١)</sup> : الزُّهْدُ زُهْدَانُ ؛ فزهدُ فرضٍ ، وزهدُ فضلٍ .  
فالزُّهْدُ في الحرامِ فرضٌ ، والزُّهْدُ في الحلالِ فضلٌ . والورعُ ورَعَانٌ ، فالورعُ  
عن المعاصي فرضٌ ، والورعُ عن الشُّبهاتِ حذرٌ وفضلٌ .

سئل الخليل بن أحمد عن الزهد في الدنيا ، فقال : الزُّهْدُ إلَّا تَطْلُبَ الْمَفْقُودَ  
حَتَّى تَفْقِدَ الْمَوْجُودَ .

قال إبراهيم بن أدهم : إذا بات الملوك على اختيارهم لأنفسهم ، فبتْ على اختيارِ  
اللهِ لك وارضَ به .

أصيبَ مكتوباً على صخرة : لستَ مُذكرًا أملك ، ولا فائتًا أجلك ، ولا آخذاً  
ما ليس لك .

وفي موضعٍ آخر : القضاءُ غالبٌ ، والأجلُ طالبٌ ، والمقدورُ كائنٌ ، والهمُّ فضلٌ .

قال بعضُ الحكماء : القناعةُ ثوبٌ لا يَبْلَى ، وهي شعارُ الأنبياء .

(١) إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي ، زاهد مشهور ، كان أبوه من أهل الثراء ببلخ ، ولكنه  
سلك طريق العلم والزهد ، فتفقه ، ثم جال في العراق والشام والحجاز ، يتعشى من عمل يده في الحمل والطحن  
وحفظ البساتين ، وأخباره كثيرة مع العلماء والأمراء ، توفي سنة ١٦١ هـ . انظر الأعلام وهامشه ١/ ٢٤٠ .

## ولابن المبارك:

للهِ دَرُّ الْقُنُوعِ مِنْ خُلُقٍ      سَمٍ مِنْ وَضِيعٍ بِهِ قَدِ ارْتَفَعَا  
يَضِيقُ صَدْرُ الْفَتَى بِحَاجَتِهِ      وَمِنْ تَأْسَى بِدُونِهِ اتَّسَعَا

قال بعضُ الحكماء لبنيه : يا بني ! أظهروا الزهد والانسك ، فإن رأى الناس  
أحدكم بخيلاً قالوا : مقتصد لا يحب الإسراف ، وإن رأوه عيياً قالوا : يكره  
الكلام فيما لا يعنيه ، ويؤثر الصمتَ خيرٌ من مقال يرديه ، وإن رأوه جباناً قالوا :  
لا يقدم على الشبهات .

قال العُتْبِيُّ ، كان يقال : من عَدِمَ القناعة ، لم تزدْهُ الثروة إلاَّ عناءً .

قال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

تَبْغِي مِنَ الدُّنْيَا الْكَثِيرَ وَإِنَّمَا      يَكْفِيكَ مِنْهَا مِثْلُ زَادِ الرَّائِبِ  
لَا تَعْجَبَنَّ بَمَا تَرَى فَكَأَنَّهُ      قَدْ زَالَ عَنْكَ زَوَالُ أَمْسِ الدَّاهِبِ

قال منصور الفقيه :

كُلُّ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا      يَا مَنْ النَّاسِ ذَلِيلُ  
وَأَذَلُّ النَّاسِ مَنْ لَمْ      يُرْضِهِ مِنْهَا الْقَلِيلُ

(٢) ديوانه ٣٠ ، وفيه لا يعجبك ما ترى في البيت الثاني .

وقال آخر :

كم كافر بالله أمواله تزدد أضعافاً على كفره  
ومؤمن لبس له درهم يزدد إيماناً على فقره  
لا خير فيمن لم يكن عاقلاً يمدّ رجله على قدره

وقال منصور الفقيه :

منافسة الفتى فيما يزول على نقصان همته دليل  
ومختار القليل أقل منه وكل فوائد الدنيا قليل

وله أيضاً :

إذا قال لي قائل كيف أرتأ أقول له : أنا في عافية  
لأشياء منها الرضى بالكفاف وما كل نفس به راضية

وقال أيضاً :

ألا إن رزق الله ليس يفوت فلا ترعن<sup>(١)</sup> إن القليل يقوت  
رضيت بقسم الله حظاً لأنه تكفل رزقي من له الملكوت  
سأفنع بالمال القليل لأنني رأيت أخا المال الكثير يموت

(١) : فلا ترغبوا .

وقال الحسين بن الضحّاك :

يَا رَوْحَ مَنْ حَسَمَتْ قَنَاعَتُهُ      سَبَبَ الْمَطَامِعِ مِنْ غَدٍ وَغَدٍ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مُتَّهِمًا      لَمْ يُنْسَ مُحْتَاجًا إِلَى أَحَدٍ (١)

ويروى لأبي العتاهية أو العطوى (٢) :

عِنْدِي مِنَ النَّاسِ أَنْبَاءٌ وَتَجَرِبَةٌ      عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي الْعَقْلِ وَالشِّيمِ  
حَسْبِي بَظِلُّ جِدَارٍ مِنْ مِهَادِهِمْ      وَمِنْ مِيَاهِهِمْ مَا أَسْتَقِي بِفَمِ  
كَمْ قَدْ أَهَابَتْ بِي الدُّنْيَا فَقُلْتُ لَهَا :      إِلَيْكَ عَنِّي فِي أُذُنِي كَالصَّمَمِ  
إِنِّي قَنَعْتُ بِقُوْتٍ لَا أُجَاوِزُهُ      وَصَوْنٍ وَجْهِي عَنْ لَآلٍ وَعَنْ نَعَمِ  
وَلَسْتُ أَذْخَرُ فَضْلَ الْقُوْتِ عَنْ أَحَدٍ      فِي كُلِّ يَوْمٍ يَجِيءُ اللَّهُ بِالطَّعْمِ (٣)

لعبد الله بن المبارك وقيل إنها لغيره :

وَمِنَ الْبَلَاءِ وَلِلْبَلَاءِ عَلَامَةٌ      أَلَّا يُرَى لَكَ عَنْ هَوَاكَ نَزْوَعُ  
الْعَبْدُ عَبْدُ النَّفْسِ فِي شَهْوَاتِهَا      وَالْحَرُّ يُشْبَعُ مَرَّةً وَيَجْجُوعُ

وقال آخر :

إِذَا لَمْ يَهْنُ عِرْضِي عَلَى وَلَمْ يَكُنْ      بَوَجْهِي مِنْ ذُلِّ السُّؤَالِ كِدُوحُ

(١) عيون الأخبار ٣/ ١٨٦ .

(٢) ساقطة من ١ ، هذا ولم ترد الأبيات في ديوان أبي العتاهية .

(٣) ١ : بالنعم .

فُقُوتٌ بِلا ذِمٍّ وَيَتُّ يُكِنُّنِي      وَطِمْرَانٌ أَغْدُو فِيهِمَا وَأَرْوَحُ  
هو العيشُ لا ظلُّ انتظارٍ لموعِدِ      ولا مالِكٌ أُمْرِي عَلَى شَحِيحٍ<sup>(١)</sup>  
ولى أَمَلٌ فِي النَّاسِ لَيْسَ شَقَاوَةٌ      سَوَى دِينِ سَيَّاحٍ عَلَيْهِ مُسُوحُ

وقال آخر :

يَا رَبِّ سَاعٍ لَهُ فِي سَمْعِيهِ أَمَلٌ      أُوْدَى وَلَمْ يَقْضِ مِنْ لَذَّاتِهِ الْوَطَرَا  
مَا ذَاقَ طَعْمَ الْغِنَى مِنْ لَا قُنُوعٍ لَهُ      وَلَا تَرَى قَانِمًا مَا عَشْتَ مُفْتَقِرًا

وقال منصور الفقيه :

إِذَا شَدَّتْ أَنْ تَحْيَا بِلا عَائِبٍ أَصْلًا

فَكُنْ رَاضِيًا بِالْقُوتِ وَاجْتَنِبْ<sup>(٢)</sup> الْفَضْلَا      وَكَافِ ذَوِي الْإِجْرَامِ بِالْصَّفْحِ عَنْهُمْ  
وَقُلْ لَهُمْ ——— إِمَّا لَقِيْتَهُمْ أَهْلًا      وَلَا تَلَقُ خَلْقًا سَائِلًا وَزَنْ ذَرَّةٍ  
بِأَذْنِي الْوَرَى يَتًّا إِلَى الْمَنْزِلِ الْأَعْلَى      فَمَا وَضَعَ الْمَرْءُ<sup>(٣)</sup> الْحَسِيبَ وَلَا ارْتَقَى  
فَبِعْ بِالْغِنَى فَقْرًا وَبِالْعَزَّةِ الذُّلَا      سَوَى صَبْرٍ هَذَا عَنْ سِوَاهِ وَحِرْصَ ذَا

وقال آخر :

مَا سَرَّنِي أَنْ نَفْسِي غَيْرُ قَانِعَةٍ      وَأَنْ أَرْزَاقَ هَذَا الْخَلْقِ تَحْتَ يَدِي

(٢) ١ : واحتسب .

(١) ساقطة من ١ .

(٣) فما شرف الفتى .

وقف أعرابي على الحسن ، وهو يعظ جلساءه ، فقال : يا أعرابي ! ما أظنك تعلم شيئاً مما نحن فيه ، فأنشأ يقول :

مهما جَهِلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ      تَ بَأَنِّي بِشَرِّ أُمُوتٍ  
والناس في طلب الغنى      وغناهم من ذاك قوتٍ  
شادوا لغيرهم وبا      دُوا والقبور هي البيوت<sup>(١)</sup>

وقال أبو العتاهية<sup>(٢)</sup> :

طال همي بغير ما يَعْنِينِي      واشتغالي بكلِّ ما يُلْهِمُنِي<sup>(٣)</sup>  
ولو أَنِي قَنَعْتُ<sup>(٤)</sup> لَمْ أَبْغِ رِزْقِي      كان رزقي هو الذي يَبْغِينِي  
وَلَعَمْرِي إِنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الْحَقِّ (م)      مَنْيرٌ لِنَاضِرِ الْمُسْتَبِينِ  
أَحْمَدُ اللَّهِ حَمْدَ عَبْدٍ شُكُورٍ<sup>(٥)</sup>      ما عليها إِلَّا ضَعِيفُ الْيَقِينِ

وقول أبي العتاهية : كان رزقي هو الذي يبغيهني ، مأخوذ — والله أعلم — من قول ابن أذينة :

أَسْعَى لَهُ فَيَعْنِينِي تَطَلُّبُهُ      وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعْنِينِي

(١) ساقط من > . (٢) ديوانه ٢٦٢ .

(٣) هذا البيت ملفق من بيتين ، ففي الديوان :

وطلابي فوق الذي يكفيني  
واشتغالي بكل ما يلهمي

طال شغلي بغير ما يعنيني  
واحتيالي بما على ولا لي

(٤) في الديوان : كفت .

(٥) في الديوان : أحمد الله ذا المعارج شكراً .



وقد ذكرتُ هذه الآيات في باب الرِّزْق .

قال العَطَوِيُّ :

إِنَّ الْقَنَاعَةَ مِنْ يَحَالٍ بِسَاحَتِهَا لَمْ يَلَقَ فِي دَهْرِهِ هَمًّا يُؤَرِّقُهُ

قال الأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ :

اقْنَعْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ <sup>(١)</sup> مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ  
قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ غَيْرَ آكِلِهِ وَيَأْكُلُ الْمَالُ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ <sup>(٢)</sup>

قال سليمانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُلُّ الْعَيْشِ قَدْ جَرَبْنَاهُ ، لَيْئَنُهُ وَشَدِيدُهُ ،  
وَبَلُونَاهُ فَوَجَدْنَاهُ يَكْفِي <sup>(٣)</sup> مِنْهُ أَدْنَاهُ .

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّبِهِ ، مَعَانِي  
فِي جِسْمِهِ ، مَعَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا » .

قال مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

إِذَا الْقُوَّةُ تَأْتَتْ لَكَ (م) وَالصَّحَّةُ وَالْأَمْنُ  
وَعَفَّ الْفَمُ وَالْفَرْجُ تُتَّقَى اللَّهُ وَالْبَطْنُ

(١) ح : من العيش ، ويروى : أرض من الدهر .

(٢) البيتان في البيان والتبيين ٢/٢٨٠ ، العقد الفريد ٢/٣١٥ ، ٣/٢٠٨ .

(٣) ١ : يكفيننا .

وأصبحتَ أخوا حزَنٍ فلا فارقتَ الحُزْنَ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

إذا ما كساك الله سربالَ صِحَّةٍ ولم تخُلْ من قوتٍ يحلُّ ويعذبُ  
فلا تحسَدَنَّ المكثِرِينَ فإنَّهم على قدرٍ ما يكسوهم الدهرُ يسلبُ

وقال هلال بن خثعم في أبيات له ، ونسبت إلى بشار بن بشر المجاشعي :

وإن قرابَ البطنِ يكفيك ملؤه ويكفيك سوءاتِ الأمورِ اجتنابُها<sup>(٢)</sup>

قال يحيى بن خالد : دخلتُ على الرَّشيد يوماً فأصْبَتْهُ مُتَّكِئاً<sup>(٣)</sup> يسطرُّ في ورقةٍ  
فيها كتابة بالذهب ، فلما رآني تبسَّم ، فقلت : فائدةُ أصلح الله أمير المؤمنين ؟  
قال : نعم ، وجدتُ هذين البيتين في بعض<sup>(٤)</sup> خزائن بني أمية ، وقد أضفتُ  
إليهما ثالثاً ، وأنشدني :

إذا سدَّ بابٌ عنك من دُونِ حاجةٍ فدَعَهُ لأُخْرَى يَنْفَتِحُ لك بابُها  
فإن قرابَ البطنِ يكفيك ملؤه ويكفيك سوءاتِ الأمورِ اجتنابُها  
ولا تَكُ مَبْذَلاً لِعِرْضِكَ واجتنبْ ركوبَ المعاصي يجتنبك عِقَابُها

(١) وردت الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٦٣ ، ونسبت للفقير في زهر الآداب ٢٤٢/٣ ، وورد الأول والثالث في التمثيل والمحاضرة ٣٩٨ بدون نسبة .

(٢) ورد هذا البيت ضمن اثلاثة التالية بعد منسوبة لهلال في الحيوان ، والكامل ٣٨٣/١ ، ونسبت لبشر في عيون الأخبار ٢٢١/٣ .

(٤) ساقطة من ح .

(٣) ح : مكبا .

وعن أبي محمد اليزيدي ، قال : دخلتُ على الرشيد . . فذكر مثله حرفاً  
بمحرّف .

روى أبو خليفة الفضلُ بن حباب ، عن محمد بن سلام ، قال : قال حمّاد الراوية :  
أفضلُ بيتٍ رُوي من أشعار العرب ، قول الحطيئة :

يقولون يستغني ووالله ما الغني من المال إلا ما يكفُّ وما يكفي<sup>(١)</sup>

وقال محمود الوراق .

إن القناعة ما علمت غني والحرصُ يورثُ ذا الغنى فقراً

وقال منصور الفقيه :

إذا قنعتُ بقوتِ	ولبسِ ثوبٍ مُرَقَّعٍ
ولم يكن لي عيالٌ	نفسى لهم تتفجّعُ
ولا بنونَ صغارٍ	قلبي لهم يتقطعُ
ولا صديقٌ مصافٍ	فِراقه أوقعُ
وقد عزفتُ عن الله	وَالْغِنَى وَالْتَمَعُ <sup>(٢)</sup>
وكان لله نُسْكِ	فما بي الدهرُ يصنعُ <sup>(٣)</sup>

(٢) ١ : وقد فرغت من .

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٣) ١ : فما ترى .

وقال آخر :

قَنَّعَ النَّفْسَ بِالْكَفَافِ وَإِلَّا طَلَبْتُ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا

قال الأصمعي : أحكم بيت قالته العرب ، بيت أبي ذؤيب الهذلي :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تَرَدَّدَ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ<sup>(١)</sup>

وقال محمد بن أبي حازم :

لَعَمْرُكَ لِلْقَلِيلِ أَصُونٌ وَجْهِهِ بِهِ فِي الْأَوْحَادِينَ وَفِي الْجَمِيعِ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَلَبِي كَثِيرًا تَمَدَّ إِلَيْهِ أَغْنَاكَ الْخُضُوعِ  
فِعْشٌ بِالْقُوتِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ كَمَصِّ الطِّفْلِ<sup>(٢)</sup> فَيَقَاتِ الضَّرُوعِ  
وَلَا تَرْتَغِبُ إِلَى أَحَدٍ بِمَحْرُصٍ رَفِيعٍ فِي الْأُمُورِ وَلَا وَضِيعِ

قال الخليل بن أحمد :

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَحْمٌ كِفَاكَ خَبْزٌ وَزَيْتٌ  
أَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ هَذَا فِكْسَرَةٌ ثُمَّ يَبْتُ  
تَظَلُّ فِيهِ وَتَأْوِي حَتَّى يَجِيئَكَ مَوْتُ  
هَذَا كِفَافٌ وَأَمْنٌ فَلَا تَغَرَّكَ لَيْتُ

(١) ديوان الهذليين ١٤/١ .

(٢) الفبقات : جمع فبقة وهي ما يجتمع في الضرع من اللبن بين الحلبتين .

وقال ابن بسّام أو غيره :

رَضِيتُ بِالْقَوْتِ مِنْ زَمَانِي وَصَنْتُ عِرْضِي عَنْ الْهَوَانِ  
مَخَافَةً أَنْ يَقُولَ قَوْمٌ فَضُلْتُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ  
مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا يَرَانِي  
أَزُورُهُ إِنْ أَرَادَ وَضُلِّي وَأَقْطَعُ الْوَصْلَ إِنْ جَفَانِي  
(١) فَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ عَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ (٢)

ولعبدالله بن المبارك :

أَرَى رَجَالًا بِدُونِ الدِّينِ قَدْ قَنَعُوا وَلَا أَرَاهُمْ رَضُوا فِي الْعَيْشِ بِالْذُّونِ  
(٢) فَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ كَمَا اسْتَغْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَاهُمْ عَنْ الدِّينِ (٢)

لعمر بن محمد بن عبد الملك الزيات :

شَرُّهُ النَّفُوسِ عَلَى النَّفُوسِ بَلِيَّةٌ فَتَمَوِّذُوا مِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَشْرُهُ  
مَا مِنْ فِتْنٍ شَرِّتْ لَهَا نَفْسٌ وَإِنْ نَالَ الْغَنَى إِلَّا رَأَى مَا يَكْرَهُ

وقال آخر :

إِذَا مَا شِئْتُ أَنْ تَعْرِ فَيَوْمًا كَذِبَ الشَّهْوَةِ

(١) زيادة في ح فقط ، والبيت وارد في ديوان أبي العتاهية ٢٧٠ .

(٢) ساقط من ١ .

فكل ما شئت يُغنيك عن المـرّة والحلوة  
وطا ما شئت يُغنيك عن الحسنة والذروة  
فكم أسلاك ما تهوا هـ فعل الشيء لم تهوّه<sup>(١)</sup>

وقال منصور الفقيه<sup>(٢)</sup> :

من كفاه من مساعي هـ رغيّف يُغتـذيه  
وله بيت يُوارى هـ وثوبٌ يكتسيه  
فماذا يبذل العر ض لنذل أو سفيه<sup>(٣)</sup>  
كل مالٍ منعه ال برّ أيدى باذليه  
فهو للوارث والوزر ر على مُكتسبيه

وقال محمود الوراق :

مروءةٌ مُعسرٌ هفّ قنوع يقدر في معيشته ويُمسك  
تزيد على مروءة كلّ مثر يروح ويغتدى جمّ<sup>(٤)</sup> التملك  
وأكثر من سخائك بالعطايا سخاء النفس عما ليس تملك

(١) في ج : فكم أمثال ما تهوى .

(٢) وردت الأبيات له في معجم الأدباء ١٩/١٨٩ .

(٣) في معجم الأدباء :

فعلام يبذل الوج هـ لذى كبر وتبه  
وعلام يبذل العم سر مخلوق سفيه

(٤) في ١ : ضن .

وقال سهل الوراق :

تَرَى الْمَرْءَ مَشْفُوقًا بِدُنْيَاهُ مُتَعَبًا      وَرَاحَتُهُ لَوْ صَحَّ فِيهَا يَاقِينُهُ  
صَبَاحًا مَسَاءً فِي طِلَابِ وَمَالِهِ      مِنْ الرِّزْقِ إِلَّا مَا الْإِلَهَ ضَمِينُهُ

وقال كعب بن زهير :

إِنْ يَفْنِ مَا عِنْدَنَا فَاللَّهُ يَرْزُقُنَا      وَمَنْ سِوَانَا ، فَلَسْنَا نَحْنُ نَرْتَزِقُ<sup>(٢)</sup>

وقد مضى في باب الرزق أشياء من معاني هذا الباب .

وقال محمود الوراق :

غَنَى النَّفْسُ يُغْنِيهَا إِذَا كُنْتَ قَانِعًا      وَلَيْسَ بِمَغْنِيكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْحِرْصِ  
وَإِنْ اعْتَقَادَ الْهَمُّ لِلْمَرْءِ جَامِعٌ      وَقَلَّةُ هَمِّ الْمَرْءِ يَدْعُو إِلَى النَّعْصِ

ولمحمود الوراق أيضاً :

مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَلَمْ      يَقْنَعْ فَذَاكَ الْمَوْسِرُ الْمَغْسِرُ  
وَكُلُّ مَنْ كَانَ قَنُوعًا وَإِنْ      كَانَ مَقَلًّا فَهُوَ الْمَكْثِرُ  
الْفَقْرُ فِي النَّفْسِ وَفِيهَا الْغِنَى      وَفِي غِنَى النَّفْسِ الْغِنَى الْأَكْبَرُ



وقال منصور الفقيه<sup>(١)</sup> :

ليس هذا زمانَ قولك<sup>(٢)</sup> ما الحكمُ      مُ عَلَى من يقولُ : أنتِ حرامٌ ؟  
والحقى بائناً بأهلكِ أو أُنْ      تَ عتيقٌ محرَّرٌ يا غلامُ  
ومتى تُنكحُ المصانةُ في العِدِّ<sup>(٣)</sup>      مِ قِ عن شُبْهةٍ ، وكيف الكلامُ ؟  
في حرامٍ أصابَ سنٌّ غزالٍ      فتولَّى وللغزالِ بُغَامٌ<sup>(٤)</sup>  
إنما ذا زمانٌ كدٌّ إلى الموتِ      تِ ، وقوتٌ مُبْلِغٌ والسَّلامُ

لأبي العتاهية رحمه الله<sup>(٥)</sup> :

أَتَدْرِي أَى ذُلٍّ فِي السُّؤَالِ      وَفِي بَذْلِ الْوُجُوهِ إِلَى الرُّجَالِ  
يَعِزُّ عَلَى التَّنْزِهِ مِنْ بَغَاةٍ<sup>(٥)</sup>      وَيَسْتَعْنِي الْعَفِيفُ بِغَيْرِ مَالِ  
إِذَا كَانَ النَّوَالُ يَبْذُلُ وَجْهِي      فَلَا قُرْبَتُ مِنْ ذَاكَ النَّوَالِ  
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ دَنَى      يَكُونُ الْفَضْلُ فِيهِ عَلَى لَالِي  
تَوْقٌ يَدًا تَكُونُ عَلَيْكَ فَضْلًا      فَصَانِعُهَا إِلَيْكَ عَلَيْكَ غَالِ  
يَدٌ تَعْلُو يَدًا بِجَمِيلِ فَعْلٍ      كَمَا عُلْتُ الْيَمِينُ عَلَى الشِّمَالِ  
وَجُوهُ الْعَيْشِ فِي سَعَةٍ وَضِيقٍ      وَحَسْبُكَ وَالتَّوَسُّعُ فِي الْحَلَالِ

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٩/١٨٨ .

(٢) ح : مكان قول .

(٣) الحرام ، المحرم بحج أو عمرة ، والبغام : صوت الظبية حين تنادى ولدها .

(٤) الأبيات التالية في ديوانه ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

(٥) في ديوانه : رعا .

أَتُنْكِرُ أَنْ تَكُونَ أَخَا نَعِيمٍ وَأَنْتَ تَصِيبُ<sup>(١)</sup> قَوْلَكَ فِي عَفَافٍ  
 مَتَى تُمَسَى وَتُصْبِحُ مُسْتَرِيحًا وَأَنْتَ تَصِيفُ فِي الظَّلِّ الظَّلَالِ  
 تَكَاذُبُ جَمَعَ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ وَرِيًّا إِنْ ظَمِثَتْ مِنَ الزُّلَالِ  
 وَقَدْ يَجْرِي قَلِيلُ الْمَالِ مَجْرَى وَأَنْتَ الدَّهْرَ لَا تَرْضَى بِحَالِ  
 إِذَا كَانَ الْقَلِيلُ يَسُدُّ فَقْرِي وَتَبْنَى أَنْ تَكُونَ رَخِيًّا بِالِ  
 هِيَ الدُّنْيَا رَأَيْتُ الْحُبَّ فِيهَا كَثِيرِ الْمَالِ فِي سَدِّ الْخِلَالِ  
<sup>(٢)</sup> تُسَرُّ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَلَالِ وَلَمْ أَجِدِ الْكَثِيرَ فَلَا أُبَالِي  
 تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمُ بْنُ عَمْرٍو عَوَاقِبُهُ التَّفَرُّقُ عَنْ تَقَالِ  
 هَبِ الدُّنْيَا تَسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا وَتَقْصُكَ إِنْ نَظَرْتَ إِلَى الْهَلَالِ  
 فَمَا تَرْجُو بِشَيْءٍ لَيْسَ يَبْقَى أَذِلَّ الْحَرِصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ<sup>(٣)</sup>  
 أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالِ وَشَيْكَأَ مَا تُفَرِّقُهُ اللَّيَالِي

فلما اتصل بسلم الخاسر ، وهو سلم بن عمرو ، قول أبي العتاهية ، كتب إليه :

مَا أَقْبَحَ التَّزْهِيدَ مِنْ وَاعِظٍ يُزْهَدُ النَّاسَ وَلَا يَزْهَدُ  
 لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقًا أَضْحَى وَأُمْسَى يَدُّهُ الْمَسْجِدُ  
 إِنْ رَفَضَ<sup>(٣)</sup> الدُّنْيَا فَمَا بِالْهُ يَسْتَكْثِرُ الْمَالَ وَيَسْتَرْفِدُ  
 يَخَافُ أَنْ تَنْفَدَ أَرْزَاقُهُ وَالرِّزْقُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَنْفَدُ

(١) في الديوان : تروم .

(٢) ساقط من ١ .

(٣) ١ : إن رفض .

الرزقُ مقسومٌ على مَنْ ترى      يسمى له الأبيضُ والأسودُ

وقد قيل : إن الأبيات التي فيها ذكر سلم بن عمرو ، ليست في الشعر المذكور ،  
وإنما هي في قول أبي العتاهية<sup>(١)</sup> :

نعمي نفسي إلى من الليالي	تصرفهنّ حالاً بعد حالٍ
فما لي لست مشغولاً بنفسي	وما لي لا أخاف الموتَ مالي
لقد أيقنتُ أني غيرُ باقٍ	ولكني أراني لا أبالي
تعالى الله يا سلم بن عمرو	أذلّ الحرصُ أعناقَ الرجالِ

---

(١) هذا صحيح ، فقد وردت هذه الأبيات ضمن الفصيدة التالية ، ديوانه ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

# بَرْجَةُ الْمَجَالِسِ، وَأَنْسُ الْمَجَالِسِ

وشحذ الزاهين والهاجس

تأليف

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي

٣٦٨ - ٤٦٣ هـ

القسم الثاني

تخفيف

محمد مرسي البخولي

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

## باب من المواعظ الموجزة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده ،  
والمؤمن من ائتمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمجاهد من جاهد نفسه في  
طاعة الله ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب » .

قال عليه السلام لعبد الله بن مسعود : « يا عبد الله ! لا تكثر همك ما يُقدَّر  
يَكُنْ ، وما ترزق يَأْتِك » .

قال عليه السلام لعبد الله بن عمر يعظه : « يا عبد الله ! اغتنم خمسا قبل خمس :  
شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل  
شغلك ، وحياتك قبل موتك » . أخذه محمود الوراق ، والله أعلم ، فقال :

بادِرْ شبابَكَ أن تهرَما      وصحةَ جسمِكَ أن تسَقَما  
وأَيامَ عيشِكَ قبل الماتِ      فما قَصُرُ من عاش أن يسَلَما  
ووقتَ فراغِكَ بادِرْ بهِ      لياليَ شُغْلِكَ في بعض ما  
فقدَرُ فكلُّ امرئٍ قادمٌ      على عِلْمٍ ما كان قد قدَما

سُئِلَ على عليه السلام : من الزاهد في الدنيا ؟ قال : من لم يَنسُ المقابرَ والبلى ،  
وتركَ فضلَ زينة الدنيا ، وآثرَ ما يَبقى على ما يَفنى ، وعدَّ نفسه في الموتى .

قال عليه السلام : « ما ينتظرُ أحدكم إلا غنى مُطغِيًا ، أو فقرًا مُنْسِيًا ، أو مرضًا

مُفْسِدًا ، أَوْ هَرَمًا مُقَيَّدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا ، وَالذَّجَالُ شَرُّ غَائِبٍ ، تَنْتَظِرُهُ السَّاعَةُ ،  
وَالسَّاعَةُ أَدهى وَأَمْرٌ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَمْ أَرَ كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلَمْ أَرَ كَالْبَلْجَةِ  
نَامَ طَالِبُهَا » .

قال جعفر بن محمد : الناقصُ من الناس من لا ينتفعُ من المواعظ إلا بما آله  
أو لزمه .

كان يقال : اجعلْ عمرَكَ كَنَفَقَةٍ رُفِعَتْ إِلَيْكَ ، فَأَنْتَ لَا تَحِبُّ أَنْ يَذْهَبَ  
مَا يَنْفَقُ مِنْهَا ضَيَاعًا ، فَلَا يَذْهَبُ عُمُرُكَ ضَيَاعًا .

قال أبو عمرو بن العلاء : أَوَّلُ شَعْرٍ قِيلَ فِي ذِمِّ الدُّنْيَا ، قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ خُذَّاقِ  
العبدى<sup>(١)</sup> :

هَلْ لِلْفَتَى مِنْ بِنَاتِ الدَّهْرِ <sup>(٢)</sup> مِنْ رَاقٍ	أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حُسَامِ الْمَوْتِ مِنْ وَاقٍ
قَدْ رَجَّلُونِي وَمَا بِالشَّعْرِ <sup>(٣)</sup> مِنْ شَعَثٍ	وَالْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ اخْلَاقٍ
وَرَفَعُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ	وَأَذْرَجُونِي كَأَنِّي طَيٌّ مَخْرَاقٍ <sup>(٤)</sup>
وَأَرْسَلُوا فَتِيَّةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسَبًا	لِيَسْنُدُوا فِي ضَرْيحِ الْقَبْرِ أَطْبَاقِي

(١) شاعر جاهلي كان معاصراً لعمر بن هند ، ترجمته في الشعر والشعراء ٣٤٥ - ٣٤٧ .

(٢) بنات الدهر : نوابه .

(٣) ١ : وما رجلت .

(٤) المخراق : ثوب أو منديل يلف ويضرب به .

وَقَسُّوا الْمَالَ وَارْفُضْتُ عَوَائِدَهُمْ<sup>(١)</sup> وَقَالَ قَائِلُهُمْ مَاتَ ابْنُ خَذَّاقٍ  
هُوَ عَلَىكَ وَلَا تُتَوَلَّعْ يَا شَفَاقَ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي<sup>(٢)</sup>

قال ابن عباس : ما انتفعت بشيء بعد وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم منفعتي  
بشيء كتب به إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أمّا بعد ، فإن المرء يسره ذكر  
ما لم يذكره ، فليكن سرورك بما نلت من أمر آخرتك ، وليكن أسفك على  
ما فات منها ، وليكن همك لما بعد الموت .

قال أبو سليمان الداراني : رأيت علي باب دمشق :

وَكَمْ مِنْ فَتَى يُعْمَى وَيُصْبِحُ لَاهِيًا وَقَدْ نُسِجَتْ أَكْفَانُهُ وَهُوَ لَا يَذَرِي  
قال أعرابي لابنه : يا بني ! من خاف الموت بادر الفوت ، ومن لم يصبر على  
الشهوات ، أسرع به إلى الهلكات .

ووعظ أعرابي أخاه فقال : يا أخي ! أنت طالب ومطلوب ، يطلبك من  
لاتفوته ، وتطلب ما قد كفيته ، فكأن ما قد غاب عنك قد كشف لك ،  
وما أنت فيه قد نقلت عنه ، يا أخي ! كأنك لم تر حريصاً محروماً ، ولا زاهداً  
مرزوقاً .

كتب علي بن الحسين إلى عبد الملك بن مروان : أمّا بعد ، فإنك أعز ما تكون

(١) عوائدهم : عاداتهم التي تجري بهذه المناسبة .

(٢) الأبيات في الشعر والشعراء ٣٤٦ ، عيون الأخبار ٣/٣٠٨ ، المقد الفريد ٣/٤٤ .



بالله ، أحوج ما تكون إليه ، فإذا عَزَزْتَ به فاعفُ له <sup>(١)</sup> ، فإنك به تقدر ، وإليه ترجع والسلام .

وفي الحديث المرفوع : « عِشْ ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه » .

كتب سلمان الفارسي إلى أبي الدرداء : أما بعدُ ، فإنك لا تنال ما تريد إلا بترك ما تشتهي ، ولن تبلغ ما تأمل ، إلا بالصبر على ما تكره ، فليكن قولك ذكراً ، وصمتك فكراً ، ونظرك عبرة ، واعلم أن أعجز الناس من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله ، وأن أكيسهم من أتعب نفسه وعمل لما بعد الموت .

قال الحسن البصري : يا معشر الشيوخ ! الزرعُ إذا بلغ ما يُصنع به ؟ قالوا : يُحصد . قال : يا معشر الشباب ! كم زرع لم يبلغ قد أدركته آفة .

قال مسلم بن الوليد <sup>(٢)</sup> :

كم رأينا من أناسٍ هلكوا      فبكى أحباؤهم ثم بكوا  
تركوا الدنيا لمن بعدهم      وُدَّهم لو قدموا ما تركوا  
كم رأينا من ملوكٍ سُوقَةٍ      ورأينا سُوقَةً قد ملكوا

(١) : فاغض له .

(٢) ديوانه ١٢٢ ، وفيه : قد بكوا بدل فبكى في البيت الأول .

وقال آخر :

ربّ قوم غبروا من عيشهم      في نعيمٍ وسُرورٍ وغدقٍ  
سكتَ الدهرُ زماناً عنهم      ثم أبكاهم دماً حينَ نطق<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

باتوا على قُللِ الأَجْبَالِ تحرُّسهم      غلبُ الرِّجالِ فلم تمنعهم القُللُ<sup>(٢)</sup>

وقال محمود الوراق :

أُبقيتَ مالَكَ ميراثاً لوarithه      فليتَ شعريَ ما أبقى لك المالُ ؟  
القومُ بعدك في حالٍ تسرُّهم      فكيفَ بعدهم دارتُ بك الحالُ  
ملّوا البكاءَ فما يُبكيكَ من أحدٍ      واستحکم القيل في الميراث والقالُ  
مالتَ بهم عنك دُنيا أقبلتَ لهم      وأدبرت عنك والأيام أحوالُ

وقال تميم بن مقبل<sup>(٣)</sup> :

ما أنعم العيشَ لو أن الفتى حَجَرَ      تنبؤ الحوادثُ عنه وهو مَلُوم<sup>(٤)</sup>

(١) عيون الأخبار ٢/٣٠٣ .

(٢) القلة : أعلى الجبل ، وغلب الرجال : أشداؤهم ، والبيت من قصيدة طويلة لأبي الحسن العسكري ( على الهادي بن محمد الجواد ) وردت في وفيات الأعيان ٢/٤٣٥ ، وانظر عيون الأخبار ٢/٣٠٣ ، وفيها : فما أغنتهم بدل فلم تمنعهم .

(٣) البيت الأول فقط له ، وهو في ديوانه ٢٧٣ ، والبيتان بعده لعلامة الفعل ، ديوانه ٦٤ .

(٤) المَلُوم : الحجر الصلب المستدير ، ووصفه به لأن الحجارة عندهم مما يوصف بالبقاء والخلود ( من شرح الديوان ) .

وكلُّ حصن وإن طالت سلامته على دعائِهِ لا بدَّ مَهْدُومٌ  
 (١) ومن تعرّض للغرْبَان يزجرُها على سلامته لا بدَّ مشثومٌ (١)

وقال كعب بن زهير :

كلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلهِ حَدْبَاءٌ مَحْمُولٌ (٢)

كان عمرُ بن عبد العزيز يتمثل (٣) :

من كان حين تصيب (٤) الشمسُ جهتهُ  
 ويألفُ الظلَّ كي تبقى بشاشتهُ  
 في قمرٍ مظلمةٍ غبراءِ موحشةٍ  
 تجهزى بجهازٍ تبلُغين به  
 أو الغبارُ يخاف الشينَ والشمعاً  
 فسوف يسكنُ يوماً راغماً جدماً  
 يطيلُ فيها - ولا يختارها - اللبناً (٥)  
 يا نفسُ واقتصدي لم تُخلقى عبثاً

وكان يتمثل أيضاً - رحمه الله - :

أيقظانُ أنتَ اليومَ أم أنتَ نائمٌ وكيف يطيق النومَ حيرانُ هائمٌ  
 فلو كنتَ يقظانَ الغداةَ لحرقتَ مدامعَ عينيكِ الدموعُ السَّواجِمُ

(١) ساقط من ١ .

(٢) شرح الديوان ١٩ .

(٣) نسبت الأبيات التالية في أمالي القالي ٢/٣٩٩ لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي ، ووردت في الكامل ٣٧٥/١ بدون نسبة .

(٤) في ١ : تمس .

(٥) في ١ : بطن بدل قمر ، وفي الأمالي : موحشة بدل مظلمة ، وفي الكامل : كما يطيل بها في بطنها اللبنا .

نهارك يا مغرورٌ سهوٌ وغفلةٌ      ونومك ليلٌ والردي لك لازمٌ  
 يفرُّك ما يَفْنَى وتُشغَلُ بالُمْنَى      كما غُرَّ بالذاتِ في النومِ حَالِمٌ  
 وتُشغَلُ فيما سوف تَكْرَهُ غِبَّةٌ      كذلك في الدنيا تعيشُ البهائمُ

وقال محمود الوراق :

أيُّها الشَّيْخُ المَعْلَمُ (١) نفسه والشَّيْبُ شَامِلٌ  
 وَاللَّيْلُ يَطْوِي لَا يَفْتَرُ — رُ وَالنَّهَارُ بِكَ الْمَنَازِلُ  
 اعْلَمْ بِأَنَّكَ نَائِمٌ      فوق الفراشِ وَأَنْتِ رَاحِلٌ  
 يَتَعَاقَبَانِ بِكَ الرَّدَى      لَا يَغْفُلَانِ وَأَنْتِ غَافِلٌ

وقال ابن الكلبي ، عن أبيه : خرج النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ إِلَى الصَّيْدِ ، وَمَعَهُ عَدِيٌّ  
 ابْنُ زَيْدٍ ، فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَدْرِي مَا تَقُولُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ ؟ قَالَ : لَا .  
 قَالَ : تَقُولُ :

رُبَّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِنْدَنَا      يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ الزُّلَالِ  
 عَصَفَ الدَّهْرُ بِهِمْ فَانْقَرَضُوا      وَكَذَاكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

قال : ثُمَّ مَرَّ بِمَقْبَرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ عَدِيٌّ : أَتَدْرِي أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا تَقُولُ هَذِهِ الْمَقْبَرَةُ ؟  
 قال : لَا . قال : تَقُولُ :

أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخِيبُونَ عَلَى الْأَرْضِ الْمَجْدُونَ  
كَمَا أَتَمُّ كُنَّا كَمَا نَحْنُ تَكُونُونَ

فَقَالَ الثُّعْمَانُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّجَرَةَ وَالْمَقْبَرَةَ لَمْ يَتَكَلَّمَا ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ مَوْعِظَتِي ،  
فَمَا السَّبِيلُ الَّذِي تُدْرِكُ بِهِ النِّجَاةَ ؟ قَالَ : تَدْعُ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ ، وَتَعْبُدُ اللَّهَ ، وَتَدِينُ بَدِينِ  
الْمَسِيحِ . قَالَ : فَتَنْصَرُّ يَوْمَئِذٍ <sup>(١)</sup> .

ولعدى بن زيد :

كُنِيَ وَاعِظًا لِلْعَرَاءِ أَيَّامَ دَهْرِهِ تَرُوحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَفْتَدِي <sup>(٢)</sup>

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِأَبِي حَازِمِ الْمَدَنِيِّ : عِظْنِي . فَقَالَ عَظُمَ رَبِّكَ أَنْ يَرَاكَ  
حَيْثُ نَهَاكَ ، أَوْ يَفْقِدَكَ حَيْثُ أَمَرَكَ .

وَمِنْ مَوَاعِظِ بَعْضِ الْعَرَبِ : كُلُّ مَنْ أَزْدَادَ تَقَصَّ ، وَكُلُّ مَنْ أَقَامَ ظَمَنَ  
وَشَخَّصَ ، وَلَوْ كَانَ يُعْمِتُ النَّاسَ الدَّاءُ أَعَاشَهُمُ الدَّوَاءُ .

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ :

تَصَرَّفْتُ طَوْرًا كَيْ أَرَى كُلَّ عِبْرَةٍ وَكَانَ الصَّبَا مِنِّي جَدِيدًا فَأَخْلَقَا  
فَمَا أَزْدَادَ شَيْءٌ قَطُّ إِلَّا لِنَقْصِهِ وَمَا اجْتَمَعَ الْإِلْفَانِ إِلَّا تَفَرَّقَا

(١) انظر هذا الخبر والأبيات التي معه في الأغاني (ترجمة عدى بن زيد) ، عيون الأخبار ٢/٣٠٤ ،  
زهر الآداب ٢/٤٢ ، العقد الفريد ٢/٢٦٩ ، المحاسن والأضياد ٤٦ .  
(٢) الشعر والشعراء ١٢٥ ، شعراء النصرانية ١٦٧ .

وقال محمود الوراق :

أَرَانِي فِي انْتِقَاصِ كُلِّ يَوْمٍ      وَلَا يَبْقَى مَعَ النُّقْصَانِ شَيْءٌ  
طَوَى الْعَصْرَانَ مَا نَشَرَاهُ مِنِّي      فَأَخْلَقَ جِدَّتِي نَشْرُ وَطِيءٌ  
فَإِنْ أَكْ قَدْ فَنَيْتُ وَمَاتَ بَعْضِي      فَإِنَّ الْحَرَصَ بَاقٍ فِيَّ حَيٌّ  
عَصَبَتِ الرُّشْدَ إِذْ أُدْعَى إِلَيْهِ      وَمُلْكَ طَاعَتِي ضَعْفٌ وَعَيْءٌ

وقال عمرو بن هند<sup>(١)</sup> :

نَعْلَلُ وَالْأَيَّامُ تَنْقُصُ عُمْرَنَا      كَمَا تَنْقُصُ النِّيرَانُ مِنْ طَرَفِ الْوَقْدِ<sup>(٢)</sup>

وقال محمود الوراق :

إِنَّ عَيْشًا إِلَى الْمَمَاتِ مَصِيرُهُ      لِحَقِيقٍ إِلَّا يَدُومَ سُرُورُهُ  
وَسُرُورٌ يَكُونُ آخِرُهُ الْمَوْتُ      تَسَوَاءُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ

ويروى : طويله وقصيره .

كان يزيد الرقاشي يتمثل كثيرا بهذا البيت :

إِنَّا لَنَفْرَحُ بِالْأَيَّامِ نَقْطَعُهَا      وَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى يُذْنِي مِنَ الْأَجَلِ<sup>(٣)</sup>

(١) النهدي ، شاعر إسلامي كان في عهد ابن الزبير وله فيه شعر ( عن هامش البيان والتبيين ) ، وفي ١ : عمرو بن عبيد ، وسماه في الحيوان : عبد هند .

(٢) في ١ : يعال والأيام تنقص عمره ، وهو موافق للرواية في البيان والتبيين ٣/٣١ ، الحيوان ٣/٤٧٩ ، ٥٠٢/٦ .

(٣) البيت في زهر الآداب ٢/١٠٣ ، وفيه الشطيرة الأولى : والمرء يفرح بالأيام يقطعها .

روى من حديث مالك ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، قال : ما من أهل بيتٍ إلا ومَلَكَ الموت يأتِيهم ، فمن وجَدَه قد انقضى أَجلُه قبض رُوحَه ، فإذا بكى أهله قال : لِمَ تبكون ، ولم تجزعون ؟ والله ما نقصتُ لكم عُمرًا ، ولا حبستُ عنكم رزقًا ، ومالى ذنب ، وإن لى فيكم لعودة ثم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم أحد .

قال أبو الدرداء فى خطبة خطبها بدمشق : مالى أراكم تجمعون مالا تأكلون ، وتبنون مالا تسكنون ، وتأملون مالا تدركون ، إن من كان قبلكم جمعوا كثيرًا وبنوا شديدًا وأملوا بعيدًا ، فأصبح جمعهم بُورًا ومنازلهم قُبُورًا ، وأملهم غرورًا . هذه منازل عاد وثمود بين قُطْرِى الأرض ما يسرّنى أنها لى بدرهين .

وجد مكتوبًا فى حجر : ابن آدم ! لو رأيتَ يسيرَ ما بَقى من أَجلك ؛ لزهدت فى طول ما ترَجوه من أملك ، وإنما يلقاك ندمُك ، لو قد زَلَّت بك قدمُك ، وأسلمك أهلك وحشَمُك ، وانصرف عنك القريبُ وَودَّعَكَ الحبيبُ <sup>(١)</sup> ، ثم صرت تُدعى فلا تجيب ، فلا أنت فى عملك <sup>(٢)</sup> بزائد ، ولا إلى أهلك بعائد ؛ فاعمل لنفسك قبل يوم القيامة ، وقبل الحسرة والندامة .

قال محمودُ الوراق <sup>(٣)</sup> :

يا ناظرًا يرُنو بعينى راقِدٍ ومشاهدًا للأمرِ غيرَ مُشاهدٍ

(٢) فى ح : أملك .

(١) ساقطة من ح .

(٣) الأبيات التالية فى عيون الأخبار ٣٧٤/٢ ، محاضرات الأدباء ١٧٧/٢ ، والأخير فى المقدم الفريد ١٧٩/٣ .



مَنْتَكَ نَفْسُكَ ضَلَّةٌ فَأَجَبْتَهَا      طُرُقَ السَّفَاهَةِ فَعَلَ غَيْرَ الرَّاشِدِ  
تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذُّنُوبِ وَتَرْتَجِي      فَوْزَ الْجَنَانِ وَنَيْلَ أَجْرِ الْعَابِدِ<sup>(١)</sup>  
وَنَسِيتَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمًا      مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ  
وَجَدَ حَجَرًا فِي بئرٍ بِالْيَمَامَةِ ، وَهِيَ بئرُ طَسْمٍ وَجَدَيْسَ ، فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَعْتَقُ  
مَكْتُوبٍ فِيهِ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا إِنَّ قَصْرَكُمْ      أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَا  
حُثُّوا الْمَطْيَّ وَأَرْخُوا فِي أَرْمَتِهَا      قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَضُوا مَا تُقَضُّونَا  
كُنَّا أَنْاسًا كَمَا كُنْتُمْ فَغَيَّرْنَا      دَهْرًا ، فَأَنْتُمْ كَمَا كُنَّا تَكُونُونَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ : أَمْسُكَ مَذْمُومٌ مِنْكَ ، وَيَوْمُكَ غَيْرُ<sup>(٣)</sup> مَحْمُودٍ لَكَ ،  
وَعَدُكَ غَيْرُ مَأْمُونٍ عَلَيْكَ .

وَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا<sup>(٤)</sup> — رَحِمَهُ اللَّهُ — :

قُلْ لِلْمُؤْمَلِ إِنَّ الْمَوْتَ فِي أَثْرِكَ      وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ الْمَوْتُ فِي نَظَرِكَ  
فَيَمَنْ مَضَى لَكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَبِرٌ      وَمَنْ يَمُتْ كُلَّ يَوْمٍ فَهُوَ مِنْ نَذْرِكَ  
دَارٌ تَسَافِرُ مِنْهَا فِي غَدٍ سَفَرًا      وَلَا تَتُوبُ إِذَا سَافَرْتَ مِنْ سَفَرِكَ  
تَضْحَى غَدًا سَمَرًا لِلذَّاكِرِينَ كَمَا      كَانَ الَّذِينَ مَضَوْا بِالْأَمْسِ مِنْ سَمَرِكَ

(١) في ح : فوز الجنان بها ونيل العابد ، وفي الميون : درك الجنان بها وفوز العابد .

(٢) الأبيات لعمر بن الحارث الجهمي ، كما في معجم الشعراء ٢٠٥ ، وفيه : تصيروننا .

(٣) ساقطة من أ . (٤) ساقطة من ح ، وقد سبقت ترجمته في المجلد الأول .

قال علي بن أبي طالب : يا ابن آدم ! لا تحمل همّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي قد أتى ، فإنه إن يكن من أجلك أتى الله فيه برزقك ، واعلم أنك إن تكسب شيئاً فوق قوتك إلا كنت خازناً لغيرك .

قال بعض الحكماء : الأيام ثلاثة ، فأمس صديقٌ مؤدّب ، أبقى لك عظةً وترك فيك عبرة ، واليوم صديقٌ مودّع ، أتاك ولم تأت به ، كان عنك طويل الغيبة ، وهو عنك سريع الظعن ، نخذ لنفسك فيه ، وغد لا تدري ما يحدث الله فيه ، أمِنْ أهله أنت أم لا .

لأسقف نجران ، وَيُرْوَى لِتُبَّعِ الْحَمِيرِيِّ (١) :

مَنَعَ الْبَقَاءَ تَصَرَّفُ الشَّمْسِ      وَطُلُوعُهَا مِنْ حَيْثُ لَا تُمَسِي  
وَطُلُوعُهَا بِيضَاءً صَافِيَةً      وَغُرُوبُهَا صَفَرَاءً كَالْوَرْسِ (٢)  
الْيَوْمَ تَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ      وَمَضَى بِفَصْلِ قَضَائِهِ أَمْسٍ (٣)

وقال أبو العتاهية :

الشَّمْسُ تَنْعِي سَاكِنَ الدُّنْيَا      وَيُسْعِدُهَا الْقَمَرُ  
أَيْنَ الَّذِينَ عَهْدُهُمْ لَهُمُ      الْمَهَابَةُ وَالْأَمْرُ

(١) أسقف نجران هو قس بن ساعدة الإيادي كما في البيان والتبيين ، أما تبم الحميري فقد قال عنه في معجم الشعراء : إنه القمقام بن العباهل بن ذى سحيم بن العزيز ، وهو تبم الثاني أو الثالث ملك حضرموت واليمن .

(٢) الورس : نبات كالسمسم أصفر اللون لا يزرع إلا باليمن ، وانظر الأبيات في البيان والتبيين ٣/ ٢٨١ ، معجم الشعراء ٣٣٩ ، زهر الآداب ٣/ ١٨٣ .

(٣) لا توجد الأبيات في ديوانه المطبوع ، وقد وردت بدون نسبة في الحيوان ٣/ ٤٧٣ ، ٤٧٤ .

أَوْدَوْا وَصَارَ عَلَيْهِمْ رَكْمُ الْجَنَادِلِ وَالْمَدَرِ  
 أَفْنَاهُمْ غَلَسُ الْعِشَا ۖ وَهَزُّ أَجْنَحَةِ السَّحَرِ<sup>(١)</sup>  
 مَا لِلْقُلُوبِ رَقِيقَةٌ — وَكَأَنَّ قَلْبَكَ مِنْ حَجَرٍ  
 وَلَقَلَّمَا تَبَقَى وَءَوُّ دُكِّ كُلِّ يَوْمٍ يُعْتَصَرُ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ<sup>(٢)</sup> :

سَبَّحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ أَيُّ لَيْلَةٍ مَخَضَتْ صَبِيحَتَهَا يَوْمَ الْمَوْقِفِ  
 لَوْ أَنَّ عَيْنًا أَوْهَمَتْهَا نَفْسُهَا يَوْمَ الْحِسَابِ تَمَثَّلًا لَمْ تَطْرِفِ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ أَيْضًا<sup>(٣)</sup> :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ يَعْصِي الْإِلَهَ أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَا حِدُ  
 وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ وَفِي كُلِّ تَسْكِينَةٍ شَاهِدُ  
 وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَنْتَظِرٌ لِلْمَوْتِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ يَشِيدُ وَيَبْنِي دَائِبًا وَيُحَصِّنُ  
 لَهُ حِينَ تَبْلُوه حَقِيقَةُ مُوقِنٍ وَأَفْعَالُهُ أَفْعَالُ مَنْ لَيْسَ يُوقِنُ

(١) فِي الْحَيَوَانَ : يَهْزُ أَجْنَحَةُ .

(٢) الْبَيْتَانِ فِي دِيَوَانِهِ ١٦٥ وَفِيهِ : اللَّهُ دَرِ أَبْيَكِ بِدَلِّ سَبَّحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ ، وَفِيهِ : شَاهَدَتْ مِنْ نَفْسِهَا

بِدَلِّ أَوْهَمَتْهَا نَفْسُهَا .

(٣) دِيَوَانُهُ ٦٩ ، ٧٠ .

عيان كإنكار وكاجهل علمه لمذهبه في كل ما يتيقن

وقال المطوي :

نحن أهل اليقين بالموت والبهمة وعرض الأقوال والأعمال  
ثم لا نزعوى وقد أمهل الله بطول الإيقاظ والإمهال  
أي شيء تركت يا عارفا بالله للمؤثرين والجهال  
مكتوب في التوراة : البر لا يبلى ، والذنب لا ينسى ، والمال يفنى ، والخير  
يبقى ، والديان حي لا يموت ، فكن كما شئت ، كما تدبّر تدان .

وجد حجر مكتوب فيه : ما أكلنا نانا ، وما قدمنا وجدنا ، وما تركنا  
ندمنا .

وخير من هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس للإنسان من  
ماله إلا ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى ، أو تصدق فأمضى ، وغير ذلك فإلى  
وارثه » .

ولأعرابي من بني أسد<sup>(١)</sup> :

يقولون تمر ما استطعت وإنما لوارثه ما تمر المال كاسبه  
فكله وأطعمه وجنبه وارثا شحيا ودهرا تترك نوابه

(١) نسب البيتان لمحمد بن عبيد بن عوف الأزدي في معجم الشعراء ٤١٧ ؛ الحيوان ٣/ ٨٦ .

وَقَالَ آخِر :

وَلِلْمَنِيَا ثُرَبِي كُلُّ مَرْضِعَةٍ  
وَلِلْخَرَابِ يُجِدُّ النَّاسُ عُثْرَانَا

وَقَالَ آخِر :

فَإِنْ يَكُنِ الْمَوْتُ أَفْنَاهُمْ  
فَلِلْمَوْتِ مَا تَلَدُ الْوَالِدَةُ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ<sup>(١)</sup> :

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ  
فَكَلَّكُمْ يَصِيرُ إِلَى تَبَابٍ<sup>(٢)</sup>  
لِمَنْ نَبْنَى وَنَحْنُ إِلَى تَرَابٍ  
نَصِيرُ كَمَا خُلِقْنَا لِلْأُتْرَابِ  
أَلَا يَا مَوْتُ لَمْ تَقْبَلْ فِدَاءً<sup>(٣)</sup>  
أَتَيْتَ فَمَا تَحْيِفُ وَلَا تُحَايِ  
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيدِي  
كَأَنَّكَ هَجَمَ الْمَشِيبُ عَلَى شَبَابِي

وَقَالَ آخِر :

كَمْ مِنْ مَصِيحٍ إِلَى أَوْتَارٍ مُسْمِعَةٍ  
نَاحَتْ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ تُغْنِيهِ

وَقَالَ مِنْصُورُ الْفَقِيهِ :

تَرَاوَحَ مَا لَيْسَ يُرْضَى الْإِلَهَ  
وَتَعَدُّوْ عَلَيْهِ وَتَخْشَى الْبَلَاءَ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٢٣ ، ووردت أيضاً في ديوان أبي نواس ٢٠٠ .

(٢) في ح : إلى تراب .

(٣) في الديوان : لم أر منك بدا .

(٤) ح : الألاء .

كفعلِ النساءِ إذا ما أسأَنَ فعاتبتَهُنَّ أَطْلَنَ البكاءِ  
ولو كنتَ داويتَ قَرْحَ الذُّنُوبِ بتركِ الذُّنُوبِ جَمَعْتَ الدَّوَاءَ  
وقال عروة بن أذينة<sup>(١)</sup> :

نُراع إذا الجنائزُ قابَلَتُنَا ويَحْزُنُنَا بكاءُ الباكياتِ<sup>(٢)</sup>  
كروعة ثَلَّةٍ لُمَعَارِ سَبْعٍ فلما غابَ عادتْ راتعاتِ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو العتاهية :

إذا ما رأيتمُ ميِّتينَ جَزَعْتُمُ وإن لم تَرَوْا مِلْتُمُ إِلَى صَبَوَاتِهَا<sup>(٤)</sup>  
قال علي بن أبي طالب : لا وَجَعَ إِلَّا وَجَعَ القلوب من الذنوب ، ولا شيء أشدَّ  
من الموت ، وكفى بما سلف تفكُّراً ، وكفى بالموت واعظاً .

قال عبدُ الله بن المبارك :

رَأَيْتُ الذُّنُوبَ تَمِيتُ الْقُلُوبَ وقد يُورَثُ الذَّلَّ إِذْمانُهَا  
وتركُ الذُّنُوبِ حَيَاةُ الْقُلُوبِ وخيرُ لِنَفْسِكَ عَصِيانُهَا  
وهلْ بَدَّلَ الدِّينَ<sup>(٥)</sup> غَيْرُ الْمُلُوكِ وَأَحْبَارُ سُوءٍ ورهبانُهَا

(١) البيتان بهذه النسبة في الحيوان ٥٠٧/٦ ، وبدون نسبة في عيون الأخبار ٦٢/٣ ، البيان ١٨٠/٣ ، ونسباً لجرير في العقد الفريد ١٨٧/٣ ولا يوجدان في ديوانه .

(٢) في العيون : ونلهو حين تخفى ذاهبات . وفي العقد : تروعننا الجنائز مقبلات .

(٣) الثلة : جماعة الغنم . وفي العقد : ظلت بدل عاد .

(٤) لا يوجد في ديوانه . (٥) في ١ : قرل الدين .

قال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

مَالِي أَرَاكَ بَغِيرِ نَفْسِكَ - لَا أَبَالَكَ - تَشْتَغِلُ  
خَذَ لِلْوَفَاةِ مِنَ الْحَيَاةِ بِحِظِّهَا قَبْلَ الْأَجَلِ  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْمَوْتَ لَيْدٌ - سِيسٌ بِغَافِلٍ عَمَّنْ غَفَلَ  
أَنَّ الْمَرَاذِبَةَ الْجَحَا جِحَّةُ الْبَطَارِقَةِ الْأُولَى  
وَذَوُو التَّفَاضُلِ فِي الْمَجَا لَيْسَ وَالتَّرْفُلُ فِي الْحُلَلِ

قال عمرو بن عُبيد المنصور : إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَهَبَ لَكَ الدُّنْيَا بِأَسْرَهَا ، فَاشْتَرِ نَفْسَكَ  
مِنْهُ بِبَعْضِهَا .

كتب الحسنُ البصريُّ إلى عمر بن عبد العزيز : خَفَ مَا خَوَّفَكَ اللَّهُ يَكْفِكَ  
مَا خَوَّفَكَ النَّاسَ ، وَخُذْ مِمَّا فِي يَدَيْكَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَعِنْدَ الْمَوْتِ يَأْتِيكَ الْخَبَرُ  
الْيَقِينُ .

قال الحسنُ بن أبي الحسن ، وقد نظر إلى النَّاسِ يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ فِي يَوْمِ  
الْعِيدِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ مَضْمَارَ الْخَلْقِ ، يَسْتَبِقُونَ فِيهِ لَطَاعَتَهُ إِلَى  
مَرْضَاتِهِ ، فَالْعَجَبُ مِنَ الضَّاحِكِ وَاللَّاعِبِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَفُوزُ فِيهِ الْمُحْسِنُونَ ،  
وَيَخْسِرُ فِيهِ الْمُبْطَلُونَ ، أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كُشِفَ الْغَطَاءُ لَشُغِلَ مُحْسِنٌ بِإِحْسَانِهِ ، وَمُسِيءٌ  
بِإِسَاءَتِهِ عَنْ تَجْدِيدِ ثَوْبٍ أَوْ تَرْجِيلِ شَعْرٍ .

(١) ٢٢٠ ديوانه ، وفيه البيت الرابع :

يَا لَيْتَ أَنَّكَ قُلْتَ لِي      أَيْنَ الْجَاهِجَةُ الْأُولَى



وقال منصور الفقيه :

أَتَلَهُوْ وَقَدْ ذَهَبَ الْأَطْيَبَانِ وَأَنْذَرَكَ الشَّيْبُ قُرْبَ الْأَجَلِ  
كَأَنَّكَ لَمْ تَرَ حَيًّا يَمُوتُ وَلَمْ تَرَ مَيِّتًا عَلَى مُخْتَسَلٍ  
كَانَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ يَقُولُ : لَئِنْ كَانَتْ الْحُظُوظُ بِالْجُدُودِ فَمَا الْحَرْصُ ، وَإِنْ  
كَانَتْ الْأَيَّامُ لَيْسَتْ بِدَائِمَةٍ فَمَا الشُّرُورُ ، وَإِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا غَرَارَةً فَمَا الطَّمَأْنِينَةُ<sup>(١)</sup> .  
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ<sup>(٢)</sup> : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ : أَبْوَالِ الْعَتَاهِيَةِ

أَشْعَرُ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحَقَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ : بِقَوْلِهِ :

تَعَلَّقْتُ بِأَمَالٍ طَوَالٍ أَيَّْ أَمَالٍ  
وَأَقْبَلْتُ عَلَى الدُّنْيَا مُلِحًّا أَيَّْ إِقْبَالٍ  
أَيَّا هَذَا تَجَهَّزُ إِفْرَاقِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
فَلَا بَدَّ مِنَ الْمَوْتِ عَلَى حَالٍ مِنَ الْحَالِ<sup>(٣)</sup>

ثُمَّ قَالَ مُصْعَبُ : هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ لَا حَشَوْفِيهِ وَلَا تَقْصَانِ ، يَعْرِفُهُ الْعَاقِلُ ، وَيَقَرُّ  
بِهِ الْجَاهِلُ<sup>(٢)</sup> .

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : خُلِقْنَا لِأَمْرٍ إِنْ كُنَّا نُوْثِنُ بِهِ إِنَّْا لَحَقَى ، وَإِنْ كُنَّا  
نَكْفُرُ بِهِ إِنَّْا لَهْلَكَى .

(١) وردت العبارة منسوبة لبزرجمر في أمالي الزجاجي ١٨٦ ، وعبارته : كَانَ فِي عَضْدِ بَزْرَجْمَرِ ..

وَانْظُرْ حَوَاشِيَهُ .

(٢) أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ (أَبُو حَيْثَمَةَ) بْنُ جَرَبِ بْنِ شَسَدَادِ النَّسَائِيَّ ، مُؤَرِّخٌ مِنْ حِفَاطِ الْحَدِيثِ ، كَانَ ثِقَةً ،  
رَاوِيَةً لِلْأَدَبِ ، عَارِفًا بِأَيَّامِ النَّاسِ ، وَهُوَ صَاحِبُ تَارِيخِ النَّسَائِيِّ الْكَبِيرِ ، مَوْلَدُهُ وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ ، تَوَفَّى سَنَةَ  
٨٢٧٩ . الْأَعْلَامُ وَهَامِشُهُ ١/١٢٣ . (٣) الْخَبَرُ وَالْأَبْيَاتُ فِي دِيَوَانِهِ ٢١٣ .

قال أبو العتاهية<sup>(١)</sup> :

أَتَطْمَعُ أَنْ تُخَلِّدَ لَا أَبَا لَكَ      أُمِنْتَ قُوَى الْمَنِيَةِ أَنْ تَنَالَكَ  
أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ لَهَا رَسُولًا      وَأَقْسَمُ لَوْ أَتَاكَ لَمَّا أَقَالَكَ  
تَوَقَّعَ حَيْثُ كُنْتَ نَزُولَ يَوْمٍ<sup>(٢)</sup>      يُشَدُّ بِمَدِّ جَمْعِهِمْ عِيَا لَكَ  
كَأَنِّي بِالثَّرَابِ عَلَيْكَ يُحْثَى      وَبِالْبَاكِينَ يَقْتَسِمُونَ مَالَكَ  
وَلَسْتُ بِحَامِلٍ مِنْهُ نَقِيرًا<sup>(٣)</sup>      وَلَا مَزُودًا إِلَّا فَمَا لَكَ

قال داود الطائي : من خاف الوعيدَ قَصُرَ عليه البعيد ، ومن طال أمله  
قَصُرَ عمله .

وقال سابق البربري :

أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّتِي عَنْ خُطْبِهَا غَفَلْتُ      حَتَّى سَقَاها بِكَاسِ الْمَوْتِ سَاقِيها  
نَرْجُو وَنَأْمُلُ أَيَّامًا تُعَدُّ لَنَا      سَرِيعَةً الْمَرُّ تَطْوِينًا وَتَطْوِيها  
أَمْوَالُنَا لَذَوَى الْمِيرَاثِ نَجْمَعُها      وَدَارُنَا لْخَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيها

قال ميمون بن مهران : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز يومًا ، وعنده سابقُ  
البربري ينشده شعرًا ، فكان مما حفظتُ منه :

(١) الأبيات في الديوان ١٨٩ ، ١٩٠ ، وفيه : أنه كتبها على سقف بيته لترويقه .

(٢) في الديوان : تنظر حيث كنت قدوم موت .

(٣) في الديوان : فلست محلفًا في الناس شيئًا .

فكم من صحيح بات للموت آمناً      أتته المنايا بفتة بعد ما هجع  
فلم يستطع إذ جاءه الموت بفتة      فراراً ولا منه بحيلة امتنع  
ولا يترك الموت الغنى لماله      ولا معدماً في المال ذا حاجة يدع

وقال مصبيح الأسدي :

كني خيبة بالمرء يا أم مالك      ركوب المعاصي عامداً واحتقارها

وقال محمود الوراق :

دب في السقام سُفلاً وعلواً      وأراني أموت عضواً فعضواً  
لهف نفسي على ليل وأيا      م تملكيتهم لعباً ولهواً  
بليت جدتي بطاعة نفسي      وتذكرت طاعة الله نضواً<sup>(١)</sup>

ويروى منصور الفقيه<sup>(٢)</sup> :

إذا لم يكن لك في المحكمات      وفي الموت ناه عن المنكرات  
فلا تغدوّن إلى واعظ      فليست بمنتهفج بالعظات

وقال أيضاً :

من لم تعظه المنايا      ولم يعظه الكتاب

(١) وردت الأبيات مع اختلاف يسير في الرواية في ديوان أبي نواس ١٣٠ ، ونسبت له أيضاً في محاضرات

الأدباء ١٢٥/١ . (٢) الحسن بن هاني ، ولم أعتد عليهما في ديوانه .

فليس ينجع فيه - فلا تمن<sup>(١)</sup> - عتاب

الحسن بن هاني، ويروى لأبي العتاهية :

وَعَظَّتْكَ أَجْدَاثُ صُمْتُ      وَنَعَتِكَ أَزْمَنَةُ خُفْتُ  
وَأَرَّتْكَ قَبْرُكَ فِي الْقُبُورِ      وَأَنْتَ حَيٌّ لَمْ تَمُتْ  
وَتَكَلَّمْتُ عَنْ أَوْجِهِ      تَبْلَى عَنْ صُورِ شُدَّتْ<sup>(٢)</sup>

وقال محمود الوراق :

حَيَاتِكَ أَنْفَاسٌ تُعَدُّ وَكَلَّمَا      مَضَى نَفْسٌ مِنْهَا انْتَقَصَتْ بِهِ جُزْءَا  
فَتَصْبِحُ فِي نَقْصٍ وَتُمْسِي بِمِثْلِهِ      وَمَالَكَ مَعْقُولٌ تُحَسِّنُ بِهِ رُزْءَا  
يُمِيتُكَ مَا يُحْيِيكَ<sup>(٣)</sup> فِي كُلِّ سَاعَةٍ      وَيَحْدُوكَ حَادٍ مَا يَرِيدُ بِكَ الْهَزْءَا

وقال منصور الفقيه :

يَا رُسُومَ الْجَدَثِ الْمَهْ      جُورِ قَوْلِي لِابْنِ سَعْدِ  
لَوْ رَأَتْ عَيْنَاكَ عَيْنِي      كَيْفَ سَالَتْ فَوْقَ خَدِّي  
بَعْدَ دَفْنِي بِثَلَاثِ      مَا هَنَّاكَ الْعِيشُ بَعْدِي

وقال آخر :

مَنْ كَانَ لَا يَطَأُ التُّرَابَ بِنَعْلِهِ      وَطِئَ التُّرَابَ بِصَفْحَةِ الْخَدِّ

(١) : ولو تمنى .

(٢) الأبيات في ديوان الحسن بن هاني (أبي نواس) ١٩٩ ، وفيه : سبت بدل شنت ، ووردت في ديوان أبي العتاهية ٥٣ ، ونسبت له أيضا في عيون الأخبار ٣٠٩/٢ .

(٣) في ١ : من يحييك .

من كان يَدْنُكَ في التُّرابِ وَيَدْنُهُ شَبْرانِ فهو بَغَايَةُ البُعْدِ  
لو كُشِّفَتْ للناسِ أَغْطِيَةُ الثَّرَى لم يُعْرِفِ المولى من العَبْدِ

خرج النعمان بن المنذر يَتَنَزَّهُ بِظَاهِرِ الحِيرةِ ومعه عديّ بن زيد العبادي ، فمَرَّ  
على المقابر فقال له عدي : أَيُّتَ الأَمْنِ ! أَتَدْرِي ما تَقُولُ هَذِهِ المقابر ؟ قال : لا .  
قال : فَإِنِها تَقُولُ <sup>(١)</sup> :

من رَأَىنا فليحْدِثْ نَفْسَهُ أَنَّهُ مُوفٍ على قَرْنِ الزَّوَالِ <sup>(٢)</sup>  
وَصُرُوفُ الدَّهْرِ لا تَبْقَى لَهَا ولما تَأْتِي بِهِ صُمُّ الجِبَالِ  
رُبَّ رَكِبٍ قد أَنَاخُوا عِنْدَنَا يَشْرَبُونَ الخَمْرَ بالماءِ الزُّلالِ  
والأَبَارِيقُ عَلَيْهَا قُدُمٌ وَجِيادُ الخيلِ تَرْدِي في الجِلَالِ <sup>(٣)</sup>  
عَمَرُوا الدَّهْرَ بِعِيشٍ حَسَنِ آمِنِي دَهْرَهُمْ غيرِ عِجَالٍ  
ثم أَضْحُوا عَصَفَ الدَّهْرِ بِهِمْ وكذاك الدَّهْرُ حالاً بَعْدَ حالٍ

كان عمرُ بن الخطَّابِ يَتَمَثَّلُ :

لا شَيْءَ مِمَّا تَرَى تَبْقَى بِشاشَتِهِ يَبْقَى الإِلَهَ <sup>(٤)</sup> وَيُودِي المَالُ والوَلَدُ  
لم تُفْنِ عَنْ هَرْمِزٍ يَوْمًا خَزائِنُهُ والخُلْدُ قد حَاوَلَتْ عادًةً فَمَا خَلَدُوا

(١) الخبر والأبيات في الأغاني ٢/٢٦٣ .

(٢) في ١ : قرن زوال .

(٣) الإبريق القدم : الذي عليه مصفاة ، والجلال ما تلبسه الدابة لتحصان به .

(٤) ١ : تبقى البلاد .

ولا سليمان إذ تجري الرياح له      والإنس والجن فيما بينها ترد  
 أين الملوك التي كانت لعزتها      من كل أوب إليها وافد يفد  
 حوض هنالك موزود بلا كذب      لا بد من ورده يوماً كما وردوا

<sup>(١)</sup> وقال آخر :

وإذا مضت للمرء من أعوامه      خمسون وهو إلى الشقى لم يجنح  
 عقدت عليه النابحات وقلن قد      أرضيتنا فأقم كذا لا تبرح  
 وإذا رأى الشيطان غرة وجهه      حياً ، وقال : فديت من لم يفلح <sup>(١)</sup>

نظر ملك من ملوك الفرس يوماً إلى ملكه فأعجبه ، فقال : إن هذا هو الملك لو لم  
 يكن بعده هلك ، وإنه لسرور لولا أنه غرور ، وإنه ليوم ، لو كان يوثق له بغد .

قال مالك بن أنس : سکن القبور رجل مجاوراً لها ملازماً ، فعوتب في ذلك ،  
 فقال : إنهم جيران صدق لا يؤذونني ، ولي <sup>(٢)</sup> فيهم عبرة .

قال ابن المعتز :

وجيران صدق لا تراور بينهم      على قرب بعض في التجاور من بعض  
 كأن خواتيماً من الطين فوقهم      فليس لها حتى القيامة من فض <sup>(٣)</sup>

(١) النابحات : جمع نابحة والمقصود بها الأمرة بالمعصية .

(٢) ساقط من أ .

(٣) ١ : وإن .

(٤) ديوانه ١٣٩/٢ ، وفيه ، بينهم بدل فوقهم .

وقال الخليل بن أحمد<sup>(١)</sup> :

كن كيف شئت فقصرُك الموتُ      لا مزحلٌ عنه ولا فوتُ  
بيننا غنى يت وبهجتُهُ      زال الغنى وتقوَّضَ البيتُ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

اسمع فقد أسمك<sup>(٤)</sup> الصوتُ      إن لم تبادرُ فهو الفوتُ  
كلُّ كلٍّ ما شئت وعش ناعماً<sup>(٥)</sup>      آخرُ هذا كله الموتُ

وقال آخر :

إذا ما وعظت الجاهلين بحكمة      فلم يعرفوها أنزلوها على هجر<sup>(٦)</sup>  
فِعِظْ كلَّ ذى عقلٍ على قدر عقله      ولا تعظ الحمقى على ذلك التذر

(١) البيتان في البيان والتبيين ١٦٦/٣ ، عيون الأخبار ٣٠٤/٣ .

(٢) في البيان : عش ما بدا لك ، ولا مهرب بدل لا مزحل ، والقصر : الغاية والنهاية ، وفي البيان آل بدل زال .

(٣) هو أبو العتاهية فقد ورد البيتان في ديوانه ٥٤ ، ونسب إليه أيضاً في البيان ١٦٦/٣ ، العيون ٣٠٦/٢ .

(٤) في الديوان : أذك .

(٥) في الديوان : خذ كل ... آمنة ، وفي العيون : كل إذا ما شئت ... سلماً ، وفي البيان : بل كل ما شئت .

(٦) الهجر : فاسد الكلام وخطله .



## بَابُ الْعَمَلِ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اعملوا ، وخير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

وقال عليه السلام : « لا تعمل شيئاً رياء ولا تتركه حياء » .

قال أبو ذرٍّ : قلتُ يا رسول الله ! الرجل يعمل العمل لنفسه ويحبه الناس عليه ؟ قال : « ذلك عاجلٌ بشرى المؤمن » .

قال أبو الدرداء : اعملوا ما شئتم أن تعملوا ، فإنه لن يأجركم الله حتى تعملوا .

قال القاسمُ بن محمد : أدركتُ الناس وما يعجبهم القول ، إثمًا يعجبهم العمل .

قيل لمحمد بن المنكدر : أى الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن .

قال بعضُ العلماء : أفضلُ الأعمال ما أُكْرِهَتْ عليه النفوس ، ويشهد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفعُ به الدرجات : إسباغ الوضوء عند المسكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط <sup>(١)</sup> » .

لما قدم عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون<sup>(١)</sup> من العراق ، وسئل عن أهلها ،  
قال :

بها ما شئت من رَجُلٍ نبيلٍ      ولكن الوفاء بها قليلُ  
يقولُ فلا ترى إلا جيلا      ولكن ليس يفعلُ ما يقولُ

وقال دَعْبِل :

ولى صاحبٌ أَسْتَرْزَقُ الله قُوَّتَه      خفيفٌ عليه قولُ ما ليس يفعلُ<sup>(٢)</sup>

قيل لسفيان الثوري : ما العملُ الصالح ؟ قال : ما لا تحبُّ أن يحمداك عليه أحد<sup>(٣)</sup> .

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : دلني على عمل إذا عملته أحبني الله  
وأحبني الناس . قال : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس  
يحبك الناس » .

قال المأمون : نحن إلى أن نُوعِظ بالأعمال ، أحوج منا إلى أن نُوعِظ بالأقوال .

كان أبو معاوية الأسود يقول : الله أكرم من أن ينعم بنعمةٍ إلا يُتمِّها ،  
ويستعمل بعملٍ إلا يقبله<sup>(٤)</sup> .

(١) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، نزيل بغداد ، وأحد أعلام رجال الحديث  
الثقات ، كان فقيها ورعا ، صاحب سنة كثير الحديث ، توفي في بغداد سنة ١٤٨ هـ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٤ .

(٢) لم يرد البيت في ديوانه .

(٣) في ١ : أحد إلا الله .

(٤) ١ : قبله .

قال بعض الحكماء : لو ثَقُلَ الكلام على الواعظين كما ثَقُلَ على العاملين ،  
قل كلامهم .

قال ابن السَّمَك : قليل من توفيق ، أحبُّ إلى من كثير من عمل .

كان يقال : العملُ قرين<sup>(١)</sup> لا يستطيعُ فراقه ، فمن استطاع أن يكون قرينه  
صالحاً فليعمل ، فإنه لا يصحبه في آخرته غير عمله .

قال الشاعر :

الموتُ دائم لا دواء له إلا التَّقى والعملُ الصَّالحُ

رأى أعرابيُّ جنازةَ حمزة الزيات وقد حشد لها الناس ، فقال : ما رأيت أرفع  
لخسارة من عمل صالح .

قال عمرو بن العاص : اعمل لدنياك عمل من يعيش أبداً ، واعمل لآخرتك عمل  
من يموت غداً .

كان يقال : اعمل وأنت مشفقٌ ، ودع العمل وأنت تحبُّه .

قيل لرابعة القيسية : هل عملتِ عملاً ترين أنه يُقبل منك ؟ قالت : إن كان  
فخافة أن يُرد عليّ .

قال أبو بكر المزني : رحم الله من كان قويا فأعمل قوته في طاعة ، أو كان ضعيفا فكف عن معصية الله .

كان أبو حنيفة رحمه الله يتمثل :

كفى حزنا ألا حياة هنيئة ولا عمل يرضى به الله صالح

وقال آخر :

يا أيها الناس كان لي أمل أعجلني من بلوغه الأجل  
فليتق الله ربّه رجل أمكنه في حياته العمل

وقال محمود الوراق :

لقد رأيت الصغير من عمل الخيّر ثوابا عجبت من كبره حد  
وقد رأيت الحقير من عمل الشرّ جزاء أشفقت من خدره

وقال أيضا :

قطع الدهر بأسباب العِلَلِ وأعار السّهو أيام الأجل  
ألف اللذة حتى اعتادها واشتوى الراحة واستوطأ الكسل

فهو الذمير يقضى أملاً      ولعل الموت في طي الأمل  
 يحسن القول إذ قال ولا      يتحرى حسناً فيما فعل  
 صير القول بجهل عملاً      ثم أجراه على مجرى العمل  
 ليته كان كما قال ولا      يقطع الأيام إلا بالجسد<sup>(١)</sup>

باب مختصر من <sup>(١)</sup> التعازي في المصائب ،

والصبر على النوائب

روى عن النبي عليه السلام ، من حديث ابن عمر ، أنه قال : « من كُنُوز البرِّ كتمانُ المصائب » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ليعزَّ المسلمون في مصائبهم المصيبةُ بي » .

وفي حديث آخر : « من عظمت مصيبتُهُ فليذكر مصيبتِي ، فإنها ستهوِّنُ عليه مصيبتُهُ » .

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا عزى قومًا ، قال : ليس مع العزاء مصيبة ، وليس مع الجزع فائدة ، والموتُ أشدُّ مما قبله ، وأهونُ مما بعده ، اذكروا فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسهَّلَ عليكم مصيبتكم .

قال أبو العتاهية <sup>(٢)</sup> :

اصبر لكل مصيبةٍ وتجلدِ      واعلم بأن المرء غيرُ مُخلدِ  
أو ما ترى أن المصائب <sup>(٣)</sup> جمةٌ      وترى المنية للعبادِ بمرصدِ

(١) ساقطة من ح .

(٢) ديوانه ٧٤ ، ٧٥ ، ووردت في العيون ٨٨/٣ بدون نسبة .

(٣) في العيون : الحوادث .

من لم يُصَبِّمْنْ تَرَى بِمَصِيبَةٍ ؟      هذا قبيل لست فيه بأوحد<sup>(١)</sup>  
 وإذا أتتك مصيبةٌ تشجى بها      فاذكر مصابك بالنبى محمد<sup>(٢)</sup>

وقال منصور الفقيه :

ألا أيها النفسُ السُّؤْمُ تَنْبَهِي      وألقى إلى السَّمْعِ إلقاء حازم<sup>(٣)</sup>  
 ضلالٌ لأذهانٍ وظنٌّ مكذبٌ      رجاؤك أن تبقى على الدهر سألِم<sup>(٤)</sup>  
 وقد غُصَّ بالكأس الكريهة أحمدُ      وماتَ فماتَ الحقُّ إلا معالِم<sup>(٥)</sup>  
 عليه سلام الله ما فصل الندى      وصدق ذو الشَّحِ المطاعُ لوائِم<sup>(٦)</sup>

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تنزلُ المعونةُ على قدرِ المثونةِ ، وينزلُ الصبرُ على قدرِ المصيبةِ » .

وقال عليه السلام : « إنما الصبرُ عند الصدمة الأولى » .

وقال عليه السلام : « ثلاثٌ من رزقهنَّ فقد رُزِقَ خيرَ الدنيا والآخرة ؛ الدعاءُ فى الرخاء ، والرضا بالقضاء ، والصبر عند البلاء »

قال على رضى الله عنه : الصبرُ من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا إيمان لمن لا صبر له .

(١) فى الديوان : هذا سبيل لست فيه بمفرد .

(٢) - : وإذا ذكرت محمدا ومصابه فاجعل .

(٣) ورد هذا البيت فى ١ هكذا :

ألا أيها النفس التى صرت هائمه      تريد من تخليدا بدنياك دائمه

(٤) فى ١ : وصدق ذو الشح .



قال محمد بن علي بن الحسين : الصبرُ صبران ؛ فصبرٌ عند المصيبة حسنٌ جميل ،  
والصبر عما حرم الله أفضل .

مات ابن لداود عليه السلام ، فجزع عليه جزعاً شديداً ، فأوحى الله إليه : أتفرح  
إذ جعلته فتنة ، وتجزع إذ جعلته صلاة ورحمة .

مات ابن خالد بن عبد الله القسري ، فقامت الخطباء تعزيه فاطنبت ، فقام  
دهقان فقال : أيها الأمير ! إن رأيت أن تقدم ما أخرت من الصبر ، وتؤخر  
ما قدمت من الجزع فافعل . فلم يحفظ إلا كلامه .

مات ابن لعمر بن عبد العزيز ، فكتب إليه بعض إخوانه يعزيه عنه ، فكتب  
إليه عمر : أما بعد ، فإن هذا أمرٌ كنا نعرفه ، فلما وقع لم ننكره . والسلام .

عزى ابن عباس عمرَ عن ابن له ، فقال له : عوّضك الله منه ما عوضه منك .

عزّى عبد الله بن عباس عبد الله بن جعفر ، فقال : لا أعدمك الله الأجر على  
الرزية ، ولا الخلف من الفقيد ، وثقل به ميزانك .

قال العُتَيْبِيُّ<sup>(١)</sup> :

كُلَّ حُزْنٍ يَبْلَى عَلَى قِدَمِ الدَّهْرِ      وَحُزْنِي يُجِيدُهُ الْأَبَدُ  
فُجِعْتُ بِأَثْنَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا      إِلَّا لَيْالٍ لَيْسَتْ لَهَا عِدَدُ

(١) سبقت ترجمته ، وانظر الأبيات في الكامل ٢/٢٦٥ ، عيون الأخبار ٣/٦٠ ، ويرد  
البيت الأخير فيهما أولاً ، ووردت كما هي هنا في معجم الشعراء ٤٢٠ .

ما طالج الحزن والحرارة في الأحماء شاء من لم يموت له ولد

قال سهم بن عبد الحميد : شهدت يونس بن عبيد وقد عزاه عمرو بن عبيد على ابن له هلك ، فقال : إن أباك كان أصلك ، وإن ابنك كان فرعك ، وإن امرئاً ذهب أصله وفرعه لحرى أن يقل بقاءه .

قال عمر بن عبد العزيز : ما أحسن تعزية أهل اليمن ، فكانت تعزيتهم : لا يحزنكم الله ولا يفتنكم ، وأثابكم ما أثاب المتقين ، وأوجب لكم الصلاة والرحمة .

عزت امرأة المنصور عن أخيه أبي العباس ، فقالت : أعظم الله أجرَكَ ، فلا مصيبة أعظم من مصيبتك ، وبارك الله لك فيما أتاك ، فلا عوض أحسن من خلافتك .

كتب بعض العلماء إلى المنصور يعزيه : أمّا بعد ، يا أمير المؤمنين ، فإن أحق الناس بالرضا والتسليم لأمر الله من كان إماماً بعد الله ، ولم يكن له إمامٌ إلا الله .

عزى الزبير بن عبد الرحمن بن عوف عن بعض نسائه فقام على قبرها ، فقال : لا أصفر<sup>(١)</sup> الله ربك ، ولا أوحش بيتك ، ولا أضاع أجرَكَ ، رحم الله متوفاك ، وأحسن الخلافة عليك .

(١) صفر المكان : خلا من أهله .

مات لرجل بنون فترك كلامَ الناس حيناً ثم انبسط وضحك ، فقيل له في ذلك ،  
فقال : كان قُرْحاً فبرأ .

قال حذيفة : إنَّ الله لم يخلق شيئاً قطّ إلا صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فإنه  
خلقها كبيرة ثم تصغر .

قال الطائي :

ومهما يدُمُ فالوجدُ ليس بدائم<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وكما تبلى وجوهٌ في الثرى فكذا يبلى عليهنَّ الحزن<sup>(٢)</sup>

خرجت امرأةٌ من العرب تريد المقابر حتى جلست على قبر ابنها ، فقالت  
بصوتٍ لها ضعيف : هذا والله المنزلُ الحق ، والوعد الصدق ، والوعيد الشديد ،  
والمسكنُ الذي ليس لأهل الدنيا عنه محيد ، هذا والله المفرق بين الأحباب ،  
والمقرب من الحساب ، وبه يعرف الفريقان منازلهم ، أهلُ السعادة وأهلُ الشقاء ،  
لا أقول هُجْراً ، ولكني أحسب على الله مُصابي بك يا بني ، ففسح الله لك في  
ضريحك ، وجمع بينك وبين نبيك ، أما إني أقولُ علمي بك ، كنت - والله

(١) صدره : أمالك لمت الحزن أحلام نائم ديوانه ٤٢٠ .

(٢) نسب البيت في البيان والتبيين ١٧٦/٣ ، عيون الأخبار ٥٧/٣ لأبي العتاهية ، ولم أعثر عليه في ديوانه ، وورد بدون نسبة في محاضرات الأدباء ٢٢٩/٢ .

عليه يباطنك — جوادًا ، إن أتيت أتيت رشادًا ، وإن اغتضمت وُجِدْتَ عماذاً<sup>(١)</sup> .  
ثم أنشأت تقول :

يا ليت شعري كيف غيّرك الردى<sup>(٢)</sup> أم كيف صارَ جمالُ وجهك في الثرى  
لله درك أيّ كهلٍ غيّبوا تحتَ الجنادلِ لا يحسُّ ولا يرى  
لبًا وحلمًا بعد حزمِ زانهُ بأسٌ وجودٌ حين يُطرق<sup>(٣)</sup> للقرى  
لما نُقلتَ إلى المقابرِ والبلى دنت الهمومُ فقابَ عن عيني الكرى

قال : ثم لم نزل تبكي وتشهق وتضرب على قرنيتها حتى ماتت .

كان خالد بن برمك يقول : التهزية بعد ثلاث تجديدٌ للمصيبة ، والتهنئة بعد  
ثلاث استخفاف بالمودة .

دخل عبد الله بن عمر بن عتبة على المهديّ يعزيه بالمنصور ، فقال : آجر الله  
أمير المؤمنين<sup>(٤)</sup> على أمير المؤمنين<sup>(٥)</sup> ، وبارك له فيما خلفه فيه ، فلا مصيبة  
أعظم من المصيبة بإمام ، ولا عُقبى أفضل من خلافة الله<sup>(٥)</sup> على أمة نبيه  
عليه السلام ، فاقبل يا أمير المؤمنين من الله أفضلَ العطية ، واحتسب عنده  
أفضل الرزية .

(١) وردت هذه العبارة مضطربة في الأصول ، فأصححناها بما ترى .

(٢) : البسكا . (٣) : يقصد . (٤) : سابق من ح .

(٥) : إمام .

قال عبد الصمد بن المعذل ، أو صالح بن عبد القدوس :

إن يكن ما به أصبت جليلاً فذهاب العزاء فيه أجل<sup>(١)</sup>

وقال محمود الوراق :

تعز بحسن<sup>(٢)</sup> الصبر عن كل هالك  
إذا أنت لم تسأل اضطباراً وحسبة  
ففي الصبر مسلاة الهوم اللوازم  
سكوت على الأيام مثل البهايم  
وليس يذود النفس عن شهواتها  
من الناس إلا ككل ماضي العزائم

وقال أيضاً<sup>(٣)</sup> :

يمثل ذو العقل<sup>(٤)</sup> في نفسه  
فإن نزلت لم تكن بغتة<sup>(٥)</sup>  
رأى الهم يفيض إلى آخر  
وذو الجهل يأمن أيامه  
<sup>(٦)</sup> فإن بدهته صروف الزمان  
ولو قدم الحزم في رأيه  
مصائبه قبل أن تنزلاً  
لما كان في نفسه مثلاً  
فصير آخره أولاً  
وينسى مصارع من قد خلا  
بعض مصائبه أعولاً<sup>(٦)</sup>  
لعلمه الصبر عند البلاء

(١) نسب البيت لصالح بن الكامل ٢٣٦/١ ، الحيوان ٥٠٥/٦ ، وورد بدون نسبة في عيون الأخبار ٥٣/٣ ، مع اختلاف يسير في الرواية .  
(٢) في ح : بكل .  
(٣) الأبيات في عيون الأخبار ٥٣/٣ ، ٥٤ ، العقد الفريد ٢٥٣/٢ .  
(٤) الميون : ذو اللب .  
(٥) في الميون : فإن نزلت بغتة لم ترعه .  
(٦) ساقط من ح .

وقال أبو تمام الطائي :

أَتَصْبِرُ فِي الْبَلَوِ عَزَاءً وَحِسْبَةً      فَتُوجَرَ أُمُّ تَسْلُو تَسْلُو الْبَهَائِمَ<sup>(١)</sup>

كتب رجلٌ إلى صديق : أئنا بعد ، فإن الصبرَ سجيةُ المؤمن ، وعزيمةُ المتوكل ،  
وسببُ دركِ النجاحِ في الحوائج ، وإنما يُوفَّى الصابرون أجرهم بغير حساب :

أصيب الأحنفُ بمصيبةٍ فلم يجزع لها ، فقليل له : إنك لصبور ! فقال : الجزع  
شرُّ الحالين ، يباعدُ المطلوب ، ويورثُ الحسرة ، ويوقع على صاحبه العار .

وقيل لامرأة أصيبت بولدها : كيف أنتِ والجزع ؟ فقالت : لو رأيتُ فيه  
دركاً ما اخترت عليه ، ولو دام لي لدمت عليه :

جزع أعرابيٌّ على موت ابنه ؟ فليم على ذلك ، فقال : أعلى قدر الله أتجلد ؟  
والله للجزع من قدر الله أحبُّ إلى ، لأن الجزع استكانة ، والصبرُ قساوة .

سُئِلَ محمدُ بن عبد الله بن عبد الحكم<sup>(٢)</sup> ، عن الرجل المسلم تموت له أمٌّ نصرانية  
كيف يعزى فيها ؟ فقال : تقول : الحمد لله على ما قضى ، قد كنا نحبُّ أن تموتَ  
على الإسلام ويسرك الله بذلك .

وسُئِلَ أيضاً عن الجار النصراني يموتُ وله وليٌّ من النصاري<sup>(٣)</sup> ، كيف نعزيه ؟

(١) ديوانه ٣٠١ .

(٢) المصري ، فقيه عصره ، انتهت إليه الرياسة في العلم بمصر ، وكان مالكي المذهب ، ولازم الإمام  
الشافعي ثم رجع إلى مذهب مالك ، له مؤلفات مشهورة في الفقه ، توفي بمصر سنة ٤٢٦ هـ . انظر وفيات الأعيان  
٤٦٥/١ (الأعلام ٩٥/٧) .

(٣) ١ : نصراني .

قال : تقول : إن الله كتب الموت على خلقه ، والموت حتمٌ على الخلق كلهم

عزى أعرابيٌّ عمرَ بن عبد العزيز في ابنه ، فقال :

تعزَّ أمير المؤمنين فإنه لما قد ترى يُفْذَى الصَّغِيرُ وَيُولَدُ<sup>(١)</sup>

لما قطعت رجل عروة بن الزبير<sup>(٢)</sup> تمثّل بأبيات معن بن أوس :

لَعَمْرُكَ ما أَهْدَيْتَ كَفِّي لَرِيبةٍ ولا حَمَلَتْنِي فوقَ فاحِشَةٍ رِجْلِي  
ولا قَادَنِي سَمْعِي ولا بَصَرِي لها ولا دَلَّيْنِي رَأْيِي عَلَيْهَا ولا عَقْلِي  
وأَعْلَمُ أَنِّي لم تَصْبُنِي مَصِيبَةٌ من الدَّهْرِ إِلَّا قد أَصَابَتْ فَتَى قَبْلِي<sup>(٣)</sup>

قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك حين دَوِيَتْ<sup>(٤)</sup> رجله ، فقل له :

اقطعها . فقال : إني لأكره أن أقطع مني طائفة ، فارتفعت إلى الركبة ، فقل :

إن وقعت في ركبتك قتلتك فقطعها ، فلم يُقبض وجهه ولا تأوّه . ويقال : إنه لم يترك

حزبه في تلك الليلة . وقيل له قبل أن يقطعها : نسقيك دواءً لا تجد لها الماء ؟ قال :

ما يسرُّني أن هذا الحائط<sup>(٥)</sup> وقاني أذاها . فلما كان بعد أيام قام ابنه محمد بن عروة

ليلا فسقط من أحد الأسطح<sup>(٦)</sup> في اصطبل دواب الوليد ، فضرته بقوائمها حتى

(١) عيون الأخبار ٥٣/٣ .

(٢) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي انقرشي ، أبو عبد الله ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، كان عالما بالدين صالحا كريما ، لم يدخل في شيء من الفتن ، انتقل من المدينة إلى البصرة فعاش فيها مدة ، ثم ذهب إلى مصر فأقام بها سبع سنين وتزوج منها ، ثم عاد إلى المدينة فتوفي بها ، وهو أخو عبد الله بن الزبير لأبيه وأمه . انظر الأعلام والمراجع التي في هامشه عنه ١٧/٥ .

(٣) ديوانه ٧٦ ، وفيه : مثلي بدل قبلي . (٤) دويت : أصابها الداء .

(٥) ١ : الحائط . (٦) ١ : من أعلى سطح .



قتلته . فأتى رجل عروة يعزّيه<sup>(١)</sup> ، فقال له عروة : إن كنت جئت تعزّي برجلي فقد احتسبتُها . فقال : بل أعزّيك في محمّد ابنك . قال : وماله ؟ نخبره بشأنه ، فقال :

وكنْتُ إذا الأيامُ أحدثنْ نكبةً أقولُ شُوى ، ما لم يصبني صَمِيمِي<sup>(٢)</sup>

اللهم أخذت عضواً وتركت أعضاء ، وأخذت ابناً وتركت أبناء ، ولئن كنت أخذت لقد أبقيت ، ولئن كنت ابتليت لقد عافيت

ولما قدم المدينة نزل قصره بالعقب ، فأتاه محمّد بن المنكدر ، فقال له : كيف كنت ؟ قال : لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً . وجاءه عيسى بن طلحة<sup>(٣)</sup> ، فقال لبعض بنيهِ : اكشف لعمرك عن<sup>(٤)</sup> رجلى ينظر إليها ، ففعل . فقال عيسى ابن طلحة : أمّا والله يا أبا عبد الله ما أعدّناك للصراع ولا<sup>(٥)</sup> للسباق ، ولقد أبتى الله لنا ما كنا نحتاج إليه منك ، رأيك وعلمك ، فقال عروة : ما عزّاني أحدٌ عن رجلى مثلك .

قال سهل بن هارون<sup>(٦)</sup> : التهنئة على آجل الثواب أولى من التّعزية على عاجل المصيبة .

(١) : يعرفه .

(٢) شوى : أى هين حقير ، وانظر البيت في الحيوان ٨٣/٣ ، وفي ١ : أقول بتقوى لم يصبني صميمها .

(٣) عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو محمد المدني ، من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم ، ثقة كثير الحديث ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠ هـ ، انظر تهذيب التهذيب ٢١٥/٨ . (٤) ساقطة من حد . (٥) ساقط من ج .

(٦) كاتب بليغ مترسل ، من واضعي الفصص ، ومن الخطباء الشعراء ، كان الجاحظ كثير الإعجاب به ونقل كثيراً من كلامه وأخباره في كتبه ، توفي سنة ٢١٥ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٢١١/٣ .

قال عُيَيْنَةُ بن حصين الفزاري ، وقد قدم من سفر ، وقد أصابته مصيبة ، فأتاه قومه فقال لهم : اجعلوا لقاءكم سلاماً ، ولا يأتى أحدكم معزياً ، فإن التعزية تهيج التذكرة ، ومن أراد أن يدعو بخير في الرزية فليظهر العتب .

أصيب محمود الوراق بجارية يقال لها نَشْوَى ، كان علمها وخرجها وأعطى فيها مالا كثيراً فأبى ، فأتى بعض إخوانه يعزيه عنها ، وهو عنده أنه شامت ، فجعل يعذله على ما كان يحمل إليه من ثمنها ويذكر حاله ، ويطنب في وصفها ، فأنشأ محمود يقول <sup>(١)</sup> :

وَمُنْتَصِحٌ يَكْرُرُ ذَكَرَ نَشْوَى      عَلَى عَمْدٍ لِيَبْعَثَ لِي اكْتِسَاباً  
فَقُلْتُ - وَعَدْتُ مَا كَانَتْ تُسَاوِي -      سَيَحْسِبُ ذَاكَ مِنْ خَلْقِ الْحِسَابِ  
عَطِيَّتُهُ إِذَا أُعْطِيَ سُرُورٌ      وَإِنْ أَخَذَ الَّذِي أُعْطِيَ أَثَاباً  
فَأَيَّ النِّعْمَتَيْنِ أَعَمُّ فَضْلاً      وَأُثَمِّدُ فِي عَوَاقِبِهَا إِيَاباً  
أَنِعْمَتُهُ الَّتِي أَهْدَتْ سُرُورًا      أَمْ الْآخَرَى الَّتِي أَهْدَتْ ثَوَاباً  
بَلِ الْآخَرَى وَإِنْ نَزَلَتْ بِكَرِهٍ      أَحَقُّ بِشُكْرِ مَنْ صَبَرَ اخْتِسَاباً

وقال محمود أيضاً في جاريته نشوى :

لَعَمْرِي لَنْ غَالَ صَرْفُ الزَّمَانِ      نَشْوَى لَقَدْ غَالَ نَفْسًا حَبِيبَةً

(١) الأبيات في العقد الفريد ٢/٢٨١ ، ٢٨٢ .

والكنّ علمى — فى الثواب عند المصيبة يُنسى المصيبة<sup>(١)</sup>

<sup>(٢)</sup> روى يحيى القطّان ، عن خالد بن أبى عثمان ، قال : أتانى سعيد بن جبّير يعزّينى عن أبى ، فرآنى مستكيناً ، فقال لى : أما علمت أنّ الاستكانة من الجزع<sup>(٣)</sup> .

كان علىّ رحمه الله إذا عزّى قومًا قال : عليكم بالصّبر ؛ فيه يأخذ الحازم ، وإليه منصرف<sup>(٤)</sup> الجازع

ولما دفن علىّ فاطمة رضى الله عنهما تمثّل على قبرها بهذين البيتين :

لكلّ اجتماع من خيلين فرقةٌ وكلّ الذى دون الماتِ قليلٌ  
وإن افتقاديّ واحدًا بعد واحدٍ دليلٌ على ألا يدوم خليلٌ<sup>(٥)</sup>

يقال : إنّه له ، وقال ابن الأعرابى : هى أبيات لسقران السّلامانى .

كان يقال : جزعك على مصيبة أخيك أحمد من صبرك ، وصبرك على مصيبتك أحمد من جزعك .

ومن أبيات لضابى بن الحارث البرجميّ<sup>(٥)</sup> :

ولا خيرَ فيمن لا يُوطّنُ نفسه على نائباتِ الدّهر حين تنوبُ

(١) البيتان فى معجم الأدباء ١٣٥/٦ ، وفيه : فساء بدل نشوى فى البيت الأول .

(٢) ساقط من ١ . (٣) ١ : يرجع .

(٤) البيتان فى البيان والتبيين ١٦٤/٣ ، حماسة البحرى ٢٣٣ ، العقد الفريد ٢٤١/٣ ، زهر الآداب

٨١/١ ، وفيه : وإن افتقادي فاطما بعد أحمد .

(٥) نسب البيت له فى الكامل ١٨٨/١ ، زهر الآداب ١٦٨/٢ ، ونسب فى التمثيل والمحاضرة ٦٨

لشبيب بن البرصاء .

عزى رجل رجلا فقال : لا أراك الله بعد مصيبتك ما ينسيكها .

قال بعض تميم :

لقد عزى ربيعة أن يومًا عليها مثل يومك لا يعود  
ومن عجب قصدن له المنايا على عمد ، وهن له جنود<sup>(١)</sup>

أخذه يعقوب بن الربيع<sup>(٢)</sup> في رثائه جاريته ، فقال :

لئن كان قربك لى نافعاً لبعدك أصبح لى أنفعاً  
لأنى أمنت رزايا الدهور وإن جلّ خطب فلن أجزعاً<sup>(٣)</sup>

وقال محمود الوراق :

لا تطل الحزن على فائت فقلماً يجدى عليك الحزن  
سيان محزون لما قد مضى ومظهر حزن لما لم يكن

وقال أخو ذى الرمة<sup>(٤)</sup> :

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملان مترع

(١) البيتان فى الحيوان ٥٠٥/٦ .

(٢) يعقوب بن الربيع بن يونس ، شاعر ظريف بغدادى ، استنفد شعره فى رثاء جارية له اسمها « ملك » وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة ، وهو أخو الفضل بن الربيع صاحب المنصور . انظر معجم الأدباء ٣٠٢/٧ ( الأعلام ٢٥٩/٩ ) .

(٣) معجم الأدباء ٥٥/٢٠ ، الحيوان ٥٠٥/٦ .

(٤) هو هشام بن عتبة أخو ذى الرمة كما فى حماسة أبى تمام ٣٣٤/١ ، ٣٣٥ ، وأمالى القالى ٢٦٣/١ ، السكامل ١٥٣/١ ، عيون الأخبار ٦٧/٣ ، وقيل لأنه مسعود كما فى الشعر والشعراء ١٢٧ ، الأغاني ١٠٧/١٦ ، حماسة البحترى ٤٠٧ ، وفيات الأعيان ١٧٨/٣ ، وقيل لأنها أخت ذى الرمة ، الحيوان ١٦٤/٧ ، وقد حقق الأستاذ عبد السلام هرون فى هامش الجزء السادس من الحيوان ص ٥٠٦ نسبة هذه الأبيات بما يشفى ويكفى .

ولم تُنسى أوفى المصائب بعده ولكنَّ نكثُ القرَّح بالقرَّح أوجعُ  
وقال آخر :

أترجو البقاء وهذا مُحالٌ      ولله عزَّ وجلَّ البقاء  
فلو كان للفضل يبقى كريمٌ      لما مات من خلقه<sup>(١)</sup> الأنبياء  
تموتُ النفوسُ وتبقى الشُّخُوصُ      وعند الحسابِ يكونُ الجزاءُ

دخل أبو العتاهية على الفضل بن الربيع يعزيه بابنه العباس ، فقال : الحمد لله  
الذى جعلنا نعريك عنه . ولم يجعلنا نعزيه عنك . فدعا الفضل بالطعام فأكل ، وقد  
كان قبل ذلك امتنع من الأكل .

ومن أحسن ما قيل في رثاء البنين قول العُثْبِي<sup>(٢)</sup> :

ألا يزجرُ الدهرُ عنا المُنونا      يُبْقِي البناتِ وَيُفْنِي البنينا  
وأخنى عَلَى بلا رحمةٍ      فلم يُبقِ لى فوق جَفْنٍ جُفُوناً  
وكنت أبا صبية كالبدورِ      أفقَّ بهم أعْيُنَ الكاشِحِينَا  
فمروا على حادثاتِ الزَّمانِ      كمرَّ الدراهم بالناقِدِينَا  
وما زال ذلك دأبَ الزَّمانِ      حتَّى أمَاتَهُمُ أَجْمَعِينَا

(١) فى ١ : قبلك .

(٢) الأبيات فى عيون الأخبار ٦١/٢ ، معجم الشعراء ٤٢٠ ، مع اختلاف فى بعض ألفاظ الرواية .

وحتى بكي لي حسادهم      وقد أقرحوا بالدموع العيونا  
وحسبك من حادثٍ بامرئ      ترى حاسديه له راحينا  
رأيتُ بني على ظهرها      فصاروا إلى بطنها يُنقلونا  
فمن كان يسليه مرّ الزمان      فحرّني تجددّه لي السنونا  
ومما يسكنُ وجدى بهم      بأنّ المنون ستلقى المنونا

وقال آخر :

فإن تصبراً فالصبرُ خيرُ مغبةٍ      وإن تجرّعا فالأمرُ ما ترَيَانِ (١)

قال يونس بن حبيب : أشعر بيت قالته العرب ، قول دريد بن الصمة (٢) :

قليلُ التشكّي للمصيباتِ ذاكرٌ      من اليوم أعقاب الأحاديثِ من غدٍ

وقال آخر :

وما كثرةُ الشكوى بأمرٍ حزامه      ولا بدّ من شكوى إذا لم يكن حرم (٣)

وقال منصور الفقيه :

ماذا جنته الآلى      فيما جلبن إلينا

(١) محاضرات الأدباء ٢/٢٢٦ .

(٢) انظر البيت في حماسة أبي تمام ٢/٣٣٠ ، وذكر أنه قاله في رثاء أخيه عبد الله ، الذي قتل يوم اللوى ، وذكر القصة ، وانظر العقد الفريد ٥/١٧٠ وما قبلها .

(٣) البيت للمالك بن حذيفة النخعي كما في حماسة البحتري ١٩٧ وفيها : لم يك صبر ، وكذلك في البيان

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَعَزَى فِيمَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا

وقال آخر:

غُرَّ امْرُؤٌ مِنْتَهُ نَفْسٌ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ

هِيَهَاتَ أَعْيَا الْأَوَّلِي نَ دَوَاءِ دَائِكَ يَا دِعَامَهُ<sup>(١)</sup>

عزى رجل رجلاً ماتت امرأته من نفاسها، فقال: أعظم الله أجرك فيما أباد،

وبارك لك فيما أفاد.

قال جرير<sup>(٢)</sup>:

وَأَهْوَنُ مَفْقُودٍ إِذَا الْمَوْتُ غَالَهُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ أَحْبَابِهِ مَنْ تَقَنَّنَا

وقال آخر:

وَلَمْ أَرْ نِعْمَةً شَمِلَتْ كَرِيماً كَنِعْمَةِ عَوْرَةٍ سَتَرَتْ بِقَبْرِ<sup>(٣)</sup>

وقد مضى من هذا المعنى ذكر فى باب الولد.

ومن شعر جرير فى رثاء امرأته<sup>(٤)</sup>:

لَنْ يَلْبَثَ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكْرُهُ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

(١) الدعامة: السيد، وانظر البيتين فى عيون الأخبار ٦٥/٣.

(٢) ديوانه ١٥٤، وفيه: ناله بدل غاله، وأصحابه بدل أحبابه، ونسبه لفرزدق فى الكامل ٢٦٧/٢.

(٣) عيون الأخبار ٥٣/٣، محاضرات الأدباء ١٥٧/١.

(٤) ديوانه ٩٦.



صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُخَيَّرُوا وَالطَّيِّبُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ

قال عمر بن الخطاب : أفضل الصبر التَّصَبُّر .

قال يونس بن عبيد : لو أَمِرْنَا بِالْجَزَعِ لَصَبَرْنَا .

قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر : اصبر إذا عضك الزمان ، ومن أصبر عند الزمان .

وقال محمود الوراق :

أَنْ فَاتَ مَا كُنْتَ أَمَلْتَهُ جَزَعْتَ وَمَاذَا يَرُدُّ الْجَزَعُ  
فَقَوَّضَ إِلَى اللَّهِ كُلَّ الْأُمُورِ فَلَيْسَ يَكُونُ سِوَى مَا صَنَعَ  
وَلَا يَخْدَعَنَّكَ صَرَفُ الرِّمَانِ فَإِنَّ الرِّمَانَ كَثِيرُ الْخُدَعِ  
وقال آخر :

إِذَا ضَيَّقْتَ أَمْرًا زَادَ ضَيْقًا وَإِنْ هَوَّنْتَ مَا قَدَّ عَزَّ هَانًا  
فَلَا تَهْلِكْ لَشَيْءٍ فَاتَ حَرْنًا فَكَمْ أَمْرٍ تَصَعَّبَ ثُمَّ لَانَا<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

فَإِذَا أَتَتْكَ مُصِيبَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا عَظُمَتْ مُصِيبَةٌ مُبْتَلًى لَا يَصْبِرُ

(١) عيون الأخبار ١٥/٣ ، وفيها : ضاق جدا بدل زاد ضيقا ، ويأسا بدل حزنا .

وأنشد ابن عائشة :

يعزى المعزى ساعة ثم ينقضى      ونفس المعزى فى أحرّ من الجمرِ  
لأنّ المعزى إلفه فى مكانه      وإلف المعزى فى ضريح من القبرِ

وأنشد ابن عائشة أيضاً :

خيلى إننى للثريّا لحاسدٌ      وإننى على صرفِ الزمان لواجد  
أجمع منها شملها وهى سبعةٌ      وأفقد من أحبته وهو واحد<sup>(١)</sup>

وقال ربيعة الرّقى :

أليس الزّمان كما قد عامت      فمالك تجزع من صرفه  
وعندك علم به ثاقبٌ      وعين تدلّ على وصفه  
وأيامه — دُولٌ والنفوسُ      رهون الحوادث من حثفه  
فأين المع — فى من النائباتِ      ومن صاحب الدهر لم يعفه  
<sup>(٢)</sup> ومن صاحب الدهر لاقى الذى      يخاف على الرّغم من أنفه<sup>(٢)</sup>  
فكن حازم الرأى واصبر له      فللحرّ ص — برّ على ضعفه

(١) سبق البيتان فى المجلد الأول .

(٢) ساقط من ١ .

وقال أبو العتاهية :

ليس لمن ليست له حيلةٌ مَوْجُودَةٌ خيرٌ من الصَّبْرِ (١)

وقال آخر :

رمن لم يسلم للنوائبِ أصبحتْ خلائقه طرّاً عليه نوائباً

وقال آخر :

لعمرك ما يدرى الفتى كيف يتقى نوائبَ هذا الدهرِ أم كيف يحذرُ  
يرى الشيءَ مما يُتَّقَى فيخافه وما لا يرى مما يقى الله أكثرُ

وقال أبو العتاهية :

حيلةٌ من ليست له حيلةٌ حُسْنُ عزاءِ النفسِ بالصَّبْرِ (٢)

لضابي بن الحارث البرجمي :

وما عاجلاتُ الطير تُدْزِي من الفتى رشاداً ولا عن رِيْثَنٍّ يخيبُ  
وربّ أمورٍ لا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ وَلِلْقَلْبِ من نَخْشَاتِهِنَّ وجيبُ  
ولا خيرَ فيمن لا يوطّن نفسه على نائباتِ الدهرِ حينَ تنوبُ  
وفي الشكِّ تفريطٌ وفي الحزمِ قُوَّةٌ وَيُخْطِئُ في الظنِّ الفتى وَيَصِيبُ (٣)

(١) ديوانه ٩٨ .

(٢) لم أعثر على البيت في الديوان ، وقد نسب لبشر بن المعتز في البيان والتبيين ٣/٣٢١ ، وفيه :  
والصبر بدل بالصبر .

(٣) الأبيات في السكامل ١/١٨٨ ، زهر الآداب ٢/١٦١ ، وفي ح : ورب أمور لا يضريك ضيرها .

وقال آخر :

كم نعمة مطوية لك بين أثواب النوائب  
ومسرة قد أقبلت من حيث تَنَظَرُ المصائب

وقال آخر :

كم نعمة لا يُسْتَقَلُّ بِشُكْرِهَا لله في طيِّ المكاره كَامِنَةٌ<sup>(١)</sup>

---

(١) عيون الأخبار ٥٢/٣ ، التمثيل والمحاضرة ١١ .

## باب من كلام المحتضرين

روى وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله البهمي مولى الزبير<sup>(١)</sup> ،  
عن عائشة رحمها الله ، قالت : لما احتضر أبو بكر قلت :

لَعَمْرُكَ مَا يُفْنِي الثَّرَاءَ عَنِ الْفَقَى إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ<sup>(٢)</sup> .

فقال : يا بنيّة ! لا تقولي هكذا ، ولكن قولي : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ  
بِالْمَوْتِ ، ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ . وكذلك كان يقرأها فيما زعموا<sup>(٣)</sup> . ثم قال :  
انظروا إلى ثوبي هذين ، فاغسلوهما وكفنوني فيهما ، فإن الحى أحوج إلى الجديد  
من الميت . وقد روى من وجوه في هذا الخبر أن أبا بكر — رحمه الله — قال لها :  
قولي : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾<sup>(٤)</sup> على ما في مصحف عثمان .

قيل لبعض الصالحين — وهو يجود بنفسه — : كيف تجدك ؟ وكيف حالك ؟  
فقال : كيف حال من يريد سفراً بعيداً بلا زاد ، ويدخل قبراً موحشاً بلا مؤنس ،  
وينطلق إلى ربٍّ ملك<sup>(٥)</sup> بلا حجة .

---

(١) في الأصل البهمي ، والصحيح ما أثبتناه فهو أبو محمد عبد الله البهمي ، كما ورد في تهذيب التهذيب .  
وقد ذكر أنه مولى مصعب بن الزبير لا الزبير ، عده ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد كان ثقة معروفاً  
بالحديث ، وقال غيره : لأنه مضطرب الحديث ، انظر تهذيب التهذيب ٦٠/٦ .

(٢) سبق البيت في المجلد الأول .

(٣) ذكر الزمخشري في الكشاف ١٦١/٣ هذه القراءة ، وقال لأنها قراءة أبي بكر وابن مسعود .

(٤) سورة ق ، الآية ١٩ .

(٥) ١ : ملك عادل .

لما احتضر عمر بن الخطاب بكى ، فكلّمه ابنُ عباس أو غيره بكلام فيه ثناء عليه ، فقال : المغرور من غرّ رتموه ، ليت أمي لم تلدني . ثم أوصى بوصايا حسن .

لما احتضر معاوية ، قيل له : قل : لا إله إلا الله ، فضعف عنها حتى كرّرت عليه ثلاثاً ، كل ذلك لا يقدر يقولها ، ثم قال في آخر ذلك : أوأست من أهلها ؟ !

وفي خبر آخر : أن معاوية لما احتضر ، قال لابنه : يا بني اكنّت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإني أخذت من شعره بمشقص ، وهو عندي في موضع كذا ، فإذا أنا ميت فخذوا ذلك الشعر واحشوا في ومنخري ، ثم قال :

إن تناقش يكن نقاشك يارب عذاباً لا داق لي بالعذاب  
أو تجاوز وأنت ربّ رحيم عن مسيء ذنوبه كالتراب  
ثم أغمى عليه ، ثم أفاق فقال :

فهل من خالدٍ إمّا هلكنا وهل بالموت يا للناس عار

ثم قال لأهله الذين حضروا : اتّقوا الله ؛ فإن الله يقي من اتّقه . ثم قضى .

وفي خبر آخر : أن معاوية لما حضرته الوفاة احتوشه أهله ، فجعلوا يقبلونه ، فقال : إنكم لتقبلون حوّلًا قلبًا إن نجا من النار . ثم قال : لا يدفع ريب المنية الحيل .

وفي خبر آخر : أنه لما احتضر معاوية ، رفع يديه ، وهو يجود بنفسه ،  
وقال متمثلاً :

هو الموتُ لا مَنْجَى من الموتِ والذي أَحَازِرُ بعد الموتِ أَذْهَى وَأَفْظَعُ<sup>(١)</sup>  
ثم قال : اللَّهُمَّ أَقِلْ الْعَثْرَةَ ، وَاغْفُ عَنِ الزَّلَّةِ ، وَجُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى مَنْ لَا يَرْجُو  
غَيْرَكَ ، وَلَا يَتَّقِي إِلَّا بَكَ ، فَإِنَّكَ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ ، نَهْفُو بِقُدْرَةِ ، وَمَا وَرَاءَكَ مَذْهَبُ  
لَذَى خَطِيئَةٍ مُوَبَّقَةٍ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وفي خبر آخر عن سعيد بن المسيّب ، قال : لما احتضر معاوية قال : أقعدوني .  
فأقعد . فجعل يذكر الله ، وقال : يا ربّ ! ارحم الشّيخَ العاصي ذا القلبِ القاسي ،  
وعزّتِكَ إن لم تغفر لي فقد هلكْتُ ، ثم غشي عليه فبكى أهله ، ثم أفاق ، فأنشأ  
يقول متمثلاً :

لَعَمْرِي لَقَدْ عَمَرْتُ فِي الْمَلِكِ بَرَهَةً      وَدَنْتُ لِي الدُّنْيَا بِوَقْعِ الْبُـوَاطِرِ  
وَأُضْحَى الَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي يَسْرُتُنِي      كَلِجٍ مَضَى فِي السَّالِفَاتِ الْغَوَابِرِ  
فَالَيْتَنِي لَمْ أَغْنِ فِي الْمَلِكِ ســـــَاعَةً      وَلَمْ أَغْنِ فِي لَذَاتِ عَيْشٍ نَوَاضِرِ  
وَكُنْتُ كِذْيَ طُمَرَيْنِ حَاشَ يُبْلَغُهُ      مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى زَارَ ضَيْقَ الْمَقَابِرِ<sup>(٢)</sup>

ثم مات رحمه الله .

(١) العقد الفريد ٣/ ١٨٠ ، وفيه : أنكى بدل أذهى .

(٢) الأبيات الثاني والثالث في العقد الفريد ٢/ ٢٣٢ ، وفيه : ولم أره في اللذات أعشى النواظر بدل  
وام أغن في لذات الخ ، وفيه : ليالي بدل من الدهر .



لما احتضر عمرو بن العاص قال : اللهم أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ ، وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَزْدَجِرْ ،  
ووضع يده في موضع الغُلِّ ، فقال : اللهم لا قوَى فَأَنْتَصِرْ ، ولا برىء فَأَعْتَذِرْ ،  
ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنت . فلم يزل يرددُها حتى مات . رحمه الله .

وفي خبر آخر ، قيل لعمرو بن العاص في مرضه الذي مات فيه : كيف تجدك ؟  
قال : أجدني أذوب ولا أثوب . فلما قربت نفسه من أن تفيض قال له ابنه :  
قد كنت تحبُّ أن ترى عاقلا فطنا قد احتضر ؛ فتسأله عما يجدُ المحتضر وقد  
احتضرت ، وأنا أحبُّ أن تصف لي الموت . فقال : أجدُ كأنَّ السماءَ منطبقةً على  
الأرض ، وكأنني أتنفس من خرْم إبرة .

لما نزل بهشام بن عبد الملك الموت ، نظر إلى واده يبكون حوله ، فقال لهم :  
جاد لكم هشام بالدنيا وجدتم له بالبكاء ، وترك لكم ما جمع ، وتركتم عليه  
ما اكتسب ، ما أعظم منقلبه إن لم يغفر الله له<sup>(١)</sup> .

وقال معمرُ المتكلم صاحبُ المعاني : حضرت الوفاء رجلاً كان معي في الحبس ،  
وكان داؤه البطن ، فقلت له : كيف تجدك ؟ قال : أجد تحرُّري أكثر من تبرُّدي ،  
وأجد روعي قد خرج من نصفى الأسفل ، وكأنَّ السماء قد دنت مني فلو شئت أن  
أمسها بيدي لفعلت ، ومهما شككت في شيء فلا تشك أن الموت بردٌ ويُبس ،  
وأنَّ الحياة رطوبة وحرارة .

ليعقوب بن الربيع يرثي جاريته :

حتى إذا فتر اللسانُ وأصبحتُ للموتِ قد ذُبُلْتُ ذبولَ النرجسِ  
وتسهلتُ منها محاسنُ وجهها وغدا الأنينُ تحثُّه بِتنفُّسِ  
رجعَ اليقينُ مطامعي يأسًا كما رجعَ اليقينُ مطامعَ المتأمسِ<sup>(١)</sup>

لما احتضر سعيد بن المسيب ، وُجِّهَ إلى القبلة ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا :  
وجهُناك إلى القبلة . فقال : أولستُ على القبلة ؛ أليس وجهي إلى الله حيث كان .

قال عطاء بن يسار<sup>(٢)</sup> : تبدى إبليسُ لرجل عند موته ،<sup>(٣)</sup> فقال : نَجَوْتُ<sup>(٤)</sup> .  
قال ما أمتُّك بعد .

لما احتضر عمرو بن عبيد ، قال : جاءني<sup>(٥)</sup> الموتُ ولم أتأهب له ، اللهم إنَّك  
تعلمُ أنه لم يسنح لي أمران لك في أحدهما رضى ، ولى في الآخرة هوى ، إلا اخترتُ  
رضاك على هَوَايَ ، اللهم فاغفر لي .

قيل لبعضهم ، وقد احتضر : أى شيء تشكى ؟ قال : تمامُ العِدة ،  
وانقضاءُ المُدَّة .

(١) فى ١ : المتأيس ، ورجع أى رد ، والأبيات فى الحيوان ٥٠٤/٦ .

(٢) فى ح : بشار ، والصحيح ما ذكر ، وعطاء هو أبو محمد المدنى القاصر ، كان ذا عبادة وفضل محدث  
ثقة ، عاش مدة بالشام ، ثم تركها إلى مصر فظل فيها حتى توفى بالإسكندرية سنة ١٠٣ هـ . تهذيب التهذيب  
٢١٨/٧ .

(٣) ساقط من ١ .

قيل لأعرابي في مرضه : ما الذي تَجِدُ ؟ قال : أجدُ ما لا أشتي ، وأشتي ما لا أجد .

قال : لما احتضر الحجاج قال : والله لئن كنتُ على سبيلِ هُدًى فليس حينَ جَزَع ، وإن كنتُ على سبيل ضلالة فليس حينَ فَزَع .

قال عبدُ الأعلى بن حماد البرقي<sup>(١)</sup> : دخلتُ على بشر بن منصور<sup>(٢)</sup> ، وهو في الموت : فرأيتُه مستبشراً ، فقلتُ له : ما هذا السرور ؟ قال : أخرجُ من بين الحاسدين والباغين والمغتايين ، وأقدم على ربِّ العالمين ، ولا أفرح .

لما مرض أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت<sup>(٣)</sup> - واسمُ أبي الصَّلْت عبد الله بن أبي ربيعة ابن عوف من ثقيف - مرضه الذي مات فيه ، جعل يقول : قد دنا أجلي ، وهذه المرُضة منيَّتي ، وأنا أعلم أن الحنيفة حق ، ولكن الشكَّ يداخلني في محمد ، فلما دَنَتْ وفاته أغمى عليه قليلاً ، ثم أفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما ، هاأنذا لديكما . لا مال فيفديني ولا عشيرة فتُنجيني . ثم أغمى عليه أيضاً بعد

(١) في ١ : النونسي وهي تحريف النرسي ، إذ هو عبد الأعلى بن حماد البرقي النرسي ، أحد رجال الحديث الثقات ترجم له في تهذيب التهذيب ٦/٩٤ .

(٢) بشر بن منصور السامي ، أبو محمد البصري ، أحد رجال الحديث الثقات ، من خيار أهل البصرة وعبادهم ، مات سنة ١٨٠ هـ . تهذيب التهذيب ١/٤٥٩ .

(٣) الخبر التالي بما فيه من أبيات في الأغاني ٢/٧٥ ، ونسب إلى المأمون في محاضرات الأدباء ٢/٢٢١ ، ووردت بعض الأبيات في عبون الأخبار ٢/٣١٠ .

ساعة حتى ظن من حضر من أهله أنه قد قضى ، ثم أفاق وهو يقول : لبيكما  
 لبيكما ، هأنذا لديكما ، لا برى فاعتذر ، ولا قوى فانتصر . ثم إنه بقي يحدث  
 من حضره ساعة ، ثم أغمى عليه مثل المرتين الأوليين ، حتى يئسوا من حياته ،  
 وأفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما ، هأنذا لديكما محفوفٌ بالنعم ، محفوظ  
 من الريب :

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُ تَغْفِرُ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ثم أقبل على القوم ، فقال : قد جاء وقتي ، فكونوا في أهبي ، وحدثهم قليلا ،  
 ثم يئس القوم من موته ، وأنشأ يقول :

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا قَصْرُهُ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا  
 لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا إِنْ بَدَأَ لِي فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ أَرْعَى الْوُعُولَا  
 اجْعَلِ الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنَيْكَ وَاحْذَرُ غَوْلَةَ الدَّهْرِ إِنْ لِلدَّهْرِ غَوْلَا  
 ثم قضى نحبه ، ولم يؤمن بالنبي عليه السلام .

لما احتضر سيبويه ، جعل رأسه في حجر أخيه ، فقطرت قطرة من دموع أخيه  
 على وجهه ، فأفاق من غشيته ، وقال :

أَخِيَّيْنِ كُنَّا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ الْأَقْصَى وَمَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ (١)

قال محمد بن إبراهيم الكاتب<sup>(١)</sup> ، دخلنا على أبي نواس نعوذُه في مرضه الذي مات فيه ، ومنا صالح بن علي الهاشمي ، فقال له صالح : تب إلى الله يا أبا علي ؛ فإنك في أوّل يوم من أيام الآخرة ، وآخر يوم من أيام الدنيا ، وبينك وبين الله هِنَات . فقال : أسندوني . فأسندوه ، فقال : إيّاي تخوّف بالله ؟ قد حدثني حماد بن سلمة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي » ، أتراني لا أكون منهم ؟ وقد حدثني حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يموتن أحدكم إلّا وهو يحسن الظنّ بالله ، فإن حُسن الظنّ بالله ثمن الجنة » . وراه بعض إخوانه بعد موته بأيّام في المنام فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بأبيات قلّتها ، وهي الآن تحت وصادتي . فنظروا وإذا برقعة تحت وصادته في بيته<sup>(٢)</sup> فيها مكتوب<sup>(٣)</sup> :

يَا رَبِّ إِنَّ عَظَمَتْ ذُنُوبِي كَثُرَةً      فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ عَفَوَكَ أَعْظَمُ  
إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ      فَمَنْ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ الْمَجْرِمُ<sup>(٤)</sup>  
أَدْعُوكَ رَبُّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعًا      فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ

(١) الخبر والأبيات في الأغاني ١٩٢/٦ .

(٢) ساقط من ١ .

(٣) انظر الأبيات التالية في ديوانه ١٩٩ ، ٢٠٠ .

(٤) في ١ : فمن الذي يرجو الشقى ، وفي الديوان : فمن يلوذ ويستجير المجرم .

مالي إليك وسيلة إلا الرجاء وجميل ظني ثم أني مسلم

حدث محمد بن يعقوب البزاز : كنت جارا لأبي نواس ، فعُدته في مرضه الذي مات فيه ، ودخل عليه طبيب نصراني اسمه سعيد ، فنظر إليه ووصف له دواء يعلمه به ، ثم خرج وخرجت بخروجه ، فغمزني وقال : مُرهم لا يعذبوه بالدواء ؛ فإنه الساعة يموت ، فرجعت إليه فقال : سألتك بالله ما قال لك النصراني ، فإني رأيته قد غمزك ؟ فقلت : ما عسى أن يقول ؟ ! فقال : أقسمت عليك لما أخبرتنى . فأخبرته ، فرفع عينيه إلى السماء ، وسالت دموعه على خدي ، وقال :

يا ربّ إنني لم أزل في مثل حال السّحرة  
حين استلادوا بعرى الدّين وكانوا كفّرة  
فآمنوا يوماً ففأزوا بشواب البرّة  
ولم أزل مُستشعرًا إيمان ياذا المقدرة  
فاغفر فإني منك أو لى منهم بالمغفرة<sup>(١)</sup>

ويروى أن آخر بيت<sup>(٢)</sup> قاله محمود الوراق<sup>(٣)</sup> في ضه<sup>(٤)</sup> الذي مات

فيه :

(١) لم ترد هذه الأبيات في الديوان .

(٢) في ١ : ما . (٣) ساقط من ١ .

إِنَّ<sup>(١)</sup> ظَنِّي بِحَسَنِ عَفْوِكَ يَا رَبِّ (م) جَمِيلٌ وَأَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي  
 صُنْتَ سِرِّي عَنِ الْقَرَابَةِ وَالْأَهْلِ جَمِيعًا وَأَنْتَ مَوْضِعُ سِرِّي  
 ثِقَةٌ بِالَّذِي<sup>(٥)</sup> لَدَيْكَ مِنَ السَّرِّ فَلَا تُخْزِنِي بِهِ يَوْمَ نَشْرِي  
 يَوْمَ هَتَكَ السُّتُورِ عَنْ حُجُبِ الْغَيْبِ فَلَا تَهْتِكَنَّ لِلنَّاسِ سِرِّي  
 مُحَمَّدُ بْنُ مُنَازِرٍ مِنْ شَعْرِهِ الْمَطُولِ :

نَحْنُ لِلْآفَاتِ أَغْرَاضٌ فَإِنْ أَخْطَأْتَنَا فَلَنَا الْمَوْتُ رَصْدُ  
 إِنَّمَا أَنْفُسُنَا عَارِيَةٌ وَالْعَوَارِي قَصْرُهَا<sup>(٣)</sup> أَنْ تُسْتَرَدَّ

(١) في ح : حسن .

(٢) في أ : ثقة لي بما .

(٣) القصر : الغاية .



قد أتينا بعون الله ربنا في أبواب هذا الكتاب على ما حضرنا حفظه ، ويُسرُّ لنا ذكره ، رجاء أن ينفع الله به الناظرين فيه والمستريح إليه ، وما لَحِقْنَا فيه من التقصير عن بلوغ غاية المتطلع ، ورضا الظَّاعن المتسرع ، فتلك عادة الله في عبادِهِ ، نَقَى الكمال عنهم ، وانفرد به دونهم ، واعتذاري عن ذلك أني ألفت هذا الكتاب وبعض كتبي غائب عني ، ثم طالعت منه بعد ما استحلقتَه في طوره ، واقتصرت منه على غرره ، مع علمي باقتصارهم أهل هذا الزمان عن المطالعة ، وكلل أذهانهم عن الوعاية ، وإنما صنفته لأنني متيهاً له ، منشط إلى غيره ، كفاية وغنى لذوى العقول الأذكياء ، والحكمة يكفي منها — لمن وفق — قليلها ، جعلنا الله ممن يريد بقوله وعمله وجهه ، ويتغنى بسعيه مرضاته . آمين رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم كثيراً إلى يوم الدين ، ورضى الله عن الصحابة أجمعين ، والحمد لله رب العالمين (١) .

---

(١) وردت هذه الخاتمة بتمامها في ١ ، وورد السطران الأولان منها مع بعض كلمات غير مقروءة في ٢ .

## فهرس أبواب

### القسم الثاني من كتاب بهجة المجالس

الباب	رقم الصفحة
باب في وصف النساء بالحسن والركة ، وما يحمد من نعمتهن ، ووصف منطقتهم ...	٥
باب النظر إلى الوجه الحسن .....	١٨
باب جامع ذكر النساء وتزويج الأكفاء .....	٣٠
باب الأمثال السائرة في النساء .....	٥٤
باب اللباس .....	٥٧
باب المراكب من الخيل وغيرها .....	٦٩
باب الطعام والأكل .....	٧٣
باب النوم وتصرف المعاني فيه .....	٨٧
باب الحمام .....	٩٥
باب في البراغيث والبق والبموض .....	٩٨
باب في السجن .....	١٠٦
باب الوكلاء .....	١١٢
باب العادة وما لا يفسى .....	١١٣
باب في المنجمين .....	١١٥
باب ثلاثة من الحكم .....	١٢٣
باب أربعة .....	١٣١
باب خمسة .....	١٣٧
باب نواذر من الرؤيا مختصرة .....	١٤١

الباب	رقم الصفحة
باب نواذر الأخبار .....	١٥١
باب جامع من المذاكرات مما لم يذكر في الأبواب المتقدمة .....	١٧٢
باب من منشور الحكم والأمثال منتقى من نتائج عقول الرجال .....	١٨٧
باب من نواذر الفلاسفة مختصرة .....	١٩٩
باب الرياء .....	٢٠٤
باب في الشيب ومدحه .....	٢٠٨
باب في خضاب الشيب ونتفه .....	٢١٢
باب جامع مختصر في الشيب والبكاء على فقد الشباب .....	٢١٨
باب السكر والهزم .....	٢٢٥
باب الوصايا الموجزة .....	٢٢٤
باب لمع من الدعاء .....	٢٦٦
باب ذكر الدنيا .....	٢٧٨
باب الزهد والقناعة .....	٣٠١
باب من المواعظ الموجزة .....	٣١٩
باب العمل .....	٣٤٣
باب مختصر من التعازي في المصائب والصبر على النوائب .....	٣٦٨
باب من كلام المحتضرين .....	٣٦٨
خاتمة الكتاب .....	٣٨٧

## الفهارس العامة

- ١ — فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ — فهرس الأحاديث النبوية .
- ٣ — فهرس الأمثال وما يجري مجراها .
- ٤ — فهرس القوافي .
- ٥ — فهرس أنصاف الأبيات .
- ٦ — فهرس الأرجاز .
- ٧ — فهرس الأعلام .
- ٨ — فهرس القبائل والأمم والطوائف .
- ٩ — فهرس البلدان والأمكنة .
- ١٠ — فهرس الكتب .
- ١١ — فهرس المراجع .
- ١٢ — فهرس الفهارس .



## ١ - فهرس الآيات القرآنية

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		( سورة البقرة )
٧٥٢/١	٨٣	وقولوا للناس حسناً
١٤٧/٢	٢٤٩	إن الله مبتليكم بنهر
		( سورة آل عمران )
٢٩٨/٢	١٤	زين للناس حب الشهوات من النساء
٣٩٣/١	١٠٢	اتقوا الله حق تقاته
		( سورة النساء )
٩٣/١	١١	ولأبويه
١١٨/١	٣٢	ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
٣٩٣/١	٥٩	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم
		واوأنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً
٢٧٥/٢	٦٤	وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
٧٤٩/١	٨٦	
		( سورة المائدة )
٤٠٢/١	٤٢	سماعون للكذب كالون للسحت
		( سورة الأنعام )
٩٨/١	٦٦	وكذب به قومك وهو الحق
١٧٨/٢	٧١	كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		( سورة الأعراف )
٥٨٩/١	٢٦	ولباس التقوى
٢٧٤/١	١٠٢	وما وجدنا لأكثرهم من عهد
		فلا تشمت بي الأعداء ولا تجماني مع
٤٣/١	١٥٠	القوم الظالمين
		( سورة الأنفال )
		اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
١٠٢/١	٣٢	علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
		لو أنفقت مافي الأرض جميعاً ما ألقت بين
٧٧٤/١	٦٣	قلوبهم ولكن الله ألفت بينهم
		( سورة يونس )
٤٠٧/١	٢٣	إنما بغيكم على أنفسكم
		( سورة هود )
٦٠٥/١	٧٥	إن إبراهيم لأواه حليم
		لقد علمت مالنا في بنائك من حق وإنك
٥٥٦/١	٧٩	لتعلم ما نريد .
		( سورة يوسف )
١٤٦/١	١٨	وجاءوا على قميصه بدم كذب
٤٢٢/١	٢١	أكرمى مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً
١٥٦/١	٥٥	اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم
		( سورة إبراهيم )
٥٤٩/١	١٧	يتجرعه ولا يكاد يسيغه



الجزء / الصفحة	رقمها	الآية
		( سورة النحل )
١٣٧/١	٧١	والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
٦٤٤، ٣٥٠/١	٩٠	إن الله يأمر بالعدل والإحسان
٣٠٢/٢	٩٧	فإنحيينه حياة طيبة
		( سورة الإسراء )
٣١٢/١	٣	إنه كان عبداً شكوراً
١٦٢/٢	٥	بعثنا عليكم عبداً لنا أولى بأس شديد
١٦٧/٢	٨	وإن عدتم عدنا
		وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل
١٤٥/٢	١٢	وجعلنا آية النهار مبصرة
٧٥٦/١	٢٤	واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
		ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها
٢١٧/١	٢٩	كل البسط
		( سورة الكهف )
		فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً
٢٠٤/٢	١١٠	ولا يشرك بعبادة ربه أحداً .
		( سورة مريم )
٤٩٢/١	٥٤	إننا كان صادق الوعد
		( سورة طه )
٣٦١/١	١١١	وقد خاب من حمل ظلاماً
		( سورة النور )
١٨/٢	٣٠	قل للمؤمنين يفضوا من أبصارهم
١٨/٢	٣١	وقل للمؤمنات يفضن من أبصارهن
		( سورة الفرقان )
٣٦١/١	١٩	ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً

الجزء / الصفحة	رقمها	الآية
٣٦١/١	٦٧	والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
( سورة الشعراء )		
٦٨٤/١	١٠٠ ، ١٠١	فألنا من شافعين ، ولا صديق حميم والشعراء يتبعهم الغاؤون ، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون
١٠٧/١	٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦	( سورة القصص )
٤٢٢/١	٢٦	ياأبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين
( سورة النمل )		
٥٤٦/١	٤٥	وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
( سورة الأحزاب )		
٧٣٢/١	٥٣	فإذا طمعتم فانثربوا
( سورة سبأ )		
٣١٢/١	١٣	اعملوا آل داود شكرا
١٠٢/١	١٩	ربنا باعد بين أسفارنا
( سورة فاطر )		
٤٠٧/١	٤٣	ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله
( سورة يس )		
٢٢٥/٢	٦٨	ومن نعمه نفسك في الخلق

الجزء / الصفحة	رقمها	الآية
		( سورة الصافات )
٦٠٥/١	١٠١	فبشرناه بفلان حليم
		( سورة الزمر )
		الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في مدامها ، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى
٥٦٥/١	٤٢	( سورة غافر )
٧٦/١	٢٩	ما أرى لكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
٢٦٦/٢	٦٠	( سورة الزخرف )
١٣٧/١	٣٢	نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا
٩٨/١	٤٤	إنه لذكر لك ولقومك
٧٠٢/١	٦٧	الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين
٧٥٥/١	٨٩	فاصفح عنهم وقل سلام
		( سورة الدخان )
٧٣٣/١	١٢	ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
		( سورة الجاثية )
٢٠/١	٢٧	ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
		( سورة الفتح )
٤٠٧/١	١٠	ومن نكث فإنما ينكث على نفسه
		( سورة الحجرات )
		ولا يفتب بمضكم بمضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا
٣٩٧/١	١٢	

الآية	رقها	الجزء / الصفحة
( سورة ق )		
عن اليمين وعن الشمال قعيد ، ما يلفظ		
من قول إلا لديه رقيب عتيد	١٧ ، ١٨	٨٨/١
ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد	١٨	٨٣/١
وجاءت سكرة الموت بالحق	١٩	٣٦٨/٢
وجاءت سكرة الحق بالموت <sup>(١)</sup> ذلك		
ثمأ كنت منه تحيد	١٩	٣٦٨/٢
( سورة الطور )		
وسبح بحمد ربك حين تقوم	٤٨	٥٣/١
( سورة النجم )		
إن الظن لا يغنى من الحق شيئا	٢٨	٤٢٦/١
( سورة المجادلة )		
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر		
يوادون من حاد الله ورسوله	٢٢	٧٠٢/١
( سورة الممتحنة )		
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء		٧٥٠/١
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين	٨	٧٥٢/١
( سورة الجمعة )		
هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم	٢	٣٥٥/١

---

(١) قراءة أبي بكر وابن مسعود .

الآية	رقها	الجزء / والصفحة
		( سورة التغابن )
فاتقوا الله ما استطعتم	١٦	٣٩٣/١
		( سورة الطلاق )
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله		٧ ٢٦/٢
		( سورة التحريم )
عرف بعضه وأعرض عن بعض	٣	٢٦٦/١
يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا	٦	١١٢/١
		( سورة نوح )
أغرقوا فأدخلوا نارا	٢٥	١٤١/٢
		( سورة الجن )
ماء غدقا لنفتنهم فيه	١٧	١٤٧/٢
		( سورة المدثر )
وثيابك فطهر	٤	٥٩٥/١
		( سورة الانفطار )
وإن عليكم لحافظين ، كراما كاتبين	١١، ١٠	٧٨/١
وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين ،		
يعلمون ما يفعلون	١٠، ١١، ١٢	٨٤/١
		( سورة الحمزة )
ويل لكل همزة لمزة	١	٣٩٧/١

## ٢ - الأحاديث النبوية

### ١ - الأحاديث القولية

الحديث	« الألف »	الجزء / الصفحة
أبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلامن حيث لا يحاسبون .	١٣٧/١	
أثربوا الكتب وسجوها من أسفلها فإنه أنجح للحاجة .	٣٥٦/١	
اتقوا النار ولو بشق تمره ، ولو بكلمة طيبة .	٢٤٤/٢	
أحب حبيبك هوناً ما فعسى أن يكون بفيضك يوماً ما ، وأبغض بفيضك هوناً ما فعسى أن يكون حبيبك يوماً ما .	٦٦٥/١	
احذروا ثلاثاً : الحرص فإنه أخرج آدم من الجنة ، والكبر فإنه حط إبليس عن مرتبته ، والحسد فإنه دعا ابن آدم إلى قتل أخيه .	٤٠٩/١	
احذروا جدال كل مفتون ، فإنه يلقن حجته إلى انقطاع مدته .	٤٣٠/١	
احرص على ما ينفعك ولا تعجز ، فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل .	١٥٧/١	
أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية :		
حبك أن تحمد بمالم تفعل .	٢٠٥/٢	
أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك .	٥٨٧/١	
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة مخلعون ، فإن الله لا يقبل دعاء من قلب لاه .	٢٧٢/٢	
إذا أبردتم إلى بريد أو بعثتم رسولا فليكن حسن الوجه حسن الاسم ...	٢٧٧/١	
إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم ، وإذا قام فليسلم .....	٤٠/١	
إذا أتاكم الزائر فأكرموه .	٢٥٧/١	
إذا أحب الله عبداً أحبه الناس .	٦٦١/١	

- إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ... ١٤١/٢
- إذا التقى المسلمان وتصالحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات الشجر . ٢٧٤/١
- إذا تمنى أحدكم فليكثر ، فإنما يسأل ربه . ١١٧/١
- إذا جلس إليك رجل فلا تقوم من حتى تستأذنه . ٤١/١
- إذا حسدتم فلا تبغوا ، وإذا ظننتم فلا تحققوا ، وإذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا . ٤٠٦/١
- إذا خرج أحدكم في سفر فليودع إخوانه فإن الله جاعل له في دعائهم بركة . ٢٤٦/١
- إذا دخل السائل بغير إذن فلا تطعموه . ١٦٤/١
- إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا . ١١٥/٢
- إذا طلبتم المعروف فاطلبوه عند حسان الوجوه . ٣٠٢/١
- إذا ظننتم فلا تحققوا . ٤٢٦/١
- إذا غضبت قائما فاقعد ، وإذا غضبت قاعدا فقم . أوقال : فاضطجع . ٣٧٥/١
- إذا قام الرجل من مجلسه فهو أحق به ..... ٤١/١
- إذا قلت في أخيك مما يكره فقد اغتبتته ، وإن قلت فيه ما ليس فيه فذلك البهتان . ٣٩٧/١
- إذا كتب أحدكم في حاجة فيلترب كتابه ، فالبركة في التراب . ٣٥٦/١
- إذا نزع أحدكم عن أخيه شيئا فليره إياه . ٤٢/١
- أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأقواهم على دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقضاهم على بن أبي طالب ..... ٤٩١/١
- ارحموا ، واغفروا يغفر الله لكم . ٣٧٠/١



- الحديث « الألف » الجزء / الصفحة
- ٣٧٠/١ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء
- الأرض أرض الله ، والعباد عباد الله ، فحيث وجد أحدكم رزقه
- ٣٢٠/١ فليتق الله وليقم .
- أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، واعمل بما افترض الله
- عليك تكن أعبد الناس ، واجتنب ما حرم الله عليك تكن
- ٢٠٥/١ أروع الناس .
- ٤٠٠/١ أرفعون عن ذكر الفاسق بما فيه يعرفه الناس .
- الأرواح أجناد مجتدة فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر
- ٦٤٨/١ منها اختلف .
- إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه ، لاجناح عليه فيما بينه
- ٥٧/٢ وبين الكعبين . . . . .
- أزهد في الدنيا يحبك الله ، وأزهد فيما في أيدي الناس
- ٣٤٤،٢٧٨/٢ يحبك الناس .
- استمعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود . ٣١٩/١
- استنزلوا الرزق بالصدقة . ١٣٧/١
- أشد الناس بلاء النبيون ، ثم الأمثل فالأمثل . ٣٨٣/١
- اشفعوا توجروا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء . ٣١٩/١
- أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم لعباده ، ومن
- ٣١٢/١ لم يشكر القليل لم يشكر الكثير .
- أصدق كلمة قالها الشاعر قول لبيد : ألا كل شيء ما خلا
- ٥٨٤/١ الله باطل .
- ٣١٩/١ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه

أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين وأقلهم من  
تجاوز ذلك

٢١٨/٢

اعملوا وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء  
إلا مؤمن .

٣٤٣/٢

٥٤/١

أفضل الجهاد كلمة حق عند ذي سلطان جائر .

٥٤/١

أفضل الصدقة صدقة اللسان .

٢٦٢/١

أفضل العبادة أخفها .

١٣٣/١

أفضل الكسب كسب الصانع إذا صحح .

١٣٣/١

أفضل الكسب عمل اليد ، وكل بيع مبرور .

٣٠١/٢

افنع بما رزقت تكن أغنى الناس .

٦٢٤، ٣٨٠/١

أقبلوا ذوى الهبات زلاتهم .

٦٢٤/١

أقبلوا الكرام عثراتهم .

٥٩٤/١

أكرم المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً .

ألا أدلكم على شيء يحبه الله ورسوله ... المعروف

٣٠٢/١

والتغابن للضعيف .

ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به

٣٤٣/٢

الدرجات : إسباغ الوضوء عند المكاره ...

ألا أنبئكم بشراكم ... من لا يقيل عشرة ولا يقبل

٦٦٢/١

معذرة ...

إلى أقربهما إليك بابا « فى جواب من سألت إلى من

٢٨٩/١

أهدى من جيرانى يا رسول الله » .

٣٣١/١

الإمام العدل لا تكاد ترد دعوته .

أما مروءتنا فأن نعفو عن ظلمنا ، ونعطى من حرمنا ،

٦٤٠/١

ونصل من قطعنا .

- الحديث « الألف » الجزء / الصفحة
- أمك... أمك... أباك ثم أدناك . « في جواب من سألته من أبر يارسول الله » . ٧٥٦/١
- أنا زعيم بيت في أعلى الجنة ، وبيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا... ٤٣٠/١
- الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان . ٢٧١/١
- انتظار الفرج بالصبر عبادة . ١٧٧/١
- أنزل الداء الذي أنزل الأدواء . ٣٨٦/١
- أنزلوا الناس منازلهم ٤٤/١
- أنشدني شعر ابن الغريبض اليهودي حيث قال ... ٣١٠/١
- إن كان دواء يبلغ الداء فالحجامة تبلغه . ٣٨٦/١
- إن أحساب أهل الدنيا التي إليها ينتمون المال . ١٩٥/١
- إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصفر ..... الرياء ٢٠٤/٢
- إن الأمير إذا تجسس على الناس أفسدهم . ٦٤٨/١
- إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ٤٠٨/١
- إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم ، وإنهما مهلكاكم . ١٩٥/١
- إن الدعاء هو العبادة . ٢٦٦/٢
- إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون ، ألا فاتقوا الهوى واتقوا النساء . ٢٧٨/٢
- إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه .. ٥٤/١
- إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة . ٧٩/١
- إن روح القدس نفث في روعي أنه لن تموت نفسى حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب . ٣٠١/٢ ، ١٣٨/١

- إن الصنعة لا تكون إلا في ذي حسب أو دين ، كما أن الرياضة لا تكون إلا في نجيب . ٣٠٥/١
- إن عيسى عليه السلام كان يبكي ويضحك ، وكان يحيي عليه السلام يبكي ولا يضحك ، فكان خيرهما المسيح عليه السلام . ٥٦٥/١
- إن الله اختارني ، واختار لي أصحاباً وأنصاراً ، وجعل لي من وزراء وأصحاباً . ٤٩٨/١
- إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . ٤١٩/١
- إن الله عفو غفور يحب العفو عن عباده . ٣٧٠/١
- إن الله عز وجل ليكرّم أبناء السبعين ، ويستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم . ٢١٩/٢
- إن الله يحب الحي الحليم المتعفف ، ويبغض الفاحش البذيء السائل الملحف . ٥٨٩/١
- إن الله يحب الرفق في الأمر كله . ٢١٧/١
- إن الله عباداً خلقهم لحوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة ٣١٩/١
- إن للطعام حقاً ..... ذكر الله في أوله وحمده في آخره ٧٤/٢
- إنكم ستفتحون مصر فاستوصوا بالقبط خيراً وجازوا أهلها بالجميل فإنهم خثولة إبراهيم . ٢٦٢/٢
- إنكم ستفتحون الشام فتجدون فيها بيوتاً تدعى الحمامات فلا يدخلها من النساء إلا مريضة أو نفساء ..... ٩٥/٢
- إنكم لتجنبون وتبخلون ، وإنكم لمن ربحان الجنة . ٧٦٠/١
- إنكم لتقلون عند الطمع ، وتكثرلون عند الفزع . ٤٩٨/١
- إنما ذلك عن المسألة . فأما ما كان من غير مسألة ، فإنما هو رزق ساقه الله إليك . ٢٦٣/١

الحديث « الألف » الجزء / الصفحة

٣٤٩/٢ إنما الصبر عند الصدمة الأولى .

٤٣٧/١ إنما الكبر أن بسفه الحق ويغضب الناس .

٥٧/٢ إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة .

٧٤/٢ إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم فلا تأكلوا الثوم والبصل .

إن الملك ليصعد بعمل العبد مستفتحاً به حتى إذا انتهى إلى ربه قال:

٢٠٥/٢ اجعلوه في سجين إني لم أرد بهذا

إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستح فاصنع

٥٩٠/١ ما شئت .

٥٧/١ إن من البيان لسحراً .

٨٢/١ إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء أسننتهم .

٢٨/١ إن من الشعر حكمة .

٦٤٨/١ إن الناس سواسية كأسنان المشط .

١١٦/١ إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد . . . . .

٥٦٥/١ إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً .

٣٠٢/١ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .

٢٤٦/٢ أوصاني ربي بتسع : بالإخلاص في السر والعلانية . . . . .

أوصيك بالدعاء فإن معه الإجابة ، وعليك بالشكر فإن معه

٢٤٥/٢ الزيادة . . . . .

إياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا

٦٢٣/١ وأمرهم بالبخل فبخلوا ، وبالفجور ففجروا .

٤٢٦/١ إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث .

٤١٨/١ إياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش .

إياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش ، وإياكم

الحديث « الألف » الجزء / الصفحة

والشبح فإنه دعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم ..... ٢٤٥/٢

إياكم وكثرة الضحك ، فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه ٥٦٩/١

إياك ومهلك الثلاثة ..... ٤٠٣/١

أئذنوا له فبئس ابن العشيرة ، أو قال : بئس أخو العشيرة ،

ثم قال : إن من شرار الناس من اتقاء الناس لشره ، أو تركه

الناس لشره . ٥١٨/١

« الباء »

البر ثلاثة : النطق والنظر والصمت ..... ٧٨/١

البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة في الأعمار . ٧٥٦/١

البركة في الطعام غسل اليدين قبله وبعده . ٧٤/٢

بعثت لأتمم مكارم الأخلاق . ٥٩٨/١

بنى الإسلام على خمس ..... ١٣٧/١

بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه . « في جواب عائشة رضي الله

عنها حين سألته : بم يعرف المؤمن » . ٧٥٢/١

« التاء »

التاجر الأمين الصدوق مع الشهداء يوم القيامة ١٣٣/١

التجار هم الفجار إلا من بر وصدق ١٣٣/١

تربوا صحفكم فإنه أنجح لها ، لأن التراب مبارك . ٣٥٦/١

تزاوروا ولا تجاوروا ، وتهادوا فان الهدية تثبت

المروءة وتستل السخيمة ٢٨١/١

تسعة أعشار الرزق في التجارة ، والعشر في السابياء ١٣٣ ، ٢٩/١

تضاحوا يذهب الغل ٢٧٤/١

تنزل المعونة على قدر المثونة ، وينزل الصبر على

قدر المصيبة ٣٤٩/٢

- تهادوا فان الهدية تذهب السخيمة ، وتزيل وحر  
الصدور  
٢٨٠/١
- تواضعوا يرفعكم الله ، واعفوا يعزكم الله  
التودد إلى الناس نصف العقل ، وحسن التدبير  
٤٤٣/١
- نصف المعيشة ، وما عال من اقتصد  
٦٦١/١
- « الثاء »
- ثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات  
١٢٣/٢
- ثلاث من حرمهن فقد حرم خير الدنيا والآخرة  
٥٢٣/١
- ثلاث من رزقهن فقد رزق خير الدنيا والآخرة  
٣٤٩/٢
- ثلاث يطفئن نور العبد  
٧٥١/١
- ثلاثة لا غيبة فيهم  
٣٩٨/١
- ثلاثة لا يكاد يسلم منهم أحد : الطيرة والحسد والظن  
٤٠٦/١
- ثلاثة من سعادة ابن آدم : المرأة الصالحة والمسكن  
الصالح والمركب الصالح  
١٢٣/٢
- « الجيم »
- الجالب مرزوق والمحتمل مكر ملعون  
١٣٣/١
- « الحاء »
- حافظ على العصرين  
٩١/١
- حب الدنيا رأس كل خطيئة  
٢٧٩/٢
- حبك الشيء يعمى ويصم  
٨٠٨/١
- الحريز حلال لبسه لإناث أمتي حرام على ذكورها  
٥٧/٢
- الحزم في مشاورة ذوى الرأى وطاعتهم  
٤٥١/١
- حسب المؤمن دينه ، وكرمه تقواه ، ومروءته عقله  
٦٤٠/١
- حسن الخلق يمن ، وسوء الخلق شؤم  
٥٠٤/١

٥٩٤/١

حسن خلقك للناس ، يا معاذ بن جبل

الحق ثقيل ، فمن قصر عنه عجز ، ومن جاوزه

٥٧٩/١

ظلم ، ومن انتهى إليه فقد اكتفى

٥٢٢/١

حق على العاقل أن يكون له أربع ساعات ...

٧٧٤/١

حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده

٥٨٩/١

الحياء خير كله

## « الخاء »

خذه فتموله أو تصدق به ، وما جاءك من هذا

١٦٣/١

المال وأنت غير مستشرف إليه ، ولا سائل له فخذ

خير دور الأنصار دور بني عبد الأشهل ، وفي

٢٩٨/١

كل دور الأنصار خير

٣٠١/٢

خير الرزق ما يكفي ، وأفضل الذكر الخفي

خير شبابكم من تشبه بكهولكم ، وشر

٢١٩/٢

كهولكم من تشبه يشبابكم

١٢٣/٢

الخير كله في ثلاث : السكوت والكلام والنظر

١٢٨/١

خير المال عين ساهرة لعين نائمة

خير الناس منزلة يوم القيامة رجل آخذ بعنان فرسه

٦٦٩/١

في سبيل الله يخيف العدو ويخيفونه

٤٩٨/١

خير نساء ركبهن الإبل نساء قريش

٦٨/٢

الخليل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

## « الدال »

١٣٧/١

دعوت الله لأجل معلومة وأرزاق مقسومة

٢٧٩/٢

الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها

٢٨٨، ١٠٦/٢

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر



## « الذال »

- ذلك أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم ٣٦٤/١  
 ذلك عاجل بشرى المؤمن ٣٤٣، ٢٠٥/٢  
 « الراء »

- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس ٦٦١/١  
 رأيت أنى دخلت الجنة فسقيت لبنا فشربت حتى  
 رأيت الرى — أو اللبن — خرج من أظفارى ١٤٢/٢  
 رأيت كأن يتبعنى غم سود يتبعها غم عفر ١٤٢/٢  
 الرجل الصالح يحىء بالخبر الصالح ، والرجل السوء  
 يأتى بالخبر السوء ٢٧٧/١

- رجل جنتك وأحسن إليها وأكرمها ٦١/٢  
 رحم الله امرأاً أمسك فضل لسانه ، وبذل فضل  
 ماله ، وعلم أن كلامه محصى عليه ٨٤/١  
 رحم الله عبداً تسكلم بخير ففتم ، أو سكت فسلم ٥٥/١  
 رحم الله عمر بن الخطاب ، تركه الحق ليس له صديق ٥٧٩/١  
 الرفق يمن ، والخرق شؤم ٢١٨/١

## « السين »

- سافروا تصحوا وتفتموا ٢٢١/١  
 السفر قطعة من العذاب ، فإذا قضى أحدكم مهمته من  
 سفره فليعجل الرجوع إلى أهله . ٢٢١/١  
 السفر قطعة من العذاب ، فاظموه بالدجة . ٢٢١/١  
 سلمان منا أهل البيت . ٧١/٢  
 سلوا الله العافية والمغافاة فى الدنيا والآخرة ؛ فإنه لم يؤت  
 عبد بعد اليقين بأفضل من المغافاة . ٣٨٣/١

الجزء والصفحة

الحديث

٧٢/٢

سيد أدام الدنيا والآخرة اللحم .

شراركم أيها الناس المشاءون بالنميمة ، المفرقون بين

٣٩٨/١

الأحبة ، الباغون لأهل البر المثرات .

٢٠٤/٢

الشرك أخفى في أمتي من ديب النمل .

٦١/٢

الشعر الحسن كسوة الله فأكرموه .

٣٧٥/٢

شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي .

شيئان لا يزدادان إلا قلة : درهم

٧٠١/١

خلال ، وأخ في الله تسكن إليه .

## « الصاد »

٢١٤/١

صاحب الدين محبوس عن الجنة بدينه .

٥٧٦/١

الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة ...

الصلاة لوقتها وبر الوالدين ... » في جواب سؤال : أي

٧٥٦/١

الأعمال أفضل ؟

صنفان من أمتي إذا صلحا صلح الناس : الأمراء

٣٣٩/١

والعلماء .

## « الطاء »

طوبى لمن تواضع في غير منقصة ، وذلل نفسه من غير

٤٤٣/١

مسكنة ، وأنفق مالا جمعه من غير معصية ...

## « المين »

٢٦٢/١

عائد المريض في مخرفة الجنة

٢٦٢/١

عائد المريض يخوض الرحمة ؛ فإذا قعد عنده غمرته .

العباد عباد الله ، والبلاذ بلاد الله ، فأينا وجدت الخير

٢٢١/١

هأقم واتق الله .

الجزء والصفحة

الحديث

٣٠١/٢

عز المؤمن استغناؤه بربه عن الناس .

عش ماشئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك

٣٢٢/٢

مفارقة ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه .

٣٢/٢

عليكم بالأبكار فإنهن أطيب أفواها

٦٨/٢

عليكم بإناث الخيل فإن بطونها كنز وظهورها حرز .

١٣٤/١

عليك بأول سومة — أو بأول سوم — فإن الريح مع السباح

عليك بالدعاء ، فإنك لا تدري متى يستجاب لك ،

٢٦٦/٢

وأكثر من ذكر الموت يشغلك عما سواه .....

٢٤٥/٢٠

عليك بذكر الموت فإنه يشغلك عما سواه

العينان تزنيان وزناؤهما النظر والفم يزني وزناؤه

٢٧٥/١

القبل ..

« الفاء »

٣٥٥/١

فشو القلم وفشو التجار من أشرط الساعة .

٢٠٥/١

الفقر أزين للمؤمن من العذار على خد الفرس .

فكيف بك يا عبد الله إذا بقيت في حثالة من الناس

٧٩٥/١

قد مرجت عهدهم وخفت أماناتهم .

فذراع لا تزيد عليه . « حين ذكر الإزار عند رسول

٥٨/٢

الله وقالت أم مسلمة : إذا ينكشف عنها » .

« القاف »

قاتله الله ! ما أحسن ما قال ! من لم يجد إلا الدعاء

٣١٠/١

والثناء فقد كافأ .

٢٠٤/٢

قال الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ...

قلب الشيخ شهاب في حب اثنتين : طول الحياة

١٩٥/١

وكثرة المال .

٧٥/٢

قل بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك .

الجزء والصفحة

الحديث

٣٠١/٢

القناعة مال لا ينفد ، وما عال من اقتصد .

١٧٤/١

قوموا إلى سيدكم .

« الكاف »

٥٨/٢

كاسيات عاريات ، مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها .

٧٩٧/١

كانت تأتيننا فتزورنا أيام خديجة وحفظ العهد من الإيمان .

٢٥٩/١

كان فيمن قبلكم رجل يزور أخاه في الله بقربة أخرى ، فأرصد الله على مدرجه ملكا .....

٤٣٧/١

الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحداً منهما أدخلته النار « حكاية عن الله عز وجل » .

٤٣/١

كفارة ما يكون في المجلس ألا تقوم حتى تقول : سبحانك اللهم وبحمدك .

٣٣١/١

كل أمير لم يخط رعيته بالنصيحة لم يرح رائحة الجنة

٣٠٢/١

كل معروف صدقة .

٣٣١/١

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . فالإمام الذي

٥٨/٢

على الناس راع عليهم ومسئول عنهم .....

كم كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة .

٢٩٥/١

كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم أذن لي ، فزوروها ولا تقولوا هجراً .

« اللام »

٧٥٠/١

لا تبدؤهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم في طريق

٤٠٨/١

فاضطروهم إلى أضيقه .

لا تحاسدوا .

لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك

## الجزء الصفحة

## الحديث

- ٢٤٤/٢ في إناء المستسقى، أو تلقى أخاك ووجهك منبسط إليه .
- ٣٠٢/١ لا تحقرن من المعروف شيئاً أن تأتيه ...
- ٤٩/١ لا تردن على أخيك كرامته .
- لا تزال أمتي بخير ما اتخذوا الأمانة مغباً ، والصدق
- مغرباً .
- ٥٧٢/١
- ١٦٣/١ لا تسألوا الناس .
- ٤٥٧/١ لا تستضيئوا بنار المشركين .
- ٧٤٣/١ لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك .
- ٣٤٣/٢ لا تعمل شيئاً رياءً ونتركه حياءً
- ٢٤٤/٢، ٣٧٥/١ لا تغضب .
- لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر أخيه فيقول
- يا ليتني مكانه .
- ١١٨/١
- لا تكثر همك يا عبد الله ، ما يقدر يكن ، وما ترزق
- يأتك .
- ١٣٧/١
- ٤٦٦/١ لا تمنوا لقاء العدو ، وإذا لقيتموهم فاقبضوا .
- لا حسب إلا في التواضع ، ولا نسب إلا بالتقوى ،
- ولا عمل إلا بالنية ، ولا عبادة إلا باليقين .
- ٤٤٣/١
- لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
- في الحق ...
- ٤٠٨/١
- ١٧٨/٢ لا حلیم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة .
- ٧٠١/١ لا خير في صحبة من لا يرى لك كاذب يرى نفسه .
- ٢٩٣/١ لا طاعة إلا في معروف ، ومن أمر بمعصية فلا طاعة له .
- لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطى لما منع ، ولا ينفع
- ذا الجذ منه الجذ .
- ١٨٦/١
- ٥٧٩/١ لا يبطل حق امرئ وإن قدم .

الجزء والصفحة	الحديث
١١٨/١	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به
١٣٧/١	لا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله
٧٨٧/١	لا يدخل الجنة سييء المملكة
٧٥٧/١	لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر
٤٠٢/١	لا يدخل الجنة قتات
	لا يزال الرجل يذهب بنفسه في التيه حتى يكتب
٤٣٨/١	في الجبارين فيصيبه ما أصابهم
٥٤/١	لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله
٧٧٤/١	لا يزال معك من الله ظهير ما كنت على ذلك
٥٢٢/١	لا يحببنكم إيمان الرجل حتى تعلموا ما عقدة عقله
٤١/١	لا يفرق واحد منكم بين اثنين متجالسين إلا بإذنهما
٤٥٥/١	لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
٨٤/٢	لا يقام من الطعام حتى يرفع
٤٠/١	لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه
٣٧٥، ٢٤٤/٢	لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله
٤٢٦/١	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله
٢٣٨/١	لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه
٤٣٧/١	لا ينظر الله عز وجل إلى من جر ثوبه بطلاً
٤٣٧/١	لا ينظر الله عز وجل إلى من حر ثوبه خيلاء
٤١/١	لا يوسع في المجالس إلا لثلاثة
	لا يؤم أحد على سلطانه ولا يجلس على تكريمته
٣٣٢/١	إلا بإذنه
٢٨٩/١	لا يؤمن جار حتى يأمن جار بوائقه
٦٤١/٢	الابن فطرة ، والقيد ثبات في الدين

الجزء والصفحة

الحديث

٧٢/٢

لست بآكله ولا بمحرمه

للسائل خدوش أو كدوح يكدح بها الرجل وجهه

١٦٤/١

إلا أن يسأل ذا سلطان

للعاقل خصال يعرف بها : يحلم عن ظمه ، ويتواضع

٥٣٦/١

لمن هو مثله ، ويسابق بالبر من هو فوقه

١٩٥/١

لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتي المال

٥٨٩/١

لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء

لكل شيء شرف ، وإن شرف المجالس

٤١/١

ما استقبل به القبلة

٣٧٢/١

لم أركل النار نام هاربها ، ولم أركل الجنة نام طالبها

لما أسرى بي كان أول ما أمرني به ربي أن قال :

٤٣٠/١

إياك وعبادة الأوثان

٤٤٩/١

لن يهلك امرؤ عن مشورة

٢٦٦/٢

اللهم إني أسألك الهدى والتقى ، والعافية والغنى

٣٢٥/٣

اللهم إني أعوذ بك أن أزدل إلى أزدل عمر

اللهم إني أعوذ بك من درك الشقاء ، ومن جهد

٧٤٤/١

البلاء ، ومن شماتة الأعداء

٢٦٦/٢

اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع ، وعلم لا ينفع

٢٦٦/٢

اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة ، والقلة والذلة

١٣٩/١

اللهم بارك لأمتي في بكورها

٢٨٠/١

لو أهدى إلى ذراع لقبات ، ولو دعيت لكراع لأجبت

لو لا ثلاث صلح الناس : شح مطاع ، وهوى متبع ،

٦٢٢/١

وإعجاب المرء بنفسه

٢٠٥/١

ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس

- ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب  
٣٧٥/١
- ليس للانسان من ماله إلا ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى أو تصدق فأمضى ، وغير ذلك فإلى وارثه  
٣٣٢/٣
- ليس منا من ظلم مسلماً أو ضره أو عزه أو ناكره  
٣٦١/١
- ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بى  
٣٤٨/٢
- ليلة الضيف حق واجب  
٢٩٥/١
- « الميم »
- ما أراد الله بأهل بيت خيراً إلا أدخل عليهم الرفق  
٢١٨/١
- ما أكل ابن آدم طعاماً خيراً له من أن يأكل من عمل يده ، وكان داود عليه السلام يأكل من عمل يده  
١٣١/١
- ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها  
٣١٢/١
- ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة واحدة  
٣٧/١
- ما برأ أباه من سدد النظر إليه .  
٧٥٧/١
- ما تبألى حسنت جوراً أو دخلت فيه ، وفتحت عدلاً أو خرجت منه .  
٧٥٧/١
- ما تشاور قوم إلا هدامهم الله لأرشد أمورهم  
٤٤٩/١
- ما تواضع عبد لله إلا رفعه الله  
٤٤٣/١
- ما جلس قوم مجلساً يقرأون فيه القرآن ويذكرون السنن ويتعلمون العلم ويتدارسونه بينهم إلا حفت بهم الملائكة  
٥١/١
- ما ذئبان جائعان أرسلا في حظيرة غنم بأفسد لها من



## الحديث

الجزء والصفحة-

- ١٩٥/١ حب المال والسرف لدين المؤمن
- ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب لعقول ذوي
- ٨١٥/١ الألباب مفكن
- ٢٧٠/١ ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً
- ٢٨٩/١ ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
- ١٦٦/١ ما شيء أحل وأطيب من ثلاثة : صداق الزوجة
- ٢١٧/١ ما عال من اقتصد
- ٣٠١/٢ ما قل وكفى خير مما كثر وألهى
- ما كان الرفق قط في شيء إلا زانه ، ومن حرم الرفق
- ٢١٧/١ حرم الخير
- ما لأبي جهل والجنة ؟ والله لا يدخلها أبداً ، فإنه
- ١٤٢/٢ لا يدخلها إلا نفس مؤمنة
- ما مات ميت بأرض غربة إلا قيس له من مسقط رأسه
- ١٢١/١ إلى منقطع أثره في الجنة
- ما من ذنب هو أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة
- في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البغي وقطيعة
- الرحم .
- ٧٧٤، ٤٠٦/١ ما منح والد ولده خيراً من أدب حسن
- ١٠٩/١ ما نحل والد ولده خيراً من أدب حسن
- ٧٦٥/١ ما نزع الرحمة إلا من شقى
- ٢٧٠/١ المتسابان ماقالا ، فعلى البادى ما لم يعتد المظلوم
- ٤١٨/١ مثل الدنيا كركب رفعت لهم شجرة في يوم صائف
- ٢٧٨/٢ فقالوا تحتها ساعة من نهار ثم راحوا
- ٤٠/١ المجالس بالأمانة ، وإما يتجالس الرجلان بأمانة الله

الجزء والصفحة	الحديث
٦٦١/١	مداراة الناس صدقة
٧٤٩، ٧٠١/١	المرء على دين خليله فلينظر امرؤ من يخال
٧٠٤/١	المرء كثير بأخيه
٤٤٩/١	المستشار مؤتمن
٣١٤/٢	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من ائتمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ...
٣١٣/١	المقسطون يوم القيامة على منابر من نور على يمين الرحمن ...
٧٠٧/١	من أراد أن يصل أباه بعد موته فليصل إخوان أبيه
١٣٤/١	من استقاله أخوه المسلم في بيع باعه منه فأقاله
٤٥٨/١	أقاله الله من عثرته يوم القيامة
٣٥٥ ، ١٣٣/١	من أسر إلى أخيه سرا لم يحل له أن يفشيه عليه
٣٠٩/٢ ، ١١٧/١	من أشرط الساعة أن يرفع العلم ويقبض المال ويكثر التجار ويظهر القلم ...
٣٩٣/١	من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده ، معه قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا
٤٨٤/١	من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن أطاع أميري فقد أطاعني
٢٨١/١	من اعتذر إليّ أخوه المسلم فليقبل عذره ، ما لم يعلم كذبه ...
٣١٠/١	من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها
٢١٤/١	من أولى معروفاً فلم يجد إلا التناء فقد شكره ،
٢١٤/٢	ومن كتمه فقد كفره ...
	من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك ديناً فعلى
	من تعظيم خلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم

- الحديث
- الجزء والصحة
- ١١٥/٢ من تعلم بابا من النجوم ، فقد تعلم بابا من السحر ، ما زاد زاد
- من حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه ، ويعوده
- إذا مرض ...
- ٢٦٢/١
- ٣٧٦/١ من خير ما تداوى به الحجابة
- من رأى بعمله رأى الله به ، ومن سمع بعمله سمع الله به
- بين خلقه وحقره وصغره ...
- ٢٠٥/٢
- ٦٠٢/١ من رزقه الله مالا فبذل معروفه وكف أذاه فذلك السيد
- من رفع حاجة ضعيف إلى ذي سلطان لا يستطيع رفعها ثبت
- الله قدميه على الصراط يوم القيامة
- ٢٦٥/١
- ٢٢٧/١ من زار أخاه في الله أو عاده . خاض الرحمة حتى يرجع
- من سأل وعنده ما يننيه فإنما يستكثر من جمر جهنم
- ١٦٤/١ من سأل الله فأعطوه ، ومن دعاكم بالله فأجيبوه ، ومن
- استأثمكم بالله فأغثوه ، ومن صنع إليكم معروفا
- فكافئوه ...
- ٢٤٢/٢
- ٢٧٤/١ من سره أن يمثل له الرجال قياما فليقبوا مقعده من النار
- من سعادة المرء حسن خلقه ، ومن شقائه سوء خلقه
- ٥٩٤/١
- من سيدكم ؟ قالوا : الجد بن قيس على بخل فيه . فقال عليه
- السلام : أى داء أدوا من البخل ... » في حديثه مع
- الأنصار ...
- ٦٠٢/١
- ٢٠٨/٢ من شاب شيبة في الإسلام لم تحرقه بالنار
- ٢٠٨/٢ من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة
- ٩١/١ من صلى البردين دخل الجنة
- من عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتين أو اختين
- كن له حجابا من النار ...
- ٧٦٦/١

## الحديث

## الجزء والمنحة

من عظمت مصيبتة فايد كرم مصيبتى فانها شهوت عليه  
مصيبتة ...

٣٤٨/٢

٤٤٣/١

٢٩/١

٣٧٠/١١

من عظمت نعمة الله عليه فليطاب بالتواضع شكرها

من قام من مجلسه ثم رجع فهو أحق به

من لا يرحم لا يرحم، إنما يرحم الله من عباده الرحماء

من لبس ثوب شهرة وعزة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة

يوم القيامة ...

٥٧/٢

من لبس منظورا وركب مشهوراً لم يزل الله عنه معرضاً

وإن كان عليه كريماً

٥٧/٢

من كان به مرض قديم فليأخذ درهما حلالاً ، فليشتر به

عسلاً ، ثم ليشر به بماء السماء ، فإنه يبرأ بإذن الله ...

٣٩٠/١

من كان لا بد سائلاً فليسال الصالحين ، أو ذا سلطان ، أو

في أمر لا يخدمه بدأ ...

١٦٤/١

٤٤/١

من كان له أخ في الله فأكرمه فإنما يكرم الله

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرفع إلينا عورة مسلم

٤٠٢/١

٧٧/١

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته

يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ...

٣٩٥/١

من كلف عن أعراض المسلمين لسانه أقاله الله يوم القيامة

عثرته ...

٣٩٧/١

٣٤٨/٢

من كنوز البر كتمان المصائب

٣٢/١

من مات غريباً مات شهيداً

من نزل به أمر فشاور فيه من هو دونة تواضعاً منه عزم له

على الرشد

٤٤٩/١

الجزء والصفحة

الحديث

- ٧٤/٢ من نسي أن يسم الله على طعامه فليقرأ : قل هو الله أحد .
- ٧٦٥/١ من نعمة الله عز وجل على الرجل أن يشبهه ولده .
- ٢٢١/١ موت الغريب شهادة .
- ٧٧٤/١ مولى القوم منهم .
- ٥٧٢/١ المؤمن إذا حدث صدق ، وإذا وعد أوفى ، وإذا أوتى وفى .
- ٥٨٩/١ المؤمن حي كريم ، والفاجر خب لثيم .
- ٦٢٤/١ المؤمن كريم ، والفاجر لثيم .
- ٤٠٨/١ المؤمن النقي القلب ، ليس فيه غل ولا حسد .
- ٤٩٢/١ من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجز له ما وعده ، ومن أوعده على عمل عقاباً فإن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له ...
- ٢٦٥/١ من ولى من أمور الناس شيئاً فاحتجب عن حاجتهم احتجب الله عنه يوم القيامة ...
- ٣٨٣/١ من يرد الله به خيراً يصب منه .

## « النون »

- ٦٤٨/١ الناس كإبل مائة ، لا تسكاد تجد فيها راحلة .
- ٣٥٥/١ نحن أمة أمية لا نحسب ولا نكتب .
- ٤٣/١ نزع الله عنك ما تسكره يا أبا أيوب .
- ١٩٥/١ نعم المال الصالح للرجل الصالح

## « الهاء »

- ٢٨٠/١ الهدية رزق من رزق الله ، فمن أهدى إليه شيئاً فليقبله ولا يردده وليكفى عليه ...
- ٥١٣/١ هل لك يا عمرو أن أبعثك فى جيش يسلمك الله ويغنمك وأرغب لك رغبة صالحة ....

الجزء والصفحة

الحديث

- ٥٠/١ مهولاء قوم كانوا يذكرون الله فنزلت عليهم السكينة .  
 ٦٠/٢ هي زينة السلطان « قالها في الألوان الحمراء »  
 ٢٤٤/٢ « هي » جهازك وقدم زادك ، وكن وصى نفسك .  
 « الواو »

- ٢٥٧/١ وجدت محبتي للمزاورين في والمتحابين في  
 ٦٤٨/١ وجدت الناس اخبر تقله  
 ٧٢٧/١ الود يتوارث والبغض يتوارث  
 ٧٦٠/١ الولد الصالح من ريحان الجنة  
 « والله ما الدنيا في الآخرة ، إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم  
 « فلينظر بم يرجع إليه ... »  
 ٢٧٨/٢ وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم  
 ٨٣/٧ وويل لمن يحدث الناس فيكذب ليضحكهم  
 ٧٧/١ « الياء »

- يا أبا بكر رأيت كافي أنا وأنت نرفى درجة فسبقتك  
 ١٣٣/٢ بمرقاتين ونصف ...  
 ٢٥٧/١ يا أبا هريرة ! زر غبا تزدد حبا  
 ٢٤٦/١ يا أخى ! لا تنسنا من دعائك .  
 « يا أشج عبد القيس ! فيك خصلتان يرضاها الله ورسوله :  
 ٦١٥/١ الحلم والأناة ... »  
 « يا بنى عبد المطلب ! إنكم لن تسموا الناس بأموالكم  
 ٥٩٢/١ فليسمعهم منكم حسن الخلق ... »  
 « يا زبير ! إن الله يقول : أنفق أنفق عليك ، ولا توكىء فيوكأ  
 ٦٢٣/١ عليك . »

## الحديث

## الجزء العشرة

يا زبير ! إن مفاتيح الرزق بإزاء العرش ينزل الله  
للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم ، فمن كثر كثر له  
ومن قل قل له ...

١٦٥/١

٣٣٧/٢ ، ٣١٩

يا عبد الله ! اغتم خسا قبل خمس .

يا عبد الله ! كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر  
سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور ...

٣٧٨/٢

يا عبد الله ! لا تكثر همك ، ما قدر يسكن ، وما  
ترزق يأتك ...

٣١٩/٢

١٧٧/١

يا عقبه ! أمسك عليك لسانك .

يا على ! ثلاثة لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ،  
والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت  
كفوًا ...

١٢٢/٢

يا غلام ! احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده  
تجاهك ...

٢٤٥/٢

يا معشر التجار ! إن بيعكم هذا يشوبه الخلف  
فشويوه بالصدقة ...

١٣٢/١

يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه ،  
لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ...

٣٩٧/١

يقول الله : يا ابن آدم ما أنصفتني ! أتجيب إليك  
بالنعم وتنبغض إلي بالمعاصي

٣٩٣/١

ينادي المنادي في بعض مواقف القيامة : اقيم من  
له عند الله ما يحمد له . فلا يقوم إلا من عفا ....

٣٧٠/١

٧٩١/١

يوشك أن تعلموا خياركم من شراركم ..



## (ب) الأحاديث غير القولية

## « الألف »

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراً فوقف بيابنا .

٢٥٨/١

« عن قيس بن سعد بن عبادة » ...

أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر بن الخطاب

١٦٣ ١

بمطائه فرده ...

أمر رسول الله زيد بن ثابت أن يتعلم السريانية ليحيب عنه

٣٥٦/١

من كتب إليه بها ، فتعلمها في ثمانية عشر يوماً ...

## « الباء »

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على بعض

٦١/٢

السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامته ...

## « الجيم »

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أحب

٢٠٤/٢

الجهاد في سبيل الله ...

## « الدال »

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أصحابه يعودده ...

٤٧٨/١

## « الراء »

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه أنه دخل الجنة

١٤٢/٢

وأنه رأى فيها عذقاً مدلى فأعجبه ...

١٤٣/٢

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فقصها على أبي بكر .



## الحديث

الجزء / الصفحة

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حبس رجلا  
في تهمة ...

١٠٦/٢

روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر رجلا وعده  
في موضع من طلوع الشمس إلى غروبها ...

٤٦٢/١

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل :  
يا رسول الله إني أعمل العمل أريد به وجه الله ...

٢٠٥/٢

## « الشين »

شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية حرب الفجار .

٣٦٤/١

## « المين »

عن ابن عباس قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال ...

٢٤٥/٢

## « القاف »

قال أبوهريرة : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه  
وسلم بثلاث لا أدعن أبدا ...

٢٤٤/٢

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني يا رسول  
الله وأقلل في القول لعلني أحفظه ...

٢٤٤/٣

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني ما ينفعني .  
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله !

٢٦٦/٢

دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس ...

٢٨٨/٢

قال قيس بن السائب : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٣٠/١

شريك في الجاهلية فكان خير شريك =

## « الكاف »

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صافح رجلاً لم ينزع يده من يده... ٢٧٤/١
- كان رسول الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا... ١١٥/١
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من طمع في غير مطمع، ومن طمع يقود إلى طمع... ١٥٩/١
- كان صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من الغم والهم والكسل والهرم... ٢٢٥/٢
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمجبه الذراع. ٧٢/٢
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من الألوان الخضرة ويكره الحمرة... ٦٠/٢
- كان عليه السلام يأمر الأغنياء باتخاذ الفم، ويأمر المساكين باتخاذ الدجاج... ١٢٨/١
- كان رسول الله صلى الله عليه يوماً في مجلسه فرفع رأسه إلى السماء ثم طأطأه ثم رفعه. فسئل عن ذلك... ٥٠/١
- كان رجل يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزال يتناول عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيء... ٤٢/١

## « اللام »

- لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بضرب عنق عقبة بن أبي معيط فقال له... ٩٤/١
- لما ذكر الإزار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سلمة: إذا ينكشف عنها فقال... ٥٨/٢

## الحديث

## الجزء والصيغة

## « الميم »

ما أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبتيه ولا قدميه  
بين يدي جليس له قط، ولا تناول أحد يده فتركها حتى  
يكون هو الذي يدعها ...

٤١/١

من الدليل على صحة الضيلان أن كعب بن زهير أنشد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قصيدته اللامية التي يقول فيها :  
كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيده إلا الأباطيل  
فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في أثوابه القول  
فلم ينكره ...

٦٧٨/١

## « النون »

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل بالشمال  
وعن الاستنجاء باليمين ...

٧٤ / ٢

## « الواو »

ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب في سيره  
إلى العمرة ...

٢٤٦/١

## « الياء »

يا رسول الله ! أرايت إن قتلت في سبيل الله مقبلاً غير  
مدبر ، أيكفر الله عني خطاياي ؟ قال : نعم ، إلا الدين  
بذلك أخبرني جبريل ...

٢١٤/١

يا رسول الله ! ما أزال أرى كآني أظأ في عذرات الناس  
قال : لتلين أمور الناس ...

٩٤١/٢

## ٣ - الأمثال وما يجرى مجراها

## « الألف »

- أجرأ الناس على الأسد أكثر من له رؤية . ٣٠٤/١
- احذر من وترته وإن أحسنت إليه . ١٩٣/٢
- الأحقق لا يبالي بما قال ، والعاقلة يتعاهد المقال . ١٨٦/٢
- آخر الشر إذا شئت تعجيله . ١٩٦/٢
- إذا احترق الفؤاد ، ذهب الرقاد . ١٩٠/٢
- إذا جاء الحين ، غطى العين . ١٩٤/٢
- إذا جاء القدر ، عمى البصر . ١٩٤/٢
- إذا جهل عليك الأحقق ، فالبس له سلاح الرفق . ١٨٦/٢
- إذا خان البرهان فزعت إلى العيان . ١٩٥/٢
- إذا رغب الملك عن العدل ، رغبته الرعية عن الطاعة . ٣٥٣/١
- إذا زادك الملك إيناساً ، فزده إجلالاً . ٣٥٠/١
- إذا صادقت الوزير لم تخف الأمير . ١٨٨/٢
- إذا صدق العيان لم يحتج إلى برهان . ١٩٤/٢
- إذا لم تقبل الحجة منك فالسكوت أولى بك . ١٩٤/٢
- إذا لم يواتك البازي فانتف ريشه . ١٩٠/٢
- اسمع بمجد أو فذر . ١٩٣/٢
- الاشتياق يذهب بالعناق . ١٩٢/٢
- أشد الأشياء تأييداً للعقل مشاورة العلماء والأناة في الأمور . ١٩١/٢
- أصعب من السلو التذلل للعدو . ١٩١/٢
- أظلم من حية . ٣٦٢/١
- أظلم من ذئب . ٣٦٢/١

الجزء والصفحة	المثل
٣٦٢/١	أظلم من ورل .
١٩٨/٢	الإفراط في العتاب يدعو إلى الاجتناب .
١٨٩/٢	الإكثار من الملامة يولد القطيعة .
١٨٦/٢	امحض أخاك النصيحة وإن كانت عنده قبيحة .
١٩١/٢	أمسك لسانك يسلم جفانك .
٣٨٥/١	إن البلاء موكل بالمنطق .
١٩٤/١	إن غلبت على القول لم تغلب على السكوت .
١٩٣/٢	إن قدرت أن ترى عدوك أنك صديقه فافعل .
١٩١/٢	إن قدرت ألا تسمع أذنك سرك فافعل ، فإن الدهر إذا عرف نذره كدرها ...
١٩٢/٢	الانقباض عن الناس يكسب العداوة ، والإفراط في الأنس مكسبة لقرناء السوء ...
٣٥٤/١	إن كان البحر كثير الماء فإنه بعيد الهوى .
	« الباء »
١٩٥/٢	البخل مذموم وربما حمد .
٢٢٢/١	البركات مع الحركات ( من أمثال العامة ) .
١٩٦/٢	بطن جائع خير من ظلم شائع .
٣٦٤/١	بكل واد بنى سعد .
٩١/١	البياض أحد الجمالين .
٥٥/٢	البياض نصف الحسن ، والعجيزة أحد الوجهين .
١٨٢/٢	بيضة البلد .

## « التاء »

١٨٦/٢	التجارب ليس لها غاية ، والعامل يستزيد منها إلى غير نهاية .
-------	--

الجزء والصفحة

المثل

٢٢٤/١

ترك الوطن أحد اليسارين

٩٠/١

تعجيل اليأس أحد الظفرين

١٠٩/١

التعلم في الصغر كالنقش على الحجر

١٧٦/٢

تعلمني بالضرب وأنا حرشته

١٦٨/٢

تهددني لتقتلني ثم — متى قتلت نمر من هجاها

« الناء »

٣٥٤/١

ثلاثة لا أمان لهم : السلطان والبحر والزمان .

١٩٧/٢

التقيل عذاب وبيل .

« الجيم »

١٨٦/٢

جانب مودة الحسود وإن زعم أنه ودود .

٣٥٤/١

جاور ملكاً أو بحراً .

١٩٣/٢

جدك لا كدك .

« الحاء »

الحجة تدعو إلى المذهب الصحيح : والشبهة تدعو إلى المذهب

١٩١/٢

الفاسد ..

١٩٤/٢

حسبك من المال ما نفعك ، ومن الدين ما ورعك .

١٩١/٢

حسن التدبير مع الكفاف ، خير من التبذير مع الإيسار .

٩٠/١

حسن التقدير أحد الكسبيين .

١٩٢/٢

الحسود مفتاظ على من لا ذنب له عنده .

١٩٥/٢

حفظك ما في يدك ، خير من طلبك ما في يد غيرك .

١٩٦/٢

الحق أبلج والباطل لجلج .

٣٥٣/١

الحكم ميزان الله في الأرض .

١٩٥/٢

الحلف لؤم ، وربما افتقر إليه .

## الجزء والمصنف

## الثل

## « الخاء »

الخط صورة فأحسنها أيتها . ١٩٦/٢

خير القريض والكلام ما إذا فرغ منشد وقائله أحب

إعادته سامعه . ١٩٤/٢

خير المقال ما صدقه الفعال . ١٨٧/٢

## « الدال »

الدعاء للسائل أحد العطاءين . ٩٠/١

## « الذال »

ذم الإنسان لنفسه في الملاء ، مدح منه لها في الخلاء . ١٩٦/٢

## « الراء »

رأس الدين صحة اليقين . ١٨٧/٢

الراوية للهجاء أحد الهجائين . ٩١/١

رب أخ لك لم تجمعك به ولادة . ١٩٦/٢

رب بزة ظاهرة تحتها خلة باطنة . ١٩٧/٢

رب خير جديد ألد من مال عتيد . ١٩٢/٢

رب عجلة تهب ريثا . ١٩٢/٢

الرد على السائل بالدعاء إحدى الصدقتين . ٩٠/١

الرمية قد تجيء من غير رام . ٣٨/١

روضة الدلم أزين من روضة الرياحين . ١٩١/٢

ريح السلطان على قوم سموم ، وعلى قوم نسيم . ٣٥١/١

## « الزاي »

الزائر لمن يستثقله مذل لنفسه . ١٨٨/٢

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع . ١٩٨/٢

الزوجة أحد السكاسيين . ٩٠/١

## « السين »

- ساعات السرور جالبة المحذور ١٩٠/١  
 السامع للنغمة أحد المتأبين ٩١/١  
 متساق إلى ما أنت لاق ١٩٣/٢  
 سكر السلطان أشد من سكر الشراب ٣٥٣/١  
 السلام وحسن البشر ربما ربط المودة في القلوب ١٩٢/٢  
 السلطان إذا قال لعله هاتوا فقد قال خذوا ٣٥٤/١  
 السلطان كالسوق ما نفق فيها جلب إليها ٣٥٤/١  
 السلطان كالنار إن باعدتها بطل نفعها ، وإن قاربها  
 عظم ضررها ٣٥٣/١  
 سوق نفيس ، خير من قرشي خسيس ١٩٤/٢

## « الشين »

- الشجاعة لمن كانت له الدولة ١٨٩/٢  
 الشعم إحدى الحسينين ٩١/١  
 شدة الحاجة ربما بعثت الحيلة ١٩٥/٢  
 الشعر أحد الوجهين ٩٠/١  
 شفاء الصدور في التسليم للمقدور ١٩٥/٢  
 شهود الزور كلاب القبور ١٩٧/٢  
 الشيب أحد المسرين ٩٠/١

## « الصاد »

- صاحب الزلل موكل به الندم ١٨٦/٢  
 صاحب السلطان كراكب الأسد ، يهابه الناس وهو  
 لمركبه أهيب ٣٥٣/١



الجزء والصفحة	المثل
١٨٩/٢	صحبة الفاسق شين ، وصحبة الفاضل زين
١٨٨/٢	صديقي درهمي ، إذا سرحتك فرج هي وقضى حاجتي
١٩١/٢	الصعود إلى السماء أيسر من صرف القضاء
	« الطاء »
١٨٥/٢	طلب الأبيض العقوق فلما لم ينله أراد بيض الأنوق
	« المين »
١٩٥/٢	المعجب من ورثة الموتى كيف لا يزهدون في الدنيا
١٩٣/٢	العجز والتواني سبب الفاقة
٩٠/١	المجيزة أحد الوجهين
١٩٥/٢	العذر قبيح وربما حسن
٣٥٤/١	عفو الملوك أبقى للملوك
١٩٣/٢	العقل كالزجاج إن يصدع لم يرقع
١٩٧/٢	علم الرجل ابنه الباقي بعده
١٨٩/٢	عناء في غير منفعة خسارة حاضرة
٥٦/٢	الموان لا تعلم الخمرة
١٩٤/٢	العيال سوس المال
١٩٧/٢	العيان رائد الاستحسان
	« الغين »
١٩٠/٢	الغريب الناصح خير من القريب الفاش
٣١/٢	غل قمل
	« الفاء »
٣٥٠/١	فساد الرعية بلا ملك ، كفساد الجسم بلا روح
١٩٠/٢	فقد الصبر أعظم مصائب الدهر

الجزء والصفحة

المثل

١٩١/٢

فكر في المعاد تنس أمور العباد

١٩٤/٢

في الإنصاف للعلماء زيادة ، وفي الإنصاف للجهال سلامة

١٩٢/٢

في الوجوه تظهر المودات

## « القاف »

١٨٩/٢

قتل أرضاً عالمها ، وقتلت أرض جاهلها

٩٠/١

قلة العيال أحد اليسارين

٩٠/١

القلم أحد اللسانين

١٩٢/٢

القلم لسان الغائب

١٩٢/٢

القلوب تجازى وبضميرك تستدل

١٩١/٢

قليل مهن خير من كثير مكدر

## « الكاف »

٥٤/٢

كاد العروس أن يكون أميراً

١٩١/٢

الكتاب مفيد علم من سلف ، باق لمن خلف

٥٤/٢

كتب القتل والقتال علينا وعلى الفانيات جر الذبول

١٨٧/٢

كثرة الذنوب مفسدة للقلوب

٩٠/١

كثرة العيال أحد الفقيرين

١٩٥/٢

الكذب عار وربما نفع

١٨٩/٢

السكريم يواسي إخوانه في دولته

١٨٧/٢

كفر النعمة لوؤم ، وصحبة الجاهل شوؤم

٣٥٣/١

كفارة عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان

١٩١/٣

كلب شاكر خير من صاحب غادر

٥٤/٢

كل ذات دل تختال

- كل غانية هند  
٥٥/٢
- كل الناس أحقاء بالسجود لله عز وجل ، وأحقهم بالسجود لله  
٣٥٣/١ والتواضع له من رفعه الله عن السجود لأحد من خلقه
- كم بين روعة الفراق وفرح التلاق  
١٩٣/٢
- « اللام »
- لا تثق بالأمير إذا غشك الوزير  
١٨٨/٢
- لا تحمد الحرة عام هداها ، ولا الأمة عام شرائها  
٥٤/٢
- لا ترسل السكسلان في حاجتك فيتكاهن عليك  
١٨٩/٢
- لا تسد الثغور بالمحصنات  
٥٤/٢
- لا تلبس بالسلطان في وقت التباس الأمور عليه واضطرابها  
٣٥١/١
- فإن البحر لا يكاد يسلم صاحبه في حال سكونه  
١٩٤/٢
- لا تنطق لسانك إلا على ما يقسع به بنانك  
٣٥٣/١
- لا رحم بين الملوك وبين أحد  
١٩٥/٢
- لا شيء تراه العين أحلى من اجتماع إلفين  
لاصلاح للخاصة مع فساد العامة ، ولا نظام للدهاء مع  
دولة الخوغاء  
٣٥٣/١
- لا عطار بعد عروس  
٥٥/٢
- لا يرتفع الرجل فوق قدره إلا لذل يجده في نفسه  
١٦٦/٢
- لا يضر السحاب نباح الكلاب  
١٩٧/٢
- الابن أحد الجبنين  
٩٠/١
- لقاء الأوبة مسلاة للهموم  
١٩١/٢
- لسكل فتاة خاطب ، ولكل أمر طالب  
٥٤/٣
- للملوك بدوات  
٣٥٥/١

الجزء والصنعة	المثل
٧/٢	لن تعدم الحسفاء ذاما
١٨٨/٢	لن يذهب من مالك ما وعظك
٢٦١/١	لولا الأوام هلك الأنام
١٩٧/٢	ليس بالتحفظ في الأمور يسلم من المقدور
٥١٩/١	ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية .
( الميم )	
١٩٧/٢	ما أبالي أذب بالحزن تيس أم لحاني بظهر غيب لثيم
١٩٦/٢	ما أحق من غدر بألا يوفى له
١٩٨/٢	ما ضر تغلب وائل أهجوتها أم بلت حيث تناطح البحران
٩٠/١	المال أحد الجاهين .
١٨٨/٢	مؤمل النفع من اللثام كزراع السمسم في الحمام .
٢٩٨/٢	ما يضر البحر أمسى زائراً أن رمى فيه غلام بحجر
٩١/١	المبلغ أحد الشائمين .
مثل أصحاب الساطان كقوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه ، فكان	
٢٥٤/١	أبعدهم في المرتقى أقربهم من التلف .
١٩٦/٢	مدح الفائب تعريض بالحاضر .
١٩٢/١	المرأة العفيفة الجميلة المواتية جنة الدنيا .
٩١/١	المرق أحد اللحامين
١٩٢/٢	مع كل حبرة عبرة ، مع كل فرحة ترحة
٩١/١	ملك المعجين أحد الربيعين
٢٥٣/١	الملك عقيم .
٢٥٣/١	الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم .
١٩٢/١	من الآفات كثرة الانتفات .

الجزء والصفحة	المثل
١٩٠/٢	من اجتراً على السلطان تعرض للهوان .
٢٢٢/١	من أجذب اتجمع .
١٨٩/٢	من أحبك نهاك ، ومن أبغضك أغراك .
٣٦٣/١	من استرعى الذئب ظلم .
١٩٠/٢	من استهوته الخمر والنساء أسرع إليه البلاء .
٣٦٢/١	من أشبه أباه فما ظلم .
١٩٣/٢	من أشد العذاب فرقة الأحباب .
١٨٩/٢	من أكثر الكلام على المائدة غش بطنه واستنقله إخوانه .
١٨٩/٢	من ألح في المسألة على غير الله استحق الحرمان .
١٩٧/٢	من أمل شيئاً هابه ، ومن لم يدرك الشيء عابه .
١٩٥/٢	من أيقن بالأجر رغب في الصبر .
١٨٨/٢	من بذل لك ماله فاصبر على ما يأتي منه .
١٨٦/٢	من بذل لك مودته أجزل لك عطيته .
١٨٨/٢	من بذل لك نصحه فاحتمل غضبته .
١٥٤/١	من تحصي مرقاة السلطان أحرقت شفتاه ولو بعد حين .
١٩٧/٢	من تردى بثوب السخاء غاب عن الناس عييه .
١٩٠/٢	من تسلط على الناس بغير سلطان ، لم يسلم من الهوان .
١٩٥/٢	من التواني ما يسكون سبباً للحرمان .
٢٨٨/٢	من جالس عدوه فليجتري من منطقة .
١٨٩/٢	من جرى في ميدان أمله عثر في عثان أجله .
١٩٣/٢	من جهل شيئاً عاداه ، ومن أحب شيئاً استعبده .
١٨٩/٢	من حفظ سره ركب أمره .
١٩٤/٢	من حكم فليعدل ، ومن قضى فليفصل .

- من حلم ساد ، ومن تعلم ازداد . ١٩٥/٢
- من خدم السلطان خدمه الإخوان . ٣٥٤/١
- من سعى إليك سعى عليك . ١٩٦/٢
- من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة . ٣٥٠/١
- من طلب إلى لثيم حاجة فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز . ١٨٨/٢
- من عالت امرأته لم يفقد ذلاً . ١٩٧/٢
- من عرف بالصدق جاز كذبه ، ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه . ١٨٨/٢
- من عرف من نفسه الكذب لم يصدق الصادق . ١٨٨/٢
- من غلب عليه المعجب ترك مشورة الرجال . ١٨٧/٢
- من الفساد إضاعة الزاد . ١٨٧/٢
- من قل خيره على أهله ، فلا ترج خيره . ١٨٩/٢
- من كان السلطان يطلبه ضاق عليه بلده . ١٨٨/٢
- من لم تقدر على مكافأته فانصح له . ١٩٠/٢
- من لم يؤدبه والده أدبه الليل والنهار . ١١٢/١
- من لم يصبر على البلاء لم يرض بالقضاء . ١٩٠/٢
- من لم يقنع برزقه عذب نفسه . ١٩٠/٢
- من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب . ٣٦٥/١
- من لم يترك البر في حياته لم تترك عيناك على وفاته . ١٩٠/٢
- من مأمنه يؤتى الحذر . ١٩٣/٢
- من مدحك بما لا يعلم منك جهراً ، ذمك بما لا يعلم منك سراً . ١٩١/٢
- من نسي إخوانه في الولاية أسدوه في المنزل والشدة . ١٩٠/٢
- من نظر أبصر ، ومن فكر اعتبر . ١٩٤/٢
- من نمت عندك نمت بك . ١٩٦/٢

الجزء والصفحة

المثل

- ١٩٤/٢ من وعظه اليسير استغنى عن الكثير .
- ١٨٢/٢ من يجمع بين الأروى والنعام .
- ١٩٧/٢ من يفرغ للشر يطلبه أتيح له من يغلبه .
- ٥٤/٢ من يمدح العروس إلا أهلها .
- ٥٤/٢ من ينكح الحسنة يعط مهرأ .
- ١٩٤/٢ موت مريح خير من فقر صريح .
- ١٩٢/٢ موت الولد العاق والزوجة المهارشة نعمة سابعة .

( النون )

- ٣٥٤/٢ الناس على دين الملك .
- النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء ، ومن الغراب بالغراب ، ومن الذئب بالذئب .
- ٥٥/٢ نعم هو المرأة المفضل .
- ٥٥/٢

( الهاء )

- ١٧٦/٢ هذا أجل من الحرش .
- ١٩٠/٢ الهم ظلمة جلاؤها الفرج .
- ٥٢٠/١ هو أذل من النقد .

( الواو )

- ٥٤/٢ وليس لمخضوب البنان يمين
- ٥٠/٢ وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر
- ويح ابن آدم كيف ينهى ولا يرعى — وى ، أم كيف يأمر
- ١٩٥/٢ ولا ينتهى .
- ١٩٣/٢ ويل عالم من امرىء جاهل .

( الياء )

- ٩٠/١ اليأس أحد النجحين .

## ٤ - فهرس القوافي

## قافية الهمزة

## « الهمزة الساكنة »

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
سواء	أبو عيينة	٤	٥٢٧/١
سواء	( بشار بن برد ) <sup>(١)</sup>	٢	٥٢٩/١

## « الهمزة المفتوحة »

أبرآ	أبو عثمان الشريشي	١	٤٤٨/١
هجاء	—	٢	١٠٢/١
جزء	محمود الوراق	٣	٣٣٩/٢
شعراء	( نصيب الأصغر )	٣	٢١٣/١
البلاء	منصور الفقيه	٣	٣٣٣/٢

## « الهمزة المضمومة »

رجاؤها	( عبد الله بن محمد بن أبي عيينة )	٢	٧٢٢/١
فداء	الربيع بن ضبع	٢	٧٩٧/١
والصفراء	بشار بن برد	١	٦/٢
والإمساء	لبيد بن ربيعة أو غيره	١	٣٧٣/٢
تشاء	أبو تمام	٣	٢٥٠/١
يشاء	—	٢	٥٩١/١
القضاء	—	١	١٥٠/١

(١) ما بين القوسين من أسماء الشعراء مما لم ينسبه المصنف وهذا التحقيق إلى نسبه .



الفافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
القضاء	محمود الوراق	٣	٦٣٣/١
الوفاء	—	٣	٦٦٦/١
الوفاء	—	٣	١١٤/٢
بقاء	—	١	٦١٩/١
البقاء	—	٣	٣٦١/٢
بلاء	قيس بن الخطيم	١	٢٣٩/١
الجهلاء	—	١	١٢٧/١
الماء	أبو المتاهية	١	٢٧٤/١
الماء	الحارث بن حلزة	٢	٤٧٤/١
وسماؤه	—	٤	١٩٨/١
صماء	—	١	٦٢٠/١
ماؤه	صالح بن جناح	١	٥٩١/١
أبناء	سابق البربري <sup>(١)</sup>	١	٤٠٩/١
عناء	(أبو زيد الطائي)	١	١٢٧/١
الفناء	أبو حفص الفلاس	٣	٨٠٠/١
الثناء	—	٢	٧٦٧/١
قرناؤه	صالح بن جناح	١	٧٠٤/١
فناء	محمود الوراق	٤	٢٤١/٣
وفناء	—	١	١٤٥/٢
دواء	قيس بن الخطيم	١	٥٤٢/١
سواء	—	٢	٧١٧/١
سواء	أبو تمام	٢	٦١٨/١

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
الحياة	أمية بن أبي الصلت	٣	٥٩٢، ٣٢٢/١

## « الهمزة المكسورة »

دأى	—	١	٢٧٥/١
مراء	—	٢	٧٣٥/١
القضاء	—	٢	٣٦٩/١
صفاء	ابن وكيع	٥	٦٧٦/١
والوفاء	ابن عبد البر	١١	٢٩١/١
الأصدقاء	جحظة البرمكي	١	٦٨٩/١
الكبرياء	بشار بن برد	١	٢٦٨/١
الثناء	( ابراهيم بن داود البغدادي )	٦	١٠٩/١

## قافية الباء

## « الباء الساكنة »

واللباب	محمد بن مغاز	٥	٥٢٣/١
يستراب	سهل الوراق	١٠	٦٦٢/١
الأبواب	عبيد الله بن عبد الله	٢	٢٦٩/١
	ابن عتبة بن مسعود		
الصواب	خلف الأحمر	٢	٤٤٠/١
والصواب	سهل الوراق أو الشافعي	١	٨١٢/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ثياب	سهل الوراق	٣	٦٠٢/١
العتب	—	٢	٧٢٠/١
يحتجب	محمود الوراق	٣	٢٧٠/١
الأدب	ابن وكيع <sup>(١)</sup>	٢	٥٦٨/١
المآرب	—	٥	٦٥٠/١
تقارب	ابن العميد	٢	٧٧٩/١
ضرب	أبو تمام	٢	٤٧٤/١
والحسب	منصور الفقيه	٢	١٤٦/١
والحسب	» »	٢	١٢٣/٢
الكواكب	الخليل بن أحمد	٣	١١٥/٢
الطلب	—	٣	١٤٢/١
تنوب	—	٢	٦٧٢/٨
المذاهب	—	١	٢٧٦/٢
المعائب	ابن المعتز	٤	٤١٢/٢
المعائب	—	٢	١٢٨/١
النوائب	—	٢	٣٦٧/٢
« الباء المفتوحة »			
أسبابا	—	٢	٥٦٠/١
أسبابا	—	٢	٧٣٠/٢
الشبابا	كثير بن عبد الملك <sup>(٢)</sup>	٢	٤٢٠/٢
الشبابا	أيمن بن خريم	٩	٤٤/٢

(١) وتنسب إلى هبة الله البغدادي ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى مسعود بن بشر المازني ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الشبابا	أبو العتاهية	٣	٢٣٦/٢
واللبابا	—	٢	٤٣٤/٢
الإجابة	منصور الفقيه	٢	٨٧/١
أصابا	أبو العتاهية	١	٥٢٣/١
الخضابا	مقروم بن رابضة الكلبي	١	٢١٤/٢
وظابا	—	١	١٢٣/١
والدعابة	منصور الفقيه	٣	٥٧٠/١
عابها	عوف التميمي	٢	٧٨٤/١
غابا	—	٢	٤٥٧/١
ألقابها	(كناز بن صريم الجرمي)	١	٢٩٣/١
أبوابا	—	١	١٤٣/١
صوابا	أبو العباس الناشي	٢	٤٢٩/١
تطببّا	ابن الطائفة	١	٣٨٩/١
ربا	بشار بن برد	٤	٢٥٨/١
شبا	منصور الفقيه	١	٢٣٠/٢
صبا	علي بن أبي طالب الكاتب	٤	٢٥٧/١
غبا	—	١	٢٥٧/١
غبا	عبد الملك بن جهور	٢	٢٥٧/١
أعتبا	—	١	٦٥٧/١
قتبا	(الحكم بن عبدل الأسدي)	٢	١٤٦/١
حاجبا	—	٢	٢٧٢/١
ومسحبا	الأعشى	٢	٢٢٢/١
جدبا	—	٢	٨/٢

القافية	والشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصنعة
كواذبا	—	١	١٢٣/١
عقربا	أبو المنجوف السدوسي	١	١٧٦/١
تنسبا	الأعشى	١	٧٧٩/١
نشبا	—	٢	٥١٤/١
صعبا	(أبو عينة المهلبى)	١	٢١٨/١
الركبا	خلف بن خليفة الأقطع	٥	٢٨٧/١
جانبا	سميد بن ثابت العنبري	٢	٤٥٨/١
عنبا	صالح بن عبد القدوس	٢	٧٠٠، ٦٩٠/١ } ٢٦٢/٢ }
ذنوبها	قيس المجنون <sup>(١)</sup>	١	٤٣٤/١
الذهب	جعفر بن محمد <sup>(٢)</sup>	٢	٤٩/٢
رهبى	أبو عثمان الشذونى العروضى	١١	١٨٠/٢
اكتئابا	محمود الوراق	٦	٣٥٨/٢
نواثبا	—	١	٣٦٦/٢
حبيبة	محمود الوراق	٢	٣٥٨/٢
مصيبا	منصور الفقيه	٢	٨٣٩/١

## « الباء المضمومة »

الأب	حسان بن ثابت	٣	٥١٩/١
ذئاب	—	٢	٨٣/٢
الكتاب	منصور الفقيه	٢	٣٣٨/٢
سحابها	امراة من طيء	٢	٨٠٢/١

(١) أو جرير ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
تراب	—	٢	١٨٥/٢
غرابها	—	٢	١٨٥/٢
الصعاب	الشافعي أو سهل الوراق	١٣	١٨١/١
العقاب	امرؤ القيس	١	١٨٨/١
وركاب	المتنبى <sup>(١)</sup>	١	٢٤٣/١
واحتلابها	سابق البربري	١	٢٨٦/٢
اجتناب	علي بن الجهم	٢	٧٢٦/١
اجتنابها	هلال بن خنم أو بشار بن بشر الجاشعي	٤	٣١٠/٢
ذهاب	—	١	٢٠١/١
انقيابها	بشار بن بشر الجاشعي	٣	٢٩١/١
يتعجب	—	٢	٤٦٥/١
الحب	أبو جندب الهذلي	١	٩١/٢
الحب	جميل بن معمر	١	٩٢/٢
لا أحبه	عتبة الأعور	٢	٧٩٧/١
أعاتبه	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	١	٨٢٥/١
تعاتبه	بشار بن برد	٢	٧٧٦/١
لا تعاتبه	بشار بن برد	٣	٧٢٨/١
يعاتبه	ابن الرومي	١	٤٣٩/١
يعاتبه	بشار بن برد	١	٧٢٥/١
عاتب	كثير عزة	٢	٦٦٤/١
والسكائب	منصور الفقيه	٦	٢٩٨/٢

(١) الصحيح أنه لأبي فراس الحمداني ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
عقب	أبو الشغب العبسي	٤	٧٧٣/١
الكتب	محمد بن بشير	١٠	٥٢/١
حاجبه	( التوت الماني )	١	٢٧١/١
واجب	—	٢	٤٩٦/١
واجب	( هرم بن غنام السلولى )	٢	٣٢٩/١
تجب	( أبو حنيفة النعمان بن حيون )		
	( المغربي )	٢	٤٥/١
والحجب	أبو مسهر	٢	٢٧٣/١
صاحبه	—	١	١٤٣/١
صاحبه	لقيط بن زرارة <sup>(١)</sup>	٣	٥٠٣/١
صاحبه	أبو يعقوب الخريجي	١	٦١٨/١
صاحبه	أيوب بن حول الشاربي	١	٢٩٤/٢
ولا أدب	—	٧	١٢٩/١
أدب	محمد عبد كان	٢	٢٧٣/١
الأدب	سابق البربري <sup>(١)</sup>	٢	١١٣/١
جندب	( عامر بن جوين الطائي ) <sup>(١)</sup>	١	٧١٥/١
كاذب	—	١	٣٥٩/١
يعذب	—	٢	٣١٠/٢
يعذب	العباس بن الأحنف	٤	٨١٧/١
أرب	محمود بن داود القياسي	٢	٤٨٥/١
لا يقاربه	أبو العتاهية	٦	٣٨١/١
يجرب	حارثة بن بدر الفداني	٢	١٧٣/٢

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الثغرب	—	٢	٢٢٣/١
قربوا	أبو عمرو بن العلاء	٢	٤٨/١
مهرب	—	٢	٢٨٦/١
لغازب	كثوم بن عمرو العتابي <sup>(١)</sup>	٢	٦٧٧/١
الحاسب	أحمد بن محمد بن عبد ربه	١٢	١١٩/٢
كاسبه	(محمد بن عوف الأزدي) <sup>(٢)</sup>	٢	٣٣٢/٢
لا يناسبه	أبو يعقوب الخريمي	٢	٤٧٣/١
غضبوا	عبد الله بن قيس الرقيات	٢	٣٧٧/١
المطرب	—	٤	٤٧٨/١
التمب	مريج بن يونس المحدث	٥	١٣٩/١
تعبه	الحسين بن أحمد	١	١٩٢/١
ونلمب	أبو القتاهية أو غيره	٢	٢٨٥/٢
الكواكب	—	١	٤٠٣/١
يركب	(مكرز بن حفص القرشي)	١	٤٧٢/١
كوكب	طفيل الغنوي	١	٥٠٣/١
والساب	(علي بن معاذ)	٢	٤٥٦/١
طالبه	أبو يعقوب الخريمي	١٠	١٤٥/١
طالبه	—	١	٣٠١/١
يطالبه	عبد الله بن عكراش	٢	٢٦٨/١
يطالبه	» » » أو الخريمي	٢	٦٣ /١
التمالب	—	٢	٦١٤/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لرجل من بني أسد .



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الجواب	—	١	١٣٨/١
وتحلب	—	١	١٨٦/٢
ثعلب	—	١	١٨٦/٢
القلب	—	١	٥٤٥/٢
جانبه	الحسن بن عرفة	١	٦٢٠/١
جانبه	—	١	٦٢٠/١
ذنب	—	٢	٧٢٩/١
ذنب	—	١	٧٩ / ١
الشهب	أبو تمام	٢	١١٦/٢
هبوبها	الصمة بن عبد الله القشيري	٢	٨٢٠/١
غروب	العباس بن الأحنف	٤	٨٢١/١
الخطوب	أبو العتاهية	٣	٢٨٨/١
خطوبها	—	٢	٦٦٢/١
القلوب	—	٢	٢٦٠/١
تنوب	ضابي بن الحارث البرجمي <sup>(١)</sup>	١	٣٥٩/٢
لا يؤوب	عبيد بن الأبرص	١	٢٣٧/١
جيوب	—	٢	٨٢٠/١
عجائبه	أبو سميد المخزومي	٢	٢٩٣/٢
معايبه	يزيد بن محمد المهلب	١	٦٥١/١
وحبيبه	محمود الوراق	٣	٢٦١/٢
طبيب	منصور الفقيه	٢	٦٨٠/١

(١) أو شبيب بن البرصاء انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
طبيب	علقمة بن عبدة	٣	٥١/٢
طبيب	الحجاج بن يوسف التيمي	٣	٣٣٤/٣
ليب	—	١	٢٠٢/١
عجيبها	—	٢	٢٦٣/٢
يحيب	ابن الدمينه	٢	٤٨٨/١
الرحيب	أحمد بن محمود أو أحمد بن صالح	٦	١٧٩/١
لا يخيب	عبيد بن الأبرص	١	١٧١/١
يخيب	ضابي بن الحارث البرجمي	٤	٣٦٦/٢
تصيب	—	٢	٢٨٥/٢
نصيب	—	١	٢٩٦/٢
جديب	أبو يعقوب الخريمي	٢	٢٩٨/١
تريب	—	٢	٤٣٨/١
تدريب	—	١	٦٢٢/١
غريب	أبو محمد التيمي	١	٢٢٦/١
لفريب	—	١	٢٢٥/١
الفريب	—	٢	٢٢٣/١
قريب	—	١	٢١١/١
قريب	( المستورد الخارجي )	١	٣٩٩/١
قريب	( النضر بن شميل )	٣	٢٣٧/٢
المريب	يزيد المهلب	٣	٢١٤/٢
لا يريب	( أبو الفرج البغواء )	١	٤٢٥/١
يريه	محمود الوراق	٨	٥٤٤/١
أشيب	—	١	١١٢/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الأشيب	حمزة بن بيض <sup>(١)</sup>	٢	٥١٥/١
يشيب	امرؤ القيس	١	٥٠/٢
رقيب	—	١	٤١٩/١
رقيب	أبو المتاهية <sup>(٢)</sup>	٤	٢٠٥/٢
تغيب	—	٢	٨٢٠/١
سليب	منصور النمرى	١	٨٦٤/١
يريب	—	٢	٧٥٣/١
« الباء المكسورة »			
باب	—	٥	٧٣٥/١
تباب	أبو المتاهية	٤	٣٣٣/٢
الذباب	—	٦	٧٤١/١
الأسباب	يحيى بن زياد	٢	٧٨٠/١
والكتاب	عمر بن أبي ربيعة	٤	٢٧٨/١
بمنتابه	عبد الصمد بن المفضل	٢	٧٠٨/١
بالحجاب	عبد الله بن طاهر	١	٢٦٨/١
حجابه	محمود الوراق	٥	٢٧٠/١
الصحاب	ابن الرومى	٦	٦٩٣/١
بالمذاب	منصور الفقيه	٢	٢٧٩/١
بالمذاب	—	٢	٣٦٩/٢
التراب	محمود الوراق	٦	٢١٥/٢
اغتراب	—	١	٢٢٤/١

(١) أو غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو أبو نواس ، أو صالح بن عبد القدوس ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصنعة
ببالشرباب	ابن وكيع	٣	٦٩٠/١
الحساب	—	١	٤٣٤/١
الحساب	—	١	٦٥٧/١
الحساب	نُحْمُوْدُ الْوَرَّاقِ	٧	٢١٢/٢
وألقاب	( حريث بن عئاب )	١	٢٩٣/١
بذهاب	نفظويه (١)	٢	٢٥٤/١
الأبواب	—	٢	٢٦٦/١
الجواب	—	٣	٦٠٥/١
الجواب	أحمد بن يوسف الكاتب	٢	٧٢٨/١
الصواب	—	٢	٤٨٧/١
بالإياب	امرؤ القيس	١	٢٢٧/١
بالإياب	( أبو عينية المهلبى أو ابن المولى )	٣	٢٢٨/١
الحب	—	٣	٤٤١/١
المشبه	محمود الوراق	٣	٤٠١/١
بالكتب	أعشى همدان	٢	٤٧٧/١
أجب	—	٣	١٥١/١
الحباب	القطامي	١	٥٢٢/١
الأدب	دعبل	٢	٣٢٧/١
الأدب	—	١	٥٧٧/١
ولا أدب	محمد بن نصير الكاتب	٥	١٩٢/١

(١) وتنسب لمحمود الوراق ولأبي العيناء ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الحذب	—	١	٢٨٢/١
كاذب	العباس بن الأحنف	١	٤٩٧/١
فكذب	( الكميث بن زيد الأسدي )	٢	١٢٥/١
المهذب	الغابغة الذبياني	١	٦٥٣/١
الأقارب	( النعمان بن حنظلة ) <sup>(١)</sup>	١	٧٨٢/١
مؤارب	—	١	٨٠٠/١
ييترب	الأشجعي	١	٤٩٤/١
الأجرب	ليبد بن ربيعة	٢	٧٩٥/١
الجرب	—	٣	٤٣٣/١
محرب	—	١	١٢٩/٢
وتغرب	البحثري	١	٢٢٢/١
أقرب	البعيث بن حريث	٣	٤٧/١
ربه	البحثري	١	٣١٦/١
ربي	أبو العتاهية	٧	٢٨٢/٢
المكاسب	حاتم الطائي	١	٢٣٤/١
المناسب	--	٣	٧٧٥/١
حسب	--	١	٥٣٠/١
والحسب	—	٢	٨٠٠/١
النشب	—	١	٦٢٦/١
يشب	دعبل الخزاعي	٣	٥/٢
			٣١٠/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هلمش التحقيق ..

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
أغضب	شريح	٣	٥٦/٢
فاغضب	النمر بن تولب	١	١٧١/١
الغضب	الزبير بن عبد المطلب	١	٢٣٩/١
يفضب	—	٣	٣٧٧/١
للفضب	أبو نواس	٢	٨٣/٢
الخطاب	(قيس بن ذريح الليثي)	١	١٤٥/١
تعب	(إبراهيم بن المهدي)	٢	١٤٣/١
تعب	»	٤	١٩٤/١
واللاعب	أبو تمام	١	٤٧٧/١
واللاعب	—	٣	٥٧٠/١
راغب	محمود الوراق	٣	١٧١/١
فارغب	النمر بن تولب	١	١٧٢/١
الراكب	أبو العتاهية	٢	٣٠٤/٢
بالتطلب	—	١	١٩٠/١
طلبه	—	٢	٣٢٧/١
والطلب	علي بن هشام	٢	١٤٣/١
القلب	—	١	٧٢١/١
قلبي	—	٢	٢٥٠/١
قلبي	سحيم الفقعسي	٢	٤٦٠/١
ذنب	(شراحيل الكلبي) <sup>(١)</sup>	٥	١٦٩/٢
شروب	(حرير بن نشبة المدوي)	٥	٣٦٣/١
وقطوب	يحيى بن الحكم الغزال	٦	٢٠٦/٢

(١) أو عبد المعزى بن امرئ القيس .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الغيوب	—	١	٣٩٩/١
الغيوب	منصور الفقيه	٢	٣٧٢/١
الغيوب	(أبو تمام)	١	٥٢٦/١
أبى	(جندل بن عمر)	٢	٧٨١/١
بى	على بن محمد السهواجى	٤	٢١٠/٢
حبیبى	منصور الفقيه	٢	٢١٣/٢
تجريب	أبو الأسود الدؤلى <sup>(١)</sup>	١	٦٥١/١
وتجريب	أو العتاهية	٢	٥٢٦/١
غريب	—	١	٢٢٣/١
غريب	—	١	٢٢٥/١
غريب	—	٢	٢٢٦/١
والغريب	منصور الفقيه <sup>(٢)</sup>	٣	١١١/١
مريب	—	١	٢٢٤/١
بمريب	ابن حجاج	٢	٢٦٠/١
رطيب	—	٢	١٧٨/١
عيب	—	١	٣٩٩/١
الغيب	محمد بن أبى حازم الباهلى	٢	٧٨٥/١
وطيب	(خنوص — أعرابى من بنى سعد)	١	٢٢٥/١

(١) أو النافذة الديباني.

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق.

القافية الشاعر عدد الأبيات الجزء والصفحة

## قافية التاء

## « التاء الساكنة »

٤٧٠/١	١	—	ثبت
٣٣٦/١	٣	أبو العتاهية	صعبت
٢٤١/٢	١	أبو العتاهية	أتت
٣٢٩/٢	٣	أبو نواس أو أبو العتاهية	خفت
٣٦٨/١	١	—	لا يلتفت
٧١٨/١	٢	—	زالت
٢٧٩/١	٢	منصور الفقيه	فتمت
٣٨٠/٢	٣	—	أموت

## « التاء المفتوحة »

٢٢٦/٢	٢	سلمة بن الخرشب	فانصاتا
١١٧/٢	٢	منصور الفقيه	تحتها
٢٦٠/٢	٢	—	بفته
٢٠٩/٢	٢	محمد بن عبد الملك الزيات (١)	وقته
٢٠٢/٢	٢	أبو العتاهية	بنقا
٢٩٣/٢	٢	أبو العتاهية	أمنها
٢٠٦/١	٣	—	سكوتا
١٠٧/٢	٤	علي بن عبد الجهم	الموتى
٨١٠/١	١	الزبير بن عبد المطلب	خشيت
٧٥/٢	٢	منصور الفقيه	غشيتا

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق ..



الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مقيماً	ابن أبي أمية <sup>(١)</sup>	٢	٧٣٧/١
« التاء المضمومة »			
الصالحات	الحسن بن عبيدة الزنجاني	٥	٧٦٢/١
فأعتقته	محمود الوراق	٤	٢١٢/٢
ووقت	منصور الفقيه	٤	٧٤٧/١
سكتوا	—	١	٤٣٣/١
دخلت	جحظة	٢	٦٣٤/١
فوت	الخليل بن أحمد	٢	٣٤٢/٢
الفوت	أبو المتاهية	٢	٣٤٢/٢
فوت	محمد بن أبي المتاهية <sup>(٢)</sup>	٣	٨٩/١
يقوت	منصور الفقيه	٣	٣٠٥/٢
لا تموت	محمود الوراق	٢	١٥٦/١
وزيت	الخليل بن أحمد	٤	٣١٢/٢
نسيت	أشجع السلمي	١	٧٨٥/١
ميت	—	١	٢٥١/٢

## « التاء المكسورة »

للرؤات	الشافعي <sup>(٣)</sup>	٢	٤٨٦/١
شجرات	—	١	١٨٣/٢
النكرات	منصور الفقيه <sup>(٤)</sup>	٢	٣٣٨/٢

(١) وتنسب لأبي نواس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لأبي المتاهية أيضاً .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٤) وتنسب لأبي نواس .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الغاية
١٨٧/١	١	الخرمى	الحماقات
٣٢٨/١	٣	محمود الوراق	النقات
٥٦٤/١	٤	الحسين الجمل	الولاة
٢٤٦/١	١	عبد الله بن المبارك	محات
٧٦١/١	٢	منصور الفقيه	المات
١٠/٢	١	—	بناتها
٢١٠/٢	١	أبو الفتح البستي	قناتي
٦٧٣/١	٤	هلال بن العلاء الرقي	العداوات
٣٣٤/٢	١	أبو العتاهية	صبواتها
٨٠٢/١	٣	—	موأى
٧٧/٢	١	أبو العتاهية	اللاهوات
٧٤٧/١	٢	منصور الفقيه	المعزيات
٣٣٤/٢	٢	عروة بن أذينة	الباكيات
٥٧٦/١	٢	الخرمى	البليات
٥٥٨			
١٢٣/١	٣	عبد الملك بن حبيب السلمي	قدرته
٥٦٧/١	١	( جرير )	لا ستقرت
٣١٤/١	٣	( محمد بن سعد الكاتب ) <sup>(١)</sup>	جلت
٦٠٦، ٤٣٤/١	٢	كثير	ما استحلت
١٠٢/١	١	—	ضلت
٣٨٦/٢	١	كثير	ثقلت
١٧٧/٢	١	—	شلت

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاففة	الشاعر	عدد الآفات	الجزء والصفاة
توات	مأمد بن أبى ءازم الباهلى	١	٢٩٩/٢
صوته	مأمود الوراق	٤	١٤٦/١

## قاففة الئاء

## « الئاء المفتوحة »

مأأأا	—	١	٢٦٢/٢
والشعأا	عبد الله بن عبد الأعلى القرشى	٤	٣٢٤/٢

## « الئاء المكسورة »

بالأأاأ	أبو عفففة المأابى	٤	٤٨/٢
الورأا	منصور الفقفه	٢	٦٢٩/١
الرائأ	عبفء الله بن عبد الله بن عأبة	٢	٢٠٠/١
للبراعفأ	مأبوب بن أبى المشنط	٥	١٠٠/٢

## قاففة الجفم

## « الجفم الساأنة »

فارأ	أبو العأاهفة (١)	٢	٣٢٤/١
الدرأ	منصور الفقفه	٦	٦٣٥/١
تعألأ	أبو العأاهفة	٢	٣٢٩/١
المأأ	منصور الفقفه	٢	٦٨٠/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التأقفق .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
« الجيم المفتوحة »			
فجاجة	هلال بن العلاء الرقي	٢	١٨٤/١
علاج	النمر بن قناب	٢	٦٢/١
ما ارتجى	محمد بن بشير <sup>(١)</sup>	٣	٣٢٥، ١٨٢/١
يتفرجا	—	٢	٢٧٦/٢
« الجيم المضمومة »			
يتخرجوا	أبو دهب الجمحي	١	٩٢١/١
منضج	جران العود الميري	١	٨/٢
المنهج	أشجع السلمي	٥	٣٣٠/١
ينهج	—	٢	١٤١/١
منهجه	محمد بن عبد الرحمن العطوي	١	٩٨٤/١
أحوج	صالح بن جناح <sup>(٢)</sup>	٣	٦١٨/١
أتزوج	—	٧	٣٥/٢
حجاج	—	١	٨١٠/١
« الجيم المكسورة »			
راج	—	٤	١٧٨/١
المناجي	—	٤	٢٧٦/٢
لجج	—	٤	١٨٠/١
المتخرج	دعبل بن علي الخزاعي	٤	٢٠٩/٢
الفرج	أبو العتاهية	٢	٢٤٠/١
الفرج	أبو العتاهية	١	٣٢/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ومحتاج	أبو العتاهية	٤	١٨٠/١
والداج	محمود الوراق	٤	١٥٣/١

## قافية الحاء

## « الحاء الساكنة »

لباحا	يوسف بن هارون	٦	١٥/٢
واضح	( طرفه بن العبد )	٢	٧٦٥، ٦٥٤/١
ملحة	أبو نواس	٢	٢٥٣/١
ججاجا	أبو هفان	٢	٥٦٨/١
جناحا	ابن هرمة	١	٤٢١/١
لانجرحا	أبو نواس	١	١٢/٢
مستريحا	عبد الله بن المبارك	٣	٨١/١
قريحا	ابن مياده	٤	٤٦٢/١
فسيحا	منصور الفقيه	٤	٤٥٦/١
المريحا	محمود الوراق	٤	٧٢٣/١
فصيحا	—	٢	٤٦٠/١

## « الحاء المضمومة »

صلاحة	—	١	٣٠٩/١
فلاح	عبد الله بن عبد العزيز بن ثعلبة	٦	٨٠١/١
جناح	أبو الفتح الشذوني	٢	٢٤١/١
الصالح	—	١	٣٤٥/٢

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مباح	—	١	٣٤٦/٢
برج	المغيرة بن حبناء	١	١٣٦/١
أقبح	—	٣	٢١٠/١
تقدح	المغيرة بن حبناء	١	٢١٠/١
وتمدح	المغيرة بن حبناء	١	٥٩٦ ١
متر حرح	المغيرة بن حبناء	١	٢٤٠/١
تلح	—	١	٢٨/٢
كدوح	—	٤	٣٠٦/٢
وتروح	أعرابي	١	٦٢٦/١
تنوح	أبو كبير الهذلي	١	٢٢٩/١
الطوائح	ابن المعتز	٢	٤٩/١
قبيح	النمر بن تولب	٢	٢٠٢/١
لتريح	عرف بن محام الشيباني	٥	٢٢٩/٢
قريح	—	٢	٧٢٤/١
أليح	عميد الله بن عبد الله بن عقبة	٢	٢٥٢/١

« الحاء المكسورة »

راح	جرير	١	٥٠٦/١
جواح	محمد بن جرير الطبري	٢	٧٠٦/١
جراحي	أبو العتاهية	٢	٧٠٦/١
سلاح	—	٢	٧٨٤/١
مطرح	عروة بن الورد أو غيره	٢	١٩٩/١

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٤٨/٢	٣	—	يجنح
٢٥١/١	٣	—	روح
١٠٢/٢	١١	أبو إسحاق الصابى	والحوائح

## قافية الخاء

## « الخاء الساكنة »

٧١١/١	٤	—	السباخ
-------	---	---	--------

## « الخاء المضمومة »

١٥٤/١	١	أبو الفتح كشاجم	الشامخ
-------	---	-----------------	--------

## قافية الدال

## « الدال الساكنة »

٧٢٧/١	٣	ابن بسام	واستعده
٤٩٧/١	٢	محمد بن مناذر	فعد
٩٦/١	١	محمد بن مناذر	فأجد
٤٩٦، ٤٥٨/١	٢	عمر بن أبي ربيعة	تجد
٢٥٩/٢	٢	منصور الفقيه <sup>(١)</sup>	غزده
٦١٢/١	٢	ابن بشار	تسده
٣٦١/٢	٢	محمود الوراق	فسد
٢٧٧/٢	٢	محمد بن مناذر	رصد

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ونكد	—	٢	١٨٢/١
يسود	محمود الوراق <sup>(١)</sup>	٤	٢١٦/٢
يبود	—	١	٨١٤/١
« الدال المفتوحة »			
حسادا	( المغيرة بن حبناء )	١	٤١٥/١
جوادا	زياد الأعجم <sup>(١)</sup>	٤	٦٦٣/١
العبداء	المقنع الكندي	١	٢٩٩/١
أحدا	الشافعي <sup>(٢)</sup>	٣	٦٨١/١
بالوحدة	أبو العتاهية	٣	٦٧١/١
جدا	الحارث بن حلزة	٢	١٨٧/١
مددا	( نصر بن سيار )	١	٤١٦/١
يتوددا	عبد بنى الحسحاس	١	٦٩٢/١
الأمردا	الأعشى	١	٥١/٢
تمردا	المتنبى	١	١٢٨، ٣٠٩/١
الفساد	حماد عجرد	٢	٣٠٠/١
الحسد	بشار بن برد	١	٤١٦/١
أوفسدا	مرة بن محكان	٢	٣٦١/١
حداها	نفطريه	١	٨١٣/١
عدا	ابن وكيع	١	٦٦٤/١
غذا	—	١	١٨٢/١
غدا	حارثة بن بدر الغداني	٣	٤٦١/١

(١) وقيل إنه تمثل بها .

(٢) أو رجل من بنى الحارث ، انظر هامش التحقيق .



الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
غدا	أبو العتاهية	٢	٣٢٨/١
رغدا	المرزومي <sup>(١)</sup>	٢	١٢١/١
والده	أبو يزيد البسطامي	٣	٢٥٠/١
الوالده	—	١	٦٢٥/١
حمدا	محمود الوراق	٤	٦٥٥/١
حمدا	المقعق الكندي	١٢	٧٨٢/١
حمدا	أمية بن أبي الصلت	٣	٢٢٧/٢
وأحمدا	أوس بن حجر <sup>(٢)</sup>	١	٣١٣/١
سرمدا	منصور الفقيه	٢	١٨٥/١
وأشهدا	الأعشى	٣	٢٤٦/٢
ومشهدا	ابن الأعرابي	٤	٥١/١
عهده	محمود الوراق	٢	٤١٦/١
يجودا	—	١	٦٣٢/١
جدودا	أبو تمام	١	٥٢/٢
المائده	منصور الفقيه	٢	٦٣٠/١
سيددا	—	٤	٦٠٢/١

« الدال المضمومة »

معتاد	—	١	١٨/١
أعضادها	زر بن حبيش	٤	٢٣٩/٢
سادوا	الأفوه الأودي	٣	٣٥٢/١
معاد	—	١	٢٤٢/١

(١) أو رجل من بني الحارث ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب للخريجي ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
معاد	—	٢	٧٩٦/١
حماد	حماد بن الزبرقان	٣	٥٢٦/١
سوادها	العماني	١	٤٢٣/١
بد	أبو الفتح البستي	١	٢٤٤/١
الأبد	العتبي	٣	٣٥٠/٢
عبد	( ابن أبي حازم )	٣	١٥٦/١
لواحد	ابن عائشة <sup>(١)</sup>	٢	١٦٥/٢، ٤١/٢١
نجد	—	٢	٤٩٧/١
الجاحد	أبو العتاهية	٣	٣٣١/٢
برد	—	٣	٣٠٠/١
الورد	عمر بن سليمان البجلي	٢	٣٠٠/١
والأسد	المقاس	٣	٢٣٨/١
حاسد	ثمالة بن الأشرس	٢	٤١٠/١
حاسده	( أبي بن حمام العبسي )	١	٤١٥/١
الحسد	نصر بن أحمد	١	٤١٥/١
حسدوا	( زهير بن أبي سلمى )	١	٤١٦/١
حسدوا	لميد بن عطار التميمي <sup>(٢)</sup>	١	٤١٣/١
فسدوا	يزيد المهلبى	١	٧٩٠/١
مفسد	—	٣	٢٥٨/٢
يفسد	الخوارزمي	٢	٧٠٣/١
شدوا	الخطيئة	٢	٥١٦/١

(١) أو المهلبى الوزير انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب للكميت بن معروف الأسدي أو أبو بكر العرزمي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مرصد	—	٢	٥٢٩/١
ضد	المتنبي	٢	٦٩٢/١
عضد	الثقفي (يزيد بن الحكم الثقفي) <sup>(١)</sup>	٢	٧٨٥/١
ورواعد	(محمد بن أبي شحاذ)	١	٦١٦/١
تعد	—	١	٤٩٥/١
ترعد	الهذلي (ساعدة بن جؤية)	١	٤٨١/١
وعد	—	١	٤٩٧/١
غد	منصور الفقيه	١	٧٤٦/١
عد	سميد بن حميد	٣	٩٣/٢
منفرد	(بشار بن برد)	٢	٣٨١/١
وتنفد	الناشيء	٢	١٤٤/١
يتوقد	—	٣	٦٢٠/١
لراكد	الكميت <sup>(٢)</sup>	١	٦٩٥/١
تجتلد	قطري بن الفجاءة	٧	٤٧٣/١
الخلد	الحارثي	١	٧٩٣/١
الوايد	—	١	٢٩٥/٢
والولد	—	٥	٣٤٠/٢
ويولد	أعرابي	١	٣٥٦/٢
حمد	الخطيئة	١	٦٢٩/١
لجاهد	(الحوارزمي)	٢	٢٦٢/١
السهد	عباس بن الأحنف	٤	٨٨/٢
يزهد	سلم الخاسر	٢	٣١٧/٢، ١٥٥/١

(١) أو الأجرد الثقفي، أنظر هامش التحقيق.

(٢) الصحيح أنه المستهل بن الكميت أنظر هامش التحقيق.

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصيغة
أشده	—	٤	٨٠٣/١
موجود	الأخطل	٢	٢١٩/٢
وجدود	—	٢	١٩٣/١
والجدود	البحترى	٢	١٩١/١
مردود	مسلم بن الوليد	١	٢٢٢/٢
ودود	—	٢	٩٨٦/١
وحسود	—	٢	٧٧٩/١
يسود	المعلوط <sup>(١)</sup>	١	١٩٩/١
يسود	أنس بن مدرك	١	٦٠٩/١
المود	علي بن الجهم	١	٣٨٨/١
فأعود	عبد الله بن مصعب الزبيرى	١	٢٦٢/١
ستعود	( بلعام بن راشد السكسكى ) <sup>(١)</sup>	٢	٢٣٥/٢
المقود	—	١	٥٢٤/١
لا يعود	بعض تميم	٢	٣٦٠/٢
وخلود	رجل من غنى	١	٧٩٣/١
المولود	أبو الحسن الموسوى	٢	٦٠٩/١
وثمود	موى بن ريد	٥	٣٨٨/١
محمود	المرار الفقى	٣	٤١٣/١
همودها	أبو النجم الهذلى	٢	٢٩٥/١
مجهود	حماد مجرد أو العتابة <sup>(٢)</sup>	٥	٦٣٥/١
شهود	قيس بن سعد	٤	١٧٠/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب أيضا لبشار .

القافية	الفاهر	عدد الآيات	الجزء والصنعة
الولائد	—	٢	٧٨٩/١
فرائده	—	١	١٣٠/١
عميدها	سميد بن حميد	١	٢٨٧/٢
يبيدوا	—	١	٧٣٤/١
يد	منصور الفقيه	١	٦٣١/١
جديد	ابن المعتر	٢	٢١٤/٢
شديد	رجل من بني قريع	١	٦٤٤/١
ماتريد	عمر بن أبي ربيعة	١	٣٢٤/١
تزويد	—	٢	٥٠١/١
بعيد	أبو الأسود	٣	١٩٠/١
بعيد	—	٤	٢٠٠/١
بعيد	—	١	٧١٢/١
لسعيد	( يزيد بن الصقيل العقيلي )	١	١٨٩/١
لسعيد	حسان بن ثابت أو ابنه	١	١٨٩/١
السعيد	الخطيئة	١	١٩٦/١
الوعيد	مالك بن الريب	١	٧٨٩/١
منا كيد	المتنبى	١	٧٩٠/١
وبليد	رجل من بني قريع <sup>(١)</sup>	٤	١٨٩/١

« الدال المكسورة »

المباد	ابن المبارك	٣	٦٥/٢
للمباد	بعض المتأخرين من المغاربة	٢٢	٢٣٢/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
زاد	المقلع	٢	١٩٨/١
زادى	عميد بن الأبرص	٢	٧١٥/١
زاد	( أبو مهوش الفقعسي ) <sup>(١)</sup>	٣	١٠٨/١
الحساد	عبد الله بن أبي عينية	١	٧٤٦/١
بإفساد	أعرابي من بني جفنة	٢	١٠٣/٢
الفساد	المقلع	١	٢١٨/١
الصادى	القطامي	١	٧/٢
بيعاد	مالك بن الربيع <sup>(٢)</sup>	٢	٤٤٦، ٢٣٨/١
لفقاد	محمود الوراق	٢	٢٣٤/٢
الأحقاد	—	٢	٦٨٩/١
وتلادى	خالد عيّن	١	٢٩٦/١
المنادى	دريد بن الصمة <sup>(٣)</sup>	٢	٤٧٤/١
واد	سويد بن منجوف	٢	٧٢١، ٦٧٨/١
السواد	—	٢	٢١٧/٢
الفؤاد	( أبو فراس الحمداني )	١	٣٢٩/١
الفؤاد	أبو تمام	١	٢٢٣/٢
الحياد	—	٢	١٢٠/١
ازدياد	—	١	٣١٥/١
مزبد	الحارث بن هشام المخزومي	٣	٤٩٠/١
متعبد	مسكين الدارمي	٣	٥٥٨/١
تفتدى	عدي بن زيد	١	٣٢٦/٢

(١) أو أبو الهوس الأسدي .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) أو عمرو بن معدى كرب .

٧٠٣،٥٥٦/١	٢	(عدي بن زيد) <sup>(١)</sup>	مقتدى
٢٨٣/١٧٤٩	٢	أبو العتاهية	المجد
١٦٩/١	٤	—	أحد
١٨٢/٢	٢	الراعي النميري	أحد
٧٦٤/١	٢	—	لحد
٧٤٤/١	٢	طرفه	بأوحد
٢٤٠/١	٢	الآتمام	تتجدد
٣٣٩/٢	٣	—	الحد
١٨٨/١	٢	محمد بن أبي حازم الباهلي	كده
١٩٠/١	٢	—	والسكد
٤٩٣/١	٢	(عامر بن الطفيل)	المتهدد
٧٢٧،٤٦٤/١	٢	ابن وكيع	الود
٥٦٣/١	٤	الليث الحجام	الود
٦٠٧/١	١	(حارثة بن بدر) <sup>(٢)</sup>	بالسؤدد
٢٩٢٠١	٤	حاتم الطائي <sup>(٣)</sup>	الورد
٤٨٢/١	٢	أبو دلالة	أسد
٤١٧/١	٢	أبو فراس الحمداني	حاسد
٣٧٥/١	٢	بشار بن برد	الجسد
٤١٤/١	١	—	جسد
١٠/٢	٢	قيس بن الملوح	للجسد
٦٠٨/١	٤	عبيد بن الأبرحى	مرشد
٧٨٠/١	١	أبو فراس الحمداني	الأبعاد

(١) أو طرفه بن العبد ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو رجل من خثعم ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
كألقاعد	—	٢	٦٣٦، ٣٢٢/١
بعد	المديل العجلي	٢	٤٧٢/١
جعد	الحارثي (أو ابن أبي الحارثي)	٢	٣٢٤/١
سعد	(الفرزدق)	٢	١٧٣/١
سعد	النمر بن تولب	٢	٢٢٥/١
سعد	منصور الفقيه	٣	٣٣٩/٢
فأقعد	عدي بن زيد	١	٢٦٣/٢
عند	دريد بن البصرة	١	٢٦٢/٢
وغد	الحسين بن الضحاك	٢	٣٠٦/٢
الفراقد	—	٢	٤٩٧/١
حقدي	أبو الأسود الدؤلي	١	٧٨١/١
وتفقد	عبدالله بن معاوية الجعفي <sup>(١)</sup>	٣	٥٦٠/١
وتفقد	—	٢	٢٥٣/٢
الوقد	عمرو بن هند الهدي	١	٣٢٧/٢
وتالد	العتابي	٦	٣٤٨/١
خالد	—	٢	٥٠١/١
بلد	الحسين بن الضحاك <sup>(٢)</sup>	١	٢٤٠/١
مخلد	أبو العتاهية	٤	٣٤٨/٢
ولد	أبو الشيص الخزاعي <sup>(٣)</sup>	٦	٣١٢/١
معتمد	أبو علي البصير	٢	٤٨٥/١
محمد	(زياد الأعجم)	٢	٢١٥/١

(١) وتنسب للمقنع للسكندى .

(٢) وتنسب لأبي العتاهية .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
سند	—	١	٢٧٤/١
عنده	أبو القتاهية	٢	١٤١/١
المهند	عدي بن زيد <sup>(١)</sup>	١	٧٨٠/١
بالزاهد	أبو عينية أو علي بن جبلة	٨	٦٩٧/١
مشاهد	محمود الوراق	٤	٣٢٨/٢
بالسهد	أبو تمام	٢	٧٣٩/١
العهد	نصيب	١	٧٤٥/١
مذودى	حسان بن ثابت	١	٥٦/١
البرود	بشار بن برد	١	٩/٢
فتزود	ابن دريد <sup>(٢)</sup>	٢	٢٠٨/١
حسود	أبو تمام	٢	٤١٦/١
عود	أبو عينية	٢	٥٢٧/١
مودى	—	١	٦٣٣/١
يده	—	١	٧٦/٢
يدى	(الفرار السلى)	٣	٤٨٠/١
يدى	—	١	٣٠٧/٢
بالعبيد	—	١	٧٩٠/١
الحديد	—	١	٦٥٧/١
الصيد	عبد السلام بن الحسين المأمونى	٣	٦٧/١
رصيد	أبو الطمحان القينى	٢	٣٣١/٢
الوليد	(يحيى بن المبارك اليزيدى)	٢	١٩٢/١
بسيد	(أبو نخيلة السعدى)	١	٦٠٨/١

(١) أو طرفة بن العبد .

(٢) وقيل غيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية الذال			
فذا	سليمان بن بطل	١	٩٢/١
قافية الراء			
« الراء السا كفة »			
تمتبر	محمود الوراق	٣	٢١١/١
أكثر	منصور الفقيه	٣	٦٧٦/١
الحجر	الحسين الخليم	١	٤١٠/١
بحجر	—	١	١٩٨/٢
السحر	( الجراح بن عمرو الممداني )	١	١٥٤/١
وحر	—	١	٢٩٩/١
الأخر	تميم بن مقبل المجلاني	٦	٢٢٩/٢
غدر	منصور الفقيه	٢	٦٧٥/١
غدر	منصور الفقيه	٢	٢٥٨/٢
الكدر	منصور الفقيه	٢	٢٦١/٢
يفكسر	المرار بن سعد الحلبي	١	١٠/٢
يفكسر	امرؤ القيس	١	١٠/٢
أبهر	أبو المتاهية	١	٨١٤/١
البصر	محمود الوراق	٤	٢٧/٢
تضر	—	٢	٦٩٧/١
انتظر	—	١	٢٣٥/٢
عقر	امرؤ القيس	٢	٢٩٧/١
شكر	يعقوب بن إسماعيل بن رافع	٢	٣١٣/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مر	الأشعر الرقبان	٢	٣٦٥/١
دمر	صالح بن عبد القدوس	٢	٥٣٩/١
القمر	أبو القتاهية	٦	٣٣٠/٢
اكفر	—	٣	٤٦٩/١
ير	—	١	٥٩٦/١
تغور	علي بن بسام البسامي	٢	٩١/٢
بصائر	—	٥	١٥٢/٢

## « الرأى المفتوحة »

وأتجارا	العباس بن الأحنف	٢	٢٩/٢
الدارا	العباس بن الأحنف	٢	٢٦٠/١
الدارا	العباس بن الأحنف	١	٧١٨/١
اليسارا	محمود الوراق	٤	١٧٠/١
عارا	( جرير )	١	٢٥٤/١
عقارا	—	٢	١١٤/٢
اعتبرا	ابن أبي عيينة <sup>(١)</sup>	٣	٢٩٩/٢
خبره	كشاجم	٣	٤٥/١
خبره	—	١	٢٦٥/١
مستعبرا	( أبو الشيص الخزاعي )	٢	٢٥١/١
أثرا	—	١	٦٩٦/١
لأثرا	—	١	١٢/٢
فأكثر	عروة من الورد	٢	١٩٩/١
أكثر	الشافعي	٢	٦٣/٢

(١) أو محمد بن يسير

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	المقافية
٤٨٥/١ -	٢	البحتري	فجرا
١٥٩/١	١	أبو العتاهية	حرا
٢٣٠/١	٨	عبد الله بن أبي الشيص	حرا
٣٨٠/١	٥	منصور الفقيه	حرا
٦٨٠/١	٣	( ابن أبي حازم )	حرا
١١٦/٢	٤	أبو العباس الناشي	وبحرا
٩/٢	٢	بشار بن برد	سحرا
٦٠٥/١	٢	العقابي	صدرا
٤٨٩/١	١	—	القدرا
٤٥٦/١	١	( يحيى بن زياد )	القدرا
٢٧/٢١	٦	أبو العتاهية	كدره
٦٠٦/١	٢	الناطقة الجعدي	يكدرها
٢٢٦/١	١	( عروة بن الورد )	فتمذرا
٣١٨/١	٣	( رجل من بني أسد )	الأزرا
١٣٤/٢	٢	—	حامره
٢٠٧/١	٢	محمود الوراق	يسرا
٢٢٠/٢	٢	امرؤ القيس	بقيصرها
٣٠٧/٢	٢	—	الوطرا
٢٩٧/٢	٣	محمد بن الملك الزيات	منظرها
٣٤/٢٠	٢	أبو قردودة الطائي	والشعره
٣٢٢ ٢	٢	محمود الوراق	فقرا
٢٢٥/٢	٢	أبو العتاهية	ذكرا
٥٢٣/٢	٥	نصيب	عامره

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مره	منصوره الفقيه	٢	٩٦٤/١
الدهرا	سيبويه	١	٣٧٤/٢
مشاورا	( محمود الوراق )	٢	٤٥٦/١
تزورا	—	١	١٤٤/١
حدورا	عمر بن أبي ربيعة	١	١١/٢
وأعورا	العريان بن الهذيل البرجمي	١	٤١/٢
كثيرا	—	٢	٥٢٤/١
معيبرا	—	١	٨٣/١
أميرا	الفرزدق	١	٣٤٣/١

## « الراء المضمومة »

كبارها	الفرزدق	١	٢٢٨/١
آثار	—	١	٢٢٥/١
الحار	—	١	٢٩١/١
عذار	الفرزدق	٢	٢١٨.٢
الفرار	—	١	٦٧٩/١
أزار	قرم بن مالك	١	٢٦١/١
مزارها	إبراهيم بن العباس الصولي	٢	٢٦١/١
انكسارها	—	١	٣٠/٢
قصار	—	١	٢٢٧/١
عار	—	٢	٤٨٤/١
عار	عدى بن زيد	١	٧٤٦/١
عار	—	١	٣٦٩/٢

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
عارها	—	١	١٧٤/١
واحتقارها - مصباح الاسدى	—	١	٣٣٨/١
ووقار	—	٢	٢٠٩/٢
نار	الخنساء	١	٥٠٤/١
ونهار	( جرير )	١	٥٠٤/١
والنهار	—	١	١١٢/١
وسهار	جرير	٢	٣٦٣/٢
نوار	—	٥	٢٢٢/٢
اختياره	—	١	٥٤٠/١
الحبر	عبد الله بن سليمان النحوى	٣	٢٦/٢
فيصير	—	١	٤٣٥/١
يصبر	—	١	٣٦٤/٢
الأكبر	محمود الوراق	١	٢٠٧/١
والكبر	محمود الوراق	٣	٢١٩/٢
ستر	—	٢	٦٥١/١
المواثر	خداش بن زهير	١	١٨٧/١
شجر	الخطيئة	٦	١٠٦/٢
والضجر	—	١	٦٥٤/١
ذخر	محمد بن يسير	٢	٦٢٦/١
المصادر	—	٢	٢٦٣/٢
المقادر	—	٢	٤٨٩/٢
مقادره	بلعاء بن قيس <sup>(١)</sup>	٢	٤٢٩/٢

---

(١) أو عفرس بن جبهة السكلابي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمصفحة
صدر	محمود الوراق	٢	٢٥٧/٢
الصدر	حاتم الطائي	٢	٢٩٧/٢
الصدر	حاتم الطائي <sup>(١)</sup>	٢	٣٦٨/٢
القدر	مسكين الدارمي	٣	٢٩٠/٢
القدر	—	٢	٣٧٣/٢
عاذر	—	١	٤٨٩/١
اعتذر	البحترى	٢	٤٨٥ ٢
فدعتذر	( المؤمل بن أميل )	٢	٢٦٣ ٢
يحذر	—	٢	٣٦٦/٢
يحذر	—	٢	٣٦٦/٢
ويعذر	—	١	٤٨٨/٢
يذر	النجاشي (قيس بن عمرو الحارثي)	٢	٥٢٧/٢
المعسر	محمود الوراق	٣	٣٢٥/٢
كسر	( خالد بن علقمة بن الطيفان )	٢	٤٢٧/٢
والبشر	بعض أهل العصر	٣	٢٦٢/٢
معشر	عبيد بن أيوب العنبري	٤	٢٧٩/٢
البصر	عبد الله بن سليمان النحوي	٣	٢٦/٢
والبصر	—	٢	٢٣٩/٢
يضره	لبيد بن ربيعة <sup>(٢)</sup>	٣	٢٣٣/٢
مطر	روح بن زنباع	٢	٣٩/٢
المطر	—	٢	٥٢٤/٢
الناظر	العتابي	٢	٣٢٥/٢

(١) انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
المناظر	—	٢	٢١/٢
منتظر	أبو المتاهية	٢	١٨٥/١
ومنتظر	—	٢	١٤٥/١
منظر	ابن كناسة	١	٤٨/٢
المسافر	الأحرار بن سالم المزاني <sup>(١)</sup>	١	٢٢٨/١
السفر	—	١	٢٢٤/١
وافر	أبو الأسود الدؤلي	١	١٧٢/١
ظفروا	الأخطل	٢	٤٣٢/١
يفغر	محمود الوراق	٤	٥٧٠/١
يتقفر	عبيد بن أيوب المنبري	٢	١٧٨/٢
مفتقر	الحريمي	١	٢٠٢/١
الفقر	( سلمة بن يزيد الجمفي ) <sup>(١)</sup>	١	٥٠١/١
لشاكر	( طريح بن إسماعيل الثقي ) <sup>(٢)</sup>	٣	٣١١/١
والبكر	هلي بن أبي طالب	٤	٣٢٥/١
الشكر	—	١	٣١٧/١
الشكر	محمود الوراق	٤	٣١٧/١
فكر	محمد بن عبيد الله بن طاهر	٣	٣٢٠/١
أمر	أبو محجن الثقي	٣	١٧٧/١
فانشمروا	عمر بن أبي ربيعة	٤	٢٥٠/١
والقمر	عيسى بن قزمان	٦	١٢٠/٢
ظاهره	( ابن حازم )	٢	٨٦٥/١
الدهر	محمود الوراق	٤	٤٨٩/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى أبي يعقوب الحريمي ، انظر هامش التحقيق .



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
أظهر	المتنبي	٣	٤٦٠/١
الظهر	بعض الأعراب	٢	٥٠/٢
تشاور	—	٢	٤٥٢/١
وستورها	عوف بن الأحوص <sup>(١)</sup>	٤	٥٩٦/١
قدور	( عنقرة بن كبرة الطائي ) <sup>(٢)</sup>	١	٧٥٥/١
الصدور	—	٢	١٨١/١
صدورها	أصرم بن حميد <sup>(٣)</sup>	٢	٤٧٠/١
سرور	—	١	٧٦٩/١
السرور	الخليفة المهدي	٣	٨١٩/١
سروره	محمود الوراق	٢	٣٢٧/٢
غرور	سلم الخاسر	٢	١٢٢/١
سيزور	الأحوص	٢	٢٦٠/١
نصور	جرير	١	٦٣٢/١
سطور	—	١١	١٤٨/١
عصفور	دريد بن الصمة	١	٥٢٢/١
كفور	عبد الله بن المبارك	٢	٣٠٧/١
الموفور	عدي بن زيد	٣	٧٤٤/١
عقورها	حاتم الطائي	٢	٢٩٨/١
مأمور	—	١	٢٩٧/١
وظهور	( محمود الوراق )	٢	٦٨٨/١
الذخائر	—	١	٦٥٩/١

(١) وتنسب لشبيب بن البرصاء ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب إلى أبي تمام .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصنعة
مراثيه	المغيرة بن حبهاء	٣	٢٣٩/١
سائره	عميد الله بن عبد الله بن طاهر	٢	٧١١/١
صائره	يزيد بن محمد المهابي	١	١٨٧/١
عبير	محمد بن نصر الكاتب	١٣	١٦/٢
الكبير	(سلم الخامس) <sup>(١)</sup>	٣	٥١٤/١
كثير	يحيى بن الحكم الغزال	٧	٢٣٣/١
كثير	—	١	٦٩٥/١
لكثير	يحيى بن الحكم الغزال	٢	٢٤٣/١
يحيرها	الفرزدق	١	٢٧١/١
وخيرها	ابن مطير الأسدي	١	٦٢٧/١
قدير	—	١	٣٢٧/١
المماذير	—	٢	٧٢٩/١
غريـر	سويد بن منجوف العبدي	٢	١٠٣/٢
تغريـر	—	١	٣٢٨/١
تغريـر	(الأقيل القيني)	٢	٤٧٨/١
يسيرها	الهذلي	١	٧٨٦/١
البشير	منصور الفقيه	٤	٧٤٦/١
قصير	يحيى بن الحكم الغزال	٢	٢٥٤/١
يضيرها	—	٢	٨٧٠/١
فأطير	نصيب <sup>(٢)</sup>	١	٥٦١/١
أطير	تأبط شراً	٢	٦٨٠/١
تطير	الخيزران	٣	٨١٩/١

(١) أو أبو نواس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو الأحير الأسدي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
بغير	(الأحيمر الأسدي)	٢	١٧٦/١
سعيها	إياس بن قتادة	١	٦٠٧/١
يتغير	—	٢	٢٣٠/٢
الفقير	عروة بن الورد	٥	٣٠٨/١
الأمير	—	٢	٣٦٧/١
ضمير	(أنو نواس)	١	٤٢٠/١
«الراء المكسورة»			
الأخبار	—	٢	٦٥١/١
الأخبار	التهامي	١	٧٩٤/١
يا كثار	(صخر بن حبناء)	٢	٢٠٥/١
جاري	النظام	٢	١٢/٢
للجار	—	١	٢٩٠/١
ومقداري	علي بن الجهم	٢	٨٢٣/١
باعتذار	(كلثوم بن عمرو العتابي)	١	٤٨٨/١
الأحرار	علي بن الجهم	٣	٤٨٦/١
وأسراري	الأخطل	١	٧/٢
المزار	إسحاق الموصلي	٢	٢٢٧/١
يسار	—	١	٦٢٠/١
ضار	عبيدة بن هلال	٢	٤٧٦/١
وأخطار	(العرندس الكلبي) <sup>(١)</sup>	٤	٥٠٣/١
الأشعار	—	٢	٨٠١/١
الفار	(أبو النباش العقيلي)	١	٢١٦/١

(١) أو عبيد بن العرندس ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصقعة
أسفار	البستي	٢	٢٣٤/١
النار	أعرابي	٢	٣٧٤/١
بديفار	أحمد بن إسحاق	٣	١٠١/٢
الجوار	—	٣	٢٩٠/١
الغابر	—	٣	٧٩٧/١
خبري	جرير	١	٣٢٣/١
والخبر	—	٢	٤٦٣/١
مخبر	—	١	٥٢٢/١
المخبر	—	١	٥٢٢/١
الصبر	أبو العتاهية	١	٣٦٦/٢
بالصبر	أبو العتاهية (١)	١	٣٦٦/٢
بقبر	—	١	٣٦٣/٢
كبره	محمود الوراق	٢	٣٤٦/٢
والكبر	أبي بن مقبل	١	٢٢٢/٢
البواتر	—	٤	٣٧٠/٢
ستر	زهير بن أبي سلمى	١	٢٧٠/١
الأجر	سوار القاضي	٣	٣٢٠/١
الأجر	—	١	٣٧٢/١
زاجر	(المتأني)	٢	٢٨٣/١
هجر	—	٢	٥٨/١
هجر	—	٢	٣٤٢/٢
يجري	—	٢	٢١٣/١

(١) أو بشر بن المعتمر ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
وحر	المرار الحملي	١	٢٩٧/١
آخر	خالد بن يزيد الكاتب	٢	٩٢/٢
بالآخر	الحسن بن وهب	١	٣٧٣/١
تأخرى	البحترى	٢	١٩٤، ١٥١/١
التفاخر	محمد بن زياد الحارثي	٤	٥٠٧/١
الصخر	أبو الشيص	٣	٤٦٣/١
خدرها	—	٢	٢٢٠/١
ذر	(عبد الله بن يزيد الهلالي)	٢	١٨٦/١
صدرى	—	٢	٦٥٢/١
صدرى	عبيد الله عبد الله بن طاهر	٢	٧٢٩/١
القدر	—	٢	٤٣٢/١
والقدر	رافع بن إبراهيم اليربوعي	٢	٥٢٧/١
تقدر	(عبد الله بن يزيد الهلالي) <sup>(١)</sup>	١	١٨٢/١
بالسكدر	الجريري	٢	٦٧٢/١
كدره	أبو نواس	١	٢٠٦/١
بـكـدـير	بكر بن حماد	٤	٣٠٠/٢، ١٥٨، ١٤٣/١
يدري	—	١	٣٢١/٢
لا يدري	(أبو البلاد الطهوي)	١	٥٩٨/١
ومجزرى	(عروة بن الورد) <sup>(٢)</sup>	٢	٢٩٨/١
يزرى	—	٢	٢٠٩/١
السر	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٤٠١/١
السر	عبد الله بن محمد الأشبوني	١	٤٢٠/١

(١) أو الحسن بن عبد الله الأصبهاني انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لحاتم الطائي ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
عسر	—	١	٢٠٨/١
عسرى	—	٢	٣١٤/١
واليسر	محمود الورق	٢	٢١١/١
الشر	محمود الوراق	٤	٤٨٧/١
النصر	رجل من بني حمان	٢	٩٥/٢
فطر	—	١	٥١٣/١
بالقطار	—	٢	٥١٤/١
النظر	عمر بن أبي ربيعة	١	٢٦/٢
منظر	محمد بن منذر	٧	٥١٢/١
منظره	ابن الرومي	٥	٦٥٩/١
كفره	—	٣	٥٤٧/١
كفره	—	٣	٣٠٥/٢
تظفري	منصور الفقيه	٣	١٣٦/١
يفري	سويد بن الصامت	٥	٦٧٤/١
بشاكر	أبو العتاهية	١	٣١٧/١
فأبا بكر	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٧٧/١
الشكر	أبو حية الميرى	٢	٢٤٠/٢
الشكر	—	١	٣٠٨/١
الشكر	—	١	٣١٢/١
الشكر	—	٢	٣١٤/١
منكر	عبد الله بن المبارك <sup>(١)</sup>	٧	٧٩٩/١
أم عامر	—	١	٣٠٨/١
أمرى	محمود الوراق	٤	٣٧٧/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ثمره	أبو نواس	١	١٨٤/٢
الجر	نهشل بن جمرة بن ضمرة	٢	٤٦٩/١
الجر	ابن عائشة	٢	٢٦٥/٢
زمر	—	٢	٣٠٨/١
الدهر	العتابي	٣	٣٧٦/١
الدهر	دعبل الخزاعي	٢	٦٣٦/١
دهر	—	٢	٨٤/٢
يسمر	الفرزدق <sup>(١)</sup>	١	٦٠/٢
مطهر	—	٤	٩٧/٢
بمعذور	—	٣	٢٣٠/١
غرور	الشويعر الحنفي	١	٢٩٥/٢
مفقور	—	٢	٦٩١/١
كفور	منصور الفقيه	١	٢٦٠/٢
السرائر	—	٣	٦٥٩/١
الزائر	—	١	٢٦٠/١
الزائر	محمد بن يزيد	١	٧١/٢
بضائر	أبو العتاهية	٣	٢٨٢/٢
والسدير	مهلهل	٢	٧٤٥/١
بالحرير	ابن الرومي	٢	١٢/٢
التقصير	مروان بن أبي حفصة	١	١١٤/١
العصافير	حسان بن ثابت	١	٥٢٢/١
التبكير	بشار بن برد	١	٣٢٤/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية الشاعر عدد الأبيات الجزء والصفحة

### قافية الزاى

#### « الزاى المفتوحة »

٤٧٤/١	١	الخفساء	عجزا
٤٠٤/١	٢	زياد الأعجم	الأمزه

#### « الزاى المضمومة »

٢٩٥/١	١	أبو ذؤيب الهذلى <sup>(١)</sup>	مكنوز
٨٢/٢	٢	ابن المعتز	والطرز
٩/٢٠٥٧/١	٢٠١	ابن الرومى	المتحرز

### قافية السين

#### « السين الساكنة »

٥٧٣/١	٢	محمود الوراق	الدينس
-------	---	--------------	--------

#### « السين المفتوحة »

٣٥٣/١	٢	محمد بن نصر	رأسا
٦٧٣/١	٣	محمد بن الحسن الزبيدى	ناسا
٦٦٣/١	٢	محمود الوراق	عابسا
٥١/٢	٢	منصور الفقيه	يابسا
٥٠/١	١	الخفساء	التمسا

#### « السين المضمومة »

٥٨/٢	٢	—	لباس
------	---	---	------

(١) وتنسب لغره ، انظر هامش التحقيق .



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
المراس	أيمن بن خريم <sup>(١)</sup>	٢	٤٧٩/١
وسواس	أبو العتاهية	١	١٢٠/١
يواسوا	أبو العتاهية	٥	١٠٨/٢
يعبس	مضر بن لقيط الفقمسي	٣	٣٦٢/١
يلبس	ابن الرومي	٤	٢١٥/٢
تدخس	مضر بن لقيط الفقمسي	١	١٧٧/١
لفارس	الحارث بن يزيد <sup>(١)</sup>	١	٢٩٩/١
تفترس	الحسن البصري	٣	٧٠/٢
حرس	» »	١	٧٠/٢
النفس	—	١	١٦٢/١
مبلس	أبو الطيامير	٢	٢٤٨/١
المجلس	مهلهل	٢	٦٣١/١
الإنس	ابن أبي الفضل البصري	٢	٦٤/٢

« السين المكسورة »

والراس	—	٢	٧٩٧/١
الراس	—	١	٣٠٧/١
جساس	بشير بن أبي العباس	٢	١٨٤/٢
كاسي	—	١	٦٣/٢
الكاس	الخطيئة	١	١٠٦/٢
الناس	أحيعة بن الجلاح	٢	٢١٣/١
الناس	ابن عبد ربه	١	٦٦٢/١
الناس	—	٣	٦٨٢/١

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٧٢٦/١		( العباس بن الأحنف )	الناس
٣٠٢/٢		الخطيئة	الناس
٣٠٠/١	١	الخطيئة	والناس
٥٧٠/١	١	—	والناس
٦٧٣/١	٢	قدامة بن إبراهيم الجمحي	بالناس
٦٦/٢	٨	محمد بن الحسن الزبيدي	واللبس
٤٩١/١	٢	أوس بن حجر <sup>(١)</sup>	اليبس
٣٧٢/٢	٣	يعقوب بن الربيع	الترجس
٤٤٠/١	٣	ابن السلمي	نفس
٦٥٤/١	١	عباس بن الأحنف	أمس
٦٣٧/١	٢	—	أمسه
٢١١/١	٢	ابن سعدان	تمسى
٣٢٠/٢	٣	أسقف نجران <sup>(٢)</sup>	لا تمسى
٣٨٩/١	٤	محمود الوراق	رمسه
٦٨٠/١	٤	منصور الفقيه	أنسى
٤٣١/١	٢	محمد بن زياد الحارثي	لنفوس
٤٦٤/١	١	أبو الشيص	القراطيس
١٢٥/١	١	( أبو بكر الغالدي )	المفائيس
٥١/١	٣	أحمد بن يحيى ثعلب	الجليس
٦٧١/١	١	الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	الجليس
٥٦/٢	٢	—	رئيس

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لتبع الحميري .

القافيا الشاعر عدد الأبيات الجزء والصفيحة

### قافية الشين

#### « الشين المفتوحة »

رياشا منصور الفقيه ٢ ٦٤٥/١

#### « الشين المكسورة »

فاشي سابق البربري ٢ ٤٦٩/٢

واش سابق البربري ١ ٤٠٣/١

النش — ٢ ٢٨٥/١

قريش أيمن بن خريم ٣ ٤٨٠/١

### قافية الصاد

#### « الصاد الساكنة »

نقص أبو هلال الصابي ٩ ١٠٩/٢

نقص أبو الفرج الببغاء ٥ ١١٠/١

#### « الصاد المضمومة »

ينقص — ٢ ٢٩١/١

مخاض أبو بكر الخالدي ١ ٦٩٤/١

#### « الصاد المكسورة »

الحرص محمود الوراق ٢ ٣١٥/٢، ١٥٣/١

ولا تعصه صالح بن عبد القدوس ٢ ٤٥٤/١

نقص محمود الوراق ٣ ٦٥٢/١

وحصه محمود الوراق ٤ ٦٥٨/١

ولا توصه صالح بن عبد القدوس<sup>(١)</sup> ٢ ٢٧٨/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية الشاعر عدد الأبيات الجزء والصفحة

### قافية الضاد

#### « الضاد المفتوحة »

٢٣٧/٢	٤	يزيد بن هارون	بعضا
١٧٧/١	٣	—	القضا
٢١٥/١	٤	—	يقضى
٥١٢/١	١	الخرمى	يفيضا

#### « الضاد المضمومة »

٣٢٨/٢	٣	محمود الوراق	فعضوا
-------	---	--------------	-------

#### « الضاد المكسورة »

٣٦٨/١	١	—	القاضى
٥٠١/١	١	أبو خراش الهذلى	محض
٥٣١/١	٢	أبو بكر السامرى	عرضى
٧٦٧/١	٧	حطان بن المعلى	يرضى
٣٤١/٢	٢	ابن المعتز	بعض
٢٠٦/١	٢	—	الخفض
٣٢٨/١	٢	الصلتان العبدى	لا تنقضى
٣١٣/١	٢	أبو نخيلة السعدى	يقضى
١٠٥/٢	١	أبو الحسن الحصرى	غموضى

### قافية الطاء

#### « الطاء المفتوحة »

٢١٤/٢	٢	ابن المعتز	وخطا
-------	---	------------	------

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« الطاء المضمومة »			
ومغبوط	—	٣	٢٤٢/١
أنشط	محمد بن نصر الكاتب	٢	٨١٨/١
سقوط	أبو موسى بن الحسن	٢	٥٠٩/١
« الطاء المكسورة »			
طا ط	عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب	٣	٢٣٤/٢
قافية الظاء			
« الظاء المضمومة »			
ك.ظيظ	زياد الأعجم	٤	٦٩٢/١
قافية العين			
« العين الساكنة »			
لايراجع	منصور الفقيه	١	٤٤١/١
هجع	سابق البربري	٣	٣٣٨/٢
الجزع	محمود الوراق	٣	٣٦٤/٢
مفزع	منصور الفقيه	٢	٦٨٦/١
ينتفع	(الكسائي)	١٠	٦٨/١
مرقع	منصور الفقيه	٦	٣١١/٢
وصلع	سويد بن أبي كاهل	٨	٤١٢/١
الطمع	محمود الوراق	١	١٦٠/١
الطمع	—	٣	٢٠٦/٢
الطمع	محمود الوراق	٦	٢٣١/٢

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء الصفحة
« العين المفتوحة »			
اتباعا	القطامي	١	٤٥٤/١
واضطناعها	عبد الرحمن بن حسان <sup>(١)</sup>	٢	٣٢٥/١
وأربعا	أنس بن مدرك الخثعمي	٥	٢٢٦/٢
إصبعها	حضين بن المنذر	٢	٢٦٦/١
بدعه	منصور الفقيه	٤	٣٩٣/١
الخدعه	الأضبط بن قريع	١	٦٧٢/١
يتصدعا	متمم بن نويرة	٢	٨٠٣/١
مصرعا	—	١	٤٠٦/١
مصرعا	—	١	٤٠٦/١
أقرعا	حاتم الطائي	٣	٨٥/٢
منزعه	(أبو العيناء) <sup>(٢)</sup>	١	٧١٣/١
ومجزعا	الحكم بن المنذر بن الجارود	٥	٤٤٦/١
موضعا	—	١	٨٢/١
قطمه	الأضبط بن قريع	١	٧٧٨/١
ارتفعا	ابن المبارك	٢	٣٠٤/٢
وأشفعا	الحسن بن سهل	٢	٣٤٦/١
أنفعا	يعقوب بن الربيع	٢	٣٦٠/٢
نغمه	الأضبط بن قريع	٢	٣٦٠/٢
منفعه	(علي بن الجهم)	٣	١٧٨، ١٤٨/١
بلقما	—	١	١١/٢

(١) وتنسب لابنه سعيد ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
طامعا	الراعي الميرى	١	٨/٢
مدمعا	الصمة القشيري <sup>(١)</sup>	٧	٨٢٤/١
سمعا	أبو الغتاهية	١	٤٤٨/١
سمعا	أوس بن حجر	١	٤١٩/١
طمعا	إسحاق الموصلي	١	١٦٠/١
معا	ابن عبد البر	٢	٢٨٤/١
معا	إسحاق الموصلي	٣	٣٩٥/١
معا	الصمة القشيري <sup>(١)</sup>	٥	٨٢٤/١
معه	الأضبط بن قريع	١	١٧٧/١
معه	منصور الفقيه	٢	٢٦٥/٢
تقنعا	جرير <sup>(٢)</sup>	١	٣٦٣/٢
صنعا	علي بن الجهم	٣	٢٢٦/١
أضيعا	منصور الفقيه	٤	١٤٥/١

« العين المضمومة »

خداعها	مسكين الدارمي	٣	٤٦٣/١
الجياع	أبو همزة	٤	٦٧٧/١
الأصابع	أعرابي	٣	١٦٦/١
الأصابع	ليبد	٢	٢٣٨/٣
المربع	نصيب الأصفر	٢	٦٥٥/١
يامربع	جرير	١	١٩٧/٢
توابع	الصلتان، العبدى	٢	٥٨٤/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب أيضا للفرزدق ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
راجع	لبيد بن ربيعة	٢	٢٢٦/١
راجع	(الكميت بن زيد الأسدي)	٢	٢٣١/١
يرتجع	منصور النمرى	٢	٣٥/٢
موجع	—	٧	٤٦/٢
رادع	أبو الفتح بن العميد	١	٧٨٨/١
ابتدعوا	عمار الكلبي	١٣	٦٩/١
مرتدع	منصور النمرى	٤	٢١٨/٢
ومرتدع	منصور النمرى	١	٥١/١
خذعه	—	٤	١٦٢/١
يصدع	—	٣	٦٠٤/١
فمودع	حاحب الفيل الإشكري	١٤	٢٣٢/١
يسارع	علي بن الجهم	٢	٦٣٦/١
مترع	أخوذى الزمة	٢	٣٦٠/٢
أتجرع	(بشار بن برد)	٢	٤٦٤/١
فيسرع	—	٢	٢٥٠/١
تصرعوا	عبدة بن الطبيب	٣	٧٢١/١
نازع	(هدبة بن خشرم)	٢	٦٦٥/١
تنسم	—	٣	١٦١/١
لأنضمضع	أبو ذؤيب الهذلي	١	٧٤٤/١
ساطع	عبدالله بن رواحة	٣	٣٦/٢
قاطع	محمد بن أبي حازم الباهلي	٦	٢٧٤/٢
واقطع	—	١	٦٢٧/١



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
وأفظم	—	١	٣٧٠/٢
نافع	ابن الرومي	١١	٧٣٩/١
نافع	—	١	٢٢/٢
يندفع	محمد بن حازم الباهلي	٣	١٨٢/١
تنفع	الصاحب بن عباد	٢	٦٩١/١
نرفع	إبراهيم بن أدهم المجني	٢	٢٨٩/٢
تنسكع	الخرمعي	٢	٥٠٣/١
الطوالع	الفرزدق	١	٩٣/١
الطوالع	ابن المعتز	٢	٢٤١/١
الأصلع	—	٢	١٠٧/١
المطامع	مجنون بن عامر	٢	١٢٥/١
مستجمع	(أشجع بن عمرو السلمي)	٢	٤٦٥/١
مستجمع	—	٢	٥١٦/١
ما يجمع	أبو عبد الله الصوري	٣	١٥٨/١
يجمع	أمية بن أبي الصلت	٤	٢٠٢/١
مطعم	زيبا النصراني	٢	٧٥٥/١
يطعم	أبو العتاهية	١	١٦٠/١
صانع	الجمييث <sup>(١)</sup>	١	٣٨٠/١
صانع	لييد <sup>(١)</sup>	١	٤٢٥/١
مقنع	مسكين الدراعي	٢	٢٩٦/١
تقنع	أبو ذؤيب الهذلي	١	٣١٢/٢
وجوع	—	٢	٢٩٢/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الفافية
٣٠٦/٢	٢	عبد الله بن المبارك <sup>(١)</sup>	نزوع
٦٤٦/١	١	ابن هرمة	مدفوع
٦٤/٢	١	ابن هرمة	مرفوع
٤٥٩/١	٣	جميل المذرى <sup>(١)</sup>	الطبائع
٣٩٥/١	٣	محمود الوراق <sup>(١)</sup>	بديع
٤٦٢/١	١	—	وأضيم
٦٣٧/١	٢	منصور الفقيه	وضيع
« العين المكسورة »			
١١٤/١	٢	—	الطبائع
٤٧٠/١	٦	قطري بن الفجاءة	تراعى
٢٩٢/١	٣	الخطيئة	مضاع
٢٩٧/٢	٤	محمود الوراق	انقطاع
٣٢٣/١	٢	( طريح بن إسماعيل الثقفي )	الضياع
٢٩٢/٢	١	أبو نواس	الأصابع
٦١٣/١	٦	أبو العميثل	واسمع
٩٦/٢	٣	شمس المعالي	وسمعى
١٦١/١	٥	محمود الوراق	الطمع
٢٩/٢	١	عيسى بن سليمان العباسى	والطمع
٧٠٥/١	٣	أبو العتاهية	مطمع
٥٩١/١	١	أبو دلف المجلى	فاصنع
٣٠٤/١	٢	( الهذيل الأشجعى )	المصنع
٣٣٠/١	٢	( إسماعيل القراطيسى )	منعى

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	ألقاب
١٩٧/١	١	الشمخ	القنوع
١٩٧/١	١	لبيد	ودائع
١٦٠/١	٢	محمد بن أبي حازم	وديع
٣١٢/٢	٤	محمد بن أبي حازم	الجميع

## قافية الغين

« الغين المضمومة »

٤٣٥/١	١	( عبد الصمد بن المعذل )	المباغ
-------	---	-------------------------	--------

## قافية الفاء

« الفاء الساكنة »

٤٣٩/١	٢	منصور الفقيه	نطف
٦٩٣/١	٣	منصور الفقيه	التخاف
٢٦٣/٢	٢		رؤوف

« الفاء المفتوحة »

١٩٩/١	٢	منصور الفقيه	خفه
٢١٦/١	٢	أبو نواس	ضمفا
٨١٨/١	٤	العباس بن الأحنف	خلفا
٢٤٨/١	٢	—	كلفا
٧٢٧/١	٢	محمد بن أبي حازم	هفا

« الفاء المضمومة »

٧١٣/١	١	محمد بن أبي حازم	وآلاف
٢١٢/٢	٢	محمود الوراق	ينتف

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
المطارف	أم جعفر بنت النعمان	١	٤٠/٢
عارف	عبد الله بن محمد بن يوسف	٦	٣٨٠/١
ومعارف	—	٣	٢٢/٢
تعترف	—	٢	٦٤٨/١
ينعرف	—	٢	١٤٠/١
أنصرف	العباس بن الأحنف	١	٨١٧/١
الطرف	دعبل	٤	١٥/٢
تعرف	—	٣	٦٨١/١
لا ينصف	—	١	٤٤٧/١
عطفوا	—	٣	٢٤٨/١
واللطف	—	١	٢٧٤/١
واللطف	—	١	٥٩٦/١
موكف	بشار بن برد	١	٧٩٨/١
فتأثف	—	٢	٢٣٩/١
تتخوف	—	٣	٦٣٨/١
معروف	( ابن عائشة )	٢	٣١٦/١
خريف	الفتح بن شخرف	٣	٢٩٦/٢
الضيف	الملوى صاحب الزنج	١	٢٩٦/١
« الفاء المكسورة »			
الإنصاف	ابن وكيع	٤	٥٩٦/١
بعطاف	أبو الغمر المدني	٣	٤٨٣/١
الضماف	( عيسى بن فاتك الخطمي ) <sup>(١)</sup>	٣	٧٦١/١

الجزء والصفحة	عدد الآيات	المصدر	القافية
٦١٩/١	١	—	خلاف
٢٠٩/٢	٢	أبو هفان	السدف
٤٧٩/١	٢	أبو الفعر المدني	السرف
٣٦٥/٢	٦	ربيعة الرقي	صرفه
٦٦٠/١	٢	ربيعة الرقي	عرفه
٤٤٠/١	٣	—	لضعفه
١٠٤/٢	١	ابن عبد البر	والثاف
٧٩٨/١	٢	الأحوص	خلف
٣٣١/٢	٢	أبو القتاهية	بالموقف
١٧٤/١	٥	ربيعة الرقي	واستكفه
٢٠٧/١	١	( الخطيئة )	وما يكفى
٣١١/٢	١	الخطيئة	يكفى

### أفية القاف

#### « القاف الساكنة »

١٠٣/١	٤	مسكين الدرامي	الطبق
٣٢٣/٢	٢	—	غدق
٣٢١/١	١	عامر بن خالد بن جعفر	خلق
٦٩٤/١	١	—	الصديق
٥٩٥/١	٢	أبو القتاهية	رفيق
٥٢٢/١	٧	محمد بن مناذر	طليق

#### « القاف المفتوحة »

٥٧٧/١	٢	محمود الوراق	صادقا
-------	---	--------------	-------

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
صدقا	زهير بن أبي سلمى	١	٥٨٥/١
محترقه	منصور الفقيه	٥	٣٩٠/١
فترزقا	ابن شهاب الزهرى	١	١٢٩/١
فأخلقا	—	٢	٣٢٦/٢
خلقا	زهير بن أبي سلمى	٢	٥٠٥/١
متعلقا	—	٢	٦٥٢/١
مقه	محمود الوراق	٣	٢٩٠/٢
حقا	زهير بن أبي سلمى	٣	٦٣/٢
وأضيقا	الفرزدق	٣	٢٨٢/١
رفيقا	منصور الفقيه	٢	٢٧٣/١

## « القاف المضمومة »

الأخلاق	—	٣	٢٥٤/١
أحذق	الصائبى	٣	١٩٤/١
خرق	—	٢	٢٢٠/٢
وتسرق	أنس بن إياس الدثلى	٥	١٧٣/٢
ويطرق	—	٣	١٢٣/١
غرق	—	٢	٢٤٨/١
يؤرقه	المطوى	١	٣٠٩/٢
نرتزق	كعب بن زهير	١	٣١٥/٢
يرزق	—	٣	١٩١/١
تمزق	سابق البربرى	٢	٥٣٨/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
يرشق	سابق البربري <sup>(١)</sup>	١	٢٢٣/١
وتعقه	محمود الوراق	٢	١٣٥/٢
أوفق	سابق البربري <sup>(١)</sup>	٢	٢٢٠/١
الموفق	ابن شهاب الزهري	١	٥٨٠/١
يأتلق	أبو القتاهية	١	٥٨٠/١
الخلق	سالم بن وابصة الأسدي <sup>(٢)</sup>	٢	٦٥٥/١
الخلق	—	١	١١٣/٢
يخلق	المريعي	٩	٧٥٤/١
توامقه	كثير عزة	٢	٢٠٣/١
أموق	بشار بن برد	١	٥٤٠/١
صدوقها	أبو القتاهية	١	٥٧/١
سروق	عمرو بن الأهتم المقرئ	٦	٣٠٠/١
صديق	—	٢	٦٨٩/١
صديق	أبو نواس	١	٢٩٥/٢
وصديق	أبو الطمحان القيني	٢	٧٥٠/١
لصديق	الصمة القشيري	٢	٨١٧/١
أضيق	—	١	٤٦٠/١
تضيق	بشار بن برد	٣	٢٤٢/١
حقيق	إبراهيم بن العباس الصولي	٢	٦٧٨/١
لخليق	بشار بن برد	٣	١٧٨/١

( ١ ) وتنسب إلى صالح بن عبد القدوس ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« القاف المكسورة »			
الباقى	—	١	٢٢٤/١
راق	يزيد بن خذاق العبدى	٢	٣٨٩/١
المهراق	كلثوم بن عمرو العتابة	١٠	٢٥٣/١
تلاق	محمد بن عبد السلام الحشنى	٤	٢٤٥/١
الأخلاق	أبو العتاهية	٢	٥٩١/١
أخلاقى	تأبط شرا	١	٦٥٠/١
واق	يزيد بن خذاق العبدى	٦	٣٢٠/٢
فاستبق	ابن أبى حبيش	٣	٢٤٥/١
طبق	—	٤	٢٨٢/١
الأوثق	( القطامى )	١	٣٢٣/١
حقه	منصور الفقيه	٢	٥٧٣/١
تلاحق	بشير بن عبد الرحمن <sup>(١)</sup>	١	٤٧٢/١
صدق	أبو العتاهية	١	٢٩٥/٢
المفارق	مكى بن ابراهيم	١	٢٢٣/٢
الشرق	—	٤	٥٤٦/١
الخلق	أبو العتاهية	١	٢٩٥/٢
تمخاى	باقل	٣	٥٠١/١
الرامق	أبو هفان	٢	٧٣٤/١
الأحق	دعبل الخزاعى	٣	٥٣٨/١
الأحق	—	٢	٥٣٨/١

( ١ ) أو كعب بن مالك الأنصارى .



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
المنق	أبو محجن الثقفي	١	٤٦٢/١
غبوق	—	٢	٦٤٧/١
مرزوق	—	٢	١٤٧/١
السوق	( محمد بن مهدي )	١	٦٩١/١
الفسوق	—	٢	٦٩٥/١
المسوق	—	٢	١٨٢/١
بالعقوق	أبو العباس الناشيء	٢	٧٢٩/١
الأموق	منصور الفقيه	٣	٥٤١/١
الأنوق	—	١	١٨٥/٢
عتيق	( يزيد بن الحكم الثقفي )	١	٧٠٥/١
صديق	—	١	٦٦٧/١
صديق	—	١	٦٩٤/١
الصديق	ابن الرومي	٢	٥٩٥/١
بريق	—	٢	٦٦٧/١
مضيق	—	٢	٦٥٢/١
مضيق	—	٣	٢٨٨/١
مضيق	المطوي	٣	٦٩١/١
الطريق	جواس الكلبي	٢	٢٤٢/١
الطريق	—	٢	٢٥٩/١
شفيق	مسعر بن كدام	٤	٤٢٨/١
بمفيق	—	٢	٦٦٧/١
بمفيق	—	٢	٦٦٨/١
رقيق	—	١	٢٩١/١

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٦٩٩/١	٣	علي بن الجهم <sup>(١)</sup>	الشقيق
٥٩٦/١	١	محمد بن حاتم	الطليق

## قافية الكافي

## « الكاف الساكنة »

٧٩٤/١	٢	داود بن جهور	يمجبك
٢٨٤/٢	٣	—	لشتاتك
٢٩٤/٢	٢	—	فانك
٢٥٨/٢	٢	—	فانك
٢٨٤/٢	٦	—	حياتك
٢٩٦/١	٢	أبو العتاهية	جهدك
١٨٣/١	٢	—	أودك
٤٢٠/١	٢	—	أودك
٢٥٩/٢	٢	—	أودك
٥٤٦/١	٢	يحيى بن الحكم الغزال	والحرك
٣٢٩/٢	٤	—	نظرك
٣١٤/٢	٣	محمود الوراق	وبمسك
٢٧٥/٢	٣	» »	أطيمك
٢٧/٢	٢	ابن عبد البر	طرفك
٤٨٧/١	٤	أبو بكر الصولي	محبالك
٤٧٤/١	٢	—	مسالك
٣٣٧/٢	٥	أبو العتاهية	تمالك
٢١٩/٢	٢	منصور الفقيه	هالك

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
لك	—	١	٢٠١/١
لك	—	٣	٧٣٠/١
لفملاك	محمود الوراق	٢	٨٨/١
أملك	» »	١	٢٥٨/٢
الملك	أبو تمام <sup>(١)</sup>	٢	٥٠٢/١
نائلك	البحتري	٤	٢٦٩/١
شتمك	—	٢	٤٣٥/١
لزمك	—	٢	٦٢٧/١

« الكاف المفتوحة »

سواكا	—	٣	٥٠٢/١
قابكا	محمود الوراق	٢	٢٦٠/٢
عدانكا	منصور الفقيه	٣	٧٧٥/١
بالحركة	—	٧	١٤٧/١
شمالكا	ابن ميادة	١	٧١٣/١
ذلكا	أبو العتاهية	٢	٢٨٦/٢
مسلكا	( ناصر بن أحمد الخوى <sup>(٢)</sup> )	٢	٢٥٨/١
والسمكا	أبو نواس <sup>(٣)</sup>	٣	٦٣٣/١
أخوكا	عبد الله بن بكر السهمي	٣	٧٥٩/١
يجفوكا	—	١	٧٨١/١
غلوائكا	إبراهيم بن العباس الصولي	٢	٤٤٢/١
مساويكا	محمود الوراق	٢	٢٥٦/٢

( ١ ) أو إسحاق الوصلي .

( ٢ ) أو ابن حموش القيسي المنقري .

( ٣ ) أو أبو العتاهية .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« الكاف المصنومة »			
بكوا	مسلم بن الوايد	٣	٣٢٢/٢
تفتك	—	٢	٨٥/٢
« الكاف المكسورة »			
دركه	—	١	٤٥٤/١
المسالك	—	٤	٢٧١/١
قافية اللام			
« اللام الساكنة »			
الزلال	عدي بن زيد	٢	٣٢٥/٢
مال	محمود الوراق	٥	٣٩٤/١
الزوال	عدي بن زيد	٦	٣٤٠/٢
النوال	محمود الوراق	٣	١٧٥/١
السبل	محمد بن نصير الكاتب	٥	٦٧٩/١
السبل	محمد بن نصير الكاتب	٦	٢٥٤/٢
يعتدل	أيمن بن خريم	٣	٤٧٨/١
الأجل	—	٢	٤٧٨/١
الأجل	منصور الفقيه	٢	٣٣٦/٢
الأجل	محمود الوراق	٦	٣٤٦/٢
المجل	—	١	١٤٧/١
رحل	علي بن جبلة <sup>(١)</sup>	٤	٢٢١/٢
المضل	ابن المعتز	٣	١٤٠/١

( ١ ) وتنسب لغيره انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٣٣٥/٢	٥	أبو العتاهية	تشتغل
١٧٨/٢	٢	مدرج الريح ( عامر المجنون )	كالخلل
٢٥/٢	١٠	هذيل الأشجعي	الزلل
١٥٧/١	١	—	الأمل
٢٨٩/٢	٢	—	الأمل
١٢٤/١	١	إبيد بن أبي ربيعة	بالأمل
٣٢٥/٢	٤	محمود الوراق	شامل
٦٤٤/١	١	—	كل
٤٩٤/١	٢	زياد الأعجم	ما تقول
٥٨٤/١	٦	منصور الفقيه	لا يحيل
٧٣٧/١	٢	—	ثقل
١٧٥/١	٢	ابن المعتز	الذليل
٢٨٣/٢	٣	—	قليل

« اللام المفتوحة »

٢٨٢/١	٢	( ابن قم الزبيدي ) <sup>(١)</sup>	الوصالا
٥١٥/١	١	ذو الرمة	واستطالا
٧٢٣/١	١	أبو الأسود الدؤلي	قالا
٦٩/٢	٣	ابن عباس	والجمالا
٧٤٦/١	٢	منصور الفقيه	قبله
٣٢٣/١	٢	—	مثلها
٤٤٢/١	٢	منصور الفقيه	بالعجلا
٧٢٨/١	٢	( أبو العتاهية )	خله

( ١ ) وتنسب لأبي العتاهية ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
باذلا	الأحنف بن قيس	٢	٦٤٥/١
الذلا	—	٢	٥٦٩/١
تنزلا	محمود الوراق	٦	٣٥٤/٢
منزلا	محمود الوراق	١	٢٤١/١
منزله	منصور الفقيه	٤	٣٦٠/١
الفسلا	—	١	٧٠٤/١
فصلا	حسان بن ثابت	٢	٥٨/١
وأفضلا	ذو الرمة (١)	٢	٤٤٥/١
فضلا	( كثير عزة )	١	٦٤٩/١
الفضلا	منصور الفقيه	٥	٣٠٧/٢
عله	—	٣	٦٨١/١
واشتعلا	الأخطل	٢	٢١٩/٢
فعلا	عبد الله بن المبارك	٢	٨٥/٢
تفعلا	دعبل	٣	٢٨٤/١
غلا	محمود الوراق	١	١٣٥/١
المغفلا	المرجى	١	١٩/٢
عقلا	—	١	٥٣٤/١
عقلا	—	٣	٥٣٩/١
التنقلا	أوس بن حجر	٥	٦٧٠/١
مشاكللا	—	١	٧٠١/١
أهله	منصور الفقيه	٢	٦٣٦/١
جهلا	محمود الوراق	٣	٢٠٦/٢
مهلهلا	المرجى	٣	٢٠/٢

( ١ ) تنسب أيضا لأبي العتاهية ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مجملا	ابن عبد البر	٦	٢٤٣/١
مجملا	طاهر بن عبد العزيز <sup>(١)</sup>	٢	٧١٤/١
أنحولا	أوس بن حجر	١	٢٣٨/١
النزولا	مهمل	١	٤٧٧/١
مهرزولا	أبو تمام	١	١٢٥/١
يزولا	أمية بن أبي الصلت	٣	٣٧٤/٢
رسولا	الفاشي	١	٥٢٦/١
طولا	بعض أهل العصر	٢	٦٣/٢
معولا	محمود الوراق	٤	٢١٩/١
معمولا	أبو تمام	٣	٢٥٢/١
تمولا	مضر بن الأسدي <sup>(٢)</sup>	٤	٢٢٨/١
سبيلا	علي بن محمد الملو	٢	٢٥٢/١
سبيلا	منصور الفقيه	٤	٦٨١/١
حيله	منصور الفقيه	٢	٤٠٤/١
التحويلا	—	٣	٢٤١/١
محيلا	محمود الوراق	١	٢٢٠/٢
البخيلا	—	١	٦٢٨/١
عقيلا	—	١	٥٢٩/١
قايلا	أبو العتاهية	٤	١٥٦/١
قليلا	محمود الوراق <sup>(٣)</sup>	٤	٢٧١/١
الجميلا	مسكين الدرامي	٢	٥٥٩/١

(١) وتنسب لمصور الفقيه ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيرة ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« اللام المضمومة »			
وبال	—	٣	١١٥/٢
واحتمالها	محمد بن زياد الحارثي	٣	٤١٥/١
المحتال	أشجع السلمي	١	١٨٦/١
الرجال	—	٣	٨٧/١
نصالحها	هميرة بن أبي وهب	١	٨٠/١
أشفال	—	١	٧٩٤/١
مقال	هشام بن عبد الملك	١	٨٠٥/١
أشكاله	منصور الفقيه	٢	٢٩٢/١
مال	محمد بن مناذر	١	١٩٢/١
المال	محمود الوراق	٤	٣٢٣/٢
المال	—	١	٢٠٣/١
الآمال	—	٢	١٢٣/١
جمال	—	٢	٥٢٧/١
الإبل	أبو الشيص	٥	٢٥١/١
السبل	محمد بن أبي حازم الباهلي	٧	٢٣٥/١
قبل	صريع الفواني	٢	٦٤٦/١
مقاتله	—	٢	٧٥٩/١
مقاتله	جرير	١	٢٢٧/١
مقتل	نصر بن أحمد الخبز أرزي	٤	٨٦/١
أجل	عبد الصمد بن المعذل <sup>(١)</sup>	١	٣٥٤/٢
الأجل	—	٢	١٥٤/١

(١) أو صالح بن عبد القدوس .



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الأجل	—	٢	٣٤٦/٢
أجله	—	١	١٢٥/١
أساجل	—	٣	٤٥١/١
عاجله	سابق البربري	١	٤٩٤/١
الرجل	—	١	٥٠/٢
عجلوا	( القطامي )	١	٣٢١/١
نرتجل	—	٢	٢٥٠/١
ويبخل	ابن أبي فتن	١	٦٢٩/١
بدل	محمد بن أبي حازم الباهلي	١	٢١٨/٢
تعدل	ابن أعين	٢	٧١١/١
والبذل	زهير بن أبي سلمى	١	٥٠٦/١
يبذل	إبراهيم بن المهدي	٢	٥٩٨/١
الأصل	عقبة بن أبي عامر (١)	١	٢١٧/٢
نصل	صالح بن عبد القدوس	٢	٥٣٨/١
وصل	—	٢	٨٩/٢
الفضل	( الصولي )	٢	٣٧٢/١
باطله	—	١	٥٧١/١
وباطله	( عبد الله بن بكر المزني )	١	٦٢/١
فطله	منصور الفقيه	٣	٦٣٤/١
والمطل	( صالح بن جناح )	١	٤٩٤/١
والمطل	—	١	٦٣٥/١
ظل	—	٤	٣٤٠/١

( ١ ) أو سعد بن أبي وقاص .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٦١٧/١	١	الخريمي	فاعله
٨٢/١	١	أبو العتاهية	فعله
٢٣٧/٢	٢	النمر بن تواب	يفعل
٣٤٤/٢	١	دعبل	يفعل
٤٨٧/١	١	أبو العتاهية	شغل
٤٨٨/١	٢	( أبو علي البصير )	الشغل
٤٠٦/١	١	—	وأسفله
٢٠٣/١	٥	محمود الوراق	المقل
١١٦/٢	١	المتبني	تمقل
٤٤٦/١	١	ممن بن أوس	يعقل
٧١٠/١	٢	» » »	يعقل
٧٩/١	١	( بكر بن عبد الله المزني )	آكله
٢٣٤/١	١	( المعيطي )	لا أشا كله
٥٤٠/١	٢	—	أشا كله
٧٠٨/١	٦	أبو الأسود الدؤلي	يشا كله
٥٣٠/١	٢	( عبد الله بن معاوية ) <sup>(١)</sup>	تكل
٢٤٠/٢	٢	—	الخلل
٤٤/١	٢	—	مذل
٢٧٥/١	٢	ابن المسيب البغدادي	مذل
٣٢٦/١	١	القطامي	الزلل
٣٢٣/٢	١	أبو الحسن العسكري	القلل
١٦١/١	١	( الجراح بن عمرو الهمداني )	آمله

( ١ ) أو المتوكل الليثي .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الفية
١١١/١	٣	الخطيئة <sup>(١)</sup>	أنامل
١٥٤/١	١	—	يأمل
٢٤٩/١	٩	—	واحتملوا
٧١٥/١	٢	—	أجمل
٢١٣/١	١	—	والتجمل
٥٢٥/١	١	ابن عبد البر	دمل
٦٥٣، ٤٨٧/١	١	الفراء <sup>(٢)</sup>	فيكمل
٦١٨/١	١	أوس بن حجر <sup>(٣)</sup>	جاهل
٦٦٧/١	٣	—	جاهل
٦٢٠/١	١	البحترى	الجهل
٤٣٩/١	١	نهر بن أحد	يجهل
٣٠٥/١	٢	( الخريمى )	سهل
٥٣٩/١	٢	أبو العباسى الناشء	كهل
٧٧٢/١	٧	أمية بن أبى الصلت	وتنهل
٨٢٣/١	١	كثير عزة	أول
٤١٣/١	٣	المتنبى	يحول
١٥٧/١	٣	( محمد بن المستنير )	متحول
٢٤٠/١	١	معن بن أوس	متحول
٢٨٩/٢	٣	—	متحول

( ١ ) أو يحبى به المبارك الزيدى .

( ٢ ) أو ثروان العسكى .

( ٣ ) أو كعب بن زهير .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الفافية
٦٥/٢	٢	—	مبذول
٩١/٢	١	عدي بن الرقاع	موصول
٨١/١	٢	أبو العتاهية	فصوله
٤٧٨/١	١	السموئل بن عاديا	فتطول
٥٣٤/١	١	( مالك بن حمار ) <sup>(١)</sup>	عقول
٤٧/٢	٢	طفيل الغنوى	ما كول
٥٢/٢	١	—	ما كول
٣٢٧/١	١	—	مملول
٣٢٤/٢	١	كمب بن زهير	محمول
٢٧٣/٢	٤	—	ومستول
١٩/١	١	أبو تمام	حائل
٧٧/٢	٢	حميد الأرقط	قائل
٧١٤/١	١	أبو تمام	الشماثل
٥٠٥/١	٢	زهير بن أبي سلمى	نائله
٢٣٤/١	١	—	سبيل
٨٠٢/١	٢	بلال بن رباح	وجلل
٨١٨/١	٤	محمد اليزيدى	الحيل
٢٤٧/١	٥	محمد بن مقسم	رحيل
٦٦٥/١	٢	—	بدل
٤٩٤/١	١	كمب بن زهير	الآباطيل
١٧٨/٢	٢	» » »	»
٧٤٠/١	٢	—	التطفيل

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ثقیل	( الشمعي )	٣	٧٣٥/١
المقیل	( أحيحة بن الجلاح )	١	٥٠١/١
وکیل	شقران العلامی	١	١١٢/٢
جایل	أبو العتاهية	٣	٢١٠/١
دلیل	أحمد بن إسماعيل الكاتب	٢	٦١/١
دلیل	منصور الفقيه	٢	٣٠٥/٢
لدلیل	طرفة بن العبد	١	٨٠/١
ذلیل	الحسن بن عبيد البغدادی	٤	١٦٨/١
ذلیل	طرفة بن العبد	١	٧٨٣/١
ذلیل	منصور الفقيه	٢	٣٠٤/٢
غلیل	إبراهيم الموصلي	٤	٢٤٦/١
قلیل	عبد العزيز بن سلمة الماجشون	٢	٣٤٤/٢
قلیل	علي بن أبي طالب	٢	٣٥٩/٢
وتأمیل	عبدة بن الطيب	١	١١٧/١
جميل	—	٥	١٦٢/١
الجميل	عبد الله بن حسين بن حسن <sup>(١)</sup>	٢	٧١٦/١
فحمیل	أبو العيفاء <sup>(٢)</sup>	١	٣٠٤/١
طویل	( الأعم ) الهذلي	١	٦١٢/١
طویل	أبو جندب الهذلي	١	٩١/٢
تطویل	ابن شبرمة	١	٤٩٤/١

( ١ ) أو محمد بن حمزة الأسلمي .

( ٢ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
البالي	عمار السكبي <sup>(١)</sup>	٥	١٩٦/١
وإقبال	(كثوم بن عمرو العتابي)	٤	٢٣١/١
المحتال	(أمية بن أبي الصلت) <sup>(٢)</sup>	٣	١٨٢/١
المحتال	بشر بن المعتمر	١	٢١٢/١
مثال	(إسحاق بن مسلم العقيلي)	١	١٣٠/٢
الرجال	أبو العتاهية	١	١٥٤/١
الرجال	أبو العتاهية	١	١٥٥/١
الرجال	أبو العتاهية	٤	١٦٩/١
الرجال	—	٢	٤٣٥/١
الرجال	—	١	٥٢/٢
الرجال	أبو العتاهية	١٨	٣١٦/٢
حال	الخليل بن أحمد	٢	١٥٢/١
حال	أبو العتاهية	٦	١٥٤/١
حال	المطوى	٥	٦٩٨/١
حال	أبو العتاهية	٤	٣١٨/٢
بالحال	—	١	١٧٣/١
خال	سلم الخاسر	٢	١٧٢/١
الوصال	المتنبى	١	٢٨٧/٢
مطال	أبو العتاهية	١	٤٩٦/١
العالى	أبو تمام	١	٢١٠/١
فمال	—	٢	٢٩/٢
القالى	محمود الوراق	٢	١٥٣/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
وقال	—	١	٨٨/١
التقال	عبد الصمد بن المعذل	٤	٤٠٢/١
عقال	—	٣	٢٥٢/١
وسقالى	أبو المتاهية	٣	٦٦٢/١
آمال	أبو المتاهية	٤	٣٣٦/٢
مال	محمود الوراق	٢	١٧١/١
مال	محمود الوراق	٥	٢٠١/١
مال	بعض المتأخرين من البخلاء	٥	٢١٩/١
مال	الخليل بن أحمد	٣	٢١٢/١
المال	—	٢	٦٤٥/١
ماله	أبو تمام	١	٣٠٤/١
مالى	عبد الله بن معاوية	٢	٢٠٠/١
مالى	إبراهيم بن المهدي	٢	٢٨٤/١
والأعمال	المطوى	٣	٢٣٢/٢
بجمال	—	٢	٤٣٥/١
السؤال	أبو دلف المعجلي <sup>(١)</sup>	٢	١٦٦/١
بسؤال	( أبو المتاهية )	٢	١٦٨/١
نواله	أبو المتاهية	٤	١٦٥/١
باحتمياه	ابن عبد البر	٥	١٦٥/١
بالذابل	( ابن هرمة )	٣	٥٠٤/١
قبلى	محمد بن أبان اللاحقى	١	٧٨٥/١
المقبل	حسان بن ثابت	١	٢٩٧/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
المقبل	حسان بن ثابت	٢	٥٠٢/١
بالمقبل	الحارث بن الوليد	٢	٧٩٨/١
النبيل	معمر بن حمار البارقي <sup>(١)</sup>	١	٨٥/١
نبلى	امرؤ القيس بن عانس	٢	٧١٥/١
القتل	هيرة بن وهب المخزومي	٣	٤٩٠/١
مقتلى	أبو داف المعلى	٢	٢٢٠/٢
مثلى	—	٢	٧٠٨/١
الأجل	—	١	٣٢٧/٢
رجل	أبو نواس <sup>(٢)</sup>	١	٣٢٦/١
الرجل	(جعفر بن محمد)	٢	٨٨/١
مرحلى	إبراهيم بن المهدي	٢	٢٧٠/١
رجلى	المغيرة بن حبناء	٣	٢٩٣/١
رجلى	معن بن أوس	٣	٣٥٦/٢
عجل	—	٢	٥٤٨/١
بملاحل	شريك الجمعدى	٧	١٤/٢
الرحل	امرؤ القيس بن عانس	١	٢٧٢/٢، ٥٨٥/١
محل	أبو الهندي <sup>(٣)</sup>	٢	٢٩٤/١
وبخله	منصور الفقيه	٢	٢٧٠/١
بالبخل	—	١	٦٢٨/١
فاعدل	—	٤	٨٧/١
البذل	أشجع بن عمرو السلمي	٢	٢٦٧/١

(١) وتنسب للمتوكل الليثى .

(٢) وتنسب لأبى عطاء السندى .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .



القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
للنذل	محمود الوراق	٣	٢٠٣/١
النازل	—	١	٣٨٥/١
أنزل	ربيعة بن مقروم الضبي	١	٤٧٧/١
ولافشل	أبو الفجر المدني	٥	٤٧٩/١
وأصل	—	١	٧٧٠/١
الفضل	المساحقي	٢	٧١٤/١
بياطل	—	٢	٢٩٠/١
بياطل	أبو الأسود الدؤلي	٣	٤٤٧/١
والباطل	كعب بن زهير	١	٤٣٤/١
وبالباطل	كعب بن زهير	٢	٥٨٧/١
مطل	خلف الأحمر	٧	٢٨٥/١
الحفظل	(أبو تمام)	١	٣١٨/١
فاجعل	(منقر بن فروة)	١	٥٩٨/١
فعله	أحمد بن طيفور	٤	٤١٧/١
لفعله	أبو العتاهية	٢	٣٠٣/١
فعل	(صالح اللخمي)	٢	٤٩٣/١
بالآفل	عبد الحميد الكاتب	٥	٥٨٦/١
نوفل	—	١	٦٠٣/١
عافل	—	٢	٥٤٥/١
عقل	(واصل بن عطاء)	١	٥٤٠/١
عقل	—	٢	١٥٠/١
الأكل	أبو نواس	٨	٦٣٠/١
عكل	خلف الأحمر	١	٥٢٥/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
يقلل	أبو دلف (١)	١	١٦٩/١
يحمل	أبو الأسود الدؤلي	٢	١٨٦/١
الأهل	--	١	٢٢٣/١
الأهل	—	١	٧٨٢/١
أهلى	أبو الطمجان القيني	١	٢٩٧/١
أهلى	الرماح بن ميادة	٢	٨٠٢/١
أهلى	عروة بن الورد	٢	٢٣٩/٢
جاهل	—	٢	٥٣٨/١
الجاهل	كعب بن زهير	٨	٤٠٠/١
عطبول	عبد الرحمن بن حسان (٢)	٣	٥٥/٢
قبول	أبو تمام	٣	٢٨٣/١
فتحول	( هبنقة الأحق )	١	٢٣٩/١
خوله	عبد الله بن معاوية	٤	٦٩٦/١
الدخول	عبد الميز بن زرارة	٤	٢٦٥/١
برسول	( كثير عزة )	١	٢٧٧/١
بالفضول	—	٢	٨٣/١
الطول	—	١	٥٦٧/١
يتحول	مسلم بن الوليد	٢	١٧٠/١
جهول	( امرؤ القيس )	١	٤٦٧/١
مجهول	أبو الفمر المدني	٥	٤٨٢/١
الذيول	( عمر بن أبي ربيعة ) (٣)	١	٥٤/٢

( ١ ) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لعمر بن أبي ربيعة .

( ٣ ) وتنسب لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
طائل	المتنبى	١	٢٨٧/٢
سائل	—	٣	٧٤٧/١
والفوائل	أعرابي	٣	٦٨٩/١
زبيل	---	٢	٧٣٩/١
سبيل	محمود الوراق	٤	١٧٥/١
نبيل	—	٢	٢٧٩/١
فتيل	عبد العزيز بن زرارعة	٢	١٨٨ ١
رحيل	يوسف بن هارون الرمادى	١	٢٢٠/٢
البخيل	—	١	٢٦٨/١
قيل	—	٣	١٨٣/١
أكيل	( كعب بن سعد الفزوى )	٢	٨٦/٢
التأويل	يوسف بن هارون الرمادى	١	٨٢٣/١

## قافية الميم

## « الميم الساكنة »

المعجم	منصور الفقيه	٢	١١٧/٢
الرحم	بنت الأعشى	٢	٢٣١/١
الأدم	—	١	٤٣٢/١
الحرم	منصور الفقيه	١٦	٢٨٥/١
الحرم	منصور الفقيه	٤	٦٢٩/١
ماحرم	وضاح اليمن	٢	٢٧٦/١
وكرم	عبدالله بن معاوية	٢	١١٤/٢
خضم	الأقيشر الأسدى	٣	٧٥٣/١
نعم	المنقب العبدى <sup>(١)</sup>	٢	٤٩٦/١

( ١ ) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
حاكم	جحطة البرمكي	٢	٦٤٧/١
ألم	مضرم بن ربهى	١	٧٩٣/١
ألم	بشار بن برد	١	٩٠/٢
سلم	عمار الكلبي	٢	٨٤/١
ظلم	منصور الفقيه	٢	٣٢٩/١
الظلم	سهل الوراق	٢	٢٢١/٢
يلم	عمار الكلبي	١	٤٩٦/١
غهم	أبو المتاهية	١	٨٠/١
ينم	( جرير ) <sup>(١)</sup>	٢	٥٢٤/١
التوم	منصور الفقيه	٢	١١٦/٢
الديم	إسحاق بن إبراهيم الموصلي <sup>(٢)</sup>	٢	٢٤٨/١
المظيم	يزيد بن الحكم الثقفى	٢	٤٠٨/١
النعيم	حسان بن ثابت	١	٢٠٢/١
المقيم	سابق البربرى	٤	١٤١/١
الحكيم	يزيد بن الحكم الثقفى	٢١	٢٦٤/٢
البهيم	عبدالله بن طاهر	٤	٢١/٢

### « الميم المفتوحة »

وزكاما	( أبو حكيمة الأهرابى )	٢	٥٠٣، ١٠١/١
والندامة	—	٢	٢٥٧/٢
كرامه	—	٥	٧٨/١
بالكرامه	قيس بن زهير	١	٩٣/١

( ١ ) وتلعب لعمود الوراق ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتلعب لدعبل الخزاعي ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٣٦٣/٢	٢	—	السلامه
٢٩٦/٢	١	—	علامه
٧٨٩/١	١	( خليفة الأقطع ) <sup>(١)</sup>	الملامه
٤٤/١	١	—	القياما
٥١٢/١	١	عبدية بن الطيب	يترحا
٦١٦/١	١	بلعاء بن قيس	مفحما
٦٩٦/١	١	المتلمس	دما
١٠/٢	١	حميد بن ثور	دما
١٥/١	١	—	ولادما
٤٤٦/١	٢	العباس بن عبد المطلب	الدماء
٤٦٦/١	١	( الحصين بن حمام المرى ) <sup>(٢)</sup>	اتقدما
٣٧٩/١	٢	الحسن بن هانيء <sup>(٣)</sup>	فتندما
٦٤٠/١	٦	منصور الفقيه	صرمه
١٧٠/١	٢	عبد الصمد بن المعذل	لتكرما
٢١٨/١	١	سهل بن هارون	أحزما
٣٤٩/٢	٤	منصور الفقيه	حازمه
٧١٦/١	٢	—	مقسما
٦٧٩/١	١	إبراهيم بن العباسي الصولي	وأعظما
٢٤١/١	١	أبو الفتح البستي	مطعما
٣١٧/١	١	يزيد المهلب	نعمه
٤٦٠/١	٣	—	عما

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٣ ) وتنسب إلى الشافعي ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء ، والصفحة
تسقما	محمود الوراق	٤	٣١٩/٢
والكمه	أحمد بن محمد بن عبد ربه	٧	١١٨/٢
الحكمه	محمود الوراق	٣	١٧٠/١
لا ألى	أمية بن أبى الصلت	١	٣٧٤/٢
وتسلما	حميد بن ثور	٢	٢٣٨/٢
سلما	الحسن بن هانىء	١	٣٧٩/١
فسلما	إسماعيل بن يسار	١	٥٦٠/١
أعلما	حذيفة الخطفى (١)	٢	٦٢/١
المذمما	أبو العالية الرياحى	٢	٣١٥/١
ما تيمما	حميد بن ثور الهلالى	١	٩٢/١
هينمه	يحيى بن نوفل	٦	٢٦٤/١
درهما	—	٤	١٧٤/١
لثوما	—	١	٧٧١/١
كرىما	—	٢	٦٢٨/١
كرىمه	منصور الفقيه	٢	٧٦١/١
السكرىمه	» »	٢	٢٦١/٢
سقبما	ليلى الأخيلية	١	٥٩٢/١
« الميم المضمومة »			
حرام	منصور الفقيه	٥	٣١٦/٢
ضرام	نصر بن سيار (٢)	٣	٤٦٨/١
كرام	( عبد الصمد بن المعذل )	٢	٦٩٠/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لأبى مهيم الأعرابى .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفيحة
لكرام	أبو العتاهية	٥	٧٩٦/١
لحرام	نصر بن حجاج	٧	٨١١/١
البشام	( جرير )	١	٢٥٤/١
الطمام	أبو نواس	٢	٦٣٤/١
أعلام	—	٣	١٢٤/١
الكلام	—	١	٦٨٧/١
حمام	أبو تمام	١	٥٦٤/١
الأنام	سميد بن العاصم المرواني	١٩	١٢٠/٢
يكنتم	( الحسين بن علي النقيبي )	١	٤٦٥/١
آثم	ابن أبي الدنيا	٥	١٣٨/١
يا قثم	( داود بن سلم ) <sup>(١)</sup>	١	٥١١/١
الهدم	—	٢	٥٢١/١
المخارم	( مالك بن حريم ) <sup>(٢)</sup>	٣	١٣٢/١
المكارم	أبو العتاهية	٢	٣٢٨/١
والحرم	الفرزدق <sup>(٣)</sup>	١٧	٥٠٨/١
محرم	محمود الوراق	٤	٢٨٣/٢
يتصرم	الفرزدق	٢	٤٠٣/١
ينصرم	—	١	٦٥٧/١
والكرم	—	٢	٥٩٠/١
وتكرم	هلال بن الملاء الرقي	٤	٥٩/٢

( ١ ) وتنسب لحالد بن يزيد .

( ٢ ) وتنسب لعمر بن بركة الهمداني .

( ٣ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
مغرم	بسكر بن النظام	٢	١٩٣/١
حزم	( مالك بن حذيفة النخعي )	١	٣٦٢/٢
يتبسم	الحزين بن عبد الله الليثي <sup>(١)</sup>	١	٤٩١/١
والقسم	أمية بن أبي الصلت	٨	١٧٩/٢
مقسم	—	٢	٥٢/٢
يهم	( المتنبي )	١	٦٩٣/١
أعظم	أبو نواس	٤	٣٧٥/٢
عالم	حبیب الطائي	١	١٩١/١
ليظلم	—	٢	٣٦٢/١
لا يظلم	المتنبي	١	٣٦٦/١
تعلم	منصور الفقيه	١	٤٣٩/١
يعلمه	—	٢	٤٩١/١
آثامه	—	٢	٨٠/٢
السهم	( محمد بن أوس )	١	٧٩/١
تفهم	البحرئ	١	٧٢٦/١
مشتوم	أبو الأسود الدؤلي <sup>(٢)</sup>	٢	٤١٣/١
نجوم	الفرزدق	١	٢٠٨/٢
مقسوم	أبو الأسود الدؤلي <sup>(٣)</sup>	٣	١٤٦/١
شوم	( إسماعيل الحمدوني )	٢	١٩٣/١
تلوم	رجل من بني سعد	٥	٤٦١/١
الظلوم	أبو المتاهية	٣	٣٦٨/١

( ١ ) وتنسب إلى الفرزدق .

( ٢ ) وتنسب إلى العرزمي .

( ٣ ) وتنسب إلى العرزمي .



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مظلوم	—	١	١٠٨/٢
الكلوم	حسان بن ثابت	١	١٠/٢
يلومها	—	٢	٢٨٣/٢
ملوم	تميم بن مقبل	٣	٣٢٣/٢
والنوم	على بن الجهم	٢	٨٩/٢
مشثوم	سلامة بن جندل <sup>(١)</sup>	١	١٨٦/٢
الجرائم	محمود الوراق	٥	٦٠٤/١
دائم	قيس بن عاصم المتقرى	٢	٢٠١/١
صائم	منصور الفقيه	٣	٦٣٤/١
هائم	—	٢	٣٢٤/٢
خيمها	( أم الهيثم الكلابية ) <sup>(٢)</sup>	١	٦٥٨/١
قديم	أبو العتاهية	١	٥٨٢/١
غريمها	كثير بن عبد الرحمن	١	٢١٦/١
كريم	أبو علي البصير	٢	٥٢٥/١
لجسيم	عبد الله بن زياد	١	٦٣/٢
عظيم	شمس المعالي	٣	٢٨٨/١
عظيم	—	٢	١٠٨/٢
النعيم	حسان بن ثابت	١	٦١٨/١
مستقيم	—	٢	٣٤١/١
مقيم	أبو العتاهية	٢	٣٩٦/١
حليم	أبو العتاهية	٣	٦١٧/١
والتسليم	أبو بكر المرزومي <sup>(٣)</sup>	٢	٦٣٨، ٣٢٢/١

(١) وينسب لعلقة بن عبدة .

(٢) وينسب لسليمان بن المهاجر .

(٣) وينسب لأبي الأسود الدؤلي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصنعة
وذميمة	—	١	١٢٤/١
لثيم	حسان بن ثابت	١	٤٣١/١
لثيم	حسان بن ثابت	١	١٩٧/٢
للثيم	أبو العتاهية	٢	٦٣٩/١
« الميم المكسورة »			
بلجام	أبو نواس	٢	٨٥/١
الحامى	النابعة الذبياني <sup>(١)</sup>	١	٦١٢/١
الزحام	( بشار بن برد )	١	٢٦٨/١
الخدام	أبو تمام <sup>(٢)</sup>	٢	٢٧٢/١
بالفرام	—	١٠	٢٤٢/٢
كرامها	أبو العتاهية	٢	٢٩٦/٢
والإكرام	نصر بن أحمد	٢	٧٢٦/١
لأقوام	ابن عائشة	٤	٦٠٣/١
بالخاتم	—	٢	٤٦٣/١
والشتم	المرار بن سعيد	١	٦٠٩/١
شتمى	—	١	٤٣٥/١
المتشتم	( معبد بن علقمة )	٢	٤٣١/١
مرام	—	٣	٧٤٣/١
وأقسام	صالح بن عبد القدوس	٢	١٨٩/١
الطامام	أبو نواس	٢	٢٢٨/١
طعامه	—	٢	٦٣٧/١

( ١ ) وينسب للزبرقان بن بدر .

( ٢ ) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصيغة
الكلام	—	١	٨٧/١
الكلام	أبان اللاحق	١	٧٨٦/١
استقامة	(أبو تمام)	٢	٣٠٣/١
لحم	قطري بن الفجاءة	٤	٤٧٢/١
الأنام	أبو المتاهية <sup>(١)</sup>	١	٢٤٥/١
المنام	المنتصر بالله الميماني	٣	٩٤/٢
أقوام	هشام الرقاشي <sup>(٢)</sup>	٣	٧٢٥/١
يشتم	زهير بن أبي سلى	١	٣٠٣، ٩٧/١
المائم	—	١	٥٧٤/١
والعجم	أبو عبد الرحمن المطوى	١٠	٨٠٣/١
راحم	المتنبى	١	٣٦٦/١
خادمى	—	٤	٦٧٤/١
دمى	أبو تمام	١	١٧٠/١
بالدم	النايفة الجعدى	١	٦٣١/١
العدم	محمود الوراق <sup>(٣)</sup>	٤	٢٠٤/١
متندم	فضالة بن زيد العدواني	٤	١٩٧/١
المكارم	أبو تمام	١	١٩٠/١
المكارم	—	٣	٨٠١/١
الحرم	أشجع السلى	١	٣٣٤/١
بمحرم	عنبرة العبسى	١	٤٧٥/١
ترمى	أبو دؤاد الإيادى	١	٦٥٨/١

(١) وينسب لزهير السامى .

(٢) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وينسب لأبى عن الرحمن المطوى .

القافية	الشاعر	عدد الابيات	الجزء والصفحة
والسكرم	أبن كفاسة <sup>(١)</sup>	٢	٥٩٣/١
لا يسكرم	زهير بن أبي سلمى	١	٢٢٢/١
فيهزم	زهير بن أبي سلمى	١	٢٣٩/٢
حازم	بشار بن برد <sup>(١)</sup>	٥	٤٥١/١
اللوازم	محمود الوراق	٣	٣٥٤/٢
هاشم	زيبا النصراني <sup>(١)</sup>	٤	٧٥٥/١
النعيم	—	١	٤١٥/١
النعيم	صالح بن عبد القدوس <sup>(١)</sup>	٣	٦٥/١
وللفم	( ربيعة بن مكدم )	١	٤٧٥/١
يقم	—	١	٨٤/١
الظالم	محمود الوراق	٢	٣٦٦/١
بظالم	—	١	٣٦٧/١
العالم	يحيى بن الحكم الفزال <sup>(١)</sup>	٢	٢٠٨/١
سلم	( نهار بن توسعة ) <sup>(٢)</sup>	١	٦٥٧/١
الظلم	( إسحاق بن خلف البهراني )	٧	٧٦٣/١
علم	( عبد الله بن همام السلولى )	٢	٥٧٥/١
علمى	محمود الوراق	٦	٣٦٩/١
تعلم	زهير بن أبي سلمى	١	٦٥٥/١
التكلم	( الأعور الشنى ) <sup>(٣)</sup>	٢	٥٦/١
بالتكلم	—	١	٤٣٢/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) أو ابن عرارة السلمى .

( ٣ ) وتنسب لغيره انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الابيات	الشاعر	انقافية
٧٧٧/١	٣	بنت عقيل بن أبي طالب	الأمم
٦٢٦/١	١	زهير بن أبي سلمى	ويضمم
٥٢٠/١	٢	—	والهمم
٣٦٧/١	١	—	تنم
٦٤١/١	٨	مروان بن الحكم	الفهم
١٠١/٢	٢	—	يفهم
٢١٥/١	١	الفضل بن عباس	الدرام
٢٧/٢	١	—	درهم
٢٧٩/١	٢	—	درهم
٦٥٦/١	٢	على بن الجهم	بالدرهم
٧٨١/١	٢	( الحارث بن وعله الجرمي )	سهمى
٤٨٤/١	١	صالح بن أبي النجم	يفهم
٤٢١/١	١	المتنبي	توم
٦٩/١	٣	أبو مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان	والروم
٢٧٦/١	٢	—	بالموم
٢٩٣/٢	٣	محمد بن عبد الملك الزيات	الدوم
٣٧٢/١	٢	عمرو بن العاص	الجرائم
٥٦١/١	١	الفرزدق	العزائم
٤٦٩/١	٦	( جرير ) <sup>(١)</sup>	العامم
٣٥٥/٢	١	أبو تمام	البهائم
٦٠٧/١	٢	( كثير )	المتيم

( ١ ) وتنسب لنافع بن خليفة الفنوي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
بالكريم	( بنت المذر بن ماء السماء ) <sup>(١)</sup>	١	٤٧٥/١
والشيم	أبو العتاهية <sup>(٢)</sup>	٥	٣٠٦/٢
السقيم	—	١	٣١٥/١
القسيم	( أبو حفص الشطر مجى )	٢	٢٤٠/١
صميمى	—	١	٣٥٧/٢
الثلث	عمارة بن عقيل <sup>(٣)</sup>	٢	٦١٧/١

## قافية النون

## « النون الساكنة »

المغربان	عوف بن محلم الخزاعى	٩	٢٣٢/٢
يسندان	أبو حازم القاضى	٤	٢٧٧/١
شجن	الغزال	٢	٢٨٦/٢
والبدن	غسان بن ربيع	٦	٦٨/١
الحزن	أبو العتاهية	١	٣٥٢/٢
الحزن	محمود الوراق	٢	٣٦٠/٢
حسن	—	١	٧٩٢/١
وطن	عبد الصمد بن المعذل <sup>(٤)</sup>	١	٢٤٠/١
عنها	منصور الفقيه	٢	٢٨٧/٢
كفن	محمود الوراق	٢	٢١٣/٢
فكنها	( الحادرة )	١	٧٩٣/١

( ١ ) وتنسب لغيرها ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) أو عبد الرحمن العلوى .

( ٣ ) وتنسب للبعثى .

( ٤ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الابيات	الجزء والصفحة
منها	محمود الوراق	٢	٢٩٤/٢
منه	—	٣	٨٠/١
الزمن	محمود الوراق	٣	٢٣٦/٢
يشتها	منصور الفقيه	٢	٢٥٨/٢
المجدون	عدي بن زيد	٢	٣٢٦/٢
مرتين	منصور الفقيه	٢	٢٨٤/٢
الحجرتين	—	٢	٣٤/٢
اثنتين	—	٦	٤١/٢
اليقين	سميد بن حميد	١	٤١٩/١
أمين	—	٢	٦٦٦/١
أمين	—	٢	٦٩٩/١

« النون المفتوحة »

زباننا	الفرزدق	٢	٤١/٢
مجاننا	محمود الوراق	٤	٦٥/٢
أبداننا	نصر بن أحمد	٤	٧٢٧/١
كانا	—	١	٧٩٢/١
للأماننا	محمود الوراق	٢	٢٠٧/٢، ٥٧٥/١
هاننا	—	١	٣٦٤/٢
مهاننا	منصور الفقيه <sup>(١)</sup>	٤	٨٠٠/١
عواننا	الصولي	٣	٧١٧/١
هواننا	الماقولي	٤	٧٠٦/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
أهوانا	( عمير بن جميل التغلبي )	٢	٦٩٨/١
أحيانا	الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	٢	٦٧٠/١
ديانه	علي بن إسماعيل	٣	٥٧٥/١
نسياناً	الزبير بن أبي بكر	٢	٣٦٠/١
عمرانا	—	١	٣٣٣/٢
أمورنا	منصور الفقيه	٢	٢٧٦/٢
جلاسنا	—	١	٧٣٢/١
حسنه	—	٢	٦٥١/١
أحسنه	منصور الفقيه	٢	٨٠/١
الوطنا	—	١	٢٣٧/١
سكنا	أبو المتاهية	٤	٢٥٥/٢
فتمسكنا	أبو تمام	١	٨٢٣/١
أحوالنا	منصور الفقيه	١	١٤٤/١
كامنه	—	١	٣٦٧/٢
ثمننا	—	١	٢٢٣/١
ذهنا	—	٢	١١٣/١
وهنا	المنقب العبدى <sup>(١)</sup>	٤	٧٢٢/١
أينا	كثير عزة	٤	٧١٧/١
الأقربونا	—	١	٧٧٥/١
ستينا	—	٢	٢٤٢/٢
تصبحينا	عمرو بن كلثوم	١	٥٤٤، ٢٨١/١
مصلحينا	محمد بن نصر السكاك	٨	٣٥١/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .



القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
دينا	منصور الفقيه	٢	٥٧٣/١
بآخرينا	العلاء بن قرظة (١)	٢	٧٤٥/١
الكافرينا	—	٢	٣٦/٢
قرينا	منصور الفقيه	٢	٦٥٩/١
تسيرونا	الفضل بن المباس اللهي	٥	٧٧٦/١
تسيرونا	عمرو بن الحارث الجرهمي	٣	٣٢٩/٢
أربعونا	( عيسى بن فانك )	٣	٤٨٢/١
والأربعينا	—	٤	٤٩/٢
الدفينا	عبد الله بن المبارك	٦	١٥٥/٢
سفينه	منصور الفقيه	٢	٦٧٥/١
بقينا	—	٢	٢٨/٢
المارقونا	عون بن عبيد الله	٣	٣٦٨/١
إلينا	—	٢	٧٢٠/١
إلينا	منصور الفقيه	٢	٢٦٢/٢
النازلينا	دعبل	—	٢٠٩/٢
علينا	—	٣	٢٤٧/١
مقلينا	المكي	٤	١٤٩/١
الجاهلينا	عمرو بن كلثوم	١	٦١٩/١
وليننا	( أبو الجهم المدوي )	٢	٥٠٥/١
أمينا	—	١	٥٧٦/١
العالمينا	الخطيئة	٤	٥٢٥/١
السمينا	—	١	٤٧٥/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
سالمينا	—	٢	٢٢٩/١
البنيينا	العتبي	١٠	٣٦١/٢
للبنينا	—	١	٧٧٣/١
المؤمنينا	—	٣	٣٥٨/١
جهينا	عبد الشارق بن عبد العزى <sup>(١)</sup>	١	٤٧١/١
الفاطمينا	—	١	٢٢١/٢

## « النون المضمومة »

ملآن	الفند الزمانى	١	٤٧٥/١
جبان	منصور الفقيه	٢	٨٢/١
أغصانها	الفاشىء الأصفر	١	١٨٤/٢
إدمانها	عبد الله بن المبارك	٣	٣٣٤/٢
إخوان	الفند الزمانى	٢	٦٦٦/١
والجبين	( ابن أم صاحب الفطافى ) <sup>(٢)</sup>	١	٤٣٣/١
أذنوا	قنص بن أم صاحب	٥	٧٢٢/١
الحسن	العباس بن الأحنف	٢	٢٩/٢
محصن	—	٣	٣٣١/٢
السكن	الحارث بن خالد الخزومى	٤	٨٠٥/١
والأمن	منصور الفقيه	٣	٣٠٩/٢
الزمن	أبو المتاهية	٦	٢٨٥/٢
مجنون	( عبيد بن أيوب المنبرى )	٢	٣٧٤/١
لا أخونها	—	١	٤٦٤/١

( ١ ) وتنسب إلى سلم بن الحجاج .

( ٢ ) وتنسب إلى كعب بن زهير .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مقرون	صالح بن جناح (١)	٤	٨٦/١
تصونها	—	٣	٢٥٦/٢
وعونه	سهل الوراق	١	٢٩٨/١
تعفون	علي بن محمد العلوي	٣	٦٤/١
يهونوا	كعب بن زهير	١	٢٢٣/١
خثون	—	١	٥٧٥/١
شؤونه	سهل الوراق	١٢	١٥٠/١
مباين	سابق البربري	٢	٢٨٦/٢
يستبينها	العتابي	١	٥٨٣/١
حين	شبيب بن البرصاء	٢	٤٦٥/١
يديها	العتابي	٤	٥٩٧/١
قريده	سهل الوراق	٢	٧٠٤/١
حزين	صالح بن عبد القدوس (٢)	٢	١٠٧/٢
يشينه	أحيعة بن الجلاح	٢	٨١/١
بطين	—	٣	٤٨/٢
دفين	يحيى بن حكم الفزال	٣	٤٢/٢
دفينها	أبو الطمعان القيني	١	٧٨٤/١
يقينه	سهل الوراق	٢	٣١٥/٢
مسكين	بكر بن أذينة	١	٢١١/١
أمين	—	٢	٣٨/٢
ضنين	—	١	٣٣٠/١
لضنين	قيس بن الخطيم	٤	٤٥٨/١

( ١ ) وتنسب لعبد الله بن طاهر .

( ٢ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الابيات	الجزء والصفحة
لا يهينها	( الحسن بن عبد الحميد )	١	٢٦٦/١
« الدون المكسورة »			
الشبان	—	٢	٢١٥/٢
وبان	جندر العكلى <sup>(١)</sup>	٢	١٨٥/٢
الحدثان	أعرابي من باهلة	٣	٢٠٧/١
الحدثان	ابن دريد	٢	٩٠/٢
حدثانه	أبو العتاهية	٤	٦٧٨/١
التداني	منصور الفقيه	٢	٦١/١
الفرقدان	( حضرمي بن عامر ) <sup>(٢)</sup>	١	٧١٣/١
المدان	أبو راسب <sup>(٣)</sup>	٢	٣٨٤/١
يدان	أبو العتاهية	٤	٣٤٦/١
يدان	أبو العتاهية	١	٢٤٩/٢
سيدان	زيد بن عمرو النخعي	٣	٦٢٨/١
أذان	—	١	٢٩٤/١
بهران	عبد الملك بن عبد الحميد الحارثي	٨	٥٦٢/١
البحران	الفرزدق	١	١٩٨/٢
تراني	—	١	٣٢٣/١
القران	منصور الفقيه	٦	١١٧/٢
وأحزاني	أبو تمام	٣	٢٥١/١
بخران	امرؤ القيس	١	٨٢/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٣ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الإحسان	—	٢	٣٤٦/١
إنسان	يونس بن عبيد	٤	١٧١/١
اللسان	—	٢	٢٠٦/١
اللسان	ابن أبي حازم	١	٥٩/١
لسان	( الحسين بن محمد التجيبي )	١٠	٨٣/١
الإنسان	منصور الفقيه	٢	٢٦٢/٢
النقصان	عمارة بن عقيل	١	٤١٤/١
بطان	أبو البلاد الطهوي	٩	١٧٦/٢
وأوطان	أبو تمام <sup>(١)</sup>	٢	٢٤٤/١
الفاني	محمود الوراق	٥	٣٠٩/١
شفاني	قيس بن زهير	٣	٧٧٨/١
مكان	ابن أبي خازم <sup>(٢)</sup>	٥	٢٤٤/١
مكان	( كلثوم بن عمرو العتابي )	٢	٣١٤/١
مثلان	منصور الفقيه	٤	٦٢٧/١
بالكتان	منصور الفقيه	٢	٤٠٤/١
زمان	أبو العتاهية	٤	٦٧٧/١
للازمان	محمود الوراق	٢	١٥٧/١
مقترنان	—	٢	٧١٢/١
بمان	—	١	٣٠٦/١
دوان	( أبو الشيص الأعرابي )	٢	٥٩١، ٥١٢/١
إخواني	الصولي	٤	٧١٦/١
باخواني	—	٥	٦٧٥/١

( ١ ) وتنسب إلى الصولي .

( ٢ ) وتنسب لابن بسام .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
لإخوانه	الفضل بن العباس اللهي	٢	٦٤٩/١
الكروان	—	١	٧٧/٢
الموان	ابن بسام <sup>(١)</sup>	٥	٣١٣/٢
ماتريان	عطار بن قران	٤	٤٥٣/١
ماتريان	—	١	٣٦٢/٢
قضياني	—	٢	٢١٦/١
أعياني	محمود الوراق	٤	/١
وقيان	القاسم بن أمية بن أبي الصلت <sup>(١)</sup>	٤	٥٠٦، ٣٠١/١
احسن	—	٢	٧٤٨/١
يلحن	(إسحاق بن خلف البهراني) <sup>(٢)</sup>	٣	٦٦/١
أخن	منصور الفقيه	٢	٦٧٤/١
عدن	عمر بن أبي ربيعة	٦	٨٠٦/١
الحزن	دعبل <sup>(٣)</sup>	٢	٧١٤/١
الأسن	محمود الوراق	٢	٢٥٩/٢
وطنى	—	٢	٢٩٣/١
ينغمنى	منصور الفقيه	٢	١٢٢/١
والكفن	منصور الفقيه	١	٧٦٣/١
منى	منصور الفقيه <sup>(٤)</sup>	٢	٢٧٧/٢
الثن	الحسين بن عبد الرحمن <sup>(٥)</sup>	٢	٣١١/١
الزمن	يحيى بن حكيم الفزال	٧	٣٤٨/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لأبي حاطب .

(٣) وتنسب لأبي تمام .

(٤) وتنسب للشافعي .

(٥) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
والمن	على بن الجهم	٢	٣٧٢/١
فهن	أبو الفرج البغواء	١	١٧٢/١
يرجونى	المبارك الطبرى	٢	٧٤٧/١
دونى	بكر بن أذينة	١	٤٥٢/١
دونى	المنقب العبدى	٥	٧١٨/١
بالدون	—	٢	٢٩٩/٢
بالدون	عبد الله بن المبارك	٢	٣١٣/٢
ودعونى	—	٢	٢٠٩/١
سكونه	أبو العتاهية	٧	٢٥٥/٢
يا كلونى	(أبو فرعون العدوى)	١	١٧٣/١
مأمون	—	١	٢٣٠/١
ظلمونى	أبو العتاهية	٥	٦٨٢/١
يظلمونى	عبيد بن أيوب	٢	٣٦٥/١
يلومونى	صالح بن عبد القدوس	١	٤٨٥/١
جنون	—	١	٥٤٢/١
مجنون	عبد الله بن محمد بن يوسف	٥	٣٥٠/١
ظنونى	أبو الغول طهوى	٦	٥١٦/١
البين	محمد بن عبد الله بن طاهر	٣	٢٥٤/١
جبينى	الشافعى	٥	٢٦٣/١
يأتينى	عروة بن أذينة <sup>(١)</sup>	٢	١٤٢/١
يأتينى	—	٢	٤٩٥/١
متين	جميل العذرى	٢	٥٧٨/١
يداجينى	صالح بن عبد القدوس	١٦	٧١٨/١

(١) أو بكر بن أذينة .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
حين	ذو الأصبع المدوانى	١	٦٥٤/١
حين	رجل من بنى سليم	٣	٦٩٦/١
حين	—	١	١١٣/٢
حينه	أبو العتاهية	٢	٦١/١
الرياحين	—	١	١٠/٢
دين	(أبو وجرة)	١	٥٣٠، ٥٢٣/١
ودين	(على بن الجهم)	٢	٣٨٤/١
والدين	—	١	٧٠٤/١
خدينه	أبو العتاهية	١	٧٤٩/١
البراذين	(عارق بن أثال الطائى)	٣	٥٤٨/١
فانفذينى	المنقب المبدى	٥	١٠٣/١
القرين	الشاخ بن ضرار	٢	٤٦/١
قربنه	أبو العتاهية	١	٧٠٣/١
السلطين	إدريس بن متيم الأشبلى	٢	٣٤٩/١
بالطين	أبو العتاهية	٣	٢٩٦/٢
بالعين	جعفر بن حذار الكاتب	٢	٢٦٣/١
فدعيني	—	٧	٢٨٩/٢
يكفينى	أبو العتاهية	٣	١٤٨/١
ويقلبنى	ذو الأصبع المدوانى	٤	٧٧٨/١
ما يلينى	مصعب الزيرى	٤	٤٢٩/١
أمين	(عبد الله بن همام)	١	٥٧٦/١
المجانين	—	٢	٥٤٢/١
السنين	(الحسين الخالم)	٢	١١٣/١
يعنينى	ابن أذينة	١	٣٠٨/٢



القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
وذمين	الفرزال	٢	٤٢/٢
يلمينى	أبو العتاهية	٤	٣٠٨/٢
يداوينى	بشار بن برد	٣	٤١٦/١

## قافية الهاء

## « الهاء الساكنة »

واضيعتا	إسماعيل القراطيسى <sup>(١)</sup>	٢	٢٨/٢
يافزاره	ابن المعتز	١	٥٥٣/١
الإشارة	( الصلتان الفهمى )	١	٧٨٩/١
كاره	—	٢	١٧٩/١
السحره	أبو نواس	٥	٣٧٦/٢
دعه	أبو العتاهية	٢	١٨٠/١
عله	منصور الفقيه	٢	٢٦٠/٢
باهله	—	١	٥٢٤/١
الحلاوه	منصور الفقيه	٢	٦٨٩/١
أخوه	أبو العتاهية	٣	٧٢٠/١
الشهوه	—	٤	٣١٣/٢

## « الهاء المفتوحة »

هجاجا	( أبو الردينى المكللى ) <sup>(٢)</sup>	١	١٩٨/٢
كواها	—	١	٢٨٨/١
لا كها	طريح بن اسماعيل الثقفى	١	٧٦/٢

( ١ ) وتنسب لذى الرمة .

( ٢ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الله	—	١	٢٥١/١
الله	أبو نواس	١	٣٧٩/١
الله	منصور الفقيه	٢	٤٤٠/١
الله	أبو القتاهية <sup>(١)</sup>	٤	٤٤١/١
أوقى لها	الخنساء	١	٤٦٦/١
ما قالها	( ربيعة بن ثابت الرقي )	٢	٥٠٨/١
تأتيها	أبو القتاهية	٤	٢٥٧/٢
وجيها	ابن محاسن	٣	٢١٣/٢
نواحيها	علي بن أبي طالب	٤	١٣٨/١
راعيها	ابن هبيرة	٦	٥٢/٢
يكفيها	—	١	٣١٢/٢
ساقها	سابق البربري	٣	٣٣٧/٢
إليها	المتوكل الليثي <sup>(٢)</sup>	١٠	٢٢/٢
إليها	هذيل الأشجعي	١	٢٤/٢
لأهلها	محمود الوراق	٥	٢٨٨/٢
وإياها	—	٣	٥٤٤/٢

### « الهاء المضمومة »

نشوره	عمر بن عبد الملك الزيات	٢	٣١٣/٢
يتنزه	أبو القتاهية	٣	٢٥٦/٢
مارحموه	» »	١	١٦٩/١
الوجوه	—	١	٣١٩/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب للهذيل الاشجعي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« الهاء المكسورة »			
التنبيه	ابن المعتز	١	٢٦٦/٢
تية	منصور الفقيه	٢	٦٧٨/١
تستوفيه	—	٣	١٥٣/١
بالله	يونس بن عبيد	٣	٣١٩/١
بمستوى	يزيد بن الحكم الثقفي	٣	٦٨٦، ٤٠٤/١
دوى	» » » »	٩	٤١٠/١

## قافية الواو

## « الواو المضمومة »

والنبو	ابن الرومي	٢	٦٧٤/١
النضو	أبو المتاهية	٢	٨٢٤/١

## « الواو المكسورة »

عدوه	منصور الفقيه	١	٦٤٣/١
عدو	أبو تمام	١	٦٩١/١
العدو	—	١	٤١٤/١
المدو	—	١	٦٩٣/١
بكفوى	ذو الرمة	٤	٣٧٣/١
حلو	—	٣	٨٢١/١

## قافية الياء

## « الياء الساكنة »

يلديه	—	١	٦٥/٢
-------	---	---	------

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
يديه	محمود الوراق	٣	٢٢١/٢
إليه	—	٤	١٩٨/١
عليه	—	٢	١٨٩/١
عليه	محمود الوراق	٤	٦٥٦/١
عليه	—	٤	٦٩٨/١
« الياء المفتوحة »			
دايه	أبو نواس	٤	٥٢٨/١
حيا	أبو المتاهية	١	٢٠٢/٢
باديا	ذو الرمة	٢	٢٨/٢
تقاضيا	—	٢	٣٢٣/١
الققاضيا	( الشميزر الحارثي )	١	٣٦٧/١
عافيه	منصور الفقيه	٢	٣٠٥/٢
العافيه	منصور الفقيه	٢	٣٨٤/٢
والعافيه	منصور الفقيه	٢	٣١/٢
والعافيه	منصور الفقيه	٢	١٣٣/٢
القوافيا	سويد الحارثي <sup>(١)</sup>	٤	٧٧٧/١
كافيا	حارثة بن بدر	٢	١٧٤/٢
ليا	—	٢	٢٤٦/١
ليا	( أبي بن حمام العبسي ) <sup>(٢)</sup>	٢	٧١٠/١
ليا	عبدالله بن معاوية بن جعفر	٦	٧٠٩/١
ليا	جرير	٥	٧٠٩/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
حاليا	مالك بن أسماء (١)	٢	١٢٢/١
للراميا	—	٢	٢٣٣/١
نامية	منصور الفقيه	٢	٣٨٤/١
لسانيا	جرير	١	٥٦/١
بداهيه	حكم بن المنذر	٢	٦٨٢/١
قوهيا	أبو هفان المهزى	٤	٧٠/١
المساويا	عبدالله بن معاوية بن جعفر	١	٨١٤/١
جهائيا	جرير (٢)	١	٤٣٣/١

## « الياء المضمومة »

الجرى	على بن محمد العلوى	١٠	٤٧٦/١
وزى	امرؤ القيس	١	١٢٨/١
شى	محمود الوراق	٤	٣٢٧/٢
المصى	امرؤ القيس	١	١٢٨/١

## « الياء المكسورة »

الغى	الخليل بن أحمد	٨	٦٤/١
يفتذيه	منصور الفقيه	٥	٣١٤/٢
تقتضيه	—	٦	١٧٣/١
فيه	منصور الفقيه	٢	٦٣٢/١
فيه	الصاحب بن عباد	٢	٣٩٨/١
انخفى	الصلتان المبدى	١	٤٥٩/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) الصحيح أنها للفرزدق ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
تعلييه	إسحاق بن هلال الصابي	٣	٢٨٧/١
يعنييه	—	١	١٢٤/١
تفنييه	—	١	٣٣٣/٢
الفنى	السلطان العبدى	١	٢١٠/١
البهى	الخليل بن أحمد	١	٥٦/١

## قافية الألف المقصورة

رأى	أبو عثمان العروضى	٣	٢٤٣/١
أتى	أبو العتاهية <sup>(١)</sup>	٢	٣٨٨/١
يافتى	محمود الوراق <sup>(٢)</sup>	٢	٢٣٦/٢
متى	أبو عثمان العروضى	١	٥٢١/١
نجا	ابن دريد	١	٨٠٨/١
الردى	على بن الجهم	١	٣٧٣/١
أخرى	أبو العتاهية	١	٣٢٩/١
الثرى	—	٤	٣٥٣/٢
عبرى	أبو نواس	٢	٦٣٠/١
الورى	ابن وكيع	١	٦٥٤/١
وعى	ابن دريد	١	٧٩٢/١
فاكتفى	ابن دريد	٣	٦٥٣/١
للبللى	ابن دريد	١	٩٢/١
وأحلى	—	٣	٥٤٥/١

( ١ ) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

( ٢ ) وتنسب لابن حازم .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
علا	ابن دريد	١	١٩١/١
واحتعى	ابن دريد	١	٣٦٥/١
تعمى	روح أبو هام	١	٨١٤، ٧١٠/١
نما	الفريض بن السموه	٤	٣١٠/١
دانا	ابن المبارك	٣	٣٣٢/١
الغنى	—	٢	١٢٣/١
بالمفى	—	٢	١٦٨/١
انطرى	محمود الوراق	٢	٢١٦/٢

## • — أنصاف الأبيات (١)

الجزء والصفحة	الشاعر	نصف البيت
٩/٢	بشار بن برد	أكرأن حديتها سكر الشراب
١٦٠/١	أبو العتاهية	أذل الحرص والطمع الرقابا
٢٦٨/١	أبو تمام	إن السماء ترجى حين تمحجب
٢٠٠/١	الفرزدق	والمال بعد ذهاب المال يكتسب
٥٨٠/١	أبو العتاهية	ومن ضاق عنه الحق ضاقت مذاهبه
٤٢١/١	» »	الظن يخطئ تارة ويصيب
١٧٨/١	منصور الفقيه	وما عسر لمنتظر الفرج
٥٧/١	أبو تمام	لسان المرء من خدم الفؤاد
٨١٤/١	عمر بن أبي ربيعة	حسن في كل عين من تود
٤٠٩/١	» » »	وقد يما كان في الناس الحسد
٧٩٢/١	حاتم الطائي	أخاف مذمات الأحاديث من بعدى
١٨٢/٢	حسان بن ثابت	وابن الفريضة أمس بيضة البلد
٩١/٢	مسكين الدارمي	قل للمليحة في الخمار الأسود
٥٩/١	امرؤ القيس	وجرح اللسان كجرح اليد
٦١١/١	غيلان الثقفى	لا بد للسودد من عديد
٨٥،٥٩/١	الأخطل	والقول ينفذ ما لا ينفذ الإبر
٤٧٢/١	—	إن الرماح نصيرة بالخاسر
٧١٣/١	ابن الرومي	وبعض السجايا ينتمين إلى بعض

( ١ ) معظم هذه الأنصاف قد أكلت بالتحقيق وذكرت تكملتها بهوامش الصفحات الموجودة فيها ، وقد أوردناها هنا ولم نذكرها في فهرس الأبيات حرصا على الإبقاء على عمل المؤلف في الاستشهاد بها .



نصف البيت	الشاعر	الجزء والصفحة
هل ينتهى من أول الزجر أحق	—	٥٣٧/١
إن البلاء موكل بالمنطق	(صالح بن عبد القدوس)	٣٨٥/١
وفي الأرض عن لا يواتيك مرحل	—	٢٤٠/١
إلا كل شيء ما خلا الله باطل	لبيد	٥٨٥/١
وأبدي الندى في العالمين فضول (قروض)	بشر بن أبي خازم	٣٠٧/١
أسترع في نقص امرئ تمامه	أبو العتاهية	٢٤٠/٢
عبل الشوى غشمشما غاشما	—	٤٣١/١
قبل الرمي يراثن السهم	—	٤٥٤/١
ومن لا يظلم الناس يظلم	زهير بن أبي سلمى	٣٦٥/١
والكفر مخبئة لنفس المنعم	(عنقرة العبسى)	٣١٥/١
ومهما يدم فالوجد ليس بدائم	أبو تمام	٣٥٢/٢
وقبل أوان الرمي تملأ الكفائن	سابق البربرى	٤٥٤/١
وليس لمخضوب البنان يمين	ابن الرومى	٥٤/٢
وقفه في الطريق نصف الزيارة	ابن المعتز	٢٥٩/١
وأصاخ مستمعا لدرتها	—	٨/٢
والناس حيث يكون المال والجاه	أبو العتاهية	٢٠٤/١
إن الشقى لمن غرته ديناه	» »	٢٩٧/٢

## ٦ - فهرس الرجز

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية الباء			
« الباء الساكنة »			
الكذب	—	٣	٥١٩/١
« الباء المكسورة »			
ربي	—	٤	٢٧٧/٢
الكلب	—	٤	٧٧١/١
خطيبها	أبو نخيلة السعدي	١	١١٩/١
قافية التاء			
« التاء المكسورة »			
بركبتى	أبو الرجف	٣	٢٤٠/٢
الكلبة	النجراني	٣	٤٠/٢
قافية الحاء			
« الحاء المضمومة »			
يسبح	—	٤	٢٢٤/١
« الحاء المكسورة »			
أرماح	أبو سلمى	٣	٦١١/١

القافية الشاعر عدد الأبيات الجزء والصفحة

### قافية الدال

#### « الدال المفتوحة »

٢١٦/١	٣	—	جدا
٥٢٠/١	٥	الحرمازي	عددا

#### « الدال المكسورة »

٧٨٩/١	٢	بشار بن برد	للعبيد
١٨٣/٢	٣	قبيصة بن جابر الأسدي	أسد
١٩٣/١	٢	بشار بن برد	الكند

### قافية الراء

#### « الراء الساكنة »

٢٢٧/٢	١٣	الهيثم بن الأسود النخعي	الكبر
٤٨٩/١	٢	( أبو العتاهية )	القدر
٢٠٨/١	٧	يحيى بن الحكم الفزال	الدرر
١٤٤/١	٧	يحيى بن الحكم الفزال	يقر
٢٢٨/٢	١٣	يحيى بن الحكم الفزال	الغير

### الراء المفتوحة

٥٢١/١	٥	—	زمهريرا
-------	---	---	---------

#### « الراء المضمومة »

٧٦٦/١	٣	عقيل بن علفة	المهر
-------	---	--------------	-------

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
		« الراء المكسورة »	
بالكرار	أبو الفعر المدني	١٤	٤٨١/١
الأوكر	—	٧	٢٣٣/١
		قافية الشين	
		« الشين المكسورة »	
مراش	جعفر بن سعيد	٨	٩٨/٢
		قافية الضاد	
		« الضاد المكسورة »	
عض	—	٣	١٠٠/٢
		قافية الطاء	
		« الطاء المفتوحة »	
فرطا	—	٣	٢١٩/١
		« الطاء المكسورة »	
قط	—	٨	١٠١/٢
		قافية العين	
		« العين الساكنة »	
الطامع	—	٣	٤٧٧/١
		قافية الفاء	
		« الفاء المفتوحة »	
صفصفا	رؤبة بن المعجاج أو غيره	٤	٢٢٩/٢

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
أطراف	ابن المعتز	٦	١٤/٢
قافية القاف			
« القاف المكسورة »			
عتيق	الزبير بن العوام	٣	٧٦٨/١
قافية الكاف			
« الكاف المفتوحة »			
البركة	الصابي <sup>(١)</sup>	٢	٢٨١/١
قافية اللام			
« اللام المفتوحة »			
ماله	—	٣	٧٦٨/١
قافية الميم			
« الميم الساكنة »			
م	—	٤	١٤٠/١
« الميم المفتوحة »			
الهامة	—	٤	٢٣٦/٢
نظم	—	٢	٢٧٩/١

( ١ ) وينسب إلى صاحب بن عباد ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« الميم المكسورة »			
للأقسام	( أبو النحيم العجلي )	٣٠٥	٢٣٨/٢، ١٢٦/١
الميسم	أبو أسامة الكاتب	٣	٢٨٧/١
قافية النون			
« النون الساكنة »			
حسن	—	١	١٢٥/١
« النون المفتوحة »			
يأتينا	أبو حمزة الضبي	٧	٧٦٢/١
« النون المضمومة »			
سكينها	—	٢	١٠٢/٢
قافية الهاء			
« الهاء الساكنة »			
حصاده	—	٢	٣٠٧/١
عاده	—	٢	١١٣/٢
المقدمه	( يحيى بن نوفل )	٤	٥١٣/١
الحره	ابن مطيع	٤	٤٩١/١
قافية الألف المقصورة			
الفتى	الشماخ	٥	٢٩٨/١
نما	—	٢	٧٩/١

## ٧ - فهرس الأعلام

### حرف الألف

- آدم عليه السلام : ٤٠٨/١ ، ١٢٣/٢ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٥٤ .
- أبان بن عبد الحميد بن لاحق = اللاحق .
- أبان بن عثمان : ١٦٩/١ .
- إبراهيم عليه السلام : ١١٦/١ ، ٢٨٩ ، ٣٦١ ، ٦٠٥ ، ١٧٢/٣ .
- إبراهيم بن آدم المجلى : ٢٨٩/١ ، ٣٠٣/٢ .
- إبراهيم الموصلى : ٢٤٦/١ .
- إبراهيم التيمى : ٤٢٨/١ .
- إبراهيم بن حبيب الفزارى : ١١٨/٣ .
- إبراهيم بن داود البغدادي : ١٠٩/١ .
- إبراهيم بن سيار بن هانىء = النظام .
- إبراهيم بن أبى عبلة شمر بن يقظان بن عبد الله المرتحل الرملى : ٦٢٥/١ .
- إبراهيم بن العباسى الصولى = الصولى .
- إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن على بن أبى طالب : ٢٧٥/٢ .
- إبراهيم بن عبد الله القارى : ٧٣٦/١ .
- إبراهيم بن عثمان المصيصى : ٨١٠/١ ، ٨١١ .
- إبراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة = ابن هرمة .
- إبراهيم بن محمد : ٦٦/٢ .
- إبراهيم بن محمد بن العباس : ٦٤٤/١ .
- إبراهيم بن المهدي : ١٤٣/١ ، ١٩٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٥٩٨ .
- إبراهيم الفخمي : ٥٠/١ ، ٢٠٠ ، ٣٨٥ ، ٥٦٨ ، ٦٧/٢ ، ٧٧ .

## حرف الألف

إبليس : ٩٦/١ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٥٥٢ ، ٥٦٤ ، ١٢٣ ، ٨٩/٢ ،

١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٣٧٢ .

أبي بن حمام العباسي : ٤١٥/١ ، ٧١٠ .

أبي بن كعب : ٣٥٦/١ ، ٢٩١/٢ .

الأجرد الثقفي : ٧٨٥/١ .

أحمد بن إسحق : ١٠١/٢ .

أحمد بن إسماعيل الكاتب المعروف بنطاحة : ٦١/١ .

أحمد تيمور : ٧٥٥/١ .

أحمد بن حاتم (أبو نصر) : ١٨٣/١ .

أحمد بن حنبل : ١٣٣/١ ، ٣٥٦ ، ٧٣٤ ، ٢٥٤/٢ .

أحمد بن خالد : ٤١٠/١ .

أبو أحمد الدمشقي : ٣٥٦/١ .

أحمد بن أبي داود : ١١٠/١ ، ٦٠٣ ، ٦٢٥ .

أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب النسائي = ابن أبي خيثمة .

أحمد بن سعيد : ٥٩٣/١ .

أحمد بن صالح : ١٧٦/١ .

أحمد بن صالح (أبو فتن) = ابن أبي فتن .

أحمد بن طولون : ٧٧٠/١ .

أحمد بن أبي طاهر (طيفور) الخراساني = ابن أبي طاهر .

أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي : ٣٩/١ .

أحمد بن عبد الله بن عمر : ٣٩/١ .

أحمد بن عبيد بن ناصح : ١٥١/٢ .



## حرف الألف

- أحمد بن عمر : ١٥١/٢ .  
 أحمد بن أبي عمران : ١٨٣/١ .  
 أحمد بن قاسم : ٣٩/١ .  
 أحمد بن مالك بن عابد : ١١٨/٢ .  
 أحمد بن محمد : ٣٩/١ .  
 أحمد بن محمد بن شجاع : ٥١/١ .  
 أحمد بن محمد بن عبد ربه ( أبو عمر ) : ١١٨/٢ .  
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عثمان : ٦٤٤/١ .  
 أحمد بن محمد بن مقسم ( أبو الحسن ) : ٢٤٧/١ .  
 أحمد بن محمود : ١٧٨/١ .  
 أحمد بن المدبر : ٥٦٤/١ .  
 أحمد بن المعذل : ٦٤٥/١ .  
 أحمد بن يوسف الكاتب : ٧٢٨ ، ٤٣٧ ، ٣٢٨/١ .  
 الأحمر بن سالم المزني : ٢٢٨/١ .  
 أحمر الكنانى : ٧١٥/١ .  
 الأحنف بن قيس : ١٥٢ ، ١٢٥ ، ١١٠ ، ١٠٨ ، ٧١ ، ٦٥ ، ٥٤ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٥/١ .  
 ، ٦٠٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٠ ، ٥٤٧ ، ٤٩١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٠ ، ٣٣٩ ، ٣٢١ .  
 ، ٧٦٥ ، ٧٦٤ ، ٦٥٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٢ ، ٦٢٤ ، ٦١٦ ، ٦١٠ .  
 ٤٨٩ ، ٣٥٥ ، ٣٤٢ ، ٢٧١ ، ١٣٨ ، ١٣٧/٢ .  
 الأحوص : ٧٩٨ ، ٢٦٠ ، ٩٧/١ .  
 أبو الأحوص : ٥٣/١ .  
 أحيحة بن الجلاح : ٢١٣ ، ٨ / ١ .  
 الأحيمر السعدى : ٦٨٠ ، ١٧٦/١ .

## حرف الألف

- الأخضر = الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب .  
 الأخطل : ٨٥/١ ، ٤٣٢ ، ٧/٢ ، ١٩٨ ، ٢١٩ .  
 الأخفش (أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل) : ١٤٦/١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢/٣ ، ٢٤٣ .  
 إدريس بن مقيم الإشبيلي : ٣٤٩/١ .  
 أردشير : ٦٢٧ ، ٣٣٣ ، ٤٩/١ .  
 أرسطو طاليس : ١١٥/١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٢/٣ ، ١٨٢ ، ١٩٩ .  
 أسامة بن زيد : ١٥٦ ، ٦١ ، ٣٦/٢ .  
 أبو أسامة الكاتب : ٢٨٧/١ .  
 أبو إسحاق : ٧٥٢/١ .  
 إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام : ٥٥٥/١ .  
 إسحاق بن إبراهيم المصعبي : ٢٤٦/١ .  
 إسحق بن إبراهيم الموصلي : ١٦٠/١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٣٤٩ ، ٤٣٧ ، ٨١٧ ، ٢/٢ ، ٢٦ ، ٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٨٣ ، ٣٩٥ .  
 إسحاق بن حسان الخريمي (أبو يعقوب) = الخريمي .  
 إسحاق بن خلف البهراني : ٦٦/١ ، ٧٦٣ .  
 إسحاق بن محمد السني : ٤٥/٢ .  
 إسحاق بن مسلم العقيلي : ١١٨/١ ، ٧٢٠ ، ٢/٢ ، ١٣٠ .  
 إسحاق بن نصر العبادي : ٧٥٤/١ .  
 أسد بن عبد الله : ٦٠١/١ .  
 الأسدي : ٧٩٣/١ .  
 الأسعر الجعفي : ٤٥٩/١ .  
 أسقف نجران = قس بن ساعدة .  
 الاسكندر : ٣٠٦/١ ، ٣٣٧ ، ٥٦١ ، ٢/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ .

## حرف الالف

- أسلم بن زرعة : ٤٨٢ ، ٤٨١/١ .  
 أسلم أبو زيد : ١٥٧ ، ١٥٦/٢ .  
 أسماء بنت أبي بكر : ٤٦/٢ .  
 أسماء بن خارجة : ٥٦/٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٠ ، ٧١٨ ، ٦٢٦/١ .  
 أسماء بنت عميس بن سعد الخثعمي = الخثعمية .  
 إسماعيل بن إبراهيم عليها السلام : ١٥٤/٢ ، ٥٥٥ ، ٤٩٢/١ .  
 إسماعيل بن أبان اللاحقي : ٧٨٥/١ .  
 إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني : ١٩٩/١ .  
 إسماعيل بن إسحاق : ٧٥٣/١ .  
 إسماعيل بن جعفر سليمان الهاشمي : ٦١٢/١ .  
 إسماعيل بن أبي خالد : ٣٦٨/٢ .  
 إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت : ٦٣٠/٢ .  
 إسماعيل بن عبدالله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبغي = ابن أبي أويس .  
 إسماعيل بن علي : ٦٥٦/١ .  
 إسماعيل بن عمار بن عينية بن الطفيل الأسدي = ابن عمار .  
 إسماعيل بن عياش : ٧٥/١/١ .  
 إسماعيل القراطيسي : ٢٨/٢ ، ٣٣٠/١ .  
 إسماعيل بن يسار : ٥٦٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧/١ .  
 أبو الأسود الدؤلي : ٣٢/٢ ، ٧٢٣ ، ٧١٣ ، ٧٠٨ ، ٦٥١ ، ٣٢٢ ، ١٤٦ ، ٦٦/١ .  
 ٧٩٩ ، ٧٨١ ، ٦٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤١٣ ، ٣١٤ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢ .  
 أشجع عبد القيس ( المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدي ) : ٦١٥/١ .  
 أشجع السلمي : ٧٨٥ ، ٤٦٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٠ ، ٣٢٦ ، ٢٦٧ ، ١٨٢ ، ١٧٢/١ .  
 الأشجعي : ٤٩٤/١ .

## حرف الألف

- أشجع الطمع : ٥٥٦،٣١٨/١ .
- أبن الأشعث : ٢٦٨/٢،٩٩،٤٠/١ .
- لأشعر الرقبان ( عمرو بن حارثة بن ناشب ) : ٣٦٥/١ .
- أشهب بن عبد العزيز : ٧/٢ ٧٤٤،٤٤٧،٤٥/١ .
- الأصبحي : ٨٤/١ .
- أصبغ : ٩٦/٢ .
- أصرم بن حميد : ٤٧٠/١ :
- الأصمى ( عبد الملك بن قريب ) : ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٧،٩٦،٧٩ ، ٧٨ ، ٤٥/١ :
- ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢،٢٣٩،٣٠٧٢٩،٣٤٧،٤٢٨ ، ٤٦٠،٤٩٠،
- ٤٩٥،٥٥٦،٥٥٨،٥٧٨،٥٩٢،٧٣٠،٧٩٥،٨٢١/٢،٣٧،٣٨،٤١ ، ٦١ ، ١٣٧ ،
- ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٢٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٣١٢ .
- الأضبط بن قريع : ٣٠٩/٢،٧٧٨،٦٧٢،٢٦٤،١٧٧/١ :
- الأعشى ( ميمون بن قيس ) : ٢٤٦،٥١/٢،٧٧٩،٢٢٢،١٢٠/١ :
- بنت الأعشى : ٢٣١/١ .
- أعشى باهلة : ٨٧/١ .
- أعشى همدان : ٤٧٧/١ .
- الأعلم المذلى : ٦١٢/١ .
- الأعشى ( سليمان بن مهران ) : ٢٩٩/٢ ، ٧٣٥ ، ٧٢٣،٧٣٢ ، ٢٨٢ ، ٩٤/١ :
- الأعور السلمي : ٣٤٠/١ .
- الأعور الشني : ٤٨٠ ، ٥٦/١ .
- ابن أعين : ٧١١/١ .

## حرف الألف

- الأغر . ٤٦٨/١ .  
 أبو الأغر : ٤٦٨/١ .  
 أفلاطون : ٢٠٠/٢ .  
 الأفوه الأودي : ٣٥٢، ١٦٦/١ .  
 الأقييل القيني : ٧٨٤، ٤٨٨/١ .  
 الأقيشر الأسدي : ٧٥٣/١ .  
 أكنم بن صيفي : ١٩٦، ١٨٦، ١٤٤/١، ٣٨٤، ٤٥٢، ٤٥٨، ٦٢٤، ٦٦٢، ٦٧٢،  
 ٣٠٢، ١١٣، ٣٥/٢، ٧٨١، ٧١٤ .  
 أبو أمامة الباهلي ( صري بن عجلان بن وهب الباهلي ) : ٧٥١/١ .  
 امرأة العزيز : ٤٢٢/١ .  
 امرؤ القيس بن حجر الكندي : ٢٢٧، ٢١٠، ١٨٨، ١٢٨، ١٢٠، ٨٢، ٥٩/١،  
 ٢٣٨، ٥٠٠، ١٠/٢، ٤٦٨، ٢٩٧ .  
 امرؤ القيس بن عائس الكندي : ٢٧٢/٢، ٧١٥، ٥٨٥/١ .  
 الأموية : ١٨٣/٢ .  
 الأمين بن الرشيد : ١٠٩/٢ .  
 ابن أبي أمية : ٧٣٧/١ .  
 أمية بن أبي الصلت : ٣٧٣، ٢٥٧، ١٧٩/٢، ٧٧٢، ٥٩٢، ٣٢٢، ٢٠٢، ١٨٤/١،  
 أنجشه : ٥/٢ .  
 ابن الأنباري ( محمد بن محمد ) : ٢٤٢/٢، ٦٦٨، ٢٧٧/١ .  
 أنس بن أبي أنس الليثي : ٧١٣/٢ .  
 أنس بن إناس : ١٧٣/٢ .  
 أنس بن عياض أبو ضمرة : ١٤٩/٢ .

## حرف الألف - حرف الباء

أنس بن مالك : ٤١/١ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٢١ ، ٤٠٧ ، ٥/٢ ، ٤٩٨ ،

٣٧٥ ، ٢١١ ، ٢٠٨

أنس بن مدرك : ٦٠٩/١ ، ٢٢٦/٢

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد الأوزاعي .

أوس بن حارثة : ٢٠٥/١ ، ٣٠٢/٢ .

أوس بن حجر : ١٩٣/١ ، ٢٣٨ ، ٢١٣ ، ٤١٩ ، ٤٩١ ، ٦١٨ ، ٦٧٠ .

ابن أبي أويس ( إسماعيل بن عبد الله بن أويس ) : ٧٥٣/١ .

أويس القرني : ٢٥٠/٢ .

إياس بن قتادة : ٦٠٧/١ ، ٢١١/٢ .

إياس بن معاوية : ١٠٦/١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٦٤٢ ، ٣٧/٢ ، ٦٠ .

أيمن بن خريم الناعم : ٤٧٨/١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٣/٢ .

أيوب عليه السلام : ٣٧٦/١ ، ٧٤٣ .

أبو أيوب الأنصاري : ٤٣/١

أيوب بن حول الشاربي : ٢٩٤/٢ .

أيوب السخيتاني : ٥٦٦/١ ، ٧٣١ .

## حرف الباء

باقل : ٥٥١/٢ .

بثينة : ٩٤/١ .

الببغاء ( أبو الفرج ) : ١٧٢/١ ، ٤٤٥ ، ١٠٩/٢ ، ١١٠ .

البحثري ( الوليد بن عبيد ) : ١٤٤/١ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ،

٢٦٩ ، ٣٩٦ ، ٤٨٢ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٧٢٦ .

البخاري ( الإمام محمد بن إسماعيل ) : ١٣٣/١

## حرف الباء

- أبو البختري = سعيد بن فيروز الطائي .  
 أبو البختري = العاص بن هشام بن الحارث .  
 بجيت نصر : ١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٠/٢  
 مختيار بن أحمد بن أحمد بن بويه الديلي = عز الدولة بن بويه .  
 البراض بن قيس : ٣٦٤/١ .  
 برجوان : ٧١١/١  
 برذعة الموسوس : ٥٤٩/١ .  
 بزرجمهر : ١٦٠ ، ١١٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٣٠٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠ ،  
 ١٣٠/٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ .  
 بن بسام = علي بن بسام البسامي .  
 البستي ( أبو الفتح ) : ٢٣٤/١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢١٠/٢  
 ابن بشار : ٦١٢/١  
 بشار بن برد : ١٢٤/١ ، ١٩٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ١٦٨ ، ٣٢٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ،  
 ٣٨٨ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ، ٦٣٥ ، ٧٢٥ ، ٧٢٨ ،  
 ٧٧٦ ، ٧٨٩ ، ٧٩٨ ، ٩/٢ ، ٩٠ ، ٢٢٢  
 بشار بن بشر الجاشعي : ٢٩١/١ ، ٣١٠/٢ .  
 بشر الجافي = بشر بن الحارث المروزي المعروف بالجافي . ١٦٢/١ .  
 بشر بن أبي خازم : ٣٠٧/١  
 بشر بن مالك : ٧١/١  
 بشر بن المعتمر التكم : ٢١٢/١ ، ٨٢/٢ ، ٣٦٦  
 بشر بن المفضل : ٢١٥/١ .  
 بشر بن منصور السلمي : ٣٧٣/٢ .  
 بشير بن أبي العباسي : ١٨٤/٢ .

## حرف الباء

- بشير بن عبد الرحمن بن كعب ، ٤٧٢/١  
 بشير بن عمر الزهراني : ٧٥٠/١ .  
 البعيث بن حريث : ٤٧/١  
 البعيث المجاشعي : ٢١٥/١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٥  
 بقراط : ٣٨٩/١ ، ١٦٦/٢ .  
 بقيلة الأكبر أبو المنهال : ٦٣/٢  
 بقية بن الوليد بن صائد الحميري الكلاعي : ٦٠/٢ .  
 بكار بن عبد الله الزبيري : ٣١٢/١  
 بكار بن قتيبة القاضي : ٧٧٠/١ .  
 بكر بن أذينة : ١٤٢/١ ، ٢١١ ، ٤٥٢ .  
 بكر بن حماد التاهري : ٢٩/١ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ٣٠٠/٢ .  
 بكر بن عبد الله المزني : ٧٩/١ ، ٤١٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٥٩/٢ .  
 بكر بن النطاح : ١٩٩/١  
 أبو بكر السراج النحوي = محمد بن السري السراج  
 أبو بكر الصديق : ٧٣/١ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٤٢٢ ،  
 ٤٦٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٩ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٧٤٣  
 ١٨/٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٩١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ .  
 أبو بكر بن أبي شيبه : ٢٦٢/١ .  
 أبو بكر بن عبد الله : ٤٨٧/١ .  
 أبو بكر بن عياش : ٩٨/١ ، ٢٣٥/٢ .  
 أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد الصيدلاني : ٢٤٩/١ .  
 أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي : ٧٠٧/١ .  
 أبو بكر المزني : ٣٤٦/٢ .  
 أبو بكر الهذلي : ٨٠/٢ .



## حرف الباء — التاء

- أبو بكر الثقفي : ٦١٠،٤٠/١ .
- بكير بن الأخنس : ٢٩٤/١ .
- البكري : ٦٣٥/١ .
- أبو البلاد الطهوي : ١٧٦/٢،٥٩٨/١ .
- بلال بن جرير بن الخطفي : ٦٨٩/١ .
- بلال بن رباح : ١٩/٢،٨٠٢/١ .
- بلال بن سعيد : ٤٣٩/١ .
- بلعاء بن قيس : ٦١٦،٤١٩/١ .
- بلعام بن راشد السكسكي : ٢٣٥/٢ .
- أبو البلهاء = عمير بن عامر .
- أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان : ٦٢٥،٢٧٦،١١٩/١ .

## حرف التاء

- تأبط شرا = جابر بن ثابت .
- التبريزي : ٧٨٠،٣٠٣،٢٩٣/١ .
- تبع الحميري ( القمقام بن العباهل بن ذى سحيم ) : ٣٣٠/٢ .
- أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي .
- تميم بن مقبل العجلاني : ٣٢٣ ، ٢٢٩،٢٢٢/٢ .
- تميم بن نصر بن سيار : ٩٤/١ .
- توبة بن الحمير : ٨٢٠/١ .
- التوت اليمامي ( عبد الملك بن عبد العزيز ) : ٢٧١/١ .
- التهامي ( علي بن محمد ) : ٧٩٤/١ .
- التوزي : ٧٧٢/١ .
- التيمي = الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد

## حرف الثاء — الجيم

## حرف الثاء

- أم ثابت بنت سمرة بن جندب : ٥٥/٢ .  
 ثابت : ٣٨٥/٢ .  
 ثابت بن عبد الله بن هلال : ٩٦/١ .  
 ثروان السكلى : ٦٩٣، ٤٨٧/١ .  
 الثريا : ٢٧٨/١ .  
 الثعالبي ( عبد الملك بن منصور ) : ٦٧٠، ٥٩٢/١ .  
 ثعلب ( أبو العباس أحمد بن يحيى ) : ٧٣٦، ٥٨٥، ٣٧٢، ٢٧٧، ٦٥، ٥١، ٤٤/١ .  
 . ٢٤٢، ٦٣، ٣٢/٢ .  
 ثعلبة بن أوس : ٦٠٢/١ .  
 ثمامة بن الأشرس : ٨١٥، ٤١٠/١ .  
 ثوبان : ١٦٣/١ .

## حرف الجيم

- جابر : ٢٤٤، ٢١١، ٧٤/٢، ٤٤، ٤١/١ .  
 جابر بن ثابت ( تأبط شرا ) : ٦٨٠، ٦٥٠/١ .  
 جابر بن سليم الهجيمي = أبو جري الهجيمي .  
 جابر بن معدان : ٣٨/١ .  
 الجاحظ ( عمرو بن بحر ) : ٧٧/٢، ٦٦٦، ٥٥٠، ٤٢٢، ٣٦٢، ٣٦٢، ١٢٠، ٥٦/١ .  
 . ٧٩٣، ٣٥٧، ١٧٧، ٧١ .  
 جاليثوس : ١٦٨/٢ .  
 جامع بن أبي راشد : ١٢٤/٢ .  
 جبريل عليه السلام : ٢٠٨/٢، ٤٨٣، ٢٨٩، ٢١٤/١ .

## حرف الجيم

- جعفر العكلى : ١٨٥/٢ .
- جحظة البرمكى ( أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد ) : ١/٨١، ٦٢٤، ٦٨٩، ٦٤٧ .
- الجد بن قيس : ٦٠٢/١ .
- الجراح بن عمرو الهمداني : ١/١٦١، ١٥٤ .
- جران العود ( عامر بن الحارث النميرى ) : ٨/٢ .
- ابن جريج ( عبد الملك عبد بن العزيز ) : ٢/١٦٧، ١٦٢ .
- جرير : ١/٥٦، ٢٢٧، ٢٥٤، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٦٩، ٥٦٧، ٦٣٢، ٩٠٧، ١٠٧١، ٧١٣، ٢/١٩٨، ٣٦٣ .
- جرير بن زيد : ٩٥/١ .
- أبو جرى الهجيمى : ١/٣٠٢ .
- جساس : ٢/١٨٤ .
- ابن جعدبة ( يزيد بن عياض بن جعدبة ) : ١/٣٧ .
- جعفر بن حذار الكاتب : ١/٢٦٢ .
- جعفر الخواص : ٢/٢٠٨ .
- جعفر بن سعد : ١/٤٤٧ .
- جعفر بن سعيد : ٢/٩٨ .
- جعفر بن سليمان الضبعى : ١/٤٨ .
- جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : ٢/١٥٠ .
- جعفر بن أبى طالب : ٢/١٨ .
- أم جعفر بنت عيسى بن حراد . ٢/٢٣ .
- جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان الهاشمى : ١/٧٧١ .

## حرف الجيم

جعفر بن محمد ١/١٢٧، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٤، ٣١٣، ٣١٥،

٣١٨، ٣٢٠، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٩٤، ٤٣٩، ٤٤٦، ٥٦٨، ٥٨٥، ٦٢٤،

٦٤٤، ٦٤٦، ٦٨٤، ٧٠٢، ٧٣١، ٧٦٤، ٧٩، ٨٤، ٣٢٠،

أبو جعفر المصحفي (الحاجب) : ٣٧٣/١

أم جعفر بنت النعمان بن بشير : ٣٩/٢

جعفر بن يحيى : ٣٤٨/١

أبو جعونة العامري : ١٠١/١

جميل (بن معمر) : ٥٧٨، ٤٥٩، ٩٤/١

جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني : ٧٩/٢

جنوب بن عبد الله الأنصاري : ٢٤٧/٢

أبو جندب الهذلي : ٩١/٢

جندل بن عمر : ٧٨١/١

الجهشياري (أبو عبدوس) : ٣٧٢، ٣٥٨/١

أبو جهل (عمرو بن هشام الخزومي) : ١٤٢/٢، ٦١٠/١

جهور بن الضيف : ١١٩، ١١٨/٢

جواس الكلبي : ٢٤٢/١

ابن الجوهرى : ٥٥١/١

أبو الجيش بن طولون : ٧٥٤/١

أبو حاتم السجستاني : ١٧٥، ٦١/٢، ٣٩٩، ٣٩٥، ١٤٥، ١٤٠، ٦٨/١

حاتم الطائي : ٨٥/٢، ٧٩٢، ٦٥٨، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٣٤، ١٩٧، ١٨٩/١

الحاتمي (محمد بن الحسن) : ٥٨٥/١

## حرف الحاء

- حاجب الفيل اليشكري : ٢٣٢/١  
 الحادرة ( قطبة بن أوس ) : ٧٩٣/١  
 الحارث بن أبي أسامة : ٣٥٨/١  
 الحارث بن أبي بردة : ٧٣٨/١  
 أبو الحارث حمزة : ٩٨/١  
 الحارث بن حلزة : ٤٧٤، ١٨٧، ١٢٧/١  
 الحارث بن خالد المخزومي : ٨٠٥/١  
 الحارث بن سعيد بن حمدان = أبو فراس الحمداني .  
 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي : ٣٦١/١  
 الحارث بن كلدة : ٣٨٧/١  
 الحارث بن هشام المخزومي : ٤٩٠/١  
 الحارث بن وعلة الجرمي : ٧٨١، ٢٥٣/١ .  
 الحارث بن الوليد : ٧٩٨/١ .  
 الحارث بن يزيد الفقمسي : ٢٩٩/١ .  
 حارثة بن بدر الغداني : ١٧٣/٢، ٦٠٧، ٤٦١/١  
 حارثة بن زيد : ٤٥٠/١ .  
 الحارثي : ٧٩٣، ٣٢٤/١ .  
 ابن أبي الحارثي : ٣٢٤/١ .  
 ابن حازم : ٦٥٨/١ .  
 ابن أبي حازم : ٦٨٠، ٢٢٤/١ .  
 أبو حازم بن دينار ( سلمة بن دينار المخزومي ) : ٧٣٧، ٤٢١، ٢٩٠، ١١٩، ٤٧/١  
 ٣٢٦، ٢٩٢، ٢٣٦، ٢٠، ١٩/٢  
 أبو حازم القاضي : ٢٧٧/١ .

## حرف الحاء

أبو حاطب : ٦٦/١ .

ابن حبان (محمد بن حبان البستي) : ٣٦٨،٢٤٨/٢،٧٣٦/١ .

ابن حبناء = المغيرة بن حبناء .

حبیب بن أوس الطائي ، أبو تمام : ١٩٣،١٩١،١٩٠،١٨٩،١٧٠،١٢٥،٥٨/١ .

٢١٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٢٥٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ،

٤١٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٥٦٤ ، ٥٩٠ ، ٦٦٦ ، ٦٩١ ، ٧١٤ ، ٧٣٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨٠/٢ ، ٥٢ ، ٨٥ ،

٩٣ ، ١٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦٤ ،

٢٩١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ .

حبیب بن المهلب : ٧٩٢،٤٨٠/١ .

أم حبيبة (أم المؤمنين) : ١٣٧/١ .

ابن أبي حبيش : ٢٤٤/١ .

الحجاج بن أرطاة : ٢٦٢،١٠٧/١ .

الحجاج بن الفرافصة : ٤٠٠/١ .

الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد : ٢٢٤/١ .

الحجاج بن يوسف الثقفي : ٣٣٥،٣٠٥،١٨٤،١٨٣،١٢٦،١١٠،٩٩،٤٠/١ .

٣٤٠ ، ٣٦٨ ، ٤٨٨ ، ٧٦٧ ، ٧٩٣ ، ٢٠٧٩٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢٢ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ .

ابن حجاج : ٢٦٠/١ .

حجر بن عدي : ٣٢٧/١ .

ابن حجر (شهاب الدين أحمد بن علي) : ٦٧٢،٦٤١،٦٢٥،٣٥٥،٣٠٢/١ .

٢٧٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠/٢ ، ٧٣٨ ، ٧٣٦ .

حذيفة : ٣٥٢/٢ .

حذيفة الخطفي : ٦٢/١ .

حذيفة بن اليمان : ٢٨١/٢ ، ٤٦٨ ، ٣٩٨ ، ٣١٢/١ .

## حرف الحاء

- الحجر بن جابر : ٧٣/١ .
- حرقة بنت الذمان بن المذر : ٢٩٠، ٢٧٣/٢ .
- حريث بن عتاب : ٢٩٣/١ .
- حريز بن نشبة العدوى الفزاري : ٣٦٣/١ .
- حريم بن مالك الهمداني : ١٣١/١ .
- حزين بن زائدة بن لقيط السعدي = أبو نخيلة السعدي .
- حزقايل : ١٦٨/٢ .
- الحزين بن عبد الله الليثي : ٥٩١/١ .
- حسان بن ثابت : ١/٥٦، ٥٨، ١٨٨، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٩٧، ٤٣١، ٦١٨،  
٢/١١، ١٠٦، ١٩٧، ٢٣٤ .
- حسان بن خريم بن الأغر : ٣٨٧/١ .
- حسان بن سعد : ١٧٣/١ .
- حسان بن عطية : ٥٣/١ .
- حسان بن مفرج الطائي : ٧٩٤/١ .
- الحسن البصري (بن أبي الحسن يسار البصري) : ١/٤٢، ٤٨، ٥٧، ٦٦، ٦٨، ٨٦،  
٩١، ٩٥، ٩٦، ١٠٤، ١٠٩، ١١٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٥٢،  
١٦٧، ١٧٥، ١٩٥، ٢١٩، ٢٧٥، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٠٢،  
٣٣٦، ٣٥٥، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٤٩، ٤٥٧، ٥٦٠،  
٥٦١، ٥٦٥، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠٥، ٧٣٢، ٧٥٦، ٢/٢٩،  
٣٧، ٣٨، ٥٩، ٦٦، ٧٠، ٧٩، ٢٧٧، ٢٨٣، ٣٢٢، ٣٣٥ .

## حرف الحاء

- حسن بن جعفر : ٦٢/١ .
- حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٧١٦،٤٨١،٤٧٩/١ .
- حسن السندوبى : ٢٥٦/١ .
- الحسن بن سهل : ٨٤/٢،٦١٢،٣٤٧،٣٤٦/١ .
- الحسن بن صالح : ٣٨/١ .
- الحسن بن عبد الحميد : ٣٦٥/١ .
- الحسن بن عبد الله الأصبهاني المعروف بلغده : ٧٩٩ ١٨٢/١ .
- الحسن بن عبيد البغدادى : ١٦٨/١ .
- الحسن بن عبيدة الزنجاني : ٧٦٢/١ .
- الحسن بن عرفطة : ٢٩٢/١ .
- بو الحسن العسكري ( علي الهادي بن الجواد ) : ٣٢٣/٢ .
- الحسن بن علي بن أبي طالب : ٦٣٨،٤٨٣،٤٦٦،٢٨١،١٠٠،٩٦،٤٧/١ .
- ١٨١،١٧٠،٨٠/٢،٧٦٠ .
- الحسن بن علي الضبي التنيسي = ابن وكيع .
- أبو الحسن الموسوى ( محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضى ) : ٦٠٩/١ .
- الحسن بن وهب : ٣٧٣،٢٨٣،١٦٩/١ .
- الحسين بن أحمد : ١٩١/١ .
- الحسين الخليع : ٤١٠/١ .
- الحسين بن الضحاك : ٣٠٦/٢،٢٤٠/١ .
- الحسين بن عبد الرحمن : ٦٧٠،٣١١/١ .
- الحسين بن عبد السلام المصرى المعروف بالجل : ٥٦٤/١ .
- الحسين بن عبد الله بن أبي حصينة المعرى : ٢٤٤/١ .
- الحسين بن عثمان : ٧٦/١ .



## حرف الحاء

- الحسين بن علي بن أبي طالب : ١٤٩/٢، ٧٧٧، ٧٦٠، ٢٨١/١ .  
 الحسين بن علي بن أحمد النقيي : ٤٦٥/١ .  
 الحسين بن علي المغربي : ٣١١/١ .  
 الحسين بن محمد التجيبي القرطبي : ٨٩/١ .  
 الحسين بن محمد الرافي المعروف بالخالع : ١١٣/١ .  
 الحسين بن محمد بابن قم الزبيدي : ٢٨٢، ١٠٩/١ .  
 الحسين بن محمد النواجي المصري : ٤٠١/١ .  
 الحسين بن مطير الأسدي = ابن مطير الأسدي .  
 أبو الحشر الأنصاري : ١٤٣/٢ .  
 الحصري : أبو الحسن : ٢٧٤، ١٠٥/٢ .  
 الحصيف بن الحمام المري : ٤٦٦/١ .  
 حضرمي بن عامر : ٧١٣/١ .  
 الحضيض بن المنذر ، أبو ساسان : ٦٩٢، ٦٠٧، ٣٥٧، ٢٦٦/١ .  
 حطان بن المعلى : ٧٦٧/١ .  
 الحطيئة : ٣١١، ٣٠٣، ١٠٩/٢، ٦٢٩، ٣٠٧، ٢٩٢، ٢٢٧، ٢٠٧، ١٩٦، ١١١/١ .  
 أبو حنفي الشطرنجي : ٣٨٩/١ .  
 الحكم بن الصلت : ٧١١/١ .  
 الحكم بن عبد الأسد : ٧٩٩، ١٤٦/١ .  
 حكم بن المنذر : ٦٨٢/١ .  
 الحكم بن المنذر بن الجارود : ٤٤٦/١ .  
 الحكم بن هشام الأندلسي : ٦٠/٢ .  
 حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي : ٦٢/٢ .  
 أبو حكيمة الأعرابي : ٥٥٣، ١٠١/١ .  
 حماد : ١٦٧/٢ .

## حرف الحاء

- حماد الراوية : ٣١١/٢، ٢٠٧/١ .
- حماد بن زيد : ١٥٠/٢ .
- حماد بن سلمة بن دينار : ٧٣٣/١ .
- حماد بن سلمة بن زيد القرشي ، أبو أسامة السكوفي : ٣٧٥/٢، ٧٣٢، ٢٩/١ .
- حماد عجرد : ٦٣٥، ٣٠٠/١ .
- حمالة الخطب ( أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس ) : ٩٧/١ .
- أبو حمزة الأعرابي : ٧٦٣، ٧٦٢/١ .
- حمزة بن أبي حمزة : ٧٤/٢ .
- حمزة الزيات : ٣٤٥/٢، ١٠٤/١ .
- حمزة بن عبد الله بن الزبير : ٤٠/٢ .
- حمزة بن عبد المطالب : ٥٤٨/١ .
- ابن حموش القيسي المقرئ : ٣٥٨/١ .
- حميد : ١٠٦/١ .
- حميد الأرقط : ٧٧/٢ .
- حميد بن بحدل : ١٧٤/٢ .
- حميد بن ثور : ٢٣٨، ٩٢، ١١/٢ .
- حميد بن قحطبة : ٢٧٥/٢ .
- الحميدي : ٢٧٥/٢ .
- حنانيا : ١٦٥/٢ .
- حنظلة الأسدي : ٣٥٦/١ .
- ابن الحنفية ( محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم بن الحنفية ) :
- ٢٨٦، ١٧١، ١٧٠، ١٧/٢، ٤٦٦، ٢٨١/١ .
- أبو حنيفة ، الإمام : ٣٤٦، ٩٥/٢، ٧٣٣، ١٢١/١ .



## حرف الخاء

خالد بن الوليد : ٣٩٧/١ ، ٤٦٦ .

خالد بن يزيد الكاتب : ٩٢/٢ .

الخالدي، أبو بكر (محمد بن هاشم بن وعله) : ١/١٢٥، ٦٩٤.

الخالدی (سعید بن ہاشم بن وعلہ) : ۶۹۴/۱

الخالديان : ١ / ٢٥٨ .

الخام = الحسين بن محمد الرافي .

ابنة الخس : ١/ ١٢٨ ، ٤٢٣ .

الخشني ( محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي ) : ١٠ / ١٩٦٢ ، ٧٩ ، ١٠٩ ، ٢٥٥ ،

1826170/26207

الخثعمية ( أسماء بنت عميس بن سعد الخثعمي ) : ١٨/٢

الخدری (أبو سعید) : ٤٠/١

خديج الخصي : ٤٥/٢

خديجة (أم المؤمنين) : ١/٢٧٩٧/٦٢

خراش بن زهير : ۱۸۷/۱

الخبري : ٦٧٢/١

خريم بن خليفة بن سفيان بن أبي حارثة المري : ١٢٦/١

خريم بن عامر المري : ١٤٥/١

المخرمي (إسحاق من حسان ، أبو يعقوب) ١/١٤٥، ١٨٧، ٢٠٢، ٢٩٨، ٣٠٥،

5, 11, 17, 23, 29, 35, 41

الخضراء = شميلة بنت جنادة

المختصر عليه السلام : ٢٤٦/٢

خلف الأحمر ١/٢٨٥، ٤٤٠، ٤٩٠

خلف بن خليفة : ٢٨٧/١

## حرف الخاء — حرف الدال

- خلف بن سعيد بن أحمد : ٣٩/١  
 خلف بن قاسم : ٢٦٦،٢٤٩،١٤٦/١  
 ابن خلـكان ( أحمد بن محمد بن أبي بكر ) ٨٢٤ /١  
 خليفة الأقطع : ٧٨٩،٥٦٥/١ .  
 خليفة بن زيد : ٥٦٦/١ .  
 الخليل بن أحمد : ١٥٢ ٩٥،٧٠،٦٧،٥٦/١ ١٩٧ ١٢٠،٢٧٩،٢١٢،٤١٤،٤٣١ .  
 ٣٤٢،٣١٢،٣٠٣،٢٨٣،١٢٥،١١٥/٢،٦٢٤،٥٦٦ .  
 الخنساء : ٤٧٤،٤٦٦،٥٠/١ .  
 خنوص ( أعرابي من بني سعد ) : ٢٢٥،١٢٥/١  
 الخوارزمي ( أبو بكر ) : ٧٠٣ ٢٦٢/١  
 خولة بنت جعفر الحنفية : ١٧٠/٢  
 خولة بنت مسمع : ٥/٢  
 خولة بنت منظور بن زبان الفزاري : ٤١،٤٠/٢  
 ابن أبي خيثمة ( أحمد بن زهير أبو خيثمة بن حرب بن شداد النسائي ) :  
 ٣٣٦،١٥٠/٢،٧١١/١  
 أبو خيثمة : ٢٥٢/١  
 الخيزران ( زوجة المهدي ) : ٨١٩/١

## حرف الدال

- دارا الفارسي : ٢٠٣،٢٠١/٢  
 دانييل : ١٦٨،١٦٧،١٦٥/٢  
 داود عليه السلام : ٣٥٠،٨٧،٣٠/٢،٦٦٢ ٢٨٩،١٣١ ٧٧/١  
 داود الانطاكي : ٨١١/١

## حرف الدال — الذال

داود بن جهور : ٧٩٤/١

داود الطائي (داود بن نصير الكوفي ، أبو سليمان) : ٣٣٧،٢٩٩/٢، ١٥٦،٤٩/١

داود بن مزيد المهلبى : ١٧٢/١

أبو داود الایادی : ٦٥٨/١

أبو الدرداء : ٦٦٩،٥٩٥،٤٤٤،٤١٠،٣٨٧،٣٧٨،٣٤٥،٢٦٥،١٦٤،١١٥،٨٤

٧٧٤،٤٤٤،٣٤٣،٣٢٨،٣٢٢،٢٨١،٢٤٧ ١٢٦،٩٥/٢، ٧٥١،٧٠٢

دريد بن الصمة : ٣٦٢/٢، ٤٧٤/١

ابن دريد (أبو بكر ، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي) : ٣٠٧،١٩١،٩٢/١

٩٠/٢، ٨٠٨ ٧٩١،٦٥٣،٣٦٥،٣٤٧

دعبل بن علي الخزاعي : ٤٩،١٥/٢، ٧٩٩،٧١٤،٦٣٧،٣٨٤،٣٢٧،٢٨٤،٢٤٨/١

. ٣٤٤،٢١٠،٢٠٩

أبو دلامة (زند بن الجوث) : ٤٨٢/١ .

أبو داف العجلي : ٢٢٠،٤٩،٢١/٢، ٥٩١،١٦٩،١٦٦/١ .

ابن الدمينه (عبد الله بن عبيد الله) : ٨٢٥، ٤٨٨/١ .

ابن أبي الدنيا (عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي) : ١٣٨/١ ،

. ٣٢٩/٢، ٣١١

أبو دهب الجمحي (وهب بن زمعة بن أسد القرشي) .

## حرف الذال

أبو ذر الغفاري : ٣٤٣/٢، ٤١٨، ٢٨٠، ١٩٦/١ .

الذهبي (محمد بن أحمد) : ٧٤١/١ .

ذو الأصبع العدواني : ٧٧٨، ٦٥٦، ٦٥٥، ٦٥٤/١ .

## حرف الذال — الراء

- ذو الرمة الأسدي : ٢٧٣/١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٥ ، ٧٣٨ ، ٢/٢ ، ١٤ ، ٢٨ .  
 أخت ذى الرمة : ٣٦٠/٢ .  
 أبو ذؤيب الهذلي : ٢٩٥/١ ، ٨٤٤ ، ٣١٢/٢ .

## حرف الراء

- رابعة القيسية : ٢٨١/٢ ، ٣٤٥ .  
 أبو راسب : ٣٨٤/١ .  
 الراضي ( الخليفة ) : ٧٦٩/١ .  
 الراعي النميري ( عبيد بن حصين بن معاوية ) : ٨/٢ ، ١٨٢ .  
 الراغب الأصفهاني : ٢٧١/١ .  
 رافع بن إبراهيم اليربوعي : ٧٢٢/١ .  
 الرامهر مزي = الحسين بن عبد الرحمن .  
 الربيع الحاجب : ١٠٥/١ .  
 الربيع بن خيثم : ٣٨٧/١ .  
 الربيع بن زياد الحارثي : ٣٣٦/١ ، ٣٣٧ .  
 الربيع بن ضبع الفزاري : ٧٥٧/١ .  
 ربيعة الرقي : ١٧٤/١ ، ٦٦٠ ، ٣٦٥/٢ .  
 ربيعة بن عبد الرحمن : ٦٤٣/١ ، ٧٩/٢ .  
 ربيعة الرأي ( ربيعة بن فروخ ، أبو عثمان ) : ٥٥/١ ، ٦٢ .  
 ربيعة بن مقروم الضبي : ٤٧٧/١ .  
 ربيعة بن مكدم : ٤٧٥/١ .  
 رجاء بن حيوة : ٣٧١/١ .  
 رجاء بن أبي سلمة : ٦١٥/١ .

## حرف الراء — الزاى

- أبو الرجف : ٢٤٠/٢ .  
 أبو الردينى المكلى : ١٩٨/٢ .  
 الرشيد ( الخليفة ) : ٩٧/١ ، ٩٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٤٢٣ ، ٤٤٥ ، ٨٠٤ ،  
 ٩٢/٢ ، ١٠٨ ، ١٤٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٦٠ .  
 أبو رغال : ٧٧٧/١  
 الرقاشى ( يزيد ) : ١٠٢/١ ، ٧٢٥ ، ٧٣٧ ، ٣٢٧/٢ ، ٣٧٥ .  
 ابن الرقاع العاملى = عدى بن الرقاع .  
 رقبة بن مصقلة : ١٢٤/١ ، ٧٣٧ .  
 ركن الدولة البويهى : ٧٨٨/١ .  
 الرماح بن ميادة : ٤٦٢/١ ، ٧١٢ ، ٨٠٢ .  
 أبو الروحاء : ١٠٣/١ .  
 روح بن حاتم : ٧٥/١ ، ٤٨٢ .  
 روح بن زنباع الجذامى : ٣٩/٢ ، ٤٠ .  
 روح بن عبد الأعلى ، أبو هام : ٧١٠/١ ، ٨١٤ .  
 ابن الرومى ( على بن العباس ) : ٥٧/١ ، ١٤٤ ، ٢٧٥ ، ٦٥٩ ، ٦٧٤ ، ٦٩٣ ،  
 ٦٩٥ ، ٧١٣ ، ٧٣٩ ، ٩/٢ ، ١٢ ، ٢١٥ .  
 الرياشى ( العباس بن الفرغ ) : ١١٩/١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣١٢ ، ٤٦٥ ، ٥٦٤ ،  
 ٧٠٣ ، ٧٢٥ ، ٦١/٢ .

## حرف الزاى

- زائدة بن قدامة الثقفى ، أبو الصلت الكوفى : ٧٣٢/١ .  
 زبان السواق : ٥٦٠/١ .  
 الزبرقان بن بدر : ٤١٨/١ ، ٦١٢ ، ١٠٦/٢ .  
 أبو زيد الطائى : ١٢٧/١ .



## حرف الزاي

- الزبير ( الراوى ) : ١٤٩/٢، ٦٧٧/١
- أبو الزبير ( الراوى ) : ٧٤/٢، ٣٥٦/١
- الزبير بن بكار : ٣٠٣، ٢٤٧/١
- الزبير بن أبى بكر : ٣٦٠/١
- ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
- الزبير بن عبد المطلب : ٨٠٩، ٢٣٩/١
- الزبير بن العوام : ٣٦٨، ٣٥١، ٦٢/٢ ٧٢٨، ٦٢٣، ١٦٥، ١٣٤/١
- زر بن حبیش الأسدى : ٢٣٩/٢، ٧٠٥/١
- زرافة الباهلى : ٧١٥/١
- زكريا بن يحيى بن خلاد : ٧٩٤/١
- زكريا عليه السلام : ١٣١/١
- الزمخشري ( جار الله محمود بن عمر ) : ٣٦٨/٢
- ابن أبى الزناد عبد الرحمن : ٥٥٦، ٤٢٨، ١٢٢/١
- أبو الزناد : ٣٢/٨، ٨٥/٢، ٩٧، ٣٧/١
- زهد بن محمد بن وهب : ٩٣/١
- الزهرى ( محمد بن شهاب الزهرى ) : ١٦٣، ١٣٦، ١٣٤، ١٢٩، ٤٢/١
- ٢٨٠، ٧٥٨، ٦٠/٢، ١٣٧، ١٦٥، ١٦٦، ٢٠٥، ٢٠٨، ٣٠٢
- ٦٤٢، ٦٣٨، ٤٣٣
- زهير بن جناب الكلبي : ٦٨٥، ٣١١/١
- زهير السامى : ٢٥٥/١
- زهير بن أبى سلمى : ٤١٦، ٣٦٥، ٣٠٣، ٢٧٠، ٢٢٢، ٩٧، ٥٦/١
- ٢٣٩، ٦٣/٢ ٦٥٥ ٦٢٦، ٦٢١ ٥٨٥
- الزهبرى : ٣٠٧/١

## حرف الزاي — السين

- ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات .  
 زياد الأعجم : ٤٠٤/١ ، ٤٩٤ ، ٦٦٣ ، ٦٩٢ .  
 زياد بن أبيه ( زياد بن أبي سفيان ) : ٤٨/١ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ١٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٤٢٤ ، ٢٠٦٢٥ ، ١٧٣/٢ ، ٢٢٧ ، ٣٣١ .  
 زياد بن ظبيان : ٢٥١/٢ .  
 زياد بن عبد الله : ٣٨٤/١ .  
 زياد بن هبيرة : ٧١٠/١ .  
 زياد بن يحيى ، أبو الخطاب : ٢٨٠/١ .  
 الزيادي ( محمد بن حرب ) : ١١٧/١ ، ٧٦٩ .  
 الزيادي ( محمد بن يزيد بن سنان ) : ١٥١/٢ .  
 زيبا النصراني : ٧٥٥/١ .  
 زينب بنت إسحاق النصراني : ٧٥٥/١ .  
 أبو زيد القيرواني : ١٨٤/٢ .  
 زياد بن أسلم : ١٥٦/٢ .  
 زيد بن ثابت : ٣٥٦/١ .  
 زيد بن سنان : ٤٧/٢ .  
 زيد بن علي بن الحسين : ٣٠٢/١ .  
 زيد بن عمرو النخعي : ٦٢٨/١ .

## حرف السين

- سابق البريري : ١١٣/١ ، ١٤١ ، ١٩١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤٥٤ ،  
 ٤٥٩ ، ٤٩٤ ، ٢٨٦/٢ ، ٣٣٧ .

## حرف السين

- ساعدة بن جؤية الهذلي : ٤٨٠/١ .  
 سالم بن أبي حفصة : ٢٢/٢ .  
 سالم بن عبد الله بن عمر : ١٠٠/١ ، ١٦٣ ، ٥٥٦ ، ٦٤/٢ ، ٧٨ .  
 سالم العلوي : ٥٦٦/١ .  
 سالم بن قتيبة : ٤٤٥/١ .  
 سالم بن نوفل : ٦٠٣/١ .  
 سالم بن وابصة الأسدي : ٦٥٥/١ .  
 سحنون : ٧/٢ .  
 سحيم عبد بن الحساس : ٦٩٢/١ ، ٧٨٧ .  
 سحيم الفقعسي : ٤٦٠/١ .  
 السخاوي ( محمد بن عبد الرحمن ) : ٣٥٦/١ .  
 السديري أبو نبقة = محمد بن هشام بن أبي خبيصة .  
 سريج بن يونس البغدادي : ١٣٩/١ .  
 السري بن يحيى بن إياس الشيباني : ٧٣٢/١ .  
 ابن سعدان ( محمد بن سعدان الكوفي ) : ٢١٠/١ .  
 ابن سعد ( محمد بن سعد ، صاحب الطبقات ) : ٦٨٤/١ ، ٣٥٧/٢ ، ٣٦٨ .  
 سعد بن محمد الأزدي ، الوحيد البغدادي : ١١١/١ .  
 سعد بن معاذ : ٢٧٤/١ .  
 سعد بن ناشب : ٤٥٧/١ .  
 سعد بن أبي وقاص : ٣٩٧/١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٣ ، ٦٤١ ، ٢١٧/٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ .  
 سعيد ( طنب بنصراني ) : ٣٧٦/٢ .  
 سعيد بن ثابت العبدي : ٤٥٧/١ .

## حرف السين

- سعيد بن جبير : ٥٥/١ ، ٣١٣ ، ٧٥٠/٢ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٥٩ .
- سعيد بن حميد : ٩٣/٢ ، ٢٨٧ .
- سعيد بن سلم الباهلي : ٧٥٩/١ .
- سعيد بن سيد ، أبو عثمان : ٣٩/١ ، ٢٥٧ .
- أبو سعيد السيرافي : ٣٨١/١ .
- سعيد بن العاص : ٤٣/١ ، ٢٨٩ ، ٥٦٧ ، ٧٦٦ ، ١٢٠/٢ ، ٢٧٣ .
- سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ١٨٩/١ ، ٣٢٥ .
- سعيد بن فروخ بن القطان : ٥٥٧/١ .
- سعيد بن فيروز الطائي ، أبو البختری : ٤٠/١ .
- أبو سعيد الخزومي : ٢٩٣/٢ .
- سعيد بن المسيب : ٩٦/١ ، ١٣٦ ، ١٩٦ ، ٣٧٠ ، ٢١/٢ ، ٤٣ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ .
- سعيد المقبري : ٣٩/١ ، ٤٠ .
- سعيد بن نصر : ٣٩/١ ، ٣٨١ .
- السفاح ، أبو العباس : ٦٩٥/١ ، ٦٨٥/٢ ، ٣٩/١ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٥١ ، ٣٥١ .
- سفيان الثوري : ٦٤٥/١ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٧١ ، ٧٣٦ ، ٧٩٨ ، ٨٠٨ ، ١٢٤/٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٤٤ .
- أبو سفيان بن حرب : ١٣٧/١ ، ٢٦٦ ، ٢٦١ ، ٢٥٢/٢ .
- سفيان بن حسين بن حسن الواسطي : ٦٠/٢ .
- سفيان بن عوف الأزدي الفامدي : ٢٥٢/٢ .
- سفيان بن عينية : ٤٣/١ ، ١٢٢ ، ١٦٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٦ ، ٦٤٤ ، ٧٠٤ ، ٧٠٧ ، ٧٣١ ، ٧٨٨ ، ٢٢/٢ ، ٢٧٢ ، ٢٢٢ .
- سفيانة : ٧٢/٢ .

## حرف السين

- سقراط : ١٩٩/٢ .
- سقران السلامي ( العلامي ) : ١١٢/٢ ، ٣٥٩ .
- ابن السكيت ( يعقوب بن إسحاق ) : ١٧٩/١ .
- سلامة بن جندل : ١٨٦/٢ .
- سلم بن زياد : ٦٥٧/١ .
- سلم الخاسر ( سلم بن عمرو الخاسر ) : ١٢٢/١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
- سلمان الفارسي : ٧٧/١ ، ٥٨٣ ، ٧٤/٢ ، ٢٤٩ ، ٣٢٢ .
- سلمان بن ربيعة الباهلي : ٤٤/٢ .
- ابن السلماني : ٤٤٠/١ .
- أم سلمة ( أم المؤمنين ) : ٢٨٠/١ ، ٥٨/٢ .
- أبو سلمة : ١/١ ، ٥٨٤ ، ٢١١ .
- سلمة ( راوية الحديث ) : ١٦٨/٢ .
- سلمة بن الحجاج : ٤٧١/١ .
- سلمة بن الخرشب : ٢٢٦/٢ .
- أبو سلمى : ٦١١/١ .
- سلمى بنت حرملة : ٩٩/١ .
- سليمان الأحول : ٧٨٨/١ .
- سليمان بن الأشعث ، أبو داود : ٤٠/١ .
- سليمان بن بطل ( البطليوسي ) : ٩٢/١ .
- سليمان بن بلال : ٤٠/١ .
- سليمان التيمي : ٣٨٣ ، ٣١٦/١ .
- أبو سليمان الداراني : ٣٢١/٢ .
- سليمان بن داود عليهما السلام : ٣٩/١ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، ٥٨٩ ، ٧٥٩ ، ٣٠/٢ ، ٤٧ ، ٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣٤١ .

## حرف السين

سليمان بن عبد الملك : ١١٤/١ ، ١٢٥ ، ٧٩٣ ، ١٩/٢ ، ٧٨ ، ١٧٣ ، ٢٩١ ، ٣٢٦ .

سليمان بن علي : ٣٤٧/١ .

سليمان بن المهاجر : ٦٥٨/١ .

سليمان بن مهران الأسدي = الأعشى .

سليمان بن موسى الأشدق : ١٢٦/٢ .

سليمان بن وهب : ٢١٦/١ .

سليمي ( امرأة من همدان ) : ١٣١/١ .

ابن السماك : ١٠١، ٩٥/١ ، ٤٤٥، ٣٩٥ ، ٢، ٢٥٧/٢ ، ٣٤٥ .

سماك من الفضل الخولاني : ٧٣٧، ٧٣٦، ٣٨/١ .

سمرة بن جندب : ٣١/٢ .

السموئل بن عاديا ( ابن الفريض اليهودي ) : ٤٧٨، ٣١١، ٣١٠/١ .

سمنار الرومي : ١٦٩/٢ .

سهل بن حنيف : ١٣٠/١ .

سهل بن عاصم : ٣٥٠/١ .

سهل بن عبادة : ٤٤/١ .

سهل بن هارون : ٢١٨/١ ، ٢، ٣٥٧ .

سهل الوراق : ١٤٩/١ ، ١٨١ ، ٢٩٨ ، ٦٧٢ ، ٤، ٧٠٤ ، ٨١٢ ، ٢، ٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٣١٥ .

سهل بن عبد الحميد : ٣٥١/٢ .

سهل بن أبي صالح : ٣٩/١ ، ٧٣٢ .

سوار القاضي ( سوار بن عبد الله بن قدامة المنبري ) : ١٠٧/١ ، ٣٢٠ ، ٣٧٦ ، ٧٥٩ .

٢٧٥/٢ .

سوار بن المضرب : ١٨٥/٢ .

## حرف السين — الشين

سويد أبو حاتم : ٩٨/٢

سويد بن الصامت : ٦٨٥،٦٨٤/١

سويد بن صميع الحارثي : ٧٧٧/١

سويد بن أبي كاهل : ٤١٢/١

سويد بن منجوف : ١٠٣/٢، ٧٢١، ٦٧٧/١

سيار بن الحكم : ٢١٦/١

سيار بن هبيرة : ٧١٠/١

سيبويه : ٣٧٤/٢

سيحون ( ملك الفرس ) : ١٦٣/٢

سيف الدولة بن حمدان : ٦٩٤، ٤٥٠/١

## حرف الشين

الشاشي ، أبو سليمان : ٤٨٧/١ .

الشافعي ، الإمام محمد بن إدريس الشافعي : ٣٩٥، ٣٧٩، ٢٦٣، ٢٣٤، ١٨١، ٤٥/١

٣٥٥، ٢٧٧، ٢٦٣، ١٣٧، ٦٣/٢، ٨١٢، ٧٤٤، ٧٤٣، ٦٨١، ٤٨٦

ابن أبي شبيب : ٧٥١/١

شبل بن معبد البجلي : ٦١٠/١

شبيب بن البرصاء : ١٥٩/٢، ٤٦٦، ٤٦٥، ٢٦٦/١ .

شبيب بن شيبعة : ٢٤٩، ٦٩/٢، ١١٩، ١١٢/١

شراحيل الكلبي : ١٦٩/٢

شرحبيل بن مسلم : ٧٥١/١

شرقي بن قطامي ( أبو المثني ) : ١٥١/٢

شريح القاضي : ٢٦٩، ٥٦/٢، ٨٠٩، ٦١٦، ٣٨٧، ١٠٤/١

## حرف الشين

الشريف الرضى = أبو الحسن الموسوى .

شريك الجعدى ١٤/٢

شريك القاضى : ٧٥٢،٢٣٤،١٢٢،١٠٥،٩٧/١

ابن شبرمة ( عبد الله بن شبرمة الضبى ) : ١٠٥،٩٧،٦٦،٤٩/١ : ٤٩٤،٣٤٠

١٢٦،٦/٢

شعبة بن الحجاج بن الورد العتقى : ٧٣٤،٥٦٧،٥٦٦،٢٤٦،٤٦/١

الشهبى ( عامر بن شراحيل ) : ٣٦٥،٣٤٧،٣٤٣،٣٤٢،٣٣٦،٢٤٦،٤٥،٣٧/١

٢٨٦،٧٦،٧٤،٢٩،٢٣،٢٢/٢،٧٣٥،٦١٥،٦٠٦،٥٦٦،٥٥٩،٤٣٤،٣٧٦

شعيب بن حرب : ٦٢٥/١

شفي بن مانع : ٦٠/١

أبو الشغب العيسى : ٧٧٢/١

الشياخ بن ضرار الفطافى : ٢٩٨،١٩٧،٤٦/١

أبو شمر ( الضبى ) : ٦٧/١

شمر بن ذى الجوشن بن قرظ الضبابى : ١٤٩/٢

شمس المعالى = قابوس بن وشمكير .

الشميذر الحارثى : ٧٧٧،٣٧٧/١

شميلة بنت جفادة بن أبى أزهر ، الخضراء : ٨١١/١

شمل بن شيمان الحنفى = الفند الزمانى

الشويمى الحنفى = هانىء بن توبة بن سحيم

شيث بن ربيع : ٨١/٢ .

أبو الشيص ، محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعى : ٥٢/١ ، ٢٥٦ ، ٤٦٣ ،

٤٦٤ ، ٤٩٢ ، ٧١١ .



## حرف الصاد

الصابي ، أبو إسحاق إبراهيم بن هلال : ١٩٤/١ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ١٠٢/٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

الصاحب بن عباد : ٢٨١/١ ، ٣٩٨ ، ٦٩١ .

ابن أم صاحب الفطفاي ( قعناب بن حمزة ) : ٤٣٣/١ ، ٧٢٢ .

صاحبة موسى : ٤٢٢/١ .

ابن صاعد : ٢٨٠/١ .

أبو صالح : ١٥١/٢ ، ٣٦٤/١ .

صالح بن جناح العبسي : ٨٦/١ ، ٤٩٤ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٧٠٤ .

صالح بن حسان : ٩٢/٢ .

صالح بن حيان : ٢٧٦/١ .

صالح بن عبد القدوس : ٦١/١ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،

١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٨ ، ٣٢٨ ، ٣٨٥ ، ٤٥٤ ، ٤٨٣ ، ٦٨٧ ،

٦٩٠ ، ٧٠٠ ، ٧١٨/٢ ، ١٠٧/٢ ، ٢٠٥ ، ٢٦٢ ، ٣٥٤ .

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس : ٢٥١/٢ ، ٣٧٥ .

صالح اللخمي : ٤٩٣/١ .

صالح المري : ٢٨٩/٢ .

صالح بن أبي النجم : ٤٨٣/١ .

صحار بن عابد : ٢٧٧/٢ .

صحار بن عياش العبدي : ٧٢/١ ، ٦١٦ .

صخر بن حبناء : ٢٠٥/١ .

صري بن عجلان بن وهب الباهلي = أبو أمامة الباهلي .

صريع الدلاء = محمد بن عبد الواحد القصار .

صريع الفواني = مسلم بن الوليد .

حرف الصاد - الضاد - الطاء

- ضمصة بن صوحان : ٦٠٠/١ .  
 صفية بن حي بن أخطب الخزرجية ( أم المؤمنين ) : ١٨/٢ .  
 صلة بن أشيم العبدي : ٢٧٠/٢ .  
 الصلتان العبدي ( قثم بن خبيبة ) : ٥٨٤،٤٥٩/١ .  
 الصلتان الفهمي : ٧٨٩/١ .  
 أبو الصلت = عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف .  
 الصمة بن عبد الله القشيري : ٨٢٥،٨٢٤،٨٢٠،٨١٧/١ .  
 صهيب الرومي ( صهيب بن سنان بن مالك ) : ١٤٢/٢ .  
 الصولي ( أبو بكر ، إبراهيم بن العباسي الصولي ) : ٢٤٥ ، ٢١٦ ، ١٨٤/١ .  
 ٢٦١ ، ٣١٤ ، ٣٧٢ ، ٤٤٢ ، ٤٨٧ ، ٥٥١ ، ٦٧٨ ، ٦٩٩ ، ٧١٤ ، ٧١٦ .  
 الصولي = محمد بن يحيى النديم .

حرف الضاد

- ضابيء بن الحارث البرجمي : ٣٥٩/٢ ، ٣٦٦ .  
 الضحالك : ١٢٥/٢ .  
 ضمرة بن عكبرة الطائي : ٧٥٩/١ .

حرف الطاء

- ابن أبي طاهر : ١٤/٢ ، ٧١ .  
 طاهر بن عبد العزيز : ٧٦٤/١ .  
 طاهر بن عبد الله ( ابن الحسين الخزاعي ) : ٦١٣ ، ٦١٤ .  
 طاووس بن كيسان الخولاني : ٧٣٦،٧٣١،٦٣٨/١ .  
 ابن الطثرية ( يزيد بن سلمة بن سمرة ) : ٨٢٥،٨٢٣،٣٨٩/١ .

## حرف الطاء — العين

- الطحاوي (أحمد بن محمد) : ١٨٣/١ .  
 طحطاح : ٥٥٢/١ .  
 طرفة بن العبد : ١/٨٠، ١٢٠، ١٢٥، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٤، ١٨٠، ٢٨٣، ٧٨٤ .  
 الطرماج بن حكيم : ٢٢٨/١ .  
 طريح بن إسماعيل الثقفي : ١/٣١٢، ٣٢٣، ٧٦/٢ .  
 طريف بن ديسق التميمي : ٤٠٩/١ .  
 طفيل الفنوي : ٤٧/٢ .  
 طلحة بن عبد الله : ٦٤٢/١ .  
 طلاق بن حبيب العنزي : ٢/٢٦٨ .  
 أبو الطمجان القيني ( طخيم بن أبي الطمخاء الأسدي ) ٢٩٧/١ ٧٨٤، ٧٥٣ .  
 ٧٨٣ .  
 طويس ( عيسى بن عبد الله ) : ٥٥٩/١ .  
 أبو الطيامير : ٢٤٨/١ .

## حرف العين

- عارق بن أنال الطائي : ٥٤٧/١ .  
 العاص بن هشام بن الحارث بن عبد العزى ، أبو البختري بن هشام : ٩٩/١ .  
 العاص بن وائل : ٩٩/١ .  
 عاصم بن بهدلة : ٢/٢٤٨ .  
 أبو عاصم النبيل : ٤٠٠/١ .  
 العاقولي : ٧٠٦/١ .  
 أبو العالية الرياحي : ٣١٥/١ .  
 عامر بن جوين الطائي : ٧١٥/١ .

## حرف العين

- عامر بن الحليس الهذلي = أبو كبير الهذلي .  
 عامر بن خالد بن جعفر : ٣٢١/١ .  
 عامر بن الطفيل : ٤٩٣/١ ، ٦١٠ .  
 عامر بن الظرب : ٤٤٨/١ .  
 عامر بن عبد قيس : ٢٩٤ ، ٢ .  
 عامر بن عبد الله بن الزبير الأسدي : ٤٠٣/١ ، ١٤٥/٢ .  
 عامر بن لقيط الفقعسي : ٣٦٢/١ .  
 عائشة ( أم المؤمنين ) : ٣٧/١ ، ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٦٤ ، ٣١٠ ، ٥٥٠ ، ٥٧٢ ،  
 ٩٥٠ ، ٥٩٩ ، ٦٤٢ ، ٧٦٠ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ١٤٣/٢ ، ١٤٤ ، ٣٦٨ .  
 ابن عائشة ( عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ) : ٣١٦/١ ،  
 ٣٧٦ ، ٤١٢ ، ٦٠٣ ، ٣١٥/٢ .  
 عباد بن الحصين : ١٩٨/١ .  
 عباس بن الأحنف : ٢٦٠/١ ، ٦٥٤ ، ٧٢٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨٢١ ، ٢/٢ ، ٤٩ ، ٨٨ ، ٩٢ .  
 عباس الدوري : ٧٦/٢ .  
 العباس بن عبد المطلب : ٢٩٢/١ ، ٣٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٨ ، ٢/٢ ، ١٨ ، ٢٤٨ .  
 العباس بن الفضل بن الربيع : ٣٦١/٢ .  
 العباس بن محمد : ٣٢١/١ ، ٣٤٣ ، ٥٩٣ .  
 عباس بن يحيى بن قزمان : ١٢٠/٢ .  
 عباية الجعفي : ١١٨/١ .  
 عبد الأعلى بن حماد البرقي : ٣٧٣/٢ .  
 عبد الأعلى بن مسهر النساني : ٧٣٦/١ .  
 ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر .  
 عبد الحميد الكاتب : ٥٨٦/١ ، ٦٨٧ .

## حرف العين

- عبد خير : ٢٧٩/٢ .
- ابن عبد ربه ( محمد بن أحمد ) : ٢٨٥/٢ ، ٦٦٢/١ .
- عبد الرحمن بن أبان : ٦٣٧/١ .
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال = وضاح اليمن .
- عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي : ١٢٠/١ ، ٢٣١/٢ ، ٢٣٣ .
- عبد الرحمن بن جابر بن الوليد : ٧٣/١ .
- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ٥٥، ٥٤/٢ ، ٣٢٥، ١٨٨/١ .
- عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي : ١٤٤/١ .
- عبد الرحمن بن أم الحكم : ١١٨/١ .
- عبد الرحمن بن أبي الزناد = ابن أبي الزناد .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حفص التيمي = ابن عائشة .
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ٤٠/١ .
- عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي : ١٤٠/١ ، ٢٩٥ ، ٤٢٨ ، ٥٧٤ ، ٧٠١ ، ٥٩/٢ ، ٦٠ ، ٢٠٥ .
- عبد الرحمن بن عوف : ٣٣٦/١ ، ١٠٧/٢ ، ٣٥١ .
- عبد الرحمن بن أبي الكهود : ١٤٩/٢ .
- عبد الرحمن بن أبي ليلى = ابن أبي ليلى .
- عبد الرحمن بن أبي المولى : ٤٠/١ .
- عبد الرحمن بن يحيى : ٥٩٣/١ .
- عبد الرحيم بن سليمان : ٢٦٢/١ .
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني : ٧٣٤/١ ، ٢٠٨/٢ .
- عبد السلام بن الحسين المأموني = المأموني .
- عبد السلام هارون : ٨٦٣/١ ، ١٨٣/٢ ، ٣٦٠ .

## حرف المين

عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى : ٤٨١/١ .

عبد الصمد بن المعذل : ١٧٠/١ ، ٢٤٠ ، ٤٠٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٦٩٠ ، ٧٠٨ ، ٣٥٤/٢ .

عبد العزيز بن أبى حازم : ٣٩/١ .

عبد العزيز بن زراراة الكلابى : ١٨٨/١ ، ٢٦١ .

عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون : ٣٤٣/٢ .

عبد العزيز بن مروان : ٢٦٧/١ ، ٧٦٦ .

عبد العزى بن امرى القيس : ١٦٩/٢ .

عبد الكريم أبو أمية : ٧٣٤/١ .

عبد الكريم بن أبى المخارق : ٧٣١/١ .

عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمى : ٢٣٤/٢ .

عبد الله بن أحمد بن حرب المزمى = أبو هفان المزمى .

عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧٣١/١ .

عبد الله بن الأرقم : ٣٥٦/١ ، ٢٩٨/٢ .

أبو عبد الله الإسكندراني ، معلم الإخوة : ٢١٠/٢ .

عبد الله بن الأهم : ٢٠٧/١ .

عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى : ٧٥٩/١ .

عبد الله بن بكر المزنى : ٦٢/١ .

عبد الله البهمى مولى الزبير : ٣٦٨/٢ .

عبد الله بن ثعلبة : ٣٢٩/٢ .

عبد الله بن ثوب الخولانى = أبو مسلم الخولانى

عبد الله بن أبى ثور : ٧٦/١ .

عبد الله بن جدعان التيمى : ٩٩/١ ، ٣٢٢ ، ٥٩٢ ، ٦١٦ ، ١٤٣/٢ .

## حرف المين

- عبد الله بن جعفر : ٢٩٨/١ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٨٦٠ ، ٣٥٠/٢
- عبد الله بن الحارث : ٢٦٢/١
- عبد الله بن حسن : ٣٨٦/١ ، ٤٢٧ ، ٧١٦
- عبد الله بن حسين : ٤٢٨/١
- عبد الله بن أبي الحمساء العامري : ٤٩٢/١
- عبد الله بن خالد بن سعد ، أبو العميثل : ٢٧١/١ ، ٦١٣
- عبد الله بن دينار : ٨٠/٢ ، ٨١
- عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف ، أبو الصلت : ٧٨٧/١ ، ٣٧٣/٢
- عبد الله بن رواح التميمي : ٣٠١١/١
- عبد الله بن الزبير : ٧٦/١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢١ ، ١٥٩ ، ٤٠/٢ ، ٤١
- ١٧٠ ، ٣٥٦ ، ٤٩٠
- عبد الله بن زيادة : ٦٣/٢ ، ٢٥١
- عبد الله بن سليمان النحوي المكفوف : ٢٦/٢
- عبد الله بن شبرمة : ٢٦٤/١ ، ٨٨/٢
- عبد الله بن ( شهاب الزهري ) : ١٢٩/١
- عبد الله بن أبي الشيص : ٢٣٠/١
- عبد الله بن صفوان : ١٠٠/١
- عبد الله بن الصمة : ٣٦٣/٢
- أبو عبد الله الصوري : ١٥٨/١
- عبد الله بن طاهر ( ذو الرياستين ) : ٨٦/١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨ ،
- ٦١٣ ، ٦٦٩ ، ٨١٦ ، ٢١/٢ ، ٢٣٢
- عبد الله بن عامر بن كرز بن ربيعة الأموي : ٧٤/١ ، ٧٥ ، ٦٦٣
- عبد الله بن عبد الأعلى القرشي : ٣٢٤/٢

## حرف العين

عبد الله بن عباس : ٣٨/١ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٣٦ ،  
 ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،  
 ٤٠٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٤٥٨ ، ٤٩٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، ٦٤١ ،  
 ٧٠٢ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٨٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٤ ، ٧٧٤ ، ٧٧٩ ، ٧٨٨ ، ٧٩٦ ، ٢/٧٨٤ ،  
 ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢١ ، ٣٥٠ ، ٣٦٩ .

عبد الله بن علي : ٣٨١/١ .

عبد الله بن عمر : ١/٤٩ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦ ، ٥٧٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ،  
 ٦٠٢ ، ٦١٩ ، ٦٤١ ، ٧٥٧ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٢/١٩ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٣ ، ٢٧٨ ،  
 ٣١٩ .

عبد الله بن عمر العمرى : ٢/٢٠ .

عبد الله بن عمر بن عتبة : ٢/٣٥٣ .

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان = العرجى .

عبد الله بن عمرو بن العاص : ١/٩٥ ، ٢٢١ ، ٢/٨٨ ، ١٥٨ .

عبد الله بن عمرو اليشكرى = ابن الكواء .

عبد الله بن أبي عينية : ١/٧٤٦ .

عبد الله بن غلفاء : ١/٤٩١ .

عبد الله بن قيس الرقيات : ١/٣٧٧ .

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى : ١/٦٥ ، ٨١ ، ١٦٠ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣٠٧ ،  
 ٣٣٢ ، ٣٩٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥٢ ، ٨٩٩ ، ٢/٦٣ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ١٥٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ،  
 ٣٣٤ .

عبد الله بن محمد الأشبوني : ١/٤٢٠ .

عبد الله بن محمد الناشء الأنبارى ، أبو العباس = الناشء الأصفر .

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن : ١/٤٠ .

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشى = ابن أبي الدنيا .

عبد الله بن محمد بن أبي عينية : ١/٢٢٨ .



## حرف العين

- عبد الله بن محمد بن يوسف : ٣٩/١ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ١١٨/٢ .
- عبد الله بن الخارق الشيباني : ٩٦/١ .
- عبد الله بن مروان : ٩٦/١ .
- عبد الله بن مسمود : ٥٠/١ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٥٨٢ ، ٧٤٤ ، ٧٥١ ، ٧٩١ ، ٢/٨٥ ، ١٢٨ ، ٢٨٣ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ .
- عبد الله بن مسلمة القعنبي : ٤٠/١ .
- عبد الله بن مصعب الزيري : ٢٦٣/١ ، ٨٠٤ .
- عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي = ابن مطيع .
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٨١/١ ، ٢٠٠ ، ٢٧٩ ، ٦٥٠ ، ٦٩٦ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٨١٤ ، ٢/١٠٧ ، ١١٤ ، ٣٣٣ ، ٣٦٤ .
- عبد الله بن المقفع = ابن المقفع .
- عبد الله بن هاشم بن عتبة : ٦٤١/١ .
- عبد الله بن همام السلولى : ٥٧٥/١ ، ٥٧٦ .
- عبد الله بن وهب بن زمعة : ٢٨٠/١ ، ٨٥٢ .
- عبد الله بن وهب بن مسلم الفهرى : ٤٤/١ ، ٩٦/٢ .
- عبد الله بن يزيد بن عمرو الجرمي = أبو قلابة الجرمي .
- عبد الله بن يزيد الهلالي : ٤٧/١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
- عبد الملك بن جهور الوزير : ٢٥٧/١ .
- عبد الملك بن حبيب السلمي : ١٢٣/١ .
- عبد الملك بن صالح : ٤٢٣/١ .
- عبد الملك بن عبد الحميد الحارثي : ٥٦٢/١ .
- عبد الملك بن عبد العزيز = التوت اليماني .

## حرف المين

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ٨٠٥/١ .
- عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز : ١١٦/١ .
- عبد الملك بن عمير ( القبطي ) : ٤٣/١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٥٨٤ ، ٢٣/٢ ، ٢٤ ، ٢٢٧ .
- عبد الملك بن مروان : ٦٦٠٥٥/١ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٧١ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ ، ٧٧٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٢/٢ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٧٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ .
- عبد مناف : ٣٠٩/١ .
- عبد الوارث بن سفيان ، أبو القاسم : ٣٩/١ ، ٢٥٢ ، ٦٣٦ ، ٦٥٦ ، ٦٩٩ ، ٨١٠ ، ٧١١ .
- عبد يزيد بن هشام بن عبد المطلب : ٦٤٤/١ .
- عبدة بن الطبيب : ١١٧/١ ، ٧٢١ .
- أبو العبر = محمد بن أحمد الهاشمي .
- المبسي : ١٨٣/١ .
- عبيد الله بن أبي رافع : ٣٥٦/١ .
- عبيد الله بن زياد : ٣٤٤/١ ، ٤٨١ ، ١٧٣/٢ .
- عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعي : ٦١/١ ، ٣٢٤ ، ٧١١ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩ .
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي الفقيه : ٧١/١ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٤٠١ .
- ٧٠٧ .
- عبيد الله بن عكراش : ٢٦٨/١ ، ٦٣١ .
- عبيد بن الأبرص : ١٧١/١ ، ١٨٤ ، ٢٣٧ ، ٨ ، ٧١٥ .
- عبيد بن أيوب المنبري : ٣٦٢/١ ، ٣٧٤ ، ١٧٨/٢ ، ١٧٩ .
- عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل = الراعي النميري .
- أبو عبید ( القاسم بن سلام ) : ٢٣٩/١ ، ١٧٥/٢ .

## حرف المين

أبو عبيدة بن الجراح : ٢٧٥/١ ، ٣٥٩ ، ٢٥٢/٢ .

عبدة بن الزبير : ٧٦/١ .

عبيدة بن هلال : ٤٧٦/١ .

أبو عبيدة (معمر بن المثنى) : ٩٣/١ ٥٤٨، ٢٩٥

أبو عتاب الدلال : ١/٢٨٠ .

عتاب بن ورقاء : ١/٧٥ .

المتابی = کانوم بن عمرو المتابی .

أبو المتاهية : ١/٥٧، ٦١، ٨٠، ٨١، ١١٩، ١٢٥، ١٤١، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩،

‘ 297, 283, 272, 200, 22. ‘ 222, 21. ‘ 2. 2, 180, 18. ‘ 177, 17.

١٠٣٩٦٠٣٨٨٠٣٨١٠٣٦٨٠٣٤٦٠٣٢٩٠٣٢٨٠٣٢٦٠٣٢٤٠٣٢٠٠٣١٧٠٣٠٣

٠٥٨٠٠٥٧٤٠٤٩٦٠٤٨٩٠٤٨٧٠٤٦١٠٤٤٨٠٤٤٥٠٤٤١٠٤٣٩٠٤٣١٠٣٩٨

‘V. Ɔ, 7A2, 7VA, 7VV, 7V1, 770, 7F9, 7Y3, 71Y, 09A, 090, 0A2

' 2 . 0 , ' 2 . 7 8 , ' 2 9 / 2 , ' 8 2 2 , ' 8 1 2 , ' 9 9 7 , ' 9 2 9 , ' 9 2 0 , ' 9 1 . 0 , ' 9 . 7 , ' 9 . 0

٢٩٣٠٢٦٦٠٢٥٩٠٢٥٧٠٢٥٦٠٢٥٥٠٢٤١٠٢٤٠٠٢٣٦٠٢٣٤٠٢٣٣

١٣٣١:٣٣.٣١٨١٣١٧ ٣١٦٣١٣٣١.٣.٨.٣.٦٣.٤٢٩٧٢٩٥

• ୨୦୨, ୨୧୮, ୨୨୭, ୨୨୮, ୨୨୯, ୨୩୦, ୨୩୧, ୨୩୨

عتبة الأعور (بن أبي سفيان بن حرب) : ١/٤٠٠، ٧٩٧.

عتبة بن ربيعة : ١/١٩٨، ٦١١.

عتبة بن غزوان : ١/١٢٩ .

العتبي (محمد بن عبد الله بن عمرو، أبو عبد الرحمن الأموي) : ٣٩٥/١ : ١٣٦/٢

. 371 6 30. 6 3.2 6 271

ابن أبي عتيق : ١/٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١.

عثمان بن حيان : ١ / ٣٦٨ .

عثمان بن خريم : ١/١٤٥ .

## حرف المين

- أبو عثمان الشذوني المروزي : ١٨٠/٢ ، ٢٤٣/١ .  
 أبو عثمان الشريشي : ٤٤٨/١ .  
 عثمان بن عبد الرحمن : ١٨٠/١ .  
 عثمان بن عفان : ٧٣/١ ، ٨٥ ، ٢٦٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٩ ،  
 ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦٧٣ ، ٦٩٢ ، ٧٨٧ ، ٧٥/٢ ، ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٦٨ .  
 العجاج الأسدي : ٤٥١/١ .  
 عجلان ( حاجب زياد بن أبيه ) : ٢٦٦/١ .  
 ابن عجلان = محمد بن عجلان المدني .  
 أبو العديس الأسدي ( منيع بن سليمان ) : ٢٤٨/٢ .  
 العديل بن الفرخ المجلي ( العباب ) : ٤٧٢/١ .  
 عدي بن حاتم ، أبو طريف : ٩٤/١ ، ٩٥ ، ٣٩٨ .  
 عدي بن الرقاع : ٩٤/١ ، ١٠٥ ، ٩١/٢ ، ١٨٢ .  
 عدي بن زيد العبادي : ٣٨٨/١ ، ٥٥٦ ، ٧٠٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٣ ، ٧٨٠ ،  
 ٣٤٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٢٩٠ ، ٢٦٣/٢ .  
 عرابة الأوسي : ٤٦/١ .  
 ابن عرارة السعدي : ٦٥٧/١ .  
 عراق بن مالك : ٧٠٧/١ .  
 العرجي ( عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ) : ٢٠٠ ، ١٩/٢ ، ٦٥٥/١ .  
 المرزومي ( أبو بكر ، محمد بن عبد الله بن أبي سليمان الفزاري ) : ١٢١/١ ،  
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٣٢٢ ، ٤١٣ ، ٦٣٨ .  
 عرقوب : ١٧٨/٢ ، ٤٩٥/١ .  
 عروة بن أذينة : ١٤٢/١ ، ٣٠٧/٢ ، ٢٣٤ .  
 عروة بن الرحال : ٣٦٤/١ .

## حرف المين

عروة بن الزبير : ٣٧/١ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨

. ٧٥٦ ، ٧٦٨ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٣٥٦/٢ ، ٣٥٧ .

عروة بن الورد : ١٩٣/١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٩٧ ، ٢٤٠/٢ .

العريان بن الهذيل البرجمي : ٤١/٢ .

العريان بن الهيثم : ٢٢٧/٢ .

ابن عزرا المنجم : ١١٩/٢ .

عزة (محبوبة كثير) : ٤٣٤/١ .

عزير (عزريا) : ١٦٥/٢ ، ١٦٨ .

العزير (عزير مصر) : ٤٢٢/١ .

عصام بن عبيد الزماني : ٧٢٥/١ .

عضد الدولة (فناخسرو بن الحسن بن بويه الديلمي) : ٢٨٧/١ ، ٢٨٨ ، ١٠٩/٢ .

أبو عطاء السندی : ٣٢٦/١ ، ٢٢٦ .

عطاء بن يسار : ٥٣/١ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٦٤١ ، ٧٣١ ، ٣٧٢/٢ .

عطارد بن قران أحد بني صمصمة بن مالك : ٤٥٣/١ .

العطوي (أبو عبد الرحمن ، محمد بن أبي عطية) : ١٨٤/١ ، ٢٠٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٨

. ٣٠٦/٢ ، ٣٠٩ ، ٣٣٢ .

عفرس بن جبهة الكلبي : ٤١٩/١ .

عقال بن شبة : ٢٧٥/١ .

عقبة بن عامر : ٢١٦/٢ ، ٧٧/١ .

عقبة به أبي معيط : ٩٤/١ .

عقيل بن أبي طالب : ٧٧٧/١ .

عقيل بن علفة بن الحارث اليربوعي : ١٩/٢ ، ٧٦٦/١ .

عسكرمة (ابن الله البربري) : ٣٧/١ ، ٢٨٩ ، ٥٥٦ ، ٧٣١ ، ٣٠٢/٢ .

## حرف المين

- عكرمة بن أبي جهل : ١٤٢/٢ .  
 المسكى : ١٤٩/١ .  
 الملا بن جرير : ٤٥/١ .  
 الملا بن قرظة : ٧٤٥/١ .  
 أبو علقمة الأعرابي : ٥٦١/١ .  
 علقمة بن عبدة : ٥١/٢ ، ١٨٦ ، ٣٢٣ .  
 علقمة الفحل = علقمة بن عبدة .  
 العلوى ، صاحب الزنج = على بن محمد العلوى .  
 على بن أرطاة : ٧٤/١ .  
 على بن اسماعيل : ٥٧٥/١ .  
 على بن بسام البسامي : ٣١٣،٩١/١ ، ٧٢٧،٢٤٤/١ .  
 أبو على البصير : ٤٨٦/١ ، ٤٨٨ .  
 على بن ثابت : ٢٠٢،٧٤/٢ .  
 على بن جبلة : ٢٢١/٢ ، ٦٩٧/١ .  
 على بن الجهم : ١٨٩،١٤٨/١ ، ٢٢٦،٣٧٣ ، ٣٨٤،٣٨٨،١٨٦ ، ٦٣٦،٦٥٦،٦٩٩ .  
 ١٠٧،٨٩/٢ ، ٨٢٣،٧٦٩،٨٢٦ .  
 على بن الحسين : ٣٢١/٢ ، ٦٨٥،٨٨٣،٤٦/١ .  
 على بن زيد بن جدعان : ١٦٨/٢ .  
 على بن سليمان بن الفضل ، أبو الحسن = الأخفش .  
 على بن أبي طالب : ١١٢،٨٧،٨٤،٧٣،٦١/١ ، ١١٥،١٣٨،١٣٩،١٧٠،١٨١ .  
 ٣٠٢،٣٠١،٣٠٠،٤٩٢،٢٩١،٢٨١،٢٨٠،٢٨٥،٢٥٨،٢٥٠،٢٤٨،٢٢١ .  
 ٤٠٨،٤٠٣،٣٨٦،٣٧٨،٣٧٥،٣٥٦،٣٤٥،٣٣٩،٣٣٣،٣٣٢٢،٣٣١،٣٢٥ .  
 ٦٠٥،٦٠٢،٥٨٣،٥٧٢،٥٥٩،٥٥٠،٥٤٩،٤٨٦،٤٦٦،٤٥٠،٤٢٦،٤١٩ .  
 ٧٥١،٧٣٧،٧٠٧،٧٠١،٦٨٥،٦٨٤،٦٦٣،٦٦٢،٦٤٩،٦٤١،٦٢٤،٦٠٩ .

## حرف المين

١٥٣٠١٥٢٠١٤٩٠١٤٥٠١٢٣٠٩٨ ٧٥ ٤٠٠٣٤٠٣٣٠١٧٠٦/٢٠٧٦٥٠٧٥٥

٣٥٩٠٣٤٩٠٣٣٠٠٣٢١٠٢٧٩٠٢٧٨٠٢٧٣٠٢٧٠٠٢٢٧

علي بن العباس الرومي = ابن الرومي .

علي بن عبد الله بن عباس : ٣٩٤/١ .

علي بن عمرو : ١٥١/٢ .

علي بن عيسى : ٦٩٤/١ .

علي بن محمد بن الحسين العميد = أبو الفتح بن العميد .

علي بن محمد الشهواجي : ٢١٠/٢ .

علي بن محمد العلوي ، صاحب الزنج : ٦٤/١ ، ٢٥٢ ، ٤٤١ ، ٤٧٦ .

علي بن محمد التهامي = التهامي .

أبو علي الحمودي : ٢٠٤/١ .

علي بن معاذ : ٤٣٦/١ .

علي الهادي بن محمد الجواد = أبو الحسن العسكري .

علي بن هشام : ١٤٣/١ .

ابن عمار ( اسماعيل بن عمار بن عينية ) : ٧١١/١ .

ابن عمار الطائي : ٣٤١/١ .

عمار السكبي : ٦٩/١ ، ٨٤ ، ١٩٦ ، ٤٩٦ .

عمارة بن حمزة : ٦٥٦/١ .

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : ٤١٤/١ ، ٦١٧ .

العماني = محمد بن ذؤيب العماني .

عمر بن الخطاب : ٢٧/١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ٩٦ ،

١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،

٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،

٣٤٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ،

## حرف العين

٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ،  
 ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤٩ ، ٦٤١ ،  
 ٦٦١ ، ٦٦٩ ، ٧٢٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٨٧ ، ٨٠٣ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٣٢ ، ٣١/٢ ،  
 ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،  
 ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،  
 ٣٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩ ، ٣٦٤ .

عمر بن ذر الهمداني : ٧٧٠/١ .

عمر أبي ربيعة : ١/٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٢٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٥٧ ، ٤٩٦ ، ٨٠٦ ، ٨١٤ ، ١١/٢ ،  
 ١٩ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٩٣ .

عمر بن أبي سلمة : ٧٤/٢ .

عمر بن عبد الرحمن بن عوف : ٧٧٩/١ .

عمر بن عبد العزيز : ١/٤١ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٩ ،  
 ٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣١٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٤٢٨ ، ٥٥٨ ، ٦٠٨ ، ٦١٦ ، ٦٢٥ ،  
 ٧٠٧ ، ٧٥٢ ، ٧٩٣ ، ٨٠٨ ، ٢/٧٣ ، ٣٥ ، ١٥٣ ، ١٧٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ،  
 ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

عمر بن عبد الله بن معمر : ٦٦٤/١ .

عمر بن علي الفلاس ، أبو حفص : ٢٨٨/٢ .

عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات : ٣١٣/٢ .

عمر بن مهران : ١١٢/٢ .

عمر بن هبيرة : ٢٦٩/٢ .

أبو عمران الضير : ٣١٥/١ .

عمرة بنت النعمان بن بشير : ٥٥/٢ .

أبو عمرو القاضي : ٧٦/٢ .

عمرو بن الأهم التميمي المنقري : ٣٠٠/١ .

عمرو بن براق الهمداني : ١٣١/١ .



## حرف العين

- عمرو بن ثعلبة الشيباني : ٣٦٥/١ .  
 عمرو بن الجموح : ٦٠٢/١ .  
 عمرو بن الحارث الجرهمي : ٣٢٩/٢ .  
 عمرو بن حارثة بن ناشب = الأشعر الرقبان الأسدي .  
 عمرو بن حريث : ٢٢٧٠٢٣/٢ .  
 عمرو بن ذكوان : ٣١٤/١ .  
 عمرو بن سعيد بن العاص : ٣١٤/١ ، ٠٠/٢ .  
 عمرو بن شبة : ٧٦/١ .  
 أبو عمرو الشيباني : ٧٣٣/١ .  
 عمرو بن العاص : ٣٠٥ ، ٢٧٨ ، ٢١٤ ، ١٣١ ، ١٢٣ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٨٧ ، ٤٥/١ .  
 ٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٧٢ ، ٤٢٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦٠ ، ٦١٥ ، ٧٣٨ ، ٧٦٠ ، ٣٤/٢ .  
 ١٠٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ٢١٦ ، ٣٤٥ ، ٣٧١ .  
 عمرو بن عبيد : ١٥٩/١ ، ٤٠٠ ، ٦٠٦ ، ٣٧٢ ، ٣٥١ ، ٣٣٥/٢ .  
 عمرو بن عتبة بن أبي سفيان : ٤٠٠/١ .  
 أبو عمرو بن العلاء : ٣٢٠ ، ٢٩٥/٢ ، ٧٩٣ ، ٦٤٩ ، ٦٠١ ، ٤٩٣ ، ٣٤٧ ، ١٨٣/١ .  
 عمرو بن علي بن بحر الفلاس : ٧٥٩/١ .  
 عمرو بن قننة : ٢٣٨/٢ .  
 عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم = ابن أم مكتوم .  
 عمرو بن كلثوم : ٦١٩ ، ٢٨١/١ .  
 عمرو بن كميل : ٣١٤/١ .  
 عمرو بن مرة : ٥٦٧/١ .  
 عمرو بن مسعدة : ٢٧٢/١ .  
 عمرو بن مسعود السلمي : ٢٢٥/٢ .

## خرف المين

- عمرو بن معدى كرب : ٧١٣، ٤٩١، ٤٧٤، ٤٦٧/١ .
- عمرو بن النعمان البياضى : ٦٠٧/١ .
- عمرو بن هشام الخزومى القرشى = أبو جهل .
- عمرو بن هند ( الملك ) : ٣٢٠/٢ .
- عمرو بن هند النهدى : ٣٢٧/٢ .
- عمر بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط = المعيطى .
- أبو العميثل = عبد الله بن خليل .
- ابن العميد ( محمد بن الحسين العميد ) : ٧٨٨ ، ٧٧٩ ، ٦٧٠/١ .
- عمير بن جميل التغلبى : ٦٩٨/١ .
- عمير الحنفى : ١٨٤/١ .
- عمير بن عامر ، أبو البلماء : ٢٧٢/١ .
- عنزة بن الأحرش المعنى الطائى : ٧٥٩/١ .
- عنزة ( بن شداد العيسى ) : ٤٧٥ ، ٤٦٧ ، ٤٥١ ، ٣١٥/١ .
- عنزة بن كبرة الطائى : ٧٥٩/١ .
- أبو عتبة الخولانى : ٥٤/١ .
- ابنة العوام أخت الزبير : ٦٢/٢ .
- أبو عوانة ( الوضاح بن خالد اليشكرى ) : ٢٨٢ ، ٢٥٥ ، ٢٩/١ .
- عوف بن الأحوص : ٢٦٦/١ .
- عوف التميمى : ٧٨٤/١ .
- عوف بن محلم الخزاعى ، أبو الجرد : ٢٣٢/٢ ، ٢٢٩/١ .
- ابن أبى عون : ١٠١ ، ٩٤/١ .
- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ٣٦٨ ، ٣٠٢/١ .
- عيسى عليه السلام : ٤٣/١ ، ٧٧ ، ١٩٦ ، ١١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٨٣ ، ٤٠٥ ، ٤٣٨ ،

## حرف المين — الفين

٤٣٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٦٦٩ ، ٨٧/٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠

٣٠٢ .

أبو عيسى الأعمى : ٦٣٦/١ ، ٦٥٦ ، ٦٩٩

عيسى الخياط : ٣٧/١ .

عيسى ( شيخ ابن عبد البر ) : ٦٨٦/١ .

عيسى بن سعيد : ٦٤٣/١ .

عيسى بن طلحة بن عبد الله التيمي ، أبو محمد المدني : ٣٥٧/٢ .

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة أو سبرة الأنصاري ، أبو عبادة الزرقى المدني

٤٦/١ .

عيسى بن عبد الله = طوينس .

عيسى بن فاتك الخطمي : ٤٨٢/١ ، ٧٦١ .

عيسى بن قرمان : ١٢٠/٢ .

عيسى بن موسى بن محمد العباسي : ٣٩/٢ .

أبو العيناء ( محمد بن القاسم بن خلاد ) : ٢٥٤/١ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٧١٣

ابن عيينة = سفيان بن عيينة .

عيينه بن حصن الفزاري : ٦١٠/١ ، ٣٥٨/٢ .

ابن أبي عيينة : ٢٩٩/٢ .

أبو عيينة المهلب : ٢٢٨/١ ، ٣١١ ، ٦٩٧ ، ٤٨/٢ ، ٦٤ ، ٢٣٤ .

## حرف الفين

غالب بن عبد القدوس بن شبت = أبو المهندي .

غالب القطان : ٥٦٥/١ .

الفريض بن السموم بن عادياء اليهودي : ٢١١/١ .

غسان بن ربيع ( دماذ ) : ٦٨/١ .

## حرف الفين - الفاء

غان بن وعله : ٢٢٥/١ .

أبو الفجر المدني : ٤٨٢ ، ٤٨١/١ .

غياظ بن الحضير بن المنذر : ٦٩٢/١ .

## حرف الفاء

الفارسي : ٤٥٤/١ .

فاطمة بنت الرسول : ٣٥٩/٢ ، ٥٥٠/١ .

الفاكه بن المغيرة : ٩٩/١ .

الفتح بن خاقان : ٦٢٩ ، ١٠٦/١ .

الفتح بن شخرف بن داود : ٢٩٦/٢ .

أبو الفتح الشذوني : ٢٤١/١ .

أبو الفتح بن المميد = علي بن محمد بن الحسين المميد .

الفراء ( يحيى بن زياد ) : ٤٨٧/١ .

الفرار السلمي ( حيان بن الحكم ) : ٤٨٠/١ .

أبو فراس الحمداني ( العارث بن سميد بن حمدان ) : ٤١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣/١ .

٧٨٠ ، ٤٢١ .

أبو الفرج الأصبهاني : ٧٦٩/١ .

الفرزدق : ٣٨٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٠٠ ، ١٧٢ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٣/١ .

٢٠٨ ، ١٩٨ ، ٩٠ ، ٤١٠ ، ٤٠ ، ٨/٢ ، ٧٤٥ ، ٥٩١ ، ٥٦٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٤٣٣ ، ٤٠٣ .

٣٦٣ ، ٢١٨ .

فرعون : ٧٤٩ ، ٣١٣ ، ٧٦/١ .

أبو فرعون المدوي : ١٩٣/١ .

فروة بن مسمود : ٤٧٥/١ .

## حرف الفاء — القاف

- بنت فروة بن مسمود : ٤٧٥/١ .
- الفريابى ( محمد بن يوسف الفريابى ) ٥٧٤/١ .
- فزارة ( صاحب المظالم بالبصرة ) : ٥٥٣/١ .
- أبو فزارة الفاضرى : ٣٢٢/١ .
- فضالة بن زيد العدوانى : ١٩٧/١ .
- فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس الأنصارى : ٧٥١/١ .
- ابن أبى الفضل البصرى : ٦٤/٢ .
- الفضل بن حباب ، أبو خليفة : ٣١١/٢ .
- الفضل بن الربيع : ٣٦١،٣٦٠/٢٠٣١٩،٣٢٨،٢٨٣/١ .
- الفضل بن شهاب : ٤٢٢/١ .
- الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى : ١٨/٢ .
- الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب : ٧٧٦،٦٤٩،٢١٥/١ .
- الفضل بن عبد الملك بن أبى شهبة : ١٣٧/٢ .
- الفضل بن قدامة بن عبيد المجلى = أبو النجم المجلى .
- الفضل بن يحيى : ١٠٧،٨٣،٨٢/١ .
- الفضيل بن عياض : ٧٦/٢،٦٧١،٦٤٤،٢٩٩،٢٠٥،١٣٦/١ .
- فناخسرو بن الحسن بن بويه الديلمى = عضد الدولة .
- الفند الزمانى ( شهل بن شيبان العنقى ) : ٦٦٦،٤٧٥/١ .

## حرف القاف

- قابوس بن وشمكير ، شمس المعالى : ٩٦/٢،٢٨٨/١ .
- قابيل ( ابن آدم عليه السلام ) : ١٢٧،١٢٤/٢،٤٠٩/١ .
- القادر ( الخليفة العباسى ) : ٧٦٩/١ .

## حرف القاف

- القالى (أبو على) : ١٢٥/١ .
- ابن القاسم (عبد الرحمن بن القاسم) : ٩٦،٩٥/٢، ٣٥٨، ١٤٩، ٨٥/١ .
- قاسم بن أصبغ ، أبو محمد : ٨١٠، ٧١١، ٦٩٩، ٦٥٦، ٦٣٦، ٣٨١، ٢٥٢، ٣٩/١ .
- القاسم بن أمية بن أبى الصلت : ٣٠١/١ .
- أبو القاسم الداعية : ٤١٧/١ .
- القاسم بن سلام (أبو عبيد) : ١٧٥/٢ ٢٢٩/١ .
- القاسم بن عبيد الله : ٢٢٧/١ .
- القاسم بن محمد : ٣٤٢/٢ .
- القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق : ٦٤/٢ .
- القاسم بن معن : ٣٠٣/١ .
- القاسم بن يحيى المريمى : ٧٥٤/١ .
- قباد : ٢٠٢/٢ .
- القبطى = عبد الملك بن عمير .
- ابن القبعثرى : ٧٢/١ .
- قبيصة بن جابر الأسدى : ١٨٣/٢ .
- قتادة : ٩٨/٢، ٧٦٥، ٣٩٣، ٢٨٤ ٩٣/١ .
- قتيبة بن مسلم : ٥٦٩، ٤٨٣، ٤٥٥، ٣٩٩، ٣٣٤، ٣١٩، ١١٩/١ .
- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : ٨١١، ١٩٣/١ .
- قثم بن العباس : ٦٨٩/١ .
- القحذى : ١١٢/٢ .
- قدامة بن ابراهيم الجمحى : ٦٧٢/١ .
- أبو قردودة الطائى : ٣٤١/١ .
- قرم بن مالك : ٢٦١/١ .

## حرف القاف

- قرة بن شريك : ٣٦٨/١ .
- ابن القرية : ٣٥٧، ١١٠/١ .
- قس بن ساعدة (أسقف نجران) : ٢/١١٠، ١٥١، ١٥٢، ٢٣٠ .
- القطامي (عمير بن شبيب) : ١/٣٢٣، ٣٢٦، ٤٥٤، ٧/٢ .
- قطبة بن أوس = الحادرة .
- قطرب (محمد بن المستنير البصري) : ١/١٥٧ .
- قطري بن الفجاءة : ١/٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٧٦١ .
- أبو القطوف : ١/٥٦٢ .
- قعناب بن حمزة = ابن أم صاحب الفطافى .
- أبو قلابة الجرمي (عبد الله بن يزيد بن عمرو) : ١/٤٩، ٢/١٨٥ .
- القلاح بن حزن : ١/٧٥ .
- ابن قم الزبيدي = الحسين بن محمد .
- ابن القمقام الأسدي : ١/٧٢٥ .
- أبو القمقام بن بحر السقا : ١/٧٢٢ .
- القهرمي : ١/٧٥ .
- قيس بن أبي حازم : ٢/٧٥ .
- قيس بن حدادية الخزاعي : ١/٤٥٩ .
- قيس بن الخطيم : ١/٢٣٩، ٤٥٨ .
- قيس بن ذريح الليثي : ١/٢٥٥ .
- قيس بن زهير : ١/٩٣، ٧٧٨ .
- قيس بن زياد : ١/٧٧٨ .
- قيس بن السائب : ١/٤٣٠ .
- قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري : ١/٢٥٨، ٢/١٧٠، ١٧١ .

## حرف القاف - حرف الكاف

- قيس بن عاصم المقرئ : ١/٩٥، ١٨٢، ٢٠١، ٢٩٣، ٤٠٩، ٧٨٤، ٢٢٤/٢ .  
 قيس بن مسعود : ٤٧٥/١ .  
 قيس بن الملوح ( المجنون ) : ١/٤٣٤، ٨٢٥، ١٠/٢ .  
 قيس بن منقلة الخزاعي : ٤٥٩/١ .

## حرف الكاف

- كارلو نلينو : ١١٨/٢ .  
 أبو كبير الهذلي ( عامر بن الحليس ) : ٢٢٩/١ .  
 ابن كثير ( صاحب البداية ) : ١٥١/٢ .  
 كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة ( كثير عزة ) : ١/٢٠٣، ٢١٦، ٢٧٧، ٤٣٤،  
 ٦٠٦، ٧٠٦، ٦٤٩، ٦٥٨، ٦٦٤، ٧١٧، ١٨٥/٢ .  
 كثير بن عبد الملك : ١/١٠٣، ٤٢٠، ٨٢٣ .  
 كثير بن كثير السهمي : ٢٦٩/١ .  
 كدام بن مسعر بن كدام : ١/٤٢٨، ٤٢٩ .  
 كردم ( بن محمد بن وهب ) : ٩٣/١ .  
 الكرماني ( حسان بن هشام ) : ١٤٩/٢ .  
 الكسائي ( علي بن حمزة ) : ١/٦٨، ١٠٤ .  
 كسري ( أنو شروان ) : ١/١٩١، ٢٦٧، ٣٠٨، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٧٦، ٣٨٦، ٥٨٢،  
 ٦٦٨، ٢/٨٠، ٢٠٠، ٢٧٩، ٢٢٣ .  
 كسري ذو الأكتاف : ٣٣٧/١ .  
 كشاجم ( محمود بن الحسين ) : ١/٤٥، ١٥٤، ٢/٢١٠ .  
 كعب الأخبار : ١/٤٨، ١٥٩، ٢٨٨، ٣٦٨، ٤٩٢، ٥٩٤، ٧٦٠، ٧١١ .  
 كعب بن جوف : ٣٠١/١ .



## حرف الكاف — حرف اللام

كعب بن زهير : ١/٤٢٣، ٤٠٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٩٤، ٥٧٧، ٦١٨، ٢/١٧٨، ٣١٥ . ٣٤٢

كعب بن سعد الفهري : ٢/٨٦ .

أبو كعب القاص : ١/٥٤٨ .

كعب بن مالك الأنصاري : ١/٤٧٢ .

ابن الكلبي ( هشام بن السائب ) : ١/٣٦٤، ٤٩٥، ٧٤٣، ٢/١٦٩، ٣٢٥ .

كلم بنت مريع : ٢/٢٣ .

كاثوم بن عمرو العتابي : ١/١٠٦، ٢٣١، ٢٥٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٤٨، ٢٧٩، ٤٨٨ ،

٥٨٣ ٥٩٧ ٦٠٥ ٦٣٥، ٦٦٣، ٦٨٧، ٧٢٤، ٧٨٠ .

كليب بن وائل : ١/٢٧٠، ٦٣١، ٢/١٨٤ .

الكميت بن زيد الأسدي : ١/١٢٥، ٢٣١، ٦٦٤، ٦٩٥ .

الكميت بن معروف الأسدي : ١/٤١٣ .

كنداز بن صريم الحرني : ١/٢٩٣ .

ابن كناسة ( محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى المازني ) : ١/٥٩٣، ٢/٤٨ .

كنزة أم شملة المنقري : ٢/٢٨ .

ابن الكواء ( عبد الله بن عمرو اليشكري ) : ١/٣٣٩ .

## حرف اللام

اللاحقي ( أبان بن عبد الحميد بن لاحق ) : ١/٨٧ .

لبيد بن ربيعة : ١/٤٦، ١٢٤، ١٩٧، ٢٢٦، ٤٢٥، ٥٨٤، ٦٨٩، ٧٩٦، ٢/١٠٦،

٢٣٣، ٢٣٨ .

أبو لبيد الرياحي : ٢/١٨٣ .

لبيد بن عطار بن حاجب التميمي : ١/٤١٣ .

لقمان : ١/٤٨، ٧٧، ١١٠، ٣٧٨، ٤٣٠، ٤٤٤، ٥٧٢، ٥٧٨، ٦٧٢، ٧٨٨، ٢/٦٧، ٧٠٠،

## حرف اللام — حرف الميم

- ابن لنكك (البصري) : ٨٠٠/١ .  
 الليث الحجام : ٥٦٣/١ .  
 الليث بن سعد : ١٣٠/١ .  
 ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي : ٧٣١/١ .  
 أبو لهب : ٩٧/١ .  
 اللهبي = الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب .  
 ابن لهيعة : ١٢٦/٢ :  
 أبو لؤلؤة المجوسي : ٤٤/٢ .  
 ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ١٤١،٢٣/٢، ٤٢٧،٥٠/١ :  
 ليلى الأخيلية : ٥٩٢/١ .

## حرف الميم

- ابن الماجشون = عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة .  
 ابن ماجة : ٣٥٦/١ .  
 المازني (أبو عثمان : بكر من محمد) : ٢١٥، ٦٨/١ :  
 مالك بن أسماء : ١٢٢/١ .  
 مالك بن الأشتر النخعي : ٦١/٢ .  
 مالك بن أنس : ٣٤٥، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٦٢، ١٦٣، ١٤٩، ١٢٨، ٨٥، ٦٣، ٤٤/١ :  
 ٣٠٣، ١٥٠، ١٣٧، ٧٩، ٧/٢، ٧٥٤، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥، ٥٨٣، ٤٤٧، ٣٥٨  
 ٣٥٥، ٣٤١، ٣٢٨ .  
 مالك بن حذيفة النخعي : ٣٦٢/٢ .  
 مالك بن حريم الهمداني : ١٣١/١ :  
 مالك بن حمار الشمخي الفزاري : ٣٠٤/١ .

## حرف الميم

- مالك بن دينار ١/٤٨، ٨٤، ١٣٥، ٤٣٩ .
- مالك بن الرب : ١/٢٣٨، ٤٤٦، ٧٨٩ .
- مالك بن سلمة العسبي : ١/٦٢ .
- مالك بن عبد الله ( غلام أبي العتاهية ) : ١/٦٧٧ .
- مالك بن عمر الأسدي : ١/٧٤٥ .
- مالك بن عويمر = المتنخل الهذلي .
- مالك بن معن : ١/٤٣ .
- مالك بن نويرة : ١/٨٠٣ .
- المأمون ( الخليفة ) : ١/٦٤، ٨٤، ٩٥، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٤، ١٥٤، ١٦٤، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٧١، ٤٥٥، ٥٥٢، ٥٧١، ٦١٣، ٧٠٦، ٧٢٨، ٧٣٦، ٨١٠، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٦، ٨١٥، ٨١٠، ٧٣٦، ٧٢٨، ٧٠٦، ٦١٣، ٥٧١، ٥٥٢، ٤٥٥، ٣٧١، ٣٥٩، ٣٧٣، ٣٤٤، ٢٩٤، ٢٣٧، ١٣٥، ٤٥/٢ .
- المأموني ( عبد السلام بن الحسين ) : ١/٦٧ .
- المبارك الطبري : ١/٧٤٧ .
- المبرد ( محمد بن يزيد ) : ١/٤٤، ٢١٨، ٢٣٢، ٣١٧، ٣٣٨، ٦٥٦، ٦٨٦، ٦٨٨ .
- ٣٢٦، ٢٧٨/٢، ٧٧٢، ٧٦٦
- المتلس ( جرير بن عبد العزى ) : ١/١٩٨، ٢١٨، ٢٣٨، ٦٩٦ .
- متمم بن نويرة : ١/٨٠٣ .
- المتنبي ( أبو الطيب ، أحمد بن الحسين ) : ١/٢٣٥، ٢٤٣، ٣٠٩، ٣١٦، ٤١٣، ٤٢١، ٤٦١، ٦٢٨، ٦٩٢، ٦٩٣، ٧١٠، ٧٩٠، ٢/٢٨٧ .
- المتنخل الهذلي ( مالك بن عويمر ) : ١/٢٩٥ .
- المتوكل ( أمير المؤمنين ) : ١/٢٢٠، ٧٧٠ .
- المتوكل اللتي : ١/٨٥، ٢٢/٢ .
- المتقب العبدى : ١/١٠٣، ٤٩٦، ٧١٨، ٧٢٢ .
- الثلج بن رياح بن ظالم المري : ١/٤٤٧ .

## حرف الميم

- المثني بن حارثة الشيباني : ٤٩٢/١ .  
 مجاشع بن مسمود السلمي : ٨١١/١٠ .  
 مجاعة بن مرارة الحنفي : ٣٣٢/١ .  
 مجالد ( ابن سعيد ) : ٣٣٦/١ .  
 مجاهد ( ابن جبر ) : ٧٣١، ٤٠٦، ٤٠٠، ٣٦٣، ٥٣/١ .  
 مجنون بن عامر ( قيس بن الملوح ) : ٨٣٥/١ .  
 ابن محاسن : ٢١٣/٢ .  
 محبوب بن أبي العشنط النهشلي : ١٠٠/٢ .  
 أبو محجن الثقفي : ٤٦٢، ١٧٧/١ .  
 محمد بن أبان اللاحقي : ٧٨٦، ٧٨٥/١ .  
 محمد بن إبراهيم الكاتب : ٣٧٥/٢ .  
 محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الكاتب الحكمي : ١٥١/٢ .  
 محمد بن أحمد بن جعفر الوكيمي : ٧٧٠/١ .  
 محمد بن أحمد العتيبي : ٣٩/١ .  
 محمد بن أحمد الهاشمي ، أبو العبر : ٤٩/٢ .  
 محمد بن إدريس الشافعي = الشافعي .  
 محمد بن إسحاق : ١٦٥/١ .  
 محمد بن بشير الخارجي : ٣٢٥، ٢٧٢، ٥٢/١ .  
 محمد بن بكر بن داسة : ٤٠/١ .  
 أبو محمد التيمي : ٢٢٦/١ .  
 محمد بن جرير الطبري : ٦٨٤ ، ٥٦٨ .  
 محمد بن جعفر : ١١٢/١ .

## حرف الميم

محمد بن أبي حازم الباهلي : ١/١٦٠، ١٨٠، ١٨٨، ٢٣٥، ٣٨٠، ٥٩١، ٦١٨،

٧١١، ٧١٣، ٧٢٧، ٧٨٥، ٢/٢١٨، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣١٢.

محمد بن حرب = الزيادي .

محمد الحسن الزبيدي ، أبو بكر : ١/٦٧٣، ٢/٩٦ .

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار = ابن مقسم .

محمد بن الحسين : ٢/٤٥٠، ٦/٤٥٠ .

محمد بن الحسين العميد = ابن العميد .

محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضي = أبو الحسن الموسوي .

محمد بن حمدان : ١/٦٤٣ .

محمد بن حمزة الأسلمي ، أبو عاصم : ١/٧١٦ ،

محمد بن أبي حمزة = أبو الفهر الطهوي المدني ١/٤٧٩ .

محمد بن داود : ١/٦٤٦، ٧٢٤ .

محمد بن ذؤيب العماني البصري : ١/٤٢٣ .

محمد بن زياد (أبو عبد الله بن الأعرابي) : ١/١٣٩، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٢،

٢٧٧، ٥٩٣، ٦٥٩، ٧٦٤، ٢/٧٩٩، ٣٢٢، ٢٤٢، ٣٥٩

محمد بن زياد الأمازي : ١/٧٥١ .

محمد بن زياد الحارثي : ١/٤١٥، ٤٣١ .

محمد بن السائب الكلبي : ١/٣٦٤ .

محمد بن السري السراج ، أبو بكر : ٢/٢٠٩ .

محمد بن سعدان الكوفي = ابن سعدان .

محمد بن سعد الكاتب التميمي : ١/٣١٤ .

محمد بن سلام الجمحي : ١/٣٧، ٦٥، ٣١١ .

محمد بن سليمان العباسي : ١/٢٦٥، ٣٧٨، ٧٦١، ٢/٢٧٠ .

## حرف الميم

محمد بن سيرين البصرى ، أبو بكر : ١/٤٢، ٥٦، ٩٥، ١٠١، ١٠٩، ١١٨ ،  
 ٢٥٨، ٢٨٢، ٣٨٦، ٣٩٨، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٨١٠، ٢/١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،  
 . ١٤٨

- محمد بن أبي شحاذ : ١/٦١٦ .  
 محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر الكندي = المقنع الكندي .  
 محمد بن عبد البر : ٢/٢٧ .  
 محمد بن عبد الرحمن بن عطية = العطوى .  
 محمد بن عبد كان ، أبو جعفر : ١/٢٧٣ .  
 محمد بن عبد الله بن الحسن ، النفس الزكية : ١/٣٧٦، ٢/٢٠ .  
 محمد بن عبد الله بن حسين : ٢/٣٠ .  
 محمد بن عبد الله بن حكم : ١/٣٩ .  
 محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين : ١/٢٥٤، ٣٢٠، ٢/٢٣٢ .  
 محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى = ابن كفاصة .  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١/٧٤٤، ٧٤٥، ٢/٣٥٥ .  
 محمد بن عبد الملك الزيات : ١/٤٢٤، ٢/٢٠٩، ٢٩٣، ٢٩٧ .  
 محمد بن عبد الواحد القصار ( صريع الدلاء ) : ١/٦٤٦ .  
 محمد بن عبيد بن عوف الأزدي : ٢/٣٣٢ .  
 محمد بن عبيد الله الصيدلاني أبو بكر : ١/١٤٦، ٢٦٦ .  
 محمد بن عبيد الله بن عمرو = العتبي .  
 محمد بن أبي العتاهية : ١/٨٩ .  
 محمد بن عجلان المدني : ١/٣٩، ٢/١٢٤ .  
 محمد بن عروة بن الزبير : ٢/٢٦، ٣٥٦، ٣٥٧ .  
 محمد بن علي ، أبو جعفر : ١/٧٦٥ .

## حرف الميم

- محمد بن علي بن حسن : ٧٦٤/١ .  
 محمد بن علي بن حسين : ١/٣٧٢، ٤٢٧، ٤٣٧، ٢/٨٤، ٢٥٠، ٢٥٢، ٣٥٠ .  
 محمد بن علي بن أبي طالب = ابن الحنفية .  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : ١/٣٧، ٢/١٥٣، ١٥٤ .  
 محمد أبي عمران : ٢٧١/١ .  
 محمد بن عمر بن لبانة : ٩٣/١ .  
 محمد بن عمرو : ٢/٢١١ .  
 محمد بن عيسى : ١/٢٥٦ .  
 محمد بن الفضل المكي : ١/٢٨٩ .  
 محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيناء .  
 محمد بن كثير : ١/٨١١ .  
 محمد بن كعب القرظي : ١/٤١، ٣٤٤، ٧٥٢ .  
 محمد بن المستنير البصري = قطرب .  
 محمد بن مسعود : ١/٣٩ .  
 محمد بن مسلم الزجاج : ٢/٧٥ .  
 محمد بن مقسم : ١/٢٤٧ .  
 محمد بن مناذر : ١/٩٦، ١٩٣، ٢/٣٧٧ .  
 محمد بن منصور بن زياد : ١/٢٦٧ .  
 محمد بن المنكدر : ١/٤٨، ٢١٤، ٧٥٨، ٢/٣٤٣، ٣٥٧ .  
 محمد المنتصر بالله بن المتوكل بن المعتصم : ٢/٩٣ .  
 محمد بن مهدي المكي : ١/٢٨٤، ٦٩١ .  
 محمد بن نصير الكاتب ، أبو القاسم : ١/٥٢، ١٩٢، ٣٥١، ٣٥٢، ٦٧٩ ،  
 ١٦/٢، ٨١٨ .

## حرف الميم

محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي = أبو الهذيل العلاف .

محمد بن هشام بن أبي خميصة ، السديري أبو نبقة : ٢٧١/١ .

محمد بن واسع : ٣١٩/١ .

محمد بن وهب : ٢٨٥/٢ .

محمد بن وهيب : ٦١٨/١ .

محمد بن أبي وهيب : ٣٨٠/١ .

محمد بن يحيى النديم ، أبو بكر الصولي : ٦٥٦/١ ، ٧٦٩ .

محمد بن يسير الرياشي : ١٨٢/١ ، ٣٢٥ ، ٦٢٦ ، ١٩٩/٢ .

محمد بن يزيد = المسلمي .

محمد بن يزيد بن سنان الزيادي = الزيادي

محمد اليزيدي : ٨١٨/١ .

أبو محمد اليزيدي : ٣١١/٢ .

محمد بن يعقوب البزاز : ٣٧٦/٢ .

محمد بن يوسف : ٣٦٨/١ .

محمد بن يوسف الثقفي : ٥/٢ .

محمد بن يوسف الفريابي = الفريابي .

محمود بن أبي الجنوب : ٤٠٤/١ .

محمود بن الحسن النحاس = محمود الوراق

محمود بن داود القياسي : ٤٨٥/١ .

محمود شاكر : ٨٦/١ .

محمود الوراق : ١٧١، ١٧٠، ١٦١، ١٦٠، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٣، ١٤٦، ١٣٥، ٨٨/١

١٧٥، ١٧٤ ، ٢٦٩، ٢٥٤، ٢٤١، ٢٢٣، ٢١٩، ٢١١، ٢٠٧، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠١

٢٧١، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٦٦، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠١، ٤١٤، ٤١٦، ٤٥٦



## حرف الميم

١٩٦٣١٦٥٩ ٦٥٨١٦٥٢ ٦٣٢١٦ ٠ ٤ ٥٧٧٠٥٧٥٠٥٧٣٠٥٧ ١٤٨٩ ٤٨٧

• VFF67AA

6 221 22. 219 217 210 213 212 2.9 2.7 2.7 60 27/2

٢٨٨، ٢٠٢٦ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٦ ، ٢٤١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣١

٢٤٦، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٥، ٢٢٣، ٢١٥، ٢١٤، ٢١١، ٢٩٧، ٢٩٤

• ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲

ابن محیریز (عبد الله) : ۱/۳۹۹ .

المختار بن أبي عبيد الثقفي : ١/٢٣٣، ٧١١، ٢/٥٤، ٥٥، ١٤٩.

أبو مخلد : ٢٧٤/١ .

مخلد بن حسين : ١ / ٨١٠ .

مخلد بن یزید : ۳۸/۱ .

المداثني (علي بن محمد) : ٤٣/١ ، ١٢٠ ، ٢٦٤ ، ٩١،٢٠/٢ .

مدرج الريح ( عامر الجنون ) : ١٧٧/٢ ، ١٧٨ ، ٢١٥ ، ٣١١ .

المرار بن سعد الحملي : ٢٩٧/١ ، ١٠/٢ .

المرار بن سعيد الفقعسي : ١ / ٤١٣ ، ٦٠٩ .

المرار بن منقذ العدوى : ١٠/٢ .

مرداس (قائد الخوارج) : ٤٨٢/١ .

المرزبانی (محمد بن عمران) : ۱/ ۲۷۱، ۲۷۹، ۶۱۲.

مروان بن أبي الجنوب : ٤٩/٢ .

مروان بن أبي حفصة : ٤١٤/١ .

مروان بن الحكم : ١/١٢٨ ، ٢٦٧ ، ٤٨٠ ، ٦٢١ ، ٢/٩٨ .

مروان بن محمد : ١ / ٤٦٨ ، ٨٠٥ ، ٢ / ١٥٤ .

مرة بن محكان : ٣٦٥/١ .

مریم علیہا السلام : ۱۵۴/۲ .

## حرف الميم

- أبو مريم السلمي : ٧٥٤/١ .  
 مزيد : ١٠٤/١ .  
 المساحقي : ٧١٤/١ .  
 مساور الوراق : ٦٥/٢ .  
 المستمين بالله العباسي : ٩٣/٢ .  
 المستهل بن الكميث بن زيد الأسدي : ٦٩٥/١ .  
 المستورد الخارجي : ١٢٩/١ ، ٣٩٩ .  
 المستوغر بن ربيعة : ٢٢٧/٢ .  
 مسدد : ٣٩/١ .  
 مسعر بن كدام : ٤٧٠/١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٢٦٨/٢ .  
 مسعود بن بشر المازني : ٤٢٠/١ .  
 مسعود بن قند الفزاري : ٧٥٤/١ .  
 المسمودي ( هلي بن الحسين ) : ٢٩٢/٢ .  
 مسكين الدرايم : ١٠٣/١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ، ٤٦٣ ، ٥٥٧ ، ٧٨٤ ، ٩٢/٢ .  
 مسلم : ٢٨٩/١ ، ٣٥٥ .  
 أبو مسلم ( مؤدب عبد الملك بن مروان ) : ٦٩/١ .  
 أبو مسلم الخراساني : ١١٨/١ ، ٤١٨ .  
 أبو مسلم الخولاني ( عبد الله بن ثوب ) : ٤٢٦/١ ، ٦٢٥ .  
 أبو مسلم بن فهد الهذلي الإشبيلي : ٩٦/٢ .  
 مسلم بن قتيبة : ١٥٦/١ .  
 مسلم بن الوليد ( صريع الغواني ) : ١٧٠/١ ، ٦٤٦ ، ٢٢٢/٢ ، ٣٢٢ .  
 مسلم بن يسار : ٣٧٩/١ .  
 مسلمة بن عبد الملك : ١١٨/١ ، ٣٣٥ ، ٧٩٣ ، ٧١/٢ ، ١٢٥ ، ٢٢٧ .

## حرف الميم

- . المسلى (محمد بن يزيد) : ٧١/٢ .  
 . أبو مسهر : ٢٧٣/١ .  
 . ابن المسيب البغدادي : ٢٧٥/١ .  
 . المسيب بن واضح : ١٥٥/٢ .  
 . المسيح = عيسى عليه السلام .  
 . مصبح الأسدي : ٣٣٨/٢ .  
 . مصعب بن حيان : ٧٥/١ .  
 . مصعب بن الزبير : ١٢١/١ ، ٣٣٩ ، ٦/٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٦٨ .  
 . أبو المصعب الزهري : ٣٩/١ .  
 . مصعب بن عبد الله الزبيري : ١١٣/١ ، ٤٢٩ ، ٦١٣ ، ٣٣٦/٢ .  
 . مصقلة بن هبيرة الشيباني : ٦٠٠/١ .  
 . مضر بن الأسدي : ٢٢٨/١ .  
 . مضر بن ربيع بن لقيط : ٧٩٣/١ .  
 . مضر بن لقيط الفقمي : ٧٧٧ ، ٣٦٢/١ .  
 . مطرف بن الشخير : ١٦٨/١ ، ٣٢٢ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٧٩١ ، ١٧٢/٢ .  
 . مطرف بن عبد الله بن الشخير = مطرف بن الشخير .  
 . مطرف بن مازن : ٧٤١/١ .  
 . ابن مطير الأسدي (الحسين بن مطير الأسدي) : ٦٢٧/١ .  
 . ابن مطيع الكمي (عبد الله بن مطيع بن الأسود الكمي) : ٤٩٠/١ .  
 . معاذ بن جبل : ٤٨/١ ، ٥٤ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠ ، ٥٩٤ ، ٦٥٣ ، ٧٢٣ ، ٣١/٢ ، ٣٧١ .  
 . معاذ بن معاذ : ٢١٥/١ .  
 . أبو معاوية الأسود : ٣٤٤/٢ .

## حرف الميم

معاوية بن أبي سفيان : ١/٤٦، ٥٨، ٧٢، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨،  
 ، ١٣٥، ١٣٧، ٢٦٥، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٦،  
 ، ٣٧١، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٧٨، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٨١، ٦٠٢، ٦٠٧،  
 ، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٢٥، ٦٤١، ٦٨٧، ٧٣٧، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٦٠، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٩٧،  
 . ٨١٢

٢/٤٣، ٤٥، ٦١، ٧٩، ٩٨، ١٤٥، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٤، ٢١٦، ٢٢٥،  
 . ٢٢٧، ٢٥٢، ٢٥٤، ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٣٥، ٣٦٩، ٣٧٠

معاوية بن مروان بن الحكم : ١/٥٥١، ٥٥٢ .

معاوية بن يزيد بن معاوية : ٢/٩٨ .

ابن معبد : ١/٧٨٨ .

المعتمد : ١/٤٧٦ .

معتمر بن سليمان : ١/١١٠ .

ابن المعتمر : ١/٤٩، ١٤٠، ١٧٥، ٢٠٨، ٢٤١، ٢٥٩، ٣٤٠، ٣٥٠،  
 . ٤١١، ٦١٩، ٦٣٤، ٧٠٦، ٨٣/٢، ١٠٤، ٢١٤، ٣٤١

المعتصم : ١/١٠٦، ٩٣/٢ .

معروف بن عمرو الطائي : ١/٨٧٤ .

معروف الكرخي (معروف بن فيروز الكرخي) : ٢/٢٥٤، ٢٦٩ .

معمر بن حمار البارقى : ١/٨٤، ٢٢٨ .

ابن المعلم : ١/٦٣٦، ٦٥٦ .

المعلوط : ١/١٨٩، ١٩٣ .

معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي : ١/٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٧،  
 . ٢/٢٠٨

معمر بن سليمان : ٢/٢٢٤ .

## حرف الميم

معمر بن المثنى = أبو عبيدة .

معن بن أوس : ٧٩/١ ، ٢٤٠ ، ٤٤٦ ، ٧١٠ ، ٣٥٦/٢ .

معن بن زائدة : ٧٤/١ ، ٤٢٢ ، ٦٢٧ ، ٨٠٦ .

معن بن عيسى : ٧٩/٢ .

المعيطى ( عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ) : ٢٣٤/١ .

معيقب الدوسى : ٥٧٩/١ .

المغيرة بن حبناء : ١٣٦/١ ، ٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٣ ، ٤١٥ ، ٥٩٦ .

المغيرة بن شعبة : ٩٩/١ ، ٣٤٢ ، ٤٢٤ ، ٦٨٨ ، ٧٠٢ ، ٣٤/٢ ، ٣٦ .

المغيرة بن محمد : ٣٦٠/١ .

المفضل الضبي : ٧١/١ ، ١٠٤ ، ١٤١ ، ٩٢/٢ .

مقاتل بن مسمع : ١٩٨/٢ .

المقداد بن معدى كرب : ١٣١/١ .

مقروم بن رابضة الكلبي : ٢١٤/٢ .

مقسم : ٦٤٣/١ .

ابن مقسم المطار ( محمد بن الحسن بن يعقوب ، أبو الحسن ) : ٤٤/١ ،

٨١ ، ١٥٦ ، ٦٨٦ ، ٧٦/٢ .

ابن المقفع ( عبد الله ) : ٩٦/١ ، ٣٢١ ، ٤١٠ ، ٤٥٠ ، ٦٧٠ .

المقفع الكندى ( محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر الكندى ) : ٢٩٩/١ ،

٦٥٠ ، ٧٢٢ ، ٧٨٢ .

المقوقس : ١٦٢/٢ .

المسكتفى ( أمير المؤمنين ) : ٧٦٩/١ .

ابن أم مكتوب ( عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة ) : ١٩/٢ .

## حرف الميم

- مكحول بن أبي مسلم شهاب بن شاذل الهذلي : ٦٦٩/١ ، ٧٥٨ .  
 مكرز بن حفص القرشي : ٤٧٢/١ .  
 مكي بن إبراهيم : ٢٢٣/٢ .  
 أبو ملجم الأعرجي : ٩٠/٢ .  
 ملك ( جارية يعقوب بن الربيع ) : ٣٦٠/٢ .  
 ملك النورماند : ١٤٤/١ .  
 ابن مناذر = محمد بن مناذر .  
 ابن منبه : ٤٩٤/١ .  
 ابن المنتاب القاضي المالكي : ١٥٠/٢ .  
 المنتصر بالله = محمد المنتصر بن المتوكل .  
 أبو المنجوف السدوسي : ١٧١/٢ .  
 المنذر ( ذو القرنين ) بن امرئ القيس : ٤٧٤/١ .  
 المنذر بن الجارود : ٩٨/١ .  
 المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدي = أشج عبد القيس .  
 المنذر بن أبي سبرة : ١٧٢/١ .  
 بنت المنذر بن ماء السماء : ٤٧٥/١ .  
 المنصور ( أبو جعفر ) : ٩٥/١ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٦٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨ ،  
 ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦ ، ٧٠٢ .  
 ٢٠/٢ ، ٣٩ ، ١١٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٧٥ ، ٣٣٥ ،  
 ٣٥٣ ، ٣٥١ .  
 المنصور بن أبي عامر : ٨٢٣/١ .  
 منصور بن عمار : ٢٥٧/٢ .  
 منصور الفقيه ( منصور بن إسماعيل ) : ٣١/١ ، ٣٨ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٢ ،

## حرف الميم

، ٢٧٠ ، ١٩٣ ، ١٨٥ ، ١٨٠ ، ١٧٨ ، ١٤٤ ، ١٣٦ ، ١٢٢ ، ١١١ ، ٨٨  
 ، ٣٨٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٠ ، ٣٧٢ ، ٣٦٢ ، ٣٤٩ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٩ ، ٢٨٥  
 ، ٦٢٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٠ ، ٤٥٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٠٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٠  
 ، ٦٤٦ ، ٦٤٥ ، ٦٤٢ ، ٦٤٠ ، ٦٣٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٠ ، ٦٢٩ ، ٦٢٧  
 ، ٧٦١ ، ٧٤٦ ، ٧١٤ ، ٦٩٤ ، ٦٩٣ ، ٦٨٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٠ ، ٦٧٨ ، ٦٧٥ ، ٦٧٤ ، ٦٥٩  
 ، ٢٥٨ ، ٢٣٠ ، ٢١٩ ، ١٣٣ ، ١١٦ ، ٥١/٢ ، ٨١٣ ، ٨٠٨ ، ٨٠٠ ، ٧٩٤ ، ٧٧٥ ، ٧٦٢  
 ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٩٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩

، ٣٣٦ ، ٣٣٣ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧

منصور النمرى : ٢٣٥ ، ٢١٨ ، ٥١/٢ ، ٨١٣/١ .

منقذ بن مرة الكنانى : ٧١٥/١ .

منقر بن فروة المنقرى : ٥٩٨/١ .

المنهال : ٢٦٢/١ .

منيع بن سلمان الأسدى = أبو العديس الأسدى .

المهاجر ( عامل أبي بكر ) : ٧٤٣/١ .

المهتدى بالله العباسى : ٤٧٦/١ .

المهتدى بن المنصور ( الخليفة ) : ٨٠٤ ، ٦٥٥ ، ٤٨٦ ، ١٩٢ ، ١٠٥ ، ٩٥/١ .

١٥١ ، ٣٩/٢ ، ٨١٩ .

المهلب بن أبي صفرة : ٦٠٨ ، ٤٥١ ، ٣٧١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٩ ، ٣٠٨/١ .

١٥١ ، ٦/٢ ، ٨٠٩ .

المهاجى ( الوزير ) : ٦٧٠ ، ٤١٢/١ .

مهامل بن ربيعة : ٧٤٥ ، ٦٣١ ، ٤٧٧/١ .

أبو مهبوش الفقعسى : ١٠٨/١ .

أبو مهيمن : ٤٦٨/١ .

## حرف الميم — النون

الموبذ : ٢٠٢/٢ .

موسى عليه السلام : ٣٥٥،٢٤٦،١٥٤/٢،٧٤٣،٤٠٥،٣٧٥،٣٣٩/١ .

أبو موسى الأشعري : ٦٤/١ ، ٣٥٩ ، ٦١٠ ، ٧٣٧ .

أبو موسى التميمي : ٣٨١/١ .

موسى بن جعفر : ٦٨٩/١ ، ٧٠٣ .

أبو موسى بن الحسن بن عهد الصمد بن علي بن المعتصم : ٥٦٩/١ .

أبو موسى الزمن : ٢٠٨/٢ .

الموصلى النصراني : ٧٥٥/١ .

الموفق بالله العباسي : ٤٧٦/١ ، ٧٧٠ .

ابن المولى : ٢٢٨/١ .

مؤرق العجل : ٣٢٦/١ .

المؤمل بن أميل : ٢٦٣/١ .

مؤيد الدولة البويهى : ٧٨٨/١ .

ابن ميادة = الرماح بن ميادة .

ميسون بنت بحدل الكلبيّة : ٤٥/٢ .

ميشائيل : ١٦٨ ، ١٦٥/٢ .

ميمون بن مهران : ٥٦٧/١ ، ١٢٤/٢ ، ٣٣٧ .

مى ( مية ) معشوقة ذى الرمة : ٢٨/٢ .

## حرف النون

النابغة الجعدي : ٢٣٨/٢،٦٣١،٦٠٦/١ .

النابغة الذبياني : ٦٥٣،٦٥١ ٦١٢،٢٤٦،٢٢٦/١ .

الناشيء الأصفر ( أبو العباس ، عبد الله بن محمد ) : ١٤٤/١ ، ٤٢٩ ، ٧٢٩ ،

١٨٤/٢ .



## حرف النون

- ناصر بن أحمد الخوى : ٢٥٨/١ .
- نافع ( المدني ، أبو عبد الله ) : ٣٦/٢ ، ٥٧٣/١ .
- نافع بن خليفة العبدى : ٢٥٢/٢ .
- نافع بن خايقة الفزوى : ٤٦٩ ، ٢٩٥/١ .
- أبو النباش العقيلي : ٢١٦/١ .
- أبو النجم المجلى ( الفضل بن قدامة ) : ٢٣٨/٢ ، ٢٩٥ ، ١٢٦/١ .
- أبو نخيلة السمدى ( حزن بن زائدة بن لقيط ) : ٦٠٨ ، ٣١٣ ، ١١٩/١ .
- ابن النديم : ١٣٦/٢ .
- النزال بن سبرة : ٣٨٦/١ .
- نشوى ( جارية الوراق ) : ٣٥٨/٢ .
- نصر بن أحمد الخبزارزى : ٧٢٧ ، ٧٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤١٥ ، ٨٦/١ .
- نصر بن حجاج : ٨١١ ، ٨١٠/١ .
- نصر بن دهمان الأشجعى : ٢٢٦/٢ .
- نصر بن سيار : ١١٢/٢ ، ٤١٦/١ .
- نصر بن على الجهمضى : ٢٢٠/١ .
- نصر بن محمد الأسدى الكوفى : ٨١٠ .
- نصر بن يسار : ٤٦٨ ، ٣٥٧/١ .
- نصيب الأصغر : ٧٤٥ ، ٦٥٩ ، ٥٦١/١ .
- أبو النضر البغدady ( هاشم بن القاسم ) : ٧٣٤/٢ .
- النضير بن شميل : ٢٣٧/٢ .
- نطاحة = أحمد بن إسماعيل الكاتب .
- النظام ( إبراهيم بن سيار بن هانى ) : ٢٩ ، ١٢/٢ ، ١٠٦ ، ٦٧/١ .
- النعمان بن حنظلة : ٧٨٢/١ .

## حرف النون — حرف الهاء

- الذمان بن حيون المغربي = أبو حذيفة الذمان المغربي .  
 الذمان بن المنذر : ١/١ : ٣٤١، ٣٣٨، ٢/٢ : ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٤٠ .  
 ابن نعيم : ٣٨/١ .  
 نبطويه : ١/١ : ١٢٣، ٢٣٠، ٢٥٣، ٧٢٩، ٢/٢ : ٢٩٦، ٢٢٠ .  
 نعيم ( حاجب موسى الهادي ) : ١/١ : ١٨٠ .  
 نعيم بن الحارث بن كلدة النقي = أبو بكرة النقي .  
 النمر بن تواب : ١/١ : ٦٢، ١٧١، ١٧٢، ٢٠٢، ٢٢٥، ٢/٢ : ٢٣٧ .  
 نهار بن نوسعة : ١/١ : ٦٥٧ .  
 نهشل بن حري بن ضمرة : ١/١ : ٤٦٩ .  
 الفوار ( بنت أعين بن ضبعة الجاشعية ) : ١/١ : ٢٨٢، ٤٠ .  
 أبو نواس ( الحسن بن هاني ) : ١/١ : ٨٥، ٣٠٦، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٥٣، ٣٧٩، ٤٤١،  
 ٥٥٣، ٤٩٣، ٦٣، ٦٣٢، ٦٣٤، ٧٢٦، ٧٣٧، ٢/٢ : ١٢، ٨٣، ١٠٩، ١٨٤، ٢٠٢،  
 ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٥٨، ٢٨٥، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٧٥، ٣٧٦ .  
 نوح عليه السلام : ١/١ : ١٣١، ٣١٢، ٢/٢ : ١٥٠، ٢٨٠ .

## حرف الهاء

- الهادي ( الخليفة ) : ١/١ : ٣٧١، ٦٥٥ .  
 هارون الواثق بالله بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد = الواثق بالله .  
 هارون بن عامر بن ساعر : ١/١ : ٣١١ .  
 هارون بن موسى الأعور : ١/١ : ٥٦٦ .  
 هاشم : ١/١ : ٧٥٥ .  
 هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : ١/١ : ٦٤٩ .  
 هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي = أبو النضر البغدادي .

## حرف الهاء

- هانيء بن توبة بن سحيم ، الشويمر الحنفي : ٢٩٥/٢ .  
 هبة الله البغدادي : ٥٦٨/١ .  
 هبنقة المحقق ( يزيد بن ثروان القيسي ) : ٢٣٩،١٩٢/١ .  
 ابن هبيرة ( عمر بن هبيرة ) : ٥٢/٢، ٤٥٢، ٣٤٧، ٦٠/١ .  
 هبيرة بن أبي وهب الخزومي : ٤٩٠، ١٧٩/١ .  
 هدية بن الحشرم العذري : ٦٦٢/١ .  
 الهذلي : ٧٨٦/١ .  
 الهذيل الأشجعي : ٢٤، ٢٣/٢، ٣٠٤/١ .  
 أبو الهذيل العلاف ( محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول ) : ١٢/٢، ٦٧/١ .  
 هرقل : ١٥٥/٢ .  
 هرم بن حيان المبدى : ٢٥٠/٢ .  
 هرم بن غفام السلولى : ٣٢٩/١ .  
 ابن هرمة ( إبراهيم بن علي بن سلمة : ١٠٣٧٢/١، ٦٤٦، ٤٢١، ٩٤، ٨٤/٢ .  
 أبو هريرة : ٤٠، ٣٩/١، ٥٠، ٥٠، ٦٠، ١٣٣، ١٤٢، ٢٥٧، ٥٨٤، ٧٣٢، ٧٦٠، ٤٥/٢ .  
 ٣٠١، ٢٤٤، ٢١١، ٢١٠، ٩٥، ٩١ .  
 هشام أخوذ والرمة : ٣٦٠/٢ .  
 هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله القردوسي : ١٤٨/٢، ٨١٠، ٥٦٥/١ .  
 هشام بن عبد الملك : ٣٧١، ١٢٦/٢، ٨٠٨، ٥٤٦، ٥٤٦، ٥٤٥، ٢٧٥/١ .  
 هشام بن عروة : ٣١١، ١٦٤، ٤٨/١ .  
 هشام بن محمد بن السائب الكلبى = ابن الكلبى .  
 هشام بن يحيى : ٧٣٦/١ .  
 أبو هفان المهزومي ( عبد الله بن أحمد بن حرب ) : ٢٠٩/٢، ٧٣٤، ٥٦٨، ٧٠/١ .  
 هلال بن خثعم : ٣١٠/٢ .

## حرف الهاء — حرف الواو

- أبو هلال الراسبي : ٤٢/٢ .  
 هلال بن الملاء الرقي : ١٨٤/١ ، ٦٧٣/٢ ، ٥٩/٢ .  
 الهلالي : ٣٩٤/١ .  
 أبو همهمة : ٦٧٧/١ .  
 هند : ٣٩٥/١ .  
 هند بنت المهاب : ٣١٦/١ .  
 هند بنت النيمان : ٢٧٣/٢ .  
 أبو الهندي ( غالب بن عبد القدوس بن شيث بن ربيع ) : ٢٩٤/١ ، ٨١/٢ .  
 هني ، مولى عمر : ٣٤٣/١ .  
 أبو الهوس الأسدي : ١٠٨/١ .  
 الهيثم بن الأسود النخعي ، أبو العريان : ٢٢٧/٢ .  
 الهيثم بن عدي : ٢٧٦/١ ، ٢٨٠ ، ٣٣٦ ، ٥٦٢ ، ٧٣٧ ، ٢٢/٢ ، ٢٣ .  
 أم الهيثم الكلابية : ٦٥٨/١ .

## حرف الواو

- الواثق بالله ، هارون بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد : ٢٥٩/٢ .  
 وازع اليشكري : ٧٤/١ .  
 الواقدي ( محمد بن عمر ) : ١٦٤/١ ، ١٦٥ .  
 وبرة بن خدّاش : ١٣٨/٢ ، ٢٥٠ .  
 وبرة المكي : ٥٨١/١ .  
 الوحيد البغدادي = سعد بن محمد الأزدي .  
 ابن وضاح : ٣٩/١ .  
 الوضاح بن خالد اليشكري = أبو عوانة .

## حرف الواو — الياء

- وضاح اليمين (عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال) : ٢٧٦/١ .  
 وردان : ٥٥٩/١ .  
 ورقة بن نوفل : ٣١١/١ .  
 ابن وكيع (الحسن بن علي الضبي التنيسي) : ١/٤٦٤، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٩٦، ٦٥٤،  
 ٦٦٤، ٦٧٦، ٦٨٣، ٦٩٠، ٦٩٩، ٧٢٧ .  
 وكيع (بن الجراح الرؤاسي) : ٣٦٨/٢ .  
 وكيع بن أبي سود : ١١٩/١ .  
 الوليد بن الحارث بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري : ٧٣٨/١ .  
 الوليد بن صريع : ٢٣/٢ .  
 أبو الوليد الطيالسي : ٢٠٨/٢ .  
 أبو الوليد بن عباد : ٣٩١/١ .  
 الوليد بن عبد الملك : ١/٩٤، ١١٤، ٢٧٦، ٣٣٥، ٦٤٩، ٣٥٦/٢ .  
 الوليد بن عتبة : ٣٦٨، ٩٨/١ .  
 الوليد بن مزيد : ٥٩/٢ .  
 الوليد بن يزيد : ١/٩٤، ٦٤٦ .  
 ابن وهب (عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري) : ١/٤٤، ٩٦/٢ .  
 وهب بن زمعة بن أسد القرشي = أبو دهبيل الجحى .  
 وهب بن منبه : ١/٤٢٣، ٤٩٤، ٨٠٨ .  
 وهيب بن الورد : ٢/٢٩٢ .

## حرف الياء

- ياقوت الحموي : ١/٦٠٧، ٦٧٣، ٢/١٤، ٢٩١ .  
 يحيى بن أكنم : ١/١٧٠، ٨١٥، ٢/١٧٤، ٢٠٨ .  
 يحيى بن جعدة : ١/٥٣ .

## حرف الياء

يحيى بن الحكم الغزال : ١/١٣٢، ١٤٤، ٢٠٨، ٢٤٣، ٢٥٤، ٣٤٨، ٥٤٦، ٢/٢٠٦،

٢٠٨ .

يحيى بن خالد البرمكي : ١/٤٣، ١٦٨، ٢١٨، ٢٧٠، ٣١١، ٣٤٥، ٣٦٩، ٤٩٣،

٢/٢٩٨، ٣١٠ .

يحيى بن زكريا عليه السلام : ٢/١٦٨ .

يحيى بن زكريا بن يحيى الباجي : ١/٢٨٩ .

يحيى بن زياد : ١/٤٥٦، ٧٨٠ .

يحيى بن سعيد الأنصاري : ١/١٦٧ .

يحيى بن سعيد القطان : ١/٣٩، ٥٥٧، ٧٣١، ٧٧٢، ٢/٣٥٩ .

يحيى بن أبي كثير : ١/٤٠٣، ٢/٢٠٥ .

يحيى بن المبارك اليزيدي : ١/١١٢، ١٩٢، ٦٣٧ .

يحيى بن المعلم : ١/٦٩٩ .

يحيى بن معين : ١/٣٥٦، ٥٠٩، ٢/٧٦، ٨٠ .

يحيى بن نوفل ، أبو معمر : ١/٢٦٤ .

يحيى بن ثروان = هبنقة القيسي الحمق .

يزيد بن الحكم الثقفي : ١/٣٣٥، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٠، ٦٨٦، ٧٠٥، ٧٨٤، ٢/٢٦٤ .

يزيد بن أبي خبيب : ١/٨٥، ٧٥٦ .

يزيد بن خذاق المبدى : ١/٣٨٩، ٢/٣٢٠ .

يزيد بن أبي سفيان : ١/١٢٥ .

يزيد بن سلمة بن سمرة = ابن الطثرية .

يزيد بن الصمق : ١/٣٢١ .

يزيد بن الصقيل العقيلي : ١/١٨٩، ٢/٢٣٥ .

يزيد بن عبد الملك : ١/١٠٥، ١١٤، ٧٠٧، ٧٩٢ .

## حرف الياء

- يزيد بن عمرو بن نفيل : ٣١١/١ .
- يزيد بن عياض بن جمدة الليثي ، أبو الحكم المدني = ابن جمدة .
- يزيد بن قيس الأرحبي : ٢٨١/١ .
- يزيد بن محمد المهلب : ١٨٧/١ ، ٢١٤ ، ٣١٧ ، ٦٥١ .
- يزيد بن مزيد الشيباني : ٢٧٢/١ .
- يزيد بن معاوية : ١٠١/١ ، ٦ ، ٣٠٦ ، ٧٦٥ ، ٢ ، ٩٨ ، ٤٥ .
- يزيد بن مفرغ : ٧٨٩/١ .
- يزيد بن المهلب : ٤٦٦/١ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ .
- يزيد بن هارون ، أبو خالد السلمي الواسطي : ٢٣٧/٢ ، ٣٨١/١ .
- يزيد بن الوايد : ٣٩٥/١ .
- اليزيدي النحوي = يحيى بن المبارك اليزيدي .
- يعقوب عليه السلام : ٦٠/١ .
- يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو العافى : ٣١٣/١ .
- يعقوب بن حميد : ١١٢/٢ .
- يعقوب بن الربيع بن يونس : ٣٧٢ ، ٣٦٠/٢ .
- يعقوب بن طلحة : ٤٥/٢ .
- أبو يعلى : ١١٧/١ .
- يعلى بن أمية : ٤٦٧/١ .
- يعلى بن مسلم : ١٦٢/٢ .
- أبو اليقظان : ١٩٨/١ .
- يوسف عليه السلام : ٣٧٦ ، ٣٥٦/١ ، ٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٥٤٩ .
- يوسف بن أسباط : ٢٥٣/٢ .

## حرف الياء

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى ، أبو عمر عبد البر : ٥٣/١ ،

١٠٩ ، ١٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩١ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٦٢٥ ،

١٧٩ ، ٩٨ ، ٢٧ / ٢ ، ٨٢٤ ، ٧٦٧ ، ٧٣١ .

يوسف بن عمر بن هيرة : ٤٢٤/١ .

يوسف بن مهران : ١٦٨/٢

يوسف بن هارون الكندى الرمادى : ٨٢٣/١ ، ٢٢٠ ، ١٥ / ٢ .

يونس عليه السلام : ١٥٥/٢ ، ٨٥ / ١ .

يونس بن عبد الأعلى : ٨٩/١ .

يونس بن حبيب : ٣٦٢/٢ .

يونس بن عبيد : ١٧٠ ، ٢٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٥١ / ٢ ، ٣٦٤ .



## ٨ - فهرس الأمم والقبائل والعشائر والأرهاب

### حرف الألف

- آل بكر بن وائل : ٦٤٦/١ .
- آل بهثة : ٤٧٩/١ .
- آل داود : ٦٤٠ ، ٣١٢/١ .
- آل نخم : ٣٩١/١ .
- آل المهلب : ٤١٥ ، ٢٩٤/١ .
- آل يعقوب : ٩٥/١ .
- الإباضية : ٥٥٠/١ .
- أحمس : ٧٥/٢ .
- الأزد : ٧٤/١ .
- بنو أسد : ١٧٣/١ ، ١٨٨ ، ٣١٨ ، ٤٨٢ ، ٦٩٢ ، ١٧٥/٢ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٢ .
- بنو إسرائيل : ٣٣٩/١ ، ٤٤٤ ، ١٥٥/٢ ، ١٦٢ .
- أصحاب الرس : ٣٨٧/١ .
- الأعاجم : ٢٢٤/٢ .
- الأعراب : ٢٦٨ ، ١٧٧ ، ٩٨ ، ٨١ ، ٥٠ ، ٤٠٠ ، ٣٠/٢ ، ٧٧٦ ، ٧٦٨ ، ٢٥٥/١ .
- بنو امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم : ٧٥٣/١ .
- بنو أمية : ٣١٠ ، ٥٤ ، ٨/٢ ، ٧٩٧ ، ٧٧٦ ، ٣٨٩ ، ٣٧٧ ، ٣٥١ ، ١٦٧ ، ٩٧/١ .
- الأنبار : ٦٩٥/١ .
- الأنصار : ٧٣/٢ ، ٢٧٤ ، ١٦٧ ، ١٠١/١ .
- بنو أنمار بن بغيض : ٢٢٦/٢ .

بنو أنمار بن الهجيم : ٣٠٢/١ .

أهل الإسلام : ٧٥٠/١ .

أهل بابل : ١٦٨/٢ .

أهل البصرة : ١٠٥/١ ، ٨٧/١ ، ٢٩٤ ، ٣٧٦ ، ٧٣٢ ، ٧٨٨ ، ٧٩٩ ، ٨١٢ ، ١٣٦/٢ ،

١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٥ ، ٣٧٣ .

أهل الجاهلية : ٢٩٠/١ .

أهل الحجاز : ٣٩ ، ٢١/٢ .

أهل الحرم : ٣٦٤/١ .

أهل حمص : ٦٠/٢ ، ٧٣/١ .

أهل الحيرة : ٧٥٣ ، ١٠٥/١ .

أهل خراسان : ٨١/٢ .

أهل الذمة : ٧٥٠/١ .

أهل الري : ٦٧١/١ .

أهل السواد : ١٠٥/١ .

أهل الشام : ١٠١/١ ، ٣٧١ ، ٣٦/٢ ، ٤٨ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٦٨ .

أهل صنعاء : ٧٣٤/١ .

أهل العراق : ٣٦ ، ٢١/٢ ، ٩٩/١ .

أهل غسان : ١٠٥/١ .

أهل الكوفة : ١٨٣ ، ١٥١/٢ ، ٧٧٠ ، ٧٣٢ ، ١٠٥ ، ٩٨/١ .

أهل المدينة : ٣٥٧/٢ ، ٦٨٧ ، ٧٦/١ .

أهل مكة : ١٤٩/١ .

أهل الهند : ٨١٠/١ .

أهل اليمامة : ٢٠٥/٢ .

أهل اليمن : ٣٥١/٢ ، ١٠٢/١ .

الأوس : ٨١/١ .

إياد : ١٥١/٢ .

### حرف الباء

باهلة : ٢٠٧/١ .

البرامكة : ٨٧/١ .

البصريون : ٤٩٤/١ .

بكر بن وائل : ١٥١/٢ ، ٦٠٢ ، ٤٧٥ ، ٤٠٣/١ .

بنات البربر : ٤٣/٢ .

بنات فارس : ٤٣/٢ .

بنو بويه : ١٠٩/٢ .

### حرف التاء

تميم ( بنو تميم ) : ٩٩/١ ، ١٠٢ ، ٨٠٣ ، ١٨٢/٢ ، ٣٦٠ .

تيم : ٧٥٥/١ .

بنو تيم الله بن ثعلبة : ٤٨٢/١ .

### حرف الثاء

ثقيف : ٣٧٣/٢ ، ٦٤٠/١ .

ثمود : ٣٨٧/١ ، ١٧٠/٢ ، ٣٢٨ .

### حرف الجيم

جذام : ٤٠/٢ .

بنو جعفر : ٣٦٣/١ .

بنو حفنة : ١٠٣/٢ .

بنو جلان : ٩٩/١ .

جهم بن لؤي بن غالب : ٦٢١/١ .

## حرف الحاء

بنو الحارث : ١٢١/١ .

بنو الحارث بن كعب : ٤٦٧/١ .

بنو الحسحاس : ٦٩٢/١ .

بنو حمان : ٩٩/٢ .

بنو حميد : ٥٩٠/١ .

الحواريون : ٣٠٢/٢ .

## حرف الخاء

خثعم : ٦٠٧/١ ، ٢٢٦/٢ .

الخزرج ( الصقالبة ) : ١٠٥/١ ، ١٨١/٢ .

خندف : ١٨٢/٢ .

الخوارج : ٤٨١/١ ، ٤٨٢ ، ٥٤٩ ، ٥٨١ ، ٢ ، ٤٠ ، ١٧٣ ، ١٨٤ .

الخوارج الشراة : ٣٣٩/١ .

## حرف الدال

بنو دارم : ١٠٣/١ .

الدهاقين : ٩٣/٢ .

بنو الدئل بن بكر : ١٧٣/٢ .

## حرف الذال

بنو ذهل : ٩٦٦/١ .

## حرف الراء

بنو ربيع : ٧٥٧ ، ٣٦٥/١ .

بنو ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة : ٧١٠/١ .

ربيعة : ٣٦٠/١ .

الروم : ٢/١٤٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٩، ٢٠٢، ٢٥١.

الروميات : ٢/٤٣.

بنو رثل : ١/٨٠٢.

### حرف السين

بنو سعد : ١/١٢٥، ٣٦٤، ٤٣٣، ٢١١.

بنو سليم : ١/٦٩٦، ٣٤٠.

السند : ١/١٠٥.

سودان أهل البصرة : ١/٤٧٦.

### حرف الشين

شيبان ( بنو شيبان ) : ١/٢٩٠، ٦٠١.

الشيعة : ١/٥٥٠.

### حرف الصاد

الصحابة : ٢/١٨.

الصقالبة = الخزر.

### حرف الضاد

بنو ضبة : ١/٧٢٢.

### حرف الطاء

الطالبيون : ١/٦٠٩.

بنو طائر ( من عز بن وائل ) : ١/٣٨٩.

بنو الطيفان : ١/٤١٧.

طبي : ١/٧٥٩، ٨٠٢، ٨٢٢، ٤٣/٢.

### حرف الظاء

الزط : ٢/١٠٢.

## حرف المين

- عاد : ٣٢٨/٢،٧٩٦،٣٨٧/١ .  
 بنو عامر : ٩٦/١ .  
 بنو عامر بن صعصعة : ٦١٠،٣٦٤/١ .  
 بنو العباس : ٧٦٩،٦٩٥،٦١٣،٥٥٨/١ .  
 بنو عبد شمس : ٦٧/١ .  
 عبد القيس : ١٥١/٢،٦٦٣،٦١٥،٤٤٦،٩٩/١ .  
 بنو عبد الله بن دارم : ٦١٥/١ .  
 بنو عبد الله بن غطفان : ٧٢٢/١ .  
 بنو عبد المدان : ٣٨٤/١ .  
 بنو عبد المطلب : ٥٩٥/١ .  
 بنو عبد مناف : ٧٦/١ .  
 بنو عبس : ٤٦٧،٤٦٦،٤٤٩/١ .  
 بنو عبس بن بغيض : ٩٣/١ .  
 بنو عجل بن لجيم : ٥٤٨، ١٠٣/١ .  
 عدى ( بنو عدى ) : ٧٥٥،٦١٧/١ .  
 العرب : ٧٥،٧٢،٣١/٢،٧٩٣،٧٩٢،٧٥٧،٦١٠،٥٤٧ ٣٧٧،٣٦٤،٢٩٥/١ .  
 ٢٢٦،١٨٣،١٨٢،١٧٨،١٧٦،١٧٠، ١٦٩،١٦٨،١٦٧،١٤٣،١١٣،١١٠ .  
 ٣٥٢،٢٤٢،٢٣٧ .  
 العلويون : ٦٠٩/١ .  
 المالقي : ٤٩٥/١ .  
 بنو عميرة بن جؤبة : ٥٩٠/١ .  
 بنو عزة : ٩٩، ٩١/١ .  
 بنو عوف : ٥٦٢/١ .

## حرف الفين

غطفان : ٢٢٦/٢ ، ٧٨٢ ، ٧٢٢/١ .

غفي : ٧٩٣/١ .

## حرف الفاء

الفرس : ٣٤١ ، ٢٠٢ ، ٧٤/٢ ، ٧٣١ ٦٤١ ، ٥٤٧ ، ٣٦٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤/١ .

بنو فزارة ( فزارة ) : ٨٢٢ ، ٣٠٤/١ .

فقمس : ٣٦٢ ، ٢٩٩/١ .

فلاسفة الهند : ٧٣٣/١ .

فقهاء المدينة السبعة : ٣٥٦ ، ٧٨ ، ٦٤/٢ .

## حرف القاف

قتلة الحسين : ٥٤/٢ .

بنو قرة : ٧٩٤/١ .

قريش : ٧٦٦ ، ٦٦٣ ، ٦١١ ، ٥٧٣ ، ٤٥٣ ٤٠٩ ، ٣٦٤ ، ٣١٧ ١٠٨ ، ٩٩ ، ٩٨/١ .

١٥٦ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٣٢ ، ٦٢/٢ ، ٨٠٥

بنو قريظة : ٢٧٤/١ .

بنو قريع : ٦٤٤ ، ١٨٩/١ .

قضاة : ١٨٣/٢ .

قيس : ١٨٢ ، ١٠٠ ، ٤٠/٢ .

بنو قيس بن ثعلبة : ٥٥١ ، ٢٨٧ ، ١٩٢/١ .

## حرف الكاف

بنو كلاب : ١٨٤/٢ .

كلب ( بنو كلب ) : ١٤٣ ، ١٠١/٢ ، ٥٤٨/١ .

كفانة ( بنو كفانة ) : ١٨٢/٢ ، ٦٠٣ ، ٣٦٤ ، ١٨٨/١ .

كفدة : ٧٤٣/١ .

## حرف اللام

بنو ليث : ٢٣٢/٢ .

## حرف الميم

مجنوس أصبهان : ٧٤/٢ .

المجنوس : ٥٤٨/١ .

مذحج : ٣٤١/١ .

مرة : ٤٦٧/١ .

بنو مروان : ١٥٤/٢، ٧٠٧، ٤٠٣/١ .

مزينة : ٣١٣/١ .

مضر : ١٨٢/٢، ٤٧٧/١ .

المماجرون : ١٥٢/٢ .

## حرف النون

ابنا نزاز ، ربيعة ومضر : ١٨٣/٢ .

النصارى : ٧٥٥/١ .

بنو النضير : ١١٧/١ .

نمير : ١٩٨، ٢٧/٢، ٤٦٩/١ .

## حرف الهاء

بنو هاشم : ٦٤٩، ٥٧/١ .

هذيل : ٧٥٨/١ .

بنو هلال : ٨٢/٢، ٦١٧/١ .

بنو هند : ٦٦٦/١ .

## حرف الياء

بنو يربوع : ٣٢٦/١ .

اليمانية : ٣٩/٢ .



## ٩ - فهرس الأمكنة والبلدان والأيام والحروب

### حرف الألف

- الأبله : ٧٥٩/١ .
- أجباد : ٨٠٦/١ .
- أحد : ٧٥١، ٦٨٤/١ .
- أذنة : ٢٥١/٢ .
- إربل : ٢٠٣/٢ .
- أرض الروم : ٧٣٢/١ .
- أرض الشراة : ١٥٣/٢ .
- أرض الطفاوة : ٢٤١/٢ .
- الإسكندرية : ١، ٧٦٧/٢، ١٦٠، ١٦١، ٢٠٣، ٣٧٢ .
- الأشبونة : ٤٢٠/١ .
- إشبيلية : ١، ٦٧٣، ٢٤٣/٢، ١٠٤، ١٨٠ .
- أصبهان : ١، ٧٥/٢، ٤٧ .
- إفريقية : ١٣٠/١ .
- الأندلس : ١، ٤٢٠/٢، ٦٠، ١٠٤ .
- الأهواز : ١، ٥٥٤/٢، ١٧٣ .

### حرف الباء

- بابل : ٢، ١٦٣، ١٦٤ .
- باجة : ٤٣٠/١ .
- بادية العراق : ٨١٧/١ .
- بادية اليمامة : ٦٥٥/١ .

بحر الخزر : ١٨١/٢

بحر قزوين : ١٨١/٢

البحرين : ٦١٥.٢٦٦،١٧٣/١

بدر : ١٩/٢، ٦١١، ٤٨٠٩٩٠٩٤/١

براق : ٢٥٥/١

البستان : ٧٧٧/١

البصرة : ٥٥٣.٤٩٢، ٣٦١، ٣١٤ ٢٥٥، ١٧٠، ١٦٧، ١٠٣.٧٥، ٧٤، ٤٠/١

٧٩٣، ٧٩٢، ٧٦٩، ٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣١. ٦٤٢، ٦٢٣، ٦١٠، ٥٧٧، ٥٦٥، ٥٦٤

٢٧٥، ٢٣١، ١٨١، ١٧٥، ١٥٠، ١٤٥، ٩٨، ٩٦، ٤٤، ٤١، ٤٠/٢، ٨١١، ٨١٠

٣٥٦

بطليموس : ٢٤٥/١

بعلبك : ٦٠/٢

بغداد : ٧٥٩، ٧٣٤، ٧٠٦، ٦٩٩، ٥٩٦، ٥٤٩، ٥٢٧، ٢٧٧، ١٦٧، ١٤٤، ٤٤/١

٣٤٤، ٢٩٦، ٢٥٤، ٢٣٦، ١٥١، ١٠٣، ٩٣، ٦٤، ٢٦/٢ ٧٩٩

البقاع : ٦٠/٢

بلاد الجزيرة : ١٠٩/٢

بلاد الديلم : ٨١٧/١

بلاد الروم : ٢٥٢/٢

بلاد المشرق : ٦١٣/١

بلاد العرب : ٧٤/٢، ٢٩٤/١

بلخ : ٣٠٣/٢

البلغار : ١٨١/٢

بلفسية : ١٠٥/٢

بيت المقدس : ١٦٨، ١٦٥/٢

بئر طسم وجديس : ٣٢٩/٢

بيروت : ٦٠/٢ .

### حرف التاء

تاهرت : ١٤٣/١ .

تنيس : ٥٩٦/١ .

تهامة : ٨١٠،٧٩٤/١ .

تونس : ٢٣٤/٢ .

### حرف الجيم

جبالة عرزم : ١٢١/١ .

الجزيرة : ٢٧٣،٢٥١،١٨١/٢ .

جزيرة رودس : ٧٩/٢ .

جلولاء : ٤٧٧/١ .

جيشان : ٢٨٦/١ .

### حرف الحاء

الحبشة : ٥٨،١٨/٢ .

الحجاز : ٣٠٣،٢٧٧،٤٠/٢،٣٦٨/١ .

حجة الوداع : ١٨/٢ .

حرب الفجار : ٣٩٤،٣٦٤/١ .

حرب القادسية : ١٩/٢ .

حرة واقم : ٤٩٠/١ .

حضر موت : ٧١٣،٥٨٥،٢٣٠،٢٩٩/١ .

حلاحل : ١٤/٢ .

الحى ( حى النقيع ) : ٣٤٣/١ .

حمر : ٧٥١،٥٥٤،٧٣/١ .

الحميمة : ١٥٣/٢ .

الحيرة : ٣٤٠،١٠٣/٢، ١٦٧/١ .

### حرف الخاء

خراسان : ١٤٥/١، ١٤٥، ٣٣٦، ٢٩٤، ٥٥٧، ٦١٣، ٧٩٣، ٢، ١٥٥، ٨٣ .

الخندق : ٧٤/١ .

خوزستان : ١٤٩/٢ .

خير : ١٨/٢ .

الخيف : ٨٠٦/١ .

### حرف الدال

دار الندوة : ٦١٠/١ .

دمشق : ٢٢٨، ١٥٩، ١٥٦، ٩٨، ٤٦/٢، ٧٥٨، ٦٤٦، ٥٦٤/١ .

دمياط : ١٦١/٢ .

دهلك : ٧٠٧/١ .

الدهناء : ٨٠٢/١ .

الديار الشامية : ٦٠/٢ .

دير العاقول : ٧٠٦/١ .

دير المدس : ١٥٨/٢ .

الدينور : ٢٨١/٢ .

### حرف الذال

ذات عرق : ٧٧٧/١ .

ذى خشب : ١٢٨/١ .

ذى قار : ٣٦٤/١ .

ذى المجاز : ٦٨٤/١ .

### حرف الراء

رامة : ٢٥٥/١ .

رحى بطنان : ١٧٦/٢ .

الركة : ٨٠٤،٧٣٦،١٧٣/١ .

الركن : ١٥٤/٢ .

رمادة : ٨٢٣/١ .

الرملة : ٧٩٤/١ .

الرنفاق : ٢٥٢/٢ .

رودس = جزيرة رودس

الروس : ١٨١/٢ .

الرى : ٢٨١/٢،٧٨٨/١ .

### حرف السين

ساباط المدائن : ٣٨٦/١ .

سجستان : ٢٩٥/١ .

السدير : ١٠٣/٢ .

سر من رأى : ٧٩٩/١ .

سرق (من كور الأهواز) : ١٧٣/٢ .

### حرف الشين

الشام : ٣٦٨/١، ٧٣٦، ٧٥١، ٧٥٨، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨١٧، ٢/١٨، ٢٦، ٣١، ٣٩٠، ٦٠،

٧٩، ٩٨، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٥، ١٨١،

٢٥١، ٢٥٢، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٧٢ .

شُدونة : ١٨٠/٢ .

الشراة : ٧١١/١ ( وانظر أرض الشراة )

الشرف : ١٠٤/٢ .

شلب : ١٢٣/١ .

شهر زور : ٢٠٣/٢ .

شهواج : ٢١٠/٢ .

### حرف الصاد

صحراء الغمير : ٧٧٧/١ .

الصفد : ١٤٥/١ .

صفين : ١٠٠،٩٤/١ ١٠٠،٦٤١،٧٥١/٢، ١٤٩، ١٧٠، ١٨٣، ٢١٦، ٢٥٠ .

صنعاء : ٧٣٧،٧٣٦/١ .

### حرف الطاء

طالقة : ١٨٠/٢ .

الطائف : ١٩/٢، ٣٢٠، ٤٠/١ .

طبرستان : ٨١٧/١ .

طرسوس : ١٧٥/٢ .

### حرف العين

عدن : ٨٠٦/١ .

العراق : ١٦٧، ٩٦/١، ٢٢٩، ٣٦٨، ٧٣٤، ٧٥٨، ٧٩٣، ٧٩٤، ٢/٢، ٤٠، ٤٤، ٨٣،

١٠٧، ١٠٩، ١٨١، ٢٢٧، ٢٦٩، ٣٠٣، ٣٤٤ .

المراقين : ١٧٣/٢ .

المرج : ١٩/٢ .

- عرفات : ٢٧٣/٢ .  
 العقيق : ٣٥٧/٢ .  
 عكاظ : ( سوق ) : ١٥١/٢ ، ٩٩/١ .  
 عكبرا : ٣٣٣/١ .  
 عمان : ٦٢/٢ .  
 عمواس : ١٨/٢ .  
 عينين ( بالبحرين ) : ٢٦٦/١ .

### حرف الفين

- غزوة حنين : ٥٥٠/١ .  
 غزوة الخندق : ٧٤/٢ .  
 غزوة مؤتة : ١٨/٢ .  
 الغمير = صحراء : الغمير .

### حرف الفاء

- فارس : ٢٩٨٠٢٨١،١١٨٠١٠٩/٢، ٧٥٨ ٦٦٣/١ .  
 فلسطين : ١٥٨٠٣٩/٢، ٧٩٤/١ .

### حرف القاف

- قادس : ١٨٠/١ .  
 القادسية : ٢٩٠/٢، ٦٤١، ٤٧٧/١ .  
 قبتور : ١٠٤/٢ .  
 قبطيل : ١٠٤/٢ .  
 قديد : ٢٩١، ٦٤/٢ .

قرطبة : ٨٢٣،٦٧٣/١ .

القسطنطينية : ٢٥٢،٢٢٧/٢ .

قطر : ٦٢/٢ .

القطيف : ٦٢/٢ .

القلزم : ٦١/٢ .

قنسرين : ٢٥١/٢ .

القيروان : ٢٣٤/١ .

### حرف الكاف

كرمان : ٧٩٢/١ .

كناسة الكوفة : ٥٦٢/١ .

الكوفة : ٧٠٥،٦٠٩،٥٥٨،٤٠٩،٣٣٤،٢٨١،١٧٣،١٢٩،٩٨،٥١٠٤٠/١ .

٢٧٥،٢٧٠،٢٥٠،٢٢٧،١٤٩،٥٤،٤٤،٣٩،٢٣/٢،٧٧٠،٧٣٨،٧٣٧،٧١١ .

### حرف الميم

ماه سفدان : ٢٨١/٢ .

محنة : ٨٠٢/١ .

المدائن : ٢٨١/١ .

المدينة : ٦٨٤،٦٤٦،٦١٠،٥٥٩،٥٥٨،٥٥٢،٣٧٦،٢٧٤،١٢٨،٩٣،٧٦/١ .

١٥٠،١٤٣،٩٨،٧٤،٦٩،٢٠،١٩،١٨/٢،٨١٠،٨٠٤،٨٠٣،٧٥٨،٧٠٧ .

٣٥٧،٣٥٦،٢٩٨،١٧٠،١٥٣ .

مربد البصرة : ٨٦/١ .

مرج دابق : ٢٥١/٢ .

مرج راهط : ٤٨٠/١ .

مرو : ٢٣٧/٢ .

المزدلفة : ٧٣١/١ .



مصر : ١/١٤٤ ، ٢٦٧ ، ٣٣٩ ، ٣٦٨ ، ٤٩٢ ، ٥٩٦ ، ٧٥٤ ، ٧٥٨ ، ٧٧٠ ، ٧٩٤

٧٩٧ ، ٢٦/٢ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٧٩ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ٢١٠

٢١٦ ، ٢٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٧٢

معدن : ٢/٣٢٩ .

المقام ( مقام اراهيم ) : ٢/١٤٥ ، ٢٧٢ .

مكة : ١/٢٧٨ ، ٥٦٥ ، ٧٠٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٨٠٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٩ ، ٨٢١

٢/١٩ ، ٢١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٤٣ ، ١٧٥ ، ٢٩١ .

منعج : ١/٨٠٢ .

منى : ٢/٢٧٣

الموصل : ٢/١٠٩ ، ٥٤ .

### حرف النون

نجد : ١/٨٠٣ ، ٩٨/٢ .

نجران : ١/٤٥٣ ، ٢/٢٣٠ .

نهر تيرا : ٢/١٧٣ .

نيسابور : ١/٦١٤ .

### حرف الهاء

الهاشمية : ١/١٦٧ .

هذان : ١/١٠٣ ، ٢/٢٠٣ ، ٢٨١ .

الهند : ٢/١٠٢

هوازن : ٢/١٤٩ .

### حرف الواو

واسط : ١/١٦٧ ، ٤٢٢ ، ٥٥٤ ، ٧٣٤ .

وراء النهر : ١/٦٦٣ .

وقعة أجنادين : ٢/١٨ .

- وقعة الجمل : ٧٥/٢ .  
 وقعة دير الجماجم : ٧٠٥/١ .  
 وقعة ذى قار : ٣٦٤/١  
 وقعة صفين : ٧٥/٢  
 وقعة النهروان : ٧٥/٢  
 الوهط : ٣٢٠/١

### حرف الياء

- يترب : ٤٩٤/١  
 اليمامة : ٣٢٩ ، ٢٧/٢ ، ٨٠٤/١  
 اليمين : ١٧٩٦ ٧٤١ ، ٧٣٤ ، ٧٣١ ، ٧٠٧ ، ٦٢٧ ، ٥٩٤ ٤٦٧ ٣٦٨ ، ٢٨٦ . ٩٥/١  
 . ٣٢٠ ، ٢٥٠ ، ١٨١ ، ٤٦ ، ٣١ ، ٥/٢ ، ٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٨٠٤  
 يوم الجمل : ١٠٠/١ ، ٦٦٢ ، ٧٩٧ . ( وانظر وقعة الجمل )  
 يوم الحرة ( حرة واقم ) : ٤٩٠/١  
 يوم صفين : ٩٤/١  
 يوم الفتح : ٦٤١/١  
 يوم الفروق : ٤٦٧/١  
 يوم اللوى : ٣٦٢/٢

## ١٠ - فهرس الكتب الواردة في النص

- الإنجيل : ٦٦٩/١ .
- بيان العلم وفضله : ٤٢٩،٤٢٨،٣٧٨،٢٠٥،٥٢/١ .
- التمهيد : ١٨٦٨١٠،٦٨/٢،٣٨٧،٢٩٥،١٧٦،١٦٧،١٦٤،١١٨،٥٧/١ .
- الحيوان : ٣٦٣/١ .
- الخلفاء : ٣٥٨/١ .
- كتاب الصحابة : ٥٨/١ .
- كتاب المعاني : ٣٧١/٢ .

## ١١ - فهرس المراجع

- ١ - الأجوبة المسكتة ، لابن أبي عون . مخطوطة برقم ٨ أدب -  
مصحف المخطوطات .
- ٢ - الإحكام في أصول الأحكام ، لابن حزم الأندلسي ، مطبعة السعادة ١٤٣٨ .
- ٣ - أشعار أولاد الخلفاء = الأوراق ، للصولي . طبع مصر ١٩٣٤ م .
- ٤ - الإصابة في معرفة الصعابة ، لابن حجر العسقلاني ، مطبعة السعادة ١٣٢٢ هـ .
- ٥ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار تحقيق الأستاذ عبد الكريم الأشتر .  
نشر المجمع العلمي في دمشق ١٩٦١ .
- ٦ - الأعلام<sup>(١)</sup> ، للأستاذ خير الدين الزركلي . مطبعة كوستانسو مانس  
القاهرة سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ .
- ٧ - الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني - طبعة الساسي ، وطبعة دار الكتب .
- ٨ - الأمالي ، لأبي علي القالي - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- ٩ - أمالي المرتضى ( غرر الفوائد ودرر القلائد ) ، للشرif المرتضى ،  
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤ .
- ١٠ - أنساب الأشراف ، للبلازري - تحقيق محمد حميد الله - الجزء  
الأول - مطبعة دار المعارف ١٩٥٩ .
- ١١ - البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير - مطبعة السعادة ١٣٥٠ هـ .
- ١٢ - بغية الملمس ، للضبي - مدريد ١٨٨٤ م .
- ١٣ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي ، مصر ١٣٢٦ هـ .

---

(١) اعتمدت في كثير من تراجم العلماء والأدباء الواردة في الكتاب - كما ذكرت في المقدمة - على كتاب « الأعلام » للأستاذ خير الدين الزركلي ، وما ذكر من مراجع عقب كل ترجمة منها هي من مراجع الأعلام المثبتة في هامشه ، وعلى من يود الرجوع إلى شيء منها أن يرجع أولاً إلى طبعات هذه المراجع .

- ١٤ — البيان المغرب ، لابن عذارى المراكشي ، ليدن ١٩٤٨ ، ١٩٥١ م .
- ١٥ — البيان والتبيين ، للجاحظ — المطبعة التجارية سنة ١٩٥٦ م .
- ١٦ — تاج العروس في شرح جواهر القاموس ، لاسيد مرتضى الحسيني الزبيدي ، طبع المطبعة الخيرية ١٣١٦ هـ .
- ١٧ — تاريخ آداب اللغة العربية ، لجورجى زيدان دار الهلال ١٩٥٧ .
- ١٨ — تاريخ الأدب العربى — لكارل بروكلمان — ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار — دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦١ .
- ١٩ — تاريخ الأدب العربى ( عصر سيادة قرطبة ) ، للدكتور إحسان عباس .
- ٢٠ — تاريخ الأدب الجغرافى العربى ، لأغناطيوس كراتشكوفسكى — ترجمة صلاح عثمان هاشم — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٣ .
- ٢١ — تاريخ الإسلام ، للحافظ الذهبي — مكتبة حسام القدسى سنة ١٣٦٧ .
- ٢٢ — تاريخ بغداد — للخطيب البغدادي — مطبعة السعادة ١٩٣١ .
- ٢٣ — تاريخ الطبرى — لمحمد بن جرير الطبرى المطبعة الحسينية .
- ٢٤ — تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد على — مطبوعات الجمع العلمى العراقى سنة ١٩٥٣ .
- ٢٥ — تذكرة الحفاظ ، للحافظ الذهبي حيدر آباد ١٩٥٥ .
- ٢٦ — التطفيل وحكايات الطفيلين وأخبارهم الخ ، للخطيب البغدادي — مطبعة التوفيق — دمشق سنة ١٣٤٦ .
- ٢٧ — تفسير الطبرى ، لمحمد بن جرير الطبرى — مطبعة بولاق ١٣٣٠ هـ .
- ٢٨ — التمثيل والمحاضرة ، للشمالي — تحقيق عبد الفتاح الحلو — مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ .
- ٢٩ — التنبيه على أمالى القالى — لأبى عبيد البسكرى — مطبعة دار المكتب سنة ١٩٢٦ .
- ٣٠ — تهذيب تاريخ ابن عساكر — لعبد القادر بدران — دمشق ١٣٥١ هـ .

- ٣١ — تهذيب — لابن حجر العسقلاني — مطبعة دار المعارف  
النظامية بمحيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ .
- ٣٢ — جامع بيان العلم وفضله، للحافظ ابن عبد البر النمرى القرطبي — مصر  
١٣٢٠ هـ .
- ٣٣ — جذوة المقتبس ، للحميدى — طبع مصر سنة ١٣٧٢ هـ — ١٩٥٢ م .
- ٣٤ — جهرة أشعار العرب ، لأبى زيد القرشى — القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ .
- ٣٥ — جهرة الأنساب ، لابن حزم — تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون —  
دار المعارف سنة ١٩٦٢ .
- ٣٦ — جوامع السيرة ، لابن حزم ، تحقيق الدكتورين ناصر الأسد وإحسان  
عباس ، دار المعارف سنة ١٩٥٦ .
- ٣٧ — الحب عند العرب — لأحمد تيمور — لجنة نشر المؤلفات التيمورية  
سنة ١٩٦٤ .
- ٣٨ — حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة ، للسيوطى — مطبعة الوطن  
١٢٩٩ هـ .
- ٣٩ — حلبة الكميت ، للنواجى — مطبعة إدارة الوطن ١٢٩٩ هـ .
- ٤٠ — حماسة البحترى — المطبعة الرحمانية سنة ١٩٢٩ م .
- ٤١ — حماسة أبى تمام — مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٣١ هـ .
- ٤٢ — الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون — مصر ١٩٤٥ .
- ٤٣ — خاص الخاص ، للثعالبي — مصر ١٩٠٨ م .
- ٤٤ — خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب — للبغدادى — بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٤٥ — الديباج المذهب فى معرفة علماء المذهب ، لابن فرحون القاهرة ١٣٥١ .
- ٤٦ — ديوان ابن الأحنف — مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ .
- ٤٧ — ديوان الأخطل — مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٧ م .
- ٤٨ — ديوان أبى الأسود الدؤلى — تحقيق عبد الكريم الدجيلي — بغداد  
سنة ١٩٦٤ .

- ٤٩ — ديوان الأعشى — المطبعة النموذجية بالقاهرة سنة ١٩٥٠ .
- ٥٠ — ديوان امرئ القيس — تحقيق الأستاذ أبو الفضل إبراهيم — مطبعة دار المعارف سنة ١٩٥٨ .
- ٥١ — ديوان أوس بن حجر — فينا سنة ١٨٦٢ م .
- ٥٢ — ديوان البحترى — مطبعة هندية بالقاهرة سنة ١٩١١ .
- ٥٣ — ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزه حسن — دمشق ١٩٦٠ .
- ٥٤ — ديوان أبي تمام — بيروت
- ٥٥ — ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ، تحقيق عبده عزام ، مطبعة دار المعارف ١٩٥١ .
- ٥٦ — ديوان جرير ، مطبعة الصاوى سنة ١٣٥٣ هـ .
- ٥٧ — ديوان حاتم الطائي — ضمن مجموعة خمسة دواوين — المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ .
- ٥٨ — ديوان حسان بن ثابت — المطبعة الرحمانية ١٣٤٧ هـ .
- ٥٩ — ديوان الخنساء — المطبعة الوطنية ، بيروت ١٨٨٨ م .
- ٦٠ — ديوان ابن الرومي — المطبعة التجارية ١٩٢٤ م .
- ٦١ — ديوان الشماخ — مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ .
- ٦٢ — ديوان طرفة — قازان ١٩٠٩ م .
- ٦٣ — ديوان أبي المتاهية — بيروت ١٨٨٧ م .
- ٦٤ — ديوان عروة بن الورد — من مجموع خمسة دواوين — المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ .
- ٦٥ — ديوان علقمة الفحل — مطبعة جول بول ، الجزائر ١٩٢٥ م .
- ٦٦ — ديوان علي بن الجهم — دمشق ١٩٤٩ م .
- ٦٧ — ديوان صهر بن أبي ربيعة — ليبسك ١٣١٧ هـ .
- ٦٨ — ديوان عنتره — الرحمانية بالقاهرة .

٦٩ — ديوان أبي فراس الحمداني — تحقيق الدكتور سامي الدهان — بيروت

١٩٤٤ م .

٧٠ — ديوان القطامي — لندن ١٩٠٢ م .

٧١ — ديوان قيس بن الخطيم . بغداد

٧٢ — ديوان ابن قيس الرقيات ، تحقيق الدكتور يوسف نجم ، بيروت سنة

١٣٧٨ هـ .

٧٣ — ديوان كثير عزة ، الجزائر ١٩٢٨ م .

٧٤ — ديوان لبيد ، فينا ١٨٨٠ م .

٧٥ — ديوان المتنبي ، تعليق وشرح المعلم بطرس البستاني ، بيروت ١٨١٧ م .

٧٦ — ديوان ابن المعتز ، مطبعة المحروسة سنة ١٨٩١ ، واستانبول سنة ١٩٥٠ .

٧٧ — ديوان الهذليين ، مطبعة دار الكتب ١٩٤٥ .

٧٨ — الذخيرة لابن بسام ، تحقيق الدكتور الإهواني والدكتور القط وغيرهما ،

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٩ - ١٩٤٥ .

٧٩ — زهر الآداب ، لأحصرى ، تحقيق زكي مبارك — المطبعة الرحمانية

١٩٢٥ م .

٨٠ — سبط الآلي في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد البكري — القاهرة

١٩٣٦ .

٨١ — سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي — مطبعة دار إحياء

الكتب العربية سنة ١٩٥٢ .

٨٢ — سنن النسائي = المجتبى — الهند .

٨٣ — سير أعلام النبلاء ، للعافظ الذهبي — دار المعارف بدون تاريخ .

٨٤ — شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدسي ١٣٥٠ هـ .

٨٥ — شرح ديوان كعب بن زهير — دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

٨٦ — شرح ديوان الفرزدق — مطبعة الصاوي ١٣٥٤ هـ .



- ٨٧ — شرح ديوان زهير — مطبعة دار الكتب ١٣٦٣ هـ ، ١٩٤٤ .
- ٨٨ — شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد — مطبعة عيسى الحلبي — ١٩٦٠ .
- ٨٩ — شعراء النصرانية — تأليف لويس شيخو اليسوعي بيروت ١٨٩٠ .
- ٩٠ — شعر دعبل بن علي الخزازي — نسقه عبد الكريم الأشتر — مطبوعات  
المجمع العلمي في دمشق سنة ١٩٦٤ .
- ٩١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة — تحقيق أحمد شاكر — عيسى الحلبي  
١٣٧٠ هـ .
- ٩٢ — صحيح البخاري — مطبعة بولاق ١٣١٣ هـ .
- ٩٣ — صحيح مسلم — مطبعة بولاق ١٢٩٠ هـ .
- ٩٤ — الصداقة والصدق لأبي حيان التوحيدي — المطبعة الشرفية ١٣٢٣ هـ .
- ٩٥ — صفة جزيرة الأندلس من الروض العطار ، تحقيق ليفي برفنسال —  
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ .
- ٩٦ — الصلة لابن بشكوال — مدريد ١٨٨٢ .
- ٩٧ — طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجهمي — دار المعارف ١٩٥٢ .
- ٩٨ — العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة  
١٩٣٧ م .
- ٩٩ — علم الفلك تاريخه عند العرب ، نليلنو ، طبع في روما ١٩١١ م .
- ١٠٠ — عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٠ م .
- ١٠١ — الفاخر في الأمثال ، للفضل بن سلمة ، مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ .
- ١٠٢ — فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني — طبع  
بولاق ١٣٠٠ هـ .
- ١٠٣ — فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري — تحقيق  
الدكتورين عبد المجيد عابدين وإحسان عباس ، الخرطوم ١٩٥٨ م .
- ١٠٤ — فهرست ابن النديم — القاهرة ١٣٤٨ هـ .

- ١٠٥ — فوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبي ، المطبعة السعادة سنة ١٩٥١
- ١٠٦ — القاموس المحيط ، للفيروز ابادي — القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .
- ١٠٧ — الكامل ، المبرد — المطبعة التجارية بالقاهرة
- ١٠٨ — الكامل في التاريخ لابن الأثير ، القاهرة . ١٠ هـ .
- ١٠٩ — كشف اصطلاحات الفنون ، للمصنف الفاروقى
- التهانوى ، طبع كلكتا سنة ١٨٦١ م .
- ١١٠ — كشف الظنون ، لحاجي خليفة — استانبول سنة ١٩٤٣
- ١١١ — اباب الآداب ، لأسامه بن منقذ — الرحمانية ١٣٥٤ هـ .
- ١١٢ — اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير — مكتبة القدسي ١٣٥٧ هـ .
- ١١٣ — لسان العرب ، لابن منظور الافريقى — بولاق ١٣٠٨ هـ .
- ١١٤ — مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ. نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيتمي — طبع حسام القدسي سنة
- ١١٥ — مجموعه المعاني — طبع الجواثب ١٣٠١ هـ .
- ١١٦ — المحاسن والأضداد ، المنسوب للجاحظ ، مطبعة السعادة ١٣٢٤ هـ .
- ١١٧ — المحاسن والمساوى ، للبيهقي ، مطبعة السعادة ١٣١٢ هـ .
- ١١٨ — محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني — المطبعة الشرفية سنة ١٣٢٦ هـ
- ١١٩ — المحبر ، لابن حبيب ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٢ م .
- ١٢٠ — المحكم لابن سيده ، تحقيق الدكتورين السقا ونصار ، الحلبي ١٩٥٨
- ١٢١ — المختار من شعر بشار ، للخالدين — القاهرة ١٩٣٤ م .
- ١٢٢ — مختارات ابن الشجري — القاهرة سنة ١٩٥٢ .
- ١٢٣ — المستجد من فعلات الأجواد ، للمحسن التدوخي — دمشق سنة ١٩٤٦ م .

١٥٤ — المستطرف من كل فن مستظرف ، للأبشيهي — مطبعة المعاهد  
سنة ١٣٥٤ هـ .

١٢٥ — مشتبه النسبة ، للذهبي — دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٦٢ م .

١٢٦ — المصون في الأدب — لأبي أحمد العسكري — تحقيق الأستاذ عبد السلام  
هارون — الكويت سنة ١٩٦٠ .

١٢٧ — المطرب من أشعار أهل المغرب ، لابن دحية الكلبي — المطبعة  
الأميرية سنة ١٩٥٤ .

١٢٨ — مطمح الأنفس لابن خاقان ، مطبعة الجوائب ١٣٠٣ .

١٢٩ — المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، لعبد الواحد المراكشي .

١٣٠ — معجم الأدباء لياقوت الحموي — دار المأمون سنة ١٩٣٨ م .

١٣٢ — معجم البلدان ، لياقوت الحموي — طبعة بيروت سنة ١٩٥٥ م .

١٣٢ — معجم الشعراء — المرزباني — مكتب حسام القدسي — مصر سنة ١٩٥٤ .

١٣٣ — المعلقات السبع — مطبعة الموسوعات سنة ١٣١٩ هـ .

١٣٤ — المغرب في حلى المغرب ، لأبن سعيد دار المعارف ١٩٦٤ م .

١٣٥ — المفضليات ، للضبي — دار المعارف ١٣٦١ .

١٣٦ — المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ،

لأبي عبد الله محمد بن الرحمن السخاوي — مخطوط رقم ١١٣٤ حديث  
دار الكتب .

١٣٧ — المنتحل ، للثعالبي — طبع الاسكندرية ١٨٩١ م .

١٣٨ — المعجم قاموس في اللغة للويس مملوف — المطبعة الكاثوليكية بيروت  
سنة ١٩٥١ م .

١٣٩ — المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء ، للآمدي — مصر سنة ١٣٥٤ هـ .

١٤٠ — الموشع في مأخذ العلماء على الشعراء ، للمرزباني — المطبعة السلفية سنة  
١٣٤٩ هـ .

١٤١ — نفح الطيب — للمعري — تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد

المطبعة التجارية سنة ١٩٤٩ م

١٤٢ — النقائص — ليدن ١٩٠٥ م

١٤٣ — نهاية الأرب — للنويرى — دار الكتب سنة ١٣٤٢ هـ .

١٤٤ — النهاية في غريب الحديث والأثر — لمجد الدين بن الأثير — تحقيق

محمود الطناحى وطاهر الراوى — مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ م .

١٤٥ — نواذر القالى — دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٣ م .

١٤٦ — الوافى بالوفيات ، للهفدى — نشر جمعية المستشرقين الألمان .

١٤٧ — الوزراء والكتاب للجهم شيارى — مصطفى البابى الحلبي سنة ١٩٣٨ م .

١٤٨ — وفيات الأعيان ، لابن خلكان — المطبعة التجارية سنة ١٩٤٨ م .

١٤٩ — بتيمة الدهر ، للثعالبي مطبعة الصاوى بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ .

## ١٢ — فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٣٨٣	فهرس الآيات القرآنية
٣٩٠	فهرس الأحاديث النبوية
٤١٩	فهرس الأمثال وما يجرى مجراها
٤٣١	فهرس القوافي
٥٤٣	فهرس أنصاف الأبيات
٥٤٥	فهرس الأرجاز
٥٥٠	فهرس الأعلام
٦٣٣	فهرس القبائل والأمم والطوائف
٦٤٠	فهرس البلدان والأمكنة
٦٥٠	فهرس الكتب
٦٥١	فهرس المراجع